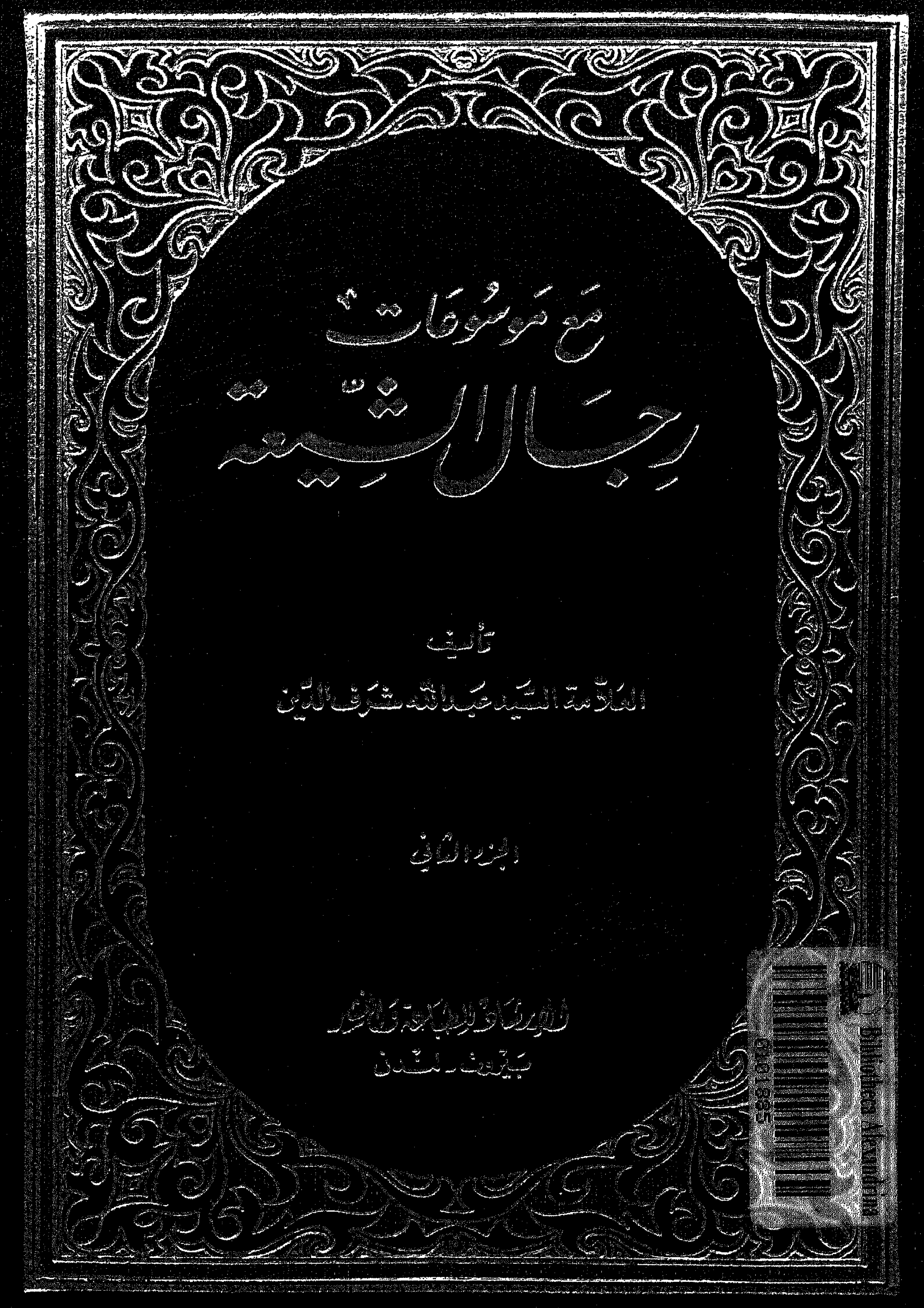

مع موسوعات
رجال الشيعة
تأليف
العلامة السيد عبد الله شرف الدين
الجزء الثاني
الإرشاد للطباعة والنشر
بيروت - لندن







مع موسوعات رجال الشيعة

٢

الطبعة الأولى

١٤١١هـ - ١٩٩١م

الإرشاد للطباعة والنشر - بيروت - ص.ب: ٢٥/٢٠٩

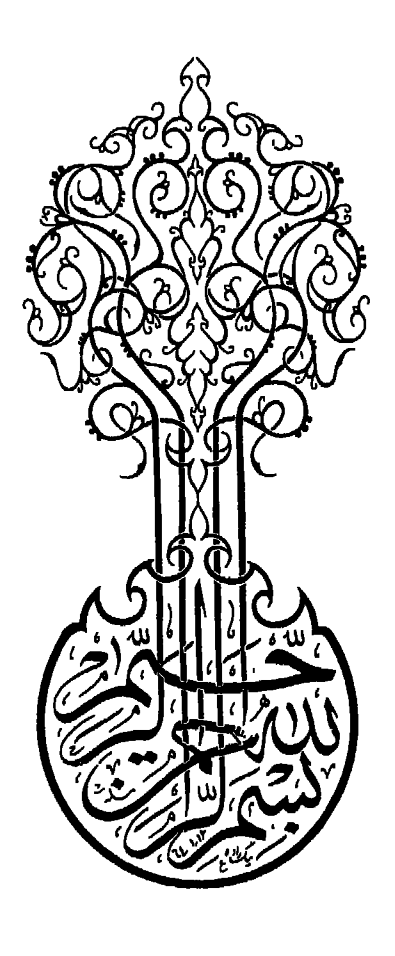
مع موسوعات رجال الشيعة

١ ـ الذريعة الى تصانيف الشيعة .
٢ ـ طبقات أعلام الشيعة .
٣ ـ أعيان الشيعة .
٤ ـ رجال النجاشي.
٥ ـ شهداء الفضيلة .
٦ ـ ماضي النجف وحاضرها .
٧ ـ أمل الآمل في علماء جبل عامل .
٨ ـ الفوائد الرضوية في علماء الإمامية .
٩ ـ موارد الإتحاف في نقباء الأشراف .
١٠ ـ أنوار البدرين في علماء الإحساء والقطيف والبحرين.
١١ ـ منية الراغبين في طبقات النسابين .

العلامة السيد عبد الله شرف الدين

الجزء الثاني

الإرشاد للطباعة والنشر
بيروت ـ لندن



مقدمة مع أعيان الشيعة

بسم الله الرحمن الرحيم ، والحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين .

وبعد : فمن المعلوم ما لكتاب أعيان الشيعة من المكانة المرموقة في المكتبة الإسلامية ، لما استوعبه من تاريخ الشيعة ، ومن أحوال رجالهم وآثارهم وجهودهم وجهادهم ، وقد أسدى مؤلفه الإمام الحجة السيد محسن الأمين ، قدس الله سره إلى أهل البيت (ع) وشيعتهم خدمة كبرى بما أحيى به من ذكرهم ونشر آثارهم بل كانت له يد بيضاء على كل مؤرخ ومتتبع ومستطلع ، بما سهل لهم فيه من المصادر ، فجزاه الله عن شيعة أهل البيت (ع) وأهل العلم خير جزاء المحسنين .

وكنت أنا أحد الذين عمتهم فائدة كتاب أعيان الشيعة ، وقد راجعت دراسته وكررت ذلك استزادة في البحث ، وإمعاناً في التتبع .

وقد خرجت بعد انكباب سنين عديدة أسبح في غوره ، وأخوض في خضم مصادره ، وأغوص في محيط تاريخ الشيعة ورجالاتهم عمقاً وتحقيقاً ، وكانت حصيلة خروجي ملاحظات سجلتها ، ومناقشات حررتها ، إتماماً لفائدته ، وخدمة لأهدافه وإخلاصاً لموضوعه ، وكانت هذا الكتاب الذي أقدم له هذه المقدمة .

والحق أن التصدي لمثل هذا الموضوع شاق ومجهد ، لا يستطيع النهوض به إلّا نخبة من الرجال الأكفاء ، متفرغين للتتبع والتحقيق ، ليتسنى لهم إخراجه مستوفياً لجميع نواحيه ، وسالماً من كل اشتباه ، أما مؤلف أعيان الشيعة ، رضوان الله عليه فقد تصدى لذلك ، وتجشم هذه المشاق بكل مثابرة وتتبع وإحاطة ، ومع ذلك كله فلم يخل الكتاب من السهو في كثير من مطالبه (ولا يكلف الله نفساً إلّا وسعها) وهذا شيء حتمي الوقوع في مثل هذه الحالة ، فلا يستغرب إذن أن يسهو قدس سره في كثير من مواضيع الكتاب .

وإن كان لنا ما نأخذه على الكتاب ، فهو توسعه في كثير من التراجم ، حيث أورد أربعة أجزاء في أحوال النبي (ص) والأئمة عليهم السلام ، واطنابه وتوسعه في تراجم كثير من الشعراء ومشاهير الرجال ، حيث استوعبت ترجمة المتنبي أكثر الجزء الثامن ، وترجمة أبي فراس الحمداني أكثر الجزء السابع عشر ، وترجمة أبي تمام جميع الجزء التاسع عشر ، وترجمة أبي نواس أكثر الجزء الرابع والعشرين ، فكان الأحسن بأن يكتفي بترجمة مختصرة لكل واحد منهم ، حيث أن أحوالهم وأشعارهم معروفة ومشهورة لدى كل فرد ، هذا مضافاً إلى عدة كثيرة من الشعراء استوعبت أشعارهم الكثير من الجزء الذي وردت فيه ترجمة كل واحد منهم ، يضاف إلى ذلك تأليفه كتباً كثيرة بعد شروعه في تأليف الكتاب ، ولولا ذلك كله لتضاعف إنتاج الكتاب ، ولتسنى له إعادة النظر فيه أكثر ، وبمراجعة ما حصل فيه من السهو ، نتأكد أنه لم يكن يعيد النظر في كل ما يكتب ، وواضح أن السبب في هذا هو سعة موضوع الكتاب ، وما ذكرناه من توسعه فيه ، وانشغاله بغيره من المؤلفات ، فضلاً عن مهامه الأخرى في خدمة الدين ، والسعي في حوائج المؤمنين .

وإتماماً لفائدة الكتاب ، أحببت أن أقوم بهذا الواجب اعترافاً من فضله واستزادة في نفعه ، فدرسته وكررت النظر فيه ، وقد وفقني الله تعالى فالتزمت بمراجعة مصدر كل ترجمة ومقابلتها عليه ، وعلى كل كتاب في التراجم جهد الإمكان .

وهناك مسألة مهمة فات السيد قدس سره التحقيق عنها ، وهي مسألة اعتبار كافة أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، وملازميه في أيام خلافته شيعة بمصطلح اليوم ، فمن أين يعلم أن أكثرهم كانوا يرونه الخليفة الأول بالنص والتعيين ؟ فإن جمهور أصحابه كانوا يرونه الخليفة الرابع ، وأصحاب الجمل وصفين بنظرهم بغاة على الخليفة ، لا على وصي رسول الله (ص) بنص الغدير ، ويظهر ذلك واضحاً عند الكلام حول ترجمة أيمن بن خريم الأسدي في الجزء الثالث عشر ، وحول ترجمة رفاعة بن رافع الأنصاري ، وزياد بن حنضلة التميمي في الجزء الثاني والثلاثين حيث كانوا من أصحاب أمير المؤمنين ومحبيه ، مع اعتقادهم بشرعية خلافة من تقدمه .

على أن بعض أصحابه عليه السلام كان يجاهر أمامه علناً في ولائه وتقديسه للخلفاء الأولين ، وأذكر على سبيل المثال واحداً منهم ذكر عنه ابن الأثير في كامله ج ٣ أواخر ص ١٧٠ ، وذلك بما يلي :

ولما خرجت الخوارج من الكوفة ، أتى علياً (ع) أصحابه وشيعته فبايعوه وقالوا : نحن أولياء من واليت ، وأعداء من عاديت ، فشرط لهم فيه سنة رسول الله (ص) فجاءه ربيع بن أبي شداد الخثعمي ، وكان شهد معه الجمل وصفين ومعه راية خثعم ، فقال له : بايع على كتاب الله وسنة رسول الله (ص) فقال ربيعة : على سنّة أبي بكر وعمر ، قال له علي (ع) ويلك لو أن أبا بكر وعمر عملا بغير كتاب الله وسنّة رسول الله (ص) لم يكونا على شيء من الحق ، فبايعه .

وهذا واضح في أنه واحد من جمهور أهل الكوفة الذين كانوا على هذا الرأي ، وأظهروه علناً في قضية متواترة عنهم ، ذكرها ابن أبي الحديد في المجلد الرابع من شرح النهج ص ٦٠ فقال : وقد روي أن أمير المؤمنين عليه السلام : لما اجتمعوا إليه بالكوفة ، فسألوه أن ينصب لهم إماماً يصلي بهم نافلة شهر رمضان ، زجرهم وعرفهم أن ذلك خلاف السّنة ، فتركوه واجتمعوا لأنفسهم وقدموا بعضهم ، فبعث إليهم ابنه الحسن عليه السلام ، فدخل عليهم

المسجد ومعه الدرّة ، فلما رأوه تبادروا الأبواب وصاحوا : واعمراه ، انتهى .

وهذه الواقعة من الشواهد التي لا تسمح لنا بإعتبار أكثر أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام كانوا شيعة له .

وتوضح أيضاً أن شهرة الكوفة بالتشيع وغلبته على أهلها هو أمر مبالغ فيه جدّاً ، ويمكن أن يستنتج أن السبب في ذلك هو لكونها عاصمة أمير المؤمنين عليه السلام ، وكون عدة من كبار أصحابه وأصحاب أبنائه الأئمة عليهم السلام كانوا من أهل الكوفة ، فظن بسبب ذلك غلبة التشيع على أهلها ، وليس الأمر كذلك .

وهذا أمر متسالم عليه عند القدماء من المؤرخين والمحققين وأذكر على سبيل المثال كلام ابراهيم بن محمد الثقفي ـ المتوفي سنة ٢٨٣ ـ في كتابه الغارات ج ٢ ص ٥٥٤ فقد قال :

وقد كان الناس كرهوا علياً (ع) فدخلهم الشك والفتنة ، وركنوا إلى الدنيا وقلّ مناصحوه ، فكان أهل البصرة على خلافه والبغض له ، وجل أهل الكوفة وقراؤهم ، وأهل الشام وقريش كلها .

على أن النظرة الطبيعية المجردة إلى أهل الكوفة تخرجهم عن التشيع ، ويوضح ذلك كلام الرجلين اللذين الْتقيا بالحسين عليه السلام في طريقه إلى الكوفة حيث أخبراه بقتل مسلم وهاني عليهما الرحمة ثم قالا له : ننشدك الله في نفسك وأهل بيتك الا انصرفت من مكانك هذا ، فإنه ليس لك في الكوفة ناصر ولا شيعة .

ذكر ذلك الشيخ المفيد عليه الرحمة في الإرشاد ج ٢ ص ٢٢٨ .

والشواهد على بعد أكثر جيشه عن التشيع كثيرة ، فمنها ما ذكره ابن الأثير في كامله ج ٣ ص ١٥٥ ، فقد ذكر ثلاثة من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام كانوا قد التحقوا بمعاوية في صفين ، وهم بشر بن عصمة المدني ، وقيس بن مرة وقيس بن يزيد ، وعبارته تدل على أنه التحق عدة وافرة بجيش معاوية ، فقد

قال عن واحد منهم ، ممن لحق بمعاوية ، وعن آخر : ممن فرّ إلى معاوية .

ومنها وصف ابن أبي الحديد لهم في ج ٣ ص ٥٨٦ من شرح النهج ، فقد وصفهم وصفاً دقيقاً تنتهي فيه النتيجة إلى وجود التشيع في أقلية ضئيلة جدّاً من جيش أمير المؤمنين (ع) وذلك عند ذكر قضية رفع المصاحف في صفين ومطالبة أكثر جيشه منه بإيقاف القتال ، فقد قال :

ومنهم من كان يبغض علياً عليه السلام بباطنه ، ويطيعه بظاهره ، كما يطيع كثير من الناس السلطان في الظاهر ، ويبغضه بقلبه ، فلما وجدوا إلى خذلانه وترك نصرته أسرعوا نحوها ، فاجتمع جمهور عسكره عليه وطالبوه بالكف وترك القتال ، فامتنع امتناع عالم بالمكيدة ، وقال لهم : انها حيلة وخديعة ، واني أعرف بالقوم منكم ، أنهم ليسوا بأصحاب قرآن ولا دين ، قد صحبتهم وعرفتهم صغيراً وكبيراً ، فعرفت منهم الإعراض عن الدين ، والركون إلى الدنيا ، فلا تراعوا برفع المصاحف ، وصمموا على الحرب ، وقد ملكتموهم ، فلم يبق منهم إلاّ حشاشة ضعيفة ، وذماء قليل ، فأبوا عليه وأصروا على القعود والخذلان ، وأمروه بالإنفاذ إلى المحاربين من أصحابه وعليهم الأشتر أن يأمرهم بالرجوع ، وتهددوه إن لم يفعل بإسلامه إلى معاوية ، فأرسل إلى الأشتر يأمره بالرجوع وترك الحرب ، فأبى عليه فقال : كيف أرجع وقد لاحت أمارات الظفر ؟ فقولوا له : ليمهلني ساعة واحدة ، ولم يكن علم صورة الحال كيف قد وقعت فلما عاد الرسول إليه بذلك ، غضبوا ونفروا وشغبوا وقالوا : أنفذت إلى الأشتر سرّاً وباطناً تأمره بالتصميم ، وتنهاه عن الكف ، وإن لم تعده الساعة وإلاّ قتلناك كما قتلنا عثمان ، فرجعت الرسل إلى الأشتر فقالوا له : أتحب أن تظفر بمكانك وأمير المؤمنين قد سلت عليه خمسون ألف سيف ؟ فقال : ما الخبر ؟ قالوا : إن الجيش بأسره قد أحدق به ، وهو قاعد بينهم على الأرض تحته نطع وهو مطرق ، والبارقة تلمع على رأسه ، ويقولون : لئن لم تعد الأشتر قتلناك قال : ويحكم فما سبب ذلك ؟ قالوا : رفع المصاحف ، قال : والله لقد ظننت حين رأيتها رفعت أنها ستوقع فرقة وفتنة .

ثم كرّ راجعاً على عقبيه ، فوجد أمير المؤمنين عليه السلام تحت الخطر قد ردده أصحابه بين أمرين : أما أن يسلموه إلى معاوية أو يقتلوه ، ولا ناصر له منهم إلّا ولداه وابن عمه ونفر قليل لا يبلغون العشرة ، فلما رآهم الأشتر سبّهم وشتمهم وقال : ويحكم أبعد الظفر والنصر صب عليكم الخذلان والفرقة ؟ يا ضعاف الأحلام ! يا أشباه النساء ! يا سفهاء العقول ! فشتموه وسبوه وقهروه وقالوا : المصاحف ، المصاحف ، والرجوع إليها ، لا نرى غير ذلك ، فأجاب أمير المؤمنين عليه السلام إلى التحكيم دفعاً للمحظور الأعظم ، بإرتكاب المحظور الأضعف ، فلذلك قال : كنت أميراً فأصبحت مأموراً ، وكنت ناهياً فصرت منهياً ، انتهى .

فهذا كله يوضح أن مجموعة شيعته من جيشه في صفين هم النفر الذين لا يبلغون العشرة ، مع الفرقة التي كانت تقاتل مع مالك الأشتر حتى أشرفت على النصر ، فلخلوص إيمان أفرادها لم يتأثر واحد منهم من رفع المصاحف كأولئك .

على أن الشيخ المفيد رضوان الله عليه قسم أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام تقسيماً يغربل الشيعة حتى ليخرجهم أقلية قليلة من المجموع الكبير وذلك عند كلامه عن قضية الحسن عليه السلام ، واستنفاره الناس لحرب معاوية ، فقد قال في ج ٢ من الأرشاد ص ٩٣ ما يلي :

وبعث حجر بن عدي يأمر العمال بالمسير ، واستنفر الناس للجهاد ، فتثاقلوا عنه ثم خفوا ، ومعه أخلاط من الناس ، بعضهم شيعة له ولأبيه ، وبعضهم محكّمة يؤثرون قتال معاوية بكل حيلة ، وبعضهم أصحاب فتن وطمع في الغنائم ، وبعضهم شكاك ، وبعضهم أصحاب عصبية اتبعوا رؤساء قبائلهم لا يرجعون إلى دين .

وقال الشيخ المفيد أيضاً في ص ١٩٥ عن الحسن عليه السلام :

ولم يبق معه من يأمن غوائله إلّا خاصته من شيعة أبيه وشيعته ، وهم جماعة لا تقوم لأجناد الشام .

وينص على ذلك أن عدة كثيرة كانوا معه في صفين ، وحالهم في العداء له معلوم ومشهور ، كالأشعث بن قيس الكندي ، وشبث بن ربعي ، وجرير بن عبد الله البجلي ، وأبي موسى الأشعري ، وحتى شمر بن ذي الجوشن عليه اللعنة ، فقد ذكر ابن الأثير في ج ٣ من كامله ص ١٥٤ : أنه صرع أدهم بن محرز الباهلي من أصحاب معاوية .

وأيضاً إذا رجعنا إلى كثير من كلام أمير المؤمنين عليه السلام ، يتجلّى لنا بعد أكثر أصحابه عن التشيع ، فمن ذلك قوله عليه السلام في إحدى خطبه المشهورة :

أما والله ما أتيتكم اختياراً ، ولكن جئت إليكم سوقاً ، ولقد بلغني أنكم تقولون علي يكذب ، قاتلكم الله تعالى ! فعلى من أكذب ؟ أعلى الله ؟ فأنا أول من آمن به أم على نبيه ؟ فأنا أول من صدق به .

فهذا الكلام نص قطعي على خروج أكثر أصحابه (ع) عن التشيع ، وإلاّ فمن كان يعتقد بإمامته وعصمته عليه السلام كيف يعقل أن يقول عنه : علي يكذب ؟ .

فيعلم من هذا كله أنه لا يحصل الإطمئنان بتشيع أحد من أصحابه عليه السلام في سوى المشاهير منهم ، المسلّم تشيعهم ، والمقطوع بولائهم ، كمالك الأشتر ، وهاشم المرقال ، وحجر بن عدي ، وصيفي بن فسيل الشيباني ، وعمرو بن الحمق الخزاعي ، وقيس بن سعد ، وسعيد بن قيس الهمداني ، وعبد الله بن بديل الخزاعي ، وسليمان بن صرد الخزاعي ، والمسيب بن نجية الفزاري ، وخزيمة بن ثابت ذي الشهادتين وأبي أيوب الأنصاري ، وكميل بن زياد ، ورشيد الهجري ، وميثم التمار ، وعدة كثيرة غيرهم .

فالشيعة إذن هم هؤلاء ، ومن تخلف مع أمير المؤمنين (ع) يوم السقيفة ، كسلمان وأبي ذر وعمار والمقداد ، وأصحاب الحسين عليه السلام ، والتوابون

والذين قاموا للأخذ بثأره (ع) وأصحاب المختار عليه الرحمة الذين أخذو بثأره (ع) .

هؤلاء هم شيعة أمير المؤمنين (ع) القائلون بإمامته وعصمته ، وما عداهم لا يمكن القول بتشيع واحد منهم إلّا بدليل يقوم عليه من سيرته أو قوله ، وإيضاحاً لذلك نذكر نماذج من الأشخاص غير المشهورين ، ممن يمكن أن يستدل على تشيعهم من أقوالهم أو أفعالهم .

فمنهم بشر بن العوس الطائي ، ذكره ابن أبي الحديد في شرح النهج ج ٢ ص ٢٣٩ فقال :

وفقئت عين بشر بن العوس الطائي ، وكان من رجال طيء وفرسانها ، فكان يذكر بعد ذلك أيام صفين فيقول : وددت أني كنت قتلت يومئذ ، ووددت أن عيني هذه الصحيحة فقئت أيضاً .

فهذا الكلام يوضح إيمانه وخالص ولائه وتشيعه .

ومنهم مالك بن حَرِيّ النهشلي ، ذكر عنه في شرح النهج أيضاً ج ٢ ص ٢٣٠ فقال : قال نصر : وحدثنا عمرو قال : حدثني رجل من آل الصلت بن خارجة : إن تميماً لما ذهبت لتهزم ذلك اليوم ، ناداهم مالك بن حري النهشلي : ضاع الضراب اليوم والذي أنا له عبد يا بني تميم ، فقالوا : ألا ترى الناس قد انهزموا ؟ فقال : ويحكم أفراراً واعتذاراً ؟ ثم نادى بالأحساب ، فجعل يكررها ، فقال له قوم منهم : أتنادي بنداء الجاهلية ؟ إن هذا لا يحل ، فقال الفرار ويلكم أقبح ، إن لم تقاتلوا على الدين واليقين فقاتلوا على الأحساب ، ثم جعل يقاتل فقتل ذلك اليوم .

ومنهم عقبة بن حديد النميري ، ذكره ابن الأثير في تاريخه ج ٣ ص ١٥٤ فقال : وتقدم عقبة بن حديد النميري وهو يقول : ألا أن مرعى الدنيا أصبح هشيماً وشجرها خضيداً ، وجديدها سملاً ، وحلوها مر المذاق ، اني قد سئمت الدنيا ، وعزفت نفسي عنها ، وإني أتمنى الشهادة وأتعرض لها في كل جيش.

وغارة ، فأبى الله إلاّ أن يبلغني هذا اليوم ، وإني متعرض لها من ساعتي هذه ، وقد طمعت أن لا أحرمها فما تنتظرون عباد الله بجهاد من عادى الله ؟ في كلام طويل ، وقال : يا إخوتي قد بعت هذه الدار بالتي أمامها ، وهذا وجهي إليها ، فتبعه أخوته عبيد الله وعوف ومالك وقالوا : لا نطلب رزق الدنيا بعدك ، فقاتلوا حتى قتلوا .

ومنهم الهذيل بن شريح الأودي ، ذكر عنه في شرح النهج ج ١ ص ٣١٣ فقال : قال أبو بكر أحمد بن عبد العزيز : حدثني يعقوب بن شيبة بإسناد رفعه إلى طلحة بن مصرف قال : قلت لهذيل بن شريح : ان الناس يقولون : إن رسول الله (ص) أوصى إلى علي (ع) فقال : أبو بكر يتأمّر على وصي رسول الله (ص) ودّ أبو بكر أنه وجد من رسول الله (ص) عهداً فخزم أنفه .

ومنهم عمرو بن عميس ، ذكره ابن أبي الحديد في شرح النهج ج ١ ص ٣٥٧ فقد ذكر أن أمير المؤمنين عليه السلام ، خطب يحرض الناس على الخروج لرد بعض غارات معاوية :

يا أهل الكوفة ، اخرجوا إلى العبد الصالح عمرو بن عميس وإلى جيوش لكم قد أصيب منهم طرف ، اخرجوا فقاتلوا عدوكم وامنعوا حريمكم إن كنتم فاعلين .

وقد ذكر ابن أبي الحديد وابن الأثير عدة كثيرة من أمثالهم ، فهؤلاء يمكن لنا أن نتخذهم قاعدة للإستدلال على تشيع الرجل من أصحاب أمير المؤمنين (ع) .

وتنتهي بنا نتيجة البحث حول هذا الموضوع ، إلى أنه كان يغلب على أهل الكوفة ، هو التشيع لبني أمية ، وهذا ما دعاهم إلى الخروج لقتال الحسين عليه السلام ويخاطبوه : يا كذاب بن الكذاب ، وهذا ما دعا الحسين (ع) لأن يخاطبهم : ويلكم يا شيعة آل أبي سفيان .

وفات السيد قدس سره أيضاً التحقيق والبحث عن حقيقة كل رجل من

القدماء قال عنه أهل السنّة : انه شيعي أو يتشيع ، فإن هذا الإصطلاح عند أكثرهم كان يطلق على من يفضل أمير المؤمنين عليه السلام على عثمان ، أو على من يكثر من مديحهم وإظهار محبتهم في أشعاره ، وقد تكلم حول هذا لمعنى ابن حجر العسقلاني في مقدمة كتابه فتح الباري فقال :

والتشيع محبة علي وتقديمه على الصحابة ، فمن قدمه على أبي بكر وعمر فهو غالٍ في تشيعه ، ويطلق عليه رافضي ، وإلاّ فشيعي ، انتهى .

وقد علق على ذلك السيد الجليل محمد بن عقيل عليه الرحمة في كتابه العتب الجميل على أهل الجرح والتعديل ص ٩ فقال :

ولا يخفى أن معنى كلامه هذا ، إن جميع محبي علي (ع) المقدمين له على من سوى الشيخين شيعة .

وقال ابن حجر أيضاً في ج ٣ من لسان الميزان ص ٤٣٢ ، عند ترجمته لعبد الرحمن بن أبي حاتم ما يلي :

عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي الحافظ الثبت ، يروي عن أبي سعيد الأشج ، ويونس بن عبد الأعلى وطبقتهما ، وكان ممن جمع علو الرواية ومعرفة النص ، وله الكتب النافعة ، ككتاب الجرح والتعديل ، وكتاب العلل ، وما ذكرته لولا ذكر أبي الفضل السليماني له ، فبئس ما صنع ، فإنه ذكر أسامي الشيعة من المحدثين الذين يقدمون علياً على عثمان : الأعمش ، النعمان بن ثابت ، شعبة بن الحجاج ، عبد الرزاق ، عبيد الله بن موسى ، عبد الرحمن بن أبي حاتم ، انتهى .

فأنت ترى أنه عد من الشيعة على هذا الإصطلاح النعمان بن ثابت الذي هو أبو حنيفة .

وقد ترجم السيد عليه الرحمة في ج ٨ من الأعيان ص ٤٨٠ أحمد بن طارق الكركي ، ونقل عن لسان الميزان أقوالاً في حقه ، منها قول ياقوت عنه :

كان رافضياً ، ونقل قول ابن حجر حول ذلك ما لفظه : وياقوت متهم بالنصب فالشيعي عنده رافضي ، انتهى .

فهذا الكلام يوضح مصطلح التشيع عندهم في ذلك الزمن .

ويدل على ذلك أيضاً قول ابن النديم في الفهرست ص ٢٩٥ عن الإمام الشافعي : كان شديداً في التشيع .

وقال ابن حجر أيضاً في لسان الميزان ج ١ ص ٩ ما يلي :

البدعة على ضربين ، فبدعة صغرى كغلوّ التشيع وكالتشيع بلا غلوّ ولا تحرق ، فهذا كثير في التابعين وأتباعهم ، مع الدين والورع والصدق ، فلو ردّ حديث هؤلاء لذهب جملة من الآثار النبوية ، وهذه مفسدة بينة .

ثم بدعة كبرى كالرفض الكامل والغلو فيه ، والحط على أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ، والدعاء إلى ذلك ، فهؤلاء لا يقبل حديثهم ولا كرامة ، فلا استحضر الآن في هذا الضرب رجلاً صادقاً ولا مأموناً ، بل الكذب شعارهم ، والتقية والنفاق دثارهم ، فكيف يقبل من هذا حاله ؟ حاشا وكلّا .

فالشيعي الغالي في زمان السلف وعرفهم هو من تكلم في عثمان والزبير وطلحة وطائفة ممّن حارب علياً رضي الله عنه وتعرض لسبّهم[1] والغالي في

---

(١) ما أدري لم لم يشكل على هؤلاء في حربهم لعلي (رضي الله عنه) كما أشكل على الشيعي الغالي في كلامه فيهم وتعرضه لسبّهم فهل حربهم لعلي (رضي الله عنه) حلال لهم وسبّهم بسبب ذلك حرام على غيرهم ؟

ونحن نعرض هذه المسألة على الحكم الشرعي فيها فالثابت عن النبي (ص) قوله : سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ، فالشيعي الغالي قد فسق بسبه لهؤلاء السادة وهؤلاء السادة قد فعلوا الكفر بحربهم للمسلمين وإمامهم فأصبح فسوق الشيعي ناشزاً بتعرضه لسبهم بعد أن فعلوا الكفر .

وأيضاً الثابت عن النبي (ص) أنه عندما جلّل أصحاب الكساء الخمسة وعلي (رضي الله عنه) واحد منهم قال : أنا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم . =

زماننا وعرفنا هو الذي كفّر هؤلاء السادة[١] وتبرأ من الشيخين أيضاً ، فهذا ضالّ مفتر ، انتهى .

فيعلم من هذا كله أنه لا يطمئن بتشيع الرجل بمصطلح اليوم عند القدماء إلّا إذا قيل عنه : رافضي ، أو غال في التشيع ، أو شيعي مع تعبير آخر يدل على ذلك ، كقولهم : شيعي زائغ ، أو احترق بالتشيع ، أو ما يدل على ذلك من أقوال من يقال في حقه هكذا أو من سيرته .

فهذه القاعدة فات السيد قدس سره الأخذ بها ، فترجم لجمهور كبير من معاصري خلافة أمير المؤمنين عليه السلام ، ومن أصحابه وملازميه على أنهم شيعة ، وهم في الواقع يعتبرونه الخليفة الرابع ، وترجم لكثير من التابعين ومن بعدهم من الذين قال عنهم علماء السّنة أنهم شيعة ، وهم في الواقع غير شيعة بمصطلح اليوم .

وإني إذ أقدم كتابي هذا أسأل الله أن يوفقني للصواب ، وأن تكون النية خالصة لوجه الله والحق وأعيان الشيعة .

= وهذا واضح في أن النبي (ص) هو حرب لهؤلاء السادة فليشمله الغلو والضلال والإفتراء حيث أن الحق لا يتجزأ والعدالة في الإسلام لا توزن بميزانين .

(١) هذه القاعدة يجب أن تشمل عائشة في قولها علناً عن عثمان : اقتلوا نعثلاً فقد كفر .

مع أعيان الشيعة الجزء الخامس

آخكر خان

ترجمه في ص ٣ فقال: آخكر خان بن الحاج رشيد خان القمي المتخلص في شعره بشرر ، إنتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : تواجهنا هنا ملاحظات عدة منوعة ، نعدها ونصوبها في الأرقام التالية :

١ ـ آخكر الصواب فيه : أخكر ، دون مد لفظاً وكتابة

٢ ـ وهو لقب للحاج رشيد نفسه لا إبنه ، راجع ج ١ ص ٤٧ من مكارم الآثار ، در أحوال رجال دوره قاجار ، للمحقق الميرزا معلم حبيب آبادي .

٣ ـ أما التخلص في الشعر بشرر ، فمن خصائص حسين علي والد الحاج رشيد المذكور ، لا من خصائصه هو ، ولا من خصائص ابنه ، كما حدثني الميرزا أحمد الآزري أحد أحفاده ، وهو من أفاضل العلماء في قم وأتقيائهم .

آدم بن المتوكل

ترجمه في ص ٧ فقال : قال النجاشي : كوفي ثقة : روى عن أبي عبد الله (ع) ذكر أصحاب الرجال أن له أصلاً رواه عنه جماعة ، أخبرنا أحمد بن عبد الواحد ، حدثنا علي بن حبشي ، حدثنا حميد عن أحمد بن زيد ، حدثنا عبيس عنه .

وقال الشيخ في الفهرست : آدم بن المتوكل ، له كتاب رويناه بالإسناد الأول (يعني أحمد بن عبدون عن أبي طالب الأنباري) عن حميد بن زياد ،

عن القاسم بن اسماعيل القرشي ، عن أبي محمد ، عنه .

أقول : يبعده اختلاف السند في الجملة ، وفي رجال ابن داود عن النجاشي ورجال الشيخ أنه مهمل ، وليس في الخلاصة ، وهو يؤيد الإهمال ، مع أنه موثق في الكتابين ، وهذا من أغلاط كتاب ابن داود ، فقد قالوا أن فيه أغلاطاً كثيرة ، ثم ان الموجود في نسخة الفهرست المطبوعة عن القاسم بن سهل القرشي ، وفي نسخة مخطوطة مقروءة على الشهيد الثاني : القاسم بن اسماعيل القرشي ، وكذا في رجال الميرزا ، والظاهر أنه تصحيف ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وأورده كذلك العلاّمة الشيخ عبد الله المامقاني قدس سره في كتابه تنقيح المقال ، وعلق العلامة الشيخ محمد تقي الشوشتري ، حفظه الله في كتابه قاموس الرجال ج ٣ ص ٦٨ ، على ما ذكره المامقاني فقال :

قال : العجب من عدم ذكر الخلاصة له وتصريح ابن داود بإهماله بعد توثيق النجاشي والحاوي والنقد والمشتركات والوجيزة والمنهج والمنتهى محكي المجمع له ـ وتابع الشوشترى فقال : ـ

أقول : ما نسبه إلى النجاشي من أنه قال : ثقة . غير معلوم إذ وجدت نسخة مصححة . والحاوي ومن عده بعده لا عبرة بنسخهم ، فقد عرفت في المقدمة أن نسخة النجاشي لم تصل إليهم صحيحه كما لم تصل إلينا ، وإنما وصلت صحيحة إلى ابن طاووس والعلامه وابن داود فما لم يصدقوه لم يكن به عبرة ، مع عدم عنونة الخلاصة له مع تهالكه على عنونة من ذكر فيه أدنى مدح في أي مرجع من مصادره ، يعلم عدم وجود التوثيق في النجاشي ، وإلاّ فكيف لا يعنون من وثقه النجاشي صريحاً ؟ . وأوضح منه خلو النجاشي من توثيقه تصريح ابن داود بإهماله وكيف يمكن غفلتهما عن توثيق النجاشي وبتوسطهما وصل كتابه إلينا ، ومن المضحك اعتراضه عليهما في عدم التوثيق بتوثيق الحاوي ومن عده بعده ، فإن هؤلاء كلهم متأخرون عن العلامة وابن داود ، انتهى ملخصاً .

المولى آقا الجويني القزويني

ترجمه في ص ١٠ ، رقم ١٣ فقال : ولد سنة ١٢٤٧ ، وتوفي سنة ١٣٠٧ ، له رسالة في المواريث فارسية مبسوطة ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته في ج ١٠ ص ٢١٢ ، رقم ١٧٥٥ ، قال عنه : المولى أحمد المعروف بحاج مولى آقا الخوئي القزويني ، وأرّخ ولادته بسنة ١٢٤٦ ، ووفاته بسنة ١٣٠٧ ، وذكر له كتاب الإرث ، وقد ترجم له في ج ١ من نقباء البشر ص ١٧٠ ، تحت عنوان : المولى أحمد وأرّخ ولادته بالتاريخ الأول ، وضبط نسبته ـ كما تجب الملاحظة ـ إلى خوين بالخاء لا جوين بالجيم .

الشيخ آقا المشهدي

ترجمه في ص ١٠ ، رقم ١٤ فقال : الشيخ أبو محمد المعروف بآقا ابن الشيخ حسين العاملي المشهدي توفي سنة ١٢٤٠ .

قرأ عليه النواب محمد ولي ميرزا العلوم الرياضية ، ووقع في عهده خسوف كلي للشمس حتى ظهرت الكواكب ، فأرّخ هذه الواقعة بقوله : قد انكسفت الشمس كلها ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته أيضاً في ج ١٣ ص ٢٢٠ ، رقم ٢٤٢١ في باب مستدركات الكنى ، تحت عنوان : الآقا أبو محمد المشهدي ، حيث أرّخه بالتاريخ الأول نفسه ، وذكر عنه كل ما نقلناه هنا .

وكرر الترجمة الثانية عينها في ج ٥٣ ص ٩١ ، رقم ١١٥٥١ ، في باب المستدركات أيضاً .

أبان بن صدقة الكوفي

ذكره في ص ٦٨ فقال : ذكره الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وذكره في قاموس الرجال ج ١ ص ٨١ ، معلقاً على ذكره في تنقيح المقال للمامقاني فقال :

نقل عد الشيخ له في أصحاب الصادق (ع) أقول : وعدّه البرقي أيضاً ، وذكر هذا له ظاهر في إماميته ، لا ذكر الشيخ كما قال لما عرفت في المقدمة من توسع الشيخ بمفهوم صحبة الإمام ، انتهى .

ويأتي الكلام على هذا المعنى في إبراهيم بن خضيب .

أبان بن عبد الرحمن البصري

أورده في ص ٦٨ فقال : ذكره الشيخ في أصحاب الصادق (ع) وقال : أسند عنه ، انتهى كلام الأعيان .

وذكره كذلك في تنقيح المقال ، قال : وظاهر عد الشيخ له كونه إمامياً .

وقد علق على هذا في ج ١ من قاموس الرجال ص ٨٣ بقوله : بل إماميته يدل عليها وروده في أخبارنا ، وأما سجل الشيخ فأعم كما عرفت في سابقه .

أبان بن عبد الملك الثقفي

ذكره في ص ٦٨ نقلاً عن رجال النجاشي ، وهو متحد مع الآتي كما ستقف عليه .

أبان بن عبد الملك الخثعمي

ذكره في ص ٦٨ أيضاً فقال : ذكره الشيخ في أصحاب الصادق (ع) وقال : أسند عنه ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وعرض له في ج ١ من قاموس الرجال ص ٨٣ ، معلقاً على ذكره في تنقيح المقال للمامقاني ، فناقشه فيما حاور به كتاب المنهج حول شخصية المترجم له ، أهو الثقفي المتقدم الذكر ؟ أم أنه شخص آخر ؟ وإذ احتمل صاحب المنهج اتحادهما ، قطع المناقش بوحدتهما خلافاً للمامقاني .

أبان بن عمرو بن أبي عبد الله الجدلي

ذكره في ص ٧٣ فقال : ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : مجرد ذكر الشيخ له لا يدل على تشيعه ، وستعرف في ترجمة ابراهيم بن خضيب أن منهج الشيخ يتسع لغير الشيعة ممن عدهم في أصحاب الإمام (ع) نعم كونه حفيد أبي عبد الله الجدلي يؤيد تشيعه .

أبان بن عمر الأسدي

ذكره في ص ٧٣ وقال في أول كلامه عنه ما يلي : ختن آل ميثم بن يحيى السمان التمار ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الظاهر أن لفظ السمان هو زائد ، لأن ميثماً وصف بالتمار لا السمان ، كما نبه عليه في ج ١ من قاموس الرجال ص ٩٠ .

الميرزا إبراهيم الزنجاني

ترجمه في ص ٩٧ ، رقم ٤٩ فقال : توفي سنة ١٣٥١ . كان فاضلاً بارعاً في علوم الفلسفة خصوصاً الرياضيات قرأ على الميرزا محمد حسن الآشتياني ، وعلى الميرزا أبي الحسن المتخلص بجلوه، له من المؤلفات :

١ ـ رسالة في حكم اللباس المشكوك .
٢ ـ رسالة في أحكام الخلل الواقع في الصلاة .
٣ ـ رسالة في الخمس .
٤ ـ تعليقة على كتاب أقليدس .
٥ ـ حواش على كتاب الأكرلنا وذوسيوس .
٦ ـ رسالة في نسبة ارتفاع أعظم الجبال إلى قطر الأرض ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول يبدو أنه هو الذي ترجم له في ج ٦ ص ٣١ ، رقم ٣٨٩ ، تحت عنوان : الميرزا إبراهيم الفلكي فقال :

توفي سنة ١٣٥١ ، كان فيلسوفاً رياضياً حكيماً ، من أفاضل تلامذة الميرزا حسن الآشتياني ، والميرزا أبي الحسن جلوة ، له مؤلفات لم تصل هي ولا أسماؤها إلينا ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

وإن يكن لنا ما نقوله بعد هذه الملاحظة ، فالتنبيه على أن ما نسيه من كتب هذا ذكره هناك .

إبراهيم بن أحمد الطبري

ترجمه في ص ١٠٢ فقال : له كتاب المناقب ، قاله ابن شهر اشوب ، كذا في رجال الميرزا وغيره ، قال أبو علي في رجاله : الظاهر أن هذا هو الذي قال فيه ابن أبي الحديد : ذكر أبو الفرج بن الجوزي في التاريخ في وفاة الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري الفقيه المالكي قال : كان شيخ الشهود والمعدلين ببغداد ومتقدمهم ، سمع الحديث الكثير ، وكان كريماً مفضلاً على أهل العلم ، وعليه قرأ الشريف الرضي القرآن وهو شاب حدث ، أقول : ينافيه وصفه بالمالكي إلاّ أن تكون النسبة لغير المذهب ، وفي أمل الآمل : إبراهيم بن أحمد المقري العدل العلوي له كتاب ، قاله ابن شهر اشوب في معالم العلماء ، اهـ ، ويحتمل الإتحاد بل هو الظاهر لعدم ذكر كل منهما غير واحد ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : ويؤيد الإتحاد قراءة الشريف الرضي القرآن على الطبري المذكور في تاريخ ابن الجوزي ، والموصوف في كتاب ابن شهر اشوب بالمقري .

وتعبير ابن الجوزي عنه بالمالكي بعد وصفه بالفقيه ، ينص نصاً قاطعاً على كون النسبة إلى المذهب كما هو بديهي معلوم ، فهو بهذا خارج من موضوع الكتاب ، ولو كان شيعياً لم يخف على ابن الجوزي ، ولا يحتمل تستره بالمالكية ، لأن الشيعة في تلك المرحلة كانوا يمارسون نشاطهم بحرية تامة في ظل البويهيين .

نعم يعلم من تأليفه الكتاب المذكور ، ومن قراءة الرضي عليه أنه كان

محباً لأهل البيت عليهم السلام ، منصفاً للشيعة ، وأما الحر فإنما ذكره في عداد الشيعة ، لعدم اطلاعه على وصفه بالمالكي حسب الظاهر ، على أنه قد ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٦ ص ١٩ ، وقال عنه : هو مالكي المذهب ، وهذا نص قطعي على ما قلناه .

إبراهيم بن إدريس

ذكره في ص ١٠٣ فقال : ذكره الشيخ في رجال الهادي عليه السلام ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الظاهر أنه هو الذي ذكره في ج ١ من لسان الميزان ص ٢٩ فقال : إبراهيم بن إدريس القمي ، ذكره أبو جعفر بن بابويه في رجال الشيعة ، انتهى .

فهذا نص واضح على دخوله في موضوع الكتاب ، لأن مسلك ابن بابويه غير مسلك الشيخ في رجاله ، كما سيأتي بيانه في إبراهيم بن خضيب .

إبراهيم بن اسماعيل العلوي

ذكره في ص ١٠٩ ، رقم ٦٢ فقال : إبراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام .

ذكره الشيخ في رجال الصادق عليه السلام ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وهذا متحد مع إبراهيم بن اسماعيل الملقب بطباطبا ، وقد جاءت ترجمته في ج ٥ أيضاً ص ١٩٥ رقم ١٣٩ ، فإن نسب ذاك هو نسب هذا نفسه .

إبراهيم بن اسماعيل الخلنجي الجرجاني

ذكره في ص ١٠٩ فقال : يظهر من كشف الغمة مدحه ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وذكره كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ١ من قاموس الرجال بما يلي :

قال الوحيد : يظهر من كشف الغمة مدحه ، وأشار إلى ما رواه عن أحمد بن محمد بن جعفر الشريف الجرجاني قال : حججت سنة فدخلت على أبي محمد عليه السلام بسر من رأى ، وقد كان أصحابنا حملوا معي شيئاً ، فقلت يا ابن رسول الله ، إن ابراهيم بن اسماعيل الخلنجي وهو من شيعتك قال : فقال عليه السلام : شكراً لأبي اسحاق ابراهيم بن اسماعيل صلته إلى شيعتنا ـ الخبر ، أقول : لم يصفه في الخبر بالجرجاني ، فلم زاده في العنوان ، انتهى ملخصاً .

أقول : المعني بأبي محمد في التعليق الآنف ، هو الإمام الحسن العسكري عليه السلام .

إبراهيم الأعجمي

ذكره في ص ١١١ وقال من جملة كلامه عنه ما يلي : وفي التعليقة : قرب بعض المحققين وفي نسخة في التلخيص والنقد كونه الأحمر المتقدم ، وربما يأبى عنه ترحم الشيخ عليه في الفهرست، وذكره على حدة في من لم يرو عنهم عليهم السلام ، وإن ما ذكره فيه غير ما ذكره في الأحمر ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وذكر عنه كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ١ من قاموس الرجال ص ١٢١ فقال :

قلت : إن الشيخ في كتابيه وإن ذكر كلاً منهما وهو مشعر بالتعدد، إلاّ أن اقتصار النجاشي على ذاك مع أنه رأى الفهرست، دون ذكر هذا دليل الإتحاد، ويمكن تقريبه بأن كلاّ منهما إبراهيم من أهل نهاوند في طبقة واحدة ، وصف أحدهما بالعجمي ، والآخر بالأحمر ، ولا منافاة بينهما ، قال الجوهري : الأحامرة قوم من العجم تبنكوا بالكوفة ، انتهى ملخصاً .

السيّد إبراهيم العطار

ترجمه في ص١١٢ ، رقم ٦٨ فقال : السيد إبراهيم العطار بن السيد

باقر العطار البغدادي أخو السيد أحمد العطار جد السادة آل السيد حيدر القاطنين الآن بالكاظمية .

من شعراء عصر السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائي ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وهذا متحد مع الذي ترجمه في ج ٥ أيضاً ص ٤٣٥ ، رقم ٢٧٦ وقال من جملة كلامه عنه ما يلي :

السيد إبراهيم بن السيد محمد بن السيد علي الحسيني البغدادي .

هو والد السيد حيدر الذي ينتسب إليه آل السيد حيدر القاطنين في الكاظمية ، قرأ على السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائي وهذه الترجمة كتبها لنا بعض فضلاء تلك الأسرة ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

فالإتحاد فيهما واضح بين ، غير أن ما يخالف بينهما إنما هو اسم الأب فقط كما نلاحظ فيهما ، والصواب هو ما في الترجمة الثانية ، حيث كتبها بعض أحفاده ، ونلاحظ من جهة أن السيد أعلى الله مقامه ، عده في الترجمة الثانية حسينياً ، والصواب أنه حسني كما هو مشهور ، هذا إلى أنه ترجمه مرة ثالثة ، في ذلك الجزء أيضاً ص ٤٣٧ ، رقم ٢٧٩ ، ولنذكر عن هذه الترجمة ما يلي :

السيد إبراهيم العطار الحسني بن محمد بن علي أخو السيد أحمد لأبيه وأمه .

توفي في حدود سنة ١٢٤٠ وفيما كتبه بعضهم في حدود سنة ١٢١٥ ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

وأنت ترى أنه ذكر نسبه كما ذكره في الترجمة الثانية ، وذكر أنه أخو السيد أحمد ، كما هو مذكور في الأولى ، وقد وصفه في الثانية والثالثة بالشعر والأدب ، وهذا كله يظهر الإعادة والتكرار .

وقد ترجمه في شعراء بغداد ج ١ ص ٩٨ وما بعدها ، وذكر أن الصواب في تاريخ وفاته هو سنة ١٢٤٠ .

إبراهيم بن بشر

ذكره في ص ١١٤ فقال : قال النجاشي : له مسائل إلى الرضا عليه السلام ، أخبرنا محمد بن محمد ، عن علي بن محمد بن أحمد بن داود ، عن الحسين بن علان ، قال حدثنا أبو الحسين الآمدي ، عن محمد بن عبد الحميد ، عن إبراهيم بن بشر به ، إنتهى كلام الأعيان .

أقول : جاءت أكثر جمل هذه الترجمة مبتورة ، والصواب أن النجاشي قال ما يلي : وذلك في ص ١٨ .

إبراهيم بن الوليد بن بشير ، له صغار مسائل ، أخبرنا محمد بن محمد ، عن محمد بن أحمد بن داود ، عن الحسين بن محمد بن علان . . . الخ .

ويعلم أيضاً أن علي بن محمد هو زائد ، كما هو واضح .

إبراهيم بن بشر الأنصاري

ذكره في ص ١١٤ فقال : ذكره الشيخ في أصحاب الحسين عليه السلام ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الصواب أنه ذكره في أصحاب علي بن الحسين ، عليهما السلام ولا دليل على تشيعه ، كما يأتي بيانه في إبراهيم بن خضيب .

الشيخ إبراهيم الجزائري

ترجمه في ص ١١٧ ويأتي الكلام عليه في الشيخ إبراهيم المظفر .

إبراهيم بن أبي حفص الكاتب

ترجمه في ص ١١٩ نقلاً عن رجال النجاشي ، وقد قال عنه : من أصحاب أبي محمد (ع) واستظهر السيد قدس سره ، أن يكون المراد به هو الإمام الحسن العسكري عليه السلام ، وكيف استظهر ذلك دون أن يقطع به ؟

فإن لفظ العسكري موجود فيه ، كما في ص ١٦ ، ويحتمل أن يكون قد حذف من نسخة المصنف عليه الرحمة ، مما جعله يستظهر ذلك .

الشيخ إبراهيم الحر العاملي

ترجمه في ص ١٣٤ وما بعدها ، رقم ٨٨ ، وقال في أول ترجمته ما يلي : قال لنا بعض الفضلاء : انه ليس من آل الحر صاحب الوسائل ، فأولئك مسكنهم مشغرى وجبع ، وهذا من أهل صور ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الواقع أنه منهم قطعاً ، وكونه من أهل صور ، وأولئك من مشغرى رجبع ، لا يخرجه من أهله ، وما أكثر ما ينتشر أفراد أسرة واحدة في ممالك متعددة ، دون أن يخل تباعدهم بشيء من وحدة أنسابهم ، هذا في النطاق الواسع ، فكيف به في نطاق جبل عامل ؟ .

وقد كتب عنه بعض أدباء آل الحر ، في المجلد ٣٧ من مجلة العرفان ص ١٠٣٦ ، فقال ما ملخصه :

أن الشيخ عبد السلام الحر ، أحد أعلام هذه الأسرة ، أخذ من عثمان باشا والي صيداء ، صك تمليك بأرض في صور تسمى الملاحة ، وببستان هناك يسمى المعشوق ، ووكل بهما ابن أخيه الشيخ إبراهيم بن الشيخ صالح ، وكان يقيم أكثر أوقاته في صور ، لإدارة الأملاك المعطاة لعمه من الحكومة ، وهو صاحب الرد على الشيخ عبد الغني النابلسي ، وقد لقب بالصوري حيث مراسلاته منها ، وأكثر سكناه فيها ، انتهى .

وقد أورد له في أعيان الشيعة رده على النابلسي .

وترجمه بعض أرحامه ، في كتابه مهذب الأقوال المخطوط ، وقد نشر قسم منه في المجلد ٤٧ من العرفان ص ٣٥٨ ، وقد قال عنه ما يلي :

الشيخ إبراهيم بن صالح بن حسن بن محمد الحر .

كان عالماً فاضلاً عارفاً ، توفي في ربيع الأول سنة ١٢٠٥ ، انتهى .

على أنه متحد مع الذي ترجمه السيد في ج ١٤ من أعيان الشيعة ، ص ٤٥٦ ، رقم٢٧٩٤ . تحت عنوان الشيخ إبراهيم الحر فقال :

توفي سنة ١٢٠٤ في ربيع الأول في جبع . ذكر في مجلة العرفان نقلاً عن المخطوط العاملي في التاريخ ، والظاهر أنه كان من أهل العلم والفضل ، انتهى كلام الأعيان .

فهذا هو ذاك قطعاً ، لتوافقهما في تاريخ الوفاة من حيث الشهر ولا منافاة في الإختلاف في سنة واحدة ، ولا بد أن يكون أحدهما قد اشتبه فيها ، فقدمها أو أخرها ، والله أعلم .

إبراهيم بن الحسين (ع)

ترجمه في ص ١٧٧ فقال : ذكره ابن شهر اشوب في المناقب ، في أصحاب الحسين عليه السلام ، فإنه حينما عد المقتولين من أهل البيت عليهم السلام ، قال : وستة من بني الحسين ، مع اختلاف فيهم ، وعد منهم إبراهيم ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : لم يعهد للحسين عليه السلام ولد بهذا الإسم ، فإنه لم يذكر له أحد في أحواله من هو مسمى به فيما أعلم ، والله أعلم .

السيد إبراهيم المرعشي

ترجمه في ص ١٧٨ وما بعدها ، وأورد له كل نسبه ، ووقع تحريف في بعض الأسماء ، وذلك في السطر التاسع من ص ١٧٩ . وهو ما يلي :

الأمير حسن المحدث بن علي المرعش بن عبد الله .

أقول : وصواب حسن في النسب حسين ، وصواب عبد الله عبيد الله ، كما في عمدة الطالب ص ٣٠٧ س ٣ .

إبراهيم بن حماد الكوفي

ترجمه في ص ١٨٢ وقال في أول ترجمته ما يلي : قال النجاشي : له كتاب ، حدثنا علي بن حبشي . . الخ .

أقول : سها في نقل السند ، وصوابه : حدثنا أحمد بن عبد الواحد ، قال : حدثنا علي بن حبشي ، كما في رجال النجاشي ص ١٩ .

إبراهيم بن حمزة الغنوي

أورده في ص ١٨٤ ، نقلاً عن رسالة الشيخ المفيد ، التي يرد فيها على أصحاب العدد ، وأورده كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ١ من قاموس الرجال ص ١٢٦ فقال :

إبراهيم بن حمزة الوارد في خبر عدديته (أي المفيد) محرف هارون بن حمزة ، كما رواه في التهذيب ، فالعنوان ساقط .

إبراهيم بن حنان الأسدي

أورده في ص ١٨٥ فقال : ذكره الشيخ في أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام ، لكن في أصحاب الباقر بعنوان الأسدي الكوفي ، نزل واسط ؛ وفي أصحاب الصادق بعنوان ابن حنان الواسطي ، فاستظهر الميرزا اتحادهما ، وإن كان الثاني قد رسم ابن حيان بالياء ، قال لأن الفرق بالنقط لم يثبت ، وجزم بالإتحاد في النقد فقال : إبراهيم بن حنان الأسدي الكوفي نزل واسط ، عده الشيخ في رجال الباقر والصادق (ع) انتهى كلام الأعيان .

أقول : ذكره كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ١ من قاموس الرجال ص ١٢٧ فقال :

بل اتحادهما مقطوع به ، ويشهد له قول الشيخ في ذاك : إبراهيم بن حيان الأسدي الكوفي ، نزل واسط ، انتهى .

إبراهيم بن خضيب الأنباري

ذكره في ص ١٨٧ فقال : ذكره الشيخ في رجال الهادي عليه السلام ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : المظنون ظناً قوياً خروجه من موضوع الكتاب ، لأنه أخو أحمد بن خضيب الذي ذكره في ج ٨ ص ٣٧٤ وقال :

ذكره الشيخ في أصحاب الهادي (ع) الخ .

وقد نقل بعد ذلك قصة عنه مع الإمام عليه السلام ، وعلق على ذلك بقوله :

وبهذا يعلم أنه ليس من شرط كتابنا ، وذكرناه لذكر الشيخ إياه . انتهى كلام الأعيان .

على أنه قد ثبت لديه مسلك الشيخ في رجاله ، فقد قال في ترجمة الأسود بن يزيد النخعي ، في ج ١٢ ، آخر ص ٣٣٢ ما لفظه :

وعادة الشيخ في رجاله ، أن يذكر من أصحاب أحدهم عليه السلام من غير التفات إلى فساد نحلته ، ولا تنبيه على ذلك ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : كان اللازم بعد أن تبين له ذلك ، أن يحقق في أمر كل رجل أورده الشيخ وحاله غير معلوم .

وقد تكلم على مسلك الشيخ في رجاله صاحب قاموس الرجال في ج ١ ص ١٩ فقال :

وأما رجال الشيخ فمسلكه غير ذلك ، حيث أنه أراد استقصاء أصحابهم عليهم السلام ومن روى عنهم ، مؤمناً كان أو منافقاً ، إمامياً كان أو عامياً ، فعد زياد بن أبيه وابنه عبيد الله في أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، وعد المنصور الدوانيقي في أصحاب الصادق عليه السلام ، بدون ذكر شيء، فالإستناد إليه ما لم يحرز إماميته غير جائز حتى في أصحاب غير النبي (ص)

بأمير المؤمنين (ع) فكيف في أصحابهما ، إنتهى ملخصاً .

وقد أورد في أعيان الشيعة عدة ممن حالهم مشهور ، كأسيد بن الحضير والأشعث بن القيس وبسر بن أرطأة ، وذكر لهم تراجم مفصلة وقال في آخر ترجمة كل منهم :

ليس هو من موضوع كتابنا ، وذكرناه لذكر الشيخ إياه ، انتهى .
وكان الأولى عدم ذكرهم بالمرة ، لمنافاة ذلك لموضوع الكتاب .

السيد إبراهيم الدماوندي

ترجمه في ص ١٨٨ ، رقم ١٢٧ فقال : توفي سنة ١٢٩١ . له كتاب البيع ، مبسوط من تقرير بحث الميرزا محمد حسن الشيرازي ، وكان المترجم تلميذه القديم ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : المظنون ظناً قوياً اتحاده مع السيد إبراهيم الدامغاني ، الذي ترجم له في ص ١٨٧ ، رقم ١٢٥ ، فقد أرّخ وفاته هناك بهذا التاريخ نفسه ، وذكر أنه من تلامذة الميرزا الشيرازي ، وأنه كتب تقريراته ، ولا يبعد أن يكون صحف الدامغاني بالدماوندي ، ويؤيده ترجمة الدامغاني في الكرام البررة في المأة الثالثة عشرة ص ٤ ، فإنه لم يترجم صاحب العنوان ، ومؤلفه باحث محقق متتبع ، وله خبرة تامة عن جميع حالات الميرزا الشيرازي وتلاميذه ، وقد ألف رسالة في ذلك ، فلو كان الدماوندي شخصاً آخر غير الدامغاني لما أهمله .

إبراهيم بن الزبرقان التيمي

ذكره في ص ١٩١ فقال : ذكره الشيخ في رجال الصادق (ع) وقال : أسند عنه ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وذكره في ج ١ من لسان الميزان ص ٥٨ ، ونقل كلام أئمة الجرح والتعديل في حقه ولم يشر واحد منهم إلى تشيعه ، فلو كان شيعياً لما أغفلوا تشيعه ، وأما ذكر الشيخ له فإنما هو جرياً على طريقته المشار إليها في ترجمة ابراهيم بن خضيب .

إبراهيم طباطبا

ترجمه في ص ١٩٥ ، وتقدم اتحاده مع إبراهيم بن اسماعيل العلوي ، في ص ٢٣ .

إبراهيم بن سماعة الكوفي ، إبراهيم بن سنان ، إبراهيم بن السندي الكوفي

ذكرهم في ص ٢١٠ وقال : ذكرهم الشيخ في رجال الصادق (ع) انتهى كلام الأعيان .

أقول : ذكر إبراهيم بن سنان في ج ١ من لسان الميزان ص ١٦٦ فقال : ذكره علي بن الحكم في رجال الشيعة من أصحاب جعفر الصادق ، انتهى .

وهذا نص على دخوله في الموضوع ، لأن مسلك علي بن الحكم غير مسلك الشيخ الطوسي ، وأما الآخران فلا يعلم دخولهما في موضوع الكتاب .

الشيخ إبراهيم صادق

ترجمه في ص ٢١٤ وما بعدها ، وأورد له في ص ٢٢١ مقطوعة من قصيدة في رثاء الحسين عليه السلام أولها هذان البيتان :

ما أنس لا أنس مسراهم غداة غدوا إلى الكريهة في جد وتشمير
ثاروا وقد ثوب الداعي كما حملت أسد العرين على سرب اليعافير

وقد علق على هده المقطوعة الفاضل البحاثة الشيخ محمد علي اليعقوبي رحمه الله في ملاحظاته على أعيان الشيعة ، في مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان ص ٥٠٨ فقال :

إن السيد الأمين أوردها بكاملها ضمن قصيدة تناهز الخمسين بيتاً في ص ٥٧١ من ج ٥ في ترجمته لجده وسميه الشيخ إبراهيم يحيى ، وذكر السيد أنه طلب منه مجاراة قصيدة للسيد ماجد البحراني في رثاء الحسين عليه السلام ، انتهى ملخصاً .

وأورد في ترجمة الشيخ إبراهيم صادق أيضاً في ص ٢٦٩ مقطوعة مطلعها هذا البيت :

خذو حذركم من طرفها فهو ساحر   وليس بناج من دهته المحاجر

وقد علق عليها الشيخ اليعقوبي أيضاً فقال :

وأصل الأبيات أحد عشر بيتاً ، وهي لشاعر قديم ، هو جمال الدين يحيى بن عيسى المعروف بابن مطروح المتوفى (٦٤٩) وهو صديق ابن خلكان ، وهي مثبتة بديوانه المطبوع بمطبعة الجوائب بالآستانة ، وذكرت في كتاب ألف ليلة وليلة وغيره من الكتب الأدبية ، انتهى .

إبراهيم بن الحسن الموسوي

ترجمه في ص ٢٧٣ فقال : في عمدة الطالب : خاطبه شرف الدولة بن عضد الدولة وولاه نقابة الطالبين ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : سها السيد فحذف من كلام صاحب عمدة الطالب ما يلي : خاطبه بالشريف الجليل ، كما في ص ٣٠٧ من الكتاب المذكور .

إبراهيم بن الصباح الأزدي ، إبراهيم الصيقل ، إبراهيم بن ضمرة الغفاري

أوردهم في ص ٢٧٥ وقال عن كل واحد منهم : ذكره الشيخ الطوسي في رجال الصادق عليه السلام ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : ذكر إبراهيم بن ضمرة في ج ١ من لسان الميزان ص ٦٩ فقال :

ذكره الطوسي في رجال جعفر الصادق من الشيعة ، ونقل عنه طعناً في الإمام الشافعي ، ووصفه بالزهد والورع لا بارك الله فيه ، انتهى .

أقول : هذا نص قطعي على دخوله في موضوع الكتاب ، والعجب أني لم أجد ذلك في رجال الشيخ .

الشيخ إبراهيم بن عبد العالي الميسي

ترجمه في ص ٣٠٧ فقال : عالم فاضل من تلامذة الشيخ علي سبط الشهيد الثاني ولم يذكره في أمل الآمل ، ولعله أخو الشيخ علي بن عبد العالي الميسي ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : الواقع أنه ليس أخا الشيخ المذكور ، لأنه هو أستاذ الشهيد الثاني ، كما هو مذكور في أحواله ، هذا من جهة ، ومن جهة أخرى لا تسمح الحدود الزمنية بقبول هذه الأخوّة ، فوفاة الشيخ علي كانت ـ كما هو مذكور في أحواله ـ سنة ٩٣٨ . ووفاة الشيخ علي استاذ الشيخ إبراهيم صاحب العنوان كانت ـ كما أرّخه في تكملة أمل الآمل ـ سنة ١١٠٤ ، أي بعد وفاة الشيخ علي بن عبد العالي بمأة وست وستين سنة ، فكيف يستقيم احتمال اخوتهما ضمن هذه الحدود المتباعدة ؟ .

إبراهيم بن عبده النيسابوري

ترجمه في ص ٣٢٨ وما بعدها ، وأورد في أواخر ص ٣٢٩ كتاباً في حقه من الإمام الحسن العسكري عليه السلام ، نقلاً عن رجال الكشي ، وقد قال عنه ما يلي :

قال أبو عمرو : حكى بعض الثقاة ، أن أبا محمد صلوات الله عليه كتب إلى إبراهيم بن عبده : وكتابي الذي ورد على إبراهيم بن عبده بتوكيلي إياه بقبض حقوقي من موالينا هناك . . . الخ .

ونقل أيضاً كتاباً آخر منه عليه السلام جاء في آخره ما يلي :

ورحمهم الله وإياك معهم برحمتي لهم . . . الخ .

أقول : وقد ترجم إبراهيم بن عبده أيضاً في تنقيح المقال ، وأورد في ترجمته الكتابين المذكورين ، وعلق عليهما في قاموس الرجال ج ١ ص ١٦٤ فقال :

والتوقيعان محرفان ، أما الأول فلأنه لا معنى لأن يقال : كتب إلى

إبـراهيم ـ الخ ، فيكتب إلى إبـراهيم في إبراهيم ويكتب كتـابي إليـه كتـابي ، فالأول كتوصية الشخص بنفسه ، والثاني كإثبـات الشيء لنفسه ، والـظاهر أن الأصل : كتب إلى عبد الله بن حمدوية ، والكتاب الذي ورد على إبـراهيم بن عبده .

وأما الثاني فإنه لا معنى لقوله : برحمتي لهم ، فإن الله هو الذي يـرحم والظاهر أن الأصل : بطلب رحمتي لهم ، انتهى .

وتعليق القاموس من الوضوح بحيث لا يحتاج إلى إيضاح .

إبراهيم بن عثمان الخزاز

تـرجمه في ص ٣٣٠ فنقـل ما جـاء بحقه من كـلام الشيـخ الطوسي في فهرسته ، وكلام النجاشي في رجاله ، وترجمه على هـذا النحو صـاحب تنقيح المقال ، وعلق على كلامهما صاحب قاموس الرجال في ج ١ ص ١٦٦ فقال :

ثم إن هنا للشيخ والنجاشي خبطاً ، أما الأول فقد عـرفت اتفاق القـدماء ومنهم الشيخ نفسه في فهرسته ، على أن أبا أيوب كنية من مسمى بإبراهيم بن عثمان أو بإبراهيم بن عيسى ، وهو لم يكنّ أحدهما به ، وقد عرفت عبارته : بل كني بـه إبراهيم بن زيـاد ، وغايـة ما يمكن أن يـدعى كون زيـاد اسم جـده ، لسكوت الآخرين عنه ، وشهادة خبر رهن التهذيب له ، وإن كنت عرفت أن خلوّه عن ذكـر كنيتـه ، يمنـع عن تعيين إرادتـه ، ومن أين يعلم أنـه هـذا ، ولعله إبراهيم بن عثمان اليماني الذي عده الشيخ في أصحاب الكاظم (ع) وقال : وله كتاب روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السـلام ، بل الـظاهر تعيينـه ، حيث أن هـذا يعبر عنـه في الأخبار اما بأبي أيـوب مجرداً ، وإمـا بأبي أيـوب الخزاز ، وهما الغالب ، وإما بأبي أيوب إبراهيم بن عثمان ، وإمـا بأبي أيـوب إبراهيم بن عيسى ، وهما في النادر ، واما بدون ذكر الكنية فلا ، مع أن صحة ما في الخبر غير معلوم ، فإنه رواه ، كما في آخر باب الرهون ، وقد رواه بعينه في أوائل ذاك الباب بلفظ : عن إبراهيم بن عثمان ، ومن أين تعلم صحة الثاني

وان ليس زيادة (بن زياد) من تحريف النساخ ؟ والظاهر أن منشأ وهم الشيخ أنه رأى في كتب رجال القدماء عنوان إبراهيم بن زياد ، ثم عنوان أبو أيوب إبراهيم بن عيسى وابن عثمان ، فتوهم كون (أبو أيوب كنية الأول مع أنه كنية الثاني) وتوهم الشيخ صار سبباً لأن قال ابن داود في عنوان ابن زياد (وقيل ابن عيسى وقيل ابن عثمان) فأراد الجمع بين الجميع ، ولو لم يكن ما قاله الشيخ وهماً بما بيناه فالحق مع ابن داود ، فإن أبا أيوب واحد صرح أكثرهم بأنه إما ابراهيم بن عثمان ، وإما ابراهيم بن عيسى ، والمفهوم من كلام الشيخ أنه هو ، وإما إبراهيم بن زياد .

وأما الثاني : أي خبط النجاشي . فقد عرفت اتفاق القدماء على أن إبراهيم (ابن عثمان كان أو ابن عيسى) مكنى بأبي أيوب وهو قال (إبراهيم بن عيسى بن أيوب) على ما وجدناه في نسخة من كتابه مصححة نسبة ، ويشهد له الإيضاح الذي مختص بعناوينه ، وكذا في نسخة من الخلاصة الذي استند إلى عنوانه ، وكلامه حيث كان أتم من كلام الباقين ، ووقوع التحريف في الثلاثة بعيد فيثبت خبط النجاشي ، انتهى بلفظه ملخصاً .

إبراهيم بن عربي الأسدي

أورده في ص ٣٣٢ فقال : ذكره الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وقد ذكره في لسان الميزان ج ١ ص ٨٠ في كلام غطى نحو صفحة ونصف ، إذا أورد كلام عدة كثيرة من أئمة الجرح والتعديل في حقه ، ويلاحظ أنهم جميعاً طعنوا به أقبح الطعن ، ولم يشر واحد منهم إلى تشيعه ، الأمر الذي يدل على خروجه من موضوع الكتاب ، فلو كان شيعياً لما فصلوا جرحه بينه وبين مذهبه ، بل لكان مذهبه أبرز مطاعنه ، هذا يوضح أن الشيخ إنما ذكره وفقاً لمنهجه المشار إليه في إبراهيم بن خضيب .

إبراهيم بن علي بن أبي طالب (ع)

ترجمه في ص ٣٣٣ فقال : ذكره ابن شهر اشوب في المناقب في أصحاب الحسين عليه السلام ، فإنه قال : اختلفوا في عدد المقتولين من أهل البيت عليهم السلام ، فالأكثرون على أنهم كانوا سبعة وعشرين ، تسعة من بني عقيل ، لكنه عدهم ثمانية ، وثلاثة من ولد جعفر وعدّهم ، وتسعة من ولد أمير المؤمنين (ع) وعد فيهم إبراهيم ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : لم يعهد لأمير المؤمنين عليه السلام ولد مسمى بـإبراهيم والله أعلم .

إبراهيم بن علي الجعفري

ترجمه في ص ٣٣٤ فقال : إبراهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الجعفري .

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الرضا عليه السلام ، ورجح بعضهم وقال : أم علي بن عبد الله زينب بنت علي عليه السلام ، ورجح بعضهم أو جزم بأنه ابن أبي الكرام الجعفري الآتي ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : في البدء تستوقف النظر في هذا النسب فترة زمنية تزيد عادة على عمر فرد ، فمن كان عبد الله بن جعفر جده بلا فصل ، كيف يمكن أن يكون من أصحاب الرضا عليه السلام ؟ والواضح أن عبد الله كان في طبقة الحسين عليه السلام ، والمفروض أن المترجم له في طبقة الإمام محمد الباقر عليه السلام ، ولا يمكن أن يكون من أصحاب الرضا (ع) من هو في طبقة جد أبيه .

وقد ذكر علي بن عبد الله بن جعفر وعقبه في عمدة الطالب ص ٢٧ س ١١ ولم يذكر له ولداً بـإسم إبراهيم ، نعم ذكر حفيده بهذا الإسم ، وهو إبراهيم بن محمد بن علي المذكور ، وذلك في س ١٥ من هذه الصفحة ، ولا يبعد كونه صاحب العنوان ، فيكون قد حذف إسم أبيه سهواً ، ولا يبعد حينئذٍ اتحاده مع إبراهيم بن أبي الكرام الجعفري الذي هو من أصحاب الرضا (ع) لأن

علياً وعبد الله المذكورين في نسب صاحب العنوان مذكوران في نسب ابن أبي الكرام والله أعلم .

يتضح بهذا أن هناك حذف حلقة في سلسلة النسب جرّه النقل السريع .
ويستوقف النظر مرة أخرى قول أم علي فيما أورده الأعيان عن الشيخ في رجاله ، فإنه لا يتلاحم كما يبدو مع السياق .

الشيخ إبراهيم الكفعمي

ترجمه في ص ٣٣٦ وما بعدها وقال عن ولادته ما يلي : ولد سنة ٨٤٠ كما استفيد من أرجوزة له في علم البديع ، ذكر فيها أنه نظمها وهو في سن الثلاثين ، وكان الفراغ من الأرجوزة سنة ٨٧٠ . . . الخ .

أقول : وذكر له في ص ٣٤٣ س ١٢ كتاب حياة الأرواح وأنه فرغ منه سنة ٨٤٣ ، وذكر له في ص ٣٤٤ مجموعة كبيرة تشتمل على مؤلفات عديدة ، كان إتمام بعضها سنة ٨٤٨ .

والملاحظ يرى بوضوح أن الجمع بين هذين التاريخين وبين تاريخ ولادة الكفعمي أعلاه، يرينا منه مؤلفاً في السنة الثالثة والثامنة من عمره ، ويلقي الضوء على الصواب في تاريخ ولادته ما ذكره من ترجمته في ج ١ من تكملة أمل الآمل ص ٨١ حيث قال :

فرغ من نسخ كتاب الدروس للشهيد وهو عندي بخطه وعليه قراءته وبعض حواشيه سنة ٨٥٠ ، ولا أظنه ينقص عن الثلاثين عند فراغه من الدروس ، إنتهى .

ويعني هذا ان ولادته كانت سنة ٨٢٠ كما هو واضح .

الشيخ ابراهيم الغراوي

ترجمه في ص ٣٧٦ ، رقم ٢١٧ ، وترجم له بإسم الشيخ ابراهيم بن محمد الغراوي أيضاً في ص ٤٥٦ ، رقم ٢٨٦ والواضح انهما واحد لا كما

بوحيه التكرار ، وقد نبه على اتحادهما الشيخ محمد علي اليعقوبي في مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان ص ٥٠٨ .

إبراهيم بن الفضل المدني ، إبراهيم بن الفضل الهاشمي المدني

ذكر أولهما في ص ٣٧٧ فقال : ذكره الشيخ في رجال الصادق عليه السلام ، انتهى كلام الأعيان ، وذكر ثانيهما بعده في الصفحة ذاتها نقلاً عن رجال الشيخ ، وعده في أصحاب الصادق (ع) أيضاً .

ولا أستبعد كونهما واحداً ، نسب مرة إلى مسكنه ، وأكّد تعريفه مرة اخرى بنسبته إلى ولائه .

السيد ابراهيم القزويني

ترجمه في ص ٣٧٨ وذكر أنه يقال له محمد ابراهيم أيضاً ، وأرّخ وفاته بسنة ١١٥٠ وقال في أواخر ترجمته ما يلي :

وهو غير السيد محمد ابراهيم بن محمد معصوم القزويني لأن ذلك توفي سنة ١١٤٥ ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : بل المظنون ظناً قوياً فيهما الإتحاد ، فكلاهما يعرفان بالأمير السيد ابراهيم أو محمد ابراهيم ، ووصف هذا ينطبق على وصف ذاك من حيث العلم والتقوى ، وكلاهما كانا في قزوين وماتا فيها ، واختلافهما في تاريخ الوفاة لا ينفي وحدتهما ، فقد ذكر في ترجمة الثاني أربعة أقوال في تاريخ وفاته ، وليكن الإختلاف بتاريخ وفاتهما قولاً خامساً وضعته الرواية في وفاة المترجم له .

ابراهيم بن المثنى

أورده في ص ٣١٩ فقال : ذكره الشيخ في رجال الصادق عليه السلام مرتين ، ويروي عنه عبد الله بن مسكان ، انتهى كلام الأعيان .

اقول : كيف اكتفى بالنقل عن الشيخ دون التحقيق في حال الرجل ؟ والظاهر أنه سها عن أن منهج الشيخ مبني على التوسع في رجاله كما تقدم في

ابراهيم بن خضيب ، وللتأكد من دخول المترجم له في موضوع الكتاب يجب ان ينظر في مراجع أخرى كلسان الميزان القائل في المترجم له في ج ١ ص ٩٥ :

ذكره الليثي في رجال الشيعة من أصحاب جعفر الصادق

ابراهيم بن مجاهد المؤدب

ذكره في ص ٣٩١ فقال : ذكره الشيخ فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وذكره كذلك في تنقيح المقال وعلق عليه في ج ١ من قاموس الرجال ص ١٨١ وذكر انه رأى وصفه في رجال الشيخ بالمؤذن لا المؤدب .

الشيخ ابراهيم بن محمد بن احمد

ترجمه في ص ٣٩٤ ، رقم ٢٣٩ فقال :

في أمل الآمل : فاضل فقيه ، يروي عن السيد علي بن موسى بن طاووس ، ويروي عن ابيه محمد ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وهذا أعيدت ترجمته في ج ١٧ ص ٣١٢ ، رقم ٣٤٢١ ، حيث قال :

الشيخ ابراهيم بن شمس الدين محمد بن احمد بن صالح القسيني .

يروي اجازة عن السيد علي بن طاووس ، اجازه له ولأبيه ولأخويه جعفر وعلي وجماعة آخرين سنة ٦٦٤ ، ولا نعلم من أحواله شيئاً غير ذلك ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

والواضح أن إتحادهما في إسم الأب والجد ورواية كل منهما عن السيد علي بن طاووس يرجح كونهما شخصاً واحداً والله أعلم .

الميرزا ابراهيم الأصفهاني

ترجمه في ص ٣٩٥ ، رقم ٢٤٢ فقال : الميرزا إبراهيم بن الميرزا غياث الدين محمد الأصفهاني الخوزني . قاضي أصبهان ، ثم قاضي العسكر النادري .

قتل سنة ١١٠٠ .

في نجوم السماء : يروي عن الأمير محمد حسين بن محمد صالح الأصفهاني ، وقال مولانا محمد باقر الهزار جريبي في اجازته للسيد بحر العلوم سنة ١١٩٥ عند ذكر مشائخه : ومنهم شيخنا العالم الفاضل الفقيه الجليل القدر العظيم الميرزا ابراهيم قاضي أصفهان طاب رمسه . وهو من مشائخ الأجازة ، يروي عنه السيد نصر الله الحائري ، وذكره في نجوم السماء في موضعين ، وهو شخص واحد كما صنع في غيره ، إنتهى كلام الأعيان ملخصاً .

اقول : تاريخ قتله هو سهو قطعاً ، لأنه قاضي العسكر النادري ، أي نادر شاه ، وابتداء سلطنة المذكور كان سنة ١١٤٨ ، كما هو مذكور في أحواله ، وتاريخ وفاته أيضاً لا يتوافق مع تواريخ شيخه والراوين عنه ، لأن وفاة شيخه المير محمد حسين الأصفهاني كانت سنة ١١٥١ ، كما ذكره في ترجمته ، ووفاة المولى محمد باقر الهزارجريبي كانت سنة ١٢٠٥ ، كما ذكره في ترجمته أيضاً ، هذا مضافاً إلى البون الشاسع بين وفاة شيخه وتاريخ اجازته للسيد بحر العلوم المذكور هنا ، والسيد نصر الله الحائري قتل بعد سنة ١١٥٥ وهو دون الخمسين هذا كله يبرز ما قلناه .

والمظنون ظناً قوياً ان المترجم له هنا هو المترجم له عينه في ج ١٤ ص ٥٣٧ ، رقم ٢٨٠٢ ، في باب المستدركات ،تحت عنوان الميرزا إبراهيما الأصفهاني المشتهر بالقاضي ، وقد ارّخ وفاته هناك بسنة ١١٦٠ ،الموافقة لوفاة نادر شاه .

الميرزا ابراهيم الجوهري

ترجمه في ص ٣٩٦ وذكر انه توفي سنة ١٢٤٠ ونيف ، والصواب انه

توفي سنة ١٢٥٣ ، كما في ج ١٥ من الذريعة أول ص ١٨٢ .

السيد ابراهيم القمي

ترجمه في ص ٣٩٦ ، رقم ٢٤٤ فقال : السيِّد إبراهيم بن السيد محمد باقر ، أخو السيِّد صدر الدين الرضوي شارح الوافية التونية .

في تتمة أمل الآمل للشيخ عبد النبي القزويني :

السيد ابراهيم بن السيد محمد القمي ثم النجفي ثم الهمذاني . كان فاضلاً محققاً وعالماً مدققاً . ذا فطنة ودراية . متقناً بارعاً حذقاً في الحكمة والكلام والحديث والأصول والتفسير والفقه ، حضرت مجلس درسه كثيراً ، ومن مصنفاته شرح المفاتيح وشرح الوافي وغيرهما من الرسائل المفردة ، إنتهى كلام الأعيان ملخصاً .

اقول : وهذا معاد أيضاً في ج ٥ ص ٤٥٧ ، رقم ٢٨٩ ، إذ قال في اول ترجمته :

السيد ابراهيم بن السيد محمد القمي ثم النجفي ثم الهمذاني واورد في حقه كلام الشيخ عبد النبي الفزويني المذكور في الأولى ، ويلاحظ ان ايراد اسم ابيه في اول الترجمة الثانية باسم محمد دون تركيب محمول على السهو ، ففي الترجمة الأولى - وقد اورد الإسم مركباً - اورد الإسم مفرداً فيما رواه عن الشيخ عبد البني القزويبي .

الشيخ ابراهيم حمام

ترجمه في ص ٤١١ وذكر انه توفي سنة ١٣٣٤ ، والصواب ان وفاته بعد ذلك ، لأنه رثى عمنا الفقيه العلامة السيد شريف شرف الدين عليه الرحمة ، لمتوفي في رمضان سنة ١٣٣٥ .

ابراهيم بن محمد الخراساني مولى

ذكره في ص ٤١٢ فقال : ذكره الشيخ في أصحاب الرضا عليه السلام ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وذكره كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ١ من قاموس الرجال ص ١٩٩ فقال :

من المحتمل قريباً اتحاده مع الذي عده في اصحاب الرضا عليه السلام أيضاً بعنوان ابراهيم بن ابي محمود . خراساني ثقة مولى . فكل منهما مولى خراساني ، ولا تعارض بينهما لعدم التعارض بين الإسم والكنية ، إنتهى ملخصاً .

وقد جاءت ترجمة ابراهيم بن ابي محمود موضوع البحث في ص ١٠٠ من ج ٥ من الأعيان .

ابراهيم بن محمد بن سعدان بن المبارك

ترجمه في ص ٤١٦ نقلاً عن معجم الأدباء لياقوت والفهرست لابن النديم ، وقال في آخر ترجمته ما يلي :

وابوه ذكر في بابه ، وذكرنا قول ابن النديم انه كوفي المذهب أي شيعي ، ويتحمل ارادة انه كوفي المذهب في النحو وهو بعيد ، إنتهى كلام الأعيان .

اقول : ذكره في ج ١ من قاموس الرجال ص ١٨٨ ونقل كلام ابن النديم المذكور في ترجمته في أعيان الشيعة وقال :

قد عرفت في المقدمة أن ابن النديم من سكت فيه عن مذهبه يكون عاماً مثله ، ولذا لم يعنونه الفهرست الذي يأخذ منه ، إنتهى ملخصاً .

هذا دليل يظهر خروجه عن موضوع الكتاب والله أعلم .

الشيخ ابراهيم المظفر

ترجمه في ص ٤٣١ نقلاً عن بعض المظفريين وقال : والعهدة عليه ، وقال في أواخر ترجمته ما يلي :

قد تقدم ذكر الشيخ ابراهيم الجزائري وحكمه الممضي من علماء وقته ، وقد رأيناه في الكاظمية وليس فيه ما يدل على انه من ال المظفر ، ولو كان منهم لنسب نفسه إليهم ، واستظهرنا هناك ان يكون جد الجزائريين النجفيين المشهورين ، ولم يذكر هذا الكاتب مستنده في إتحاد المترجم له مع الجزائري ، ويوشك أن يكون بناه على الحدس والظن الذي لا يغني من الحق شيئاً ، إنتهى كلام الأعيان .

أقول : بل هو متحد معه قطعاً ، فقد ترجمه في القسم الأول من الكرام البررة ص ٢١ تحت عنوان الشيخ ابراهيم الجزائري ، واورد صورة حكمه بوقفية المدرسة في الكاظمية والتي أمضاها جماعة من أعلام عصره ، وهي التي ذكرها في ترجمة الشيخ ابراهيم الجزائري ص ١١٧ من ج ٥ من أعيان الشيعة ، وذكر له النسب الذي دكره في ترجمة صاحب العنوان ، وهو ما يلي :

الشيخ ابراهيم بن الشيخ محمد بن الشيخ عبد الحسين بن الشيخ مظفر الجزائري .

وترجمه في ج ٣ من ماضي النجف وحاضرها ص ٣٦٢ وقال في أول ترجمته ما يلي :

من مشاهير هذه الأسرة ، اشتهر بالإنتساب إلى الجزائر ولم ينسب إلى جده مظفر لسكناه فيها ، وأكثر آل مظفر كانوا يلقبون أنفسهم بالجزائري ، ولهذا إشتبه برجال آل الجزائري الأسرة العلمية المعروفة . . . الخ .

على انه قد تكلم في ترجمة صاحب العنوان عن حكمه بوقفية المدرسة في الكاظمية على نحو يؤكد الإتحاد المنفي والله أعلم .

براهيم بن محمد الحموئي

ترجمه في ص ٤٥٨ وما بعدها ، وقال عن تشيعه ما يلي :

لمعروف انه من عظماء أهل السّنة ومحدثيهم وحفاظهم وكذا ابوه وجده وكثير من سلسلة نسبه ، ولكن المحكي عن صاحب رياض العلماء أنه ذهب فيه إلى تشيعه ، ويمكن أن يستفاد تشيعه من أمور :

١ ـ روايته عن أجلاء علماء الشيعة الآتي ذكرهم .

٢ ـ ما اورده من الروايات في كتابه فرائد السمطين من أحاديث الوصية لعلي (ع) والتفضيل وخوارق العادات وغير ذلك ، وهذا الوجه إعترضه صاحب روضات الجنات : بأنه كما أورد ذلك ، أورد ما تضمن خلافة غيره وفضائله وجوابه أن مثل ذلك وقع من الحاكم النيسابوري ، صاحب المستدرك ، ولم يشك أحد في تشيعه .

٣ ـ ما في بعض الكتب من نسبة صاحب الترجمة الثانية المتقدمة ، الذي يظهر اتحاده معه إلى التشيع ، وإن السلطان غازان ، أخا السلطان محمد الجايتو ، أسلم على يده ، وذلك في ٤ شعبان سنة ٦٩٤ ، عند باب قصره بمقام لاردماوند ، وكان قد عقد مجلساً عظيماً ، واغتسل في ذلك اليوم ، ولبس لباس الشيخ سعد الدين الحموئي ، والد الشيخ ابراهيم المذكور ، واسلم بإسلامه خلق كثير من الترك ، وبذلك سميت تلك تركمان ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : اعتراض صاحب الروضات هو في محله ، فالإسندلال على تشيعه من ذكره لأحاديث الوصاية والتفاصيل ، هو ناشز بذكره لأمثال ذلك في حق الخلفاء الثلاثة ، كما هو واضح فهذا ينافي التشيع تمام المنافاة .

وأيضاً من اين حصل عدم الشك في تشيع الحاكم النيسابوري ؟ وستقف عند الكلام حول ج ٤٥ على ما ذكرناه من الدلائل على نفس تشيعه .

والعجيب جدّاً من قوله (ما في بعض الكتب من نسبة صاحب الترجمه الثانية المتقدمة الذي يظهر إتحاده معه إلى التشيع) فإن ذلك هو ابراهيم

بن محمد الكوفي ، وقبله السيد ابراهيم القمي ، ولم اعثر قبل ترجمة صاحب العنوان ولا بعدها على من يمكن إتحاده معه .

وأما اسلام السلطان المذكور على يده فيدل على العكس ، لأن التركمان الذين أسلموا بإسلامه ، هم من أول اسلامهم من السنّة المعروفين بالتعصب الشديد ، فهم إذن قد دخلوا في الإسلام تبعاً لمذهب من اسلم سلطانهم على يده .

وأما روايته عن أجلاء علماء الشيعة ، فلا يدل على شيء من ذلك ، فقد ذكر بعد ذلك انه يروي عن عدة من علماء السنّة ، ورواية علماء الفريقين بعضهم عن بعض أمر بديهي معروف .

وقد ترجمه ابن حجر العسقلاني في الدرر الكامنة ج ١ ص ٦٧ ، وعبر عنه بالشافعي الصوفي ، فلو كان شيعياً لا يمكن أن يخفى ذلك على المذكور ويقول عنه كذلك .

الآقا ابراهيم النواب

ترجمه تحت هذا العنوان في ص ٤٦٦ ، رقم ٢٩٥ فقال :

ويقال محمد ابراهيم بن الآقا محمد مهدي الطهراني . . . الخ .

اقول : اعاد ترجمته في ج ٤٣ ص ٢١١ ، رقم ٦٩١٧ تحت عنوان : الآقا محمد ابراهيم النواب ابن الآقا محمد مهدي الطهراني واورد عنه ما ينطبق على الترجمة الأولى .

ابراهيم بن مرثد الكندي الأزدي

أورده في ص ٤٦٨ فقال : ذكره الشيخ في رجال الباقر والصادق عليهما السلام ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

اقول : وذكره كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ١ من قاموس الرجال ص ٢٠٥ فقال ما ملخصه :

الظاهر زيادةالكندي في اصحاب الباقر (ع) لعدم ذكره في اصحاب الصادق (ع) لأن كندة والأزدحيان لا يمكن ان ينسب إليهما معاً فرد معين .

الآقا ابراهيم المشهدي

ترجمه في ص ٤٦٩ فقال : توفي سنة ١١٤٨ .

في مطلع الشمس : من علماء المشهد الرضوي ، ومعاصر للميرزا عبد الرحمن صاحب وسيلة الرضوان ، وكان له لقب نائب الصدارة في الأستانة المقدسة، اهـ . وفي تكملة امل الآمل للشيخ عبد النبي القزويني : آقا ابراهيم المشهدي ـ شيخ الأسلام فيه ، كان من مشاهير العلماء في زماننا ، صنف كتاباً في المسائل الحكمية الكلامية زهاء أربعين ألف بيت ، حضرت درسه كثيراً، اهـ . واسم ذلك الكتاب الفوائد الكلامية ، وفي نجوم السماء : ان من مؤلفاته رسالة في عدم مشروعية صلاة الجمعة عند عدم وجود السلطان العادل ، الفها في المشهد الرضوي ، وكانت بخط تلمبذه السيد عبد الصمد بن الشريف عبد الباقي الكشميري ، تاريخ اتمامه سنة ١١٢٠ ، اقول : وله الفيروزجة الطوسية في شرح الدرة الغروية ، أي درة بحر العلوم ، إنتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : الحدود الزمنية تنفي شرحه على منظومة السيد بحر العلوم، ذلك أن وفاة الشارح متقدمة على ولادة الناظم بسبع سنين ، فقد وقفت على أن المترجم له توفي سنة ١١٤٨ ، والسيد بحر العلوم ناظم الدرة ولد سنة ١١٥٥ . والصواب في هذا الصدد ما جاء في ج ٤٣ من الأعيان ص ٣٤٣ ، فقد ترجم هناك المولى محمد بن الحسن الطوسي ، وذكر له هذا الكتاب ، وبإسمه ذكره أيضاً العلامة المحقق المتتبع الشيخ آقا بزرك الطهراني في الذريعة ج ١٦ ص ٤٠١ .

والظاهر أن صاحب مطلع الشمس اشتبه في أول الترجمة في اسم صاحب وسيلة الرضوان المعاصر للمترجم له ، والصواب فيه : السيد شمس الدين

محمد بن محمد بديع الرضوي ، فقد ترجمه في ج ٤٥ من أعيان الشيعة ص ٣٤٢ وقال .

له عدة مؤلفات ، منها : وسيلة الرضوان ، ألفه سنة ١١٤٥ ، إنتهى .

ويؤيد ما قلناه ترجمته في تاريخ علماء خرسان ص ٣٩ ، فقد ترجم المذكور تحت عنوان : السيد شمس الدين محمد بن محمد بديع الرضوي وذكر له هذا الكتاب ، وانه ألّفه في هذا التاريخ وقال : انه تكلم فيه مجملاً عن أحوال علماء زمانه ، ويؤيد الإشتباه في إسم عبد الرحمن انه لم يذكر واحداً بهذا الإسم في الكتاب المذكور غير اسم مؤلفه ، فقد ذكر له ترجمة مفصلة في مقدمة الكتاب ولم يذكر له كتاباً بهذا الإسم ، وأيضاً لم يذكر له في أعيان الشيعة هذا الكتاب حيث ترجمه في ج ٣٧ ص ١٧٤ وعدّ مؤلفاته .

ابراهيم مولى عبد الله

ذكره في ص ٤٨٤ فقال : عده الشيخ من رجال الكاظم عليه السلام ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وذكره في ج ١ من قاموس الرجال معلقاً على ذكره في تنقيح المقال فقال :

الظاهر إتحاده مع ابراهيم بن ابي البلاد الذي عده أيضاً في أصحاب الكاظم (ع) وقال النجاشي عنه : مولى بني عبد الله بن غطفان .

ابراهيم بن نعيم العبدي

ترجمه في ص ٤٩٢ وما بعدها ، نقلاً عن رجال الشيخ وغيره وكان من جملة كلامه عنه ما يلي :

له اصل رواه محمد بن اسماعيل بن بزيع ومحمد بن الفضيل وابو محمد صفوان بن يحيى بياع السابري الكوفي عنه ، وروى عنه غير الأصول عثمان بن عيسى ، إنتهى كلام الأعيان .

اقول ذكره في ج ١ من قاموس الرجال ص ٢٢٠ معلقاً على ترجمته في تنقيح المقال وصحح هذه الجمل التي وردت في رجال الشيخ بما يلي :

ان هذين القولين غير متناسبين ، فأماالأول فمحرف له اصول ، وأما الثاني فمحرف : وروى عنه غير اصله .

ابراهيم الوطواط

ترجمه في ص ٥١١ فقال : له مطلوب كل طالب ، من كلام علي بن أبي طالب ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

اقول : هذا الرجل خارج من موضوع الكتاب ، كما ان هذا الكتاب هو لرجل آخر ، كما فصلنا ذلك عند الكلام حول ترجمته في الثقاة العيون ، فراجع .

الشيخ ابراهيم يحيى

ترجمه في ص ٥١٤ وما بعدها ، وأورد له مختاراً كثيراً من أشعاره التي اورد منها ثلاث قصائد في مدح استاذه السيد ابو الحسن موسى بن حيدر ورثائه ، وذلك في ص ٥٨٨ وما بعدها ، وتجدر الإشارة إلى انه سها واعاد نشر هذه القصائد في ترجمة الممدوح ـ راجع ج ٤٩ ص ٥٢ وما بعدها .

ابراهيم بن ابي عبد الله بن ابي ايوب الزنهاري

ترجمه في ص ٦٩٩ فقال :

ذكره صاحب (دانشمندان آذربايجان) وقال في حقه : مولانا وحيد الدهر ، وقال انه يتصل بخواجه محمد بارسا المتوفى سنة ٨٢٤ بواسطة واحدة ، ومن مؤلفاته شرح صحيح البخاري الذي هو مقبول عند الطرفين اه . وقوله : مقبول عند الطرفين كالصريح في تشيعه ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : تأليفه لهذا الكتاب يبعد تشيعه ، على أنه لم يذكره في الذريعة ، ولو كان شيعياً لما غفل عنه صاحب الذريعة لإحاطته وقوة تتبعه .

وقبول قوله عند الطرفين انما يدل على انصافه وعدم تعصبه ، فيكون كتابه كمستدرك الحاكم النيسابوري على الصحيحين ، حيث ارضى به الطرفين .

على ان موقفه من فضائل ابي بكر وعمر يعترض صراحة قبوله في التشيع ، ويرسم حول هذه الصراحة علامة استفهام لا تخلو الإجابة عليها من تعقيد .

ويشفع بهذا التحفظ ان كتاب الفوائد البهية في تراجم الحنفية يعد ابا ايوب جد المترجم له حنفياً ، فيما نقله عنه كتاب ريحانة الأدب ص ١٩٣ ج ١ ، ويؤكد كونه علماً نقشبندرياً من المقربين لدى صاحب هذه الطريقة الشيخ بهاء الدين النقشبندي ، وإذا كان هذا ثابتاً ، فلا قرينة قاطعة تثبت تحول الحفيد عن مذهب جده ، ولا مجال ـ بالتالي ـ لعده من موضوع الكتاب .

ابراهيم بن حسان

اورده في ص ٧٠٠ ، رقم ٣٤٠ فقال :

في لسان الميزان : روى عن ابي جعفر الباقر ، وعنه وكيع ، مجهول ، انتهى كلام الأعيان .

اقول : بعد ان كان مجهولاً كيف اورده ؟ ومن اين يعلم انه من موضوع الكتاب ؟ وروايته عن الإمام الباقر عليه السلام لا تفي بالغرض ، فما أكثر من يروي عنه من اهل السنّة . ووكيع الراوي عنه هو سني ، وروايته عنه تبعده عن موضوع الكتاب .

وقد سها فأورده ثانياً في ج ٥١ ، ص ١٠٠ ، رقم ١١٣١٢ ، كما سها واورد مرة ثانية تراجم كل من ابراهيم بن ابي عبد الله الزنهاري المتقدم قبل صاحب العنوان ، والسيد ابراهيم الأردوبادي وابراهيم بن بشر وابراهيم بن بشير الرازي وابراهيم بن الحسن بن جمهور ، وابراهيم بن حريث ،وابراهيم بن الخليل الفراهيدي ، وابراهيم النخجواني ، وابراهيم بن الضحاك الشلمغاني ، وميرزا ابراهيم التبريزي ، وابراهيم بن عبد الجليل

وابراهيم بن عبد الرحمن السدي ، وابراهيم بن عبد العزيز وابراهيم بن عثمان الكاشغري ، وابراهيم بن علي الرازي ، وابراهيم بن عياش القمي ، وقد جاءت تراجمهم في ص ٦٩٩ إلى ص ٧٠٥ ، كقم ٣٣٦ وما بعده ، وجاءت تراجمهم الثانية في ج ٥١ ص ١٠٩ وما بعدها ، رقم ١٣٠٧ وما بعده ، وفي ج ٥٣ ص ٧ وما بعدها ، رقم ١٤١٧ وما بعده .

وكذلك اورد في ص ٧٤٢ وما بعدها من ج ٥ ايضاً ، رقم ٣٦٢ وما بعده تراجم كل من ابراهيم بن يزيد ، وابراهيم بن يزيد الأشعري ، وابراهيم بن يزيد المكفوف ، وابراهيم بن يوسف الكندي ، وقد اعاد تراجم هؤلاء ايضاً في ج ٥٣ ص ١٥ وما بعدها ،رقم ١٤٣٥ وما بعده .

نفطوية

ابراهيم بن محمد بن عرفة الأزدي الواسطي البغدادي المعروف بنفطوية .

ترجمه في ص ٧٠٩ ، وقال تحت عنوان تشيعه ما يلي :

اشار إلى تشيعه ابن حجر في لسان الميزان ، فإنه قال : قال مسلمة : كانت فيه شيعية ، انتهى ، وفي روضات الجنات : من كلامه المنبيء عن تشيعه بنقل بعض المواضيع المعتبرة انه قال : اكثر الأحاديث المذكورة في فضل الصحابة ، انما ظهرت في دولة بني امية ، وضعوها للتقرب اليهم ، انتهى ، وسيأتي في عداد مؤلفاته ، الرد على من قال بخلق القرآن ، وفيه موافقة للأشاعرة ، وقال ياقوت : ذكر الفرغاني أن نفطويه كان يقول بقول الحنابلة : أن الإسم هو المسمى ، وجرت بينه وبين الزجاج مناظرة ، انكر عليه موافقة الحنابلة في ذلك ، وفي فهرست ابن النديم في ترجمة الواسطي محمد بن زيد ، ان نفطويه كان يتعاطى الكلام على مذهب الناشيء ، انتهى ، ومعلوم ان الناشيء كان من متكلمي الشيعة ، إنتهى كلام الأعيان ملخصاً .

اقول : بعد أن اطّلع على ترجمة ابن حجر له في لسان الميزان كيف سها عن قوله عنه في اثناء ترجمته ؟ :

كان فقيهاً عالماً بمذهب داود ، رأساً فيه .

ويعني بذلك داود بن علي الظاهري ، وهذا يتناقض تناقضاً كبيراً مع تشيعه ، على انه لم يقل عنه شيعياً بل قال : فيه شيعية ، وهذا يقصد فيه التفضيل على عثمان ، كما بيناه في المقدمة .

وأيضاً كيف سها عن قوله في آخر ترجمته في ج ١ ص ١١٠ عند ذكر وفاته :

وتقدم في الصلاة عليه البربهاري كبير الحنابلة .

وهذا مع نقل الأعيان عنه : انه كان يقول بقول الحنابلة ، نص واضح على انه كان حنبلياً في الفروع ، وظاهرياً في الأصول .

على ان تأليفه في الرد على من قال بخلق القرآن نص قطعي على نفي تشيعه ، فكيف مع ذلك اورد ترجمته ؟

واما قوله عن الأحاديث في فضل الصحابة : ان اكثرها وضع للتقرب من بني امية ، فانما يدل على تجرده وانصافه وقوة تحقيقه .

واما تعاطيه الكلام على مذهب الناشيء ، فالظاهر ان القصد منه اسلوب المناظرة والله اعلم .

ابراهيم بن محمد التميمي

ترجمه في ص ٧٢٣ فقال :

ابراهيم صاحب لسان الميزان عن مسلمة بن قاسم في كتاب الصلة انه قال : كتبت عنه شيئاً يسيراً ، وكان ضعيفاً متشيعاً ، يجالس اهل البدع ، وكان صدوقاً ، اهـ .

ويحتمل اتحاده مع ابراهيم بن محمد الهمذاني الوكيل المتقدم ، إنتهى كلام الأعيان .

اقول : الحدود الزمنية تبعد اتحاده مع المذكور ، لأن ذاك من اصحاب

الرضا والجواد والهادي عليهم السلام ، فوفاة الإمام الرضا عليه السلام في سنة ٢٠٣ ، ومسملة بن قاسم ـ الراوي عن صاحب العنوان ـ رحل من الأندلس إلى المشرق قبل سنة ٣٢٠ وتوفي سنة ٣٥٠ ، كما هو مذكور في ترجمته في لسان الميزان ج ٦ ص ٣٥ ، ويفهم من هذا الكلام ان تاريخ رحلته إلى المشرق ، قبل تلك السنة بمدة لا تزيد على العشر سنوات ، اي بعد تاريخ وفاة الإمام الرضا عليه السلام بحدود مأة وعشر سنوات ، وهذا يبعد الإتحاد كما هو واضح .

ابراهيم بن مخلد

ترجمه في ص ٧٩٣ ، رقم ٣٦٦ فقال :

القاضي ابوا اسحاق ابراهيم بن مخلد بن جعفر .

من مشايخ النجاشي صاحب الرجال ، في رجال بحر العلوم ، عند تعداد مشايخ النجاشي ، قال : ومنهم القاضي ابو اسحاق ابراهيم بن محمد جعفر ، كذا ذكره في ترجمة دعبل بن علي الخزاعي، ومحمد بن جرير الطبري ، لكنه انهاه فيه إلى مخلد ، وقال في محمد بن الحسن بن ابي سارة : ابو اسحاق الصبري : والظاهر انه القاضي ابو اسحاق المذكور ، انتهى .

اقول : قال في ترجمة دعبل بعد ذكر مؤلفاته : اخبرنا القاضي ابو اسحاق ابراهيم بن سخلد بن جعفر . . . الخ ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

اقول : اعاد ترجمته في ج ٥٣ ص ١٦ ، رقم ١١٤٤٠ ، واورد عنه هذه الترجمة بنصها .

ومن وصفه ومدحه هنا ، يعلم السبب في كونه من مشائخ النجاشي .

وتقدم في الجزء الآول الكلام حول ترجمته في النابس . وما ذكرناه من الأدلة القطعية على نفي تشيعه ، فراجع ص ٥٣٩ .

مع أعيان الشيعة الجزء السادس

ابراهيم بن اسماعيل الموسوي

ترجمه في ص ٩ نقلاً عن تاريخ ابن عساكر ، واورد نسبه على هذه الصورة :

ابراهيم بن اسماعيل بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن موسى بن جعفر عليهما السلام .

اقول : اشتبه ابن عساكر في نسب المترجم له ، والصواب فيه اورده في عمدة الطالب أواخر ص ٢١٣ وأوائل ص ٢١٤ وهو ما يلي :

ابراهيم بن اسماعيل بن ابي الفاتك المكي الحسين بن عبيد الله بن جعفر الجمال بن محمد بن ابراهيم بن محمد اليماني بن عبيد الله بن موسى بن جعفر عليهما السلام .

ابراهيم بن موسى البطحاني

ترجمه في ص ٢٤ فقال :

الشريف ابراهيم بم موسى بن محمد البطحاني بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب ويعرف بالشجري .

في عمدة الطالب : كان رئيساً بالمدينه ، قال شيخ الشرف العبيدلي اعقب في بلدان شتى ، انتهى كلام الأعيان .

اقول : الصواب ان صاحب عمدة الطالب قال ذلك عن عمه ابراهيم بن محمد البطحاني، كما نقله عنه الأعيان في ترجمته في ج ١٧ ص ٣١٣ ، في باب المستدركات .

ان مراجع عمدة الطالب ، يجد في آخر ص ٦١ حديثها عن المترجم له قاصراً على ما يلي :

وابراهيم بن موسى له ولد .

ويجد الكلمة الواردة هنا عنه ، واردة هناك عن عمه ابراهيم بن محمد .

الشيخ ابراهيم الجيلاني

ترجمه في ص ٢٩ ، رقم ٣٨٦ فقال : الشيخ إبراهيم بن الشيخ حسين بن إبراهيم الجيلاني .

ذكر صاحب رياض العلماء في ترجمة ابيه فقال :

ولهذا الشيخ ولد كان من الطلبة ، وشريكنا في الدرس ، واسمه ابراهيم ، ومات في عصرنا هذا بأصبهان ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

اقول: في الصفحة نفسها نقرأ ذكراً للمولى ابراهيم الجيلاني المرقم ب ٣٨٤ ، ويبدو انه هو الشيخ ابراهيم الجيلاني نفسه ، بدليل توافقهما الزماني الدال عليه ارتباطهما بالمجلسي وصاحب الرياض ، ذلك ان اولهما يروي عن المجلسي المتوفي سنة ١١٣٠ ، يضاف إليه توافق مكاني على وجه ما ، تشعر به وفاة هذا في اصفهان التي هي مدينة المجلسي .

الميرزا ابراهيم الفلكي

ترجمه في ص ٣١ ، وتقدم ذكر اتحاده مع الميرزا ابراهيم الزنجاني في ص ٢١ .

ابن حسام

ترجمه في ص ٦٣ ، رقم ٤٠٧ فقال :

في الرياض : هو من مجتهدي الأصحاب ، ومن ارباب الفتاوى ، ولم اعلم عصره ولا اسمه ، ولكن ابن طي يروي عنه في كتاب المسائل مشافهة ، اهـ. انتهى كلام الأعيان .

أقول يثير عجبنا أن لا يعلم صاحب الرياض عصر ابن الحسام ، وهو يعده شيخاً مشافهاً لأبن طي في الرواية ، ويزداد العجب حين نراه يترجم ابن طي فيحدد عصره بتاريخ كتابه المسائل المكتوب سنة ٨٢٤ ـ كما يقول صاحب الرياض ـ ويقول في ترجمته ما نصه :

يـروي عن جماعـة من علماء عصـره ، كابن الحسـام وابن سليمان . . الخ .

وتحسن الإشارة إلى أن ما جاء هنا ، نقل على علاته في روضات الجنات ص ٣٨٩ في ترجمة ابن طي ، كما نقلت هنا في أعيان الشيعة دون تعليق .

والمـظنون ظنـاً قويـاً إتحـاده مـع الـذي تـرجمـه في ج ١٥ ص ٣٦٧ . رقم ٣٠٥٣ فقال :

الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام العاملي العيناثي .

في أمل الآمل : فاضل زاهد عابد من المشايخ الأجلاء ، يروي عن السيد حسن بن أيـوب بن نجم الـدين الحسيني عن الشهيـد ، انتهى كـلام الأعيـان ملخصاً .

وكان قد ذكره قبل صاحب العنوان وقال إن إسمه جعفر ، وما يلاحظ أن التحقيق في روايتهما يثبت كونهما عاشا فترة واحدة ، فابن حسام يروي عنه إبن طي في سنـة ٨٢٤ ، وجعفر بن الحسـام يروي عن الشهيـد بواسـطة واحدة ، وشهادة الشهيد كانت سنة ٧٨٦ ، أي قبل التاريخ المتقدم بثمانية وثلاثين سنة ، وهي المدة المتروكة للواسطة المشار إليها ، فإذا طرحت من تاريخ رواية إبن طي إتحد الزمن كما لا يخفى .

ويؤيد هذا ما في رياض العلماء عن إبن طي ـ وهو الراوي عن إبن حسام مباشرة ـ من كونه يـروي عن الشيخ أحمـد أبي جامـع ، عن الشيخ إسمـاعيل الرازاني ، عن الشهيد أي يروي عن الشهيد بوسيطين ، والواضح أن هذا يزيد وحدة عصرهما دعماً ، وإذا لم يثبت تعددهما دليل ، فلا مانع من كونهما واحداً سماه الرواة ابن حسام حيناً ، وجعفر بن الحسام حيناً آخر .

السيد إبن شرفشاه الحسيني

ترجمــه في ص ٧٦ ، رقم ٤١٤ فقال : في رياض العلماء : له كتاب منهج الشيعة في فضائل وصى خاتم الشريعة ، الفه بإسم السلطان أويس بها درخان ، وهو من المتأخرين ، والظاهر أنه غير السيد ركن الدين الأسترابادي ، أعني السيد أبا محمد الحسن بن محمد بن شرفشاه ، تلميذ الخواجة نصير الدين الطوسي ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وهذا متحد مع الذي ترجمه في ج ١٦ ص ٣١٧ ، رقم ٣٢٦٥ ، في حرف الجيم ، تحت عنوان السيد جلال الدين الحسيني فقال :

في أمل الآمل : كان فاضلاً محدثاً ، له كتاب منهج الشيعة في فضائل وصي خاتم الشريعة ، من المتأخرين عن الشهيد ، انتهى كلام الأعيان .

وأبادر فأشير إلى تسرع وقع في كلام أمل الآمل ، إذ عدّ المترجم له متأخراً عن الشهيد ، والصواب أنه معاصر له ، والثابت أن وفاة السلطان أويس - وبإسمه الف الكتاب - كأنت سنة ٧٧٦ - راجع أعيان الشيعة ص ١٠٤ ج ١٣ - أي قبل مصرع الشهيد بعشر سنوات ، إذ إستشهد هذا رحمه الله سنة ٧٨٦ .

ولنعد الآن إلى الموضوع فنرى الكتاب : منهج الشيعة ، أثراً يوحد بين جلال الدين المذكور هنا بلقبه ، وبين إبن شرفشاه المذكور هناك بشهرته ، ونتقدم خطوة أخرى ، فنرى هذين يحفان بإسم الرجل في موضع ثالث من الأعيان ، إذ يترجم له مرة ثالثة في ج ٣٨ ص١١٧ ، رقم ٧٦٥٥ فيقول :

السيد جلال الدين عبد الله بن شرفشاه الحسيني .

له الرسالة السلطانية الأحمدية ، في إثبات العصمة النبوية ، ينقل عنه الكفعمي كثيراً ، ويظهر إنه من مشائخه كما إستظهره صاحب رياض العلماء .

ووجدنا كتباً في تفسير القرآن من تركته وقفت على الخزانة الغروية في ١٠ شعبان سنة ٨١٠ ، انتهى كلام الأعيان .

ويؤكد إندماج هذا بذينك ذكر أثر آخر له ، وهو رسالته السلطانية المنضمة من إنتاجه إلى منهج الشيعة وظرف تأليفه .

يقول صاحب الذريعة في ص ١٩٩ ج ١١ منها ما يلي :

للسيد أبي العز جلال الدين عبد الله بن شرفشاه الحسيني المتوفى في نيف وثمانمأة ، لأنه وقف من تركته بعض كتبه في عام ٨١٠ ، وظني انه سماه بإسم السلطان أحمد بن أويس المقتول عام ٨١٣ أو ٨٠٨ ، كما انه كتب منهج الشيعة بإسم والده السلطان أويس بن حسن الايلخاني المتوفى عام ٧٧٥ ، انتهى ملخصاً .

بقيت ملاحظة هي أن ما استظهره صاحب رياض العلماء في الترجمة الأولى هو الصواب كما هو بين ، لكن عده في الترجمة الثالثة من مشائخ الكفعمي هو اشتباه ، فقد علم هنا من تاريخ وقف كتبه ان وفاته كانت قبل سنة ٨١٠ ، وتقدم الكلام على الكفعمي في ص ٣٨ وقد ذكرنا هناك استفادة كون ولادته سنة ٨٢٠ .

إبن الشريف اكمل البحراني

ترجمه في ص ٧٧ ، رقم ٤١٥ فقال : ذكره المحقق الشيخ أسد الله في مقدمة المقابيس فقال عند ذكر البصروي : روى عنه الفقيه الفاضل الشريف المعروف بابن الشريف أكمل البحراني ، عن الشريف المرتضى ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وهذا متحد مع الذي ترجمه في ج ٣٦ ، في حرف الشين ، ص ٦٠ ، رقم ٧٣٠٣ فقال .

الشريف المعروف بإبن أكمل البحراني .

في أمل الأمل : فاضل فقيه ، يروي عنه محمد بن محمد البصروي ، انتهى كلام الأعيان .

ونحن نلاحظ إن النصين صريحان بوحدة المترجم له ، وذكر البصروي فيهما توكيد لهذه الصراحة ، أما مخالفة التعبير عن إسمه تقديماً وتأخيراً فلا تجعل الواحد إثنين ، وتحسن الإشارة إلى أن المنقول عن أمل الآمل جاء ناقصاً ، واليكه كاملاً فيما يلي :

يروي عنه محمد بن محمد البصروي كتاب المفيد والتكليف له .

راجع ص ٥٥ القسم الثاني من أمل الآمل .

ويعلم من هذا إن قوله في الترجمة الأولى : روى عنه الشريف إبن أكمل ، هو إشتباه صوابه العكس ، ولا يبعد أن يكون الشيخ أسد الله قد سها وأبدل عن بعنه والله أعلم .

الشيخ أبو إسحاق بن بخير الأصفهاني

ترجمه في ص ١٢٨ ، رقم ٤٥٣ ، وقد أعاد ترجمته في ج ١٧ ص ٣٣٧ ، رقم ٤٤٣٧ ، وأعادها ثالثاً في ج ٥٣ ص ٣٤ ، رقم ١١٤٦٠ في باب المستدركات ، حيث أورد عنه نفس ما أورد في الترجمة الثانية ، وذكر ما ينطبق على الأولى .

أبو بشير الأنصاري

أورد له ترجمة مفصلة في ص ١٥١ وما بعدها ، وهو من الصحابة وقد ذكر إنه مات بعد الحرة ، غير إنه لم يشر إلى ما يجيز إدخاله في موضوع الكتاب ، ومعلوم إن الشيعة من معاصري أمير المؤمنين عليه السلام معروفون بمواقفهم أيام السقيفة ، ولا دليل خارج هذا الإطار على تشيع الرجل .

السيد أبو بكر بن شهاب الدين

أورد لــه ترجمة مفصلة في ص ١٥٩ وما بعدها ، وذكر له قسماً كبيراً من شعره ، نقلاً عن ديوانه المطبوع ، منها مقطوعة في مدح الأئمة الأربعة ، تدل دلالة واضحة على عدم تشيعه ، وذلك في ص ١٨٧ واليكها فيما يلي :

قالوا الإمام أبو حنيفة مرجيء عدوا من الإرجاء محض رجائه
وبمالك رأي الخوارج ألصقوا لا بل كلاب النار من أعدائه
والشافعي يقال شيعي نعم بغضاء حزب البغي في أحشائه
ولأحمد التجسيم يعزى حيث لم يتأول المتلو من أسمائه
نعم الهداة من النصوص استنبطوا أحكامها كل بحسب ذكائه
فالدين دين محمد عن ربه وأولئك الأعلام من علمائه
قلدهم أولاً فالواجب التقليـ ـد من ثبت امتناع خطائه
فمقلدي ليس ينطق عن هوى لأكون يوم الحشر تحت لوائه

ولست أدري كيف أقر تشيعه بعد إطلاعه على هذه الأبيات ؟ ويأتي الكلام على هذا المعنى بالتفصيل عند الكلام حول ج ٩ .

أبو بكر بن حزم

ترجمه في ص ٢٣٥ وما بعدها ، وذكر إن الشيخ عده في أصحاب علي عليه السلام ، وأورد في حقه كلام عدة من أهل السنة ، كإبن حجر في تهذيب التهذيب ، وإبن سعد والواقدي ، ولم يشر واحد منهم إلى تشيعه ـ وهذا محل النظر ـ ولو كان شيعياً لأشاروا إلى ذلك وفقاً لطريقتهم في هذا الصدد، ولعل في بعض ما ذكره ما يرجح عدم تشيعه أكثر من هذا ، فقد ذكر إنه تولى القضاء لبني أمية ، والمعهود في السلوك الأموي أنهم لا يعتمدون شيعياً ، كما أن المعهود في سلوك الشيعة أنهم لا يعينون حاكماً جائراً ، نعم قد تفرض الظروف هنا وهناك إستثناء بعض الرجال ، وفي هذه الحال ما هي ظروف إستثناء إبن حزم هذا ؟

أبو تراب الخطيب

ترجمه في ص ٢٤٤ ،رقم ٤٨٣ فقال : في رياض العلماء : كان من مشاهير العلماء ، له كتاب الحدائق ، ينقل عنه إبن شهر أشوب في المناقب بعض الأخبار ، والظاهر إنه من علماء الخاصة ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وهذا هو حيدرة بن أسامة الخطيب المترجم في ج ٢٩ ص ٤٧ ، رقم ٥٩٢٤ ، فقد ذكر هناك الكتاب المذكور هنا نقلاً عن معالم العلماء لإبن شهر اشوب ، ولا فرق بين الترجمتين إلا ذكره بإسمه مرة ، وبكنيته آخرى .

السيد أبو تراب الجزائري

ترجمه في ص ٢٤٤ وأرّخ وفاته بسنة ١٢٠٠ ، وذكر انه إبن عبد الله بن نور الدين ، وإن له ولدين السيد عبد الله والسيد زكي .

والصواب إنه كان حيّاً بعد هذا التاريخ بمدة طويلة ، فقد ترجمه في الكرام البررة ج ١ ص ٢٨ فقال :

السيد أبو تراب بن السيد عبد الله بن السيد نور الدين الجزائري التستري .

وصفه إبن عمه في تحفة العالم الذي تم تأليفه في (١٢١٦) بأنه اليوم من المدرسين في الأدبيات والفقه ، وأولاده السيد عبد الله والسيد زكي ، انتهى ملخصاً .

الشيخ أبو تراب القزويني الشهير بميرزا آقا

ترجمه في ص ٢٤٦ ، رقم ٤٨٨ فقال : من تلاميذ صاحب الجواهر والشيخ حسن صاحب أنوار الفقاهة والشيخ مرتضى الأنصاري والمولى أسد الله البروجردي وصاحب الضوابط ، يروي عنه اجازة الميرزا جعفر الطباطبائي الحائري في رجب سنة ١٢٩٢ ، له المواهب العلية في شرح اللمعة الدمشقية ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول: وهذا أعيدت ترجمته نفسه في ج ١٧ ص ٣٤١، رقم ٢٤٤٤ فقد كرر هناك انه كان حياً سنة ١٢٩٢ ، وإنه من تلاميذ صاحب الضوابط ، وله كتاب التقريرات من تقرير بحث أستاذه المذكور في مجلدين ، أحدهما في القضاء

فرغ منه سنة ١٢٥٥ ، والثاني في البيع فرع منه سنة ١٢٦٠ ، وذكر له شرح منظومة بحر العلوم ، وقد ترجمه في الكرام البررة ج ١ ص ٢٠٦ وذكر كل ما هو مذكور في الترجمتين .

أبو جند بن عمرو

ترجمه في ص ٢٧٠ ، رقم ٥١٨ نقلاً عن رجال الشيخ ورجال الميرزا الإسترآبادي ، وذكر أنه هو عاقر الجمل يوم البصرة ، وهذا هو متحد مع أبي جند بن عبدي الذي ترجمه في ج ١٥ ق ٤٨٣ ، رقم ٣١١٣ نقلاً عن مجالس المؤمنين ، حيث ذكر عن ذاك ما ذكره عن هذا نفسه ، والظاهر أن عبدي تصحيف عمرو والله أعلم .

المولى بو الحسن الطهراني

ترجمه في ص ٢٨٦ وأرّخ وفاته بسنة ١٢٨٢ ، والظاهر أنه سهو ، فقد ترجمه في ج ١ من الكرام البررة ص ٣٢ وذكر إنه توفي سنة ١٢٧٢ ، وترجمه في ج ١ من مكارم الآثار ص ١٠٣ وأرّخه التاريخ هذا نفسه .

المولى أبو الحسن القاشاني

ترجمه في ص ٢٨٨ وما بعدها ، رقم ٥٣٢ ، ونقتطف منه ما يلي :

المولى أبو الحسن بن المولى أحمد الأبيوردي القاساني .

في الذريعة : المولى أبو الحسن بن أحمد الشريف القائني المعاصر للشاه طهماسب الصفوي ، وأستاذ السيد حسين بن أحمد الكركي والمجيز له ، له رسالة في إثبات الواجب وصفاته كبير الحجم ، عبر فيها عن نفسه بأبي الحسن الشريف ، انتهى كلام الأعيان .

وقد ذكر له غيرها ثمانية مؤلفات نقلاً عن رياض العلماء .

وهذا أعيدت ترجمته في ج ٣٦ ص ٦٠ ، رقم ٧٣٠٢ في باب حرف الشين فقال :

المولى أبو الحسن الشريف إبن المولى أحمد القائيني .

الظاهر أن كنيته أبو الحسن وإسمه الشريف ، ذكره تلميذه السيد حسين بن حيدر الكركي في مشيخته المسطورة في إجازات البحار ، له إثبات الواجب تعالى وهو كتاب مبسوط ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

وقد نقل في الترجمة الأولى عن رياض العلماء وأحسن التواريخ ما يلي :

وكان هذا المولى والمولى ميرزا جان السني على ما ذكر في ترجمة السيد الأمير غياث الدين منصور يأخذان أكثر المطالب من كلام ذلك السيد ويسرقان من كتبه .

وقال حسن بك في أحسن التواريخ ما معناه : كان المترجم من أفاضل الأوان ، وأعلم علماء الزمان ، وجامعاً للعلوم وأقسام الحكميات مستجمعاً لأنواع الفضائل والكمالات ، وكان لعلو فطرته حسن الطبع ظريفاً في الغاية لا نظير له في ذلك ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وصفه هذا مخالف لوصف رياض العلماء ، فمن كان كذلك كيف يسف هذا الإسفاف ؟ فيسرق المطالب العلمية من كتب غيره ؟

السيد الأمير أبو الحسن شرقة

ترجمه في ص ٣٠٨ ، رقم ٥٥٦ فقال : في الرياض : من أفاضل عصر الشاه طهماسب الصفوي ، له مؤلفات منها شرح آيات الأحكام بالفارسية ، وشرح فارسي على رسالة الفرائض للخواجة نصير الدين الطوسي ، وغير ذلك من المؤلفات ، وظني إنه واحد من هؤلاء المذكورين ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : ظنه هذا في محله ، ولا يبعد كونه هو المولى أبو الحسن الشريف الذي تكلمنا عنه قبل ، بدليل شرح الفرائض النصيرية ، ومعاصرة الشاه طهماسب ، وقد راجعت ج ١٣ من الذريعة ص ٣٧٩ وما بعدها ، فلم أر شرحاً

على الفرائض النصيرية لمن إسمه أبو الحسن غيره . نعم يختلف التعبير عنه باللقب فقط ، إذ لقب هنا بالأمير ، وهناك بالمولى ، ولعل للترادف هنا يداً بهذا الإختلاف .

السيد أبو الحسن العاملي

ترجمه في ص ٣٠٩ وما بعدها فقال : السيد أبو الحسن بن السيد صالح بن السيد محمد بن السيد إبراهيم شرف الدين الموسوي العاملي .

وجد بخطه شرح المفاتيح للآقا البهبهاني كتبه لنفسه ، وعلى ظهر النسخة : كتبت هذا الكتاب بتمامه وكماله منذ بلغت من العمر عشر سنين ، ذكره ولده السيد محمد علي في كتابه اليتيمة فقال : كان ذا نثر لا يقوى عليه أحد ، وشعر قصرت عنه شعراء الأبد ، وقد سمعت من خالي الشيخ حسن صاحب أنوار الفقاهة يقول : إنّ إثبات صفة الإجتهاد له نقص في حقه .

يقول المؤلف : كثير من التراجم التي يترجمها من لهم علاقة بالمترجم ، أولهم فيه هوى تخرج عن حد الإعتدال إلى المبالغات العظيمة المعيبة البعيدة عن الصحة ، ومنها هذه الترجمة مثل إن نثره لا يقوى عليه أحد ، وشعره قصرت عنه شعراء الأبد ، وهذا يقتضي أن يكون نثره ناسخاً لرسائل الصابي ومقامات البديع والحريري وكتب الجاحظ وأمثال ذلك ، وشعره ناسخاً لشعر الطائيين والمتنبي وأبي نواس والشريف الرضي ، وأين هو هذا النثر والشعر ولماذا لم يشتهر ؟ . ولعله لا يحسن كتابة رسالة بليغة ، أو نظم أبيات جيدة ، ومثل ان إثبات صفة الإجتهاد له نقص في حقه ، وماذا فوق درجة الإجتهاد غير درجة الإمامة والنبوة ، وكيف يكون إثبات أعلى صفات الكمال في غير المعصوم نقصاً ، ونحن ننقل أمثال هذه المبالغات ، وهذا الإفراط في المدح في أمثال هذه الترجمة غير معتقدين لصحته ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

اقول : ما نقله من هذه الاوصاف أكثرها إغراق ومبالغه لا شك فيهما ، لكن شهادة الشيخ حسن صاحب أنوار الفقاهة لا مانع أن تكون حقيقة غير مبالغ

فيها ، وقد ترجم صاحب العنوان العلامة المحقق الشيخ آقا بزرك الطهراني في ج ١ من الكرام البررة ص ٣٤ ، ونقل كلمة الشيخ حسن في حقه ، وذكر أنه رأى بخطه كتاب شرح المفاتيح الذي مر عليك أولاً انه كتبه وعمره عشر سنين ، وعلق على ذلك بقوله : فصدور هذا العمل من المترجم في ذلك السن المبكر يستلزم تصديق ما قيل في حقه أخيراً .

فأنت ترى إنه استحسن ذلك ولم ينزله منزلة المبالغة، كما أنه لو كانت هذه الشهادة بتلك المرتبة من الإغراق والمبالغة لا يمكن أن يشهدها صاحب أنوار الفقاهة، الذي هو أحد كبار الأعلام، واثبات الحجج، وأفقه فقهاء عصره، وهذا شيء بديهي متعارف ، فكل نابغة إذا نبغ في أي علم وعرف به يصير إثبات ذلك نقصاً في حقه ، ومثال ذلك علماء الرجال ، فإنهم عندما يتكلمون عن أحد مشاهير الفقهاء أو المحدثين يقولون ما معناه : هو أجل من أن يبين حاله ، وهذا المعنى قريب من تلك الشهادة .

وهذا النوع من المبالغة طبع غريزي في أغلب أهل الأقلام ، والمؤلف عليه الرحمة نسج على هذا المنوال في ج ٣٢، في صفحتي ٥١٥و٥١٦، أي الورقة الأخيرة من الجزء ، فقد ذكر هناك أربعة عشر جملة في حق الكتاب ، ونقتطف منها هذه الجملات :

أعيان الشيعة : كتاب لم يؤلف مثله حتى اليوم في جمعه وتحليله وترتيبه وتهذيبه .

أعيان الشيعة : مكتبة كبرى حافلة بأنواع العلوم تغني عن أكثر مما أغنى عنه الصاحب كتاب الأغاني .

أعيان الشيعة : أكبر منقبة من مناقب الدهر وأعظم مفخرة لهذا العصر .

أعيان الشيعة : ينشدك لسان حاله :

فدع كل صوت غير صوتي فإنني ... أنا القائل المسموع والآخر الصدى

الشيخ أبو الحسن الطبري

ترجمه في ص ٣١٣ فقال : في الرياض : من القدماء ، ويروي عن أبي غياث بن بسطام ، عن علي بن بابويه ، كما يظهر من صدر رسالة مناظرة علي بن بابويه مع محمد بن مقاتل الرازي في الإمامة وجعله شيعياً ولم أعلم إسمه ، انتهى كلام الأعيان .

أنظر الترجمة التالية .

أبو الحسن الطبري الآملي

ذكره بعد ذلك وقال : إسمه علي بن أحمد بن الحسين ، انتهى كلام الأعيان .

نلاحظ أولاً إنه لم يترجمه في حرف العين .

ونلاحظ ثانياً أنه سها فلم يحقق هل هو المترجم السابق أم غيره ؟ والمظنون ظناً قوياً كونه هو ، فقد ذكره النجاشي في رجاله ص ٢٠٥ فقال :

علي بن أحمد بن الحسين الطبري الآملي أبو الحسن .

شيخ كثير الحديث ، من أصحابنا ، ثقة ، له من الكتب كتاب ثواب الأعمال . أخبرنا أبو الفرج الكاتب ، قال حدثنا علي بن هبة الله بن الرائقة الموصلي عنه به ، انتهى .

ويؤيد كونه هو ترجمة علي بن بابويه في رجال النجاشي أيضاً ، حيث يعلم أن عصرهما متقاربان .

السيد أبو الحسن بن علوان

ترجمه في ص ٣١٦ ، رقم ٥٦٧ فقال : السيد أبو الحسن بن علوان الحسيني العاملي الشامي .

في أمل الآمل : فاضل صالح جليل معاصر سكن بعلبك ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : نقرأ مثل هذا في ج ١٣ ص ٢١٤ ، رقم ٢٤٠٩ حيث يقول :

السيد أبو الحسن بن السيد زين العابدين بن علوان الموسوي نقيب أشراف بعلبك .

توفي ليلة الثلاثاء ١١ جمادي الثانية سنة ١١٠٤ ، انتهى كلام الأعيان .

ونلاحظ أن الترجمة الثانية ليست أكثر من إعادة الترجمة الأولى ، يؤيد هذا تصريح صاحب الأمل بكونه من معاصريه ، ومعاصرته تطابق تاريخ المترجم له المذكور في الترجمة الثانية ، لأنه تاريخ وفاة صاحب أمل الآمل أيضاً كما هو مذكور في أحواله ، وبناء على هذا فقد نسب في الترجمة الأولى إلى جده الأعلى .

وقد أعاد الترجمة الثانية نفسها في ج ٥٣ ص ٦٢ ، رقم ١١٤٣ في باب المستدركات .

السيد أبو الحسن بن نور الدين

ترجمه في ص ٣١٧ فقال : السيد أبو الحسن بن نور الدين علي أخي صاحب المدارك إبن علي بن الحسين بن أبي الحسن الموسوي العاملي الجبعي نزيل دمشق .

في أمل الآمل : فاضل صالح جليل القدر ، سكن الشام ، من المعاصرين .

أقول : الظاهر أنه جد آل نور الدين القاطنين بدمشق من سادات آل مرتضى الشهيرين ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : العجب انه إستظهر هنا أنهم من نسل المترجم له ، وفي ج ١٢ ص ١١٤ ترجم السيد إسماعيل من أجدادهم ونسبهم إلى السيد مرتضى بن علوان ، وهؤلاء غير آل أبي الحسن في سلسلة النسب ، وقد نبه على هذا والدنا عليه الرحمة في كتابه بغية الراغبين المخطوط ، حيث ترجم صاحب

العنوان مصححاً ما جاء في أعيان الشيعة فقال :

وليس فيهم من هو من ذرية السيد أبو الحسن بن نور الدين قطعاً ، وإنما بعضهم من ذرية أخيه زين العابدين ، وبعضهم من ذرية أخيه الآخر جمال الدين كما فصلناه في المقصد الثاني من هذا الكتاب فراجع ، على ان ما يحمله أولئك الأشراف من صورة نسبهم المشتملة على سلسلة آبائهم صريح بما قلناه ، انتهى .

السيد الأمير أبو الحسن الفراهاني

ترجمه في ص ٣٢٠ ، رقم ٥٧٢ نقلاً عن رياض العلماء ، وذكر انه قتله اما مقلي خان في زمن الشاه عباس الأول ، وهو المترجم عينه في ج ٩ ص ٥١٣ ، رقم ١٦٦٢ حيث أورد عنه في الثانية ما أورده في الأولى تقريباً .

ابو الحسن المجاشعي

ترجمه في ص ٣٢٥ فقال : في الرياض: من متأخري مفسري علمائنا على الظاهر ، ورأيت بعض الأخبار والفوائد المنقولة من كتاب التيسير في التفسير له ، وقد جمع تفسيره هذا جميع النكات والمشكلات والأسئلة والجوابات المتعلقة بالقرآن ، ويحتمل كونه من علماء العامة فلاحظ ، ولم أتبين خصوص عصره ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : هو من العامة قطعاً ، فقد ترجمه في روضات الجنات ص ٤٦٣ في باب تراجم رجال العامة فقال ما ملخصه :

أبو الحسن المجاشعي علي بن فضال بن علي بن غالب القيرواني اللغوي صاحب كتاب تفسير العميدي وكتاب النكت في القرآن وكتاب شرح بسم الله الرحمن الرحيم ، قال الصفدي في كتابه الوافي : كان إماماً في اللغة والنحو والتفسير ، دخل غزنة وأقام بها مدة ، صنف عدة مصنفات بأسماء أكابرها ثم عاد إلى العراق وأتصل بالوزير نظام الملك وتوفي ببغداد سنة ٤٧٩ ، قيل انه

صنف كتاباً في تفسير القرآن في خمسة وثلاثين مجلداً سماه الأكسير في علم التفسير ، انتهى .

أقول : ربما كان الإكسير هذا هو التفسير الذي ذكره الأعيان بإسم التيسير في شيء من التصحيف ، وقد رجعت إلى الذريعة فرأيتها خالية من ذكر هذا الكتاب .

ومهما يكن فالرجل ليس شيعياً ، تقوم على عدم تشيعه عدة قرائن : منها اهمال الصفدي ذكر مذهبه ، ولو كان شيعياً لما نسي الصفدي ذلك وهو المعروف بتعصبه ، ومنها إتصاله بغزنة وهو مركز سني ، ومنها إرتباطه بنظام الملك مؤسسة المدرسة النظامية ذات المنهج المعروف .

الميرزا أبو الحسن جلوه

ترجمه في ص ٣٢٨ وما بعدها وقال في آخر ص ٣٣٠ : وكان إنتقاله من أصفهان إلى طهران سنة ١٢٧٣ .

أقول : هذا التاريخ يطالبنا بالعودة إلى ما نقله قبل سطور عن المترجم له نفسه حيث نقرأ قوله :

ثم أتيت إلى طهران ولي إلى هذا الوقت ـ وهو سنة ١٢٩٠ ـ احدى وعشرون سنة .

فهذا ينص على أن إنتقاله كان سنة ١٢٦٩ ، لا ١٢٧٣ .

السيد أبو الحسن العاملي

ترجمه في ص ٣٣٤ ونقل عن أمل الآمل أن الأمير محمد باقر الداماد يروي عنه ، ونقل عن رياض العلماء ما لفظه :

ظني إنه سهو إذ السيد الداماد يروي عن السيد علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي ، لا عن والده أبي الحسن ، انتهى .

أقول : السيد أبو الحسن هذا ليس والد السيد علي المذكور ، والصواب كما قال في ترجمته في ج ٤١ من أعيان الشيعة ص ١٢٣ فإنه قال :

وأبو الحسن ليس جده الأدنى ، بل أحد أجداده العالية كما مر في إبراهيم ، ولكن أصحاب كتب التراجم نسبوه إلى جده الأعلى أبي الحسن .

أبو زيد المكي

ترجمه في ص ٣٨٨ فقال : قال الشيخ في رجاله : من أصحاب الرضا عليه السلام مجهول ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : بعد إن كان مجهولاً كيف يعلم إنه من موضوع الكتاب ؟ خاصة بعد أن تبين مسلك الشيخ في رجاله كما تقدم في إبراهيم بن خضيب .

أبو سعيد بن الفَرِّخان

ترجمه في ص ٣٩٨ ، رقم ٦٤٤ فقال : الحكيم جمال الدين أبو سعيد الفَرِّخان نزيل قاشان .

قال منتجب الدين في فهرسته : فاضل له كتب منها الشامل وكتاب القوافي وكتاب في النحو ، شاهدته ولي عنه رواية . اهـ. فيمكن أن يكون اسمه جمال الدين وكنيته أبو سعيد ، ويمكن أن يكون إسمه كنيته ، ويمكن أن يكون له إسم آخر ، وذكره في أمل الآمل في باب الكنى نقلاً عن منتجب الدين ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : ترد هذه الترجمة مرة ثانية في ج ١٦ ص ٣٩٠ ، رقم ٣٢٨٦ في باب الجيم تحت عنوان : جمال الدين أبو سعد بن الفَرِّخان ، ثم ترد مرة ثالثة في ج ٣٤ ص ١٩٤ ، رقم ٧٠٣٠ في باب حرف السين تحت عنوان : سعد ابن فَرِّخان ، وهي في المواضع الثلاثة متفقة بما ذكر هنا دون أدنى خلاف ، نعم هو هنا يكنيه أبا سعيد ، وفي الثانية يكنيه أبا سعد ، وهو إختلاف غير منافي ، فإن كلمة (ابو) في الثانية هي زائدة ، فالمقصود ذكره بإسمه الذي هو

سعد لا كنيته ، وقد عرفه منتجب الدين في فهرسته المنقول في المجلد الأخير من البحار فقال :

الحكيم جمال الدين سعد بن الفَرِّخان نزيل قاشان . . . الخ .

فيعلم من هنا إن كلمة (أبو) في الترجمة الأولى هي زائدة أيضاً ، وإن سعيد محرف عن سعد .

السلطان أبو سعيد بهادرخان

ترجمه في ص ٣٩٩ نقلاً عن بعض التواريخ الفارسية المخطوطة وذكر انه ولد سنة ٧٠٤ ، وذكر نسبه بكامله ، فجاء يافث بن نوح جده التاسع عشر وهذا مستحيل جداً وغير ممكن ، وأعجب من ذلك إرساله دون تعليق ولا إستفهام ، والمعروف ان النبي (ص) كان يقول في صدد نسبه : قفوا بي عند عدنان ، وهو يعلمنا أن لا نتخطى المراحل دون علم ، وبين النبي (ص) وبين عدنان تسعة عشر جداً .

أما بين عدنان وبين نوح فتتفاوت الأنساب في الروايات الخبرية تفاوتاً فاضحاً يقصر فيه بعضها عن بعض عشرات القرون ، فأي طريق سحري سلك أبو سعيد هذا حتى وصل إلى يافث بتسع عشر واسطة دون أن تقطع سلسلته متاهات الزمن ، خاصة بعد ان كانت ولادته متأخرة عن وفاة النبي (ص) بما يقرب من سبعة قرون ؟ .

ابو سعيد النيسابوري

ترجمه في ص ٤٠٧ فقال : في الرياض : فاضل عالم ، وفي معالم العلماء : له الرسالة الواضحة في بطلان دعوى الناصبة ،اهـ . وفي الرياض أيضاً : قال القطب الراوندي في قصص الأنبياء : أخبرنا أبو سعيد بن الحسن بن علي عن جعفر بن محمد بن العباس الدوريستي عن أبيه عن أبيه ، فلعله هو هذا فلاحظ ، انتهى كلام الأعيان .

أقـول : هـذا الإحتـمال من صـاحب ريـاض العلماء بعيـد عن الصـواب ، والعجب جداً أن يحتمل ذلك بعد نقله عن معالم العلماء ، فقد صرح فيه بإسمه وبيّنه تماماً ، وقد نقل ذلك في ج١١ من الذريعة ص ٢٢٩ فقال :

الـرسالـة الواضحـة في أبطال دعـوى الناصبـة للشيخ المفيـد أبي سعيد محمد بن أحمد بن الحسين النيسابوري ذكرها إبن شهر اشوب في معـالمه في الأسماء وفي الكنى .

أبو سعيد النيلي

ترجمه في ص ٤٠٧ ، رقم ٦٤٩ فقال : منسوب إلى النيـل ، بلدة على الفرات ، بين بغداد والكوفة .

في مجـالس المؤمنين أبو سعيـد النيلي رحمـه الله ، من فضـلاء شعـراء الإمامية وهذه الأبيات من بعض قصائده المشهورة :

قمر أقام قيامتي بقوامه (إلى أن يقول) :

دع يـا سعيـد هـواك واستمسـك بمن تـسـعـد بهـم وتـزاح عـن آثـامـه
بمـحـمـد وبـحـيـدر وبـفـاطـم وبولدهـم عـقـد الـولا بـتـمـامـه
ذاك الـذي لـولاه مـا اتضحت لنـا سـبـل الهـدى في غـوره وشـآمـه
عـبـد الالـه وغـيـره مـن جـهـله مـا زال منعكفـاً عـلى اصـنـامـه

إنتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وهذا متحد مع الـذي ترجمـه في ج ٣٤ ص ١٦٣ ، رقم ٦٩٨٩ فقال : سعد بن أحمد بن مكي النيلي المؤدب .

في معجم الأدباء : مات سنة ٥٦٥ ، وقد ناهز المأة .

قال العماد الكاتب : كان غالياً في التشيع ، ومن شعره رحمه الله :

قـمـر اقـام قـيـامـتي بـقـوامـه لم لا يجـود بمـهـجـتي بـذمـامـه

ملكته كبدي فأتلف مهجتي بجمال بهجته وحسن قوامه
وبمبسم عذب كأن رضابه شهد مذاب في عبير ملامه

انتهى كلام الأعيان ملخصاً :

وواضح أن الأبيات المذكورة في الترجمة الثانية مع الأبيات المذكورة في الترجمة الأولى ، هي قسم من قصيدة إفتتحها بالغزل ، وتخلص فيها إلى مدح أهل البيت عليهم السلام ، وهذا مع وصف الرجلين بالنيلي يؤكد الوحدة فيهما فيكون قد ذكر أولاً بكنيته ، وثانياً بإسمه .

أبو سليمان الحضرمي

ترجمه في ص ٤١٣ فقال : روى نصر بن مزاحم في كتاب صفين عن أبي سليمان الحضرمي ، وكان حضر الحرب مع علي (ع) بصفين : ان الفيلقين التقيا بصفين واضطربوا بالسيوف ليس معهم غيرها إلى نصف الليل ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : حضوره في صفين مع أمير المؤمنين عليه السلام لا يدل على دخوله في موضوع الكتاب ، فقد حضر صفين مع أمير المؤمنين عليه السلام إلى جانب البررة خليط من الطامعين وأهل النفاق ، وهم الذين أجازوا خدعة عمرو لا دهاؤه ومكره ، فهل يشملهم الكتاب ، ويتسع لهم موضوعه ؟ هل يستوي في حضور صفين مالك والأشعث مثلاً ؟ .

السيد الأمير أبو طالب الأسترابادي

ترجمه في ص ٤٣٥ فقال : في الرياض : العالم الفاضل الفقيه ، له :

١ ـ المطالب المظفرية في شرح الرسالة الجعفرية للمحقق الكركي .

٢ ـ حدائق اليقين في الإمامة ومناقب الأئمة ، قال : وفي بعض مسوداتي : السيد محمد بن أبي طالب الموسوي الإسترابادي ، له شرح

الجعفرية للشيخ علي الكركي ، وهو من تلامذة الكركي ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : ترجم بعد ذلك في ج ٤٣ من أعيان الشيعة ص ٤٣ للسيد المير محمد بن أبي طالب الإسترابادي وذكر له الشرح المذكور على رسالة المحقق الكركي ، وانه من تلامذته ، وقد ذكره في ج ١٣ من الذريعة ص ١٧٤ فقال : للسيد المير محمد بن أبي طالب الإسترابادي ، وهو شرح بديع بين الإطناب والإيجاز . . الخ . وذكر في ج ٦ من الذريعة أيداً ص ٢٩٢ كتاب حدائق اليقين للمولى أبي طالب الإسترابادي ، وانه ألفه بإسم الشاه طهماسب ، وترجم في روضات الجنات ص ٥٩٨ للسيد محمد بن أبي طالب ولم يذكر له حدائق اليقين .

نلاحظ أن الجمع بين الأقوال المتقدمة يضعنا إما إزاء رجل واحد اسمه محمد وكنيته أبو طالب ، وإما إزاء أب وإبن لأحدهما الشرح ولثانيهما الحدائق والله أعلم .

السيد أبو طالب القايني

ترجمه في ص ٤٣٧ ، رقم ٦٨٦ فقال : توفي متوجهاً إلى الحج في بلدة كراجي سنة ١٢٩٥ .

له مناسك الحج واجوبة المسائل والفوائد الغروية ، شرحه تلميذه الشيخ محمد باقر البيرجندي ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

وهذه الترجمة معادة في ص ٤٥٤ من ذلك الجزء أيضاً ، رقم ٧١٠ . تحت عنوان السيد أبو طالب القايني كما يلي :

توفي سنة ١٢٩٠ ، وقيل سنة ١٢٠٠ .

له كتاب السبع السيارة ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : ويؤيد التكرار ورود مضامين الترجمتين معاً في ترجمة القايني من

الكرام البررة ص ٤٠ ج ١ ، فقد ذكر الكتب الثلاثة المذكورة في الأولى ، وشرح تلميذه الشيخ محمد باقر لكتابه ، وذكر الكتاب المذكور في الثانية وقد أرّخ وفاته خلافاً لما أرخه في الترجمتين فقال :

توفي في كراتشي راجعاً من الحج في ٦ شوال سنة ١٢٩٣ .

وأيد التكرار السيد شهاب الدين المرعشي أيضاً في ملاحظاته المنشورة في ج ٩ من أعيان الشيعة ص ٥٢٦ .

السيد أبو طالب الأصفهاني

ترجمه في ص ٤٣٨ ، رقم ٦٨٨ ، وهو نفس السيد أبي طالب محمد الزنجاني الذي ترجمه في ج ٤٣ ص ٢٢٤ ، رقم ٩٦٤٩ ، فالترجمتان تتفقان في النسب وتاريخ الوفاة وأسماء المؤلفات ، وفي كل ما يجعلهما واحداً ذكر أولاً بالكنية ، وثانياً بالإسم .

السيد أبو طالب الأصفهاني

ترجمه في ص ٤٣٩ ، رقم ٦٩٤ ، وهو نفس السيد أبي طالب الأصفهاني الذي ترجمه في ذلك الجزء أيضاً ص ٤٥٢ ، رقم ٧٠٩ ، فالترجمة في الموضعين واحدة ، لا تختلف إحداهما عن الأخرى إلا بإسم الجد ، ففي الأولى هو محمد علي ، وفي الثانية مهر علي ، والتصحيف فيهما ممكن كما ترى ، وقد نبه على إتحادهما بعض الفضلاء ، كما هو مذكور في ج ٩ من أعيان الشيعة نفسه ص ٥٢٥ .

السيد الأمير أبو طالب الفندرسكي

ترجمه في ص ٤٤٤ وما بعدها وقال عن نسبه ما يلي : السيد الأمير أبو طالب بن الأمير بيك بن الأمير أبو القاسم الفندرسكي المشهور الموسوي الإسترابادي الأصفهاني .

أقول : الصواب أن السيد أبو القاسم هو جده لأمه كما هو صريح كلام

صاحب الذريعة فقد ذكر كتابه البيان البديع في ج ٣ ص ١٧٧ فقال ما ملخصه :

للسيد أبي طالب بن السيد ميرزا بيك الفندرسكي وسبط الأمير أبي القاسم الفندرسكي ، كان من المعاصرين لصاحب الرياض ، ترجمه في ذيل جده الأمي المذكور .

السيد أبو طالب الحسيني البسبي

ترجمه في ص ٤٤٦ فقال : في الرياض : من علمائنا له كتاب الرضا يشتمل على اخبار آل محمد ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

إقرأ ما يلي .

السيد أبو طالب الحسيني القصبي

ترجمه بعد ذاك فقال : في الرياض : هو السيد ابو طالب محمد بن السيد أبي عبد الله الحسين بن الحسن القصبي الجرجاني . كان من مشائخ الطبرسي ويروي عنه في أعلام الورى ، ولا يبعد إتحاده مع سابقه ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : ترجم البسبي في الدرجات الرفيعة ص ٥١٤ بما يلي :

السيد أبو طالب محمد بن أحمد الحسيني صاحب كتاب الرضا ، ذكره الشيخ أبو الحسن علي بن عبيد الله بن بابويه في فهرس اسماء علماء الإمامية ، انتهى ملخصاً .

ويلاحظ أن الرجلين مختلفان بإسم الأب كما ترى ، ثم أتابع المقارنة فأراهما مختلفين بالزمان ، نقل في الدرجات الرفيعة كلام الباخرزي في كتابه دمية القصر في البسبي أيضاً وذكر انه إجتمع به واستفاد منه في طبس ، وكانت وفاة الباخرزي سنة ٤٦٧ ، كما أرّخه إبن خلكان في وفياته ، ظهر عائق زمني دون إجتماعه بالسيد أبي طالب القصبي ، ذلك لأن هذا من مشائخ الطبرسي الذي كانت ولادته في عشر السبعين والأربعمأة ، فضم ولادة هذا إلى وفاة ذاك

يظهر العائق دون إجتماعهما على نحو يفيد منه الباخرزي كما صرح ، وهذا يظهر ـ آخر الأمر ـ إن القصبي غير البسبي .

السيد أبو طالب الهمداني

ترجمه في ص ٤٥٠ ، رقم ٧٠٥ فقال : السيد عبد المطلب الحسيني الهمذاني النجفي .

توفي بالنجف الأشرف سنة ١٢٦٣ ، قبل وفاة أستاذه صاحب الجواهر بستة أشهر ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : هذا التاريخ هو سهو ، لأن وفاة صاحب الجواهر كانت في شعبان سنة ١٢٦٦ ، كما هو مذكور في أحواله .

والظاهر إتحاد المترجم له مع الذي ترجمه في ج ١٣ ص ٣١٦ رقم ٢٤١٥ ، تحت عنوان : السيد أبو طالب الهمذاني النجفي إذ قال :

من أعيان علماء عصر مؤلف اليتيمة الصغرى من آل صدر الدين الموسوي العاملي ، انتهى كلام الأعيان .

وإذا كانت ولادة مؤلف اليتيمة ـ كما هو مذكور في أحواله ـ سنة ١٢٤٧ ، كان سنه عند وفاة « أبو طالب » ١٩ سنة ، وهذه قرينة على الإتحاد ، وقد ترجم الأول في الكرام البررة ج ١ ص ٤٢ ولم يترجم فيه من تنطبق عليه الترجمة الثانية غيره ، والثاني هو نفسه الواردة ترجمته في ج ٥٣ ص ٦٨ رقم ١١٥٠٩ ، في باب المستدركات .

السيد أبو طالب الهروي

ترجمه في ص ٤٥٦ فقال : في الرياض : له كتاب الأمالي ، ولا يبعد إتحاده مع السيد أبو طالب علي بن الحسن الحسني ، صاحب كتال الأمالي ، ويحتمل الـ غايرة ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : إحتماله كون المترجم له هو علي بن الحسن هو في محله ، فقد ذكره في ج ٢ من الذريعة ص ٣١٢ ، عند ذكر كتابه الأمالي فقال :

الأمالي في الأخبار ، للسيد أبي طالب علي بن الحسين الحسيني ، ينقل عنه كذلك السيد رضي الدين علي بن طاووس في كتابه غياث الورى ، انتهى ملخصاً .

ومع هذا فتجدر الإشارة إلى إختلاف الترجمتين بإسم الأب الناشيء عن التصحيف في أغلب الظن .

أبو طاهر البرقي أخو أحمد بن محمد

ترجمه في ص ٤٥٧ فقال : ذكره الشيخ في رجاله من رجال الهادي عليه السلام ، ويمكن أن يكون هو أبو طاهر بن حمزة الآتي لوصفهما معاً بأخو أحمد ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : هذا الإحتمال هو سهو منه عليه الرحمة ، فإن صريح عنوانه ان إسم أبيه محمد ، فكيف يحتمل أنه إبن حمزة ؟ واما وصفهما معاً بأخو أحمد فالفرق بين الوصفين واضح ، ففي الترجمة الأولى وصف بأخو أحمد بن محمد ، وفي الثانية بأخو أحمد ، ومن أين يعلم إن أحمد الثاني هو أحمد الأول ؟ .

أبو طاهر بن حمزة بن اليسع أخو أحمد

ترجمه بعد ذاك نقلاً عن رجال النجاشي وعلق عليه بما يلي : ويمكن أن يكون هو أبو طاهر البرقي المتقدم ، بدليل وصفهما بأخو أحمد ، فإن أحمد بن حمزة بن اليسع مذكور في الرجال ، ولا يبعد أن يكون إسمه محمد ، لما رواه الكشي في ترجمة أبي جرير القمي بسند فيه أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن حمزة بن اليسع ، عن زكريا بن آدم ، عن الرضا عليه السلام ، كما إستظهره السيد مصطفى في النقد ، والميرزا في رجاله ، والبهبهاني في

التعليقه ، وتمام الكلام في محمد بن حمزة بن اليسع ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : بل هو غير أبي طاهر البرقي ، لأن هذا إبن حمزة ، والبرقي إبن محمد ، ولم لم يقل عن البرقي إنه أخو أحمد بن محمد بن خالد البرقي الذي ترجمه في ج ٩ ص ٣٩٩ ؟ .

أبو الطيب

ترجمه في ص ٤٦٠ فقال : في الرياض : قد روى عنه السيخ الطوسي في أماليه ، ولعله بالواسطة ، فإني لم أجده من جملة مشائخه ، وإن قال فيه : حدثنا أبو الطيب ، عن علي بن ماهان ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : هذا لا يدل على دخوله في موضوع الكتاب ، فعدة من مشائخ الشيخ الطوسي كانوا من غير الشيعة ، على أنه قد ذكره العلامة الحلي في إجازته لبني زهرة وعبر عنه بأبي الطيب الطبري ، وعده من علماء العامة ، وذكر انه ولد سنة ٣٤٨ ، أي قبل الشيخ بسبع وثلاثين سنة ، وتوفي سنة ٤٥٠ ، أي قبل الشيخ بعشر سنين ، وذلك نقلاً عن منتظم ابن الجوزي وهذه الإجازة مذكورة في المحلد الأخير من البحار ، وهو المختص بالإجازات .

إبن أبي شيبة

ترجمه في ص ٤٧٨ ، رقم ٧٢٧ فقال : في الرياض : إبن أبي شيبة ، عالم فاضل يروي عن كتابه الكفعمي في حواشي مصباحه ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الظاهر أنه أعاد ترجمته في ج ٣٩ ص ٤٢ ، رقم ٧٧١٩ فقال : عبد الله بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي .

عن تقريب إبن حجر : مات سنة ٢٣٥ .

وعنه : ثقة حافظ صاحب تصانيف من العاشرة ، ا هـ . وقال الشيخ في

الفهرست : أبو بكر بن أبي شيبة ، له كتاب رويناه بهذا الإسناد عن أحمد بن ميثم عنه (ا هـ) والإسناد جماعة عن أبي المفضل عن حميد عن أحمد بن ميثم ، قال الميرزا : وفي نسخة من الفهرست : وله كتاب الأوائل ، رويناه عنه بالإسناد ، انتهى كلان الأعيان .

أقول : الصواب إن الشيخ في الفهرست ذكره بما يلي :

أبو بكر بن أبي شيبة ، له كتاب الصلاة ، الفرائض ، رواهما إبن حصين عنه ، انتهى .

فراجع الفهرستص ٢١٤ .

وقد ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ج ١٠ ص ٦٦ وما بعدها ، ونقتطف من ترجمته ما يلي :

عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان ، أبو بكر ابن أبي شيبة .

كان متقناً حافظاً مكثراً ، حدث إبراهيم محمد بن عرفة ، قال : سنة ٢٣٤ ، أشخص المتوكل الفقهاء والمحدثين ، فكان فيهم مصعب الزبيري وإسحاق بن أبي إسرائيل ، وإبراهيم بن عبد الله الهروي ، وعبد الله وعثمان إبنا محمد بن أبي شيبة ، وأمرهم المتوكل أن يجلسوا للناس وأن يحدثوا بالأحاديث في الرؤية ، فجلس أبو بكر بن أبي شيبة في مسجد الرصافة ، واجتمع عليه نحو من ثلاثين ألفاً .

وعن أبي عبيد القاسم بن سلام قال : انتهى الحديث إلى أربعة : إلى أبي بكر بن أبي شيبة ، وأحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وعلي بن المديني ، فأبو بكر أسردهم له ، وأحمد أفقههم به ، ويحيى أجمعهم له ، وعلي أعلمهم به ، مات ليلة ثمان من المحرم سنة ٢٣٥ ، انتهى .

فأبت ترى إن هذه الترجمة واضحة في كونه من أعلام رجال السّنة ، فيكون ذكر الشيخ له كذكره لغيره من أهل السّنة أحياناً ، كما هي عادته .

مع أعيان الشيعة الجزء السابع

أبو عبد الله الحسني

ترجمه في ص ٩ رقم ٧٣٧ فقال : ذكره إبن النديم في الفهرست ، في عداد الشيعة فقال : له من الكتب :

١ ـ كتاب أخبار المحدثين .
٢ ـ كتاب أخبار معاوية .
٣ ـ كتاي الفضائل .
٤ ـ كتاب الكشف ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : الظاهر إتحاده مع الذي ترجمه في ج ١٦ ص ١٢٥ وما بعدها ، رقم ٣١٨٩ ، وقال في أواخر ترجمته ما ملخصه :

وفي تاريخ بغداد : جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن على بن أبى طالب (ع) أبو عبد الله .

أخبرني محمد بن عبد الواحد : أخبرنا علي بن عمر السكري ، قال : وجدت في كتاب أخي : مات أبو عبد الله العلوي الحسني في سنة ثمان وثلاثمأة يوم الأربعاء ، أول يوم من ذي القعدة ، انتهى كلام الأعيان .

فكلاهما أبو عبد الله الحسني ، وكلاهما في عصر واحد ، فالأول ذكره إبن النديم المتوفى سنة ٣٨٥ ، وهذا ما يتوافق مع عصر الثاني ، وهو ما يؤيد الوحدة فيهما .

ابو عبد الله الحميري

ترجمه في ص ١٠ ، رقم ٧٤٠ فقال : من مشائخ النجاشي ، روى عن الحسين بن أحمد بن المغيرة ذكره النجاشي في ترجمة الحسين المذكور فقال : له كتاب عمل السلطان ، أجازنا روايته أبو عبد الله الحميري الشيخ الصالح في مشهد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام سنة أربعمأة عنه ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وهذا متحد مع الذي ترجمه في ج ٢٥ ص ٢٤٣ ، رقم ٥٠٤٥ فقال :

أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد المخزومي الخزاز الكوفي المعروف بإبن الخمري .

في الرياض : كان من مشائخ النجاشي ، وقد يعبر عنه تارة بأبي عبد الله الخمري ، وقال النجاشي في ترجمة الحسين بن أحمد بن المغيرة : إن له كتاب عمل السلطان ، رواية أبي عبد الله بن الخمري الشيخ الصالح في مشهد مولانا أمير المؤمنين (ع) انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

فأنت ترى أنه أورد عنه في الترجمة الثانية نفس ما أورده في الأولى ، ولا يختلفان بغير النسبة ، ففي الأولى عبر عنه بالحميري وفي الثانية بالخمري ، والصواب فيهما ما هو مذكور في الثانية ، كما في ترجمة الحسين بن أحمد بن المغيرة في رجال النجاشي ص ٥٤ .

الرئيس أبو العتاهية

ترجمه في ص ٣١ فقال : في الرياض : من أجلاء علماء الإمامية ، ولم أعلم إسمه ، والظاهر إنه غير أبي العتاهية الشاعر المشهور ، وهو كما يظهر من إسناد أدعية السر ، يروي عن عبد الله بن ناصر بن حسين بن نصر الدهقاني قراءة من لفظه قال : أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن هبة الله بن جعفر الطرابلسي قراءة عليه عن الشيخ الطوسي ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : بل هو غير أبي العتاهية الشاعر قطعاً ، والعجب جداً من صاحب الرياض كيف لم يحقق في ذلك ، وهو من السهل اليسير ، فهذا يروي عن الشيخ الطوسي بواسطتين ، وولادة الشيخ المذكور كانت سنة ٣٨٥ ، ووفاته سنة ٤٦٠ ، ووفاة أبي العتاهية الشاعر كانت ـ كما هو مذكور في أحواله ـ سنة ٢١١ ، أي قبل ولادة الشيخ بمأة وأربع وسبعين سنة ، يضاف إلى هذا أن

أبا العتاهية كان زيدياً ، والشيخ صاحب الرياض يترجم لأبي عتاهية هو من رؤساء الإمامية .

السيد أبو القاسم الخوانساري

ترجمه في ص ١١٠ ، رقم ٨٥٤ ، وذكر عنه إنه جد صاحب روضات الجنات ، وقد أعاد ترجمته في ج ١٥ ص ٣٩١ ، رقم ٣٠٦٠ ، تحت عنوان : السيد أبو القاسم جعفر الخوانساري ، وأعادها ثالثاً في ج ١٨ ص ٤٤٨ ، رقم ٢٦٨٠ ، تحت عنوان : السيد أبو القاسم جعفر الخوانساري أيضاً ، فإن التراجم الثلاث متطابقة تماماً ، ولا تختلف إلّا بذكر الإسم والكنية ، حيث أكتفت الأولى بالكنية ، واعتمدت الثانية والثالثة الإسم .

السيد المير أبو القاسم الخاتون آبادي المدرس

ترجمه تحت هذا العنوان في ص ١١١ ، رقم ٨٥٥ فقال : توفي سنة ١٢٠٣ .

كان من مشاهير المدرسين بأصفهان ، له تعاليق على الكتب الأربعة في الحديث ، وعلى تفسير الكاشي ، وشرح على نهج البلاغة ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وهذا هو الميرزا أبو القاسم المدرس ، الذي ترجمه في ج ٧ أيضاً ص ١٦٣ ، رقم ٨٨٦ فقال :

في تجربة الأحرار : حجة العلماء الكرام ، سلالة السادات العظام ، فخر الأنام ، من تلامذة العلّامة البيد آبادي ، ولم يكن أحد مثله في تدريس شرح الدروس لآقا حسين الخوانساري ، انتهى كلام الأعيان .

وقد ثلثت الترجمتان في ج ٨ ص ٧ ، رقم ١٣٣٢ ، تحت عنوان : السيد المير أبو القاسم المدرس الأصفهاني الخاتون آبادي ، وذكر انه توفي سنة ١٢٠٢ . وهذا التاريخ ينقص سنة واحدة عن التاريخ المذكور في الترجمة

الأولى ، وقد نبه على إتحادهما في ج ١ من مكارم الآثار ص ١٣٢ ، وصوب التاريخ المذكور في الثالثة .

والملاحظ إن مجيء وصف المدرس في الترجمة الثانية ، يؤيد اتحاده مع الترجمة الأولى والثالثة ، وفي الكرام البررة ج ١ ص ٥٠ ، ترجم المدرس موضوع البحث ، وذكر انه تلمذ على العلاّمة البيد آبادي ، وهو نفس ما نقله الأعيان عن المترجم له في الترجمة الثانية ، وينص على الإتحاد نصاً قطعياً ، ما جاء في روضات الجنات ، في ترجمة البيد آبادي المذكور حيث قال :

وقد تلمذ لديه جماعة أجلاء من علماء هذه الطبقة ومن قبلها ، منهم سيدنا الأجل الأفخم ، الميرزا أبو القاسم الحسيني الأصفهاني .

وهذا التعبير ينطبق على المترجم له في تراجمه الثلاث المكررة في الأعيان .

الميرزا أبو القاسم البيد آبادي

ترجمه في ص ١١٥ ، وذكر له حقايق الناظرين ، والصواب فيه : حقايق ناصري وهو فارسي ، كما ذكره في ج ٧ من الذريعة ص ٣٦ .

الميرزا أبو القاسم الأوردبادي

ترجمه في ص ١٣٦ وما بعدها ، رقم ٨٧٦ ، وهو نفس الميرزا محمد قاسم الأوردبادي ، الذي ترجمه مختصراً في ج ٤٦ ص ١٩٨ ، رقم ١٠٦٣٣ ، لإتحادهما في اسم الأب والجد وتاريخ الوفاة ، ولم يذكر له في الترجمة الثانية سوى رسالة في التعادل والتراجيح ، وهي المذكورة في الترجمة الأولى برقم ١٤ ، ومؤلف في الفقه من دون ذكر إسمه .

والصواب في إسمه ما ذكره في الترجمة الأولى ـ وهو الوارد في العنوان ـ حيث سماه به كل من ترجمه ، فقد ترجمه في ج ١ من نقباء البشر ص ٦٢ ، وفي ج ٢ من الكنى والألقاب ص ١٧ ، وفي ج ١ من ريحانة الأدب ص ١٢٤ ، وفي ج ١ من شعراء الغري ص ٣٤٦ .

وقال في الترجمة الأولى إن وفاته سنة ١٣٣٣ قبيل الحرب العامة ، والصواب إن هذا التاريخ هو السنة الثانية من الحرب العامّة ، لأن إبتداءها كان سنة ١٩١٤ ميلادية ، الموافقة لسنة ١٣٣٢ هـ .

أبو ليلى الأنصاري

ترجمه في ص ١٧٣ ، رقم ٩٠١ ، وذكر في ترجمته إنه إختلف في إسمه ، فقيل يسار بن نمر ، وقيل أوس بن خولي ، وقيل داود بن بلال ، وهذا معادة ترجمته في ج ٣٠ ص ١٥٢ ، رقم ٦١٧٥ ، تحت عنوان : داود بن بلال أبو ليلى الأنصاري ، وقد أورد عنه كثيراً مما أورده في الترجمة الأولى .

الشيخ أبو المحاسن الجرجاني

ترجمه في ص ١٧٧ ، رقم ٩١١ فقال : في الرياض : كان من أكابر علمائنا المعاصرين للعلّامة الحلي ، عثرت من مؤلفاته على كتاب تكملة السعادات في كيفية العبادات المسنونات ، فارسي ألفه سنة ٧٢٢ ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وهذا أعيدت ترجمته في ج ٤١ ص ١٠٠ رقم ٨٩٣٩ ، تحت عنوان الشيخ أبو الحسن علي الجرجاني حيث قال :

له تكملة السعادات في كيفية العبادات المسنونات ، فارسي . قال في الرياض : إنه من أجلة العلماء المعاصرين للعلّامة ،وفرع من تكملة السعادات سنة ٧٠٢ ، انتهى كلام الأعيان .

نلاحظ بالمقارنة أن الترجمتين تتحدان بمعاصرة العلامة الحلي زمناً ، وبتكملة السعادات إنتاجاً ، نعم هما تختلفان بالتسمية ، وهو خلاف مردود بكونه ذكر مرة بكنيته ، وذكر مرة بإسمه ، إلى كنيته محرفة ، إذ جاءت أبو الحسن وصوابها أبو المحاسن ، وتختلفان بتاريخ الكتاب ، إذ جاء الثاني مخالفاً لما ذكره في الأولى ، والظاهر أن الصواب هو الثاني المؤيد بما ذكره في ج ٤ من الذريعة ص ٤١٤ .

والظاهر أن الأعيان ثلث الترجمتين هاتين بما جاء في ج ٢٥ ص ٢٦٥ ، رقم ٥٠٦٥ ، بعنوان الشيخ أبو المحاسن الحسين بن الحسن الجرجاني . فقال :

في الرياض : فاضل عالم متكلم محدث مفسر معروف ، كان من مشاهير الإمامية، ومن مؤلفاته كتاب جلاء الأذهان وجلاء الأحزان في تفسير القرآن ، وهو تفسير حسن الفوائد كبير بالفارسية ، ولم أعلم عصره ، ولا يبعد كونه بعينه تفسير كازر ، ا هـ . وفي بعض نسخه إسم المؤلف أبو المحاسن الحسيني بن علي الجرجاني ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

ويسترعي النظر هنا تبدل الإسم ، الأمر الذي يوحي كونه شخصاً آخر ، غير أن سلامة التوافق في غير الإسم ، بين هذه الترجمة وبين سابقتيها ، تحررنا من صحة هذا الإسم الذي لا يمكن القطع به ، فقد إضطربت أقوال الرواة وخطوط النساخ باسمه ، والذي يطمأن إليه منه ،ما أجمعت الكلمة عليه من آثاره وكنيته وزمانه ومكانه ، وهذا كله يؤيد الوحدة في ذات الرجل ، ويؤكد التكرار في تراجمه من الأعيان .

الشيخ أبو محمد البسطامي

ترجمه في ص ١٨٣ ، رقم ٩١٨ فقال : الشيخ أبو محمد الشهير ببايزيد البسطامي الثاني .

يروي عنه اجازة السيد حسين بن حيدر الكركي ، تاريخها سنة ١٠٠٤ ، ويروي هو المولى عبد الله التستري ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وهذا متحد مع الذي ترجمه في ج ٤٢ ص ٧ ، رقم ٩١٢ فقال :

الشيخ أبو علي بن عناية الله الشهيرببايزيد البسطامي الثاني .

تلميذ المولى عبد الله التستري ، وأستاذ السيد حسين بن حيدر الكركي ، كتب له اجازة سنة ١٠٠٤ ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً

فاتحادهما واضح بين ، وهمـا غير مختلفين في الكنيـة ، لأنه أورده في الثانية في باب تراجم العلّيين ، فيكـون قد حـذف إسم محمد من الكنيـة فيها سهواً .

أبو محمد الحسيني

ترجمه في ص ١٨٨ فقال : في الرياض : كان من أجلة مشائخ المفيد ، لكن لا يبعد عندي إتحاده مع الشريف أبي محمد المحمدي ، الذي يروي عنه المفيد في الإرشاد كثيراً ، قال المفيـد على ما حكـاه إبن طاووس في الاقبـال عنـه ، في عدم نقض شهـر رمضان عن الثـلاثين ، في كتابـه الموسـوم بلمـح البرهان في عدم نقص شهر رمضان ، بعد الـطعن على من إدعى حدوث هـذا القول ، وقلة القائلين به ما هذا لفظه : ومما يدل على كـذبه وعـظم بهته ، أن فقهاء عصرنا هذا وهو سنة ٣٦٣ ، ورواته وفضلاءه وإن كانوا أقل عدداً منـهم في كل عصر ، مجمعون ويتدينون ويفتون بصحته ، وداعون إلى صوابه ، كسيدنا وشيخنا الشريف الزكي أبي محمد الحسيني أدام الله عزه ، اهـ كلام المفيد ، فعلى هذا عمر المفيد إذ ذاك خمس وعشرون سنة ، ويحتمل إتحاده مع السيد أبي محمـد الحسيني القـايني الآتي ، الـذي يـروي عن الحـاكم أبي القـاسم الحسكاني ، اهـ كلام الرياض ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقـول : هـذا الإحتمـال في غيـر محله ، لأن المتـرجم لـه كـان حيـا سنة ٣٦٣ ، والحسكاني الراوي عنه أبو محمد القـايني توفي بعـد سنة ٤٩٠ ، كما هو مذكور في أحواله ، وأيضاً أبو علي الطوسي الراوي عنه القايني أيضاً ، كان حياًسنة ٥١٥ ، كما هو مذكور في أحواله ، وأنت ترى أن الحدود الزمنيـة تأبى إتحاد صاحب العنوان مع القايني ، خلافاً لما جاء في آخر كلام الرياض .

كما أن إتحاده مع أبي محمد المحمـدي بعيد ، فـإن النسبة إلى محمـد مصطلح يعني نسل محمد بن الحنفية ، كما رأيته في عمدة الطالب وعدة كتب رجالية ، وهذا ينفي إتحاد المحمـدي المذكـور بأبي محمـد الحسيني صاحب العنوان .

على أن الشيخ صاحب الرياض يسحب إحتمال إتحادهما في ترجمته لأبي محمد المحمدي ، ويضع موضعه هناك إحتمال المغايرة ، وسيأتي بيان هذا عند الكلام حول ج ٢١ ، حيث ترجمه في الأعيان تحت عنوان حسن بن أحمد .

بقي أن نشير إلى إحتمال إتحاد صاحب العنوان بيحيى بنم الحسين النيسابوري ، المعروف بأبي محمد العلوي ، وقد جاءت ترجمته في ج ٥٢ ص ٢٢ من الأعيان ، ويؤيد إحتمالنا إتحادهما في الكنية والنسب ، كما سيأتي في ترجمة يحيى من كونه حسينياً ، ويؤيده أيضاً توافق الطبقة ، إذ أن والد يحيى توفي سنة ٣٣٩ ، أي بعد ولادة الشيخ المفيد الراوي عن صاحب العنوان بثلاث سنين ، حيث أن ولادته سنة ٣٣٦ ، فيحيى إذن في طبقة والد المفيد وشيوخه ، ويدل على الإتحاد أيضاً قول الشيخ الطوسي عن يحيى : لقيت جماعة ممن لقوه وقرؤا عليه ،والشيخ الطوسي هو تلميذ الشيخ المفيد ، فهذه قرائن تقرب الإتحاد ولا تمنح الجزم .

السيد أبو محمد الحسيني القايني

ترجمه بعد ذاك فقال : في الرياض : يروي عن الحاكم أبي القاسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني ، وعن أبي علي الطوسي ، والحق عندي إتحاده مع الشريف الزكي أبي محمد الحسيني المتقدم ، وقال الطبرسي في مجمع البيان : حدثنا السيد أبو محمد . حدثنا الحاكم أبو القاسم . ولكم في المقام أشكال ، لأن الطبرسي متأخر عن المفيد بكثير ، والشريف أبو محمد من مشائخ المفيد ، فكيف يمكن إتحادهما ، على أن في رواية هذا الشريف عن الحسكاني أيضاً على هذا التقدير اشكال آخر ، لأن الحسكاني من القدماء ، والطبرسي من المتأخرين ، فكيف يروي عنه بواسطة واحدة ، والعبارة التي نقلها الأستاذ أيده الله تعالى في ذلك الباب من مجمع البيان هكذا : وفيما رواه لنا السيد أبو محمد الحسيني القايني ، عن الحاكم أبي القاسم الحسكاني ، بالإسناد عن عمرو بن ثابت ، عن أبيه عن جده ، عن حذيفة ، وظاهر السياق أن

رواية الطبرسي عن هذا السيد عن الحسكاني ، كلتيهما بلا واسطه ، إلّا أن يقال قوله بالإسناد متعلق برواية هذا السيد عن الحاكم الحسكاني ، فيبقى الإشكال الأول ، أو يقال أن هذا الكلام ليس عبارة الطبرسي نفسه ، بل هو منقول في مجمع البيان هكذا ، فلعله عبارة من تقدم عليه فلاحظ مجمع البيان والبحار ، ولعله مذكور مذكور في مجمع البيان في تفسير آية : أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم . الآية من سورة البقرة ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : بل هي عبارة الطبرسي نفسه ، والسيد أبو محمد الذي ينقل عنه هو هذا غير أبي محمد القايني المتقدم ، وبناء على هذا هذا يختلف الزمن ، لأن أبا علي الطوسي شيخه كان حياً سنة ٥١٥ ، والطبرسي ولد سنة ٤٧٠ ونيف ، كما هو مذكور في أحواله ، والعجب من صاحب رياض العلماء كيف يصر على إتحاد الرجلين بعد ما تبين الواقع المذكور في كلامه كما سمعت .

السيد ميرزا أبو المكارم الزنجاني

ترجمه في ص ٢٣٢ ، رقم ٩٦٤ ، وهو نفس السيد ميرزا أبي المكارم محمد الزنجاني ، الذي ترجمه في ج ٣ ص ٢٢٣ ، رقم ٩٦٤٨ ، لاتحادهما في إسم الأب والنسب وتاريخ الولادة والوفاة ، فيكون قد أورده هنا بكنيته ، وهناك بإسمه .

أبو هريرة الأبّار ، أبو هريرة البزاز ، أبو هريرة العجلي

في ص ٢٦٠ ترجم هؤلاء على التوالي نقلاً عن معالم العالم العلماء والخلاصة ، واستظهر صاحب المعالم ـ وهو يترجم الأبار ـ كون الأبّار والعجلي اثنين من شعراء أهل البيت ، أحدهما متق ـ يعمل بالتقية ـ وثانيهما مجاهر ، غير أنه نقل عن الطليعة جعله إياهما واحداً .

واحتمل صاحب المعالم أيضاً . وهو يترجم العجلي . إتحاده بالبزاز .

بينما نقل صاحب الخلاصة عن التعليقة إحتمال إتحاد البزاز وعبد الله بن سلام .

أقول : لا يبعد كون العجلي والبزاز واحداً ، لاتفاقهما بما ذكر عنهما في لترجمتين ، ولم يظهره موقف الصادق عليه السلام منهما كما جاء في الترجمتين ، إذ يفهم من ترحمه عليهما موتهما في حياته ، وهذا يعلن كونهما غير الأبار الذي إمتدت به الحياة حتى رثى الصادق كما جاء في ترجمته ، وبهذا يظهر أن الصواب في هذا الصدد هو ما إستظهره صاحب المعالم في ترجمة الأبار ، خلافاً لما نقله عن الطليعة .

ولا يبعد أن يكون البزاز والعجلي ـ بناء على إتحادهما ـ أن يكونا وهما عبد الله بن سلام وفقاً لما جاء في ترجمة البزاز المتحد وعبد الله في روايته لكتاب لخالد بن ماد ، وفي رجال النجاشي ص ١١٥ ما يدعم هذا الإحتمال ، والله أعلم .

الأمير أبو الهيجاء بن عمران بن شاهين

ترجمه في ص٢٦٥ فقال : هكذا ذكره ياقوت في معجم البلدان ، ولم نعلم إسمه ، وقد ذكر أهل التواريخ من ذرية عمران بن شاهين ثلاثة تولوا الإمارة من بعده ، وهم ولده الحسين بن عمران ، وأخوه أبو الفرج محمد بن عمران ، وحفيده أبو المعالي بن الحسين بن عمران ، أقيم في الامارة بعد قتل عمه ثم إنقرض بيت عمران بن شاهين ، ولم يذكروا أبا الهيجاء وإنما ذكره ياقوت ، ولا يجوز أن يكون أبو الهيجاء هو الحسين ، لأن أبا الهيجاء كان موجوداً سنة ٤٠١ كما ستعرف ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : الصواب في الحسين بن عمران هو الحسن كما هو مذكور في أحوال ، وكما صححه المصنف قدس سره في ترجمته ، وهذه السنة التي ذكر أن أبا الهيجاء كان موجوداً فيها قد سها في وعده بالعودة إليها بعد ذلك ، وقد راجعت تاريخ ابن الأثير ج ٩ ص ٧٧٧ حيث ذكر هناك حوادث سنة ٤٠١ ،

وراجعت ذكر السنين التي قبلها وبعدها فلم أجد له أي ذكر ، فيحتمل أن يكون أبو الهيجاء كنية الحسن بن عمران المتوفي سنة ٣٧٢ .

الميرزا أبو القاسم الفراهاني

ترجمه في ص ٣٤١ ، رقم ١٠٥٨ ، وهو نفس الميرزا أبو القاسم الفراهاني ، الذي ترجمه في ج ٢٣ ص ٣٨٤ رقم ٤٦٧٣ ، في باب المستدركات ، حيث أورد له ترجمة مختصرة عن الترجمة الأولى ، وهما أيضاً متحدان مع الذي ترجمه في ج ٥٣ ص ٨٧ رقم ١١٥٤٢ ، حيث أورد هناك الترجمة الثانية نفسها .

أحمد بن ابراهيم الأنصاري

ترجمه في ص ٣٥٨ فقال : قال النجاشي : أحمد بن إبراهيم بن أبي رافع بن عبيد عازب الأنصاري ، وفي الفهرست : أحمد بن إبراهيم بن أبي رافع ، من ولد عبيد الله بن عازب أخي البراء الأنصاري ، أخبرنا بكتبه ورواياته الشيخ المفيد والحسين بن عبيد الله وأحمد بن عبدون وغيرهم بسائر كتبه ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وترجمه كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ١ من قاموس الرجال ص ٢٤٥ فقال :

قول النجاشي : إبن عبيد بن عازب . غلط ، فكيف يمكن أن يكون بين هذا الذي هو معاصر للمفيد ؟ وبين عبيد أخي البراء الصحابي أبوان ؟ والصحيح تعبير الفهرست : من ولد عبيد ، ويشكل أن يكون ما في النجاشي من تحريف النسخة ، حيث أن الإيضاح الذي هو مختص بضبط ما فيه ، عبر مثله .

الشيخ أحمد البحراني

ترجمه في ص ٣٦٠ وما بعدها وقال عن نسبه ما يلي : الشيخ أحمد بن

الشيخ إبراهيم بن الحاج صالح بن أحمد من عصفور .

أقول : ذكر بعد ذلك إجازة الشيخ عبد الله السماهيجي لصاحب العنوان ، وقد عبر فيها عن جده بأحمد بن صالح ، والله أعلم أيهما الصواب .

أحمد بن إبراهيم العمي

ترجمه ف ص ٣٦٥ وما بعدها ، وذكر إنه توفي سنة٣٥٠ ، وهذا خلاف لما نقله بعد ذلك في أول ص ٣٦٧ عن فهرست إبن النديم حيث قال أن وفاته بعد الخمسين .

الأمير أحمد الشيرازي

ترجمه في ص ٣٧٤ فقال : الأمير نظام الدين أحمد بن إبراهيم بن سلام الله بن عماد الدين مسعود بن صدر الدين محمد بن غياث الدين منصور الحسيني الدشتكي الشيرازي جد صاحب السلافة .

توفي سنة ١٠١٥ .

حكيم عالم ، في أمل الآمل : السيد الجليل كان يلقب بسلطان الحكماء وسيد العلماء ، كان عالماً فاضلًا ، له كتاب اثبات الواجب كبير وصغير ووسط ، وغير ذلك ، ذكره السيد علي بن ميرزا أحمد في سلافة العصر وأثنى عليه وذكر انه جده ، ا هـ . أقول : لم أجد ذكره في السلافة المطبوعة ، ولعله غاب عن نظري أو سقط منها ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : سها في هذه الترجمة فأوردها ثانياً في حق المير محمد معصوم إبن صاحب العنوان ، وذلك في ج ٤٧ ص ٣٣ ويأتي الكلام على ذلك تفصيلاً عند الكلام حول الجزء المذكور .

أحمد بن إبراهيم أبو حامد المراغي

ترجمه في ص ٣٨٦ ، ولنذكر ما نقله عن رجال الكشي في حقه وهو ما

يلي : علي بن قتيبة ، حدثني أبو حامد أحمد بن إبراهيم المراغي ، قال : كتب أبو جعفر محمد بن أحمد بن جعفر القمي العطار . وليس لـه ثالث في الأرض في التقرب من الأصل يصفنا لصاحب الناحية (وهـو العسكري عليـه السلام) فخرج ، ووقفت على ما وصفت به أبا حامد أعزه الله بطاعته ، وفهمت ما هـو عليه تمم الله ذلك له بأحسنه ، ولا أخلاه من تفضله عليه ، وكان الله وليه أكثر السلام وأخصه ، قال أبو حامد هذا في رقعة طويلة ، وفيها أمـر ونهي إلى إبن أخي كثير ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وأورده كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ١ من قاموس الرجال ص ٢٤٤ بما يلي :

وفي خبر الكشي تحريفات : الأول : الظاهر أن قوله (وليس له ثـالث) محرف (وليس له ثـان) الثاني : قـوله (أكثـر السلام وأخصـه) محرف (أكثـر السـلام عليه وأخصـه به) . الثـالث : قولـه (قول ونهي إلى إبن أخي كثيـر) الظاهر أنه محرف (أمر ونهي كثير إلى أبي جعفر) .

أحمد بن أبي خالد

تـرجمه في ص ٣٩٢ فقـال : في الكـافي : أنـه من مـوالي أبي جعفـر الثاني ، وممن أشهد على الوصية إلى إبنه عليه السلام ، انتهى كلام الأعيان .

أقـول : وذكر عنـه كذلـك في تنقيح المقـال ، وعلق عليـه في ج ١ من قاموس الرجال ص ٢٥٧ فقال :

أقول : لما لم يذكر عنوان الكشي له راوياً فيه خبراً مشتملاً على كونه ظئر أبي جعفر الثاني عليه السلام ؟ وأنـه مرض فعـاده عليه السـلام وتصفح كتـاب يونس الذي كان عند رأسه ؟ وحيث أن الخبر تضمن حـال هذا وحـال يونس ، رواه الكشي فيه أيضاً .

أحمد بن أبي الحسن البجلي

ترجمه في ص ٣٩٢ وما بعدها ، وقال في أول ترجمته ما يلي : الشيخ أبو نصر أحمد بن أبي الحسن أو أبن الحسن بن محمد بن جرير بن عبد الله بن ليت بن جرير بن عبد الله البجلي الجامي الخراساني المعروف بزنده بيل أحمد جام .

توفي في حدود سنة ٥٣٦ .

في روضات الجنات : كان من أعظم أئمة الصوفية وأكابر مشايخها ، وأهل الكشف ، ينتهي نسبه إلى إسماعيل بن إبراهيم الخليل بخمس وثلاثين واسطة ، كما نقل عن كتاب خلاصة المقامات ، الذي ألّفه في بيان أحواله المولى أبو المكارم بن علاء الملك الجامي ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : من أين علم ذلك ؟ وكيف يمكن إثباته بعد أن لم يثبت عدد آباء النبي (ص) إلى إسماعيل ؟ وكيف يكون بين المترجم له وبين إسماعيل هذه الواسطة من العدد بعد أن كان نسب النبي (ص) يتصل بعدنان بتسعة عشر واسطة ؟ ومن عدنان إلى إسماعيل مسافة تتسع لأكثر من هذا العدد ؟ فكيف يمكن مع هذا إتصال المترجم له باسماعيل هذا الإتصال السحري ، وهو متأخر عن النبي (ص) بأكثر من خمسمأة سنة ؟ .

ويلحق بهذا إتصال نسبه بجرير بن عبد الله بخمسة آباء ، فبين جرير وبين المترجم له نحو خمسماية سنة ، وهي مسافة أطول من أعمار خمسة رجال في العادة .

الميرزا أبو الفضل الكلانتري

ترجمه في ص ٣٩٧ وما بعدها وقال عنه في آخر ص ٣٩٨ ما يلي : وكأنه هو ممدوح شاعر العصر السيد محمد سعيد الحبوبي النجفي بقوله من قصيده :

والفضل للمولى أبي الفضل الذي أرسى مضاربه على العيوق
المنطق الخرس اليراعة بالذي أوحى لها والمخرس المنطيق

أقول : علق البحاثة الفاضل الشيخ محمد علي اليعقوبي عليه الرحمة على هذين البيتين في مجلد السنة الأولى من مجلة الإمان فقال :

وكأن السيد الأمين طاب ثراه إستنتج ذلك من وجود كنية ذلك الشاعر في قول الحبوبي ، والذي نعرفه أن أبا الفضل ميرزا صاحب الديوان المطبوع لم تكن له أي صلة بالحبوبي ، وإنما كانت تجمعه صلة أدبية ببعض أدباء الحلة والنجف ، والبيتان المذكوران من قصيدة طويلة مطلعها :

خطرت فجد وشاحها بخفوق فكأنها اتشحت بقلب خفوق

قالها الحبوبي مراسلاً ومادحاً بها خاله الشاعر المشهور الشيخ عباس الأعسم ، فإنه كان أحد أساتذة السيد ومخرجيه في الأدب ، مضافاً إلى أن خاله الحنون ألا تراه يقول فيها مصرحاً بما أشرنا إليه :

لي من مكارمه أبر أبوّة برت ولو قابلتها بعقوق
أمددي للقصد اما دافعاً علماً واما مرشد الطريق
حاولت فكر علاك أعمل فكرة فرمقت شأواً ليس بالمرموق

السيد أحمد الأردكاني اليزدي

ترجمه في ص ٤١٠ ، رقم ١١٠٣ ، وهو نفس السيد أحمد بن محمد الأردكاني اليزدي ، الذي ترجمه في ج ١٧ ص ٤٣٨ ، رقم ٣٥٥٤ فقد ذكر عن كل منهما أنه من علماء عصر فتحعلي شاه ، ولكل منهما ذكر من المؤلفات كتاب سرور المؤمنين في أحوال أمير المؤمنين عليه السلام .

أحمد بن إسحاق الأشعري

ترجمه في ص ٤١٣ فقال : أحمد بن إسحاق بن عبد الله بن سعد بن مالك بن الأحوص الأشعري .

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الجواد عليه السلام ، بعنوان : أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعري ، وكذا في أصحاب العسكري عليه السلام ،

والظاهر أنه هو هذا المذكور ، لكنه نسب إلى الجد الأكبر لشهرته وهو متعارف ، وذكر في رجال الهادي عليه السلام أحمد بن الحسن بن إسحاق بن سعد ، وأحمد بن إسحاق بن سعد ، وكونه أحدهما محتمل ، وفي الفهرست : كان من خواص أبي محمد (الحسن العسكري) عليه السلام ورأى صاحب الزمان عليه السلام ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

وقد نقل أيضاً أحواله عن رجال النجاشي والكشي وغيرهما ، وترجمه كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ١ من قاموس الرجال ص ٣٦٢ فقال ما ملخصه :

ثم أن قول الفهرست والنجاشي في عنوان : أحمد بن إسحاق بن عبد الله بن سعد . لم يعلم صحته ، فقد عرفت أن الشيخ والبرقي قالا في أصحاب الجواد والعسكري عليهما السلام : أحمد بن إسحاق بن سعد ، وعرفت قول الكشي : أحمد بن إسحاق ، عاش بعد وفاة أبي محمد عليه السلام ، وروى الشيخ في غيبته عن الحميري قال : اجتمعت والشيخ أبو عمرو عند أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعري . الخبر . والكل ظاهر في عدم واسطة عبد الله بن إسحاق وسعد ، فيكون فيهما زيادة ، ويمكن أن يكون فيهما نقص ، بأن يكون الأصل في نسبه أحمد بن إسحاق بن سعد بن عبد الله بن سعد ، لأن أحمد بن محمد بن عيسى من أصحاب الرضا عليه السلام ، وهذا من أصحاب الجواد عليه السلام ، ونسب ذاك أحمد بن محمد بن عيسى بن عبد الله بن سعد ذاك ، فيكون بين ذاك وعبد الله بن سعد واسطتان مع تقدمه في الجملة ، فيبعد أن يكون بين هذا وبينه واسطة واحدة ، ويكون قول البرقي والشيخ والكشي وخبر الغيبة شاهدا ، وأما قول الفهرست : ورأى صاحب الزمان فهو أيضاً غير محقق ، لأن محمد بن أبي عبد الله الكوفي جمع كما في الأكمال عدد من رآه عليه السلام ولم يذكره فيهم ، وإن استند الفهرست الى خبر طويل رواه الكمال في ذهاب هذا مع سعد إلى العسكري عليه السلام لسؤال له عن مسائل الناصبي الذي الزمه بما لا يستطيع الجواب ، ورؤيتهما الحجة عليه السلام فهو خبر موضوع

كما يأتي في سعد ، لتضمن الخبر أن هذا مات في رجوعه في زمان العسكري عليه السلام ، مع أنه خلاف الأخبار المتواترة في بقائه بعده ، وصرح به الكشي في ما تقدم ، والشيخ في غيبته في ما مرّ ، نعم وثقه الحجة عليه السلام

أحمد بن أسعد القاشاني

ترجمه في ص ٤١٩ ، رقم ١١٠٨ فقال : الأجل خطير الدين أبو علي أحمد بن أسعد القاشاني .

فاضل وجيه قاله منتجب الدين ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وهذا متحد مع أسعد بن حمد بن أحمد القاشاني الذي ترجمه في ج ١١ ص ١٩٥ ، رقم ٢٠١٤ ، حيث أورد عنه هناك ما أورده نفس عن هذا هنا ، ويدل على الإتحاد عدم ذكر منتجب الدين لصاحب العنوان ، حيث راجعت إسمه هناك ، فيعلم من هذا أنه سها هنا واضاف أحمد إلى أسعد والله أعلم .

والموجود في فهرست منتجب الدين المدرج في المجلد الأخير من البحار ص ٤ لفظ : وجه لا وجيه .

السيد أحمد الأصفهاني المتخلص بهاتف

ترجمه في ص ٤٢٧ ، رقم ١١١٦ ، وذكر انه توفي سنة ١١٩٨ ، وقد أعاد ترجمته في ج ١٠ ص ٣٢٤ ، رقم ١٨٠٢ ، تحت عنوان السيد أحمد الملقب بهاتف الأصفهاني ، وقد أرّخ وفاته بالتاريخ الذي أرّخه به في الترجمة الأولى ، وقد جاءت الترجمة الثانية أوسع من الأولى بكثير .

أحمد بن أعثم الكوفي

ترجمه في ص ٤٢٨ ، رقم ١١١٨ فقال : ذكره ياقوت في معجم الأدباء بهذا العنوان وقال : كان شيعياً وهو عند أصحاب الحديث ضعيف ، وله كتاب المألوف وكتاب الفتوح معروف ، وله كتاب التاريخ إلى أيام المقتدر ، ا هـ .

وهكذا ذكره المجلسي في البحار بعنوان : أحمد بن أعثم ، ولكن في الجزء الأول من دائرة المعارف الإسلامية ما صورته : إبن أعثم الكوفي محمد بن علي ، مؤرخ عربي كل ما نعرفه عنه انه توفي حدود عام ٣١٤ ، ألف تاريخاً قصصياً عن الخلفاء الأول وغزواتهم متأثراً بمذهب الشيعة ، ونقل هذا الكتاب محمد بن محمد المستوفي الهروي ، وطبع طبعة حجرية في بمباي سنة ١٣٠٠ ، ا هـ ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : سها فترجم له ثانياً بناء على التعدد ، وذلك في ج ٤٦ ص ٩٩ ، رقم ١٠٥٢١ ، تحت عنوان : محمد بن علي المعروف بابن أعثم الكوفي ، حيث أورد عنه هناك ما نقله هنا عن دائرة المعارف الإسلامية .

الشيخ أحمد بن الياس القمي

ترجمه في ص ٤٢٩ ، رقم ١١١٩ فقال : الشيخ جمال الدين أو نظام الدين أبو محمد أحمد بن الياس بن يوسف بن المؤيد التفرشي القمي .

توفي بعد سنة ٦٠٧ كما في الذريعة ج ٢ ص ٦١ ، ولكنه في ص ٢٩٦ من ذلك الجزء قال : المتوفى سنة ٥٩٦ ، قلت : والصواب انه كان معاصراً لنصرة الدين إلسلطان الب أرسلان المتوفى سنة ٦١٠ ، من ملوك الشام بعد عصر طغرل بك بن ميكائيل بن سلجوق والب إرسلان بكثير كما في حبيب السيد ، ا هـ . له كتاب بنج كنج (الزوايا الخمس) مطبوع المشتمل على المثنويات الخمس النظامسة بالفارسية ، أولها : أقبال نامه : واحداها تسمى إسكندر نامه نظمها سنة ٥٩٧ كما صرح به في آخره ، وله تتميم إسكندر نامه نظمه بإسم السلطان عز الدين مسعود طغرل تكين بن الب إرسلان الذي جلس على سرير الملك بعد موت أبيه سنة ٦٠٧ وتوفي سنة ٦١٠ ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : تفسيره كنج بالزوايا الخمس هو إشتباه ، والصواب في معناه هو الكنوز الخمس ، وقد ذكره في الذريعة أيضاً ص ٢٦٤ من ج ٧ فقال :

خمسة نظامي أو بنج كنج ، لنظام الدين أبي محمد ويس بن يوسف بن زكي بن مؤيد المطرزى التفربشي الكنجوي المولود (٥٤٧) والمتوفى (٦١١) على ما يظهر من القرائن المذكورة في فهرس مكتبة سبهسالار ج ٢ ص ٥٢٤ ، وهي تشتمل على :

١ ـ مخزن الأسرار في ٢٠٢ بيتاً .
٢ ـ خسروشيرين في ٤٩١٤ بيتاً .
٣ ـ ليلى ومجنون في ٤٤٥٠ بيتاً .
٤ ـ هفت بيكر في ٤٥٧٧بيتاً .
٥ ـ إسكندر نامه وهذه والأخيرة تشتمل على جزأين ، انتهى ملخصاً .

فأنت ترى أنه تكلم عنه خلاف ما تكلم عنه أولاً وثانياً ، وهو خلاف يلفت النظر ، ومرده في أغلب الظن تعدد النسخ وآشتباه النساخ ، وقد نبه على هذا صاحب ريحانة الأدب في ج ٤ ص ٢١٧ فقال في أوائل ترجمته ما تعريبه :

جاء إسمه ونسبه مختلفين في كتب التراجم ، فتارة الياس بن يوسف بن مؤيد ، ومرة الياس بن يوسف بن زكي مؤيد ، والياس بن يوسف بن زكي بن مؤيد ، وأحمد بن الياس بن يوسف بن مؤيد ، وأحمد بن الياس بن أبي يوسف ، وأحمد بن يوسف ويوسف بن مؤيد ، وأبو محمد بن يوسف وأبو محمدبن أبي يوسف ، وأويس وويس بن يوسف بن زكي بن مؤيد ، وهذا كله ناشيء من جهل النساخ وتحريفهم النتهى .

أقول : وعلى هذا فهو متحد مع الذي ترجمه في ج ٥٢ ص ٨٨ ، رقم ١١٣٨٤ حيث قال :

الشيخ جمال الدن أبو محمد يوسف بن المؤيد التفريشي القمي الكنجوي .

توفي سنة ٥٩٦ بكنجة .

له كتاب خمسة نظامي ، وهي خمسة كتب في المثنويات ويقال لها بنج

كنج ، وهي اقبال نامه واسكندر نامـه وخورد نـامه وليلى ومجنـون وهفت بيكر ومخزن الأسرار مطبوع ، انتهى كلام الأعيان .

وهذه هي ما تكلم عنها نفسها في ترجمته الأولى والتي نقلنا كلام الذريعة حولها .

الشيخ أحمد البلاغي

تـرجمـه في ص ٤٣٦ ، رقم ١١٢٩١ فقـال : تـوفي فجـأة يـوم النيـروز سنة ١٢٧١ .

العالم الفاضل والمحقق الكامل ، فقيه عصره ، صاحب النظر الدقيق ، التقي الألمعي ، ذكره السيد محمد معصوم في تـلامذة السيـد عبد الله شبـر ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وهذا هو المترجم عينه في ج ١٠ ص ٣١ ، رقم ١٦٨٦ .

الشيخ أحمد بن الشيخ محمد علي بن الشيخ عباس البلاغي .

توفي حدود سنة ١٢٤٨ .

قرأ على السيد عبد الله شبر ، وله شرح تهذيب الأصول للعلامة الحلي ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

وتـظهر إتحـادهمـا على أتم وجـه تـرجمتـه في ج ٢ من مـاضي النجف وحاضرها ص ٥٩ ، إذ ترجمه في باب تراجم مشاهير آل البلاغي ، ولم يترجم من إسمه أحمد غيره ، وذكر كلام السيد محمد معصوم المـذكور في التـرجمة الأولى ، وذكر انه من تلامذة السيد عبد الله كما هو مذكور في الترجمتين ، وذكر نسبه المذكور في الثانية ، وذكر له شرح تهـذيب الأصول المـذكور في الثـانية أيضـاً ، وأرّخ وفاتـه بـالتـاريـخ المـذكـور في الأولى ، وعلى هـذا يكـون هـو الصواب .

الميرزا أحمد التبريزي الخطاط المشهور

ترجمه في ص ٤٦٠ ، رقم ١١٣٤ فقال : له كتاب الأدعية من جمعه في مجلدين ، توجد نسخته بخطه في مكتبة مدرسة سبهالار في طهران ، فرغ من إحدهما سنة ١١٣٠ ، ومن الآخر سنة ١١٤٣ ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وهذا متحد مع الميرزا أحمد النيريزي الذي ترجمه في ج ١٠ ص ٣٢٤ ، رقم ١٨٠١ فقال :

بالنون والمثناة التحتانيتين بينهما راء ثم زاي ، والني القصب ، وريزه الصغير بالفارسية ، أي مقطع القصب ، وقيل أن نيريز اسم بلد .

من مشاهير الخطاطين في إيران ، وجد بخطه عدة قرائين ، بعضها بتاريخ ١١٣٨ ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

والذي يؤيد الإتحاد ذكر كتاب الأدعية في ج ١ من الذريعة ص ٣٨٩ ، فقد تكلم عنه كما هو مذكور في الترجمة الأولى ، وعبر عنه بالنيريزي كما هو مذكور في الثانية ، فيكون التبريزي هو تصحيف والله أعلم ، على أنه قد ترجمه في ج ٤ من ريحانة الأدب ص ٢٥٩ تحت عنوان النيريزي ، وذكر كتابه الأدعية المذكور في الأولى ، وانه وجد بخطه قرائين كما هو مذكور في الثانية .

الملا أحمد التوني

ترجمه في ص ٤٦٢ ، رقم ١١٣٧ فقال : ملا أحمد التونيّ أخو صاحب الوافية ملا عبد الله التوني .

كان عالماً فاضلاً ورعاً زاهداً عابداً ، له حاشية على شرح اللمعة ورسالة في رد الصوفية ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٩ ص ٣٢٦ ، رقم ١٥٦٦ فقال :

المولى أحمد بن محمد التوني .

في أمل الآمل : فاضل عالم زاهد عابد ورع من المعاصرين المجاورين

بطوس ، له كتب منها حاشية شرح اللمعة ، ورسالة في تحريم الغناء ، ورسالة في الرد على الصوفية ١ هـ وهو أخو ملا عبد الله التوني ، صاحب الوافية ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أحمد بن حاتم بن ماهوية

ترجمه في ص ٤٦٤ فقال : روى الكشي عن أبي محمد جبرئيل بن محمد الفاريابي ، حدثني موسى بن جعفر بن وهب ، حدثني أبو الحسن أحمد بن حاتم بن ماهوية ، قال : كتبت إليه يعني أبا الحسن الثالث عليه السلام أسأله عمن آخذ معالم ديني ، وكتب أخوه أيضاً بذلك فكتب إليهما فهمت ما ذكرتماه فاعتمدا في دينكما على كل مسن في حبنا ، كثير القدم في أمرنا فإنهم كافوكما إن شاء الله تعالى ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وذكره كذلك في تنقيح المقال وعلق عليه في ج ١ من قاموس الرجال ص ٢٧٣ فقال :

الظاهر إن قوله في الخبر (وكتب أخوه) محرف (وكتب أخي) وقوله (فكتب إليهما) محرف (فكتب إلينا) كما لا يخفى .

الشيخ أحمد بن الحداد الحلي

ترجمه في ص ٤٧٠ فقال : الشيخ الإمام جمال الدين أبو العباس أحمد بن الحداد الحلي .

يروي العلويات السبع عن ناظمها عز الدين عبد الحميد بن أبي الحديد ، وفي مجموعة الشيخ محمد بن علي الجبعي جد والد البهائي وتلميذ الشهيد الأول ، وناسخ العلويات المذكورة وراويها عن الشهيد ما لفظه : قال إبن راشد الحلي : وجدت بخط الفاضل جمال الدين أحمد بن الحداد : قيل الغيظ لمن لا يقدر على الإنتصار، والغضب لمن يقدر على الإنتصار ، ولهذا وصف الله تعالى بالغضب ولم يوصف بالغيظ ، ا نتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : سها في تعبيره عن الشيخ محمد المذكور بتلميذ الشهيد الأول ، لأن وفاته كانت سنة ٨٨٦ ،كما ذكره في ترجمته في ج ٤٦ من أعيان الشيعة ص ٤٤ نقلاً عن البحار ، والشهيد الأول كان إستشهاده سنة ٧٨٦ ، أي قبله بمأة سنة ، هذا إلّا إذا كان قد عمر فوق المأة والعشرين ، ولو كان كذلك لا يمكن أن يغفلوه ، ويأتي إحتمال إتحاده مع الشيخ جمال الدين أحمد بن مبيع الحلي ، المترجم في ج ١٠ .

أحمد بن الحسن بن إسحاق بن سعد

أورده في ص ٤٧١ فقال : ذكره الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام وقال : روى عنه إبن نوح ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وأورده كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ١ من قاموس الرجال ص ٢٧٦ فقال :

الذي وجدته في رجال الشيخ : أحمد بن الحسين بن إسحاق .

الشيخ أحمد البحراني

ترجمه في ص ٤٧٤ ، رقم ١١٥٢ فقال : الشيخ أحمد بن الحسن البحراني الدمستاني .

كتب للشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي إجازة سنة ١٢١٥، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : قد أعيدت ترجمته في ثلاثة مواضع بعد هذا الموضع من الكتاب فجاءت مرتبة كما يلي :

١ ـ في ج ٧ ص ٤٨٧ ، رقم ١١٦٧ .
٢ ـ في ج ٨ ص ٤٦٠ ، رقم ١٣٠٣ .
٣ ـ في ج ٧ ص ٤٢٤ ، رقم ١١٢٣ .

وجاء نسبه في رقم (١) كما يلي : الشيخ أحمد بن الشيخ حسن بن

الشيخ محمد بن الشيخ علي بن خلف بن إبراهيم ضيف الله البحراني الدمستاني .

يروي عنه الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي ، وتاريخ إجازته سنة ١٢١٥ .

ويلاحظ الإتحاد قوياً بين الترجمتين في النسب والنسبة والإجازة .

وجاء في رقم (٢) كما يلي :

الشيخ أحمد بن الحسن بن محمد بن خلف بن ضيف الدمستاني البحراني .

وذكر إجازته للشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي ، والملحوظ هنا أيضاً وضوح الإتحاد الدال على التكرار ، والإجازة والنسبة في هذا الموضع مثلهما في المواضع السابقة ، ولا يختلف النسب إلا بما سقط سهواً من مركب ضيف الله ، وحذف من الأسماء إكتفاء ، وهو تغير لا يجيز التغيير .

وفي رقم (٣) تحت عنوان : الشيخ أحمد البحريني عن رسالة في الرقى والأدعية والمجربات ، نضيف إلى هذا إن الرسالة عينها ذكرت للشيخ موضوع البحث في الكرام البرره ج ١ ص ٨٠ ، وينتج من هذا أن الشيخ أحمد البحريني هو صاحبنا في التراجم الثلاث المتقدمة .

أحمد خان كاركيا

ترجمه في ص ٤٧٥ ومابعدها ، ولنقتطف من ترجمته ما يلي : قتل في ١٨ شعبان سنة ٩٤٢ .

قام السيد علي كيا إبن السلطان أحمد ووقع نزاع بينه وبين أخيه السلطان حسين ، وفي سنة ٩٤١ سم أخاه السيد علي واستقر له ملك كيلان وتوفي سنة ٩٤٣ ، فملك بعده إبنه كاركيا أحمد خان إبن السلطان حسن وهو صاحب الترجمة ، وله ألف السيد علي بن شمس الدين بن حسين تاريخ خاني ، قال في

مجالس المؤمنين : إنه هجم عليه السلطان حسن كاركيا فإنهزم إلى حوالي ياركوبا وقبض عليه بالتاريخ المتقدم ، وبموته انقرض ملك الكاركيانية .

وعن لطفعلي في كتابه آتشكده بالفارسية المطبوع : أنه ساعد الشاه إسماعيل الصفوي في حروبه ، ووقعت بينه وبين الشاه طهماسب حرب أسر فيها ، ولما ولي الشاه إسماعيل الثاني أطلقه وحكمه على جيلان ، ولما ظهر الشاه عباس فر من جيلان إلى النجف ألى إن مات بها سنة ٩٢٠ ، والظاهر أن الصحيح من تاريخ وفاته ما مر عن القاضي في مجالسه ، فإن وفاته لم تكن في النجف ، وإنما وردها زائراً بالتاريخ المذكور والله أعلم ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : ما نقله عن مجالس المؤمنين من تاريخ وفاته يتناقض مع تاريخ توليه للملك كما هو واضح ، أما قول صاحب المجالس عن إنقراض ملك الكاركيانية بقتله ، فلا يتوافق مع قتل السلطان حسن كاركيا له ، إن هذا صريح في ان المذكور هو الذي تولى الملك بعده ، فكيف يكون بموته قد إنقرض ملك الكاركيانية ؟ والله أعلم بالصواب .

وعجيب من صاحب آتشكده أن يؤرخ وفاته بسنة ٩٢٠ ، فإنه يتناقض مع حربه مع الشاه طهماسب الذي كان ابتداء سلطنته سنة ٩٣٠ ، ويتناقض أيضاً مع تولية الشاه إسماعيل الثاني له ، حيث كان ابتداء سلطنته سنة ٩٨٤ ، ويتناقض مع فراره من الشاه عباس ، الذي كان ابتداء سلطنته سنة ٩٩٣ ، وهذان التاريخان يتناقضان أيضاً مع تاريخ وفاته الذي أرّخه به في مجالس المؤمنين .

الشيخ أحمد سليمان

ترجمه في ص ٤٨١ ، رقم ١١٦٢ فقال : الشيخ أحمد بن الحسن بن سليمان العاملي النباطي .

يروي عن الشهيد الثاني ، ويروي عنه صاحبا المعالم والمدارك ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقـول : المظنون ظناً قوياً إتحـاده مع الـذي ترجمـه في ج ٨ ص ٤٤٠ رقم ١٢٨٦ فقال :

الشيخ أحمد بن سليمان العاملي النباطي .

في أمـل الآمل : روى عنـه الشيخ حسن إبن الشهيـد الثاني إجـازة وهو يروي عن الشهيد الثاني ، اهـ ويروي عنه أيضاً بالإجازة السيد محمد صاحب المدارك ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

وأنت ترى توافق الترجمتين بفرق بسيط ، هو وصله في الثانية بجده ، وهذا ما لا يوجب التعدد عادة .

أحمد بن الحسن أو الحسين القرشي

ترجمه في ص ٤٨٠ ، ويأتي إتحاده مع أحمد محمـد القرشي المتـرجم في ج ٩ .

أحمد بن تاج الدين الإسترابادي

ترجمه في ص ٤٨١ ، رقم ١١٦٣ فقال : أحمد بن تاج الدين حسن بن سيف الدين الإسترابادي .

له كتاب آثار أحمدي في أحوال النبي (ص) انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : يحتمل إتحاده مع الذي ترجمه في ج ٨ ص ٤٤٠ ، رقم ١٢٨٩ فقال :

المولى أحمد بن سيف الدين الإسترابادي .

له شرح دعاء الصباح العلوي بالفارسية ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : يلاحظ ان هذا كسابقه ، لا يختلف في ترجمتيه إلا بقطعه عن أبيه في الثانية .

أحمد بن الحسن الأودي

ترجمه في ص ٤٨١ وذكر نسبه بما يلي : أحمد بن الحسن أو الحسين بن عبد الله بن عبد الملك الأودي .

أقول : وذكره كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ١ من قاموس الرجال ص ٨٠ فقال :

ويدل على كونه أحمد بن الحسين أن الفهرست والنجاشي عنوناه كذلك ، والعنوان غلط لعدم وجود أحمد بن الحسن بن عبد الملك ، والمصنف زاد في غلطه فعنونه (أحمد بن الحسن بن عبد الله بن عبد الملك الأودي) مع أنه نقل عبارة الشيخ التي هي المدرك كما عنوناه ، انتهى ملخصاً .

ولكن النجاشي عبر عنه بالازدي ، وذلك في رجاله ص ٦٢ .

مع أعيان الشيعة الجزء الثامن

المولى أحمد اليزدي

ترجمه في ص ٤٠ ، رقم ١١٧٩ فقال : المولى أحمد بن الحسن اليزدي الواعظ .

توفي بالمشهد الرضوي سنة ١٣١٠ .

له مغناطيس الأبرار منظوم فارسي ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في ج ١٠ ص ٣٥١ ، رقم ١١١٨ فقال :

المولى أحمد اليزدي الواعظ المجاور بالمشهد الرضوي .

توفي حدود سنة ١٣١٠ .

له شرح الزيارة الرجبية ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

وتنص على الإعادة ترجمته في ج ١ من نقباء البشر ص ٩٥ ، فقد ذكر له مغناطيس الأبرار المذكور في الترجمة الأولى ، وشرح الزيارة الرجبية المذكور في الثانية .

الناصر العباسي

ترجمه في ص ٤١ وما بعدها ، وأورد له في ص ٤٧ الأبيات المعروفة التي منها هذا البيت :

بغض الوصي علامة مكتوبة تبدو على جبهات اولاد الزنا

وقد علق عليها البحاثة المتتبع الشيخ محمد علي اليعقوبي عليه الرحمة في مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان النجفية ص ٨٠٩ فقال ما ملخصه :

ذكر في ج ٢١ ص ١٤٩ أن الأبيات للحسن بن جعفر الدوريستي في ترجمته فقال : ومن شعره (بغض الوصي علامة معروفة) وهكذا ذكرها الشيخ المعاصر القمي في الكنى والألقاب ، ونسبها في ج ٣ للإمام الناصر في ترجمته ص ١٩٥ ، وفي ج ٢ من كتابه المذكور ذكر أنها من نظم الحسن بن جعفر الدوريستي ، وكلا النقلين عن مجالس المؤمنين ، والحسن بن جعفر معاصر للشيخ الطوسي ، ويروي عن المفيد ، وقرأ عليه وعلى المرتضى ، فيكون الحسن هذا من رجال القرن الخامس ، والناصر من أهل القرن السادس ، وربما يؤيد عدم كونها للناصر رواية إبن شهر أشوب لها في كتاب المناقب ج ٣ ص ١١٧ طبع بمبيء ، بعنوان بعض الشعراء ولم يصرح بإسم الناظم لأن وفاة إبن شهر أشوب سنة ٥٨٥ ، أي قبل وفاة الناصر بما يقرب من أربعين سنة ، ويحتمل أن المعنى في قول إبن شهر اشوب : بعض الشعراء ، هو الدوريستي لا غيره .

أحمد بن الحسين الرمحي

ترجمه في ص ٥٨ ، رقم ١١٨١ ، وذكر له من المؤلفات : انس الكريم وريحان المجالس ، وقد أعاد ترجمته في ج ٨ أيضاً ص ٣٩٣ ، رقم ١٢٠٢ ، حيث ذكر له هذين الكتابين أيضاً ، وأعادها ثالثاً أيضاً في ج ٩ ص ٤٩٢ رقم ١٦٥١ تحت هذا العنوان مع ذكر هذين الكتابين .

السيد أحمد بن الحسين العاملي

ترجمه في ص ٦٠ ، رقم ١١٩٠ وذكر نسبه بما يلي : السيد أحمد بن الحسين بن بدر الدين الحسن بن جعفر الأعرجي الموسوي العاملي الكركي ، أخو ميرزا حبيب الله العاملي .

ثم أورد ترجمته عن أمل الآمل وغيره ، وهو الذي ترجمه في ج ٨ أيضاً ص ٢٧٨ ، رقم ١١٩٢ ، حيث أورد له هناك الترجمة الأولى نفسها .

وتعبيره عنه بالأعرجي الموسوي هو تناقض واضح ، فالأعرجي هو نسبة إلى عبيد الله الأعرج إبن الحسين الأصغر إبن الأمام علي بن الحسين عليهما السلام .

أحمد بن الحسين الأهوازي

ترجمه في ص ٢٧٨ وما بعدها ، رقم ١١٩٥ ، ولنقتطف من ترجمته ما يلي :

أحمد بن الحسين بن سعيد بن حماد بن سعيد بن مهران الأهوازي الملقب دندان .

في الفهرست : له كتب منها كتاب الإحتجاج ، وكتاب الأنبياء ، وكتاب المثالب . انتهى كلام الأعيان .

أقول : المظنون ظناً قوياً إتحاده مع الذي ترجمه في ج ٣٣ ص ١٦٠ رقم ٦٨٢٠ ، تحت عنوان : زيدان بن الحسين بن سعيد وقال :

ذكره إبن النديم في مشايخ الشيعة الذين رووا الفقه عن الأئمة ، عند ذكر أخبار فقهاء الشيعة ، وأسماء ما صنفوه من الكتب في الأصول والفقه ، فعده في جملتهم وقال : له من الكتب كتاب الإحتجاجات انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

وقد فهمت ذلك من قاموس الرجال ج ٤ ص ٢٨٢ ، فقد أورده معلقاً على ترجمته في تنقيح المقال فقال :

الظاهر أنه محرف دندان بن الحسين بن سعيد ، فمر عن الفهرست والنجاشي في أحمد بن الحسين بن سعيد الأهوازي أنه ملقب بدندان ، وعدّا له كتاب الإحتجاج ، ولو لم يكن محرفاً لنقله عنه الفهرست ، فإنه يعنون من صرح بتشيعه .

أحمد بن الأزهر العبدي

ترجمه في ص ٢٨٧ وما بعدها ، ونقل كلام الذهبي عنه في تذكرة الحفاظ وميزان الإعتدال ، وكلام إبن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب ، وكان من جملة ما نقله عن هذه الكتب ، طعن بعض أئمة الجرح والتعديل فيه لكونه روى فضيلة كبرى في حق أمير المؤمنين عليه السلام ، واستظهر من ذلك تشيعه ، ويبعد ذلك ان الذهبي وابن حجر لم يشيرا إلى شيء منه مع كونهما وثقاه ونقلا توثيقه عن عدة من علماء الرجال ، فلو كان شيعياً لما وثقوه دون أن يشيروا إلى تشيعه كما هي عادتهم .

البيهقي

أحمد بن الحسين البيهقي .

ترجمه في ص ٢٩٤ وما بعدها وقال تحت عنوان تشيعه ما يلي :

في مجالس المؤمنين عند ذكره لسبزوار عن معجم البلدان ما تعريبه : بيهق خرج منها جماعة لا تحصى من الفضلاء والعلماء ، ومن مشاهيرها المتهمين بالرفض الامام أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، صاحب التصانيف المشهورة ا هـ ونحو ذلك نقل صاحب روضات الجنات عن المعجم ، والذي وجدته في المعجم على ما في النسخة المطبوعة ليس فيه لفظ المتهمين بالرفض ، ويرشد إلى تشيعه تلمذه على الحاكم الذي هو شيعي متستر ، وروايته جملة من مناقب أهل البيت عليهم السلام الجليلة في مؤلفاته الجمة ، مثل ما نقل عن كتابه الموضوع لذكر مشاهير الصحابة على ما في روضات الجنات من الرواية المشهورة عن النبي (ص) انه قال : من أراد أن ينظر إلى آدم

في علمه وإلى نوح في تقواه وإلى إبراهيم في حلمه وإلى موسى في هيبته وإلى عيسى في عبادته فلينظر إلى علي بن أبي طالب ، فإن الكثيرين من غير الشيعة إذا نظروا إلى مثل هذا الحديث ، أو ما هو أقل منه ، سارعوا إلى تكذيبه ووصف راويه بأنه كذاب ، واتهموه بالتشيع ، فضلاً عن أن يرووا مثل هذا الحديث ، أو يودعوه كتبهم ، أما وصفه بالشافعي كما سمعت من ابن خلكان ، وتأليفه في فضائل الشافعي والإمام أحمد ، وانتصاره للشافعي وغير ذلك مما مر ، فقد وقع مثله لشيخه الحاكم ابن البيع مع أنه لا شك في تشيعه ، وقد وصف أحمد بن فارس اللغوي بالشافعي مع تشيعه ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول: تلمذه على الحاكم النيسابوري لا يدل على تشيعه فما أكثر من تلمذ من الفريقين بعضهم على بعض ، أما روايته لجملة من مناقب أهل البيت عليهم السلام فلا تدل على ذلك أيضاً ، وقد تعلم أن هذا الحديث صححه فخر الدين الرازي في المجلد الثاني من تفسيره ص ٤٨٨ ، وتلقاه بالقبول ، وأرسل كونه مقبولاً عند الفريقين ارسال المسلمات ، والمذكور معروف بتعصبه وكثرة تشكيكاته في الواضحات .

هذا ويبدو أن السيد قدس سره لم يعط المرحلة التاريخية حقها من الإعتبار وهو ينفي شافعية البيهقي ، والواضح أن تلك المرحلة لم تكن تسمح عادة لشيعي أن يكرس جهداً كبيراً لخدمة الإمامين الشافعي وأحمد ، نعم قد يعرض لهما بالثناء عرضاً ، أما أن يضع في فضائل كل منهما كتاباً فأمر يضيق به منهج الصراع آنذاك ، وقد نقل السيد في ص ٢٩٥ عن أبي المعالي إمام الحرمين ما يصور عمل البيهقي الضخم في مذهبة الشافعية فقال : « ما من شافعي إلا وللشافعي عليه منّة ، إلا أبا بكر البيهقي فإن له المنة على الشافعي لتصانيفه في نصرة مذهبه » .

فالعجب كيف يصر مع ذلك على تشيعه بعد نقله لهذا الكلام ؟ .

وقد قاس السيد تمذهب البيهقي ، أو إتهامه بهذا المذهب على إتهامهم

شيخه الحاكم مع تشيع هذا أيضاً ، وما أدري كيف يثبت تشيع الحاكم ؟ ان لنا موعداً بتحقيق هذا في موضع آخر من الكتاب .

الشيخ أحمد بن العودي

ترجمه في ص ٣٠١ ، وهو متحد مع الشيخ إسماعيل بن العودي ، كما سنوضحه في محله .

الشيخ أحمد بن الحسين العاملي

ترجمه في ص ٣٠٤ نقلاً عن مهذب الأقوال ، وقال عن الكتاب المذكور : إنه للشيخ علي بن سعيد الحر المعاصر .

أقول : الصواب أنه الشيخ سعيد كما ترجمه في محله ، وكما ذكره عنه بعض أحفاده في مجلة العرفان ، والعجب من تعبيره عنه بالمعاصر بعد أن أرّخ وفاته بسنة ١٢٦٩ .

السيد أحمد الحسيني الكاشاني

ترجمه في ص ٣٥٥ ، رقم ١٢٢١ فقال : وجدنا وصفه بالعلامة ، في أثناء ترجمة ولده السيد أبو القاسم ولا نعلم الآن من أين نقلناه ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : المظنون ظناً قوياً إتحاده مع الذي ترجمه في ج ١٧ ص ٤٠١ رقم ٣٥١٢ ، في باب المستدركات فقال :

السيد أحمد بن ركن الدين الحسيني الكاشاني .

توفي حدود ١٢٨٠ .

عالم فاضل ، يعبر عنه في الإجازات بعلاّمة الدهر ، أقول : وهذا من مبالغات هذا العصر الفارغة ، فلم يرضوا أن يلقبوه بعلامة العصر ، حتى لقبوه بعلامة الدهر ، ولو اقتصروا على وصفه بصفاته الواقعية لكان خيراً لهم، ولعرفه الناس كما هو ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

ويؤيد الإتحاد ترجمة هذا في ج ١ من الكرام البررة ص ٨٨ فقد قال :

السيد أحمد بن ركن الدين الكاشاني .

تقدم الكلام على ولده السيد أبي القاسم في نقباء البشر ، وقد وصفه السيد حسين الكوهكمري في إجازته للسيد حسن إبن المترجم بقوله : إبن المرحوم المبرور المستقر في دار السرور ، علّامة دهره ، ووحيد عصره ، العالم الرباني ، الآغا السيد أحمد الكاشاني . الخ . ووصفه الميرزا حبيب الله الرشتي في إجاته لنجله المذكور أيضاً بقوله : نجل علامة دهره ، وفريد عصره العالم الرباني . . الخ انتهى ملخصاً .

والواضح في هذه الترجمة :

أولاً : إنها تثبت الإتحاد بذكر إبنه السيد أبو القاسم المذكور في الترجمة الأولى من الأعيان .

وثانياً : إنها تلقي ضوأ على مانح المترجم له لقب علّامة الدهر الذي لم يطلع السيد على مصدره ، وشك بصدق إنطباقه ، ومن منحه هذه الدرجة فيما سمعت ، هما مرجعا عصرهما السيد حسين الكوهكمري والميرزا حبيب الله الرشتي ، وإنه لمن نافلة القول أن نرفع قولهما عن الهذر وإلقاء الكلام فارغاً من محتوياته .

هذا ونشير إلى أن الكاشاني المعاد ذكره في الترجمة الثانية، قد أعيدت ترجمته مرة ثالثة في ج ٥٤ ص ٣٥ ، رقم ١١٦٠ ، في باب المستدركات .

أبو حاتم الرازي

ترجمه في ص ٣٦١ فقال : أبو حاتم أحمد بن حمدان الرازي .

في الرياض : كان من القدماء المعاصرين للصدوق ، له كتاب الرد على محمد بن زكريا الطبيب الرازي في الإلحاد وإنكار النبوة ، وهو غير أبي حاتم التتوي الرازي ، فإن ذلك من العامة ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : ترجمه الزركلي في الأعلام ج ١ ص ١١٦ ، نقلاً عن محاضرة آقا حسين الهمذاني التي القاها في القدس ، وترجمه أيضاً إبن حجر العسقلاني في لسان الميزان ج ١ ص ١٦٤ ولنلخص ترجمته عنهما بما يلي :

أحمد بن حمدان بن أحمد الورسامي الليثي أبوحاتم الرازي ، من زعماء الاسماعيلية وكتابهم .

له تصانيف منها : الإصلاح وأعلام النبوّة في مذهبهم ، ذكره إبن بابويه في تاريخ الري فقال : كان من أهل الفضل والأدب والمعرفة باللغة ، وسمع الحديث كثيراً وله تصانيف ، ثم أظهر القول بالإلحاد وصار من دعاة الاسماعيلية ، واضل جماعة من الأكابر ، انتهى .

فما حوته هذه الترجمة ، تنص نصاً قطعياً على خروجه من موضوع الكتاب ، وبعده كل البعد عن ذلك .

أحمد بن حمزة النقيب

ترجمه في ص ٣٦٣ ، رقم ١٢٢٩ فقال عن نسبه ما يلي : نقيب النقباء أبو الحسن أحمد بن حمزة بن الحسن بن العباس بن علي بن الحسين بن علي بن محمد بن علي بن إسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام .

أقول : المظنون ظناً قوياً إتحاده مع الذي ترجمه في ج ١٣ ص ٢٣٤ ، رقم ٢٤٣٣ ، وذكر عن نسبه بما يلي :

أبو الحسن أحمد بن حمزة بن الحسين بن العباس الحسيني النقيب .

فتوافقهما في الكنية والنسب ، ووصف كليهما بالنقيب ، ينهض قرينة على الإتحاد ، وإختلافهما في إسم الجد لا ينفى ذلك ، ولا يبعد أن يكون الحسين في الترجمة الثانية مصحف عن الحسن ، كما صحف في الأولى اسم الحسن بن علي بن محمد بالحسين ، وقد فهمت ذلك من عمدة الطالب ص ٢٣٠ س ١١ .

والثاني هو نفس الذي ترجمه في ج ٥٤ ص ٣٤ ، رقم ١٥٩٩ ، في باب المستدركات ، حيث أورد له هناك الترجمة الثانية نفسها .

أحمد بن حمويه

أورد في ص ٣٦٥ فقال :

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب علي بن الحسين عليهما السلام انتهى كلام اللأعيان .

أقول : وذكره كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ١ من قاموس الرجال آخر ص ٣٠٦ وذكر إنه وجده هناك إبن حمدويه لا حمويه .

ملا أحمد الخوانساري

ترجمه تحت هذا العنوان في ص ٣٧٣ ، رقم ١٢٤٠ فقال : من تلامذة السيد بحر العلوم ، والشيخ محمد تقي الأصفهاني صاحب حاشية المعالم ، ويروي بالاجازة عن السيد شفيع الموسوي صاحب الروضة البهية ، قال في حقه : الفاضل العالم المحقق ، هو الآن في دولة آباد ملاير ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وهذا نفس الذي ترجمه بعده مباشرة في ص ٣٧٤ ، رقم ١٢٤١ ، تحت عنوان : آقا أحمد الخوانساري فقال :

له كتاب الأدعية المتفرقة ، جمعها بخطه النفيس وفرغ منها سنة ١٢٧٩ ، توجد نسختها بمكتبة مدرسة سبهالار الجديد في طهران ، انتهى كلام الأعيان .

وهما أيضاً نفس الذي ترجمه في ج ٩ ص ٢١ ، رقم ١٣٤٨ فقال :

المولى أحمد بن عبد الله الخوانساري ، ساكن دوله آباد ملاير .

تلميذ شريف العلماء ، والشيخ محمد تقي محشي المعالم ، له مصابيح الأصول ، تلمذ عليه المولى عبد الحسين البرسي ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

ففي الأولى والثالثة ذكر عن تلمذه على الشيخ محمد تقي الأصفهاني ، وإنه ساكن دولة آباد ملاير ، وملايو في الترجمة الثالثة هي تصحيف ، وقد ترجمه في ج ١ من الكرام البررة ص ٧٠ وأورد عنه جميع ما هو مذكور في التراجم الثلاثة بالضبط ، الأمر الذي يشهد بالإتحاد .

أحمد بن خضر

ترجمه في ص ٣٧٤ فقال : أبو العباس أحمد بن خضر بن أبي صالح الخجندي .

من مشائخ الصدوق ، يذكره مترضياً ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وأورده كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ١ من قاموس الرجال ص ٣٠٧ فقال .

الأولى الإستدلال على حسنه بأنه خرج إليه من صاحب الزمان عليه السلام توقيع بالكف عن الطلب له ، كما في باب ذكر توقيعاته عليه السلام من الكمال ، مع أن المترجم من الراوي عمار بن الحسين الأسروشي لا الصدوق ، انتهى .

السيد أحمد المشعشعي

ترجمه في ص ٣٧٥ ، رقم ١٢٤٤ فقال : السيد أحمد بن خلف بن المطلب بن حيدر الموسوي المشعشعي أخو السيد علي خان المشعشعي حاكم الحويزة .

عالم ورع كامل أديب زاهد ، لم يدخل في شيء من أمر أخوته وعصبته ولاة الحويزة ، بل كان يمتنع من أخذ جوائزهم ويكتفي بغلة زرعه ، جاور أئمة العراق عليهم السلام إلى أن مات في المشاهد المشرفة ، له مسائل أجاب عنها السيد عبد الله الجزائري ، وله ديوان شعر ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وهذا متحد مع الـذي ترجمـه في ج ١٠ ص ٢١٣ ، رقم ١٧٥٦ فقال :

السيـد أحمـد بن السيـد مـطلب بن السيـد علي خـان بن السيـد خلف المشعشعي الحويزي ، أخو السيد علي خان الصغير .

ذكره السيد عبد الله الجزائري في إجازته الكبيرة فقال : كان السيد أحمد هذا عالماً أديباً ، له ديوان شعر ، محترزاً عن الشبهات ، مكتفياً بغلّة زرعـه ، وكـان لا يدخـل في شيء من أمـر أخـوتـه وعصبتـه ، وكـان يتعفف عن أخـذ جوائزهم ، وهـم ولاة الحـويزة ومـا يليها ، ثم ارتحـل إلى المشاهـد المشرفـة بالعراق وجاور بها إلى أن قبضه الله إلى رحمته رضي الله عنه ، ا هـ وله الأسئلة الأحمدية أو الرسالـة الأحمديـة ، التي أرسلها إلى السيـد عبد الله المـذكور ، فكتب في جوابها الذخيرة الأبدية في جواب المسائـل الأحمديـة ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

فأنت ترى أن كل ما ذكره في الأولى ذكره في الثانية ، سوى نسبه ، وقد جاء في الأولى عن اشتباه قطعاً ، والصواب هو الثاني ، حيث ذكره كـذلك في ج ٢ من الذريعة ص ٧٦ ، عند ذكره للأسئلة الأحمدية .

أحمد بن داود النعماني

ترجمه في ص ٣٨٢ ، وذكر له كتاب دفع الهموم ، وقد نسب هذا الكتاب أيضاً لولده داود ، ويأتي الكلام حول هـذا عند ذكـر داود ، عند الكـلام حول ج ٣٠ .

الشيخ أحمد بن درويش الحويزي

تـرجمه في ص ٣٨٣ ، رقم ١٢٥٤ فقـال : الشيـخ فـرج الله أحمـد بن درويش بن محمد بن حسين بن جمال الدين بن أكبر مجرد (كذا) الجبلي أصلاً الحويزي مولداً الحائري نشأة المزرعاوي نسبة .

له إيجاز المقال في علم الرجال ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وهذا متحد مع الـذي ترجمـه في ج ٤٢ ص ٢٦٨ ، رقم ٩٣٨٦ نقال :

الشيخ فـرج الله بن محمـد الحـويـزي . إسمـه أحمـد بن درويش بن محمـد بن حسين بن كمال الـدين بن أكبر مجـرد الجبلي الحويـزي الحائـري المزرعاوي ، وفي بعض المقامات : المولى فرج الله بن محمد بن درويش بن محمد بن الحسين بن حماد بن أكبر الحويزي .

له إيجاز المقال في علم الرجال ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أحمد بن رميح المروزي

ترجمه في ص ٣٨٨ ، رقم ١٢٦٣ فقـال : في معالم العلمـاء لإبن شهر اشوب : له إثبات الوصية لأمير المؤمنين عليه السلام ، وكتاب في ذكر آل محمد عليهم السـلام ا هـ يـروي عنـه عبـد الله بن أحمـد بن نهيـك ، انتهى كـلام الأعيان .

أقول : وأورده في قاموس الرجال ج ١ ص ٣١٢ ، معلقاً على ترجمته في تنقيح المقال فقال :

كان على الشيخ أن يعنونه ، حيث أن موضوعه عام ، وأما الفهرست فلعله لم يقف على كتابيه ، قال : حاله مجهول ، ويميز برواية عبد الله بن أحمد بن نهيك عنه ، قلت : عرفت أن مثله مهمل ، وخبره معتبر ، لكن الظاهر انه الذي ذكره الخطيب بلفظ أحمـد بن محمد بن رميـح أبو سعيـد النخعي قائـلاً : نشأ بمرو ، وسمع العلم بخراسان، ونقـل روايته (لمـا زفت فاطمـة إلى علي كان النبي قدامها وجبرئيل عن يمينها وميكائيل عن يسارها وسبعون ألف ملك خلفها) ثم نقل تضعيف أبي زرعة وأبي نعيم لمن لم يرو عنهم عليهم السلام ثم قال : الأمر عندنا بخلاف قولهما : إن ابن رميح كان ثقة ثبتاً لم يختلف شيوخنا الذين لقوه في ذلك ، مات سنة ٣٥٧ ، وعلى ما ذكر كان عامياً ظاهراً ، ولعله كان في

الباطن أمامياً ، ويأتي عنوانه من رجال الشيخ بلفظ : أحمد بن محمد بن رميح المروزي النخعي ، انتهى .

أقول : فعلى هذا هو متحد مع المذكور ، وقد جاءت ترجمته في ج ٩ ص ٤٢٢ ، رقم ١٦٠٨ ويأتي في محله .

أحمد بن زياد بن جعفر الهمذاني

ترجمه في ص ٣٨٩ ، رقم ١٢٦٥ فقال : في البحار : انه أستاذ الصدوق . ا هـ وذكره الصدوق في كمال الدين وقال : كان رجلاً ثقة ديناً فاضلاً عليه رحمة الله ورضوانه ، وذكره العلامة في الخلاصة مثل ذلك وقال : رضي الله عنه ويعرف برواية الصدوق عنه وأحمد بن عبدون وأبي عبد الله بن العباس ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وهذا متحد مع أحمد بن محمد بن زياد بن جعفر الهمداني ، وقد جاءت ترجمته في ج ٩ ص ٤٢٣ ، رقم ١٦١٠ ، وقد نبه على إتحادهما في ج ١ من قاموس الرجال معلقاً على ترجمته في تنقيح المقال فقال :

هو أحمد بن زياد بن جعفر الهمذاني المتقدم عن الكمال إنه رجل ثقة ديّن فاضل ، والوارد في المشيخة في طريق علي بن مطر ، ففيهما (أحمد بن زياد عن علي بن إبراهيم) كما أنه في طريق عيسى الذي قال (أحمد بن محمد بن زياد على علي بن إبراهيم) ولعله ينسب إلى جده تجوزاً ، حيث إنه إسم خاص ، انتهى ملخصاً .

أحمد بن زيد الخزاعي

ترجمه في ص ٣٩٠ ، رقم ١٢٦٨ فقال روى الشيخ في الفهرست ، في ترجمة آدم بن المتوكل ، عن حميد بن زياد ، عنه ، عن آدم بن المتوكل ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وهذا متحد مع أحمد بن محمد بن زيد الخزاعي ، الذي ترجمه في ج ٩ ص ٤٢٣ ، رقم ١٦١١ ، فقال :

ذكره الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام فقال : روى عنه حميد أصولاً كثيرة ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

وقد نبه على إتحادهما في ج ١ من قاموس الرجال ص ٣١٥ ، حيث أورد صاحب العنوان معلقاً على ترجمته في تنقيح المقال

السيد أحمد بن سعيد المدني

ترجمه في ص ٤٢١ وما بعدها ، رقم ١٢٧٧ ، وذكر عن نسبه ما يلي : السيد أحمد النقيب بن سعد بن علي بن شدقم الحمزي الحسيني المدني .

توفي بالمدينة المنورة سنة ٩٨٨ .

وقد ذكر في ص ٤٢٢ وما بعدها حربه مع بني سليمان ، وظفره بهم ، وفي آخر هذه القضية ما يلي

ثم عاد إلى وطنه واتته الشعراء بالقصائد ، ولم يخيب كل طالب وقاصد ، فمنهم الفقير إلى الله الغني ، محمد بن حسين بن عبدالله المكي مولدا ، المدني منشأ ، السمرقندي أصلاً ، الحسيني الموسوي ، أتيته بهذه القصيدة :

عز الديار بسمر الخط والقضب والأخذ بالثار معدود من الحسب
وحازم الرأي من داري على عجل وهادن القوم بين اللهو واللعب

انتهى كلام اللأعيان ملخصاً ، وقد أورد القصيدة بكاملها .

وهذا معادة ترجمته في ج ١٧ ص ٤٠٢ ، رقم ٣٥١٥ فقال :

الشريف أحمد بن سعد الحسيني المدني .

لا نعلم من أحواله شيئاً سوى وصف صاحب النور السافر عن أخبار القرن العاشر له برئيس الأشراف بالمدينة النبوية ، ومدح بعض الشعراء له ، وسظهر من ذلك ومن الشعر الذي مدح به ، إنه كان من امراء المدينة ، قال صاحب النور السافر في حوادث سنة ٩٩٦ : فيها توفي الشريف محمد بن الحسين

السمرقندي الحسيني ، ومن شعره قصيدة في مدح الشريف أحمد بن سعد الحسيني المدنيالأشراف بالمدينة واولها :

عز الديار بطول السمر والقضب والأخذ بالثار معدود من الحسب
هذا بسعدك يا ابن الأكرمين اتى وإن اردت فقل سعدي وسعد ابي

انتهى كلام الأعيان .

وقد حصل هنا تحريف في بعض البيت الأول ، والبيت الثاني لم يرد في تلك القصيدة ، والصواب ما هو مذكور في الترجمة الأولى ، حيث انها منقولة هناك عن خط صاحبها .

وأعاد ترجمته أيضاً في ج ٥٤ ص ٣٥ ، رقم ١١٦٠٦ ، حيث أورد هناك الترجمة الثانية نفسها .

أحمد بن سعيد بن حمدان

ترجمه في ص ٤٢٨ ، رقم ١٢٧٨ ، فقال : أبو الأغر أحمد بن سعيد بن حمدان بن محمدون التغلبي .

قال إبن خالويه : قتل وهو إبن ثماني عشرة سنة ، فارق أهله فاحتمى من جيش القرمطي بسيفه حتى لم يتخلص غيره ، وخلص منكور ورئيس الحجرية من بني شيبان ، فخلع عليه وطوقه وقتل بني حمدان بثأره حتى قتل منهم ومن تغلب ستمأة رجل وعدداً كثيراً في مواقف كثيرة إلى أن قتل قاتله طائع الأشتري ، وهو مع الأسرى ، انتهى كلاك الأعيان ملخصاً .

أقول : المظنون ظناً قوياً إتحاده مع الذي ترجمه في ج ١٤ ص ٥٣٩ ، رقم ٢٨٠٧ فقال :

أبو الأغر بن سعيد بن حمدان .

لم نعرف إسمه ، وهو إبن عم ناصر الدولة ، الحسن بن عبد الله بن حمدان ، قال إبن الأثير في حوادث سنة ٣٢١ : في هذه السنة أجتمعت بنو

ثعلبة إلى بني أسد القاصدين إلى أرض الموصل ، ومن معهم من طي ، فصاروا يداً واحدة على بني مالك ومن معهم من بني تغلب ، وقرب بعضهم من بعض للحرب ، فركب ناصر الدولة الحسن بن عبد الله بن حمدان في أهله ورجاله ، ومعه أبو الأغر بن سعيد بن حمدان للصلح بينهم ، فتكلم أبو الأغر فطعنه رجل من بني ثعلبة فقتله ، فحمله عليه ناصر الدولة ومن معه فانهزموا وملكت بيوتهم (الخبر) انتـهى كلام الأعيان .

وقد جاءت قصة قتله هنا خلافاً لما هو مذكور أولاً ، ومع ذلك فلا مانع من إتحادهما، فما أكثر ما روي من الحوادث على أوجه مختلفة، على أنه قد ترجمه ثانياً في ج ٥٣ ص ٣٥ ، في باب المستدركات ، وأورد عنه نفس ما أورده في ج ١٤ وقال عنه : إسمه أحمد ومرت ترجمته في أحمد ج ٨ .

ومراده بأحمد هذا هو صاحب العنوان ، وكأنه نسي ترجمته في ج ١٤ .

الشيخ أحمد بن سليمان العاملي

ترجمه في ص ٤٤٠ ، وتقـدم الكلام على إتحـاده مع الشيـخ أحمد بن حسن بن سليمان المترجم في ج ٧ .

المولى أحمد بن سيف الدين الإسترابادي

ترجمه في ص ٤٤٠ ، وتقـدم إحتمال إتحـاده مع أحمـد بن تاج الـدين الإسترابادي المترجم في ج ٧ فراجع ص ١٠٣ .

الشيخ أحمد الشاهرودي

ترجمه تحت هذا العنوان في ص ٤٤٢ ، رقم ١٢٩٢ فقال : له تآليف في رد الفـرق المخـالفـة لـلإسـلام ، منهـا مـدنيـة الإسـلام ، تـوفي في المحـرم سنة ١٣٥٠ ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في ج ١٠ ص ٣٤ ، رقم ١٦٩٠ فقال :

الشيخ أحمد بن المولى محمد علي بن الملا محمد كاظم الشاهرودي .

توفي سنة ١٣٥٠ .

له عدة مؤلفات ، منه : أزالة الأوهام في جواب ينابيع الإسلام ، والحق المبين في رد البابيين ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

وقد ترجم الثاني في نقباء البشر ج ١ ص ١١٥ ، وذكر عنه كل ما هو مذكور هنا ، مع إسم الكتاب المذكور في الترجمة الأولى ، فإذا أضيف إلى هذا توافقهما في تاريخ الوفاة ، تمت عناصر الإعادة والتكرار .

الشيخ أحمد الشرواني

ترجمه في ص ٤٤٣ ، ويأتي إتحاده مع الشيخ أحمد الشرواني المترجم في ج ١٠ .

أحمد بن شعيب

ترجمه في ص ٤٤٣ فقال : له كتاب العِشْرة ، كذا في الفهرست للشيخ الطوسي ، وفي المعالم : أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن ، له العشرة ا هـ وقد يحتمل من موافقته للنسائي في الاسم وإسم الأب والكنية إتحاده معه ، لكن الظاهر أنه غيره ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : يستبعد أن يكون هو النسائي ، لأن النسائي ليس شيعياً حتى يذكره الشيخ الطوسي ،ومسلكه فيه غير مسلكه في رجاله ، وكذلك يستبعد أن يذكره إبن شهر اشوب في المعالم ، والله العالم .

الشيخ أحمد بن شمس الدين العاملي

ترجمه في ص ٤٥٣ ، رقم ١٢٩٩ ، تحت عنوان : الشيخ فخر الدين أحمد بن شمس الدين بن الحسن بن زين الدين العاملي ، من ذرية الشهيد الأول ، وقد أعاد ترجمته في ج ١٧ ص ٤١٥ ، رقم ٣٥٢٠ ، حيث أورد له هناك ترجمة مختصرة عن الترجمة الأولى ، وأعادها مرة ثالثة في ج ٥٤ ص ٧٦ رقم ١٦٢٨ ، في باب المستدركات .

الشيخ أحمد الشهيد العاملي

ترجمه تحت هذا العنوان في ص ٤٥٣ ، رقم ١٣٠٠ فقال : له ترجمة كشكول الشيخ البهائي من العربي إلى الفارسي ، بأمر السلطان عبد الله قطبشاه ، من سلاطين الهند ، انتهى كلام الأعيان .

وذكره في ج ٥٥ وذكر أنه وجد كتاب بخطه تاريخ كتابته سنة ١٠٥٢ .

أقول : المظنون ظناً قوياً إتحاده مع الذي ترجمه في ج ١٠ ص ١٢٣ ، رقم ١٧٢٢ فقال :

الشيخ أحمد بن مكي الشهيدي العاملي الجزيني .

في أمل الآمل : من أولاد الشهيد محمد بن مكي العاملي ، وأبوه منسوب إلي جده ، كان عالماً فاضلاً أديباً شاعراً منشئاً ، سكن الهند مدة وجاور بمكة سنين ، وهو من المعاصرين ، انتهى كلام الأعيان .

ويقرب إتحادهما كون كل منهما سكن الهند ، والتاريخ المذكور بعد الترجمة الأولى مع قول صاحب أمل الآمل في الترجمة الثانية عنه كان من المعاصرين يؤيد ذلك ، لأن ولادة صاحب أمل الآمل كانت ـ كما هو مذكور في أحواله ـ سنة ١٠٣٣ ، وتأليفه لأمل الآمل في سنة ١٠٩٧ ، وهذا يقرب الإتحاد .

وقد يتوهم إتحاد المترجم له مع رحمه المتقدم ذكره ، غير أنه مدفوع باختلاف إسم الأب ، فوالد الشيخ المشار إليه إسمه حسن ، كما ذكر عنه في الترجمة الثانية في ج ١٧ .

الشيخ أحمد البحراني

ترجمه في ص ٤٦١ وما بعدها نقلاً عن أنوار البدرين ، وقد ذكر أنه ولد سنة ١٠٧٥ ، وتوفي سنة ١١٢٤ ، وقد سها فقدم عشر سنوات في كل من التاريخين ، فالصواب فيهما هو سنة ١٠٨٥ ، وسنة ١١٣٤ ، كما في أنوار البدرين أوائل ص ١٣٢ ، حيث أرّخه بهما نقلاً عن لؤلؤة البحرين .

أحمد بن الصفار

ترجمه في ص ٤٨٠ فقال : ذكره الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام وقال : من غلمان العياشي ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وذكره كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ١ من قاموس الرحال ص ٣١٨ ، وذكر أنه يكون بذلك حسناً لكون غلمان العياشي علماء أجلة كالكشي .

أحمد بن عامر الطائي

ترجمه في ص ٤٨٣ فقال : أبو الجعد أحمد بن عامر بن سليمان الطائي .

قال النجاشي : قال عبد الله إبنه (أي إبن أحمد بن عامر) فيما أجازنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم ، حدثنا أبي ، حدثنا عبد الله : مات الرضا عليه السلام بطوس سنة ٢٠٢ لثمان خلون من جمادي الأولى ، وشاهدت أبا الحسن وأبا محمد عليهما السلام (يعني الهادي والعسكري) ومات الحسن سنة ٢٦٠ ، يوم الجمعة لثلاث عشرة خلت من المحرّم، رفع إليّ هذه النسخة ، نسخة عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي ، أبو الحسن احمد بن محمد بن موسى الجندي ، قرأتها عليه ، حدثنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن عامر ، حدثنا أبي ، حدثنا الرضا علي بن موسى عليهما السلام ، ا هـ وفي العيون الباب الحادي والعشرين في سند : حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر ، حدثنا أبي سنة ٢٦٠ ، حدثني علي بن موسى الرضا عليهما السلام سنة ١٩٤ ، ا هـ ، انتهى كلام اللأعيان ملخصاً .

أقول : تكنية النجاشي لعبد الله إبن المترجم له بأبي الفضل هو خلاف لتكنيته الواردة في السند الذي جاء في العيون ، حيث كنّي هناك بأبي القاسم ، والصواب الكنية الثانية حيث كناه بها النجاشي عندما ترجمه في رجاله ص ١٧٠ ، وقد نبه على ذلك في ج ١ من قاموس الرجال ص ٣٢٠ ، حيث أورد صاحب العنوان هناك ، معلقاً على ترجمته في تنقيح المقال بما ملخصه :

كما أن ما رواه عن آبنه في تاريخ شهر وفاة الرضا والعسكري عليهما السلام ، وسنة وفاة الهادي عليه السلام ، خلاف إجماع الآخرين .

كما أن عنوانه الظاهر له أنه في غير محله ، حيث أن النسخة لأبنه عبد الله وإنما رواها عن ابنه عن الرضا عليه السلام ، لقوله هنا (دفع إلي هذه النسخة نسخة عبد الله بن أحمد) وقوله في ابنه (روى عن أبيه عن الرضا عليه السلام نسخة) ولذا لم يعنونه الفهرست واقتصر على عنوان ابنه ، أللّهم إلاّ أن يقال إن النسخة للأب ولم يقف عليها الفهرست ، وعنوانه لـلإبن لا لهذه النسخة ، بل لكتابه قضايا أمير المؤمنين عليه السلام ، انتهى ملخصاً .

وقد نبه أيضاً على أن الخبر المنقول عن العيون هو في الباب الثلاثين ، لا الحادي والعشرين ، كما نقله في الأعيان .

السيد بدر الدين أحمد العالمي الأنصاري

ترجمه في ص ٤٨٥ ، رقم ١٣١٠ فقال : كان تلميذ الشيخ البهائي ، له حاشية على أصول الكافي ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وهذا متحد مع الذي ترجمه في ج ١٣ ص ٣٧٩ ، رقم ٢٥٢٦ فقال :

السيد بدر الدين بن أحمد الحسيني العاملي الأنصاري .

في أمل الآمل : قرأ على شيخنا البهائي ، له حواش كثيرة على الأحاديث المشكلة ، وشرح الاثني عشر الصومية ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

وقد سها هنا فحذف إسم حاشيته على أصول الكافي ، فقد ذكرها قبل الشرح المذكور ، كما في ترجمته في القسم الأول من أمل الآمل أواخر ص ٧ ، ولم يترجم هناك من إسمه أحمد ولقبه بدر الدين غيره ، فتكون إضافة إبن إلى أحمد في الترجمة الثانية هي سهو ، وما ذكره عن الاثنين يشير إلى الإتحاد .

أحمد بن العباس الصنعاني

ترجمه في ص ٤٨٥ نقلاً عن ميزان الاعتدال للذهبي ، ونقل عنه وعن لسان الميزان تضعيفه وانه روى عن الرضا عليه السلام وعلق على ذلك بما يلي : فعلى هذا هو من أصحاب الرضا عليه السلام ، ويمكن أن يكون تضعيفه لتشيعه والله أعلم ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : روايته عن الرضا عليه السلام لا تدل على كونه من أصحابه ، فقد ذكر هناك روايته عن غيره عليه السلام ، ولو كان شيعياً لما أهمل ذلك صاحبا ميزان الإعتدال ولسان الميزان ، مع شدة تعصبهما ، خاصة عند نقل تضعيفه .

أحمد بن العباس النجاشي

ترجمه في ص ٤٨٦ فقال : أبو يعقوب أحمد بن العباس النجاشي الصيرفي المعروف بابن الطيالسي .

ذكره الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام وقال : سمع منه التلعكبري سنة ٣٣٥ ، وله منه إجازة ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وذكره في ج ١ من قاموس الرجال ص ٣٢٤ ، معلقاً على ترجمته في تنقيح المقال فقال :

لا يبعد كونه أحمد بن العباس جد النجاشي، فالطبقة تشهد له مع الإتحاد في الإسم والنسب ولقب النجاشي الخاص ببيتهم ، وأما زيادة الصيرفي في هذا والمعروفية بابن الطيالسي فلا تنافيان الإتحاد ، مع انه يأتي في عنوان أحمد بن علي النجاشي عن الصهرشتي . وصف النجاشي أيضاً له بالصيرفي ؛ فيبقى في هذا زيادة المعروفية بابن الطيالسي ، ولا بد لكل شخص من بيت مشترك في لقب من تميز يخصه ، انتهى .

الشيخ إبراهيم يحيى

ذكره في ص ٥٠٢ في باب المستدركات ، وأورد له أبيات تهنئة بولادة السيد حسن بن السيد محمد بن السيد جواد صاحب مفتاح الكرامة ، نقلاً عن

خط السيد كاظم الأمين ، وقد نسبها للشيخ إبراهيم يحيى ، وقد أرّخ في ختامها ولادة السيد المذكور بالبيت التالي :

وهاتفاً بالشكر يوم ارّخوا قرة عين العلم والعلى حسن
١٢٥٧

أقول : هذه الأبيات للشيخ إبراهيم صادق حفيد الشيخ إبراهيم يحيى لا له ، يؤيد هذا البعد الزمني بين التاريخ المذكور في البيت ، وبين تاريخ وفاة الشيخ إبراهيم يحيى . التي كانت سنة ١٢١٤ ، كما ذكره الأعيان في ترجمته ، والظاهر أن السيد كاظم سها فنسبها إلى الشيخ إبراهيم يحيى والله أعلم .

السيد المير أبو القاسم المدرس الأصفهاني

ترجمه في ص ٥٠٧ ، وتقدم إتحاده مع السيد المير أبو القاسم الخاتون أبادي المترجم في ج ٧ ، فراجع ص ٨١ .

مع أعيان الشيعة الجزء التاسع

أحمد بن عبد العزيز الكوفي أبو شبل

أورده في ص ٣ فقال :

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام ، انتهى كلام الأعيان .

إنظر الترجمة التالية .

أبو بكر أحمد بن عبد العزيز الجوهري

ترجمه في ص٣ فقال : في الفهرست : له كتاب السقيفة ، وظاهر الميرزا في رجاله أنه جعله هو والذي قبله واحد ، ومقتضى ذكر الشيخ له في الفهرست أنه أمامي ، لأنه موضوع لذكر مصنفي الإمامية ، لكن إبن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة قال عند الكلام على فدك : الفصل الأول فيما ورد من الأخبار والسير المنقولة من أفواه أهل الحديث وكتبهم ، لا من كتب الشيعة ورجالهم ،

لأنا مشترطون على أنفسنا أن لا نحفل بذلك ، وجميع ما نورده في هذا الفصل من كتاب أبي بكر أحمد بن عبد العزيز الجوهري ، ا هـ وهو كالصريح في أنه غير امامي ، فيجوز أن يكون خفي حاله على ابن أبي الحديد ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : ذكر كتابه السقيفة في ج ١٢ من الذريعة ص ٢٠٦ فقال :

نقل عنه خطبة الزهراء عليها السلام باسانيده في كشف الغمة ، عن نسخة عتيقة مقروأة على مؤلفه الجوهري في ربيع ٢ سنة ٣٢٢ ، وفي الفهرست : له كتاب السقيفة ، يروي فيه عن محمد بن زكريا الغلابي المتوفى سنة ٢٩٨ ، انتهى ملخصاً .

وهذان التاريخان يوضحان مغايرته للذي قبله ، لأن الإمام جعفر الصادق عليه السلام ،كانت وفاته سنة ١٤٨ ،هذا مضافاً إلى إختلاف الرجلين بالكنية .

وهذا الرجل هو خارج من موضوع الكتاب ، فقد أورده في ج ١ من قاموس الرجال ص ٣٢٥ ، وقال من جملة كلامه عنه :

أما الجوهري فعامي دون ريب بشهادة كتابه السقيفة، إلاّ أنه ليس من نصّابهم ، وعنونه في الفهرست وإن كان من العامة ، لأن في سقيفته ما يكون لنا ، وأما إهمال النجاشي له فلعله لعدم كون جميع كتابه السقيفة لنا ، وإنم فيه أخبار لنا ، انتهى ملخصاً .

وبعد ان كان كتابه كذلك كيف يمكن أن يخفى حاله على إبن أبي الحديد بعد إطلاعه عليه ونقله عنه ؟ .

الشيخ أحمد الدجيلي

ترجمه في ص ١٥ ، رقم ١٣٤٣ ، تحت عنوان: الشيخ أحمد بن الشيخ عبد الله بن الشيخ أحمد الدجيلي ، وذكر أنه توفي سنة ١٢٦٥ ، وفي ص ٢٢ ، رقم ١٣٤٩ ، ترجم للشيخ أحمد بن عبد الله الدجيلي وقال عنه : لم أقف على تاريخ ولادته ووفاته ، وأورد له مقطوعة مطلعها هذا البيت :

يا معرضاً عني سلبت رقادي   وتركتني جسداً بغير فؤادي

وقد ترجم لأحمد الأول في ج من ماضي النجف وحاضرها ص ٢٦٩ وما بعدها ، في باب تراجم مشاهير آل الدجيلي ، ولم يترجم منهم لمن إسمه أحمد غيره ، وقد أورد عنه كل ما ذكر عنه في الترجمة الأولى ، مع المقطوعة المذكورة في الترجمة الثانية ، الأمر الذي يظهر الإتحاد فيهما .

المولى أحمد الخوانساري

ترجمه في ص ٢١ ، وقد تقدم إتحاده مع الملا أحمد الخوانساري المترجم في ج ٨ ، وذلك في ص ١١١ .

أحمد بن عبد الله الكرخي

ترجمه في ص ٣٢ فقال : روى الكشي عن علي بن محمد القتيبي ، حدثني أبو طاهر محمد بن علي بن بلال وسألته عن أحمد بن عبد الله الكرخي ، إذ رأيته يروي كتباً كثيرة عنه فقال : كان كاتب إسحاق بن إبراهيم وأقبل على تصنيف الكتب ، انتهى كلام الأعيان ملخصا .

أقول : وأورده كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٢ من قاموس الرجال ص ٣٣١ فقال :

والظاهر أن المراد باسحاق بن إبراهيم في قول الكشي (كان كاتب إسحاق بن إبراهيم) إسحاق بن أبراهيم الموصلي . كما أن الظاهر أن قوله (حدثني أبو طاهر محمد بن علي بن بلال وسألته) محرف ، والأصل : حدثني أبو طاهر محمد بن علي بن بلال لما سألته ، انتهى ملخصاً .

أحمد بن عبد الله الكوفي

أورده في ص ٣٢ فقال :

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الجواد عليه السلام ، انتهى كلام الأعيان .

أحمد بن عبد الله الكوفي

أورده في ص ٣٣ فقال :

ذكره الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام فقال : صاحب إبراهيم بن إسحاق الأحمدي ، روى عنه التلعكبري إجازة ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وذكره في ج ١ من قاموس الرجال ص ٣٣١ ، معلقاً على ترجمته وترجمة الذي قبله في تنقيح المقال فقال :

إتحاده مع سابقه وإن كان محتملاً بكونه من أصحاب الجواد عليه السلام ، ولم تتفق روايته عنه (ع) إلاّ أنه بلا شاهد ، والظاهر تأخر هذا ، انتهى .

ويؤيد مغايرته لسابقه رواية التلعكبري عنه ، والمذكور كان حيا سنة ٣٨٥ ، والإمام محمد الجواد عليه السلام توفي سنة ٢٢٠ .

أحمد بن عبد الله العقيلي

ترجمه في ص ٣٨ ، رقم ١٣٦٣ فقال : في الكافي : علي بن إبراهيم عن أحمد بن عبد الله العقيلي ، وهو أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عقيل بن أبي طالب ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وهذا متحد مع الذي ترجمه في ج ١٠ ص ٤٠٩ ، رقم ١٨٣٣ فقال :

أحمد بن عبد الله بن عقيل بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب .

في عمدة الطالب : كان نسابة وخلف بنصيبين ثلاثة أولاد ذكور ، انتهى كلام الأعيان .

وقد فهمت إتحادهما من عمدة الطالب ، وقد جاء نسب الأول مبتوراً كما

يعلم من الكتاب المذكور ، فقد قال عن عقيل ما لفظه :

والعقب منه ليس إلّا في محمد بن عقيل ، والعقب من محمد بن عقيل في رجل واحد وهو عبد الله ، واعقب عبد الله من رجلين محمد ومسلم ، أما محمد فأعقب من خمسة القاسم وعقيل وعلي وطاهر وإبراهيم ، أما عقيل بن محمد فولد القاسم وأحمد وعبد الله ومسلماً (إلى أن قال عن عقب عبد الله) وخلف أحمد بن عبد الله بن عقيل ، وكان نسابة بنصيبين . . الخ .

فيعلم من هذا كله إتحادهما ، وقد لخصنا ذلك من أواسط ص ١٦ واوائل ص ١٧ .

الشيخ أحمد بن المتوج البحراني

ترجمه في ص ٣٨ وما بعدها تحت عنوان : الشيخ جمال الدين أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسن بن المتوج البحراني المعروف بابن المتوج ، وقال في أوائل ترجمته ما يلي :

وقد عرفت أن الظاهر مغايرته للشيخ فخر الدين أحمد بن عبد الله بن سعيد بن المتوج المتقدم ، وأن جماعة جعلوهما واحداً ، منهم صاحب الرياض صريحاً ، وصاحب أمل الآمل ، حيث لم يذكرا إلا واحداً ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : ويؤيد المغايرة إختلافهما في اللقب ، فهذا لقبه جمال الدين وذاك فخر الدين ، ويؤيده أيضاً إختلافهما في إسم الجد ، وقد تكلم على ذلك في ج ٤ من الذريعة عند ذكر تفسير القرآن لصاحب العنوان فقال :

وأما الشيخ فخر الدين أحمد بن عبد الله بن سعيد بن المتوج المعاصر لهذا الشيخ ، والمشارك معه في الأسم وإسم الأب والنسبة وأسماء بعض المشائخ والتلامذة والتصانيف فقد عرفناه من ذكره في الرياض ضمن ترجمة والده العالم كما مر آنفاً ، ومن ذكره خاصة في جملة من الإجازات ، ولا استبعاد في إشتراك رجلين بل أكثر في جملة من الأمور المذكورة ، مع وقوعه

كما نراه بين الشيخ أحمد بن فهد الحلي ، وبين أحمد بن فهدالأحسائي من الإشتراك في عدة جهات ، حتى في تأليفيهما شرح الأرشاد .

أحمد بن عبد الله الهيثمي

ترجمه في ص ٤٨ فقال : أحمد بن عبد الله بن يزيد الهيثمي المؤدب .

توفي سنة ٢٩١ .

في لسان الميزان : قال إبن عدي : كان بسامراء يضع الحديث ، أخبرنا جماعة قالوا : ثنا أحمد : ثنا عبد الرزاق ، عن سفيان ، عن إبن خيثم ، عن عبد الرحمان بن بهمان ، عن جابر رضي الله عنه مرفوعاً : هذا أمير البررة ، وقاتل الفجرة ، أنا مدينة العلم وعلي بابها .

قال الخطيب : هو أنكر ما روى ، وفي بعض أحاديثه نكرة ، قال : الدارقطني : يحدث عن عبد الرزاق وغيره بالمناكير ، يترك حديثه .

ومن هذا يظن تشيعه ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : لو كان شيعياً لأشار إلى ذلك إبن حجر والخطيب ، ولجعل الخطيب ذلك أكبر عيوبه ، كما هي عادته مع كل شيعي يأتي على ذكره .

والصواب فيه الهشيمي كما ذكره الخطيب في ج ٤ من تاريخه ص ٢١٨ .

أحمد بن عثمان النصيبي

ترجمه في ص ٦٥ فقال : شرف الدين أحمد بن عثمان النصيبي المدرس المالكي .

الشيخ العالم الفقيه ، سمع كشف الغمة على مؤلفه علي بن عيسى الأربلي ، ويغلب على الظن تشيعه ، ولولا ذلك لم يكن ليسمع كشف الغمة على مؤلفه ، والله أعلم ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : بعد وصفه بالمالكي كيف يمكن أن يكون شيعياً ؟ وسماعه كشف

الغمة على صاحبه يدل على إنصافه لا أكثر ، والظاهر إنه كان تلميذه فسمع كتابه عليه ، وهذا أمر اتفق الكثير من الفريقين ، وإلا فما معنى شيعي ومالكي ؟ .

السيد أحمد بن علي المرعشي

ترجمه في ص ٨٣ ، رقم ١٣٨٤ ، وأرّخ ولادته بسنة ٤٦٢ ، ووفاته بسنة ٥٣٩ ، وقد ذكر أباه هنا بإسم علوي ، ثم أورد مستدركاً على هذه الترجمة في ج ١٥ ص ٤٨٤ ، وذكر أن الصواب في إسم أبيه هو علي ،وقد أعاد ترجمته في ج ٩ أيضاً ص ١٦٩ وما بعدها ، رقم ١٤٣١ ، تحت عنوان : السيد أحمد بن علي بن عبد الله بن الحسن بن الحسين الأصغر الحسيني المرعشي ، وقد أرّخ ولادته ووفاته كما أرّخه في الترجمة الأولى ، وأورد عنه جميع ما ذكره في ترجمته ومستدركها .

والصواب في عبد الله هو عبيد الله ، وهو إبن محمد بن الحسن ، كما في عمدة الطالب ص ٣٠٧ س ٣ .

أحمد بن علي النجاشي

ترجمه في ص ١٠٢ وما بعدها ، وترجمه أيضاً في تنقيح المقال وأورد عنه كما أورد عنه في أعيان الشيعة ، وقد علق عليه في ج ١ من قاموس الرجال ص ٣٥٠ فقال :

وقول النجاشي في العنوان (أبي السمال سمعان بن هبيرة الشاعر) غلط والشاعر نفس أبي السمال لا أبوه ، ففي تاريخ اليعقوبي في شعراء الجاهلية الفحول المتقدمين الذين أدركوا الإسلام (وأبو سمال الأسدي وآسمه سمعان بن هبيرة) وكأنه رأى (أبو سمال سمعان بن هبيرة الشاعر) وفي مثله الذي أبو سمال مسند إليه الشاعر وصف له دون لفظه الذي هو مضاف إليه فلا يكون الشعار وصفاً إلا لمتلوّه .

وقوله (أبي السمال) بـ(أل) التعريف إن لم يكن من تصحيف النسخه

فتحريف منه ، فإبن دريد ومصعب الزبيري واليعقوبي وغيرهم عبروا بأبي سمال بدون لام ، والظاهر كونه منه ، ففي الإيضاح (أبي السمال بالسين المهملة المكسورة المشددة واللام أخيراً وقيل الكاف) .

ثم قول الإيضاح (وقيل الكاف) الظاهر انه كان الحرف الآخر من أبي السمال في النجاشي مشتبهاً في خطه بين اللام والكاف فقال ما قال ، إلاّ أن كونه باللام مقطوع فذكره إبن دريد في سمل فقال (وأما أبو سمال الأسدي رجل معروف وله حديث) كما أن قول الإيضاح بكسر العين أيضاً ليس بصحيح فإنه بالفتح .

كما أن قوله (إبن ميثم) بدون ألف إن لم يكن من النسخة وهو الظاهر لأنه كذلك في الإيضاح المختص بضبطه أيضاً وهم بعد فصل فقرات بينه وبين (النجاشي) .

وأما قوله (بجير بن أسامة) مع انه بجير بن عمير بن أسامة ففي نسب قريش مصعب الزبيري (أبو سمال الأسدي واسمه سمعان بن هبيرة بن مساحق بن بجير بن عمير) والظاهر سقوط (إبن عمير) من نسخنا كتصحيفاته الأخر ، لإثبات الإيضاح له في ضبط هذا العنوان من النجاشي ، انتهى ملخصاً .

الشيخ أحمد الحر

ترجمه في ص ١٣٩ ، رقم ١٣٩٢ ، وقد أعاد ترجمته في ج ١٧ ص ٤٠ ، رقم ٣٥٢٣ ، في باب المسدركات ، حيث ذكر له نسب الأول ، وأرّخ ولادته ووفاته بما أرّخ به الأول .

وأعادها أيضاً في ج ٥٤ ص ٧١ ، رقم ١١٦٢١ ، حيث أورد له الترجمة الثانية نفسها .

الشيخ أحمد خاتون

ترجمه في ص ١٤٠ وما بعدها ، رقم ١٣٩٤ ، وذكر عن نسبه هكذا :

الشيخ أحمد بن نعمة الله علي بن جمال الدين أبي العباس أحمد بن شمس الدين محمد بن خاتون العاملي العيناثي .

وقد ذكر له من المؤلفات كتاب مقتل الحسين عليه السلام ، وذكر أنه جدد بناء جامع عيناثا في سنة ٩٨٨ .

وهذا أعاد ترجمته في ج ١٠ ص ٣١٠ ، رقم ١٧٩٤ فقال :

الشيخ أحمد بن نعمة الله العاملي .

عالم زاهد فاضل عابد شاعر أديب صاحب قيود وحواش ومؤلفات ، منه مقتل الحسين عليه السلام ، قرأ على مولانا أحمد الأردبيلي واجازه الأردبيلي ، انتهى كلام الأعيان .

فتوافقهما في إسم الأب مع ذكر الكتاب المذكور في كل من الترجمتين ، وتوافق عصريهما ، كل هذا لا يترك شكاً بوحدتهما .

آقا أحمد الطسوجي

ترجمه في ص ١٤٣ فقال : ولد سنة ١٢٣٢ ، واستشهد في قضية وقعة نجيب باشا بكربلاء المشرفة .

كان من أجلاء تلامذة الشيخ مرتضى الأنصاري ، ولما توفي أستاذه الأنصاري رثاه بقصيدة موجودة عند أولاده ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : ترجمه في الكرام البررة ج ١ ص ٩٧ ، وذكر أنه ولد في ٤ رجب سنة ١٢٢٩ ، والظاهر أنه هو الصواب .

أمّا ما ذكره عن رثائه لأستاذه الأنصاري بقصيدته الموجودة عند أولاده فهو يتناقص مع تاريخ إستشهاده ، لأن وفاة أستاذه الأنصاري في سنة ١٢٨١ ، ووقعة نجيب باشا في كربلاء ـ التي إستشهد فيها صاحب العنوان ـ في سنة ١٢٥٨ ، وقد أرّخت بـ(غدير دم) فوفاة أستاذه الأنصاري متأخرة عن إستشهاده بثلاثة وعشرين سنة ، وقد ذكر عن ذلك في الكرام البررة فقال :

إستشهد في وقعة بكربلاء سنة ١٢٥٨ ، وأرّخ وفاته أحدهم بقوله (شد شهيدا شقيا افسوس وي) .

السيد أحمد بن علي الحسيني

ترجمه في ص ١٤٥ ، رقم ١٤٠٢ فقال : السيد فخر الدين أحمد بن علي بن حزقة الحسيني .

في أمل الآمل : كان عالماً فاضلاً يروي عنه ابن معية ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وهذا معادة ترجمته في ج ٩ أيضاً ص ١٦٨ ، رقم ١٤٢٩ ، فقد أورد عنه هذه الترجمة نفسها ، ولا تختلفان بغير اسم الجد ، فقد قال عنه هناك : عرفة ، وهو الصواب الموافق لما رأيته كذلك في أمل الآمل .

إبن عنبة

ترجمه في ص ١٤٩ وذكر عن نسبه ما يلي : أحمد بن علي بن حسين بن علي بن مهنا بن عنبة الأصغر إبن علي بن معد بن عنبة الأكبر إبن محمد بن عبد الله . . الخ .

أقول : سها في بعض سلسلة هذا النسب ، والصواب أن عنبة الأكبر هو علي والد عنبة الأصغر نفسه كما في عمدة الطالب ص ١١٧ س ١٦ ، ومعد وعنبة الأكبر هما زائدان كما هو صريح النسب في الكتاب المذكور ، وأنت ترى أنه سها وفصل علياً ولقبه فجعلهما إثنين ، وأضاف إليهما معداً ، والظاهر أن هذا الإشتباه من الكتب التي نقل عنها النسب ، وسها أيضاً فحذف إسم والد محمد والصواب أنه إبن يحيى بن عبد الله ، كما ذكره عمدة الطالب أيضاً .

وقد نقل عن صاحب البحار انه قال عنه : من عظماء علماء الامامية ، وهذا خلاف لما جاء في مواضع كثيرة من كتابه عمدة الطالب تدل على كونه زيدياً ، من ذلك كلامه عن محمد بن عبد الله بن الحسن المثنى الملقب بالنفس الزكية ، فقد قال عنه في ص ٩٠ ما لفظه :

وإنما لقب المهدي للحديث المشهور عن رسول الله (ص) أن المهدي من ولدي إسمه إسمي ، وإسم أبيه إسم أبي ، وحكى أبو الفرج الأصفهاني أن الصادق (ع) أخذ بركابه ـ يعني النفس الزكية ـ ذات يوم حتى ركب ، فقيل له في ذلك فقال ويحك هذا مهدينا أهل البيت .

وواضح أن امامياً لا يروي هذه الحكاية الملفقة ، نعم يرويها زيدي كأبي الفرج وإبن عنبة يريد دعم مذهبه .

ومن ذلك أيضاً تعظيمه إبراهيم أخا محمد المذكور ، وكل إمام من أئمة الزيدية مستخدماً أسلوباً مدموغاً بطوابع الزيدية ، محملاً بتوجيه نزعتهم .

ومن ذلك أيضاً تعابيره الواضحة وضوحاً تاماً في زيديته كقوله في ص ١٨٢ عن ولادة الإمام علي بن الحسين علهما السلام من بنت كسرى وهو ما يلي :

فإن كانت ولادته من كسرى فضيلة ، فقد حصلت لأولاد الحسن أيضاً ، على أن الحسن (ع) كان إماماً على أخيه الحسين (ع) ولم يكن الحسين إماماً للحسن قط ، وهي الفضيلة التي يلتجيء إليها بنو الحسن إن عورضوا بتلك الولادة أو بغيرها مما يقوله الإمامية ، إنتهى .

وقال عن صاحب الزمان عليه السلام :

الإمام محمد المهدي ثاني عشر الأئمة عند الإمامية ، وهو القائم المنتظر عندهم .

وقال في ص ٣٠٣ :

وأما أبو الحسن علي الأدب المعجل إبن الناصر فكان يذهب مذهب الإمامية الإثنى عشرية ويعاتب أباه بقصائد ومقطعات ،وكان يهجو الزيدية ويضع لسانه حيث شاء في أعراض الناس .

الشيخ أحمد بن علي الصغير

ترجمه في ص ١٦٧ ، رقم ١٤٢٤ ، وأعاد ترجمته في ج ١٧ ص ٤١٥

رقم ٣٥٣٠ ، في باب المستدركات ، ثم أعادها في ج ٥٤ ص ٨٠ رقم ١١٦٣١ .

أحمد بن علي الدمشقي

ترجمه في ص ١٧٧ وما بعدها ، رقم ١٤٣٣ ، وذكر نسبه كما يلي :

أبو الفضل أحمد بن علي بن الفضل بن طاهر بن الحسين بن جعفر بن الفضل بن جعفر بن موسى بن الفرات الدمشقي .

وقد أرّخ وفاته بسنة ٤٩٤ ، وهذا معادة ترجمته في ج ١٧ ص ٤١٥ ، رقم ٣٥٣١ ، تحت عنوان : أحمد بن علي بن الفضل الدمشقي ، وقد أرّخ وفاته بذلك التاريخ نفسه ، وأورد له ترجمة مختصرة عن الترجمة الأولى ، وأعادها أيضاً في ج ٥٤ ص ٨٠ ، رقم ١١٨٣٢ ، في باب المستدركات .

أحمد بن علي الكاتب البغدادي

ترجمه في ص ١٧٥ فقال : وجد بخطه الجزء الخامس من كتاب نثر الدرر للآبي فرغ منه سنة ٥٦٥ ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : كيف ثبت تشيعه حتى أورده ؟ فليس في هذه الترجمة ما يدل على ذلك ؟ .

أحمد بن علي الكوفي

ترجمه في ص ١٧٦ ، رقم ١٤٣٧ فقال : أحمد بن علي الكوفي أبو الحسين .

ذكره الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام ، وفي رجال إبن داود ، عن رجال الشيخ : أحمد بن محمد بن علي الكوفي ، قال : نعم في طرق الفهرست : المرتضى عن أبي الحسين أحمد بن علي بن سعيد الكوفي ، عن محمد بن يعقوب ، اهـ .

أقول : الذي في نسخة مصححة في غاية الصحة من إبن داود ، عن

رجـال الشيخ : أحمـد بن علي الكوفي ، وليس فيهـا لفظ محمد انتهى كـلام الأعيان .

أقول : بعد أن تأكد من تصحيح إسم أبيه في رجال إبن داود كيف أعاد ترجمته في ج ١٠ ص ٣٥ ، رقم ١٦٩١ فقال :

أحمد بن محمد بن علي الكوفي يكنى أبا الحسين .

ذكره الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام وقال : روى عن الكليني ، أخبرنا عنه علي بن الحسين الموسوي المرتضى ، ا هـ ، وفي بعض النسـخ : أحمد بن علي الكـوفي وقد تقـدم ، قـال الميـرزا في الـوسيط وهـو الصواب ، ا هـ ، وفي مشتركات الكاظمي : يعرف بروايته عن الكليني ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : بعد أن تبين له أن الصواب في الترجمة الأولى ، كان الأحسن أن يكتفي بالإشارة إليها هنا والإحالة عليها ، ولا يضع رقمـاً على الترجمـة الثانيـة حتى لا يتوهم التعدد .

وقد سها فأعاد ترجمته ثالثاً في ج ١٠ أيضاً ص ٩ ، رقم ١٦٨٣ فقال :

أبو الحسين أحمد بن محمد بن علي بن سعيد أو إبن أبي سعيد الكوفي الكاتب .

من مشائخ النجاشي والسيد المرتضى ، ومن تلاميـذ الكليني وجعفر بن محمد بن عبيد الله ، ذكره الشيخ في رجـاله فيمن لم يـرو عنهم عليهم السلام فقـال : أحمـد بن محمـد بن علي الكـوفي يكنى أبـا الحسين ، روى عن الكليني ، أخبـرنـا عنـه علي بن الحسين المـوسـوي المـرتضى ، وقـال في الفهرست ، في طرقه إلى الكليني : أخبرنا الأجل المـرتضى عن أبي الحسين أحمـد بن علي بن سعيد الكـوفي ، عن محمد بن يعقـوب ، وقال النجـاشي في ترجمة وهيب بن خالد البصري : أخبرنا أبو الحسين إبن محمد بن أبي سعيد : حدثنا جعفر بن محمد بن عبيد الله بمصر قراءة . . الخ ، وقال النجاشي أيضاً :

كنت أتردد إلى المسجد المعروف بمسجد اللؤلؤي أقرأ القرآن على صاحب المسجد وجماعة من أصحابنا يقرأون كتاب الكافي على أبي الحسين أحمد بن محمد الكوفي الكاتب : حدثنا محمد بن يعقوب الكليني ، ا هـ والنجاشي جعله إبن أبي سعيد ، والشيخ إبن سعيد بدون أبي ، والنجاشي إقتصر على أبيه ، والشيخ ذكر جده علياً ، والنجاشي تارة إقتصر على الكنية ، واخرى ذكر الإسم ووصفه بالكاتب والكل واحد ، وفي مشتركات الكاظمي : يعرف أحمد بن محمد بن علي الكوفي بروايته عن الكليني ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

فوجوه إتحاده معهما واضحة لا تحتاج إلى بيان أو تفصيل .

السيد أحمد علي المحمدي أبادي اللكهنوئي

ترجمه في ص ١٧٧ ، رقم ١٤٣٩ ، وهو معاد الترجمة في ج ٣١ ص ٢٣ رقم ٦٤٢٩ ، في باب المستدرك .

أحمد بن علي الكوكبي

ترجمه في ص ١٧٨ وأورد نسبه فذكر جده الرابع باسم أحمد الرخ ، والصواب فيه الدخ بالدال لا الراء، كما جاء في عمدة الطالب عدة مرات، والمؤلف قدس سره نقل عن النسخة المطبوعة في الهند ، وهي مغلطة كثيراً ، وقد فهمت ذلك من تاريخ طبع هذا الجزء من أعيان الشيعة وهو سنة ١٣٥٧ ، والطبعة الثانية من عمدة الطالب طبعت في النجف سنة ١٣٥٨

أحمد بن علي العقيقي

ترجمه في ص ١٧٨ وأورد نسبه فقال عن جد أبيه : عبد الله أو عبيد الله ، والصواب فيهما هو الأول ، كما عمدة الطالب أول ص ٣١١ .

أحمد بن علي النصيبي

ترجمه في ص ١٧٩ وأورد نسبه فذكر جدّ جدّه بإسم عبيد الله ، والصواب فيه عبد الله ، كما في عمدة الطالب أواخر ص ٣١٤ .

أحمد بن علي العمري

ترجمه في ص ١٨٢ وذكر عن نسبه بما يلي : أحمد بن علي بن محمد بن عبد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام .

أقول : الصواب في إسم إبن عمر هو عبد الله ، والظاهر إنه جاء مبتوراً عن سهو ، وهو إبن محمد بن عمر ، كما في عمدة الطالب ص ٣٥٥ س ٤ .

أحمد بن علي المهلبي

ترجمه في ص ١٨٤ ، رقم ١٤٥١ فقال : أبو العباس أحمد بن علي بن معقل الأزدي المهلبي الحمصي العز الأديب .

ولد سنة ٥٦٧ وتوفي سنة ٦٤٤ .

ذكره الذهبي في بغية الوعاة فقال : قال الذهبي : برع في العربية والعروض ، وقال الشعر الرائق ونظم الإيضاح والتكملة للفارسي ، فأجاد ، واتصل بالملك الأمجد فحظي عنده ، وعاش به رافضة تلك النواحي . انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في ج ١٣ ص ٢٤١ ، رقم ٢٤٤٢ فقال :

عز الدين أبو العباس أحمد بن علي بن الحسن بن معقل بن المحسن المهلبي الحمصي الشاعر الشيعي .

ذكره ابن الفوطي في مجمع الآداب ، واشتبهت علينا ترجمته وظننا أن هذه الترجمه هي له ، قال : سمع الكثير على مشايخ زمانه من الأحاديث والأخبار والتواريخ والأشعار ، من ذلك سمع جميع ديوان أبي الطيب المتنبي على علي بن أبي الحسن بن المقير البغدادي بقراءة شرف الدين الحسين بن إبراهيم الإربلي في شعبان سنة ٦٣٢ بدمشق ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

فالترجمتان تنطبقان تماماً إلّا في إسم جد الثاني ، ولا بد أنه حذف من الأولى سهواً ، والعجب من قوله في الترجمة الثانية « اشتبهت علينا ترجمته وظننا أنها هذه الترجمة هي له » فإن هذا صريح في أن هذه الترجمة ليست للمترجم

له ، وما ندري ما وجه إنبادها إذا لم تكن له ؟ ولا وجه للسكوت عن صاحبها إذا كانت لغيره .

وأعاد ترجمته ثالثاً في ج ٥٤ ص ٧٥ ، رقم ١١٦٢٥ ، حيث أورد هناك الترجمة الثانية نفسها .

أحمد بن عمران بن سلمة

ترجمه في ص ١٩٤ ، نقلاً عن ميزان الاعتدال ، ونقل عنه فضيلة كبرى في حق أمير المؤمنين عليه السلام وقال عنه : وكيف كان فهو مظنون التشيع .

أقول : لو كان شيعياً لجعل ذلك صاحب ميزان الإعتدال أكبر عيوبه ، خاصة بعد أن نقل أقوالاً في مذمته ، مع شدة تعصبه على كل شيعي يورده .

أحمد بن عمر النقيب

ترجمه في ص ١٩٩ فقال : أبو عبد الله أحمد نقيب الكوفة إبن أبي محمد نقيب الكوفة إبن أبي الفتح محمد نقيب الكوفة ابن ابي طاهر عبد الله نقيب الكوفة ونائب النقابة ببغداد أيام الشريف المرتضى ابن أبي الفتح محمد نقيب الكوفة إبن الأمير أبي الحسن محمد الأشتر ممدوح المتنبي إبن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن علي الصالح بن عبيد الله الأعرج إبن الحسين الأصغر إبن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام .

توفي سنة ٣٨٩ .

في عمدة الطالب : حج أميراً على الموسم ثلاث عشر حجة نيابة عن الطاهر أبي أحمد الموسوي ، وولي نقابة الطالبيين بالكوفة مدة عمره ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : الصواب أن هذا كله جاء في حق أحمد بن محمد الأشتر ، ابن عم جد والد صاحب العنوان ، كما في أواسط ص ٣٢١ من عمدة الطالب ، وقد قال في ص ٣١٦ عن محمد الأشتر ابن عبيد الله أنه أعقب من ثمانية ، وعد

أولهم الأمير أبو علي محمد أمير الحاج ، ثم تكلم عن عقبه في ص ٣٢١ س ٩ فقال : وأما أبو علي محمد أمير الحاج إبن الأشتر فأعقب من رجلين وهما أبو عبد الله أحمد أمير الحاج وأبو العلاء مسلم ، ثم ذكر عن أحمد نفس ما ذكره هنا .

ولا يحصلن إشتباه من تكرار إسم محمد ، فإن محمد الأشتر كان له أربعة أولاد إسمهم محمد كما في عمدة الطالب .

وعجيب إيراده هٰذا الكلام في حق صاحب العنوان ، فبعد أن ذكر في سلسلة نسبه : أن عبد الله الذي هو جد أبيه ، كان نائب النقابة أيام الشريف المرتضى ، كيف يكون هو نائب أبي أحمد الموسوي الذي هو والد الشريف المرتضى ؟ وأيضاً بعد أن كانت وفاة المترجم له في سنة ٣٨٩ ، كيف يمدح معاصره المتنبي المتوفى سنة ٣٥٤ محمد الأشتر الذي هو والد جدّ جدّه ؟ وأما النسب نفسه فقد جاء مطابقاً لما ذكره في عمدة الطالب .

السيد أحمد المحدث

ترجمه في ص ١٩٩ فقال : السيد أحمد المحدث النسابة ابن عمر بن يحيى بن الحسين ذي العبرة إبْن زيد الشهيد أبو الفتح العلوي .

كان نسابة محدثاً نقيباً رئيساً ، وهو أول نقيب ولي نقابة الطالبيين كافة ، ورد العراق من الحجاز سنة ٢٥١ ، وله ذرية بالعراق ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الصواب أن هذه الترجمة جديرة بولده الحسين ، كما ذكره عنه في ج ٢٥ من أعيان الشيعة ص ٧٧ ، نقلاً عن عمدة الطالب ، فالعجب كيف نسي هنا ما ذكره هناك قد راجعت عمدة الطالب ٢٦٥ فوجدته في حق ولده ومطابقاً لما ذكره هنا .

وقد أورد مستدركاً على ترجمته في ج ٥٤ ص ٨٣ فقال ـ تحت عنوان : أبو الفتح أحمد بن عمر العلوي ـ مايلي .

مر ذكره في ج ٩ ، وفي النجوم الزاهرة في حوادث سنة ٣٧٠ : فيها حجّ بالناس أبو الفتح أحمد بن عمر العلوي ، ثم ذكر انه حج بالناس سنة ٣٧٢ ، وقال إبن الأثير في حوادث سنة ٣٤٢ : فيها حجّ الشريفان أبو الحسن محمد بن عبد الله وأبو عبد الله أحمد بن عمر بن يحيى العلويان ، فجرى بينهما وبين عساكر المصريين من أصحاب إبن طغج حرب شديدة ، وكان الظفر لهما ، فخطب لمعز الدولة بمكة ، فلما خرجا من مكة لحقهما عساكر مصر فقاتلهما فظفرا به أيضاً ، انتهى فهنا كناه أبا عبد الله ، وهناك كني أبا الفتح ، وقال إبن الأثير أيضاً في حوادث سنة ٣٦٩ : فيها قبض عضد الدولة على محمد بن عمر العلوي وأصطنع أخاه أبا الفتح أحمد وولاه الحج بالناس ، وقال في حوادث سنة ٣٧٠ : فيها حج بالناس أحمد بن عمر بن يحيى العلوي وخطب بمكة والمدينة للعزيز بالله صاحب مصر العلوي ، انتهى . ومر أيضاً أبو عبد الله أحمد بن عمر بن محمد بن عبد الله ، ينتهي نسبه إلى الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، توفي سنة ٣٨٩ وهو غيرهما قطعاً ، أما الثلاثة الباقون فالظاهر أنهم واحد، ولكن ينافي الإتحاد تكنية أحدهم بأبي الفتح والآخر بأبي عبد الله ، وإن المذكور في ج ٩ مر أنه ورد العراق من الحجاز سنة ٢٥١ ، فمن ذلك التاريخ إلى سنة ٣٤٢ التي حج فيها ٩٢ سنة ، ومنه إلى سنة ٣٧٠ التي حج فيها أيضا ١١٩ سنة ، مع إضافة عمره يوم ورد العراق فيكون من المعمرين ، ولو كان كذلك لذكر ، فالظاهر أن تاريخ وروده العراق غلط ، وأن تكنيته بأبي عبد الله أيضاً غلط ، أو أنه تكنى به وبأبي الفتح أيضاً والله أعلم ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : هذه التواريخ كلها نص واضح على مغايرته لصاحب العنوان ، واستظهاره غلط تاريخ وروده إلى العراق هو في غير محله ، فإن طبقته في النسب تؤيد صحة هذا التاريخ ، لأن زيداً عليه الرحمة هو جد جده ، فيكون في طبقة الإمام محمد الجواد عليه السلام ، وتاريخ ورود ابن صاحب العنوان إلى العراق سنة ٢٥١ ، أي قبل ولادة صاحب الزمان عليه السلام بأربع سنين ،

والإمامان الهادي والعسكري عليهما السلام توفيا في شبابهما فلا تنافي لمعاصرة إبن المترجم لهما .

والمظنون ظناً قوياً كون أحمد بن عمر الذي كان أميراً على الحج في هذه السنين هو حفيد حفيد أحمد بن عمر صاحب العنوان ، كما يفهم من عمدة الطالب في أواخر ص ٢٦٤ و ٢٦٥ ولنلخص كلامه بما يلي :

وأما أحمد المحدث ابن عمر بن يحيى بن الحسين ذي العبرة فأعقب من الحسين النسابة النقيب وحده ، وأعقب من رجلين زيد ويحيى ، أما يحيى فأعقب من رجلين هما أبو علي عمر الشريف الجليل والحسن ، أما عمر بن يحيى فحج بالناس أميراً عدة مرار ، من جملتها سنة تسع وثلاثين وثلاثمأة ، وكان له سبعة وثلاثون ولداً ، منهم واحد وعشرون ذكراً ،واتصل عقبه من ثلاثة رجال ، وهو محمد الشريف الجليل وأبو طالب محمد وأبو الغنائم محمد ، انتهى .

فالمظنون ظناً قوياً كون أحمد الذي حج بالناس هو إبن عمر هذا ، والظاهر أن عدم ذكره في عمدة الطالب هو لكونه لم يعقب ، ويقوي ذلك أنه لم يذكر فيه سوى المعقبين ، وهم ثلاثة من إحدى وعشرين ذكراً ، ويؤيد ذلك إمارة أبيه للحج ، فتكون فيه بالوراثة ، وتاريخ حج أبيه سنة ٣٣٩ ، أي قبله بثلاث سنين ، وما ذكره هنا عن قبص عضد الدولة على محمد بن عمر العلوي وتولية أخيه أحمد على الحج صريحة بما قلناه ، فقد ذكر ذلك في عمدة الطالب ص ٢٧٢ ، عندما تكلم عن محمد بن عمر بن يحيى ، لكنه لم يذكر عن توليته لأخيه أحمد كما ذكره إبن الأثير

السيد أحمد بن فخر الدين الحسيني

ترجمه في ص ٢١٢ ، رقم ١٤٧٦ فقال : السيد أحمد جمال الدين بن فخر الدين علي بن محمد . . الخ مع ما يأتي في فخر الدين علي بن محمد بن أحمد المذكور .

كان عالماً فاضلاً كاملاً نسابة ، انتهى كلام الأعيان .

وهـذا معادة ترجمته في ج ١٧ ص ٤١٦ ، رقم ٣٥٣٣ ، في باب المستدركات ، تحت عنوان : السيد جمال الدين أحمد بن فخر الدين علي بن محمد بن أحمد بن علي ، وقد أورد له نسبه إلى الحسين الأصغر إبن علي بن الحسين عليهما السلام ، ونقل وصفه عن عمدة الطالب بالسيد النسابة الفاضل .

وأعاد ترجمته مرة ثالثة في ج ٥٤ ص ٨٠ ، رقم ١١٦٣٤ ، في باب المستدركات أيضاً .

أحمد بن الفرج الوراق

ترجمه في ص ٢٢٩ نقلاً عن تاريخ بغداد ، وإستند في إثبات تشيعه إلى ما رواه الخطيب عن أبي بكر البرقاني إذ قال : كان يذكر عنه التشيع .

أقول : إذا صلح هذا القول مستنداً ، فإن مفهوم التشيع في كلام البرقاني أوسع من مفهومه المحدد في المصطلح العقائدي ، وقد كان مفهومه عند البرقاني وامثاله يشمل القائلين بالتفضيل كما أوضحناه في المقدمة . هذا وقد ترجمه في ج ١ من لسان الميزان ص ٢٤٥ فلم يشر إلى تشيعه ، ولو كان شيعياً لما أهمل تشيعه .

أحمد بن الفضل بن محمد باكثير

ترجمه في ص ٢٣١ وذكر له كتاب وسيلة المال في عد مناقب الآل وقال في أواخر ترجمته :

ولا يبعد كونه شيعياً وان وصف بالشافعي لوقوع ذلك كثيراً .

أقول : كيف يكون شيعياً بعد أن وصف بالشافعي ؟ وتأليفه لهذا الكتاب لا يدل على تشيعه ، فما أكثر من ألف من أهل السنّة في مناقب أهل البيت عليهم السلام .

الشيخ أحمد الخطي

ترجمه في ص ٢٤١ ، رقم ١٤٩١ فقال : أحمد بن فهد بن محمد الخطي البحراني الفقيه .

له رسالة المشكاة المضية في العلوم المنطقية ، أو الرموز الخفية في المسائل المنطقية ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته في ج ١٠ ص ٢٠٥ وما بعدها ، رقم ١٧٤٦ تحت عنوان : الشيخ أحمد بن محمد بن يوسف الخطي البحراني ، فقد ذكر له في عداد مؤلفاته في أواخر ص ٢٠٩ كتاب الرموز الخفية في المسائل المنطقية ، وقد ذكره في ج ١١ من الذريعة ص ٢٥٢ وقال :

للشيخ أحمد بن محمد بن يوسف البحراني ، ذكره تلميذه الشيخ سليمان صاحب البلغة مع رسالته الأخرى في المنطق الموسومة بالمشكاة المضيّة ، انتهى .

بهذا يتضح الإتحاد، فإن بقي ما تجب الإشارة إليه ، اشرنا إلى أن الجميع بين الترجمتين يظهر زيادة إسم فهد في الترجمة الأولى من الأعيان .

الميرزا أحمد الفيضي

ترجمه تحت هذا العنوان في ص ٢٤١ ، رقم ١٤٩٣ فقال : من تلاميذ الشيخ مرتضى الأنصاري، له تقرير بحث استاذه المذكور في الغصب والوصية ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٩ أيضاً ص ٢٦٠ ، رقم ١٥٢٢ فقال :

الميرزا أحمد بن الميرزا محسن المعروف بالفيضي . من أحفاد ملا محسن الفيض .

توفي بغتة في حدود سنة ١٢٩٠ في النجف .

كان من تلاميذ الشيخ مرتضى الأنصاري ، له الفوائد وله تصانيف

وتقريرات في الخلل وصلاة المسافر والوقف والقضاء وغيرها ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

فتلمذ المترجم له على الشيخ مرتضى الأنصاري في الترجمتين يوضح كونهما الواحد ، ويؤيد هذا ما جاء في الكرام البررة ج ١ ص ١٠٤ ، أذ جمع للمترجم له ما جاء في ترجمتي الأعيان .

أحمد بن القاسم بن أيوب بن نوح

ترجمه في ص ٢٤٢ : روى الشيخ في باب تلقين المحتضر من زيادات التهذيب عنه عن أبي الحسن الثالث عليه السلام ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وذكره كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ١ من قاموس الرجال ص ٣٧٠ فقال :

أقول : هذا وهم غريب ففي ذاك الباب (أيوب بن نوح عن أحمد بن القاسم عنه عليه السلام) والمصنف جعل راوية جده ، ومنشأ وهمه أن الجامع الذي هو الأصل في عنوان قال (أحمد بن القسم) ثم قال (أيوب بن نوح عنه) أي روى عنه ، فتوهم المصنف ذاك التوهم وكتب لفظة «بن» إستظهاراً وكونه من في النجاشي محتمل ، انتهى .

ومراده بهذا أحمد بن القاسم المترجم في أواسط ص ٢٤١ من أعيان الشيعة نقلاً عن النجاشي .

أحمد بن القاسم بن طر خان

ترجمه في ص ٢٤٢ فقال : ذكره العلامة في الخلاصة ، وإبن داود في رجاله في القسم الثاني ونقل عن إبن الغضائري تضعيفه ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : ذكره كذلك في تنقيح المقال وعلق عليه في ج ١ من قاموس الرجال ص ٣٧٠ فقال :

ليس هو في نسخنا من إبن الغضائري .

أحمد بن كامل

ترجمه في ص ٢٤٧ فقال : من مشائخ النجاشي ، قال في ترجمة أبي معشر المدني : أحمد بن كامل حدثنا داود بن محمد بن أبي معشر المدني ، حدثنا أبو معشر . . الخ ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٤ ص ٣٥٧ وما بعدها وترجمته فيه صريحة بخروجه من موضوع الكتاب ، ولننقل عنه ما ملخصه :

أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة بن منصور بن كعب بن يزيد أبو بكر القاضي، هو أحد أصحاب محمد بن جرير الطبري، تقلّد قضاء الكوفة من قبل أبي عمر محمد بن يوسف، وكان من العلماء من بالأحكام وعلوم القرآن والنحو والشعر وأيام الناس وتواريخ أصحاب الحديث ، وله مصنفات في أكثر ذلك ، وقال : سمعت أبا الحسن بن رزقويه ذكر أحمد بن كامل فقال : لم تر عيناي مثله ، وروي عن الدار قطني أنه سئل عنه فقال : كان متساهلاً وربما حدث من حفظه بما ليس عنده في كتابه، أهلكه العجب، فإنه كان يختار ولا يضع لأحد من العلماء الأئمة وزناً ، قيل له كان جريري المذهب فقال : بل خالفه واختار لنفسه ، وروي أنه مات لثمان خلون من المحرم سنة خمسين وثلاثمأة ، انتهى .

والنجاشي يروي عنه بواسطة واحدة قطعاً ، لأن ولادته في سنة ٣٧٢ أي بعد وفاة أحمد بن كامل باثنين وعشرين سنة ، فيكون حذف الواسط من تحريف النسخ والله أعلم .

الميرزا أحمد الشيرازي

ترجمه في ص ٢٤٨ ، رقم ٥٠٩ فقال : الميرزا أحمد المتخلص بوقار إبن الميرزا كوجك الشيرازي المتخلص بوصال .

ولد سنة ١٢٣٢ وتوفي سنة ١٢٩٢ بشيراز .

من شعراء الفرس له ديوان شعر فارسي ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٩ أيضاً ص ٤٥٢ ، رقم ١٦٢٢ فقال : ميرزا أحمد الوقاري إبن الميرزا محمد شفيع المعروف أبوه بوصال الشيرازي .

توفي سنة ١٢٩٨ بشيراز .

من أدباء الفرس ، ذكره صاحب آثار العجم فقال : ألف كتباً نثراً ونظماً وله ديوان شعر بالفارسية ،ا هـ . أقول : إسم ديوانه بهرام وبهروز ، انتهى كلام اللأعيان ملخصاً .

وقد ذكر ديوانه هذا في ج ٣ من الذريعة ص ١٦٥ فقال :

ديوان لطيف لميرزا أحمد الملقب بوقار إبن ميرزا محمد شفيع المعروف بميرزا كوجك الملقب بوصال الشيرازي المتوفى سنة ١٢٩٨ ، انتهى .

وما نلاحظه أن كتاب الذريعة يجمع للمترجم له ما فرقه الأعيان على ترجمتيه ، وهو ما يؤيد كونهما واحداً ، وبناء على هذا يكون الصواب في تاريخ وفاته هو ما ذكره في الترجمة الثانية ، وقد أرّخه به أيضاً في ج ٤ من ريحانة الأدب ص ٢٩٨ حيث ترجمه هناك ، ولم يترجم من هو معروف بوقار غيره .

وأعادها أيضاً في ج ٥١ ص ٨٥ ، رقم ١١٢٩٧ في حرف الواو فقال :

ميرزا وقار إبن ميرزا وصال الشيرازي .

من أدباء الفرس المشهورين ، رأينا قطعة من شعره مخطوطة في كرمنشاه ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

فهنا قد ترجمه بلقبه ، وهناك بإسمه .

الميرزا أحمد المجتهد التبريزي

ترجمه في ص ٢٤٨ وذكر أنه توفي سنة ١٢٧٠ ، والصواب ان وفاته كانت في ١٧ ربيع الأول سنة ١٢٦٥ ، كما أرّخه به في ج ١ من الكرام البررة ص ١٠٢ ، حيث ترجمه هناك ، وقد قال : كما أرّخه في لجة الأخبار ، ومادة تاريخه (باغ أرم جاي أو) .

وأرّخه كذلك في ترجمته في الماثر والآثار ص ١٧٤ .

الشيخ أحمد العاملي المازحي

ترجمه في ص ٢٥٢ فقال : له أسئلة للشهيد الثاني ، سأله عنها سنة ٩٦٦ فأجابه عنها ، وجدنا منها نسخة مع أجوبتها في كربلاء ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : هذا التاريخ فيه اشكال ، لأن الشهيد الثاني عليه الرحمة إستشهد سنة ٩٦٥ في رجب ، كما نقل عن خط ولده الشيخ حسن ، وقيل سنة ٩٦٦ ، ومع ذلك يبقى في هذا التاريخ اشكال لأنه قبض عليه في المسجد الحرام في موسم الحج ، فيكون ذلك سنة ٩٦٥ كما هو واضح .

هذا ونشير إلى أن الشك هنا يتناول ضبط التاريخ ، لا الأسئلة ذاتها .

الشيخ أحمد الأحسائي

ترجمه في ص ٧٥٧ وما بعدها ، رقم ١٥١٩ فقال : توفي سنة ١٢٤٧ .

في أنوار البدرين : قال في وصفه سبطه الشيخ موسى : العالم العابد جامع أشتات المفاخر والمحامد ، الإمام المقدس الشيخ أحمد بن الشيخ محسن الأحسائي ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في ج ١٧ ص ٤٤٥ رقم ٣٥٥٩ ، في باب المستدركات فقال :

الشيخ أحمد بن محمد بن محسن بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن أحمد بن الخميس بن سيف الأحسائي الغريفي الأصل الدورقي المسكن المعروف بالمحسني .

كان عالماً فاضلاً وكان معاصراً للشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي ولذلك عرف بالمحسني تمييزاً له عنه ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

وينص على الإتحاد ترجمته في الكرام البررة ج ا ص ١٠٧ فقد قال :

الشيـخ أحمـد بن الشيـخ محمـد بن الشيـخ محسن بن الشيـخ علي اللأحسائي .

ذكـره حفيده الشيـخ موسى بن الشيخ حسن بن المترجم ، وذكـر سبب تلقيبه بالمحسني وإن ذلـك نسبة إلى جـده وتحرزاً عن الأشتبـاه بسميه الشيـخ أحمـد الأحسائي ، ورأيت عنـد الشيـخ محمـد جـواد الجـزائـري في النجف مجموعة عليها تملك المترجم بخطه نسبه هكذا : أحمد بن محمـد بن محسن الأحسائي ، توفي سنة ١٢٤٧ ، انتهى ملخصاً .

فأنت ترى أنه ترجمه بما ينطبق على الاثنين بالضبط ، ويعلم أن حفيـده الشيخ موسى قـد حذف إسم أبيـه سهواً ، وينص على ذلـك ترجمتـه في أنوار البدرين ص ٤١١ ، فقد ترجمه تحت عنوان : الشيخ أحمد بن الشيخ محسن ، كما نقله عنه في الترجمة الأولى ، وقال في آخر ترجمته أول ص ١٤٣ ما يلي :

وأبوه الشيخ محمد وجده الشيخ محسن وجد أبيه الشيخ علي بنقل سبطه الشيخ موسى كلهم علماء فضلاء .

وإسماء آبائه هؤلاء تتوافق تماماً مع النسب المذكور في الترجمة الثانية .

وتعبيره في أنوار البدرين عن الشيخ موسى بسبطه هو اشتباه ، والصواب إنه حفيده كما هو صريح كلام صاحب الكرام البررة .

السيد أحمد قنديل العاملي

ترجمه في ص ٢٦٠ وقال : توفي أثناء الحرب العامة . أقول : الصواب أنـه توفي قبـل الحرب العـامة بسبـع سنين ، لأن إبتداءهـا كان سنـة ١٣٣٢ ، الموافقة لسنة ١٩١٤ ، ووفاته كانت سنة ١٣٢٥ ، كما هو مكتوب على قبره في بلده برج قَلَوَيْه ، وعليه شعر فيه هذا التاريخ (بأحمد هذا القبر طـاب أريجه) وقد علمت ذلك كله من بعض أرحامه .

الشيخ أحمد بن محمد

ترجمه تحت هذا العنوان في ص ٢٦٦ ، رقم ١٥٢٤ فقال : له الدرة الغروية في شرح المسألة النصيرية في ميراث أولاد العمومة والخؤلة للخواجة نصير الدين الطوسي ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وهذا متحد مع الذي ترجمه في ج ٩ أيضاً ص ٤٧٩ وما بعدها رقم ١٦٤٣ ، تحت عنوان : الشيخ أحمد بن محمد بن عبد الله السبعي ، وقد فهمت إتحادهما من الذريعة ج ٨ ص ٩٨ ، حيث ذكر هذا الكتاب هناك فقال :

الدرة الدرية في شرح المسألة النصيرية ، شرحها في هذا الكتاب الشيخ أحمد بن محمد السبيعي ، وفرغ منه عصر الخميس (٥ رجب ٨٥٤)انتهى ملخصا .

ولا يتوهم أنه كتاب آخر لمغايرة إسمه لما ذكره هنا في ترجمته ، ففي الذريعة أيضاً أن الشرح هذا يعرف بإسمين ، فقد ذكره بعد ذلك في ص ١٠٤ من ذلك الجزء أيضاً فقال :

الدرة الغروية في شرح المسألة النصيرية ، كذا في نسخة مكتبة الخوانساري ، مر بعنوان : الدرة الدرية ، انتهى .

والصواب في « السبعي » : السبيعي ، كما يأتي الكلام عليه في محله .

السيد أحمد بن زهرة

ترجمه في ص ٢٧٠ ، رقم ١٥٣٠ فقال : السيد أمين الدين أبو طالب أحمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي الحسن بن المحاسن زهرة .

هو أحد المجازين بالأجازة الكبيرة من العلّامة الحلي لجماعة من بني زهرة ، قال فيها : بلغنا ورود الأمر الصادر من المولى الكبير أبي الحسن علي بن إبراهيم بن محمد بسبب إجازة صادرة من العبد له ولأقاربه السادات الأماجد المؤيدين من الله تعالى في المصادر والموارد ، وقد أجزت له ولولده

المعظم ، شرف الملة والدين أبي عبد الله الحسين ولأخيه الكبير بدر الدين أبي عبد الله محمد ، ولولديه الكبيرين المعظمين أبي طالب أحمد أمين الدين وأبي محمد عز الدين الحسن . . الخ ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : الصواب في أبي الحسن بن أبي المحاسر ، هو أبو علي الحسن بن أبي المحاسن كما في حاشية عمدة الطالب ص ٢٤١ .

وهذا معادة ترجمته في ج ٩ أيضاً ص٢٧٣ ، رقم ١٥٣٥ فقال :

السيد أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن زهرة الحسيني .

في أمل الآمل : فاضل جليل يروي عن العلّامة ، وله منه أجازة مع أبيه وعمه وأخيه وإبن عمه ، وقد بالغ فيها في الثناء عليهم ، ا هـ قال العلّامة في تلك الأجازة : وقد اجزت له ولولديه الكبيرين المعظمين أبي طالب أحمد أمين الدين وأبي محمد عز الدين حسن ، عضّدهما الله تعالى بدوام أيام مولانا . . . الخ .

ووجد بخط الشيخ محمد بن علي الجباعي في بعض مجاميعه : توفي السيد ابن زهرة المذكور في ذي الحجة سنة ٧٤٩ بحلب ، ودفن بمقابر الصالحين عند مقام الخليل عليه السلام ، وولد أبو طالب أمين الدين أحمد سنة ٧١٨ ، ا هـ يقول المؤلف : وهذا صاحب الترجمة بعينه ، وفي رياض العلماء في باب ما بديء بإبن : قد يطلق إبن زهرة على السيد بدر الدين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد بن زهرة الحسيني الحلبي تلميذ العلامة ، الذي كتب له العلامة الإجازة الكبيرة المشهورة ولإبنه السيد أحمد ، ولأخيه ولولده الآخر ولإبن أخيه ، ا هـ ولا يخفى أن ولده السيد أحمد هذا هو صاحب الترجمة ، بملاحظة قول صاحب الأمل المتقدم إن العلّامة كتب له إجازة ولأبيه عمه وأخيه وإبن عمه ، وفي الفوائد الرضوية : ولا يخفى أنه غير أحمد بن محمد بن أحمد الحسيني صاحب التبر المذاب ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أن إجازة العلامة الحلي في كل من الترجمتين تشهد بكونهما واحداً ،

كما يشهد به أيضاً توافق نسبهما المذكور في أول الترجمة الأولى وأواخر الترجمة الثانية ، بقي أن نشير إلى أن النسب هذا مغلط كما ستقف عليه ، وإلى أن تاريخ ولادة المترجم له المذكور في الثانية لا يخلو من إشكال ، لأن سنه تكون عند تاريخ الإجازة خمسة سنوات ، إذ كانت في ٢٥ شعبان سنة ٧٢٣ ، كما في المجلد الأخير من البحار ص ٢٨ ، وهو المجلد المختص بذكر الأجازات ، وكانت و لادته سنة ٧١٨ ، والمقابلة بين التاريخين تحتم بالبداهة وقوع خطأ في أحد التاريخين .

وقد أورد مستدركا على ترجمة صاحب العنوان في ج ١٠ ص ٩٥ وما بعدها ، وصحح بالإستدراك نسبه نقلاً عن عمدة الطالب ، وقد جاء المستدرك حاوياً على كل ما في الترجمتين ، مما ذكرناه ومما حذفناه الإختصار ، وقد أشكل فيه في أواخر ص ٩٧ على صاحب أمل الآمل وترجمته لهما بناء على التعدد ، والظاهر أن هذا المستدرك مصبوب على الترجمة الأولى وانه نسي الترجمة الثانية وما أورده فيها .

أحمد بن محمد الضبي .

ترجمه في ص ٢٧٢ ، رقم ١٥٣٣ فقال عن نسبه ما يلي : أبو الحسن أحمد بن محمد بن أبي الغريب الضبي نزيل بغداد ، انتهى .

أقول : وذكره كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ١ من قاموس الرجال ص ٣٧٤ فقال :

الذي وجدته في عنونه : أحمد بن محمد بن الغريب الضبي ، لا أبي الغريب انتهى .

وهذا معادة ترجمته في ج ٩ أيضاً ص ٤٢٨ ، رقم ١٦١٦ ، حيث أورد له هنا هذه الترجمة نفسها .

الشيخ أحمد عصفور

ترجمه في ص ٢٧٢ ، رقم ١٥٣٤ فقال : الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن صالح بن أحمد عصفور البحراني .

يروي عن أبيه الشيخ محمد وأخيه الشيخ حسين ، ويروي عنه الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعيدت هذه الترجمة في ج ١٧ ص ٤٣٦ ، رقم ٣٥٤٧ ، في باب المستدركات ، وأعيدت مرة ثالثة في ج ٥٤ ص ٩٧ ، في باب المستدركات أيضاً .

أحمد بن محمد بن أحمد السناني

ترجمه في ص ٢٧٧ فقال : في التعليقة : يروي عنه الصدوق مترضياً ، ويأتي محمد بن أحمد السناني روى عنه الصدوق ، ولعل هذا إبنه ، واحتمال الإتحاد بعيد ، اهـ . وفي المستدركات : ما ذكره يوجد في النسخ وفي الأكثر الشيباني وهو الآتي ، أقول : الشيباني إسمه أحمد بن محمد الشيباني ، وهذا أحمد بن محمد بن أحمد فهو غيره ، وفي المستدركات أيضاً : محمد بن أحمد السناني ، أبوه أحمد يروي عنه ابنه محمد وسعد بن عبد الله والحميري ومحمد بن يحيى الأشعري كما في الفهرست ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : ذكره كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ١ من قاموس الرجال ص ٣٨٣ فقال :

كون هذا إبن ذاك قطعي لا إحتمالي ، فقال الشيخ فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام (محمد بن أحمد بن محمد بن سنان الزاهري عن أبيه عن جده محمد بن سنان روى عنه إبن نوح وأبو المفضل) وإتحاد المسمى بأحمد والمسمى بمحمد بلا معنى ، ولم يعين أين روى عنه الصدوق ، وإنما طريق مشيخته إلى محمد بن سنان محمد بن أحمد السناني فلعله رأى مسندا ، روى عن أحمد بن محمد السناني كان محرف محمد بن أحمد السناني بقرينة مشيخته ، انتهى .

ولا مانع من أتحاد أحمد بن محمد الشيباني معه ، وذلك أن يكون الشيباني محرفاً عن السناني والله أعلم .

إبن النرسي

ترجمه في ص ٢٧٧ ، رقم ١٥٤١ تحت عنوان : أحمد بن محمد بن أحمد بن علي أبو منصور الصيرفي المعروف بإبن النرسي ، وقد أعاد ترجمته في ج ٩ أيضاً ص ٤٢٠ ، رقم ١٦٠٣ ، حيث أورد عنه هناك ما أورده هنا مع إضافات .

أحمد بن محمد العصمي

ترجمه في ص ٢٧٨ وما بعدها ، ولنقتطف من ترجمته ما يلي : قال النجاشي : أحمد بن محمد بن أحمد بن طلحة ، وهو إبن أخي علي بن عاصم ، وفي الفهرست : أحمد بن محمد بن عاصم ، هو إبن أخي علي بن عاصم ويقال له العاصمي ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وقد علق على ذلك في ج ١ من قاموس الرجال ص ٣٨٣ فقال : ثم قول النجاشي (وهو إبن أخي علي بن عاصم) مع عنوانه بلفظ (أحمد بن محمد بن أحمد) غلط ، لأن الجد وأبا العم واحد ، وإنما يوافقان عنوان الشيخ عاصم كما يأتي ثمة . انتهى .

وقد نقل بعد ذلك هذا المعنى عن أبي غالب الزراري .

أحمد بن محمد العلوي

ترجمه في ص ٢٨١ فقال : أبو العباس أحمد جد شيخ الشرف إبن أبي الحسن محمد بن أبي جعفر النسابة أحمد بن أبي الحسن علي المحدث الفاضل النسابة إبن إبراهيم بن محمد المحدث بن الحسن بن محمد الأكرم إبن عبد العزيز بن فضل الله بن علي بن أحمد بن محمد العقيقي بن جعفر بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن زين العابدين عليه السلام .

وصفه في عمدة الطالب بالقاضي العالم ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : هذا النسب يخالف النسب المثبت في عمدة الطالب ، ويزيد عليه بمزيج من أنساب عدة ، والصواب في نسب المترجم له كما إستخرجته من عمدة الطالب هو ما يلي :

أحمد بن علي بن إبراهيم بن محمد المحدث بن الحسن بن محمد الجواني إبن عبيد الله الأعرج إبن الحسين الأصغر .

راجع عمدة الطالب ص ٣١٢ س ١٠ و ١٢ وما بعده ، وص ٣١٣ س ١ و ٣ .

ولعل حكاية المزج المشار أليها في هذا النسب تبدأ من تعريف السيد قدس سره للمترجم له بكونه جداً لشيخ الشرف ، والمعلوم أن المترجم له جد شيخ الشرف لأمه ، غير أن السيد سها واسترسل ـ كما يظهر ـ بعد هذا التعريف فساق نسب شيخ الشرف ممزوجاً بنسب المترجم له ، وزاد فأضاف الى مزيجه نسب محمد المحدث بعلاقة ذكره في سلسلة هذا النسب ، وإليك تفصيل ذلك :

شيخ الشرف هو أبو الحسن محمد بن أبي جعفر النسابة المذكور في أوائل النسب كما سيتضح ، وبهذا يظهر أن الأعيان سها فعد شيخ الشرف إثنين ، فعد إسمه في النسب أباً ولقبه له ، وقد ذكر في عمدة الطالب ص ٣١٤ س ٢ و ١٥ و ١٦ نسب شيخ المذكور كما يلي حسب ما استخرجناه :

أبو الحسن محمد بن أبي جعفر محمد بن أبي الحسن علي بن الحسين بن علي بن عبيد الله الأعرج إبن الحسين الأصغر .

وأبو الحسن علي المحدث الفاضل النسابة المذكور في سلسلة نسب صاحب العوان هو والد المترجم له كما مر عليك هنا أولاً ، لا والد جده كما جاء في الأعيان ، ونسب أبي الحسن علي هذا المذكور في الترجمة هو صحيح إلى محمد الأكرم ، حيث أنه مطابق لما نقلناه عن عمدة الطالب ، ومع هذا كله

فمحمدالمحدث إبن الحسن بن محمد الأكرم المذكور في هذه الترجمة هو غير جد والد المترجم له ، الذي هو محمد المحدث إبن الحسن بن محمد الجواني بن عبيد الله الأعرج ، وقد أورد نسب حفيد الأكرم في عمدة الطالب أول ص ٣١١ كما يلي :

محمد المحدث إبن الحسن بن محمد الأكرم بن عبد العزيز بن فضل الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أحمد بن جعفر بن محمد العقيقي بن جعفر صحصح ابن عبد الله بن الحسين الأصغر .

فهذا النسب يظهر تغايره التام مع نسب محمد المحدث ذاك ، حيث أنه ينتهي بإحدي عشر واسطة إلى عبد الله بن الحسين الأصغر ، بينما يتصل نسب ذاك بعبيد الله الأعرج إبن الحسين الأصغر بواسطتين كما وقفت عليه قبل قليل .

هذا وإسم أبي جعفر النسابة محمد لا أحمد خلافاً لما في الأعيان ، يضاف إلى هذا أن الأعيان حذف ثلاثة أسماء من سلسلة النسب ، وهم الحسن والد فضل الله ، والحسين جده ، وعلي والد جده .

أحمد بن إبراهيم الحراني

ترجمه في ص ٢٨٧ فسرد نسبه ، ويلفت النظر في روايته لهذا النسب زيادة حلقة عليه في رواية عمدة الطالب ، ولدى المقارنة يظهر هذا الفرق في عد محمد الحراني الذي كناه في عمدة الطالب عند ذكره إذ سماه : أبا أبراهيم محمد الحراني ، فبدا واحداً ، وسها في الأعيان فحذف صدر الكنية فتعدد وبدا إثنين إذ جاء إبراهيم بن محمد .

أحمد نقيب قم

ترجمه في ص ٢٨٩ ، رقم ١٥٤٩ فقال عن نسبه ما يلي : أبو عبد الله أحمد بن محمد الأعرج بن أحمد بن موسى المبرقع بن الإمام محمد الجواد عليه السلام ، المعروف بأحمد نقيب قم .

وقد ذكر أنه توفي سنة ٣٥٨ عن ٤٦ سنة .

أقول : أعاد ترجمته في ج ١٧ ص ٤٤٦ ، رقم ٣٥٦٠ في باب المستدركات حيث أورد هذا النسب وهذين التاريخين .

أحمد بن محمد بن إسحاق المعازى

ترجمه في ص ٣٠٢ فقال : من مشائخ الصدوق يروي عنه مترضياً ، انتهى كلام الأعيان

أقول : وذكره في تنقيح المقال فقال :

قال الوحيد : روى عنه الصدوق مترضياً ، واحتمل الحائري كونه أحمد بن محمد المعاذي الذي يذكره الأكمال مترضياً ، انتهى .

وقد علق عليه في ج ١ من قاموس الرجال ص ٣٨٤ فقال :

الذي وجدت في الإكمال في عنوان (الرد على الزيدية المنكرين للنص على الأئمة الأثني عشر عليهم السلام من النبي (ص) قوله : ونقل مخالفونا من أصحاب الحديث نقلاً ظاهراً مستفيضاً من حديث جابر بن سمرة ما حدثنا به أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري وكان من أصحاب الحديث) وتعبيره ظاهر في عاميته ، ولم يكن في ترضية كما رأيت ، انتهى .

فعلى هذا هو خارج من موضوع الكتاب ، ويعلم من هنا أن الصواب في نسبته بالذال المنقطة أخت الدال ، لا الزين المنقطه أخت الراء ، وهي بالياء لا الألف المقصورة .

الشيخ أحمد بن محمد الأصبعي القاضي البحراني

ترجمه تحت هذا العنوان في ص ٣٠٦ ، رقم ١٥٥٣ فقال : هكذا في روضات الجنات بغير زيادة ولم أتحقق أحواله ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : المظنون ظناً قوياً كونه نفس الذي ترجمه في ج ١٠ ص ٥١ وما بعدها ، رقم ١٦٩٦ فقال :

الشيخ أحمد بن محمد بن علي بن يوسف بن سعيد البحراني المقشاعي أصلاً الآصبغي مسكناً .

المقشاعي نسبة إلى مقشاع من بلاد البحرين ، والأصبغي نسبة إلى أصبغ بالفتح وآخره غين معجمة واد بالبحرين .

في لؤلؤة البحرين : فاضل محقق ، كان معاصراً للشيخ علي بن سليمان القدمي ، فولي قضاء البحرين بأمر الشيخ علي المذكور ، فاتفق ان رجلاًطلق زوجته ، وقبل إنقضاء العدة غاب الزوج ، فلما عاد من سفره قال : إني رجعت قبل إنقضاء العدة ، وأقام البينة على ذلك ، إلاّ أنه لم يعلمها بالرجوع ، وكانت المطلقة قد تزوجت بغيره ، فقال الشيخ أحمد : ترجع الزوجة إلى الزوج الأول ، وقال معاصره الشيخ علي هي زوجة الثاني ، وحصل في ذلك كلام كثير ، فكتبوا في هذه القضية إلى علماء شيراز واصفهان ، فجاء الجواب على طبق قول الشيخ أحمد ، فاستاء الشيخ علي من ذلك وعزل الشيخ أحمد عن القضاء ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

فاتحادهما في إسم الأب ، ووصف كليهما بالبحراني الأصبغي ، وكون كليهما قاضياً دليل قوي على الإتحاد ، ووصفه في الأصبعي بالعين المهملة هو سهو كما يعلم من الترجمة الثانية .

السيد أحمد الأمين

ترجمه في ص ٣٠٦ وما بعدها وذكر انه توفي سنة ١٢٥٤ ، وقد ذكر ما قيل فيه من المراثي ، ومن جملتها قصيدة للسيد موسى عباس في ص ٣١١ وما بعدها .

أقول : ذكر السيد موسى هذا في القسم الثاني من المجلد الأول من الأعيان فأرّخ وفاته بسنة ١٢٥٣ ، وترجمه في ج ٤٩ مؤكداً تاريخ وفاته هذا ، والمقابلة بين تاريخ وفاته وبين تاريخ وفاة صاحب العنوان ، تظهر خطأً في أحد

التاريخين ، وسنثبت الصواب عندما نعرض للسيد موسى عند الكلام حول الجزء التاسع والأربعين .

أحمد بن محمد بن أبي نصر صاحب الإنزال

ترجمه تحت هذا العنوان في ص ٣١٨ فقال : في تأليف لبعض المعاصرين : يروي عن معلى بن محمد عنه عن الحسن بن محمد الهاشمي ، ويروي الحسن بن علي بن الفضل الملقب بسكباج عنه عن الماضي عليه السلام ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : علق على كلام المذكور في ج ١ من قاموس الرجال ص ٣٨١ فقال :

ماذكره خلط ، فإن الجامع عنوان اولا (أحمد بن محمد بن أبي نصر) بدون لقب ، ونقل فيه رواية الحسن ذاك عنه في كتاب الروضة بعد حديث الصيحة ، ثم عنون هذا ونقل فيه رواية الحسن ذاك عنه في باب ياقوت الكافي ، وليس الخبر (عنه عن الماضي عليه السلام) كما قال وقاله الجامع ، فالخبر هكذا (عن أحمد بن محمد بن أبي نصر صاحب الأنزال وكان يقوم ببعض أمور الماضي عليه السلام قال : قال لي يوماً وأملى علي من كتاب) (التختم بالزمرد يسر لا عسر فيه) وإنما قال الجامع (عن الماضي عليه السلام) لأنه توهم أن قوله (قال : قال لي يوماً) معناه (قال أحمد قال الماضي عليه السلام لي يوماً) مع أن المراد (قال سكباج قال أحمد لي يوماً) وكيف يكون المراد به الماضي عليه السلام مع قوله بعد (وأملى علي من كتاب) والإمام لا يحتاج إلى الاملاء من كتاب ، والإيضاح كان على الجامع تقييد عنوانه بقوله (القائم ببعض أمور الماضي عليه السلام) كما قيده بقوله (صاحب الأنزال) ثم ان الجامع جعل هذا الأخير غير البزنطي لأنه لم يصف أحد البزنطي بصاحب الأنزال ، إلّا أن إتحاده معه ليس ببعيد ، ومن أين يعلم أن صاحب الأنزال ليس عبارة اخرى عن البزنطي ، فالثياب البزنطية معروفة ، والظاهر أنه كان بائعاً لها ، والظاهر أن المراد بالماضي عليه السلام في قوله

(وكان يقوم ببعض أمور الماضي عليه السلام) الكاظم عليه السلام ، قيل له الماضي في قبال الواقفة القائلة بعدم مضيه عليه السلام عن الدنيا ، ومعلوم أن البزنطي كان من أصحابه عليه السلام ، ولو أريد به الرضا عليه السلام لكان هذا من خواصه ، انتهى .

أحمد بن محمد الأسكاف

ترجمه في ص ٣١٩ فقال : حكى بعض المعاصرين عن الشيخ أنه عده في رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام ، ا هـ . ولم ينقل ذلك أحد ممن كتب في الرجال عن رجال الشيخ والله أعلم ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : علق على هذا الكلام أيضاً في ج ١ من قاموس الرجال ص ٣٨٥ فقال :

المصنف خلط ، فإنّ الشيخ إنما عد في من لم يرو عنهم عليهم السلام (إسماعيل بن محمد الأسكاف) ولعل نسخة المصنف كان فيها أحمد بدل إسماعيل في النسخة البدلية ، فجمع المصنف بينهما ، وكيف كان فهذا لا وجود له ، انتهى ملخصاً .

السيد أحمد الموسوي

ترجمه في ص ٣١٩ ، رقم ١٥٥٨ فقال : السيد أحمد بن محمد باقر بن عناية الله بن محمد بن زين العابدين الموسوي عالم فاضل لا نعلم من أحواله شيئاً ، إلّا إن له هذه المؤلفات :

١ ـ معين الوارثين .
٢ ـ كتاب الوقف .
٣ ـ كتاب الشرط في ضمن القدة .
٤ ـ كتاب الخلع والمبارات وفساد الطلاق بالعوض .
٥ ـ رسالة منجزات المريض .
٦ ـ رسالة الكر .

٧ ـ رسالة التعليق والتنجيز في العقود .
٨ ـ رسالة في اليد .
٩ ـ رسالة في عرق الجنب من حرام ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٩ أيضاً ص ٣٢٠ ، رقم ١٥٦٠ فقال :

السيد أحمد بن محمد باقر الموسوي البهبهاني الحائري .

في الذريعة : لعله هو العالم المعمر المتوفي بالحائر في المحرم سنة ١٣٥١ والد السيد محمد رضا البهبهاني .

كان عالماً فاضلاً يروي عن الشيخ هادي الطهراني ، له مؤلفات :

١ ـ حاشية على القوانين إلى آخر العام والخاص سماها تبيين القوانين ألفها سنة ١٢٩٢ .
٢ ـ أنيس الطلاب وتذكرة الأحباب .
٣ ـ الفريدة النحوية ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

وبعد فقرائن التكرار ليست خافية فيما سمعت ، ويزيد التكرار ترجيحاً كتاب نقباء البشر ، إذ جمع في ج ١ ص ٩١ للمترجم له ما جاء في الترجمتين .

أحمد بن محمد السراج

ترجمه في ص ٣٢٠ ، رقم ١٥٦١ ، نقلاً عن رجال النجاشي ، وقد أع ترجمته نفسها في ج ٩ أيضاً ص ٤٢٤ رقم ١٦١٤ .

أحمد بن محمد البصري

ترجمه في ص ٣٢٠ ، رقم ١٥٦٢ فقال : روى الشيخ في التهذيب، في باب صلاة الإستخارة ، عن سهل بن زياد عنه ، انتهى كلام الأعيان ملخصا .

أقول : المظنون ظناً قوياً إتحاده مع أحمد بن محمد بن سيار الذي ترجمه في ج ٩ أيضاً ص ٤٤٨ وما بعدها ، رقم ١٦٢١ ، فقد وصف ذاك

بالبصري ، وذكر عن رواية سهل بن زياد عنه ، وهذا يؤيد الإتحاد والله أعلم .

أحمد بن محمد التوني

ترجمه في ص ٣٢٦ ، وتقدم إتحاده مع الملا أحمد التوني المترجم في ج ٧ .

السيد أحمد الجزائري

ترجمه في ص ٣٤٠ ، رقم ١٥٦٨ فقال : السيد أحمد بن السيد محمد الجزائري .

في تحفة العالم : حاد الذهن، معتدل السليقة ، قرأ على عمه السيد عبد الله فكان من مقدمي تلامذته ، وكان يكتب الخط النسخ الجيد في الغاية ، توفي في شبابه قبل إستكماله الكمالات ، ولو بقي لكان أحد الأفاضل الأعلام . انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في ج ١٠ ص ١٣٠ ، رقم ١٧٣٥ فقال :

السيد أحمد بن السيد محمد بن السيد نور الدين بن السيد نعمة الجزائري .

ذكره في تحفة العالم فقال : له ذهن صائب وسليقة معتدلة ، قرأ على عمه السيد عبد الله وكان من متقدمي تلامذته ، وخطه في غاية الجودة ، مات في شبابه ، ولو بقي لكان من أفاضل الأعلام ، انتهى كلام الأعيان .

السيد أحمد بن زهرة

ترجمه في ص ٣٤٠ وقال في أول ترجمته ما يلي : الشريف النقيب أمين الدين أبو طالب أحمد بن محمد بن جعفر الحسيني وقال في أواخر ترجمته ما يلي :

وقد علم أنه في طبقة السيد أبي المكارم حمزة بن زهرة المتوفى

سنة ٥٨٥ ، ولعله هو المذكور بعده لأنه في طبقته ، ويمكن تعدد كنيته ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : نحن نشك فيما احتمله السيد من إمكان اتحاد المترجم له والمذكور بعده ، وتبني شكنا على قيام حواجز دون الإتحاد .

١ ـ فالمرادف المذكور بعده في الأعيان هو السيد أبو الفتوح عز الدين أحمد بن أبي طالب محمد بن جعفر الحسيني من بني زهرة ، وقد احتمل إتحادهما بناءً على كونهما في طبقة كما ترى ، وهذا بعيد جداً بعد أن أرّخ ولادة أبي الفتوح أحمد هذا بسنة ٥٧٩ ، ولا ننسى أن السيد أسس إحتماله على كون المترجم له من طبقة أبي المكارم حمزة المتوفى سنة ٥٨٥ ، كما قرأنا قبل سطور ، وواضح أن المقارنة بين التاريخين تظهران أبا الفتوح أحمد المزعوم إتحاده بالمترجم له كان في السادسة من عمره يوم وفاة أبي المكارم حمزة المعلوم كونه من طبقة المترجم له كما يقول السيد .

٢ ـ هذا من وجه ، ومن وجه آخر الواقع أنه لا تعدد في الكنية ، كما إحتمله السيد سهواً ، فابو طالب كنية المترجم له الذي هو أحمد بن محمد ، وهي كنية محمد والد أحمد المترجم بعده لا كنيته هو ، وكنيته هي أبو الفتوح ، كما هو واضح في ترجمته .

إن إختلاف الكنية واللقب هنا ، واختلاف الحد الزمني هناك ، يبعدان إحتمال الأعيان ، ويرجحان تعدد إسم أحمد بن محمد لا كنيته .

أحمد بن محمد الحجاج المصري

ترجمه في ص ٣٤٨ فقال : في ميزان الإعتدال : قال إبن عدي : كذبوه وانكرت عليه أشياء ، قلت : فمن اباطيله رواية الطبراني وغيره عنه ، حدثنا حميد بن علي العجلي ، ثنا إبن لهيعة عن أبي عشانة ، عن عقبة بن عامر مرفوعاً : قالت الجنة يا رب أليس وعدتني أن تزينني تركنين ، قال : ألم أيزينك بالحسن والحسين ، فماست الجنة كما تميس العروس ، ا هـ وفي لسان

الميزان : قال إبن أبي حاتم : سمعت منه بمصر ولم أحدث عنه لما تكلموا فيه .

ومن ذلك قد يستظهر تشيعه ، ونقول لإبن حجر : إذا كانت الجنة لا تزين بالحسنين سبطي الرسول وريحانتيه ولا تميس لذكرهما ؟ فبمن تزين ؟ بيزيد بن معاوية ، أم بالحجاج أمير بني مروان ، أم بالوليد ، والله المستعان ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : الإنكار على الذهبي صاحب ميزان الإعتدال اليق منه على إبن حجر صاحب لسان الميزان كما لا يخفى .

أما إستظهار تشيع المتشيع من رواية الحديث هذا ففي غير محله ، وكم روى من أهل السنّة مثل هذا الحديث وأعظم منه ، ولو كان شيعياً لصرح الذهبي بتشيعه ، خاصة بعد أن نقل تكذيبه ، ولجعل هذه الرواية دليل رفضه قبل جعلها من اباطيله ، وكذلك إبن حجر .

إبن عبدوية الرازي

ترجمه في ص ٣٥٦ فقال : أحمد بن الحسن القطان المعدل المعروف بأبي علي بن عبدويه أو بإبن عبدويه الرازي .

من مشائخ الصدوق يروي عنه في كتبه كثيراً مترضياً ، وقال في كمال الدين : أنه كان شيخاً كبيراً لأصحاب الحديث ببلد الري ، ووصفه في الخصال والأمالي بالمعدل أو العدل ، وقد يذكر أحمد بن الحسن القطان سبة إلى جده ، وفي بعض النسخ : إبن الحسين بالياء ، وفي بعضها : عبدويه بالواو والمثناة التحتية ، وفي بعضها : عبد ربه والظاهر أنه تصحيف ، قال في كمال الدين : حدثنا أحمد بن الحسين القطان بأبي علي بن عبدويه الرازي ، وهو شيخ كبير لأصحاب الحديث ببلد الرى ، وعن الأمالي والخصال : أحمد بن الحسن بغير ياء إبن عبدويه العدل ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وترجمه كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ١ من قاموس الرجال ص ٣٨٤ فقال :

قال المصنف : استشعر بعضهم عاميته من قوله في الأخير (شيخا) ويؤيده وصفه بالعدل ، قال : وهو من غرائب الكلام ، وكيف يترضى الصدوق عن العامي ، وكيف يصف العامي بالعدل ، أقول : لا ريب في عاميته ، وما ذكره من ترضيه مجرد دعوى ولم يصفه بالعدل ، بل قال : إنه المعروف به ، مع انه ما ينكر من تعديل العامي معروف ، كيف والموثق عامي أو مثله ثقة في دينه ، وأما كثرة روايته عنه فلأن الكمال والخصال روى فيهما كثيراً لعدم كونهما أخبار فقه ، والرواية عنهم في مثالبهم أو في مناقبنا أولى من الرواية منا ، ومما يوضح عامية الرجل أنه قال في الإكمال (في رد أنكار الزيدية النص على الإثني عشر) (نقل مخالفونا من أصحاب الحدث نقلاً مستفيضاً من حديث عبد الله بن مسعود ما حدثنا بها أحمد بن الحسين القطان المعروف بأبي علي بن عبد ربه وهو شيخ كبير لأصحاب الحديث) فإنه كالصريح في عاميته ، انتهى .

السيد أحمد القزويني

ترجمه في ص ٣٨٥ وما بعدها وذكر نسبه كاملاً ، وقد جاء فيه بعض إشتباهات ، فقد قال في آخر السطر الرابع : أبو القاسم بن علي : والصواب ان أبو القسم كنية علي لا إبنه ، كمافي عمدة الطالب ص ٢٩٥ س ٥ ، وقال في أول السطر السادس : علي الشاعر المعروف بالجماني ، والصواب فيه بالحاء المهملة كما ذكره في ترجمته ، وكما عبر عنه في عمدة الطالب .

أحمد بن محمد القرشي

ترجمه في ص ٣٩٣ ، رقم ١٥٩٢ فقال : أحمد بن الحسين ن سعيد القريش .

ذكره الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام وقال : رى عنه إبن عقدة ، ا هـ ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وهذا متحد مع أحمد بن الحسن القرشي ، الذي ترجمه في ج ٧ ص ٤٨٠ ، رقم ١١٦١ ، وقد نبه على ذلك في ج ١ من قاموس الرجال ص ٣٨٩ ، حيث أورد صاحب العنوان هناك فقال :

هذا هو الذي عنونه النجاشي بلفظ : أحمد بن الحسن بن سعيد ، والفهرست بلفظ : أحمد بن الحسين بن سعيد كما مرّ ، ولم يعلم أيهما أصحّ انتهى .

أحمد بن محمد الحضيني نزيل الأهواز

ترجمه تحت هذا العنوان في ص ٣٩٤ ، رقم ١٥٩٤ فقال : الحضيني بالضاد المعجمة ، أو بالصاد المهمله ـ النسخ فيه مختلفة ـ عده الشيخ في رجاله في أصحاب العسكري عليه السلام ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : المظنون ظناً قوياً إتحاده مع الذي ترجمه في الجزء نفسه أيضاً ص ٤٠٩ ، رقم ١٥٩٩فقال :

أحمد بن محمد الخصيبي نزيل الأهواز .

ذكره الشيخ في رجال الهادي عليه السلام ، انتهى كلام الأعيان .

فيؤيد الإتحاد كون كليهما نزيل الأهواز ، وبعد أن كان الخصيبي من أصحاب الهادي عليه السلام ، لا مانع من أن يكون أيضاً من أصحاب العسكري عليه السلام ، ولا يبعد أن يكون الخصيبي محرفاً عن الحضيني أو بالعكس والله أعلم .

وقد ذكر الحضيني في تنقيح المقال وقال عنه : مجهول ، وعلق عليه في ج ١ من قاموس الرجال ص ٣٨٩ فقال :

بل هو جليل رفيع ، ففي الإكمال ذكره في عنوان: من وقف على معجزات صاحب الزمان عليه السلام ، ورآه من غير الوكلاء

أحمد بن محمد العكبري

ترجمه في ص ٣٩٧ وما بعدها ، نقلًا عن تاريخ بغداد وميزان الإعتدال ونقل عنهما أقوالاً في طعنه ومذمته لروايته في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ، ولم يشيرا إلى تشيعه ، فلو كان شيعياً لما أهملا ذلك .

الشيخ أحمد بن محمد الخفري

ترجمه في ص ٤٠٠ ، رقم ١٦٠٠ فقال : الشيخ شمس الدين أحمد بن محمد الخفري صاحب الحاشية المشهورة .

ذكره الشيخ عبد النبي القزويني في تتميم أمل الآمل فقال : كان من اعاظم العلماء خصوصاً في الهيئة ، والمولى عبد الرزاق اللاهيجي في حاشية على حاشيته يذكره مترحماً ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : المظنون ظناً قوياً اتحاده مع الذي ترجمه في ج ٤٣ ص ٢٨١ ، رقم ٩٧٠٠ فقال :

الفاضل الحكيم شمس الدين محمد بن أحمد الخفري .

تلميذ صدر المتأهلين الأمير صدر الدين الدشتكي ، توفي سنة ٩٥٧ ، له سواد العين ، تعليقات على شرح حكمة العين ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

فالظاهر أن الشيخ عبد النبي القزويني اشتبه في الترجمه الأولى وقدم إسم أبيه أو بالعكس ، ويقوي الإتحاد كون كل منهما يلقب بشمس الدين ، ووصفهما في كل من الترجمتين وصفاً متشابهاً ، ففي الأولى قال عنه : من أعظم العلماء خصوصاً في علم الهيئة ، وفي الثانية عبر عنه الحكيم ، وينص على الإتحاد نصاً قوياً ترجمته في روضات الجنات ، فقد ترجمه هناك بإسم محمد ، وذكر إسم حاشيته التي في الترجمة اللأولى ووصفه بما ينطبق عليها أيضاً ، وذلك في ص ٦٤٦ ، وإليك خلاصة ما قاله عنه :

المولى الحكيم الإلّهي شمس الدين محمد الخفري ، كان من أعاظم تلاميذة صدر الحكماء ، له شرح التذكرة لمولانا الخواجة ، سماها التكملة ، وحاشية على أوائل شرح التجريد .

أحمد بن محمد بن رميم المروزي النخعي

ترجمه في ص ٤٢٢ فقال : ذكره الشيخ في رجاله في من لم يرو عنهم عليهم السلام وقال : روى عن محمد بن همام ، وروى عنه إبن نوح ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : تقدم إتحاد هذا مع أحمد بن رميح المروزي المترجم في ج ٨ .

ورميم هنا غلط نبه عليه في ج ١ من قاموس الرجال ص ٣٩٤ فقال :

الصحيح أحمد بن محمد بن رميح كما عنونه الخطيب ونقل عن جمع التعبير به ، ورميم إن لم يكن تصحيف النسخة فتحريف من الشيخ ، حيث أن الوسيط أيضاً نقله ابن رميم .

أحمد بن محمد بن زياد بن جعفر الهمذاني

ترجمه في ص ٤٢٣ وتقدم إتحاده مع أحمد بن زياد بن جعفر الهمذاني ، المترجم في ج ٨ وذلك في ص ١١٥ .

أحمد بن محمد العلوي

ترجمه في ص ٤٢٣ وأورد نسبه كله وقال عنه : نقيب العلويين بالرملة ، ثم قال :

في عمدة الطالب : قال الشيخ أبو الحسن علي بن محمد العمري النسابة : إجتمعت معه وسألته عن نسب سعادة البرسي فأبطل نسبه وحكى حكايات في بابه ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : راجعت عمدة الطالب فلم أجد فيه ما نقله عنه إلا النسب وتعبيره

عنه بالقاضي ، والظاهر أنه نقل ذلك عن كتاب آخر ونسبه إلى صاحب عمدة الطالب سهواً ، راجع عمدة الطالب ص ٢٩٧ .

أحمد بن محمد بن سيار

ترجمه في ص ٤٤٨ وما بعدها ، وتقدم إتحاده مع أحمد بن محمد البصري المترجم في ج ٩ أيضاً وذلك في ص ١٥٩ .

ناصر الدين أحمد بن محمد الشيرازي

ترجمه في ص ٤٥٣ فقال : له رسالة في الإسطرلاب فارسية إسمها ارشاد إسطرلاب ، توجد منها نسخة قديمة في مكتبة المجلس النيابي الإيراني ، تاريخ كتابتها سنة ٧٧٣ ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : كيف ثبت تشيع المترجم له حتى أورده ، فإن أكثر أهل شيراز كانوا الى وقت الصفويين من أهل السنّة ، وهذه الرسالة لم يذكرها في الذريعة ، وهذا يبعد ذلك أيضاً .

أحمد بن محمد الصائغ

ترجمه في ص ٤٥٤ فقال : أحمد بن محمد بن الصقر الصائغ المعدل أو المعول .

روى عنه الصدوق في أماليه وغيرها مترضياً مكرراً بهذا العنوان .

وعن السيد صدر الدين العاملي في حاشية منتهى المقال :

يظهر ـ من تتبع أخبار الأمالي ـ أنه عامي ، ا هـ . انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : قول المذكور عنه إنه عامي ، واضح في خروجه من موضوع الكتاب ، فكان الأولى عدم ذكره .

وقد ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٥ ص ٣٩ فقال :

أحمد بن محمد بن الصقر ، أبو بكر المقريء المعروف بإبن النمط كتب عنه وكان ثقة صالحاً ، ويذكرون انه كان مستجاب الدعوة ، سألته عن مولده فقال : لا أحققه إلا كنت عند الشافعي في سنة ٣٥٠ ، وأنا عاقل محصل ، وكان لي في ذلك الوقت على التقليل والإستظهار عشر سنين ، ومات سنة ٤٢٨ ، ودفن في مقبرة باب حرب ، انتهى ملخصاً .

فمدحه له بهذا المدح ، وهذا النوع من التفخيم ، نص قطعي على نفي تشيعه .

أحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي

ترجمه في ص ٤٥٥ ، رقم ١٦٢٧ فقال : روى عنه الشيخ في التهذيب ، وصاحب بصائر الدرجات في الصحيح ولا ذكر له في كتب الرجال ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وهذا متحد مع الذي ترجمه في ج ١٠ ص ١٢٦ وما بعدها ، رقم ١٧٢٧١ ، وما يثبت إتحادهما من الأعيان أمران :

١ ـ ايراد نسبه في الترجمة الثانية على النحو التالي :
أحمد بن محمد بن موسى بن هارون الأهوازي المعروف بإبن الصلت .
٢ ـ نقله عن غير مصدر أن الشيخ يروي عنه .

وقد جاءت الترجمة مفصلة ، حيث نقلها عن عدة كتب في الرجال والتراجم ، فيكون قوله في الأولى عن عدم ذكره في كتب الرجال هو لسهوه عن إتحادهما .

أحمد بن محمد الطبري

ترجمه في ص ٤٥٥ ، رقم ١٦٣٠ فقال : أحمد بن محمد أبو عبد الله الطبري الآملي الخليلي الذي يقال له غلام خليل .

والظاهر أنه هو المذكور في تاريخ بغداد بعنوان : أحمد بن محمد بن

غالب بن خالد بن مرداس ، أبو عبد الله الزاهد الباهلي البصري المعروف بغلام خليل ، وفي ميزان الإعتدال بعنوان أحمد بن محمد الباهلي غلام خليل ، لإتحاد الإسم والكنية واللقب وإسم الأب وموافقة الطبقية ، ولا يبقى الا وصفه بالطبري الآملي في كتاب النجاشي ، وعدم ذكره أجداده وذكرهم في تاريخ بغداد ، ووصفه بالباهلي البصري ، ولا منافاة فيه .

توفي ببغداد ليلة ٢٢ رجب سنة ٢٧٥ ، وفي تاريخ بغداد : صلّي عليه في الدار التي كان ينزلها ، ثم حمل تابوته محدوراً به إلى البصرة وأغلقت اسواق مدينة السلام ، وخرج الرجال والنساء والصبيّان لحضوره والصلاة عليه ، فأدرك ذلك بعض الناس وفات بعضهم لسرعة السير ، وأكثر من صلّى عليه إنما كانت صلاتهم إيماءً على شاطيء دجلة ، وإنحدار الناس ركباناً ومشاة وفي الزواريق إلى كلوذاي ودونها وأسفلها ، ودفن بالبصرة وبنيت عليه قبة .

قال النجاشي : أحمد بن محمد أبو عبد الله الطبري الآملي ، ضعيف جدّاً لا يلتفت إليه ، وقال العلاّمة في الخلاصة : أحمد بن محمد أبو عبد الله الخليلي الذي يقال له : غلام خليل الآملي الطبري ، ضعيف جدّاً لا يلتفت إليه ، كذاب وضاع للحديث فاسد ، اهـ وقال السيد ابن طاووس في كتاب اليقين على ما حكي عنه : أحمد بن محمد الطبري المعروف بالخليلي . له كتاب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ، ونقل عنه عدة أحاديث في ذلك الكتاب ، وفي تاريخ بغداد : قال إبن أبي حاتم الرازي : أحمد بن محمد بن غالب غلام الخليل ، سئل أبي عنه فقال : روى أحاديث مناكير عن شيوخ مجهولين ، ولم يكن محله عندي ممن يفتعل الحديث ، كان رجلاً صالحاً ؛ وبسنده أن أبا داود السجستاني : ما أظهر تكذيب أحد إلا في رجلين : الكريمي وغلام خليل ، وقال : إن صاحب الزنج كان دجال البصرة ، وأخشى أن يكون غلام خليل دجال بغداد ثم قال : قد عرض عليّ من حديثه فنظرت في أربعمأة حديث ، اسانيدها ومتونها كذب كلها ، وبسنده عن أبي بكر بن إسحاق الضبي النيسابوري انه قال : غلام خليل ممن لا أشك في كذبه ، وعن الدار قطني :

كان ضعيفاً في الحديث ، وعنه : أنه متروك ، وفي ميزان الأعتدال : كـان من كبـار الزهـاد ببغداد ، وقـال الحاكم : روى عن جمـاعة من الثقـات أحـاديث موضوعة على ما ذكره لنا القاضي أحمد بن كامل من زهده وورعه ونعوذ بالله من ورع يقيم صاحبه ذلك المقام ، وقال إبن حبان : كان يقشف ولم يكن الحديث من شأنه ، ا هـ .

ثم ان هذا الرجل لا ينبغي الشك في تشيعه ، لذكر النجاشي له في كتابه المعد لذكر مؤلفي الإمامية ، فإذا ذكر رجلاً ساكتاً عن مذهبه دل على أنه شيعي امامي ، لا سيما مع تأليفه في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ، ولكن حاله لا تخلو من غـرابة ،لإتفاق علماء الشيعـة وجملة من علمـاء السنّـة عـلى تضعيفـه وتصريح جملة بكذبه ووضعه ، ولكن والد إبن أبي حاتم شهد بصلاحه وانه لم يكن محله عنده ممن يفتعل الحديث،وإذا كان كما قالوا في الكذب والـوضع ، فكيف خفي حاله على عامة الناس حتى كانت له هذه المكـانة عنـدهم بحيـث أغلقت أسواق بغداد عند موته ولحقه الناس للصلاة عليه بالإيماء على الشاطىء وخاف إسماعيل القاضي من التصريح بتكذيبه ، فخفض صوته وخافه والد أبي مالك الأشجعي أن يكذب فانتحل له عذراً واهياً ليسلم منـه كما سمعت ؟ وإذا كانت العامة قد إعتقدت فيه الصلاح وصارت لـه عندهم مكـانة عـظيمة بسبب زهده وورعه وتقشفه ، بحيث كان يقتات بالباقلاّ صرفاً ، ولـم تلتفت إلى وضعه الأحاديث ، وهذا أمر ممكن لكن هذا لا يخرج الأمر عن الغرابة في حـال هذه الدنيا وأهلها ويمكن أن لا يكون الرجل كذاباً ولا وضاعاً ، ونسب إليه ذلك غير أصحابنا لما رواه في المناقب التي لا تحتمـل عقولهم التصـديق بها ، وسـرى الأمر إلى أصحابنا من قبلهم ، ولعله لـم يكن له بصيرة في الفقه ، وكان يتخيل جواز وضع الأحاديث في الترهيب والترغيب لترقيق القلوب والله أعلم بحـاله ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وهذا متحـد مع الـذي ترجمـه في ج ١٠ ص ٨٥ ، رقم ١٧٠٥ فقال :

أحمد بن محمد بن غالب .

يروي عن عبد الله بن أبي خيمة ، وخليل بن سالم ، كما في مهج الدعوات ، انتهى كلام الأعيان .

فتوافقهما في إسم الجد ، كما نقله في الترجمة الأولى عن تاريخ بغداد ، مع كون كليهما محدثاً دليل واضح على الإتحاد فيهما .

وذكر النجاشي له لتأليفه في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ، وهذا لا يوجب الجزم بتشيعه ، فإنه ذكر عدة رجال من غير الشيعة ممن لا يشك في بعد تشيعهم ، وذلك لتأليفهم في فضائل أهل البيت عليهم السلام ، أو لكون أكثر مشائخهم من الشيعة .

وقول العلامة عنه (كذّاب وضاع للحديث فاسد) يبعد كون أهل السنة طعنوا ورموه بالكذب لروايته للمناقب التي لا تحتمل عقولهم التصديق بها ، فلو كان السبب هو هذا لما خفي على العلامة الحلي ، وعظم تحقيق المذكور وزيادة دقته لا تحتاج إلى بيان .

على أن من ذمّه وطعن فيه لم يشر إلى تشيعه ، فلو كان شيعياً لجعلوا ذلك من جملة طعونهم فيه ، خاصة بعد أن قال عنهم أحدهم دجال بغداد ، فلا يعقل أن يقول كذلك ولا يقول عنه رافضي .

وأيضاً وصف الذهبي له يضاعف التأكيد في نفي تشيعه ، حيث لم يشر الى ذلك ، وهو ما هو في حقده على الشيعة .

ومظاهر التبجيل والتجليل لتشييع جنازته تبعد تشيعه أيضاً حيث أن الخطيب لم يصف تلك الجماهير بالروافض ، ولم يقل هكذا شيّع رغم كونه شيعياً .

والإستدلال على تشيعه من تأليفه في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ، منقوض بروايته التي ذكرها إبن حجر العسقلاني في ترجمته في لسان الميزان ج ١ ص ٢٧٣ ، وهي ما يلي :

ومن مصائبه : قال : حدثنا محمد بن عبد الله العمري : ثنا مالك عن نافع ، عن إبن عمر ، قال ، قال رسول الله (ص) إقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر .

ومثلها ما ذكره عنه العلامة الشيخ محمد تقي الشوشتري في قاموس الرجال ج ١ ص ٣٧٣ ، وهو ما يلي :

وروى السيوطي في موضوعاته خبراً عن العدوي وأبي عبد الله « غلام خليل » في حب أبي بكر . . الخ .

الشيخ أحمد السماوي

ترجمه في ص ٤٧٥ ، وذكر انه توفي سنة ١٣٢١ ، وقد ترجمه في ماضي النجف وحاضرها ج ٣ ص ١٦ ، وذكر انه توفي في ج ١ سنة ١٣٣١ ، والظاهر أنه هو الصواب ، لأن تحريفات الكتاب المذكور قليلة كما عرفت عنه .

أحمد زبارة

ترجمه في ص ٤٧٧ ، وأورد نسبه كاملاً ، ومن جملته الحسن المفقود والصواب المكفوف ، كما في عمدة الطالب آخر ص ٣٣٩ .

أبو سهل أحمد بن محمد القطان

ترجمه في ص ٤٧٧ قال : ذكره الخطيب في تاريخ بغداد وقال : كان صدوقاً أديباً ، وكان يميل إلى التشيع ، ذكر محمد بن الحسين السلمي ، انه سأل الدارقطني عنه فقال : ثقة ، سئل أبو بكر البرقاني - وأنا أسمع - عن أبي سهل فقال : صدوق ، وإنما كرهوه لمزاح فيه ، قال : حدثني الأزهري عن أبي عبد الله بن بشير القطان ، قال : ما رأيت رجلاً أحسن إنتزاعاً لما أراد من آي القرآن من أبي سهل ، فقلت لابن بشر : ما السبب في ذلك ؟ فقال : كان جارنا ، وكان يديم صلاة الليل وتلاوة القرآن ، فلكثرة درسه صار كأن القرآن نصب عينيه ، ينتزع منه ما شاء من غير تعب ، سمعت محمد بن الحسين بن

الفضل القطان يقول : حدثنا من سمع أبا سهل يقول : **سمى الله المعتزلة كفاراً قبل أن يذكر فعلهم فقال : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غزىً لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا . . . الآية ﴾** انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : قول الخطيب عنه (يميل ألى التشيع) يبعد تشيعه بمصطلح اليوم ، فلو كان كذلك لقال عنه رافضي ، كما هي عادته ،ويؤيد ما قلناه قول إبن العماد الحنبلي عنه : فيه تشيع قليل ، وذلك في كتابه شذارت الذهب ج ٢ ص ٢ ، وهذا يدل على أن القصد في ذلك هو التفضيل على عثمان ، كما بيناه في المقدمة ، على أن تكفيره للمعتزلة ينفي تشيعه نفياً باتاً ، فكيف يكفر من يوافق الشيعة على أصول العقائد ؟ هذا إلى أنه لم يعهد عن أي سيعي مطلقاً تكفير أحد من المسلمين .

الشيخ أحمد السبعي

ترجمه في ص ٤٧٩ وما بعدها ، وذكر انه توفي بالهند سنة ٩٦٠ ونيف ، وانه من تلامذة الشيخ أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسن بن المتوج البحراني ، وله من المؤلفات : تسديد الأفهام في شرح قواعد الأحكام ، فرغ منه سنة ٨٨٦ ، والأنوار العلويةفي شرح الألفية الشهيدية ، فرغ منه في الثاني عشر من جمادي الأولى سنة ٩٥٣ .

أقول : تواجهنا هنا عدة ملاحظات نعدها بما يلي :

١ ـ الصواب في نسبته هو السبيعي بالياء بصيغة التصغير ، كما عبر عنه كذلك مراراً في الذريعة ، نقلاً عن نسخ مؤلفات المترجم له الخطية ، وذلك في ج ٢ ص ٤٣٤ ، وفي ج ٨ ص ٩٨ ، وفي ج ١٣ ص ١٠٨ .

٢ ـ تاريخ وفاته يتناقض مع تلمذه على الشيخ أحمد بن المتوج البحراني المتوفى سنة ٨٢٠ ، كما أرّخه به في ترجمته ، وهذا التاريخ هو صحيح قطعاً ، لأن المذكور هو تلميذ فخر المحققين المتوفى سنة ٧٧١ ، واستاذ الشيخ

أحمد بن فهد الأحسائي الذي فرغ من تأليف كتابه خلاصة التنقيح سنة ٨٠٦ ، وعلى هذا تكون الفاصلة بين وفاة صاحب العنوان ووفاة أستاذه مئة وأربعين سنة ونيف .

٣ ـ سها في إسم كتاب المترجم له حيث سماه تسديد الأفهام ، والصواب فيه : سديد الأفهام كما ذكره في ج ١٢ من الذريعة آخر ص ١٥٤ ، حيث أورده في حرف السين ، وسها أيضاً في تاريخ فراغه من تأليفه ، والصواب أنه فرغ منه سنة ٨٣٦ ، كما ذكره في الذريعة أيضاً ، وذكره ثانياً في ج ١٤ أول ص ١٨ ، عند ذكره لشروح قواعد الأحكام وأرّخه بهذا التاريخ أيضاً ، نقلاً عن رياض العلماء ، حيث ذكر صاحبه أنه رآه بخطه ، وهذا نص قطعي على ما ذكرناه .

٤ ـ سها أيضاً في تاريخ فراغ المترجم له من تأليف كتابه الأنوار العلوية ، والصواب في ذلك هو ذكره في الذريعة ج ٢ ص ٤٣٤ فقد قال :

كتبه بالتماس بعض اخوان الصفا في بلاد الهند وفرغ منه ـ ١٢ ـ ج ١ ـ ٨٥٣ ، وله بعض الحواشي عليه ، يظهر منه أن له شرحاً على الألفية وهو أكبر وابسط من الأنوار ، فرغ من تبييضه في الهند ٢٥ صفر ـ ٨٥٤ ، رأيت النسخة التي كتبها بنفسه لنفسه المولى أبو المعالي بن أبي الفتوح بن فتى الكانوي ، وفرغ من الكتاب في ٢٠ ـ ١٤ ـ ١٠٢٩ ، عند السيد محمد باقر حفيد الحجة الطباطبائي اليزدي النجفي ، انتهى ملخصاً .

فيعلم من هذا أن المؤلف قدس سره سها وزاد مئة سنة على تاريخ هذا الكتاب ، ومن سهوه هذا يعلم الصواب في سهوه في تاريخ وفاة صاحب العنوان ، فيكون سنة ٨٦٠ ونيف .

وقد تقدم إتحاد المترجم له مع الشيخ أحمد بن محمد المترجم في هذا الجزء أيضاً ، فراجع ص ١٤٨ .

المعتضد العباسي

أحمد بن الموفق بن المتوكل ، الخليفة العباسي المعروف .

ترجمه في ص ٤٩٢ وما بعدها ، وتحدث عن تشيعه من ص ٤٩٤ إلى ص ٤٩٨ ، ثم أورد في الصفحة الأخيرة وما بعدها كتابه بشأن بني أمية الحاوي على مذمتهم ، والعجب بعد هذا كله قوله في مكان آخر : « والمعتضد كان متشدداً على أهل البيت وشيعتهم كالمتوكل » .

راجع ج ٢١ ص ١٤١ ، حيث ترجم الحسن بن جعفر النوبختي ، وعرض خلال ترجمته للمعتضد بما سمعت ، ناسياً حديثه المسهب عن تشيعه لأهل البيت (ع) وموقفه الصائب من الأموية والأمويين .

السيد أبو الحسن المحلاتي

ترجمه في ص ٥١٤ فقال : السيد أبو الحسن بن المسيب بن أبي الحي محمد الحسيني ، من ذرية الحسين الأصغر ، المحلاتي المنتهي نسبه الشريف إلى أبي الحسين يحيى النسابة العبيدلي الأعرجي .

أول من جمع نسب الطالبيين ، ومؤلف أخبار الزينبات ، توفي في محلات ونقل إلى كربلاء ، كان من فقهاء عصره وعلماء زمانه ، وجيهاً عند الناس ، قرأ على جماعة ، منهم الوحيد البهبهاني ، وإليه ينتهي نسب أكثر سادات محلات ورهق وعدة من قرى فراهان ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : كان الأنسب أن يختم النسب بعد ذكر يحيى العبيدلي بقوله : « من ذرية الحسين الأصغر » منعاً للإلتباس .

وظاهر العبارة بعد النسب ، وفي مطلع الترجمة ، أن المترجم له هو أول من جمع نسب الطالبيين ، وإنه هو مؤلف أخبار الزينبات ، والواقع أن صاحب الأولية هو يحيى العبيدلي المذكور ، لكن السرعة أو السهو أوقعت هذه الجملات في هذا الإلتباس .

الميرزا أبو طالب القمي

ترجمه في ص ٥١٤ ، تحت عنوان : الميرزا أبو طالب بن أبي المحسن

الحسيني القمي ، وذكر انه توفي سنة ١٢٤٢ ، والصواب في إسم أبيه أبو الحسن ، كما في ترجمته في تاريخ قم ص ٢٥٠ ، للعلامة المتتبع الشيخ محمد حسين ناصر الشريعة القمي عليه الرحمة ، والصواب في تاريخ وفاته هو جمادي الأولى سنة ١٢٤٩ ، كما ذكره هناك أيضاً .

السيد أبو طالب الزنجاني

ترجمه في ص ٥١٥ ، وذكر نسبه كاملاً ، وقد سها فحذف إسماً منه حيث قال في أواخره : أحمد بن جعفر بن عبيد الله بن الإمام الكاظم عليه السلام ، والصواب أحمد بن محمد بن جعفر ، كما في عمدة الطالب ص ٢١٧ س ٣ .

السيد ميرزا أبو القاسم الشريفي

أورده في ص ٥١٩ مستدركاً على ترجمته في ج ٧ فقال : السيد الميرزا أبو القاسم بن محمد نبي الحسيني الشريفي الذهبي .

توفي سنة ١٣١٨ ، كما هو مرسوم على لوح قبره ، ودفن بمقبره الخواجة حافظ شيراز .

وذكر في ج ٧ ص ١٦٢ ، والظاهر اتحاده مع المذكور في ج ٧ ص ١١٥ ، وكانت بيده تولية بقعة السيد أحمد إبن الإمام الكاظم عليه السلام بشيراز ، وأبوه الميرزا عبد النبي توفي سنة ١٢٣١ ، كما هو مرسوم على لوح قبره بشيراز ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : الظاهر أن والده كان يعرف بعبد النبي ومحمد نبي .

هذا وتنبغي الإشارة إلى أن تاريخ وفاته ومحل دفنه المذكورين هنا مخالفان لما جاء عنهما في ترجمته في ج ١ من الكرام البررة ص ٦٨ إذ يقول :

توفي في قرية (مورجه خار) من أطراف أصفهان في (١٢٨٦)وحمل ألى أصفهان فأودع بها ، وبعد سنة حمل جتمانه إلى مشهد الإمام الرضا عليه السلام وقبر بالصحن الجديد في إيوان الذهب وتاريخ وفاته (غفور) انتهى ملخصاً .

وأنت ترى الإختلاف الكبير بين ما جاء في ترجمته من أعيان الشيعة ، ويبدو أن رواية « الكرام » أقرب إلى الصواب ، ذلك لأنه لو دفن في شيراز ، لكان دفنه في مشهد أحمد بن موسى الكاظم عليه السلام ـ وكان سادنه ـ أقرب إلى الواقع من دفنه في جوار الحافظ الشيرازي ، هذا مضافاً إلى أن التفاصيل المذكور في « الكرام » تتضمن ظروفاً وطقوساً تشهد لها بالصحة .

السيد أبو بكر بن شهاب الدين

ذكره في ص ٥٢٤ ، وأورد ملاحظة على ترجمته بما يلي : أرسل إلينا السيد شهاب الدين المرعشي ما يلي :

أبو بكر بن شهاب الدين لم يكن من الإمامية قطعاً ، بل من أهل السنّة ، ولكن كان موالياً لأهل البيت عليهم السلام ، وقد سألت السيد محمد بن عقيل عنه فأجاب : بأنه لم يكن إمامياً (وعند جهينة الخبر اليقين) .

أقول : كان الشيعة قطعاً ، أمّا من الإمامية فلا أعلم ، وربما كان شافعياً في الفروع ، ومحمد بن عقيل لم يأخذ التشيع إلّا عنه ، وهو أيضاً لم يعلم أنه من الإمامية ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : من أين حصل القطع بتشيعه ؟ فتأليفاته في أهل البيت عليهم السلام ، وإكثاره من مديحهم في أشعاره ، وهجاؤه للبخاري لا تستلزم كونه شيعياً ، وإنما تدل على ولائه لأهل البيت عليهم السلام ، فقد صرح هو نفسه عن مذهبه في الأصول والفروع ، وصرح أيضاً عن عقيدته في تفضيل الخلفاء الثلاثة ، وعن رأيه في الشيعة أيضاً ، وذلك في كتابه رشفة الصادي من بحر فضائل النبي الهادي ، وإليك نماذج من ذلك .

قال في ص ١٤٣٨ عندما تكلم عن أسرته ما لفظه :

هم السادة الحسينيون الحضرميون ، خلاصة البضعة النبوية ، ولباب العترة المصطفوية ، وشموس المعارف النيّرة ، وبحار العلوم الغزيرة ، وهم السنّيون والحمد لله مذهباً ، والأشعريون معتقداً ومشرباً ، انتهى .

فأي كلام أبلغ وأصرح من هذا الكلام ؟ .

وقال في ص ١٠٦ :

وذكر الشيخ عبد الوهاب الشعراني قدس الله سره : ان تعصب الشخص لأجداده غالب على الناس ، ثم قال ولهذا قالوا من النوادر شريف سنّي ، وقد نقل هذه المقالة غيره أيضاً ، وليت شعري إلى من تعزى هذه المقالة ، ومتى كان وجود الشريف السنّي من النوادر ، وفي أي زمان كان ذلك ، وكان الحق والأولى أن يقال : من النوادر شريف غير سنّي ، لأن البطون العظام ، والعاملات الكثيرة العدد من هذا البيت المطهر كلهم والحمد لله سنّيون معتقداً ومشرباً ، كالسادة العلويين الحسينيين بحضرموت وجاوة والهند ، وكأشراف الحجاز بني قتادة الحسينيين، وكالسادة الرفاعيين الحسينيين بالشام والعراق ، وكالسادة الجيلانية الحسينيين بالعراق والهند ، وكالسادة الأهدلية الحسينيين باليمن ، وكالسادة الادريسية بالمغرب، وغيرهم من العائلات المباركة المنتشرة في أقطار الدنيا ، فهؤلاء هم أساطين السنّة والجماعة ، وهؤلاء دهاقين هذه البضاعة ، ولم يكن من أهل البيت الشريف من هو على رأي الشيعة في الإنتقاد على الصحابة إلاّ قليلاً بالنسبة لاهل السنّة منهم ، كبعض أشراف اليمن ، وبقايا في طهران والهند ونبذة في العراق وفقهم الله للصواب .

وقال في ص ١٠٩ من كتابه رشفة الصادي أيضاً .

ثم أن ا لصحابة رضوان الله عليهم متفاوتون في الفضل ، قال تعالى : لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة عند الله ، وقد ورد في حق أهل السوابق منهم والتقدم أحاديث كثيرة ، وخصّ مشاهيرهم بخصوصيات النبي (ص) ليس هنا محل شرحها ، وأفضلهم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم ، وبعض أهل السنّة يفضل علياً على عثمان ، وبعضهم يتوقف بينهما ، وهو مختار الإمام مالك ، وإلى هذا القول يشير كلام ناظم الزبد حيث يقول :

وبعده فالأفضل الصديق والأفضل التالي له الفاروق

عـثـمـان بـعـده كـذا عـلي فـالستـة البـاقـون فـالبـدري

ومع هذا فلكل منهم فضائل تخصه ولا توجد في غيره ، وكل الصحابة رضوان الله عليهم عدول ثقات ، وامناء يجب احترامهم وبرهم واعتقادهم وحسن الثناء عليهم ، وأن لا يذكر أحد منهم بسوء ولا يغمض عليه أمر ، بل تذكر حسناتهم وفضائلهم وحميد سيرهم ، ويسكت عما وراء ذلك ، كما قال عليه السلام : إذا ذكر أصحابي فأمسكوا ، وينبغي أيضاً تأويل ما يشكل علينا ممّا شجر بينهم بأحسن التأويلات ، لأنه أمر مفروغ منه ، والإضراب عن أخبار المؤرخين وجهلة الرواة وضلّال الشيعة والمبتدعين ، القادحة في أحد منهم ، إلى آخر كلامه .

مع أعيان الشيعة الجزء العاشر

الشيخ أحمد الشرواني

ترجمه في ص ٧ رقم ١٦٨١ فقال : الشيخ أحمد بن محمد بن علي بن إبراهيم الأنصاري اليمني الشرواني نزيل كلكتة .

قال بعض الفضلاء : المظنون عندي كونه من العامة ، وكان للشيخ أحمد هذا ولد إسمه الشيخ محمد عباس ، اهـ . أقول : الظاهر إنه شيعي وإنه زيدي ، له من المؤلفات :

١ ـ العجب العجاب فيما يفيد الكتاب .

٢ ـ المناقب الحيدرية مطبوع .

٣ ـ حديقة الأفراح مطبوع ، وربما نسب إليه الجوهر الوقاد في شرح بانت سعاد ، والظاهر إنه للميرزا أحمد بن محمد بن علي بن إبراهيم الهمداني الشيرواني الآتي ، الذي هو مغاير للمترجم ، واشتبه أحدهم بالآخر باعتبار الإشتراك في الإسم واسم الأب والجد وأب الجد وتشاكل النسبة من الشرواني والشيرواني ، فنسب الجوهر الوقاد للمترجم وهو للآتي ، وغفل عن أن المترجم أنصاري يماني بغير ياء عربي ، والآتي همذاني شيرواني بالياء أعجمي ، كما أن بعضهم أرّخ وفاة المترجم سنة ١٢٥٦ ، مع انه تاريخ وفاة الآتي كما يحتمل

أن الوصف بنزيل كلكته هو للآتي ، ومع ذلك فاتحادهما محتمل ، والله أعلم ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

وقال عن الشيرواني ما يلي :

الميرزا أحمد بن محمد بن علي بن الميرزا إبراهيم الهمذاني الشيرواني . توفي سنة ١٢٥٦ في بلدة بونة .

هو من بيت الوزارة ، كان جده الميرزا إبراهيم الهمذاني وزير نادر شاه واستعفى من الوزارة في آخر عمره وجاور في النجف ، وكان المترجم شاعراً أديباً، له الجوهر الوقاد في شرح بانت سعاد، وفيما كتبه إلينا السيد شهاب الدين المرعشي : أن الميرزا إبراهيم خان الهمذاني جد الشيخ أحمد الشرواني صاحب نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن ، ومنه يظهر أن له نفحة اليمن أيضاً ، وإنه شرواني لا شيرواني ، ويمكن إتحاده مع السابق كما مر ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الواقع إتحادهما ، كما هو صريح ترجمة الشيخ محمد عباس إبن الشيخ أحمد الأول في القسم الثالث من نقباء البشر ص ٨٨٧ ، وقد قال من جملة كلامه عنه ما يلي :

كان جده الميرزا إبراهيم وزيراً للسلطان نادر شاه ، ولما عزله سكن النجف ، وكان ولده محمد علي خان مستوفي الممالك ، فقتله نادر شاه ، ففر ولده محمد تقي إلى شيروان وابدل إسمه فسمى نفسه الشيخ محمد الشيرواني ، ثم سافر الى الهند فهبط بنارس أولاً ثم لكنهو ثم هبط اليمن فولد له فيها إبنه الشيخ أحمد ، ولذلك يعرف باليماني وسكن الشيخ أحمد مدينة كلكته من بلاد الهند في سنة ١٢٢٠ ، وعين مدرساً بمدارسها العالية ، ثم هبط لكنهو فولد له فيها المترجم له ، وتوفي والده في بونه من توابع لكنهو سنة ١٢٥٦ ، انتهى .

ويعلم من نسبه وأحواله انه كان إمامياً وكونه ولد في اليمن لا يدل على كونه زيدياً والله أعلم .

وهما متحدان مع الذي ترجمه في ج ٨ ص ٤٤٣ ، رقم ١٢٩٤ ، تحت عنوان الشيخ أحمد الشيرواني فقال :

له نفحة اليمن مطبوعة ، وهو حفيد الميرزا إبراهيم خان الهمذاني ، انتهى كلام الأعيان .

الشيخ أحمد البلاغي

ترجمه في ص ٣١ ، وتقدم إتحاده مع الشيخ أحمد البلاغي المترجم في ج ٧ ، وذلك في ص ٩٨ .

الشيخ أحمد الشاهرودي

ترجمه في ص ٣٤ ، وتقدم إتحاده مع الشيخ أحمد الشاهرودي المترجم في ج ٧ أيضاً ، وذلك في ص ١١٨ .

الآقا أحمد البهبهاني

ترجمه في ص ٣٥ وما بعدها ، وذكر نسبه منتهياً إلى الشيخ المفيد بخمسة عشر واسطة ، وقد أرّخ وفاته بسنة ١٢٤٣ ، وذكر له من حملة مؤلفاته : الرسالة الفيضية ، وقد قال عنها إنها « في التاريخ كتبها في فيض أباد من بلاد الهند ، في توليد الثلج والمطر والغمام والبرد وكوكب الذنب والنيازك ، ولنصوب هذا كله بما يلي :

١ ـ إنتهاء نسبه إلى الشيخ المفيد عليه الرحمة بخمسة عشر واسطة فيه إشكال تقدم بيانه عند الكلام حول ترجمته في ج ١ من الكرام البررة . فراجع .

٢ ـ سها في تاريخ وفاة المترجم له ، والصواب إنه توفي سنة ١٢٣٥ ، كما في ترجمته من الكرام البررة ج ١ آخر ص ١١٠ وقد قال هناك : ومادة تاريخ وفاته قول أحدهم (وافاك يا رضوانها أحمد) .

٣ ـ حصل سهو في تعريفه عن الرسالة الفيضية ، فقد قال أولاً أنّها في

التاريخ ، وبعد ذلك قال، إنها في تلك المواضيع، والظاهر ان الصواب في ذلك هو فيما يلي :

ترجمه في الكرام البررة ج ١ ص ١٠٠ وما بعدها ، وأورد إسماء مؤلفاته، فذكر له في أواسط ص ١٠١ : جوابات المسائل الفيض آبادية ، وذكر له كتابا بالفارسية إسمه (تاريخ نيك وبردني) ألفه في فيض آباد الهند ، فلا يبعد أن يكون المؤلف قدس سره أراد ذكر هذين الكتابين ، فسها ودمج الموضوعين في عنوان الرسالة الفيضية .

أحمد بن محمد بن غالب

ترجمه في ص ٨٥ وتقدم اتحاده مع أحمد بن محمد الطبري في ص ١٦٨ .

أحمد بن محمد الشعراني

ترجمه في ص ١٠١ ، وذكر نسبه بما يلي : أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن أحمد بن حمزة بن أحمد بن محمد الشعراني بن الحسن بن أحمد بن علي بن محمد بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام .

أقول : حذف من هذا النسب عدة أسماء ،فالصواب في المترجم له : هو أحمد بن محمد بن محمد بن محمد كما في عمدة الطالب ص ٣٠٠ س ٧ ، والصواب في محمد بن عمر الأشرف : هو محمد بن عمر الشجري بن علي بن عمر الأشرف ، كما في العمدة أيضاً ص ٢٩٨ س ١١ و١٣ ، و ص ٢٩٩ س ٨ .

المولى أحمد الأصفهاني

ترجمه في ص ١٢٥ ، رقم ١٧٢٤ فقال : المولى أحمد بن محمد مهدي الشريف الأصفهاني الخاتون آبادي .

توفي سنة ١١٥٤ ، أو ١١٥٥ .

دان فاضلاً في العلوم الرياضية والهيئة ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : هذه الترجمة معـادة في ص ١٢٩ من ج ١٠ أيضاً ، رقم ١٧٣١ حيث أوردها بالشكل التالي :

الشيخ أحمد بن محمد مهدي الشريف الأصفهاني الخاتون آبادي .

توفي سنة ١١٥٥ .

لـه رسالـة في معرفـة التقويم ، فـارسية إسمهـا الوجيـزة ، انتهى كـلام الأعيان .

أحمد بن مهنّا

ترجمه في ص ١٢٥ ، رقم ١٧٢٥ وأورد نسبه كاملاً ، وقد جاء في أوله ما يلي :

جمال الدين أحمد بن محمد بن مهنا بن الحسن ، ثم قال :

وصفه في عمدة الطالب بالشيخ العالم النسـابة المصنف صـاحب كتاب وزير الزوراء ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : سها فحذف من النسب إسمين ، فالنسب هو كما يلي :

أحمد بن مهنا بن علي بن مهنا بن الحسن .

وقـد أعاد تـرجمته في ص ٢٧٢ ، رقم ١٧٧٤ من ج ١٠ أيضـاً فقـال : السيد جمال الدين أحمد بن مهنا العبيدلي انسابة .

من النسابين المشهورين ، له مشجر في النسب ، ينقـل عنه صـاحب عمدة الطالب ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

فالمقارنة بين الترجمتين تثبت وحدة المترجم له فيهما بالتوافق في النسب واللقب والاختصاص بمعرفة الأنساب .

إبن الصلت الاهوازي

ترجمه في ص ١٢٦ وما بعدها فقال : أحمد بن محمد بن موسى بن هارون الأهوازي المعروف بابن الصلت .

في نقد الرجال : من مشائخ الشيخ الطوسي ، روى عنه في الفهرست .

وقال البهبهاني في تعليقته على منهج المقال : إنه من مشائخ الإجازة ، ثم حكى عن الشيخ سليمان البحراني صاحب البلغة في الرجال أنه قال : وجدت في إجازة العلاّمة لأولاد زهرة انه من رجال العامة ولم أجده في كلام غيره .

وفي ميزان الإعتدال : كان صدوقاً صالحاً ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : مدح صاحب ميزان الأعتدال له مع سكوته عن مذهبه ، يؤيد قوله العلاّمة عنه : إنه من رجال العامة ، لأن صاحب الميزان معروف بتعصبه الشديد ، فلا يمكن أن ينقل ذلك لو كان شيعياً ، وكذلك ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٥ ص ٩٤ ، وابن حجر في لسان الميزان ج ١ ص ٢٥٥ ، ولم يشير إلى تشيعه .

وتقدم إتحاد هذا مع أحمد بن محمد بن الصلت ، المترجم في ج ٩ فراجع ص ١٦٧ .

أحمد بن محمد الهاشمي

ترجمه في ص ١٣١ فقال : ذكره إبن شهر اشوب في المناقب ، في أنصار الحسين عليه السلام فقال : ثم برز أحمد بن محمد الهاشمي وهو ينشد :

اليوم أبلو حسبي وديني بصارم تحمله يميني
أحمي به يوم الوغى عن ديني

انتهى كلام الأعيان .

أقول : نعجب من إبن شهر اشـوب رحمه الله كيف لم يبين من هـو كما يجب في مثل هذا المقام ، والثابت انـه لم يكن مع الحسين عليـه السلام من الهاشميين غير الطالبيين ، ونحن نعلم أن مجموع الهـاشميين آنذاك ، لم يكن فيهم من اسمه محمد غير محمد بن الحنفية ، ومحمد بن عقيل بن أبي طالب ، ومحمد بن جعفر ، وليس لهؤلاء ولد إسمه أحمد ، الإسم الذي لا نعهد أحداً من الهاشميين عامة تسمى به بعد النبي (ص) في تلك المرحلة ، غير أحمد بن جعفر بن أبي طالب ، وقد يكون هو المقصود ، ووقـع تحريف على إسم أبيـه لسبب من أسباب النسخ أو الرواية ، وربما كان منشأ التحريف ، ذكر أحمد هذا مع أخيه محمد ، على نحو غـامض أوهم الناسـخ انه أبـوه ، فوضعـه موضعـه والله العالم .

الشيخ أحمد الخطي

ترجمه في ص ٢٠٥ وما بعدها ، وتقدم اتحـاده مع الشيخ أحمد الخطي المترجم في ج ٩ ، وذلك في ص ١٤٢ .

الشيخ أحمد المراغي التبريزي

تـرجمـه في ص ٢١١ ، رقم ١٧٤٩ فقـال : لـه صيـغ العقـود والنكـاح مطبوع ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته في ج ١٧ ص ٤٠٩ ، رقم ٣٥٢٤ فقال :

الملا أحمد بن علي أكبر المراغي التبريزي .

توفي في تبريز ٥ المحرم سنة ١٣١٠ .

له التحفة المظفرية في الرد على كريم خان القاجاري الكرماني ، كتبها بإسم مظفر الدين شاه أيام ولايته على تبريز ، انتهى كلام الأعيان .

يؤيد إتحاد الترجمتين هاتين دمج الذريعة ما تفرق فيهما من المترجم له ، ففي ج ١٥ من الذريعة ص ١٠٨ يقول :

صيغ العقود للمولى أحمد بن علي أكبر المراغي نزيل تبريز المتوفى بها (١٣١٠) انتهى ملخصاً .

السيد أحمد المشعشي

ترجمه في ص ٢١٣ ، وتقدم اتحاده مع السيد أحمد المشعشعي المترجم في ج ٨ ، وذلك في ص ١١٣ .

أحمد بن رميثة الحسني

ترجمه في ص ٢١٧ وما بعدها ، وأورد نسبه كما يلي : أحمد بن رميثة وإسمه منجد بن أبي نما محمد بين الحسن بن علي بن قتادة بن ادريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين السديد بن علي بن محمد بن تغلب بن عبد الله الأكبر بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم النسلام ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : جاء في هذا النسب عدة آشتباهات ، فالصواب في تغلب هو ثعلب ، بالثاء المثلثة والعين المهملة ، وهو لقب محمد لا أبوه ، كما في عمدة الطالب أول ص ١٢٧ ، فقد قال هناك : وأما محمد ثعلب بن عبد الله الأكبر فأعقب من عبد الله وحده ، وعبد الله هذا لم يذكر في هذا النسب ، والصواب في الحسين السديد هو الشديد بالشين النقطة ، فقد عبر عنه كذلك مراراً في عمدة الطالب ، ولم يذكر له ولداً بإسم عيسى ، فقد قال في ص ١٢٧ س ١٦ : وأما الحسين الشديد ويقال لولده الأشداء ، فمن ولده محمد الشديد وأحمد الشديد إبنا الحسين المذكور لهما أعقاب ، وهذا آخر من ذكر منهم .

إبن منير الطرابلسي

ترجمه في ص ٢٢٨ وما بعدها ، وأورد له في أواخر ص ٢٤٨ بيتين نقلاً عن النجوم الزاهرة وهما :

جنى وتجنى والفؤاد يطيعه فلا ذاق من يجني عليه كما يجني

فإن لم يكن عندي كعيني ومسمعي فلا نظرت عيني ولا سمعت أذني

وقد علق عليهما البحاثة الفاضل الشيخ محمد علي اليعقوبي رحمه الله في مجلد السنة الأولى من مجلة الآيمان ص ٥١٠ بما لفظه :

ومن الوهم نسبة البيتين لإبن منير ، وإنما هما للشريف الرضي مثبتان بديوانه المشهور من جملة أبيات ، وإن ولادة إبن منير سنة ٤٧٣ ، ووفاة الشريف الرضي سنة ٤٠٦ ، قبل ولادة إبن منير بما يقرب من سبعين عاماً ، وقد أورد الباخرزي أبيات السيد في دمية القصر ص ٧٤ في ترجمة الشريف ، وكأنها مما إختاره من مقاطيعه ، وإليك نص الأبيات بكاملها نقلاً عن الديوان والدمية :

جنى وتجنى الفؤاد بطبعه فيأمن أن يجنى عليه كما يجني
إلى كم تسيء الظن بي متجرماً وانسب سوء الظن منك إلى الضن
ووالله لا أحببت غيرك واحداً إليه بر لا يخاف ويستثني
فإن لم تكن عندي كعيني ومسمعي فلا نظرت عيني ولا سمعت أذني
وإنك في الجفون من الكرى واعذب طعماً في فؤادي من الأمن

ومن الغريب أن يعتمد سيدنا الأمين على رواية صاحب النجوم الزاهرة في نسبة الأبيات لابن منير، ولا أظن السيد لم يرها بديوان الشريف والدمية وغيرهما من كتب الأدب ، والعصمة لله وحده ، انتهى ملخصاً .

الشيخ جمال الدين أحمد بن منيع الحلي

ترجمه في ص ٢٤٩ ، رقم ١٧٦٩ فقال : كان أديباً شاعراً ، له مقرضاً على كشف الغمة لعلي بن عيسى الأربلي :

ألا قل لجامع هذا الكتاب يميناً لقد نلت أقصى المراد
واظهرت من فضل آل الرسول بتأليفه ما يسوء الأعادي

وله في معنى قول الباقر عليه السلام حين سئل عن الحديث يرسله ولا يسنده فقال : إذا حدثت الحديث فلم أسنده فسندي فيه أبي عن جدي عن أبيه

عن جده رسول الله (ص) عن جبرئيل عن الله عز وجل ، فقال المترجم في هذا المعنى :

قل لمن حجنا بقول سوانا حيث فيه لم يأتنا بدليل
إن دعاك الهوى إلى نقل ما لم يك عند الثقاة بالمقبول
نحن نروي إذا روينا حديثاً بعد آيات محكم التنزيل
عن أبينا عن جدنا ذي المعالي سيد المرسلين عن جبرئيل
وكذا جبرئيل يروي عن اللـ ـه بلا شبهة ولا تأويل
فتراه بأي شيء علينا ينتمي غيرنا إلى التفضيل

انتهى كلام الأعيان .

أقول : وقد ترجمه الفاضل الأديب الشيخ محمد علي اليعقوبي رحمه الله في كتابه البابليات ج ١ ص ٩١ فقال :

ذكره سيدنا الأمين في ج ١٠ من الأعيان في عداد الأحمديين ، واثبت تقريظه على كشف الغمة ، وأبياته اللامية المتضمنة لحديث الباقر عليه السلام ، ثم أعاد ذكره مكرراً في باب المستدركات من ج ١٨ ص ٤٨٧ في حرف الجيم ، بعنوان : الشيخ جمال الدين بن أحمد الحلي ، اما سهوا أو إحتمالاً منه انه غير المترجم الأول ، وقد قال ـ حفظه الله ـ عند ذكره : حكي عن المفيد في الارشاد : انه أورد له شعراً يشير به إلى مضمون حديث ذكره في سيرة الباقر عليه السلام لكن لم أجده فيها ، ثم ذكر عين اللامية المتقدمة ، ومن المؤسف أن يصرف سيدنا حفظه الله شيئاً قليلاً من وقته الثمين ، في البحث عن أبياته في سيرة الباقر عليه السلام من ارشاد المفيد « ولم يجده فيها » فإن عصر المفيد لم يوجد فيه من العلماء والأدباء من يقال له حلي نسبة الى الحلة التي أنشأت سنة ٤٩٥ ، ونسب اليها أهل العلم والأدب بعد ذلك ، وقد توفي المفيد سنة ٤١٣ ، قبل إنشاء الحلة بأكثر من ثمانين سنة فكيف يوجد بارشاده ما ينسب إلى شاعر حلي ، ويستظهر من تقريظ المترجم لكتاب معاصره بهاء الدين

الأربلي انه من القرن السابع ، ويوشك أن يكون هو الشيخ جمال الدين المعروف المعروف بابن الحداد ، الذي ذكره القمي في الكنى والألقاب وقال عنه : الحلي الشيعي الذي يروي العلويات عن ناظمها ابن أبي الحديد ، فيكون أيضاً هو الذي ذكره صاحب روضات الجنات ص ٣٧٥ بأن له قصيدة يقرظ فيها بعض مؤلفات السيد عبد المطلب عميد الدين المعروف بالعميدي ، إبن أخت العلاّمة ، وتاريخ التقريظ سنة ٧٢١ ، وسماه بالشيخ أحمد الحداد ، وإذا تحقق هذا الإحتمال فهو ممن توفي في الربع الأول من القرن الثامن ، ويكون عمره قد تجاوز التسعين ، انتهى ملخصاً .

ويأتي أيضاً إحتمال اتحاده مع الشيخ جمال الدين أحمد بن يحيى الحلي .

عضد الدولة السلطان أحمد ميرزا

ترجمه تحت هذا العنوان في ص ٢٩٦ ، رقم ١٧٨٦ فقال :

له تاريخ خاقاني ، ينقل عنه بعض المعاصرين في أخبار الأوائل ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته في ج ١٧ ص ٤٢١ ، رقم ٣٥٣٧ ، في باب المستدركات فقال :

أحمد ميرزا عضد الدولة إبن فتح علي شاه القاجاري .

توفي سنة ١٢٥٠ .

من أمراء الدولة القاجارية ، له تاريخ العضدي ، فارسي في أحوال أبيه وذريته مطبوع ، انتهى كلام الأعيان .

وأعاد ترجمته أيضاً في ج ٥٤ ص ٨٧ ، رقم ١١٦٤٤ ، في باب المستدركات ، حيث أورد هناك الترجمة الثانية نفسها .

الشيخ أحمد بن نعمة الله العاملي

ترجمه في ص ٣١٠ ، وتقدم اتحاده مع الشيخ أحمد خاتون المترجم في ج ٩ ، وذلك في ص ١٣١ .

الشيخ أحمد بن نور الدين الكركي

ترجمه في ص ٣٢٣ فقال عن نسبه ما يلي : الشيخ أحمد بن نور الدين بن علي بن عبد العالي العاملي الكركي حفيد المحقق الثاني ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الصواب إنه إبن المحقق الثاني لا حفيده ، لأن نور الدين هو لقبه لا إبنه .

السيد أحمد الأصفهاني الملقب بهاتف

ترجمه في ص ٣٢٤ ، وتقدم اتحاده مع السيد أحمد الأصفهاني المترجم في ج ٧ ، وذلك في ص ١٩٥ .

ميرزا أحمد النيريزي

ترجمه في ص ٣٢٤ ، وتقدم إتحاده مع الميرزا أحمد التبريزي المترجم في ج ٧ ، وذلك في ص ٩٨ .

أحمد بن هارون الفامي

ترجمه في ص ٣٢٥ ، رقم ١٨٠٤ ، وقد أعاد ترجمته تحت هذا العنوان أيضاً في ج ٣٣ ص ٤٣٢ رقم ٦٩٦٣ ، حيث أورد له هناك ترجمة مختصرة عن الترجمة هذه .

جمال الدين أحمد بن يحيى المزيدي الحلي

ترجمه تحت هذا العنوان في ص ٣٣٩ ، رقم ١٨١٤ فقال : وصف بالإجازات بالشيخ السعيد جمال الدين أحمد ، وليس هو من مشائخ الأجازة ،

ولكن ولده رضي الدين أبو الحسن علي من مشايخ الشهيد ويذكر في الإجازات ، ويذكر والده هذا بتبعيته ، ولا نعلم من أحواله غير ذلك ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : في ترجمة الشيخ جمال الدين أحمد بن منيع الحلي من هذا الجزء ، سبقت الإشارة إلى إحتمال اتحاده مع المترجم له موضوع البحث ، وذلك لاحتمال أن يكون يحيى إسم جده ، فنسب إليه بعد حذف اسم أبيه منيع إختصاراً كما هو مألوف ، وقوله هنا عنه : إنه ليس من مشائخ الأجازة ينطبق عليه هناك ، حيث وصف بالأدب والشعر ، ويقرب الإتحاد توافق الزمن في الترجمتين .

أحمد بن يحيى المكتب

ترجمه في ص ٣٥١ فقال : من مشائخ الصدوق يروي عنه في كمال الدين مترضياً ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : ذكره كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ١ من قاموس الرجال ص ٤٤٩ فقال :

لم يعين مورده ، والذي وقفت عليه في الباب السابع من العيون روايته عنه بدون الترضي ، وكونه من العامة غير بعيد ، لرواية الصدوق في غير الفقيه عنهم كثيراً ، ويؤيد سنده عن أحمد بن محمد الوراق ، عن علي بن هارون الحميري ، فليس من رجالنا ، انتهى .

المولى أحمد اليزدي

ترجمه في ص ٣٥١ ، وتقدم إتحاده مع المولى أحمد اليزدي المترجم في ج ٨ ، وذلك في ص ١٠٤ .

أحمد بن يعقوب الأصفهاني

ترجمه في ص ٣٥٢ ، وكناه بأبي جعفر وقال : روى الشيخ في التهذيب

في باب الدعاء بين الركعات عنه عن أبي جعفر أحمد بن علوية ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٥ ص ٢٢٦ فقال أحمد بن يعقوب بن يوسف ، أبو جعفر النحوي المعروف ببرزويه .

أصبهاني سكن بغداد وحدث بها عن أبي العباس الخزاعي ومحمد بن نصير والفضل بن الحباب ، توفي سنة ٣٥٤ ، انتهى ملخصاً .

فعدم إشارته إلى تشيعه ، دليل واضح على بعد ذلك .

السيد أحمد العريضي

ترجمه في ص ٣٨٤ ، رقم ١٨٢٤ فقال : السيد أحمد بن يوسف بن أحمد العريضي الحسيني .

مذكور في طريق العلّامة إلى الشيخ وغيره ، وقد حكم بصحته في آخر الخلاصة ، وفي أمل الآمل : كان فاضلاً فقيهاً عابداً ، روى عنه والد العلامة يوسف بن المطهر الحلي ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : المظنون ظناً قوياً إتحاده مع الذي ترجمه في ج ١٧ ص ٤٠٦ رقم ٣٥٢١ ، في باب المستدركات ، تحت عنوان : السيد أحمد العريضي فقال :

ذكره صاحب الرياض في مشائخ الأجازة للعلّامة الحلي وقال : إن في ذلك كلاماً سبق ، ولما كان الجزء الأول من الرباض مفقوداً لم نطلع على ما ذكره هناك ، انتهى كلام الأعيان .

وهما متحدان مع الذي ترجمه في ج ٥٤ ص ٧١ ، رقم ١١٦١٩ ، في باب المستدركات أيضاً ، حيث أورد له هناك الترجمة الثانية نفسها .

إدريس بن عبد الله بن سعد الأشعري

ترجمه في ص ٤٣٧ ، رقم ١٨٤٧ فقال : قال النجاشي : ثقة له كتاب ،

وفي لسان الميزان : قال الليثي : كان من رجال الشيعة ، أخذ عن جعفر الصادق وروى عن علي الرضا وصنف كتباً يعتمد عليها ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

ونقل الأعيان كلام الشيخ الطوسي عنه في رجاله وفي الفهرست ، ويبدو انه أعاد ترجمته مباشرة في ص ٤٣٨ رقم ١٨٤٨ ، تحت عنوان : إدريس بن عبد الله القمي ، وقد ذكره في تنقيح المقال واحتمل اتحاده مع سابقه ، وعلق على ذلك في ج ١ من قاموس الرجال ص ٤٦١ فجزم بكونهما واحداً إذ قال :

بل اتحاده مقطوع لإقتصار الشيخ على هذا مع كون بنائه على الأستقصاء ، ولأن المشيخة قال : وما كان فيه من إدريس بن عبد الله القمي فقد رويته (إلى أن قال) عن حماد بن عثمان ، عن إدريس بن عبد الله بن سعد الأشعري القمي ، فتراه في أول عنوانه عبر بعنوان الشيخ ، وفي آخره بعنوان الفهرست والنجاشي المقتدم .

إدريس بن يزيد الأودي

ترجمه في ص ٤٤٢ ونقل عد الشيخ له في أصحاب الصادق عليه السلام ، ثم نقل كلام ابن حجر في تهذيب التهذيب في حقه وتوثيقه له ، ولم يشر إلى تشيعه ، وتوثيق إبن حجر يبعد إحتمال تشيعه ، ووروده في رجال الشيخ لا يقرب هذا الإحتمال ، الأمر الذي يرجح خروج المترجم عن موضوع الكتاب .

أدهم بن محرز الباهلي

ترجمه في ص ٤٤٤ فقال : عده الشيخ في رجاله من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، وفي الاصابة ، أدهم بن محرز الباهلي أبو مالك ، ذكره أبو حاتم السجستاني في المعمرين ، وإنه عاش إلى زمن عبد الملك بن مروان فدخل عليه ورأسه كالثغامة ، ا هـ ، وهو يدل على انه من الصحابة ، انتهى كلام الأعيان .

أقـول : بعـد أن تبين عنـده مسلك الشيـخ في رجـالـه ـ كمـا تقـدم في إبراهيم بن خضيب ـ كيف لم يحقق في أمر أدهم هذا ؟ والواقع من حقيقته أنه كان في الدرجة الأولى من لعداوة لأمير المؤمنين عليه السلام ، فقد شهد صفين مع معاوية ، وكان أحد قادة الجيش الذي قاتل التوابين في وقعة عين الوردة كما هو مذكور في كتب التاريخ ، والمؤلف عليه الـرحمة ذكـر عنه ذلـك في كتابـه أصدق الأخبار في قصة الأخذ بالثار ، فقد ذكر في أواسط ص ٢٤٠ عن أرسال ابن زياد له في عشرة آلاف من الجند مدداً للجيش الأموي ، وذكر بعد ذلك عن أخـذه لرأس سليمـان بن صرر الخـزاعي ، ورأس المسيب بن نجيـة الفـزاري وتقديمهما لمروان بن الحكم .

وقد ترجمه إبن عساكر في ج ٢ من تاريخه ص ٣٦٤ فقال ما ملخصه :

هو أحد أمراء الجيش الذين وجهـوا مع عبيـد الله بن زياد لقتـال التوابين الذين قتلوا عند عين الوردة، وكان قد شهد صفين مع معاوية، ولما أتى إلى عبد الملك ببشارة الفتح ، صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أما بعد فإن الله قـد أهلك من رؤوس أهل العـراق ملقح فتنـة ، ورأس ضلالـة سليمان بن صرد ، ألا وان السيوف تركت رأس المسيب بن نجيه خزاريق ، ألا وقد قتل الله من رؤوسهم رأسين عـظيمين ضـالين مضلين ، عبـد الله بن وال وعبـد الله بن سعد .

وقال عبد الملك بن عمير : خرجت يوماً من منزلي نصف النهار والحجاج جالس بين يديه رجل موقف عليه كمة من ديباج ، والحجاج يقول له : أنت من همدان مولى علي تعال سبه ، قال إن أمرتني فعلت ، وما ذاك جزاؤه ، ربـاني صغيراً واعتقني كبيراً ، فما كنت تسمعه يقرأ من القرآن ، قال كنت أسمعه في قيامه وقعوده وذهابه ومجيئه يتلو : فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون ، فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمدلله رب العالمين ، قال : فابـرأ منه ، قـال : أما هـذه فلا سمعته يقول : يعرضون على سبي فيسبوني ، ويعرضـون على البراءة مني فلا

يتبرؤن ، فإني ولدت على الإسلام ، فقال : أما والله ليقومن إليك رجل يتبرأ منك ومن مولاك ، يا أدهم بن محرز ، قم إليه فاضرب عنقه ، فقام إليه يتدحرج كأنه جعل ، وهو يقول : يا ثارات عثمان ، قال : فما رأيت رجلاً كان أطيب نفساً بالموت منه ، ما زاد على أن وضع القلنسوة على رأسه وضربه فندر رأسه رحمه الله تعالى .

أدّي بن عبد الله الحسيني

ترجمه في ص ٢٤٤ وأورد نسبه كاملاً ، ولنذكر محل الشاهد منه وهو ما يلي : عبد الله بن طاهر بن يحي بن الحسين بن عبيد الله الأعرج بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام .

أقول : الصواب في عبد الله بن طاهر هو عبيد الله بالتصغير ، كما في عمدة الطالب ص ٣٢٦ س ١٠ ، والصواب في الحسين بن عبيد الله هو الحسن ، كما في عمدة الطالب ص ٣٢٤ س ٤ ، وهو حفيد عبيد الله لا ابنه ، فقد سها وحذف إسم والده جعفر الحجة كما يعلم من عمدة الطالب أيضاً ، والصواب في الأعرج انه إبن الحسين الأصغر إبن علي بن الحسين عليهما السلام كما في عمدة الطالب أول ص ٣٠٥ .

أرطاة بن الأشعث البصري

ترجمه في ص ٤٥٠ ، ونقل عد الشيخ له في أصحاب الصادق عليه السلام ، ونقل ترجمته عن ميزان الإعتدال ولسان الميزان ، ولم يشر صاحباهما إلى تشيعه ، وقد تقدم غير مرة ان هذا يضعف صلة المترجم له بموضوع الكتاب ، وقال مثل هذا في أرقم بن شرحبيل إذ ترجم له في ص ٤٥٢ .

إسامة بن أبي عبد الله العلوي

ترجمه في ص ٤٧٣ ، رقم ١٨٧٣ فقال : شمس الدين المرتضى أسامة بن أبي عبد الله بن علي .

توفي في رجب في مشهد علي عليه السلام سنة ٤٧٢ .

تولى نقابة العلويين في بغداد سنة ٤٥٤ ، فصاهر بني خفاجة وانتقل معهم إلي البرية ، انتهى كلام الأعان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمنه في ج ١١ ص ٣ ، رقم ١٨٧٩ فقال :

نجم الدين أسامه بن النقيب شمس الدين أبي عبد الله أحمد الحسيني .

توفي في رجب سنة ٤٧٢ .

في عمدة الطالب : ولي النقابة سنة ٤٥٢ ، وقلت رغبته فيها فاستعفى بعد أربع سنين ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

وقد أورد مستدركاًعلى هذه الترجمة في ج ١٤ أواخر ص ٥٩٩ فقال :

المرتضى شمس الدين أبو الفتح أسامة بن أبي عبد الله بن علي .

الظاهر أنه هو المذكور في أول ج ١١ ،قال إبن الأثير في حوادث سنة ٤٥٣ : فيها تول شمس الدين أسامة بن أبي عبد الله بن علي نقابة الطالبيين ببغداد ، ولقب المرتضى ، وقال في حوادث سنة ٤٥٦ : كان المرتضى أبو الفتح أسامة فد استعفى من النقابة وصاهر بني خفاجة وانتقل معهم إلى البرية ، وتوفي في رجب سنة ٤٧٢ ، بمشهد أمير المؤمنين علي عليه السلام ، ا هـ ، لكن هنا لقب شمس الدين ، وهناك لقب نجم الدين ، وأبوه شمس الدين ، انتهى كلام الأعيان .

فاتحادهما ظاهر جلي ولا يختلفان بغير تاريخ توليه النقابة ، حيث يختلف التاريخان سنتين ، كما يحصل في كثير من التواريخ ، والظاهر أن الصواب ما نقله عن ابن الأثير والله أعلم،واختلافهما في اللفب بينه المؤلف قدس سره في مستدرك الترجمه الثانية ، والصواب في لقبه نجم الدين ولقب أبيه شمس الدين ، كما ذكره في عمدة الطالب ص ٢٦٩ .

أسامة بن زيد بن حارثة

ترجمه في ص ٤٧٤ وما بعدها وقال عنه في ص ٤٨٩ ما يلي : لا شك أنه حصل منه خطأ في قتله الرجل الذي أظهر الإسلام ، وفي تخلفه عن انفاذ أمر رسول الله (ص) في المسير بالجيش ، وفي تخلفه عن بيعة علي عليه السلام ان صح ، وفي عدم قتاله معه، وفي عدم صحة العذر الذي اعتذر به عن ذلك ، أما قتله من أظهر الإسلام فقد تاب منه وندم حتى حلف أن لا يقاتل من يظهر الشهادتين طول عمره ، وأما تخلفه عن علي عليه السلام فقد روي عن الباقر عليه السلام انه رجع ، وعن كتاب سليم بن قيس انه قال : إن الناس بايعت علياً عليه السلام طائعين غير مكرهين ، غير ثلاثة رهط بايعوه ثم شكوا في القتال معه وقعدوا في بيوتهم ، محمد بن مسلمة وسعد بن أبي وقاص وابن عمر وأسامة بن زيد سلم بعد ذلك ورضي ودعا لعلي عليه السلام واستغفر له وبريء من عدوه، وشهد أنه على الحق، ومن خالفه ملعون حلال الدم، ا هـ . ويشهد لرجوعه وحسن حاله عطف الطالبيين عليه وانتصارهم له ، وتعصب بني أميه عليه وانتصارهم لخصمه في مخاصمته مع عمرو بن عثمان ، وتحامل مروان عليه واساءته القول فيه حين كان يصلي ، ولم يحضر معه الصلاة على الجنازة ، وقضاء الحسين عليه السلام دينه وتكفينه أياه ، وأمر أمير المؤمنين عليه السلام أن يعوض عن عطائه من ماله بالمدينة، واظهاره العذر له ترك القتال معه ، ويشهد لميله إلى أمير المؤمنين عليه السلام قوله له : لو كنت في فم أسد لدخلت معك ، وقوله : لو أدخلت يدك في فم تنين لأدخلت يدي معها ، فالمترجح دخوله في موضوع الكتاب والله أعلم ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : لا قيمة لأقواله المروية هذه مع ثبوت تخلفه عن بيعته عليه السلام ، فتوقفه المرتبط بتوقفه عن المسير بالجيش أيام النبي (ص) وبسلوكه السياسي طوال المدة بين موقفيه هذين . . توقفه المتصل بتاريخه هذا بفقد أقواله هذه بمعناها في صدد إثبات تشيعه ، ويضع على عده شيعياً أكثر من علامة استفهام .

مع أعيان الشيعة الجزء الحادي عشر

أسباط بن محمد بن عمرو القرشي

ترجمه في ص ٢٩ وما بعدها ونقل أقوال رجال السنّة في حقه ، عن ميزان الإعتدال للذهبي ، وتاريخ بغداد للخطيب ، وتهذيب التهذيب لإبن حجر العسقلاني ، وقال في أول ترجمته ما يلي :

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وترجمه كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ١ من قاموس الرجال ص ٤٧٣ فقال .

نقل عد الشيخ له في أصحاب الصادق (ع) وقال : ظاهره اماميته ، وإذا إنضم إليه توثيق إبن معين له على نقل الذهبي عن مذهبه ظاهر في عاميته ، وكذلك عنونه الخطيب وسكت عن مذهبه ، ثم إن قول الشيخ : اسباط بن محمد بن عمرو وهم ، فجده عبد الرحمن كما يفهم من الخطيب ، فقد عنونه قائلاً : اسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة أبو محمد القرشي ، مولى السائب بن يزيد من أهل الكوفة ، والظاهر أن الشيخ رأى إسباط بن محمد أبي عمرو فقرأه اسباط بن محمد بن عمرو ، فقد قال الخطيب : أبو عمرو القاص واسمه محمد وهو أبو اسباط ، وبالجملة لا ريب في عاميته ، انتهى ملخصاً .

إسحاق بن إبراهيم الجعفي

أورده في ص ٣٦ فقال : ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وأورده كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ١ من قاموس الرجال ص ٤٧٥ فقال :

ومثله في رجال البرقي ، ومنه يصح إستظهار إماميته لا من عنوان الشيخ

إسحاق بن إبراهيم الحضيني

ترجمه في ص ٣٧ وما بعدها فقال : قال الكشي : (في الحسن والحسين الأهوازيين) الحسن والحسين إبنا سعيد بن حماد مولى علي بن الحسين صلوات الله عليهم ، وكان الحسن بن سعيد هو الذي أدخل إسحاق بن إبراهيم الحضيني وعلي بن الريان بعد إسحاق إلى الرضا عليه السلام ، وكان سبب معرفتهم لهذا الأمر ، ومنه سمعوا الحديث وبه عرفوا ، وكذلك فعل بعبد لله بن محمد الحضيني وغيرهم حتى جرت الخدمة على أيديهم ، ا هـ محل الحاجة ، وقال العلامة في الخلاصة : إسحاق بن إبراهيم الحضيني ، جرت الخدمة على يده للرضا عليه السلام ، وكان الحسين بن سعيد هو الذي أوصل إسحاق بن إبراهيم إلى الرضا عليه السلام حتى جرت الخدمة على يده ، وعلي بن مهزيار بعد إسحاق بن إبراهيم ، وكان سبب معرفتهم لهذا الأمر ، فمنه سمعوا الحديث ، وبه يعرفون ، وكذلك فعل بعبد الله بن محمد الحضيني ، هذا جملة ما وصل إلينا في هذا الرجل ، والأقرب قبول قوله ، ا هـ . ولا يخفى أن كلام العلامة مأخوذ من كلام الكشي ، لكن في الخلاصة علي بن مهزيار وفي رجال الكشي بدله علي بن الريان ، فلا شك أنه أبدل أحدهما بالآخر ، مع أن كلام منهما يصح أرادته ، لأنه معاصر للرضا عليه السلام ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وترجمه كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ١ من قاموس الرجال ص ٤٧٥ فقال :

وعده البرقي أيضاً في أصحاب الجواد (ع) ممن أدركه من أصحاب الرضا (ع) قائلاً : وكان الحسن بن سعيد الذي أوصل إسحاق بن إبراهيم إلى الرضا (ع) حتى جرت الخدمة على يديه ، وعلي بن مهزيار من بعد إسحاق بن إبراهيم ، وكان سبب معرفتهم لهذا الأمر ، فمنه سمعوا الحديث وبه يعرفون ، وكذلك فعل بعبد الله بن محمد الحضيني وغيرهم .

واخذ كلامه في الخلاصة منه لا من الكشي ، فلا يرد عليه أعتراض

المصنف بأن في الكشي علي بن الريان ، والخلاصة بدله بعلي بن مهزيار .

وما في رجال البرقي من علي بن مهزيار هو الصحيح دون ما في رجال الكشي من علي بن الريان ، لأن إبن الريان لم يدرك الرضا عليه السلام حتى يصح أن يقال إن الحسن بن سعيد أوصله اليه عليه السلام ، فإن أول من أدركه علي بن الريان هو الهادي عليه السلام .

وأما فقرة (وكان سبب معرفتهم لهذا الأمر ومنه سمعوا الحديث وبه عرفوا) فالظاهر أنها كانت بعد قوله (وكذلك فعل بعبد الله بن محمد الحضيني وغيرهم) وحرفها النساخ عن موضعها ، فالتحريف في رجال البرقي أيضاً كثير ، وإن لم يكن بقدر رجال الكشي ، انتهى ملخصاً .

إسحاق بن أبي جعفر الكوفي الفراء

ترجمه تحت العنوان في ص ٣٩ فقال : ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : ودكره كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ١ من قاموس الرجال ص ٤٧٧ فقال :

والذي وجدت إسحاق بن جعفر .

إسحاق بن بشر الكاهلي

ترجمه في ص ٦٣ فقال : إسحاق بن مقاتل أبو يعقوب الكاهلي الكوفي .

مات سنة ٢٢٨ .

ذكره الخطيب في تاريخ بغداد وقال : يروي عن جماعة أحاديث منكرة ، ونقل تكذيبه عن أبي بكر بن أبي شيبه ، وعن سهل بن أحمد الواسطي أنه متروك الحديث وذكر له الذهبي في ميزانه ترجمة طويلة ، ونقل تكذيبه عن جماعة ممن ذكرهم الخطيب وروى له حديثاً طويلاً في ملاقاة هامة بن الهيم بن

لاقيس بن إبليس الجني للنبي (ص) وكذبه فيه ، ثم قال في آخر الترجمة : وروى الأصم عن إبراهيم بن سليمان الحمصي : أنبأنا إسحاق بن بشر : أنبأنا خالد بن الحارث عن عوف عن الحسن عن أبي ليلى الغفاري ، سمع النبي(ص) يقول : ستكون فتنة بعدي ، فالزموا علياً فإنه أول من يراني ، وأول من يصافحني يوم القيامة ، وهو معي في السماء العليا ، وهو الفاروق بين الحق والباطل ، ا هـ .

فيمكن أن يكون إسحاق بن بشر الذي في سند هذا الحديث هو صاحب الترجمة ، وهو الظاهر ، ويمكن أن يكون غيره للإقتصار على إسمه وإسم أبيه وعلى كل حال فيمكن إستظهار تشيعه من روايته لهذا الحديث ، لا سيما مع كونه كوفياً ، والغالب على أهل الكوفة التشيع ، ويمكن أن يكون تكذيبه لروايته مثل هذا الحديث ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : كيف استظهر أن الذي في سند الحديث المذكور هو صاحب الترجمة دون أن يجزم بذلك ؟ فبعد أن ذكر هذا السند في ترجمته في لسان الميزان ثبت أنه هو المقصود فيه ، والظاهر أن الحسن المذكور في هذا السند هو الحسن البصري ، ووضوح بعد تشيع المذكور من البديهيات الواضحة ، وهذا ينفي الإستدلال على تشيع صاحب العنوان من وروده في هذا السند ، ويؤكد بعد تشيعه أن الخطيب والذهبي لم يشيرا إلى ذلك ، فعادتهما أن يبينا ذلك في ترجمة كل شيعي يذكرانه ويقذعا في مسبته ويقرنا عيوبه بتشيعه ، فحيث إنهما طعنا فيه ولم يشيرا إلى تشيعه ، ثبت لدينا بعد ذلك .

والإستدلال على تشيعه لكونه كوفياً غير وارد ، وتقدم في مقدمة الكتاب إثبات بعد أكثر أهل الكوفة عن التشيع .

والظاهر أن (لاقيس) سهو أو غلط مطبعي صوابه قيس .

إسحاق بن بشير النبال

ترجمه في ص ٦٤ فقال : ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر وفي أصحاب الصادق عليهما السلام انتهى كلام الأعيان .

أقول : وذكره كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في قاموس الرجال ج ١ ص ٤٨٣ فقال :

وعده البرقي أيضاً ، ومن عنوانه يستظهر إماميته ، لا من عنوان الشيخ كما قال المصنف لأنه أعمّ .

صفي الدين الأردبيلي

صفي الدين إسحاق بن جبرئيل ، جد السلاطين الصفوية .

ترجمه في ص ٦٥ ، رقم ١٩١١ ، وقد أعاد ترجمته في ج ١١ أيضاً ص ٥٦٣ رقم ٢١٢٨ ، حيث أورد له هناك نفس الترجمة الأولى ، وقد قال في حاشية الثانية : أخر عن محله سهواً ، فيعلم من هذا أنه سها عن الترجمة الأولى .

إسحاق الجلاب

ترجمه في ص ٧٢ وقال في أوائل ترجمته ما يلي : عن جامع الرواة إنه من أصحاب الحسن العسكري عليه السلام .

أقول : وذكر كذلك عنه في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ١ من قاموس الرجال ص ٤٨٥ فقال : بل قال الجامع إنه من أصحاب الهادي عليه السلام .

إسحاق بن الحسن التمار

ترجمه في ص ٧٥ فقال : إسحاق بن الحسن بن بكران العقراني التمار .

قال النجاشي : كثير السماع ، ضعيف في مذهبه ، رأيته بالكوفة وهو مجاور ، وكان يروي كتاب الكليني عنه ، وكان في هذا الوقت غلوا (كذا) فلم أسمع منه شيئاً ، له كتاب الرد على الغلاة ، وكتاب نفي السهو عن النبي (ص) وكتاب عدد الأئمة عليهم السلام ، وقال البهبهاني في التعليقة : تأليفه كتاب الرد على الغلاة يشعر بعدم غلوه ، ولعل رميه به لتأليفه كتاب نفي السهو عن

النبي (ص) فإنهم كانوا يعدون ذلك غلواً كما هو عند معظم القدماء كما يظهر من الفقيه ، فلا وثوق بالحكم في غلوه ، وروايته لكتاب الكليني يدل على انه من مشائخ الأجازة وهو يشير إلى الوثاقة ، ا هـ ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وترجمه كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ١ من قاموس الرجال ص ٤٨٥ فقال :

قلت : أنهم خبطوا في فهم كلام النجاشي فوقعوا في حيص بيص ، فظنوا أن النجاشي قال : كان غالياً ، فردوا عليه بأنه كيف كان غالياً وله كتاب في الرد على الغلاة ، مع أن النجاشي إنما قال : إن رواية الرجل في عصري وفي هذا الوقت الذي رأيته فيه بالكوفة ، وإن كانت سنداً عالياً ـ وهو أمر مهم يرغب فيه ـ إلّا إني لم أسمع منه شيئاً ألّا الكافي ولا غيره لضعف مذهبه .

ويكون قول النجاشي هنا في إسحاق هذا : وكان في هذا الوقت غلواً نظير قوله في أستاذه أحمد بن عبد الواحد الذي لقي إبن الزبير سنة ٣٤٨ : وكان غلواً في الوقت .

هب انهما قرءا قول النجاشي علوا بالعين المهملة ، غلوا بالعين المعجمة هل يصح أن يقول النجاشي : كان اسحاق في هذا الوقت غلواً ، وإنما حق المعنى الذي فسر كلام النجاشي به أن يقول : كان مستقيماً وصار في هذا الوقت غالياً .

ثم أغرب المصنف نفسه في تفسير قول النجاشي : وكان في هذا الوقت غلواً فلم اسمع منه شيئاً ، أكثر من الوحيد والتكملة فقال : غرضه أنه لم يكن غالياً ، لكن لما كانت رواية كتاب الكليني المتضمن لجملة من شؤون الأئمة عليهم السلام في هذا الوقت غلواً ، رأيت أن روايتي عنه لا نتيجة فيها لأنهم لا يقبلونها ، بل وقد أتهم بالغلو بسبب ذلك ، فلذلك تركت الرواية عنه ، وهو كما ترى بلا محصل ، ومن كان منكراً للكافي وقد اتفقوا على أنه لم يصنف مثله ، ولقد شحن مثل المفيد كتاب ارشاده من أخباره في شؤونهم ، والكافي تضمن

في باب من تكلم في صلاته أخبارا كثيرة في سهو النبي (ص) في صلاته ، فكيف يقال للنجاشي : ضعيف في مذهبه ، وتعلقوا بقوله : وكان في هذا الوقت غلواً محرفين للفظه ، خاطبين في معناه ، انتهى .

أقول : ضعف الأدب التطبيقي ، أو ضعف العناية بالأداء ، أشغل القدماء رحمهم الله بنقاش لفظي إستأثر بأكبر جهدهم ، وحمل إنتاجهم غموضاً قلل نفعه ، ومهما يكن من شيء فمذهب « القاموس » في هذه الضجة البابلية ، أقرب ألى الواقع من أمر إسحاق بن التمار .

إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة المدني

ترجمه في ص ٨٠ ، وذكر أن الشيخ ذكره في أصحاب علي بن الحسين وولده الباقر عليهما السلام ، ونقل كلام علماء أهل السنّة في حقه ، وقد مدحوه كلهم ووصفوه بالوثاقة والتقدم في الحديث ، ولم يشر واحد منهم إلى تشيعه ، فيكون ذكر الشيخ له كما تقدم في إبراهيم بن خضيب .

اسحاق بن محمد الحضيضي

ترجمه في ص ١٢٠ فقال : ذكره الشيخ في أصحاب الرضا عليه السلام ، قال الميرزا في رجاله : ربما كان هو الثقة المتقدم من رجال الكاظم عليه السلام ، وقال البهبهاني في التعليقة : يحتمل اتحاده مع إسحاق بن إبراهيم كما أشرنا إليه فيه ، ولا يمكن أن يكون الثقة المتقدم لما سيجيء في الحسين بن سعيد أنه أوصله الى الرضا عليه السلام ، وكان سبباً لمعرفته هذا الأمر ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وذكره كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ١ من قاموس الرجال ص ٥٠٤ فقال :

أقول : ما ذكره خبط وخلط ، وكذلك ما احتمله الوحيد ، فإن هذا عده الشيخ في أصحاب الرضا عليه السلام بلا ريب ، وذاك عده في أصحاب الجواد عليه السلام قائلا : لقي الرضا عليه السلام بلا ريب ، وادعى عد ذاك في

أصحاب الرضا عليه السلام أيضاً في بعض النسخ ، فكل منهما أصله محقق ، وذكر هذا في أصحاب الرضا (ع) أيضاً محقق ، كذكر ذاك في أصحاب الجواد (ع) وكونه من أصحاب الرضا (ع) بعد قوله في أصحاب الجواد (ع) : لقي الرضا عليه السلام محقق ، سواء كان عنوانه في أصحاب الرضا (ع) أيضاً أم لا ، وعلى فرض ذكره أيضاً في أصحاب الرضا (ع) لا معنى لاتحاد اسحاق بن ابراهيم الحضيضي وإسحاق بن محمد الحضيضي إلّا أن يثبت أن إسم أبي واحد منهما تحريف بالآخر ، ومن أين ذلك ، ورد المصنف بالذكر له في أول الباب وآخر الباب غلط ، فإن ذلك يقال فيما لو كرر عنوان إسحاق بن محمد في أول الباب وآخره ، فأي بعد في أن يكون في أصحاب الرضا (ع) إسحاق بن إبراهيم الحضيضي ، وإسحاق بن محمد الحضيضي . انتهى ملخصاً .

إسحاق بن محمد التمار

ترجمه في ص ١٢٠ فقال : إسحاق بن محمد بن علي بن خالد المقري التمار .

ذكره الشيخ في رجاله وقال : عن أحمد بن حازم الغفاري ، عن يوسف بن كليب المسعودي ، عن يحيى بن سالم ، روى عنه محمد بن نوح ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وذكره كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ١ من قاموس الرجال ص ٥٠٤ بما يلي :

أقول : بل قال : إبن نوح لا محمد بن نوح ، وكيف يقول : محمد بن نوح واسم إبن نوح أحمد .

إسحاق بت منصور السلولي

ترجمه في ص ١٢١ نقلاً عن تهذيب التهذيب ، وقد قال عنه : كان فيه تشيع ، وهذا التعبير وحده لا يدل على دخوله في موضوع الكتاب ، كما بيناه في المقدمة .

إسحاق بن يسار المدني

ترجمه في ص ١٢٥ ونقل عد الشيخ له في أصحاب علي بن الحسين عليهما السلام ، ثم نقل عن تهذيب التهذيب كلام مشاهير أهل السنة في حقه ، ولم يشر واحد منهم إلى تشيعه ، وهذا ما يضع تشيعه موضع نظر .

أسد بن إبراهيم بن كليب السلمي

ترجمه في ص ١٢٧ ، رقم ١٩٧٢ ، وقد أعاد ترجمته في ج ١٥ ص ٤٩٠ رقم ٣١٢٢ في باب المستدركات .

الشيخ أسد الله الزنجاني

ترجمه في ص ١٤٥ ، رقم ١٩٩٠ ، ذكر إنه ولد في ١٩ رمضان سنة ١٢٧٢ ، وتوفي في النجف الأشرف ١٠ رجب سنة ١٣٥٤ ، وقد أعاد ترجمته في ج ١٧ ص ٤٦٦ رقم ٣٥٧٥ ، وأرّخ ولادته فيها في ١٩ رمضان سنة ١٢٨٢ ، ووفاته في ٩ رجب سنة ١٣٥٤ ، ويلاحظ إختلاف الترجمتين بتاريخ الولادة فقط ، والصواب ما جاء في الترجمة الثانية ، وفقا لما جاء في ج ١ من نقباء البشر ص ١٤٠ .

إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق الكوفي

ترجمه في ١٨٤ فقال: ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام ، وروى الشيخ في التهذيب في باب ميراث إبن الملاعنة عن عبيد الله بن عيسى العبسي عنه ، وفي باب الذبح منه عن عبد الله بن موسى عنه ، وفي باب تلقين المحتضر عن عمرو بن أيوب عنه ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وذكره كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٢ من قاموس الرجال ص ٤ فقال :

قلت: بل في ميراث التهذيب: عبيد الله بن موسى كذبحه والثلاثة (عن إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق) لا إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق ، كما

قال ، والمراد بأبي إسحاق فيه : السبيعي ، كما صرح به في باب تلقينه .

ثم الظاهر زيدية هـذا ، لأن خبره ذاك عن أبي إسحـاق السبيعي ، عن عمرو بن خالـد ، عن زيد بن علي ، وظـاهر الخـطيب عاميتـه ، حيث عنونـه وسكت عن مـذهبه . ونقـل عن أحمد بن حنبـل تـوثيقـه ، وروى تـولـده مئـة وموته سنة إحدى وستين ومئة ، انتهى ملخصاً .

اسعد بن حمد بن أحمد القاشاني

ترجمه في ص ١٩٥ فقال : فاضل وجيه قاله منتجب الدين ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الصواب إنه قال عنـه وجه ، وتقـدم إتحاده مـع أحمد بن أسعـد القاشاني المترجم في ج ٧ ، وذلك في ص ٩٤ .

أسعد بن زرارة الخزرجي

ترجمه في ص ١٩٦ وما بعدها ، وقد ذكره إنه توفي في السنة الأولى من الهجرة .

أقول : من الواضح أن تاريخ المذاهب متـأخر عن وفـاة أسعد هـذا ، فيكف يصح تصنيفه شيعيـاً قبل إنبثـاق التشيع ؟ نعم قـد يجاب بـأن التخطيط الحـزبي كان مـوجوداً بوجود الكتـل التي تظهـر انقسامهـا في حياة النبي (ص) بنشاطات معينة كانت تتمايز فيها فئات الكتـل ، نعم هذا صحيـح ولكن يجب دعم تشيع هذا ، أو عمرية ذاك ، بدليل من سلوك المنسوب إليهما ، وهو يتوفر في جـذور التشيع ، كسلمـان وأبي ذر وعمار ، فلو مـات أحـد هؤلاء مستهـل الهجرة ، لأمكن عده شيعياً دون جدال ، فهل كان أسعد يتمتع بمثل هذا الإلتزام في ميزان النضال ؟ إننا نشك بهذا ، وإن علمنا أن الأنصار ـ وهو منهم ـ كـانوا في البـدء أقرب إلى أميـر المؤمنين عليه السـلام منهم إلى أي زعيم من زعماء الأحزاب المتشكلة بعد إنتصار « المدينـة » وتفوق الإسـلام ، على أن الأنصار

أنفسهم شكلوا كتلة الوسط في المعروف المشهور من حركات تلك المرحلة التاريخية .

أسعد بن عبد القاهر الأصبهاني

ترجمه في ص ٢٠٠ وما بعدها وقال في أول ترجمته ما يلي : توفي في صفر سنة ٦٣٥ .

يروي عنه علي بن موسى بن طاووس جميع الكتب والأصول والمصنفات في سنة ٦٣٥ ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : سها هنا في تاريخ وفاته ، واشتبه عليه ذلك بتاريخ رواية السيد علي بن طاوس عنه ، فإنها كانت في صفر من تلك السنة ، كما في ج ٣ من خاتمة مستدرك الوسائل ص ٤٧٣ للعلّامة النوري ، نقلاً عن الفلاح للسيد علي بن طاووس .

إسكندر بك المنشيء

ترجمه في ص ٢٠٥ فقال : كان حياً سنة ١٠٣٨ ، وكان كاتباً عند الشاه عباس الصفوي الثاني انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : الصواب انه كان كاتباً عند الشاه عباس الأول ، لأنه ألف بإسمه كتاب تاريخ عالم آراي عباسي ، الذي كان تأليفه في السنة المذكورة ، وابتداء سلطنة الشاه عباس الثاني في سنة ١٠٥١ ، كما هو مذكور في أحواله .

أسماء بنت عقيل بن أبي طالب

ترجمها في ص ٢١٩ ، رقم ٢٠٣٨ فقال : قال إبن شهر أشوب في المناقب : إنه لما قتل الحسين عليه السلام خرجت أسماء بنت عقيل تنوح وتقول :

ماذا تقولون إن قال النبي لكم	يوم الحساب وصدق القول مسموع
خذلتم عترتي أو كنتم غيبا	والحق عند ولي الأمر مجموع

أسلمتموه بأيدي الظالمين فما ... منكم له اليوم عند الله مشفوع
ما كان عنه غداة الطف إذ حضروا ... تلك المنايا ولا عنهن مدفوع

أقول : المظنون ظناً قوياً كونها نفس التي ترجمها في ج ١٤ ص ١٦٩ رقم ٢٦٩٦ تحت عنوان : بنت عقيل بن أبي طالب ، فقد ذكر عنها أيضاً إنها خرجت تنوح وترثي الحسين عليه السلام ، وذكر هناك أبياتاً غير هذه الأبيات ، ومطلعها صدر البيت الأول ، ويبدو أن إختلاف المرثية بعد المطلع في الترجمتين ، راجع إما إلى إختلاف الرواية ، وإما إلى كونها كررت إنشادهما بالتغيير .

إسماعيل بن آدم الأشعري

ترجمه في ص ٢٣٢ فقال : إسماعيل بن آدم بن عبد الله بن سعد الأشعري .

يأتي إسماعيل بن سعد الأشعري ، قال الشهيد الثاني في حواشي الخلاصة : لا يبعد أنه هو هذا ، وربما كان اختصاراً للنسب لا للمغايرة وجزم بذلك حفيده المحقق الشيخ محمد وقال : فيجتمع له تزكية الشيخ والنجاشي ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وترجمه كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٢ من قاموس الرجال ص ٧ فقال :

وأما نقله عن الزين (أي زين الدين الشهيد الثاني) من احتماله كونه إسماعيل بن سعد اختصاراً في النسب فلا شاهد له ، والإختصار في مثله غلط ، وإنما يصح في المنسوب إلى مثل بابويه وقوليه مثلاً .

إسماعيل بن إبراهيم الأحول

ترجمه في ص ٢٤١ وما بعدها ، ونقل في أوائل ص ٢٤٢ قول أبي داود عنه : شيعي ، وهذا التعبير وحده لا يطمأن منه إلى تشيعه بالمعنى المصطلح في العصور المتأخرة كما بيناه في المقدمة .

إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر

ترجمه في ص ٢٤٤ نقلاً عن ميزان الأعتدال ، وقد نقل كلام علماء الرجال من أهل السنّة فيه ، وقد ذمّه جميعاً وسكتوا عن مذهبه ، فلو كان شيعياً لما أغفلوه ولعابوه .

إسماعيل أبو أحمد الكاتب

ترجمه في ص ٢٤٥ فقال : ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر عليه السلام ، كما عن نسختين مصححتين ، ولكن الميرزا في منهج المقال والوسيط جعله من أصحاب الصادق عليه السلام ، وكذا عن جامع الرواة ، وقد قيل : أن الصواب كونه من رجال الباقر عليه السلام ، وأن رجال الصادق عليه السلام من كتاب الشيخ خالية عنه ، وما في النسخة المطبوعة من المنهج من جعله أبو حامد تحريف ، والصواب أبو أحمد ، كما هو كذلك كما في الوسيط ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وترجمه كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٢ من قاموس الرجال فقال :

أبو أحمد في رجال الشيخ ليس بكنية بل بمعنى والد أحمد الكتاب ، ويشهد لما قلنا خبر معرفة كبائر من لا يحضره الفقيه (أحمد بن إسماعيل الكاتب عن أبيه عن محمد بن علي عليه السلام) انتهى .

إسماعيل بن أبي الحسن الحسيني الجرجاني

ترجمه في ص ٢٤٥ ، رقم ٢٠٥٢ فقال : له كتاب الأعراض الطبية والمباحث العلائية ، أهداه إلى مجلس العلاء ، فارسي في الطب ، هكذا وجدنا في مسودة الكتاب ، ولا نعلم الآن من أين نقلناه ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : المظنون ظناً قوياً إتحاده مع الذي ترجمه في ج ١١ أيضاً ص ٢٨١ رقم ٢٠٨٣ فقال :

السيد الأمير الإمام المرتضى زين الدين إسماعيل بن الحسين بن الحسن الحسيني الجرجاني الطبيب المشهور .

له من المؤلفات :

١ ـ مختصر في الطب .

٢ ـ الذخيرة الخوارزم شاهية .

٣ ـ الأعراض الطبية والمباحث العلائية فارسي كبير ، كذا في كشف الظنون ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

وهما متحدان مع الذي ترجمه في ج١٦ ص ٥٥٤ ، رقم ٣٣١٧ ، في باب المستدركات ، فقد ذكر هناك ترجمة مختصرة عن الثانية .

والثلاثة متحدون مع الذي ترجمه في ج ٥٤ ص ١٠٩ ، رقم ١١٦٧٩ ، في باب المستدركات أيضاً ، حيث ذكر هناك الترجمة الثالثة نفسها .

إسماعيل بن أمية

ترجمه في ص ٢٥٦ وذكر أن الشيخ عده في رجاله من أصحاب علي بن الحسين عليه السلام ، ونقل عن تقريب إبن حجر ومختصر الذهبي أقوال علماء الرجال من أهل السنّة في حقه ، ولم يشر واحد منهم إلى تشيعه ، والمأخذ في هذا مبين غير مرة فيما تقدم .

إسماعيل بن جابر الجعفي أو الخثعمي

ترجمه في ص ٢٦١ فقال : قال النجاشي : روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام ، وهو الذي روى حديث الأذان ، وقال الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر عليه السلام : اسماعيل بن جابر الخثعمي الكوفي ، ثقة ممدوح له أصول رواها عنه صفوان بن يحيى فظهر مما سمعت أن منهم من وصفه بالجعفي ومنهم بالخثعمي وفي منهج المقال : الجعفي أصح ، وأبوه جابر مشهور به معروف ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : ترجمه في ج ٢ من قاموس الرجال ص ١٨ ، معلقاً على ترجمته في تنقيح المقال فقال :

قلت : تحقيق المقام بعون الملك العلام ، ان لنا إسماعيلاً جعفياً وهو إسماعيل بن عبد الرحمن ، ذكره المشيخة والشيخ والبرقي ، وكذا النجاشي في عنوان إبن أخيه بسطام بن الحصين بن عبد الرحمن الجعفي ، ولنا إسماعيلاً خثعمياً ، وهو إسماعيل بن جابر ، ذكره الشيخ في أصحاب الباقر عليه السلام ، وأصحاب الصادق عليه السلام ، ووصف الكشي والنجاشي والبرقي إسماعيل بن جابر الجعفي وهم .

كما أن قول النجاشي : وهو الذي روى حديث الأذان ، ومراده عدد فصوله وعدد فصول الاقامة ليس بصحيح ، فروى الكليني عن إسماعيل الجعفي قال : سمعت أباجعفر عليه السلام يقول : الأذان والاقامة خمسة وثلاثون حرفاً ، وقد عرفت اعترافه بإسماعيل بن عبد الرحمن الجعفي ، فاسماعيل الجعفي في الخبر هو .

فإن قيل : ان الكافي روى عن إسماعيل بن جابر أن أبا عبد الله عليه السلام كان يؤذن ويقيم غيره ، قلت : قد عرفت أن المنصرف من رواية الأذان رواية عدد فصوله ، مع أنه لو كان هو المراد يكون قوله أيضاً خطأً ، لأنه نظير خبر الكشي الأول المراد به اسماعيل بن جابر الخثعمي .

ومما يوضح أن إسماعيل الجعفي هو إسماعيل بن عبد الرحمن لا اسماعيل بن جابر ، إن حدود الزنا في التهذيب روى خبراً واحداً تارة عن إسماعيل الجعفي واخرى عن إسماعيل بن عبد الرحمن الجعفي ، وذاك الخبر مضمونه إذا وطأ أحد الشريكين الجارية يضرب نصف الحد ، ويغرم نصف القيمة لشريكه لو أحبلها .

ومما يدل على نفي إسماعيل بن جابر الجعفي الذي قاله الكشي والنجاشي زائداً على ما تقدم ،أنه لو كان الأمر كما قالا كان إسماعيل الجعفي

مشتركا بين نفرين ، هو إسماعيل بن عبد الرحمن الجعفي الآتي ، فإنه محقق متفق عليه فيكون التعبير في الأخبار المتقدمة بإسماعيل الجعفي من دون ذكر الأب غلطاً لحصول الإلتباس لكونهما في عصر واحد ، بل راويهما واحد ، فروى المشيخة عن كل من إسماعيل بن جابر ، وإسماعيل بن عبد الرحمن الجعفي بتوسط صفوان ، انتهى ملخصاً .

وقد أعرضنا عن أدلة غير هذه كثيرة أفاض بذكرها ، ولا نرى فائدة بنقلها .

إسماعيل بن جعفر بن كثير المدني

ترجمه في ص ٢٦٦ وما بعدها ، وذكر أن الشيخ ذكره في أصحاب الصادق عليه السلام ، وأورد عن مختصر الذهبي وتاريخ بغداد وتهذيب التهذيب كلام علماء الجرح والتعديل من أهل السنّة في حقه ، وقد سكتوا كلهم عن مذهبه ، والمأخذ في هذا عاد واضحاً .

الشيخ إسماعيل بن حامد

ترجمه في ص ٢٧٩ تحت عنوان : الشيخ إسماعيل بن حامد خادم قبة الصفا وذكر أنه كان حياً سنة ١٢١٨ ، حيث أورد له أبياتاً في تاريخ مولود ولد في تلك السنة وقال : وهو غير الشيخ إسماعيل الفارسي الملقب بالدراويش خادم قبة الصفا ، لتأخر عصره عن هذا .

أقول : هذا التاريخ فيه إشكال ، فقدترجم صاحب العنوان في ج ١ من شعراء الغري ص ٣١٦ وما بعدها ، وقال في أوائل ترجمنه ما يلي :

توفي في النجف سنة ١١٦٤ ، ورثاه السيد صادق الفحام بقصيدة مثبتة في ديوانه أرّخ فيها عام وفاته ومطلعها :

جد بالبكاء وإن ذاك قليل ولو إن نفسك بالدموع تسيل
رزء جليل دق عنه وإن جرى من ناظري الدمع وهو جليل

وفي ختامها مؤرخا :

ومسـائـل أيـن إستـقـلت عيسه وهـنـا وحـادي سيـرهـن عجـول
أم أين حط الـرحـل قـل مؤرخـاً بـالخلد حط الرحـل إسمـاعيـل

(وأورد بعدها المقطوعة التي في أعيان الشيعة وآخرها هـذا البيت الذي فيه التاريخ وهو ما يلي) :

إذ جـاء في تـاريـخ مـولـده بمحـمـد يحيى لـنـا ذكـر

(قـال) : وفي هذا التـاريـخ ارتبـاك وغيـر صحيـح ، فـإنـه قـد يكـون عام ١٢١٨ بعد زمن وفـاته بكثير ، وذكره صـاحب الحصون في ج ٥ فقـال : الشيخ اسماعيـل الفارسي الأصـل ، والنجفي المـولـد والمسكن والمـدفن ، الملقب بـالدراويش ، خـادم قبـة الصفـا ، وسبب هـذا اللقب أن جـده بهيئة الدراويش من بلاد العجم ، وأقام في هذه القبة بعنوان الخادم والسادن ، وتزوج في النجف وصارت له ذريه كلهم يلقبون بهـذا اللقب ، ومتولين لخـدمة هـذه القبة ، وإلى حال هـذا التاريخ ، وهو عـام ١٣٣٥ منهم كثيرون يتـولون هـذه الخدمة .

وذكره صاحب الطليعة فقال : هو جد الأسرة النجفية المعروفة بالدراويش توفي عام ١١٦٤ .

وقد فات السيد اللأمين أن يعرف المترجم فاختلف بذكـره ، ففي ج ١١ ص ٢٧٩ ذكره فقال : كان حياً سنة ١٢١٨ ، وذكر كل ما أثبته صاحب النشـوة من شعره ، وقد إستنتج ذلك من البيت الذي أرّخ به عام ولادة نجله محمد .

وجاء في ج ١٢ ص ٧٨ من الأعيان فقـال : الشيخ إسمـاعيل الفـارسي النجفي الملقب بالدراويش توفي سنة ٣٣٥ خادم قبة الصفـا ، وهو غيـر الشيخ إسماعيل بن حامد خادم قبة الصفا .

ولم يحاكم السيد رحمـه الله الموضـوع ، في حين أنه لا يستـوجب هذا الإختلاف ، وتخيل زمن تاريخ كتابه صاحب الحصون عنه هي سنة وفاته وبذلك إرتبك إلى أبعد حد ، انتهى ملخصاً .

أقول : لم يطلع السيد عليه الرحمة على كتابة صاحب الحصون ، حتى يشكل عليه هذا الإشكال ، لكن يشكل عليه في تاريخه لولادة المولود سنة ١٢١٨ مع كونه توفي سنة ١١٦٤ ، وأرّخ وفاته السيد صادق الفحام المتوفى سنة ١٢٠٥ ، كما هو مذكور في أحواله ، ويحتمل أن تكون الأبيات التي في تاريخ المولود هي لولده أو حفيده ونسبت إليه إشتباهاً والله أعلم .

آسماعيل بن الحر

أورد في ص ٢٨٠ فقال : روى الصدوق في الفقيه ، في باب الصوم للرؤية والفطر للرؤية ، عن حماد بن عيسى ، عن إسماعيل بن الحر ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وذكره في ج ٢ من قاموس الرجال ص ٣٠ معلقاً على ترجمته في تنقيح المقال بما يلي :

قال : لم أقف فيه إلّا على رواية حماد بن عيسى عنه ، عن الصادق عليه السلام ، في صوم الرؤية في الفقيه .

أقول : وكذا الأهلة في الكافي ، وعلامة أول رمضان في التهذيب ، وحكم الهلال في الإستبصار ، وكان على الشيخ عده في أصحاب الصادق (ع) لعموم موضوعه ، انتهى .

الشيخ إسماعيل بن العودي

ترجمه في ص ٢٨٢ ، رقم ٢١٠٩ فقال : الشيخ شهاب الدين إسماعيل بن الشيخ شرف الدين أبي عبد الله الحسين العودي العاملي الجزيني .

في أمل الآمل : فاضل عالم علّامة شاعر أديب ، له أرجوزة في شرح الياقوت في الكلام ، ا هـ . هكذا في نسخة عندي مخطوطة كتبت عن مسودة المؤلف ، ومثله منقول عن كشف الحجب ، أمّا ما في النسخة المطبوعة من

الأمل من ابدال إسماعيل بأحمد فهو خطأ قطعاً ، ويزيد ذلك وضوحاً ذكره بعد أحمد بن نعمة الله مع التزامه الترتيب على حروف المعجم في الأسماء وأسماء الآباء ، فكيف يذكر أحمد بن الحسين بن أحمد بن نعمة الله ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وقد سها هو أيضاً فترجمه بإسم أحمد بناءً على المغايرة، وذلك في ج ٨ ص ٣٠١ ، رقم ١٢٠٦ ، وأورد عنه ما أورده هنا عن أمل الآمل ، وقد نبه أيضاً على الخطأ الوارد في أمل الآمل في ج ١ من الذريعه ص ٤٨٠ .

السيد إسماعيل بن الحسين المروزي

السيد عزيز الدين إسماعيل بن الحسين العلوي الحسيني النسابة .

ترجمه في ص ٢٨٣ وما بعدها ، وقم ٢٠٩٠ ، وأورد نسبه إلى علي بن محمد الديباج بن جعفر الصادق عليه السلام ، والصواب فيه : علي بن الحسين بن علي بن محمد الديباج، كما في آخر ص ٢٣٧ من عمدة الطالب ، وعلي بن الحسين هذا هو جد علي بن الحسين المذكور في سلسلة النسب .

وقال عنه ص ٢٨٦ تحت عنوان : مشائخه :

قرأ الفقه على الأمام فخر الدين محمد بن محمد بن محمد بن الحسين الطيان الماهرودي الحنفي ، وقاضي القضاة منتجب الدين محمد بن سليمان الفقيهي ، وقرأ على الإمام فخر الدين إسماعيل بن محمد القاشاني ، وأبي بكر محمد بن عمر الصائغي ، والإمام شرف الدين محمد بن مسعود المسعودي ، ولإمام فخر الدين عبد الرحيم بن عبد الكريم السمعاني ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

نقل الترجمة هذه كلها عن معجم الأدباء ، وفيها عدد غير هؤلاء من أساتيذه كلهم من السنّة ، ويلفت النظر في هذا أمران :

١ ـ عدم إشارة الحموي إلى تشيعه .

٢ ـ وقوف تحصيله على شيوخ ليس بينهم شيعي واحد .

وهذا إن لم ينف عنه التشيع ، أوجب التوقف بنسبته إليه عادة إلا إذا حمل على التقية بكتمان مذهبه مضايقات الحكم ، وهو ما لا يمكن الجزم به .

هذا والمظنون ظناً قوياً إتحاده مع الذي ترجمه في ج ١٢ ص ٣٢ ، رقم ٢١٤٨ ، تحت عنوان : السيد عز الدين إسماعيل العلوي فقال :

له كتاب الأنساب ، منه نسخة في مكتبة محمد باشا في إسلامبول ، انتهى كلام الأعيان

ولا نستبعد أن كتاب الأنساب هذا هو كتاب الفخري في أنساب الطالبيين المذكور في عداد مؤلفات ذاك ، وقد حذفنا ذلك للاختصار وهو الذي يسميه صاحب الذريعة أنساب آل أبي طالب ، وذلك في ج ٢ ص ٣٧٦ ، كما لا نستبعد أن يكون عز الدين محرفاً عن عزيز الدين .

إسماعيل الخثعمي

ترجمه في ص ٢٩٧ فقال : في التعليقة : روى عنه ابن أبي عمير ، وفيه إشعار بوثاقته ، والظاهر انه إسماعيل بن جابر المتقدم ، وكان يقال له الخثعمي أيضاً كما تقدم ، اه . وتقدم أن الصحيح الجعفي الخثعمي تصحيف ، وعليه فهو غير المتقدم ، لا سيما أن الراوين عن المتقدم ليس فيهم ابن أبي عمير كما تقدم ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وذكره كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٢ من قاموس الرجال ص ٣١ فقال ما ملخصه :

قد عرفت ثمة تحقيق الأمر ، وأن إسماعيل الخثعمي هو إسماعيل بن جابر لا غير ، وأن إسماعيل الجعفي هو إسماعيل بن عبد الرحمن لا غير، وقد عرفت أن الشيخ صرح بوثاقته وممدوحيته .

إسماعيل بن خليفة الملائي

ترجمه في ص ٢٩٩ ، رقم ٢١٠٠ ، وقال في أواخر ترجمته ما يلي :

ويأتي عن الرجال الشيخ إسماعيل بن عبد العزيز أبو إسرائيل الملائي ، والظاهر إنه هو هذا ، وإنه وقع اشتباه في احدى الترجمتين ، بدليل قول الشيخ هناك : إنـه إسماعيـل بن عبد العـزيز ، وقـول الذهبي وإبن حجـر هنا : وقيـل إسمـه عبد العزيز ، فيكون ذلك إسم أبيه وجعـل اسماً لـه ، ويمكن أن يكون إسمـه إسماعيل بن خليفة بن عبد العـزيز ، أو أسمـاعيل بن عبـد العزيـز بن خليفة ، فنسب في احدى الترجمتين إلى جده والله أعلم ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وهذا يظهر إتحادهما فكيف عد الواحد إثنين ؟ وذلك بأن ترجم له في ج ١٢ ص ١٩ ومـا بعـدهـا رقم ٢١٣٨ ، تحت عنـوان : اسمـاعيـل بن عبد العزيز أو خليفة أبو أسرائيل ، وقد أرّخ فيها ولادته ووفاته بنفس ما أرّخه في الترجمة الأولى .

إسماعيل بن رافع المدني

تـرجمه في ص ٣٠٢ ، وذكـر أن الشيخ ذكـره في رجـالـه في أصحـاب علي بن الحسين عليهما السلام ، ونقل عن تهذيب التهذيب كلام علماء الجرح والتعـديل من أهـل السنة في حقّـه ، وقد سكتـوا كلهم عن مذهبـه ، الأمر الـدي يخرجه عن موضوع الكتاب لما مرّ غير مرة فيمن ذكرهم الشيخ وفقاً لمنهجه في رجاله .

المولى إسماعيل السبزواري

ترجمه في ص ٣١٢ ، رقم ٢١١٢ فقال : عالم فـاضل لـه كتاب بـدائع الأخبار ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته مرة ثانية في ج ١٢ ص٣٠٦ رقم ٢٢١٦ ، وكررهـا ثـالثاً في ج ٤٣ ص ٢٩٥ ، رقم ٩٧١٩ ، في حـرف الميم حيث أورده بـإسم محمد إسماعيل وذكره عنه ما ذكره في الترجمة الثانية .

إسماعيل بن سعيد الأشعري

ترجمه في ص ٣١٣ ، والصواب في إسم أبيه سعد كما نقله أثناء الترجمة

عن لسان الميزان ، وكما هو مذكور في كتب الرجال .

إسماعيل بن سمكة بن عبد الله البجلي

ترجمه تحت هذا العنوان في ص ٣١٧ ، وترجمه كذلك أيضاً في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٢ من قاموس الرجال ص ٥١ فقال :

بل هو سمكة ، فعنون النجاشي آبنه أحمد وقال : يلقب سمكة .

أسماء بنت أبي بكر

ترجمه في ص ٥٦٣ وما بعدها وقال في أواخر ترجمتها : ولم يعلم انها من شرط كتابنا .

أقول : بل عدم كونها من شرط الكتاب محقق ، وهو في الثقافة الإسلامية من بدائه يلحق تبيانها بايضاح الواضحات .

مع أعيان الشيعة الجزء الثاني عشر

إسماعيل بن علي السمان

ترجمه في ص ٦١ وما بعدها فقال : توفي سنة ٤٤٣ ودفن بجبل طبرك بقرب الفقيه محمد بن الحسن الشيباني ، كذا في تاريخ إبن عساكر .

في تاريخ دمشق لإبن عساكر : إسماعيل بن علي بن الحسين بن محمد بن رنجويه أبو سعد الرازي ، المعروف بالسمان الحافظ ، قدم دمشق طالب علم ، وكان من المكثرين الجوالين ، سمع الحديث من نحو أربعمأة شيخ ، وكان امام المعتزلة في وقته ، وصنف كتباً كثيرة وكان من الحفاظ الكبار ، وكان فيه زهد وورع ، وقال عمر بن محمد الكلبي : كان شيخ العدلية يعني المعتزلة ، وعالمهم وفقيههم ومتكلمهم ومحدثهم ، وكان إماماً بلا مدافعة في القرآت والحديث ومعرفة الرجال والأنساب والفرائض والحساب والشروط وكان إماماً أيضاًفي فقه أبي حنيفة وأصحابه ، وفي معرفة الخلاف بين أبي حنيفة

والشـافعي ، وفي فقه الـزيـديـة وفي الكـلام ، وكـان يـذهـب مـذهـب الحسن البصري ، ومذهب الشيخ أبي هاشم، وكان يقال في مدحه وتقريظه ما شاهـد مثل نفسه ، وكان مع هذه الخصال الحميدة زاهداً ورعاً مجتهداً صـوّاماً قـواماً قانعاً راضياً ، لم يأكل طول عمره إلا طعاماً واحداً ، ولم يدخل يـده في قصعة إنسان ، ولم يكن لأحد عليه منّة ولا يد ، في حضره وسفره ، مات رحمـه الله ولم يكن له مظلمة ولا تبعة من مال ولا لسان ، كانت أوقاته موقوفه على قـراءة القرآن والتدريس والرواية والدراية والارشاد ، خلف ما جمعه في طول عمره من الكتب ، وجعلهـا وقفاً على المسلمين ، وكـان رحمه الله ورضي عنه تـاريـخ الزمان ، وشيخ الإسلام ، وبقيه السلف والخلف مات في مرضه وما فاته فريضة ولا صلاة ، وما سال منه لعابه ، ولا تلوّث له ثياب ، وما تغير لونه ، وكان مع ما به من الضعف ، يجدد التوبة ، ويكثر الإستغفار .

وفي تذكرة الحفاظ : قال عمر العليمي : وجدت على ظهر جزء : مات الزاهد أبو سعد السمان ، شيخ العدلية وعـالمهم ومحدثهم في شعبـان (٤٤٥) إلى أن قـال : وقرأ على ثـلاثه آلاف شيـخ ، وكـان تـاريـخ الـزمـان ، وشيـخ الإسلام ، قال الذهبي : قلت : بل شيخ الإعتزال ، ومثل هذا عبرة ، فإنه مع براعته في علوم الدين ، ما تخلص بذلك من البدعة .

وفي لسـان الميزان : هـو من الري ، لـه تصـانيـف وحفظ واسـع ورحلة كبيرة ، قال ابن طاهر : سمعت المرتضى أبا الحسن المطهر بن محمد العلوي بـالري يقـول : سمعت أبا سعـد السمان إمـام المعتزلـة يقول : من لم يكتب الحديث ، لم يتغرغر بحلاوة الإسلام ، وقال إبن بابويه : ثقة واي ثقة ، حافظ مفسر ، واثنى عليه ، وله تفسير في عشر مجلدات ، وسفينة النجاة في الإمامة وغير ذلك .

ومراده إبن بابويه : منتجب الدين صاحب الفهرست .

ويكفي في تشيعه ذكر منتجب الدين له في فهرسته وقوله : ثقـة واي ثقة حافظ ، ويرشد إليه تأليفه سفينة النجاة في الإمامة ، وما هي إلا في إمامة الأئمة

الإثني عشر ، وإسمها يرشد إلى ذلك ، أما نسبته إلى الإعتزال ، ووصفه بأنه امام المعتزلة ، فهو مبني على الأصول ، كنفي الرؤية ، والقول بخلق القرآن ومسألة الحسن والقبيح العقليين وغير ذلك ، ويطلق على الجميع العدلية ، وهذا كما نسب الشريف المرتضى وأمثاله إلى القول بالإعتزال .

أما ما ذكره إبن عساكر من أن إسماعيل الرازي السمان : روى بسنده دعاءً للنبي (ص) يقتضي تفضيل غير علي عليه ، وكذلك ما رواه الذهبي في تذكرة الحفاظ : إنه روى بسنده عنه (ص) ذلك فمحمول على أنه روى ما لا يعتقد صحته ، أو على بعض المحامل التي لا تنافي تشيعه ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : ليس لدينا ما يدل على تشيعه سوى ما قاله عن ذكر منتجب الدين له مع كتابه سفينة النجاة في الإمامة ، لكن هذا منقوض بجميع ما ذكره من مدح علماء أهل السنة له بهذا المدح العظيم لعلمه وزهده وورعه ، وقد بلغوا في مدحه الغاية والنهاية ، ولم يشر واحد منهم إلى تشيعه ، بل ذكروا عنه ما يناقض ذلك تمام المناقضة ، فقد قال عنه إبن عساكر : كان إماماً في فقه أبي حنيفة ، ووقفت أولاً على أنه دفن بقرب محمد بن الحسن الشيباني ، والمذكور هو من أخص أصحاب أبي حنيفة به ، وهذا نص قطعي على كون صاحب العنوان حنفي المذهب ، فكيف يمكن القول بعد ذلك بتشيعه ؟ .

وكذلك قول إبن عساكر عنه أيضاً : كان إمام المعتزلة في وقته ، نص واضح على بعد تشيعه ، وجواب المؤلف قدس سره (إن هذا كما نسب الشريف المرتضى وأمثاله إلى الإعتزال) هو غير وارد ، فقد تقدم قول إبن عساكر عنه : كان يذهب مذهب الحسن البصري وأبي هاشم ، فالحسن البصري معروف بموافقة آرائه للمعتزلة ، وأبو هاشم هو الجبائي من كبار المعتزلة في زمانه ، وهذا واضح في أنه معتزلي سنّي مثلهما ، وينص على ذلك أيضاً ما تقدم ذكره هنا عن لسان الميزان ، حيث نقل عن المرتضى أبي الحسن المطهر بن محمد العلوي تعبيره عن صاحب العنوان بإمام المعتزلة ، والمذكور

هو من علماء الشيعة ، فلو كان شيعياً لا يمكن أن يقول عنه كذلك ؟ .

يضاف إلى ذلك ترجمته في الجواهر المضية في طبقات الحنفية ج ١ ص ١٥٦ ، لعبد القادر القرشي ، فقد توفرت جميع الدلائل على بعد تشيعه .

والعجب جدّاً من قول المؤلف عليه الرحمة : أن ابن عساكر والذهبي قالا عن صاحب العنوان : انه روى بسنده دعاءً للنبي (ص) يقتضي تفضيل غير علي عليه ، فإنهما لم يذكرا بالمرة ، كما ووقفت عليه ، على أن ذلك يثبت جميع ما وقفت عليه من الأدلة على تسننه .

وقد ترجمه الزركلي في الأعلام ج ١ ص ٣١٦ ، وذكر له من جملة مؤلفاته : المواقفة بين أهل البيت (ع) والصحابة وما رواه كل فريق في حق الآخر ، وهذا يدل على أنه معتزلي موالٍ لأهل البيت عليهم السلام ، شأن إبن أبي الحديد المعتزلي ، وأبي جعفر الأسكافي ، وهذا دعا منتجب الدين لذكره ، والذهبي أن يقول عنه : ما تخلص بذلك من البدعة .

المولى إسماعيل القزويني

ترجمه في ص ٧٣ ، رقم ٢١٥٩ فقال : المولى إسماعيل بن علي بن معصوم القزويني .

والد المولى عباس صاحب أسرار الصلاة ، عبر فيه عن والده بسيد الفقهاء ، وللمولى إسماعيل كتاب أنباء الأنبياء في إثبات النبوة الخاصة من الكتاب السماوية ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وهذا نفس المولى إسماعيل القزويني الذي ترجمه في ج ١٧ ص ٤٨٣ ، رقم ٣٥٨٨ ، حيث ذكر هناك جميع ما ذكره هنا .

المولى إسماعيل النقيب

ترجمه في ص ٧٤ ، رقم ٢١٦٢ فقال : علم الدين إسماعيل بن الحسن تاج الدين بن علي بن المختار العبيدلي النقيب الطاهر .

في معجم الآداب لإبن الفوطي : من البيت المعروف بالفضل والنقابة والسؤدد والتقدم والثروة والرياسة والنزاهة ، قال شيخنا تاج الدين في تاريخه : وفي يوم السبت سلخ ربيع الأول سنة ٤٥ قلد تاج الدين ولده إسماعيل نقابة مشهد جده عليه السلام ، فكان على ذلك إلى أن توفي والده ، فرتب علم الدين مكانه في رمضان سنة ٥٢ ، وتقدم بحضور الصدور وأرباب الدولة وخلع عليه ، ولم يزل على ذلك إلى أن أدركه أجله في سابع عشر شعبان سنة ٥٣ ، وحمل إلى مشهد جده عليه السلام ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

وقد علق في الحاشية على التاريخ فقال : لعله بعد الستمأة .

وقد أعاد ترجمته في ج ١٤ ص ٦١٥ ، رقم ٢٨٦٨ فقال : علم الدين إسماعيل بن الحسن بن المختار .

كان نقيب مشهد أمير المؤمنين عليه السلام ، في الحوادث الجامعة في حوادث سنة ٦٤٥ : فيها قلد تاج الدين الحسن بن المختار نقابة الطالبيين فعين ولده علم الدين إسماعيل في نقابة مشهد أمير المؤمنيين عليه السلام ، انتهى كلام الأعيان .

فالإتحاد فيهما واضح جلي ، نعم تختلف الترجمتان بإسم الجد ، ولا بد أن يكون قد حذف علي من الثانية سهواً أو اشتباهاً .

الشيخ إسماعيل الفارسي

ترجمه في ص ٧٨ ، وتقدم الكلام عليه في ترجمة الشيخ إسماعيل بن حامد عند الكلام حول ج ١١ ، وقد قال عنه في أول ترجمته : توفي سنة ١٣٣٤ ، وقال في آخرها : توفي سنة ١٣٥٣ ، ويبدو أن الخلاف في التاريخ وقع سهواً .

السيد إسماعيل بن لاوي

ترجمه في ص ١١٢ فقال : الظاهر أنه من السادات المشعشعية حكام

الحويزة ، له شرح تشريح الأفلاك للبهائي ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : راجعت ج ١٣ من الذريعة ص ١٤٦ وما بعدها ، عند ذكره لشروح تشريح الأفلاك ، فلم أر شرحاً لمن إسمه إسماعيل ، وقد ذكر أول شرح بما يلي :

شرح تشريخ الأفلاك للعلّامة الميرزا أبي الحسن بن إسماعيل اللاري المعروف بالمحقق الأصطهباناتي المتوفى سنة ١٣٣٨ مطبوع ، انتهى .

فلا يبعد أن يكون هذا إبن صاحب العنوان ، وأن يكون لاوي تصحيف اللاري واضيف إبن إليها سهواً ، ونسب كتاب الإبن إلى الأب سهواً أيضاً ، وعلى هذا يصبح إستظهاره كون المترجم له من السادة المشعشعية هو في غير محله والله أعلم .

المولى إسماعيل المازندراني

ترجمه في ص ١١٢ وما بعدها وقال من جملة كلامه عنه ما يلي : وعن تتمة أمل الآمل : المولى إسماعيل المازندراني الخاجوئي الحكيم المتأله صاحب الحواشي والتعليقات على كتب الكلام والحكمة المتوفى سنة ١١٧٧ ، وهو غير المولى إسماعيل المازندراني صاحب شرح دعاء الصباح المتوفى في فتنة الأفغان في ١١ شعبان سنة ١١٧٣ المدفون بجنب الفاضل الهندي ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الصواب أن فتنة الأفغان كانت سنة ١١٣٤ ، وصاحب العنوان لم يتوف فيها ، وإنما شاهدها ووصفها ، وقد نقل ذلك عنه في روضات الجنات .

السيد إسماعيل بن محمد الموسوي

ترجمه في ص ١١٤ فقال : السيد إسماعيل بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن حسين بن زين العابدين بن نور الدين الموسوي الدمشقي .

في تتمة أمل الآمل : كان من العلماء الفضلاء الأجلاء في دمشق ، يعرف

مو وسائر عائلتهم بآل مرتضى نسبة إلى إبراهيم المرتضى إبن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام ، وهم بيت شرف وجلالة، ا هـ . أقول بل المرتضى الذي ينسبون إليه هو متأخر ، والظاهر انه هو السيد مرتضى بن علي بن محمد أبي طالب بن علي بن علوان ، انتهى كلام الأعيان .

أقول: نسب المترجم له كما ساقه إلى نور الدين يؤيد كلام صاحب تتمة أمل الآمل ، لأن زين العابدين بن نور الدين هو والد جدنا الأعلى السيد شرف الدين إبراهيم ، والمؤلف قدس سره مسبوق بهذا جيداً ، فقد أورد نسب شرف الدين كاملاً في ترجمته في ج ٥ ص ١٩١ ، فعلى هذا القول أصبح نسبنا متفرعاً عن نسب آل مرتضى بن علوان ، وهو خلاف للبديهي الواضح المشهور ، فكيف بعد هذا يمكن أن يشتبه صاحب تتمة أمل الآمل في نسب نفسه ؟ .

ويستوقف النظر أيضاً انه خالف هنا ما كان إستظهره سابقاً من كون آل مرتضى هم من نسل السيد أبو الحسن بن نور الدين ، عم جد جد المترجم له ، راجع ما ذكرناه عند الكلام حول الجزء السادس .

وقد علق على ذلك والدنا عليه الرحمة في كتابه المخطوط بغية الراغبين ، حيث ترجم صاحب العنوان لكونه من أرحامنا المتصلين بنا في زين العابدين بن نور الدين كما وقفت عليه ، وقد قال :

قلت : بل الصواب ما أفاده سيدنا في تكملة الأمل ، فإن السيد إسماعيل صاحب العنوان ، وسائر إسرته ، المتقدمين منهم والمتأخرين ، لا يوجد في سلسلة نسبهم المتصلة بالإمام الكاظم عليه السلام ، أحد يطلق عليه لفظ المرتضى ، الا إبراهيم المرتضى إبن الإمام عليه السلام ، تشهد بذلك صورة نسبهم الشريف المشهورة بين الناس ، المنتشرة في أيديهم ، يحملها منهم العشرات ، وهم جيران السيد صاحب أعيان الشيعة ، منذ خمسين سنة أو أكثر ، وله عليها تعليقات بخطه ، تشهد باتصالها وصحتها ، على أن السيد نفسه نقلها بخطه عن كتاب انسابهم ، ونشرها بتمامها في ص ٢٩٣ من الجزء الثالث عشر من أعيانه، فالعجب منه كيف التبس الأمر عليه مع ذلك!؟ ومن أين

إستظهر كونهم ينسبون إلى السيد مرتضى بن علي بن محمد أبي طالب بن علي بن علوان؟مع أن السيد مرتضى وآباءه هؤلاء ، ليسوا من أسرة السيد إسماعيل صاحب العنوان ، وإنما هم من السادة الأشراف آل علوان ، والسيد إسماعيل بن السيد محمد صاحب العنوان وأسرته ، من الأشراف آل نور الدين الذين منهم صاحب المدارك ، ومن المعلوم المقطوع به ، أن آل علوان وآل نور الدين فرعان باسقان من فروع السادة الأشراف الموسويين ، تنتهي سلسلة نسبيهما الصحيحين المختليفين إلى إبراهيم المرتضى ، وهذا مما لا ريب فيه لأحد من علماء الأنساب ، ولا لأحد ممن وقف على سلسلة نسبيهما الشريفين ، فكيف يصح نسبة من هو من آل نور الدين إلى السيد مرتضى العلواني ، مع تأخره وكونهم ليسوا من فروعه ولا من فروع آبائه الأربعة ، الذين ذكرهم السيد في تعقبه ؟ .

والنسابة الجهبذ ـ كصاحب تكملة الأمل ـ يعلم أن آل نور الدين وآل علوان كليهما ينسبان إلى المرتضى بن الإمام الكاظم ، قبل أن يولد المرتضى العلواني وانهما إنما نسبا إليه على بعدهم عنه ، إحترازاً عن أخيه إبراهيم الأخر ، لأن في أعقاب الأخر خلافاً ، كما نص عليه علماء الأنساب ، وبعبارة أوضح ، لما كان في أبناء الكاظم عليه السلام إبراهيمان ، وكان أحدهما ـ وهو إبراهيم المرتضى ـ معقباً مكثراً بالإتفاق ، وكان الأخر ـ من الإبراهيمين ـ في عقبه خلاف ، أشفق فريق من سلالة إبراهيم المرتضى على نسبهم أن يمس ، فاحتاطوا له بانتسابهم آلى المرتضى من الإبراهيمين ، ليعلم أنهم من سلالة المتفق على عقبه ، لا من سلالة المختلف في أعقابه ، انتهى .

ويأتي الكلام على هذا الموضوع ثانياً عند الكلام حول ج ١٣ .

المولى إسماعيل المازندراني

المولى إسماعيل بن محمد حسين بن محمد رضا المازندراني .

ترجمه في ص ١١٨ وما بعدها،رقم ٢١٨٨ فقال: وذكر له في أواسط

ص ١٢٣ شرح دعاء الصباح ، وهو الكتاب الخامس عشر من مؤلفاته ، وقد أعاد ترجمته في ج ٤٣ ص ٢٩٣ ، رقم ٩٧١٥ في حرف الميم فقال :

الشيخ محمد إسماعيل بن الحسين بن محمد رضا المازندراني المشهور بإسماعيل له شرح دعاء الصباح الذي أوله : يا من دلع لسان الصباح بنطق تبلجه ، فرغ منه سنة ١٢٦٨ ، وجدت منه نسخة في مكتبة الشيخ حيدر قليخان ، انتهى كلام الأعيان .

فالإتحاد فيهما واضح ، وقد أرخ وفاة الأول بسنة ١١٧٣ ، وهذا ينافي الإتحاد كما يبدو ، ولكن الظاهر أن هذا تاريخ الفراغ من استنساخ هذه النسخة وقد راجعت ج ١٣ من الذريعة ص ٢٥٢ فلم أر شرحاً على هذا الدعاء لمن إسمه إسماعيل غير صاحب العنوان والشيخ إسماعيل القطيفي ، وهذا نص واضح على ما قلناه ، كما يحتمل أن يكون الصواب في هذا التاريخ هو سنة ١١٦٨ ثم حرف هنا سهواً .

إسماعيل بن محمد الخزاعي

أورده في ص ١٢٤ فقال : روى الكليني في باب معرفة الإمام من الكافي ، عن جعفر بن بشير ، عنه ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وأورده كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٢ من قاموس الرجال ص ٧٣ فقال :

أقول : لكن إسماعيل بن محمد في نسخة وفي اخرى : عن إسماعيل بن علي الخزاعي ، فالعنوان غير محقق .

السيد إسماعيل الصدر

ترجمه في ص ١٢٤ وما بعدها ، وقال في أواسط ص ١٢٦ ما يلي : ويحكى عن بعض مشاهير عصره كلام في علمه ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : كان اللازم في مثل هذا المقام أن يبين القائل والناقل من هما ، حتى نعلم مبلغهما من العلم والوثاقة ، وإذا كان كذلك كيف إختاره أستاذه الميرزا الشيرازي الكبير مع الإمامين الميرزا محمد تقي الشيرازي والسيد محمد الأصفهاني نواباً عنه في إدارة حوزته في سامراء ؟ وهذا أمر متواتر مشهور عند جميع خواص أهل العلم ، وقد ذكر ذلك والدي عليه الرحمة في ترجمه صاحب العنوان في كتابه بغية الراغبين ، حيث شاهد ذلك بنفسه أيام هجرته العلمية ، وذكر ذلك عنه أيضاً العلامة الفقيه الحجة الشيخ محمد حرز في ترجمته في معارف الرجال ج ١ ص ١١٥ وما بعدها ، فاستاذه الإمام المجدد الشيرازي أدرى بعلمه من القائل والناقل .

الآقا إسماعيل البهبهاني

ترجمه في ص ١٢٩ ، رقم ٢١٩٤ وقال عنه في أول ترجمته ما يلي : الآقا إسماعيل ويقال محمد إسماعيل بن الآقا محمد علي البهبهاني سبط الآقا محمد باقر البهبهاني الشهير ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الصواب انه حفيد المذكور لا سبطه ، لأن والده الآقا محمد علي هو ابنه كما هو مذكور في أحواله .

وهذا معادة ترجمته في ج ٤٣ ص ٢٩٠ ، رقم ٩٧١٢ ، تحت عنوان : محمد إسماعيل بن محمد علي بن الوحيد البهبهاني ، وقد أورد له ترجمة مختصرة عن الأولى

الشيخ إسماعيل المحلاتي

ترجمه في ص ١٣٠ ، رقم ٢١٩٥ ، وهو نفس الشيخ محمد إسماعيل المحلاتي الذي ترجمه في ج ٤٣ ص ٢٩٥ رقم ٩٧٢١ ، حيث أورد عن الثاني ما ينطبق على الأول بالضبط .

السيد إسماعيل المرندي

ترجمه في ص ٢٨١ وما بعدها ، رقم ٢٢٠٨ ، وذكر انه تلمذ على الشيخ

مرتضى الأنصاري ، وذكر له من المؤلفات الموازين حاشية على القوانين وانه توفي سنة ١٣١٧ .

وهذا معادة ترجمته في ج ١٧ ص٤٨٥ ، رقم ٣٥٩٢ ، وهي ما يلي :

السيد إسماعيل بن نجف علي المرندي التبريزي .

توفي سنة ١٣١٨ .

من تلاميذ الشيخ مرتضى الأنصاري ، له التعادل والتراجيح ، انتهى كلام الأعيان .

على أن إتحادهما الواضح فيما سمعت مؤيد بما أورده في ج ١ من نقباء البشر ص ١٦٥ تحت عنوان : السيد إسماعيل بن نجف علي المرندي ، وانه من تلاميذ الشيخ الأنصاري ، وذكر له الموازين في شرح القوانين المذكور في الترجمة الأولى ، والتعادل والتراجيح المذكور في الثانية ، وذكر انه توفي ٤ ربيع الأول سنة ١٣١٨ ، فيكون الصواب في هذا التاريخ ، حيث أرّخه به في اليوم والشهر ، ويكون كتاب الموازين هو شرح لا حاشية .

المولى إسماعيل المنجم

ترجمه في ص ٢٩٤ ، رقم ٢٢١٠ فقال : المولى إسماعيل ويقال محمد إسماعيل المشهدي المنجم .

في المآثر والآثار : كان عديم النظير في علم الهيئة واعمال النجوم واحكامها ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٤٣ ص ٢٩٥ ، رقم ٩٧٢٠ ، تحت عنوان : مولانا محمد إسماعيل المنجم .

إسماعيل بن يونس الشيعي

ترجمه في ص ٣١٦ ، رقم ٢٢٣٠ فقال : إسماعيل بن يونس بن ياسين أبو أسحاق المعروف بالشيعي .

في تاريخ بغداد : عن خط إبن الثلاج إنه مات سنة ٣٢٣ .

أقول : ويروي عنه أبو الفرج الأصفهاني في الأغاني ، قال في أخبار دنانير : أخبرني إسماعيل بن يونس الشيعي عن إبن شبة . . الخ ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٣٢ ص ٤٠٩ ، رقم ٦٧٦٥ ، في باب المستدركات تحت عنوان : إسماعيل بن يونس الشيعي .

الأسود بن أبي الأسود الدئلي

ترجمه في ص ٣١٧ فقال : روى الشيخ في التهذيب في باب الوقوف والصدقات وفي باب عدم جواز بيع الوقف من الإستبصار ، عن محمد بن عاصم ، عنه ، عن ربعي بن عبد الله ، انتهى كلام الأعيان

أقول : وأورده كذلك في تنقيح المقال وقال بعد ذلك :

تبديل بعض النسخ الدئلي بالديلمي غلط ، لتصريح أهل اللغة والتاريخ في أبو الأسود بالدئلي ، انتهى .

وقد علق عليه في ج ٢ من قاموس الرجال ص ٨٢ فقال :

قلت : أبو الأسود المعروف دئلي ، لا كل مسمى بأبي الأسود ، ومن أين علم أن هذا ابن ذاك ، بل كونه غير ذاك معلوم ، حيث أن هذا روى عن ربعي عن الصادق عليه السلام ، وأبو الأسود ذاك من أصحاب علي عليه السلام .

مع أن إبن قتيبه لم يذكر لأبي الأسود إبناً مسمى بأسود ، بل ذكر له إبنين عطاء وأبا الحارث .

مع أن الصدوق في الفقيه روى الخبر عن ربعي ، واسناده إليه ليس فيه أسود هذا ، فلا يبعد أن يكون الدئلي أو الديلمي محرف الليثي فيأتي أن الشيخ عد في أصحاب الصادق عليه السلام : الأسود بن أبي الأسود الليثي مولاهم ، مع انا لم نقف على غير نسخة الدئلي ، انتهى .

الأسود بن أبي الأسود الليثي مولاهم الكوفي الحناط

ترجمه بعد ذاك فقال : ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وذكره كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٢ من قاموس الرجال ص ٨٣ فقال :

قد عرفت في سابقه انه الذي ورد في خبر الوقوف ، وأن الدئلي في النسخ محرف الليثي ، ولعل التبديل كان اجتهاداً من النساخ ، توهماً لكون هذا إبن المعروف ، مع أن ذاك عربي وهذا مولى ، انتهى .

أسود بن عامر

ترجمه في ص ٣٢٣ فقال : وقع في طريق المفيد في الإرشاد ، وعن تقريب إبن حجر : ثقة من التاسعة مات سنة ٢٠٨ ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وذكره في تنقيح المقال ، ونقل توثيق إبن حجر له في التقريب وعلق عليه في ج ٢ من قاموس الرجال ص ٨٥ فقال :

قال في توثيقه : لا يفيدنا بعد الإختلاف في المبنى ، أقول : بل عنوانه خارج من موضوع رجالنا ، لأنه ليس منا ، ولا صنف أو روى لنا ، وإلاّ فعنونه الخطيب أيضاً ونقل توثيق أحمد بن حنبل له ، ومثل عنوان ذلك في خروجه من الموضوع عنوانه في التقريب أيضاً ، انتهى ملخصاً .

ويؤيد ذلك أيضاً إنه نقل في ترجمته في أعيان الشيعة عن تهذيب التهذيب وتاريخ بغداد كلام أكابر علماء أهل السنّة في حقه ، وكلهم سكتوا عن مذهبه ، وهذا دليل قوى على خروجه من موضوع الكتاب .

ووقوعه في طريق المفيد في الإرشاد لا يقطع به على تشيعه ، فلا مانع أن يقع في طريقه من أهل السنة أيضاً .

الأسود بن عبس

ترجمه في ص ٣٢٥ فقال : في أسد الغابة : ولد على عهد النبي (ص) وقال : اتيتك لأقترب إليك فسمي المقترب ، ا هـ .

وفي الاصابة : روى سيف بن عمر عن ورقاء بن عبد الرحمن الحنضلي قال : قدم على رسول الله (ص) الأسود بن ربيعة من ولد ربيعة بن مالك بن حنضلة وصحب النبي ، وشهد مع علي صفين ، ا هـ .

ويظهر أن هذا هو الأسود بن عبس ، بدليل قوله في هذه الرواية : من ولد ربيعة بن مالك بن حنضلة ، وانه نسب فيها الى جده الأعلى ربيعة ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : شهوده صفين مع أمير المؤمنين (ع) لا يدل بمجرده على تشيعه ، فهل كان يراه إماماً بالنص ، وهذا ما لا يمكن إثباته ، هو إذن ليس من موضوع الكتاب .

الأسود بن كثير

ترجمه في ص ٣٢٧ فقال : ذكرفي منهج المقال في ترجمه الحسن بن كثير رواية المفيد المتضمنة أن الحسن بن كثير شكا إلى أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام الحاجة وجفاء الأخوان ، وانه أعطاه سبعمأة درهم ، قال المحقق البهبهاني في التعليقة : إنه في كشف الغمة روى هذه الرواية في الحسن بن كثير مرة ، والأسود بن كثير اخرى ، وفي الوجيزة حكم بكونه ممدوحاً ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وترجمه كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٢ من قاموس الرجال ص ٨٦ فقال :

بعد وجود الحسن في الرجال ، ونقل الإرشاد فيه الرواية معيناً دون الأسود ، يكون ما حكي عن الكشف باطلاً ، والأسود فيه محرف الحسن ، والعنوان بلا وجود .

الأسود بن يزيد النخعي

ترجمه في ص ٣٢٧ وما بعدها ، وتقدم في إبراهيم بن خضيب ، عند الكلام حول ج ٥ ما يتعلق بالموضوع فراجع ص ٣٠ .

أسيد بن الحضير

ترجمه في ص ٣٣٣ وما بعدها ، فراجع هناك أيضاً ما قلناه حول ذلك .

أشعث بن سعيد البصري

ترجمه في ص ٤٠٨ وما بعدها وقال في أول ترجمته : ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام ، انتهى كلام الأعيان .

وذكر بعد ذلك كلام علماء أهل السنة في ذمه ، وكلهم سكتوا عن مذهبه ، وترجمه في تنقيح المقال ، وعلق على مذمتهم له بما يلي :

في ذم الجمهور له مدح عظيم ، ضرورة أن المناكير عندهم هو كل ما خالف مذهبهم من مثالب بعض الصحابة ، وكثير من فضائل أهل البيت عليهم السلام ، انتهى .

وقد علق على كلامه في ج ٢ من قاموس الرجال ص ٩٦ فقال :

العام لا يدل على الخاص ، وأصل اماميته غير معلوم ، وقد عرفت غير مرة أن عنوان الشيخ أعمّ .

أشعث بن سوار الثقفي

ترجمه في ص ٤١١ وما بعدها ، وقال في أول ترجمته : ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام ، انتهى كلام الأعيان .

وقد أورد بعد ذلك كلام كبار علماء السنّة في حقه ، وكلهم سكتوا عن مذهبه ، وهذا يدل كثيراً على خروجه من موضوع الكتاب ، فيكون ذكر الشيخ له كما بيناه في إبراهيم بن خضيب .

الأشعث بن قيس الكندي

ترجمه في ص ٤١٤ ، وتقدم الكلام على ذلك في البحث حول ترجمة إبراهيم بن خضيب ، المترجم في ج ٥ .

أصبغ بن عبد الملك

ترجمه في ص ٤٢٢ فقال : روى الكشي في ترجمة أبي حمزة الثمالي عن محمد بن مسعود قال : سألت علي بن الحسن بن فضال عن الحديث الذي روي عن عبد الملك بن أعين وتسمية إبنه الضريس فقال : إنما رواه أبو حمزة وأصبغ بن عبد الملك خير من أبي حمزة (الحديث) انتهى كلام الأعيان .

أقول : وأورده كذلك في تنقيح المقال وقال : مفاد الخبر حسنه .

وقد علق عليه في ج ٢ من قاموس الرجال ص ١٠٣ فقال :

بل لا وجود له ، ولم يعنون الكشي مسمى بأصبغ بن عبد الملك ، وإنما عنون أبا حمزة وروى ذاك الخبر في أول أخباره ، وهو محرف أصبغ بن عبد الملك خير من أبي حمزة ، أو شيء آخر من قبيله ، وإلا لاختلّ الكلام ، فكيف يمكن أن يسأل العياشي إبن فضال عن حديث عبد الملك وإبنه ضريس بن عبد الملك ويجيبه إبن فضال بأن أصبغ بن عبد الملك خير من أبي حمزة .

وإصلاح القهباني له بكون ضريس لقب أصبغ فاسد، فإن ضريساً اسم لا لقب، يدل عليه أن الكشي روى في عبد الملك الحديث الذي أشير إليه في هذا الخبر ، وهو أن الصادق عليه السلام قال لعبد الملك : كيف سميت إبنك ضريساً فقال : كيف سماك أبوك جعفراً .

وبالجملة لو كان له حقيقة لذكر في موضع آخر ، ولعنونه النجاشي وغيره لا سيما الشيخ الذي موضوعه عام ، انتهى .

الأصبغ بن نباتة

ترجمه في ص ٤٢٢ وما بعدها ، ونقل في ٤٢٣ س ٦ سند أورد في رجال النجاشي جاء فيه إسم علي بن همام ، وقد قال في قاموس الرجال ج ٢ معلقاً على ذلك في تنقيح المقال ما يلي :

الظاهر كونه محرفاً عن أبي علي بن همام ، وهو محمد بن همام .

وذكر في أواخر ص ٤٢٣ أيضاً عن الفهرست : أن الأضبغ بن نباتة روى وصية أمير المؤمنين عليه السلام إلى ابنه محمد بن الحنفية ، وعلق على ذلك في ج ٢ من قاموس الرجال بما يلي :

روى الكليني بسندين آخرين ، إنها إلى إبنه أبي محمد المجتبى عليه السلام ، وبه قال الرضي رحمه الله في النهج .

ونقل في ص ٤٢٤ س ١٥ عن الكشي خبراً عن الأصبغ انه قال : إنا ضمنّا له الذبح ، وضمن لنا الفتح ، يعني أمير المؤمنين عليه السلام ، وقد قال في قاموس الرجال :

الظاهر كونه محرف : بايعناه على الموت ، وضمن لنا الجنة .

ونقل في س ١١ من تلك الصفحة أيضاً إسم حارثة بن مصرف ، وعلق عليه في قاموس الرجال : أن الصواب فيه مضرب .

أصبهدوست الديلمي

ترجمه في ص ٤٢٩ فقال : في لسان الميزان : روى عن إبن الحجاج شعره ، وكان يتشيع ويبالغ فيه ، قال إبن السمعاني : ويقال إنه رجع عن ذلك ، ورد ذلك إبن أبي طي في مصنفه في الإمامية ، وذكره إبن السمعاني وانشد له قصيدة طويلة يذكر فيها التبري من الرفض يقول فيها :

وإذا سألت عن إعتقادي قلت ما كانت عليه مذاهب الأبرار
أهوى النبي وآله وصحابه والتابعين لهم من الأخيار

وأقـول خير النـاس بعـد محمـد صـديقـه وأنيسـه فـي الـغـار
ثم الثـلاثـة بـعـده خيـر الـورى أكـرم بـهـم مـن سـادة أطـهـار
هـذا إعتقـادي والـذي أرجـو بـه فـوزي وعتقـي من عـذاب النـار
يـا رب اني قـد أتيتـك تـائبـاً مـن زلتـي يـا عـالـم الأسـرار
وعـدلت عمـا كنت معتقـدا لـه في الصحب صحب نبيك المختار

أنتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : هذه الأبيات تخرجه من موضوع الكتاب ، إلاّ أن يكون قد قالها تقية ومداراة ، وواضح أن موقف الشيعة من هـذه المشكلة مبني لاعتبارات موضوعية بحتة ، على نفي العصمة عن مجرد الصحبة ، ذلك إن عمل الصحابي هو الميزان في الملحظ الحر .

أضرم بن مطير

ترجمه في ص ٤٣٢ فقال : ذكره الشيخ في رجالـه في أصحاب الـرضا عليه السلام ، انتهى كلام الأعيان .

وأورده كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٢ من قاموس الرجال ص ١٠٩ فقال :

إنما في رجال الشيخ : أضرم بن مطر .

الياس بن عمرو البجلي

تـرجمه في ص ٤٥٤ فقـال : قال النجـاشي : شيـخ من أصحـاب أبي عبـد الله عليـه السـلام ، وأولاده عمـرو ويعقـوب ورقيم روى عن أبي عبد الله عليه السلام أيضاً ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وترجمـه كذلـك في تنقيح المقـال ، وعلق عليه في ج ٢ من قاموس الرجال ص ١١٤ فقال :

قوله : روى محرف رووا ليكون راجعاً إلى أولاده ، لأنه قـال في الياس أولاً : شيـخ من أصحب أبي عبد الله عليـه السلام ، وهـو معنى أنه روى عنـه

كثيراً ، فلا معنى لأن يقول ثانياً فيه : روى عنه عليه السلام ، ولأن كتاب النجاشي ليس كتاب نسب يقتصر فيه على أن له ولداً فلان وفلان ولأنه قال : عن أبي عبد الله عليه السلام أيضاً ، انتهى ملخصاً .

مع أعيان الشيعة الجزء الثالث عشر

أوس بن حذيفة الثقفي

ترجمه في ص ٩٥ وما بعدها وقال في أواسط ص ٩٦ ما يلي : في تهذيب التهذيب : روى عن النبي (ص) وعن علي بن أبي طالب ، ومن روايته عن علي عليه السلام ، قد يظن إنه شرط كتابنا ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : هذا لا يوجب أقل إحتمال ، فكم روى عنه عليه السلام من أعدائه وكم كان من محبيه وملازميه من لا يرونه خليفة رسول الله (ص) بلا فصل .

ايمن بن خريم الأسدي

ترجمه في ص ١٤٠ وما بعدها ، وقال في ص ١٤٣ تحت عنوان تشيعه ما يلي :

يدل عليه قول أبي الفرج الأصفهاني : كان يتشيع ، ووجدت في مسودة الكتاب إنه كان هواه مع علي عليه السلام ، إلاّ إنه لم نافذ البصيرة ، وأقول : ان النظر في مجموع أحوال يدل على ذلك أن هواه كان مع علي عليه السلام ، فيدل عليه شماتته بمعاوية وأهل الشام لما عبأ معاوية لكل رجل من المعروفين في أصحاب علي رجلاً من أصحابه فلم يفلحوا وكان النصر لأصحاب أمير المؤمنين وأبياته العينية في ذلك ، وشعره الذي خاطب به إبن الزبير لما أجابه إبن عباس وانتصر عليه ، وعدم قبوله أن يحارب مع معاوية وقد جعل له فلسطين وابياته السينية التي قالها يوم الحكمين ، وقول نصر انه كان هواه أن يكون هذا الأمر لأهل العراق ، وابياته الرائية التي يطري فيها أهل العراق ويذكر فرار معاوية ويدل على أن هواه لم يكن مع بني أمية عدم قتاله مع مروان يوم

مرج راهط وغير ذلك ، وأما انه كان غير نافذ البصيرة ، فلاعتزاله الفريقين يوم صفين وربما دل على ذلك مدحه ورثاؤه بني أمية ، وقوله فيهم لما أجلاهم إبن الزبير عن الحجاز ، لكن يمكن أن يكون مداراة وطمعاً في الجوائز ، كما مدح السيد الحميري ملوك بني العباس مع شدة تشيعه ، وكما مدحهم أبو تمام مع ظهور تشيعه ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : كونه غير نافذ البصيرة مع إعتزاله الفريقين في صفين ، موقف يظهر عدم تشيعه ، وشماتته بمعاوية مع مدحه لبني أمية بعد ذلك يدل على إنتهازيته ، ويستنتج من ذلك كله محبته لأمير المؤمنين عليه السلام ، لكن هل كان يعتقد أنه الخليفة بعد النبي (ص) بلا فصل ؟ الجواب على هذا السؤال يخرجه من موضوع الكتاب كما يبدو .

أيوب بن راشد البزاز

ترجمه في ص ١٦٧ فقال : ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام ، وروى عنه علي بن عقبة في باب النسيئة من الكافي ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وأورد عنه كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٢ من قاموس الرجال ص ١٤٣ فقال :

الصواب أن علي بن عقبة يروي في باب الأخذ بسنته من الكافي .

أيوب بن عائذ الطائي

ترجمه في ص ١٦٩ فقال : ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب علي بن الحسين عليهما السلام ، وفي تهذيب التهذيب : قال أبن المبارك : كان صاحب عبادة ولكنه كان مرجئاً يخطيء ، وقال أبو داود : لا بأس به ، وفي رواية ثقة إلا أنه مرجيء ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : قولهم عنه مرجيء كاف لاخراجه من موضوع الكتاب ، وليس منهج الأعيان كمنهج الشيخ في رجاله مبنياً على التوسع .

أيوب السختياني

ترجمه ي ص ١٧٣ وما بعدها وذكر عد الشيخ له في أصحاب الباقر عليه السلام ، ونقل عن تقريب إبن حجر وطبقات إبن سعد وتهذيب التهذيب كلام أكابر علماء الجرح والتعديل من أهل السنّة في حقه ، وكلهم وصفوه باعظم الأوصاف من حيث العلم والوثاقة والورع ، ولم يشر واحد منهج إلى تشيعه .

على أن الرجل صاحب مذهب كالأوزاعي وسفيان الثوري وأمثالهما ، فهو ليس شيعياً بلا شك ولا ريب .

أيوب بن نوح

ترجمه في ص ١٧٩ وما بعدها ، ونقل هناك عن النجاشي ترجمته ، وقد جاء فيها هذه الجملة (قال محمد بن سكين بن نوح بن دراج دعاني إلى هذا الأمر) .

أقول : ونقل عن رجال النجاشي كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٢ من قاموس الرجال ص ١٤٤ وذكر أن هذا التعبير محرف في رجال النجاشي المطبوع ، وان لفظ إبن بعد سكين هو زائد ، والصواب في ذلك إبن دراج كما في النسخ الصحيحية .

اعادة بالجملة

أورد في ص ١٨٤ وما بعدها ، ورقم ٢٣٩٣ وما بعده ، تراجم كل من آمنة بنت العباس بن عبد المطلب ، والسيد إبراهيم مرتضى ، وعمدة الدولة إبراهيم بن ناصر الدولة البويهي ، وإبراهيم الأحول ، وإبن الأطيس ، وإبن العطار الواسطي ، وإبن العودي النيلي ، وأبي الأغر التميمي ، وأبي البركات بن حمدان ، وأبي بكر بن عيسى العلوي ، وأبي تغلب بن الحسين السوراوي وأبي جميل البصري ، وأبي الحارث ، وأبي الحسن البياضي ، والميرزا أبي الحسن التبريزي ، والسيد أبي الحسن العلواني ، وأبي الحسن

المرادي ، وأبي الخزرج الأنصاري ، وأبي زينب بن عوف ، وأبي سعيد بن أبي الخير المهنّى ، وأبي سنح بن عمرو النهدي ، والسيد أبي طالب الهمذاني ، وأبي علي الحداد ، وأبي الفضل الأسكافي ، وأبي القاسم بن محمد الحلي ، والميرزا أبي القاسم النائيني ، وأبي كعب الخثعمي ، والآقا أبي محمد المشهدي ، وأبي محمد بن قيس الحضرمي ، وأبي مقاتل بن الداعي العلوي ، وأبي نهشل ، والشيخ أحمد الأصفهاني ، وقد سها فأورد لهم نفس تراجمهم التي أوردها هنا في ج ٥٣ ص ٣ وما بعدها ، رقم ١١٤١٢ وما بعده .

الشيخ إبراهيم صادق

أورده في ص ١٩١ في باب المستدركات وقال ما يلي : وبات ليلة بذي الكفل في العراق ، فكان إذا غطى رأسه أكلته البراغيث وإذا كشف وجهه لسعه البق فقال :

وليلة باتت براغيثها ترقص إذا غنّى لها البق
قد كدت من حزني وأفراحها انشق لولا الفجر ينشق

انتهى كلام الأعيان .

أقول : وقد علق عليهما الفاضل البحاثة الشيخ محمد علي اليعقوبي رحمه الله وذلك في مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان النجفية ص ٥٠٨ فقال :

وليس البيتان للشيخ العاملي ، وإنما هما للسيد علوي بن إسماعيل البحراني من أدباء القرن الحادي عشر ، ترجم له السيد علي خان في السلافة ص ٥٢٧ وذكر له البيتين السالفين ، ومن الغريب أن السيد الأمين أوردهما أيضاً في ج ٤١ ص ٣٢ في ترجمة السيِّد علوي المذكور ، بعدما نسبهما سابقاً للشيخ إبراهيم العاملي ، انتهى .

الشيخ أحمد الأصفهاني

ترجمه في ص ٢٢٤ فقال : الشيخ أحمد بن الشيخ أبو تراب بن الشيخ

محمد حسن القاضي إبن الشيخ عبد الله بن الشيخ زاهد العرف الجيلاني الأصفهاني .

كتب إلينا السيد شهاب الدين النسابة الحسيني التبريزي نزيل قم : إنه توفي سنة ١٣٠٩ في أصفهان ، ودفن بمقبرة (آب بخشان) وفي التنظيمات الأخيرة ذهبت المقبرة ومنها قبره ، وقد رأيت قبره وكان عليه لوح من المرمر عليه إسمه ونسبه ألى الشيخ زاهد الجيلاني العارف وشطر من ترجمته .

كان من أجلة علماء أصفهان زاهداً تقياً ورعاً منقطعاً عن الخلق ، ومن جملة ما كان مكتوباً على لوح قبره : إنه أخذ عن صاحب الجواهر ، وله تآليف منها :

١ ـ شرح المعالم .
٢ ـ شرح الشرائع .
٣ ـ شرح فصوص محي الدين .
٤ ـ شرح خلاصة البهائي .
٥ ـ شرح تشريح الأفلاك للبهائي ، يروي عن جماعة منهما صاحب الجواهر والشيخ مرتضى الأنصاري والسيِّد أسد الله الأصفهاني وغيرهم ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : العجب أن السيد شهاب الدين ترجمه في حواشيه على كتاب رجال أصفهان أواسط ص ١٤٥ ولم يذكَر تاريخ وفاته ، ولا شيئاً من مؤلفاته مع انه ترجم معه ثمانية عشر عالماً من المدفونين معه في مقبرة (آب بخشان) وقد ذكر ذلك عنهم نقلاً عن الواح قبورهم ، فكيف لم يذكر تاريخ وفاته ومؤلفاته كما ذكر هنا ؟ .

طائفة أخرى معادة

ترجم في ص ٢٢٥ وما بعدها ، رقم ٢٤٢٧ وما بعده ، كلّا من أحمد بن أبي طاهر ، وأحمد بن أحمد العلقمي ، والحاج أحمد عسيران ، والسيد

أحمد بن طاووس وأحمد بن حمزة النقيب ، وأحمد بن حمزة العريضي ، وأحمد بن شبوبة الموصلي ، والملا أحمد اليزدي ، وأحمد بن عبديل ، وأحمد بن علي العاملي ، وعين الدولة أحمد بن علي المهلبي ، وأحمد بن عيسى العلوي ، والشيخ أحمد القبيسي ، وأحمد بن محمد الآنسي ، والشيخ أحمد فلحة ، وأحمد بن محمد المركشي ، وأحمد بن محمد بن عمار الطرابلسي ، وقد سها فأورد تراجمهم جميعاً في ج ٥٤ ص ١٣ وما بعدها رقم ١١٥٧٠ وما بعده .

وترجم أيضاً في ص ٢٥٣ وما بعدها رقم ٢٤٥١ وما بعده كلا من السيد أحمد بن مشهر الحسيني ، والأمير نجيب الدين أحمد المهابادي ، وأحمد بن ناصر بن عبد الحق ، وأحمد بن نوح بن عبد الله ، وأحمد بن هبة الله الحسيني ، والحاج أحمد آغا الإنكشاري ، والأحمر ، وإدريس بن إدريس الحسني ، وإدريس بن موسى الحسني وأرسلان بن عبد الله البساسيري ، والمير أسد علي الجابلقي ، والسيد أسد الله القزويني ، وأسعد بن محمد البراوشتاني ، وإسماعيل الجوهري ، وإسماعيل بن الحسن الأسدي ، وإسماعيل بن الحسن الحلبي ، ومولانا أشرف القايني ، والسيد إعجاز حسين الهندي ، والسيد ميرزا أفخر الدين المشهدي ، وأم مسطح بنت أبي رهم القرشية ، وقد سها فأورد تراجمهم ثانياً في ج ٥٥ ص ٢٩ وما بعدها رقم ١٦٩٣ وما بعده .

والصواب في أحمد بن مشهر هو مسهر بالسين المهملة ، كما في عمدة الطالب ص ٣٣٠ .

الشيخ جمال الدين أحمد بن رجب

ترجمه في ص ٢٣٤ فقال : ذكره الكفعمي في حواشي كتابه الجنة الواقية المعروف بالمصباح ووصفه بالإمام العالم فقال : نظم بعضهم الأحرف التي ذكرناها للمغص بقوله :

خمس هاآت وخط فوق خط وصليب حوله أربع نقط

سبع همزاتٍ وواو بعدها ثم هاء وصليب كالمقط

قال : رأيت نسخة الإمام العالم جمال الدين أحمد بن رجب رحمه الله ما هذا صفته في الشكل المذكور . . . . . = + ٤٤٤٤٤٤٤ و هـ ص م ن ، قال : وذكر أسعد الله جده واجدّ سعده ، أن هذا الشكل منسوب إلى الأئمة عليهم السلام ، ا هـ والناظر في كلام الكفعمي المذكور لا يشك في كلام الرجل ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : الظاهر انه هو الذي ذكره في روضات الجنات ص ٨٥ ، في ذيل ترجمة مجدويه النحوي فقال :

وهو غير إبن المجدي المشهور الذي إسمه شهاب الدين أحمد بن رجب بن طيفا الشافعي العلاّمة ، برع في الفقه والنحو وفنون من الرياضيات ، واقرأ وصنف وانتفع به الناس وانفرد بعلوم ، مات سنة ٨٥٠ ، انتهى .

وغير بعيد أن يكون المترجم في الروضات هذا هو عين صاحب العنوان ، وإذا صح إتحادهما ظهر أن الكفعمي معاصر له يكتب عنه كمشاهد عيان ، وإذا كانت ولادة الكفعمي سنة ٨٢٠ كما إحتملنا في كلامنا حوله ، كان في الثلاثين من عمره سنة وفاة المترجم له ، بقي أن ننظر في تغيير اللقب المشعر بالتغاير ولقائل أن يزعم إنه واحد عرف بلقبين ، أو غير أحدهما اشتباها ، وواضح ـ بعد ـ ان هذه المقدمات إذا تمت أفضت إلى ابعاد المترجم له من موضوع الكتاب ذلك أن الرجل شافعي محب لأهل البيت ، لا شيعي يذكر في عداد الشيعة .

والصواب في إسم جده طنبغا ، كما في ترجمته في الأعلام للزركلي ج ١ ص ١٢١ حيث نقل ذلك عن عدة كتب .

أحمد بن شبوبة الموصلي

ترجمه في ص ٢٣٥ فقال : في لسان الميزان : روى عن محمد بن

مسلمة ، عن يزيد بن هارون ، عن حماد بن سلمة ، عن أيوب ، عن عطاء عن إبن عباس رضي الله عنهما ، رفعه : حب علي يأكل السيئات كما تأكل النار الحطب ، قال الخطيب : رجاله معروفون بالثقة من فوق محمد فصاعداً ، والحديث باطل مركب على هذا الإسناد ، قلت : ومحمد بن مسلمة ستأتي ترجمته وإنه ضعيف ، والراوي عنه أحمد بن شبوبة هذا مجهول ، والآفة من أحدهم ، اهـ . ومن ذلك قد يظن تشيعه ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : لو كان شيعياً لما خفي حاله على الخطيب وإبن حجر ، ولأشارا إلى ذلك .

السيد إسماعيل بن محمد الموسوي

أورده ف ص ٢٩٣ ، في باب المستدركات فقال : مر في محله ونقلنا هناك عن تتمة أمل الآمل انه كان من العلماء الفضلاء ، ثم راجعنا كتاب نسبهم الشريف فلم نجد فيه ما يشير إلى انه من أهل العلم ، مع أن العادة فيه انه إذا كان رجل من أهل العلم ينص عليه فإنه لما وصل إلى السيد مرتضى وصفه بالأصيل النبيل الكامل الفاضل العالم العامل الزاهد الفقيه النبيه ، ولما وصل إلى السيد علوان وصفه بالعالم العامل التقي الفاضل الكامل ، وأما الباقون فلم يزد على سرد أسمائهم ، كما لم يزد في إسماعيل هذا على سرد نسبه كما ذكرناه ثم قال بعد نور الدين : الجليل الفاضل الفقيه السيد نور الدين علي بن حسين بن محمد بن حسين بن علي بن محمد بن أبو الحسن بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن حمزة بن سعد الله بن حمزة القصير بن أبي السعادات محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن طاهر بن الحسين بن موسى بن إبراهيم بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام ، اهـ والغالب على الظن انه ليس من أهل العلم ، وإلا لوصف به ولاشتهر ذلك بين أهله ، مع انه ليس بعيد العهد ، والله أعلم ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : يستوقف النظر فيما سمعت عده مرتضى وعلوان من أجداد المترجم له ، ثم ذكره نسبه كاملاً إلى الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام

وليس في سلسلته كلها مرتضى ولا علوان ، فهو بهذا أيد كلام صاحب تتمة أمل الآمل الذي ردّه قبلاً في ترجمة صاحب العنوان التي أشار إليها هنا ، وقد تقدم الكلام على ذلك تفصيلاً عند الكلام حول ج ١٢ .

وأما إستظهاره أن المترجم له لم يكن من أهل العلم حيث لم يوصف بذلك عند ذكر نسبه ، فهو غير وارد ، فالسيد حسين ـ على علمه المسلم به ـ لم يوصف بشيء من العلم في سلسلة النسب كما وصف إبنه السيد علي ، وجاء إسمه فيها كإسم صاحب العنوان ، وقد ترجمه في ج ٢٥ من أعيان الشيعة ص ٣٠ ، ونقل وصف صاحب أمل الآمل له بقوله : كان عالماً فاضلاً فقيهاً جليلاً مقدماً .

ويعلم من هذا كله أنه كان أمامه نسب كل من الأسرتين : آل مرتضى اسرة المترجم له ، وآل مرتضى بن علوان ، فسها ودمجهما معاً .

أوحد لدين الأنوري

ترجمه في ص ٣١٢ ، رقم ٢٤٧١ فقال : في كتاب سخن سخنوران : توفي ببلخ سنة ٥٨٣ ، وقال صاحب مجمع الفصحاء : توفي سنة ٥٧٥ ، وقال دولتشاه السمر قندي : توفي سنة ٥٤٧ ، قال : وهو إشتباه فإن الأنوري قال قصيدة في واقعة الغزا التي كانت سنة ٥٤٨ ، وقال قصيدة في مدح حميد الدين ما يدل علي حياته سنة ٥٥ ، والأنوري كان حياً بعد قتل أبي الحسن العمراني بخمس عشرة سنة ، وقتله كان ما بين ٥٤٣ و٥٤٨ ، وعليه فالأنوري إلى سنة ٦٨ كان حياً قطعاً، فإذا كان الأنوري حاضراً في واقعة قران الكوكب، التي كانت سنة ٥٨١ أ ٨٢ ، كان قول صاحب مجمع الفصحاء السابق ان وفاته سنة ٥٨٣ هو الصواب ، في سخن وسخنوران : أوحد الدين محمد بن محمد ، أو علي بن إسحاق الأنوري الأبيوردي ، وقد اختلف في إسمه وإسم أبيه ، فقال محمد العوفي في لب الألباب : إسمه محمد بن محمد ، وقال صاحب مجمع الفصحاء : إسمه علي وإسم أبيه إسحاق ، وكانت للأنوري معرفة تامة بالعلوم الرياضية والفلسفة والموسيقى ، وكان معتقداً بفلسفة فخر المشرق بو علي بن

سينا ، وتظهر روح الفلسفة في شعره ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٤١ ص ٦٤ ، رقم ٨٩١٠ فقال : أوحد الدين علي بن إسحاق الملقب في شعره بأنوري الأبيوردي الخاوراني الشاعر الحكيم المعروف .

توفي سنة ٥٥١ .

ذكره في الرياض في باب الألقاب وقال : إنه نص على تشيعه جماعة ، وذكر أبياته الصريحة فيه ، وهو من أفاضل الحكماء في عصره ، وصرح في الرياض بأنه من مشاهير حكماء الشيعة ، له كتاب البشارات في شرح الاشارات للرئيس إبن سينا في المنطق والحكمة ، رأى صاحب الرياض نسخته في تبريز ، وله ديوان شعر يعرف بديوان أنوري ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

ويوضح إتحادهما إتفاق الاسم وسائر الأوصاف في الترجمتين ، أما إختلاف الترجمتين بتاريخ الوفاة فلا يثبت التعدد ، لأنه خلاف يقع تاريخ الرجل الواحد ، وقد ذكر بالفعل أقوالاً فيه بسطها في الأولى .

بائس مولى حمزة بن اليسع الأشعري

أورده تحت هذا العنوان في ص ٣١٧ فقال : ذكره الشيخ في أصحاب الرضا عليه السلام وقال : ثقة ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وذكره كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٢ من قاموس الرجال ص ١٤٦ فقال :

قال الشيخ ثمة : بكر بن صالح الرازي الضبي ، مولى بائس ، مولى حمزة بن اليسع الأشعري ثقة .

وكان الأمر عند الخلاصة وإبن داود مشتبهاً ، هل هو عنوان واحد بأن يكون قوله بائس مضافاً إليه ، لقوله مولى الأول، أو عنواناً بأن يكون الكلام في بكرتمّ عند قوله مولى الأول ، ويكون قوله بائس ـ الخ عنواناً آخر ، ولاشتباه

الأمر عندهما لم يعنون الخلاصة بائساً هذا ، ولم يقل في بكر بأن الشيخ وثقه ولا لوم عليه ، وأما إبن داود فجعله في بكر عنواناً واحداً ، فنقل فيه جميع ذاك الكلام ، وهنا جعله عنوانين ، فعنون بائساً هذا ، وهو غلط لكونه اغراء بالجهل ، ولو كان نبه على الحقيقة لكان حسناً .

لكن الحق كون هذا عنواناً مستقلاً غير عنوان بكر ، فانهما لو كانا كلاماً واحداً يلزم أن يكون بكر ضبياً أو أشعرياً ولاءً وهو محال ، ولأن بكراً ضعيف ، ضعفه النجاشي وابن الغضائري ، والأصل أن لا يخالفهما الشيخ ، انتهى .

أقول : كان الأحسن أن يكون كلامه خالياً من بعض الجملات الجارحة ، فإن ذلك أنبل وأكمل ، ونسأل الله المغفرة للاثنين .

الميرزا باقر الخليلي

ترجمه في ص ٣٢٥ وما بعدها ، وذكر انه ولد سنة ١٢٦١ ، وذلك نقلاً عن بعض أرحامه ، وهذا يختلف كثيراً مع التاريخ الذي أرّخه به حفيده في ج ١ من معجم أدباء الأطباء ص ٨٩ ، حيث ترجمه هناك وذكر انه ولد سنة ١٢٤٧ والظاهر إن هذا هو الصواب والله أعلم .

بدايع نكار

ترجمه في ص ٣٧٢ ، رقم ٢٥١٢ فقال : من علماء عصر مظفر الدين شاه ، له من المؤلفات :

١ ـ بدايع الاحكام في الفقه .

٢ ـ رياض المنجمين في علم الهيئة القديم والجديد .

٣ ـ بدائع الأنوار في حالات سابع الأطهار ، موسى بن جعفر عليهما السلام .

٤ ـ صراط العارفين في أصول الدين .

٥ ـ البديعية في شرح الفية إبن مالك .

٦ ـ اللاهوتية في شرح تهذيب المنطق للتفتازاني .

٧ ـ بدايع الوصول إلى علم الأصول .
٨ ـ بدايع الحساب في مختصر خلاصة الحساب .
٩ ـ العلائم البديعية في علماء الشيعة .
١٠ ـ إفتضاح الكافرين في اختلاف عبارات التوارة والإنجيل بعضهما مع بعض .
١١ ـ كتاب حمدان وتهران في الحكايات المضحكة .
١٢ ـ البدائع المهدوية في تمام الفقه .
١٣ ـ ديوان شعر ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وهذا متحد مع الذي ترجمه في ج ٤٩ ص ١٠ ، رقم ١١٠٦٨ ، تحت عنوان الميرزا مهدي بن مصطفى الحسيني التفريشي الملقب ببدايع نكار ، فقد ذكر له هناك أكثر أسماء هذه المؤلفات، فيكون قد ترجمه أولاً بلقبه وثانياً بإسمه .

بدر بن إسحاق

ترجمه في ص ٣٧٣ فقال : في تكملة الرجال للشيخ عبد النبي الكاظمي : كان شخصاً نفيساً من إخواننا الفاضلين قزويني ، انتهى ملخصاً .

أقول : وذكره كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٢ من قاموس الرجال ص ١٤٨ بما يلي :

أخذه عن غيبة النعماني فقال : ـ في باب النص على الأثني عشر ـ محمد بن همام ، عن علي بن عيسى القوهستاني ، عن بدر بن إسحاق بن بدر الأنماطي ، في خمس وستين ومأتين ، وكان شيخاً نفيساً ، من إخواننا الفاضلين من أهل قزوين .

بدر بن الوليد الكوفي

ترجمه في ص ٣٧٧ ، وقال في أواخر ترجمته ما يلي : وعن جامع الرواة إنه نقل رواية إبن مسكان عنه ، عن أبي الربيع الشامي ورواية أحمد بن

محمد بن عيسى عنه ، عن محمد بن مروان ، ورواية الحسين بن يزيد عنه عن أبيه ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : ونقل ذلك عن جامع الرواة في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٢ من قاموس الرجال ص ١٤٨ ، فقد ذكر عن رواية الثلاثة بما يلي :

الأول : في باب ان الأئمة عليهم السلام إذا شاؤوا أن يعلموا من الكافي ، وفي حديث محاسبة نفس الروضة ، والثاني : في فضيلة القرآن من الكافي ، والثالث : ليس شيء من الحق ، إلا ما خرج من عندهم عليهم السلام .

السيد بدر الدين بن أحمد الحسيني

ترجمه في ص ٣٧٩ وما بعدها ، وتقدم إتحاده مع السيد بدر الدين أحمد الحسيني المترجم في ج ٨ ، وذلك في ص ١٢٢ .

بسطام بن الحصين

ترجمه في ص ٤٧١ فقال : بسطام بن الحصين بن عبد الرحمن الجعفي ، إبن أخي خيثمة واسماعيل .

قال النجاشي : كان وجهاً من وجوه أصحابنا وأبوه وعمومته ، وهم بيت في الكوفة من جعفى ، يقال لهم بنو أبي سبرة ، منهم خيثمة بن عبد الرحمن ، صاحب عبد الله بن مسعود ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً ،

أقول : وذكره كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٢ من قاموس الرجال ص ١٨٦ فقال :

ثم ظاهر قول النجاشي : أن خيثمة الذي قال عم بسطام : هذا الذي عرف بقوله : إبن أخي خيثمة ، وهو غلط ، فخيثمة بن عبد الرحمن الجعفي من أصحاب الصادق (ع) فكيف يمكن أن يكون من أصحاب إبن مسعود الذي مات في زمان عثمان ، ولعله أشتبه على النجاشي الجشمي وخيثمة ، فعد إبن

قتيبة في التابعين : الجشمي أبو الأحوص ، صاحب عبد الله بن مسعود ، روى أبوه عن النبي (ص) انتهى .

مع أعيان الشيعة الجزء الرابع عشر

بشر بن بشار النيسابوري

ترجمه في ص ١٠ فقال : ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الهادي عليه السلام وقال : هو عم أبي عبد الله الشاذاني ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وذكره كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٢ من قاموس الرجال ص ١٩٥ بما يلي :

إذا كان هذا عم الشاذاني كما قال الشيخ ، يلزم أن يكون إسم جد الشاذاني بشارا ، مع أن في عنوان الكشي : الشاذاني ، وخبره جعل إسم جده نعيماً ، وفي المغيرة بن سعيد جعل إسمه شاذانا .

ثم كماحكم الشيخ بأن هذا عم الشاذاني ، حكم أيضاً بأن الفضل بن شاذان أيضاً عمه ، حيث عرف الشاذاني بكونه إبن أخي الفضل ، فالظاهر كون إبن بشار محرف إبن شاذان من النساخ أو من الشيخ ، وحينئذ فيوافق مع ما في المغيرة ، ويقربه أن الشاذاني ظاهر في الاشتهار بالجد ، إلا أنه يبعده وقوعه بالعنوان في النهي عن صفة في الكافي ، ففيه سهل عن بشر بن بشار النيسابوري قال : كتب إلى الرجل عليه السلام ـ الخبر ، ورواه التوحيد في إسناد ، وبدله في آخر بابراهيم بن محمد الهمداني ، انتهى ملخصاً .

بشر بن جعفر الجعفي

ترجمه ص ١١ فقال : ذكره الشيخ في أصحاب الباقر عليه السلام وقال : روى عنه أحمد بن الحارث الأنماطي ، ا هـ وعن جامع الرواة : إنه نقل رواية ثعلبة بن الضحاك ، عن بشر بن جعفر ، عن الصادق عليه السلام ، ورواية إسماعيل السراج ، وصفوان بن يحيى أيضاً عنه ا هـ فيمكن كونه المترجم أو الآتي إن لم يكونا واحداً ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وذكره كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٢ من قاموس الرجال ص ١٩٦ ، وقد ذكر أن الصواب في إسماعيل أبو إسماعيل ، ومورده ما عند الأئمة عليهم السلام من آيات الأنبياء في الكافي .

بشر بن جعفر الكوفي

أورده بعد ذاك فقال : ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام ، وقال الميرزا : لا يبعد أن يكون هو الأول ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : واورده كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٢ من قاموس الرجال ص ١٩٦ فقال :

ويبعد إتحاده مع الجعفي المتقدم ، بأن ذاك عده الشيخ في أصحاب الباقر عليه السلام ، وهذا روى بالواسطة عن الصادق عليه السلام ، وذاك قال الشيخ : روى عنه أحمد بن الحرث الأنماطي ، وهذا روى عنه صفوان انتهى ملخصاً .

بشر بن سلام

ترجمه في ص ١٤ فقال : قال النجاشي : رأيت بخط أحمد بن علي بن نوح فيما وصى إليّ من كتبه أخبرنا أحمد بن محمد الزراري ، حدثنا محمد بن جعفر الزراري ، عن يحيى بن زكريا أبي محمد اللؤلؤي ، عن بشر ، عن صالح النيلي ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : الصواب في محمد بن جعفر هو الرازي لا الزراري ، كما في رجال النجاشي ص ٨٧ ، وقد نبه على ذلك في ج ٢ من قاموس الرجال ص ١٩٨ ، حيث أورده هناك معلقاً على ترجمته في تنقيح المقال فقال :

ثم الظاهر سقوط قول النجاشي فيه : له كتاب من نسخنا حيث أن موضوع كتابه عنوان ذوي الكتب ، أو عدم ذكره له قصداً ، لإلتباس الأمر عنده

ويشهد لكونه ذا كتاب فهرست أبي غالب فقال : كتاب بشر بن سلام وغيره ، حدثنا به خال أبي أبو العباس الرزاز ، عن يحيى بن زكريا عن بشر بن سلام ، عن الرجال .

والظاهر أن الأمر كان مشتبهاً عند النجاشي ، هل الكتاب له ، أو لصالح النيلي ، فعنونه هنا وانهى روايته إلى صالح ، كما انهى الرسالة إلى الرجال ، وعنون صالحاً أيضاً ، وهو صالح بن الحكم النيلي وقال : له كتاب يرويه عنه جماعة ، منهم بشر بن سلام ، انتهى ملخصاً .

بشر بن سلام البجلي

ترجمه في ص ١٥ فقال : ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام ، قال الميرزا في منهج المقال : ولا يبعد أن يكون الأول ، ومن أصحابنا من نقله والله أعلم ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : يبعد إتحاده مع الأول ، كون هذا من أصحاب الصادق عليه السلام ، وذاك يروي عن صالح النيلي ، الراوي عن الصادق (ع) .

وقد أورده كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٢ من قاموس الرجال ص ١٩٩ ، وذكر انه إبن سلمة ، وهذا يبعد الإتحاد أيضاً وقد قال :

بشر بن سلمة أبو الحسن البجلي الكوفي .

قال الوحيد : جزم جدي باتحاده مع إبن مسلمة الآتي ، ويؤيده رواية إبن أبي عمير عنه ، أقول : إحتماله بعيد ، فضلاً عن الجزم به ، حيث أن هذا أبو الحسن ، وذاك أبو صدقة ، ولا يبعد كونه بشر بن سليمان الذي عنونه النجاشي ، حيث أن كلا منهما بجلي كوفي .

وأيضاً الشيخ موضوعه الإستقصاء ، فلا بد أن يعنون كل من عنونه غيره ، فلا بد أن سلمة وسليمان أحدهما محرف عن الآخر إذا كان لم يغفل انتهى .

أقول : وقد أورد « الأعيان » بشر بن سليمان بعد صاحب العنوان في الصفحة نفسها .

بشر بن غالب

ترجمه في ص ٢٨ وما بعدها فقال : قال الشيخ في رجاله ، في أصحاب لحسين عليه السلام : بشر بن غالب ، وفي أصحاب علي بن الحسين : بشر بن غالب الأسدي الكوفي .

وذكر المؤرخون أن الحسين عليه السلام لما سار إلى العراق ، لم يزل سائراً حتى بلغ وادي العقيق ، فنزل ذات عرق ، فلقيه رجل من بني أسد يسمى بشر بن غالب ، وارداً من العراق ، فسأله عن أهلها فقال : خلفت القلوب معك ، والسيوف مع بني أمية ، فقال : صدق أخو بني أسد ، إن الله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : موقفه هذا لا يثبت تشيعه إن لم ينفه ، وقد يكون الشيخ إنما ذكره لهذا الموقف ، ولا غبار عليه لما علمت من توسعه ، غير أن ما يؤيد خروج بشر من موضوع الكتاب ما أورده « الأعيان » عن لسان الميزان ، وقد سكت فيه عن مذهبه .

بشر بن كثير

أورده ي ص ٣٠ فقال : عن الكشي ، عن الفضل بن شاذان : إنه من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وأورده كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٢ من قاموس الرجال ص ٢٠٤ فقال :

ما قاله في الكشي المطبوع ، والصواب ما في ترتيبه بلفظ : وبشر كثير ، أي السابقون جمع كثير آخر غير من سماهم ، أولهم : أبو الهيثم وآخرهم : بريدة ، ولو كان هذا في الكشي ، أي في إختياره لعنونه في الخلاصة وابن داود ، لالتزامهما بعنوان مثله ، ولو كان في أصله الكامل ، لعنونه الشيخ عنه لعموم موضوعه ، انتهى .

بشر بن مسلمة

ترجمه في ص ٣١ ، ونقل أقوال علماء الرجال في حقه ، ومن ذلك كلام النجاشي ، وقد قال من جملة كلامه عنه :

له كتاب رواه إبن أبي عمير .

أقول : وقد علق عل ذلك في ج ٢ من قاموس الرجال ص ٢٠٤ فقال :

وروى عنه محمد بن أعين أيضاً ، كما في الدعاء للكرب في الكافي ، فإن كان لم يرو عنه غير إبن أبي عمير ، كما هو ظاهر النجاشي ، فيكون محمد بن أعين في ذاك الباب محرف محمد بن أبي عمير ، ووقع محمد بن أبي عمير أيضاً في باب الصدقة تدفع البلاء ، إلاّ أن النسخ في الأخبار مختلفة بين مسلمة وسلمة ، انتهى ملخصاً .

إبن أبي نمران الهمداني

ترجمه في ص ٣٧ ، رقم ٢٨٠ فقال : لم يتيسر لنا الآن معرفة إسمه ، كان مع علي عليه السلام يوم الجمل فجعل يرتجز ويقول ، ذكره إبن الأثير ونصر بن مزاحم في كتاب صفين :

جردت سيفي في رجال الأزد أضرب في كهولهم والمرد
كل طويل الساعدين نهد

انتهى كلام الأعيان .

أقول : حصل سهو في تنسيق كلام هذه الترجمة كما هو واضح .

والظاهر إنه نفس سعيد بن نمران الهمداني ، الذي ترجمه في ج ٣٥ ص ٩٧ ، رقم ٧١٢٩ ، وذكر إنه كان كاتباً لأمير المؤمنين عليه السلام ، وكان فيمن أرسله زياد مع حجر إلى معاوية ، فشفع فيه حمزة بن مالك الهمداني ، فلا يبعد أن يكون التعبير عنه بإبن أبي نمران هو من تحريف الرواية أو النسخ .

هذا وترجمة صاحب العنوان معادة في ج ٥٣ ص ١٩ ، رقم ١١٤٤٤ حيث أورد الترجمة الأولى عينها .

بشر بن مهران الخصاف

ترجمه في ص ٣٩ فقال : في ميزان الأعتدال : قال إبن أبي حاتم : ترك أبي حديثه ، ويقال بشير ، قلت : قد روى عنه محمد بن زكريا الغلابي ، لكن الغلابي متهم ، قال حدثنا شريك ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن حذيفة ، قال رسول الله (ص) : من سره أن يحيى حياتي ، ويموت ميتتي ، ويتمسك بالقضيب الياقوت فليتول علي بن أبي طالب من بعدي ، ا هـ وفي لسان الميزان : ذكره إبن حبان في الثقات وقال : مولى بني هاشم ، من أهل البصرة ، يروي عن محمد بن دينار الطاحي ، روى عنه البصريون الغرائب ا هـ ، ومن روايته الحديث السابق يظهر تشيعه ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : سكوت صاحب ميزان الأعتدال عن مذهبه ، وكذلك صاحب لسان الميزان ظاهرةضد تشيعه ، فلو كان شيعياً لجعل صاحب ميزان الإعتدال الحديث من بلاياه ، على أن هذا الحديث وأمثاله مما رواه كثير من منصفي أهل السنّة .

بشر بن الحارث الحافي

ترجمه في ص ٤١ وما بعدها ، ولنقتطف من ترجمته ما يلي: في مجالس المؤمنين : كان في أول أمره بالملاهي والمناهي ، ثم وفقه الله فتاب على يد الإمام موسى الكاظم عليه السلام ، ففي كتاب منهاج الكرامة أن الكاظم عليه السلام إجتاز على باب دار بشر ، فسمع منها الغناء واللهو ورأى على باب الدار جارية ،فقال لها : أيتها الجارية ، مولاك حر أو عبد ؟ فقالت: حر ، فقال لها : صدقت لو كان مولاك عبداً ، لعمل بمقتضى العبودية ، ولخاف الله تعالى ، فذهبت الجارية إلى داخل الدار واخبرت بشراً بذلك ، فأثر فيه هذا الكلام ، وكان سبب هدايته ، وخرج حافياً إلى خارج الدار وجعل يركض خلف الإمام حتى وصل إليه ، فوقع على قدميه وتاب على يده وأناب ، وبقي حافياً طول عمره ، ثم قال : حيث أن بشراً ظاهر الإنتساب إلى أئمة أهل البيت

عليهم السلام ، كان متهماً بالرفض عند صاحب النفحات ، ولم يزد في أخباره على أربعة أسطر تعصباً منه ، ا هـ .

قال إبن خلّكان : دخلت إمرأة على أحمد بن حنبل فقالت له : يا أبا عبد الله ، إني إمرأة أغزل في الليل على ضوء السراج ، وربما طفيء السراج فأغزل على ضوء القمر ، فهل عليّ أن أبين غزل السراج من غزل القمر ؟ فقال لها : ان كان عندك بينهما فرق فعليك أن تبيني ذلك ، فقالت له : يا أبا عبد الله ، انين المريض هل هو شكوى ؟ فقال لها : إني أرجو أن لا يكون شكوى ، ولكن هو إشتكاء إلى الله تعالى ، ثم انصرفت ، فقال لابنه : ما سمعت إنساناً قط يسأل عن مثل ما سألت هذه المرأة ، إتبعها ، قال : فتبعتها إلى أن دخلت دار بشر الحافي ، فعرفت أنها أخته ، فأخبرت أبي فقال : محال أن تكون هذه المرأة إلاّ أخت بشر الحافي ، انتهى كلام الأعيان .

وقد ذكره ثانياً في ج ١٧ ص ٥١٤ وما بعدها ، حيث أورد له مستدركاً على ترجمته ، ولنقتطف منها ما يلي :

في الشذرات : عن ابن حبان في الثقاة : أخباره وشمائله في التقشف وخفي الورع أشهر من أن يحتاج إلى الاغراق في وصفها ، وكان ثوري المذهب في الفقه جميعاً ا هـ .

وفي تاريخ بغداد للخطيب : كان ممن فاق أهل عصره في الورع والزهد وتفرد بوفور العقل ، وأنواع الفضل ، وحسن الطريقة ، واستقامة المذهب وعزوف النفس ، واسقاط التكلف والفضول ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : ما تقدم مما قرأت في المترجم له يثبت خروجه من موضوع الكتاب ، ويحتوي على شواهد كثيرة تقوم على ذلك ، نذكر منها ما يلي :

١ ـ نسبة مذهبه إلى سفيان الثوري في تقرير صاحب الشذرات .

٢ ـ وصف الخطيب له باستقامة المذهب .

٣ ـ شهادة كل من صاحب الشذرات والخطيب بورعه ، وتعظيمهما اياه ،

وهما ما هما رسوخاً في النصيب، وامعاناً في عداوة التشيع والشيعة .

٤ ـ تناقض القصص المروية في صدد توبته ، وظهور الوضع في حكاية رجوعه إلى الإمام الكاظم عليه السلام .

٥ ـ رجوع أخته إلى أحمد بن حنبل فيما رواه « الأعيان » دون الإمام الكاظم عليه السلام .

٦ ـ كون شيوخه على الأغلب من أهل السنّة كما ذكرهم « الأعيان » وقد حذفنا ذلك للإختصار ، وعدم روايته عن الكاظم عليه السلام مطلقاً .

بشير بن أبي مسعود الأنصاري .

ترجمه في ص ٥٠ فقال : ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب علي عليه السلام وقال : قتل يوم الحرة ، ا هـ وفي الخلاصة في القسم الأول : بشير بن أبي مسعود الأنصاري من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، قتل يوم الحرة ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وترجمه كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٢ من قاموس الرجال ص ٢٠٥ فقال :

عنوان الخلاصة له غلط لخروجه من موضوع كتابه ، فإنه لا يعنون في الأول إلاّ الإمامي الممدوح ، أو أهل الإجماع ، والرجل لم تعلم إماميته ، فقد عرفت في المقدمة أن عنوان الشيخ أعمّ ، وقتلى الحرة وإن روت العامة أخباراً في فضائلهم ، إلاّ انه لم تعلم صحتها ، انتهى .

بشير بن عاصم البجلي

أورده في ص ٥٨ فقال : ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام ، وفي كتاب لبعض المعاصرين : إنه روى إبن أبي عمير عنه ، عن إبن أبي يعفور ، ا هـ وفي رجال المستدركات الوسائل : عنه إبن أبي عمير في التهذيب في كتاب المكاسب ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : علق عليه في ج ٢ من قاموس الرجال فقال : إنما نقل الجامع عن

مكاسب التهذيب رواية إبن أبي عمير ، عن بشير عن إبن أبي يعفور ، ومن أين كون بشير فيه إبن عاصم هذا ، وليس أبا عبد الصمد أو الدهان المتقدمان ، ونقل الجامع للخبر هنا ليس بحجة ، انتهى .

بكر بن حماد التاهرتي

ترجمه في ص ٩٧ وما بعدها ، وأورد له قصيدة في الرد على أبيات عمران بن حطان في رثائه لابن ملجم عليهما اللعنة ، وهي تشتمل على مدح أمير المؤمنين وولاءه عليه السلام ، وقد قال عنها :

وكفى بها دليلاً على تشيعه .

أقول : هذه القصيدة وحدها لا تكفي دليلاً على تشيعه ، وما أكثر من نظم نظيرها من أهل السنّة ، وقد ذكره السيد محمد بن عقيل في كتابه العتب الجميل ص ٩٥ ، وأورد قصيدته هذه ، وعبر عنه بما هو صريح بكونه سنّياً ، إذ قال ما ملخصه :

وقد ردّ على إبن حطان بعض علماء أهل السنّة منهم بكر بن حماد .

بكير بن جندب الكوفي

أورده في ص ١٣٥ فقال : ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر عليه السلام وقال : روى عنهما ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وأورده كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٢ من قاموس الرجال ص ٢٣٦ فقال :

حيث عنون الشيخ قبله بكر أو بكير بن حبيب وقال : روى عنه وعن أبي عبد الله عليه السلام ، أضمر هنا عن الباقر والصادق عليهما السلام .

بكير بن حبيب الكوفي

أورده بعد ذاك فقال : ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر عليه السلام وقال : روى عنه وعن أبي عبد الله عليهما السلام ، روى عن عاصم ،

عن منصور بن حازم عنه ، وقال في رجال الصادق عليه السلام : بكير بن حبيب الكوفي ، روى عنهما ، وفي منهج المقال : وفي نسخة : بكر وهو خلاف الأصح بل الصحيح ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وأورده كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٢ من قاموس الرجال ص ٢٣٦ بما يلي :

قوله في أصحاب الصادق (ع) روى عنهما ، أي عن الباقر والصادق عليهما السلام ، إلّا أن اللفظ قاصر فلم يتقدم قبله إسم من الباقر عليه السلام حتى يضمر عنه ، وبابه إنما هو في أصحاب الصادق عليه السلام ، ولو كان فيه باب لأصحابه عليه السلام ممن أدركه من أبيه كما في رجال البرقي كان اضماره صحيحاً ، انتهى .

بكير بن عبد الله الأشج

ترجمه في ص ١٣٦ وما بعدها وقال في أول ترجمته : ذكره الشيخ في رجاله من أصحاب علي بن الحسين عليهما السلام .

وقد نقل عن تقريب ابن حجر وتهذيب التهذيب أقوال علماء أهل السنة في حقه ، وكلهم سكتوا عن مذهبه ، الأمر الذي بخروجه من موضع الكتاب .

بنت عقيل بن أبي طالب

ترجمها تحت هذا العنوان في ص ١٦٩ ، وتقدم إحتمال إتحادها مع أسماء بنت عقيل ، فراجع ذلك عند الكلام حول الجزء الحادي عشر وذلك في ص ٢٠٦ .

بندار بن عاصم

ترجمه في ص ١٧١ فقال : في التعليقة في نسختي من بصائر الدرجات : عبد الله بن محمد ، عن إبراهيم ، قال : كتاب بندار بن عاصم ، عن الحلبي ، عن هارون . . الخ ، ويظهر من روايته هذه كونه إمامياً ، مضافاً إلى كونه صاحب كتاب ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وذكره كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٢ من قاموس الرجال ص ٢٤٩ فقال :

إن صحت نسخته فهو والد محمد بن بندار بن عاصم المعروف بالذهلي الذي عنونه في الفهرست ورجال الشيخ والنجاشي ، ويروي إبن الوليد عن الحسين بن عامر ، عنه .

السيد بنده حسين الهندي

ترجمه في ص ١٧٢ ، وذكر إنه توفي في ج ٢ سنة ١٢٩٢ ، وترجمه في الكرام البررة ج ١ ص ١٩٩ ، وأرّخ وفاته بسنة ١٢٩٥ ، والله أعلم أيهما الصواب .

الشيخ بهاء الدين العاملي

ترجمه في ص ٢٠٢ فقال : الشيخ بهاء الدين العاملي الشهيدي ، من ذرية الشهيد الأول .

كان من الفقهاء الأعلام ، هاجر إلى الهند وسكن مدينة مدراس ومات بها ، وقبره هناك عليه قبة يزوره الشيعة ، ويأتي ذكر إبنه الشيخ زين العابدين وإبن إبنه الشيخ رضا ، وسبطه الشيخ جواد بن الشيخ رضا كل في بابه ، ولا يبعد اتحاده مع الشيخ بهاء الدين إبن القاضي محسن الأسدي العاملي نزيل مدراس الآتي ، بأن يكون الأسدي محرفاً عن الشهيدي كما ستعرف ، انتهى كلام الأعيان .

وقد ترجم الأسدي في ص ٢٠٣ وما بعدها ،وقال في آخر ترجمته ما يلي :

ولا يبعد إتحاده مع الشيخ بهاء الدين العاملي الشهيدي المتقدم ، بأن يكون الأسدي تصحيف الشهيدي ، ويؤيده انه ليس في جبل عامل من ينتسب إلى بني أسد والله اعلم ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الواقع انهما واحد كما إحتمل السيد قدس سره ، لكن الصـواب في نسبتـه بعكس ما إحتمله ، فـإن الشهيـدي تصحيف الأسـدي ، نسبـة إلى حبيب بن مظاهر الأسدي ، لا إلى الشهيد ، قال في ماضي النجف وحاضرهـا ج ٢ ص ٣٢٠ :

الشيـخ بهاء الـدين محمد بن محسن بن علي المـدعو زين العـابدين بن محمد قاسم بن يوسف بن موسى بن محي الدين الأسـدي .

قال في الكرام بعد أن ساق نسبه كما مر : الفاضـل الشاعـر من تلاميـذ آية الله بحر العـلوم، كتب بخطه الوافي في شرح الوافية التونية ، لآية الله بحر العلوم ، من نسخة مسودة المصنف في النجف ، وكان فراغ المصنف من تأليفه في رجب سنة ١١٩٦ ، وفرغ هذا الكاتب من نقله يوم الخميس الرابع عشر من ذي الحجة سنة ١١٩٦ ، وصرح في بعض شعره انه من بني أسد ، وان جـده حبيب بن مظاهر الأسدي شهيد الطف ، انتهى ملخصاً .

الشيخ بهاء الدين العفيفي الدمشقي

ترجمه في ص ٢٠٣ فقال : معاصر للشيخ حسن الحانيني العاملي ، شاعر أديب ، ذكـر لـه شعـر في تـرجمـة السيـد نـور الـدين علي بن علي الحسيني العاملي ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الصواب أن شعره مذكور في ترجمة الشيخ حسن الحانيني ، من أعيان الشيعة أج ٢٢ص ٢٦٠ ، ضمن مساجلة شعرية ، وقد إشترك فيها عدة من الشعراء ، وتكلم هناك عن كل واحد منهم ، وعنـدما وصـل إلى ذكر صـاحب العنوان قال : ولا نعرف من أحواله شيئاً .

هـذا والعجب كيف يذكـر رجل لا يعـرف باكثـر من مشـاركـة بمسـاجلة شعرية ؟ ويوجد في دمشق الآن أسرة من أهل السنّة تعرف ببيت العفيفي ، فلا يبعد أن تكون أسرة صاحب العنوان ، والله أعلم .

بهاء الدين اللاهيجي

ترجمه في ص ٢٠٣ ، رقم ٢٧٠٧ فقال : كان عالماً مفسراً حكيماً ، ومن مؤلفاته كتاب خير الرجال في ذكر أسانيد من لا يحضره الفقيه ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وهذا متحد مع الذي ترجمه مفصلاً في ج ٤٦ ص٤٥ ، رقم ١٠٤٧١ ، تحت عنوان : بهاء الدين محمد بن الشيخ علي شريف اللاهيجي ، فقد ذكر له كتاب خير الرجال وكتاباً في التفسير .

البهي بن أبي رافع

ترجمه في ص ٢٣٤ وما بعدها ، ونقل عن الإصابة أن أبا رافع والده غير القبطي ، ونقل في أواخر ترجمته أن عمرو بن سعيد ضربه خمسمأة صوت ، والصواب سوط بالسين والطاء ، ولعل ذلك سهو ، وقد علق على ذلك بما يلي :

ففي فعل عمرو بن سعيد معه ما يدل على إنحرافه عن بني أمية ، وميله لبني هاشم ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : هذا وحده لا يدل على تشيعه ، وقد نص في الإصابة على كون أبيه غير أبي رافع القبطي المعلوم التشيع .

الباخرزي

ترجمه في ص ٢٥٣ ، رقم ٢٧٣٣ فقال : لم نعرف إسمه ، ولا شيئاً من أحمواله ، سوى أن إبن شهر اشوب في المناقب أورد له هذا البيت ، فعرفنا منه أنه شاعر ، قال :

لا فتى في الأنام إلاّ عليٌّ فارو هذا الحديث إن شئت عنا

انتهى كلام الأعيان .

أقول : المظنون ظناً قوياً إتحاده مع الذي ترجمه في ج ٤٣ ص ٢١٧ ، رقم ٩٦٣٤ فقال :

أبو منصور الباخرزي محمد بن إبراهيم من أهل خراسان .

في معجم الشعراء للمرزباني : إنه نزل بغداد ، وكان يتشيع ، وعمي في اخر عمره ، وكان يهاجي مثقالاً الواسطي ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

تاج بن محمد الحسيني

ترجمه في ص ٢٦٩ ، رقم ٢٧٤٦ : تاج بن محمد بن الحسين الحسيني .

في لسان الميزان : ذكره إبن بابويه في رجال الشيعة وقال : كان صالحاً في نفسه، ثم نقل عن يحيى بن حميد القمي، قال: انقطع تاج إلى علم الحديث والفقه ، تميز بين رجال الشيعة والسنّة وكان خبيراً بحديث أهل البيت ، وله رحلة إلى العراق ، قال : وكان إجتماعي به بعد سنة ٥٤٠ ، ورافقته في الحج فقال لي : إن قبر فاطمة بين المنبر والحجرة ، فقلت : من ذكره؟ قال الزهري عن علي بن الحسين ، عن إبن عباس : إنه شهد دفنها ، قلت : وهذا كذب على الزهري ومن فوقه ، اهـ .

قلت جزمه بأنه كذب غريب ، وهو شهادة على النفي غير مقبولة ، ولم يعلم مراده من إبن بابويه ، فإن كان هو صاحب الفهرست ، فإنه لم يذكر إلا سراج الدين المسمى تاج الدين محمد بن الحسين الحسيني الكيسكي وقال : صالح محدث ، وإن كان غيره فلم يعلم من هو ، ولعل نسخ فهرست إبن بابويه مختلفة ، وقد زيد في بعضها ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : لا مانع أن يكون صاحب العنوان هو نفس المذكور ، وقد حصل تحريف من النسخ ، فحذف إسم الدين منه ، وزيد لفظ إبن فيه .

ومراده من إبن بابويه هو صاحب الفهرست قطعاً ، لأن ولادته سنة ٥٠٤ ، هو ما ينطبق مع التاريخ المذكور هنا .

وعلى هـذا فهو متحـد مع المـذكور ، وقـد جـاءت تـرجمتـه في ج ٤٤ ص ٢٧١ ، رقم ٢٠٢٤٥ .

تاج الدين الآوي

ترجمه في ص ٢٧٠ ، رقم ٢٧٤٧ ففال : في تكملة الرجـال : كان في زمن السلطان محمد خدا بنده ، وكان مقرباً عنده ومؤيدا للشيعة ، استشهد بعد وفاة السلطان المذكور بسعي أهل السنّة وتهمتهم ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٤٤ ص ٢٦٢ ، رقم ١٠٠١٧ ، تحت عنـوان السيد تاج الدين أبو الفضل محمد الحسيني ، وذكر أن السلطان أولجايتو محمد ولاه نقابة الممالك ، وإنه قتل وتشفى الحنابلة بقتله ومثّلوا به ، يؤيد هذا ما جاء في عمـدة االطالـب ص ٣٣٤ س ٣ ، قـولـه في الحسن بن علي أحـد أجـداد المترجم له : النقيب الرئيس بآبه ، وهي نفس آوه التي يرجع إليها أصلـه ، على أن السلطان أولجايتو هو نفس محمد خدا بنده .

وأنت ترى أن الترجمتين لواحد ذكر مرة بإسمه ، واخرى بلقبه .

الشيخ تقي بن صالح العاملي

تـرجمه في ص ٢٧٩ ، رقم ٢٧٥٩ فقـال : الشيـخ تقي بن صـالـح بن مشـرف العاملي الجبعي ، أحد أجـداد الشهيد الثـاني كان من أفـاضل عصـره واتقيائه ، وكان من تلاميذ العلاّمة الحلي ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : المظنون ظناً قوياً إتحاده مع الذي ترجمه في ص ٢٨٠ من ج ١٤ أيضاً ، رقم ٢٧٦٢ فقال :

الشيخ تقي الدين بن حجة

ينقل عنه الكفعمي في كتبه كثيراً ، انتهى كلام الأعيان .

ويؤيد الإتحاد ما ذكره في روضات الجنات ص ١٣١ ـ اثناء ترجمـة أبي الصلاح تقي الدين الحلبي ـ فقال :

الشيخ تقي الدين بن حجة الذي يوجد عنه النقل في كتب الكفعمي ، ولا يبعد إتحاده مع جد الشهيد الثاني المعروف بتقي الدين بن صالح ، تلميذ العلّامة كما أفيد ، ويؤيده لقب الشهيد أيضاً بإبن الحجة ، انتهى .

تقي الدين بن نجم الحلبي

ترجمه في ص ٢٨٠ وما بعدها ، وذكر في أول ترجمته انه ولد سنة ٣٤٧ وتوفي سنة ٤٤٧ ، وبعد ذلك نقل في أواخر ص ٢٨٢ عن تاريخ إبن أبي طي الحلبي إنه ولد سنة ٣٧٤ ، ونقل في أواسط ص ٢٨٣ عن لسان الميزان التاريخ هذا نفسه ، وواضح انه هو الصواب ، ولا يبعد أن يكون التاريخ الأول من سهو القلم والله أعلم .

السيد تقي القزويني

ترجمه في ص ٢٨٤ ، رقم ٢٧٦٥ فقال : السيد تقي بن السيد تقي القزويني .

عالم كامل صاحب مقامات عالية ، وكرامات باهرة ، وعن كتاب المآثر إنه كان من أجلة العلماء ، ومن جملة الأولياء ، يضرب به المثل في التقوى ، له الفية في النحو مطلعها :

قال التقي بن التقي بن الرضا   مفتخراً بالمصطفى والمرتضى

انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٤٤ ص ١٣١ ، رقم ٩٩٢٦ فقال :
السيد محمد تقي بن المير مؤمن الحسيني القزويني .

توفي سنة ١٢٧٠ .

قال الشيخ جابر الشاعر في سلوة الغريب : السيد الأمجد العلّامة السيد محمد تقي القزويني ، في الحكمة والفقه والأصول وفنون الكمال على حد الكمال ، وله مقام عظيم في قزوين يزوره الناس في ليالي الجمعة ، انتهى ، له :

١ ـ رسالة في ماء البئر .

٢ ـ برهان العصمة في الأنبياء والأمة .

٣ ـ منظومات كثيرة .

٤ ـ كتاب في القادري .

٥ ـ طرائف الحكمة .

٦ ـ منظومة الألوف في الكلام .

٧ ـ منظومة في نهاية التحرير .

٨ ـ أنوار الأشراف ، منظومة في الكلام .

٩ ـ بدائع لأصول .

١٠ ـ التجليات ، منظومة في الكلام ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

والواضح تطابق الترجمتين بجميع المضامين ، الأمر الذي يثبت الإتحاد ، أما إختلافهما في إسم الأب فلا ينفي الإتحاد ، والصواب ما ذكره في الأولى وقد ترجمه في ج ١ من الكرام البررة ص ٢٢٩ ، وذكر نسبه على النحو التالي :

السيد محمد تقي بن المير محمد تقي بن المير رضا بن المير قاسم بن المير محمد باقر .

واستطرد فاستوعب جميع ما جاء للمترجم له في ترجمتي الأعيان .

الشيخ إبراهيم الحر

ترجمه في ص ٤٥٦ ، وتقدم إتحاده مع الشيخ إبراهيم الحر المترجم في ج ٥ ، فراجع ص ٢٧

الشيخ إبراهيم صادق

أورده في ص ٤٥٧ وما بعدها ، في باب المستدركات ، وذكر له في ص ٥٢٢ قصيدة مطلعها هذان البيتان :

طرة النهر سرحتها الحمائم وعلت منبر الفضل الغصون الحمائم
ساجلتها بلابل الدوح حتى شق ورد الربى جيوب الكمائم

أقول : وقد علق عليها الفاضل البحاثة الشيخ محمد علي اليعقوبي رحمه الله في مجلد السنة الأولى من مجلة الايمان ص ٥٠٨ فقال :

والقصيدة ليست للعاملي ، وإنما ذكرها عبد الباقي لعمري في ديوانه المطبوع ص ٢٢٨ ، وقد خمسها وسمطها وقدم لكل بيت منها تسعة أشطر ويقول في مقدمتها : إنه وجدها بكتاب الروض النضر في تراجم أدباء العصر لعم أبيه عثمان بن عصام الدين العمري ، وقد ذكرها في ترجمة صنوه وشقيقه علي أفندي ، وتنتهي القصيدة بقوله :

يعتاب أرق من ورد خد نبت جفنه أيادي النعائم

فالصواب إنها ليست للشيخ إبراهيم ، وليس له سوى تخميسها الذي لم يثبته السيد والأبيات الخمسة الأخيرة التي تخلص فيها لمدح أبناء الشيخ موسى ونور الدين فقط ، مع العلم أن العمري عبد الباقي من معاصري الشيخ العاملي ، انتهى ملخصاً .

أعادة بالجملة

ترجم في ص ٥٣٠ وا بعدها ، رقم ٢٧٩٩ وما بعده ، كلًا من السالار إبراهيم بن المرزبان الديلمي ، والحاج إبراهيم خان كلانتري ، والميرزا إبراهيم الهيوي الحكيم ، والميرزا إبراهيم الأصفهاني ، وإبن أبي نمران الهمداني ، وإبن أخي هلال المدائني ، وابن أخي سعيد بن يسار ، وابن حبران ، وأبي الأغر بن سعيد بن حمدان ، وأبي البركات بن أرسلان ، وأبي بكر بن عبد الله بن سبرة، وأبي جعفر الثائر أميرك ، وابن كاكويه ، والميرزا أبي الحسن البحراني ، الميرزا أبي الحسن رفيعا النائيني ، والشيخ أبي الحسن

المشكيني ، وأبي الحسين في نظم الأخبار ، وأبي دلف بن مجد الدولة ، وأبي زرارة التميمي ، وأبي زينب بن عوف ، وأبي صالح الحمادي ، والملا أبي طالب الكزازي ، وأبي طاهر بن حمدان ، وأبي العباس الصفري ، وأبي عمران الخراط ، وأبي العمرطة بن يزيد الكندي ، وأبي عميران الأزدي ، وأبي الغنائم بن مهلهل الكردي ، وأبي الفتح بن أبي الشوك الكردي ، وأبي فراس بن جعفر الحلي ، وأبي الفرج المغربي ، وأبي القاسم بن شاهين ، والشيخ أبي محمد الكرماني ، وأبي المظفر الديلمي ، والسيد أحمد المولوي ، وأحمد بن جعفر الواسطي ، وأحمد بن الجهم الخزاز ، وأحمد بن الحسن التميمي ، وأحمد بن الحسن الناصر ، وأحمد بن زيد النيشابوري ، وأحمد بن الضحاك ، وأحمد بن ظافر الحلبي ، وأحمد بن عبد العزيزي الكزي ، وأحمد بن عضد الدولة ، وأحمد بن القاسم المحمدي ، وأحمد بن قتيبة ، والسيد أحمد المرعشي ، وأحمد بن الوزير العلقمي ، وأحمد بن محمد العلوي ، وأحمد بن محمد القلانسي ، وأحمد بن محمد الناقد ، والشيخ أحمد المراغي ، والأمير أحمد خان الدنبلي ، وأحمد خان البوشهري ، والشيخ أحمد النجفي ، وأحمد بن شميط البجلي ، واخت مالك الأشتر ، وادريس بن علي الحمودي ، وادريس بن يحيى الحمودي ، والأديب العادي .

هؤلاء جميعاً أعيدت تراجمهم في الأجزاء ٥٣ ص ١١ وما بعدها رقم ١١٤٣١ وما بعده ، و ٥٤ ص ١٥ وما بعدها رقم ١١٥٧٥ وما بعده ، و ٥٥ ص ٢٥ وما بعدها رقم ١١٦٨٨ وما بعده .

الميرزا إبراهيم الأصفهاني

ترجمه في ص ٥٣٧ ، وتقدم إتحاده مع الميرزا إبراهيم الأصفهاني المترجم في ج ٥ ، وذلك في ص ٤١ .

أبو العباس الصفري

ترجمه في ص ٥٤٨ ، وقال في آخر ترجمته ما يلي : وربما استفيد تشيعه من إختصاصه بسيف الدولة وكونه شاعره ، انتهى كلام الأعيان .

أقول إختصاصه بالمذكور وكونه شاعره لا يدل على شيء من ذلك ، فكل ملك تتصل به الشعراء من جميع الملل لنيل الجوائز والمنافع ، كما نبهنا عليه قبل ذلك مراراً .

أبو فراس بن جعفر الحلي

ترجمه في ص ٥٥٢ ، رقم ٢٨٢٩ فقال : حسام الدين أبو فراس بن جعفر بن فراس الكردي الورامي .

لم نعرف إسمه ، قال إبن الأثير : هو إبن أخي الشيخ ورام ، كان عمه من صالحي المسلمين وخيارهم ، من أهل الحلة السيفية ، ا هـ أقول : عمه هو الشيخ ورام صاحب المجموعة المشهورة في الزهد والمواعظ ، المعروفة بمجموعة ورام وقال إبن الأثير أيضاً في حوادث سنة ٦١٠ : حج بالناس في هذه السنة أبو فراس بن جعفر بن فراس الحلي ، نيابة عن أمير الحاج إبن ياقوت ، ومنع إبن ياقوت عن الحج لما جرى للحجاج في ولايته ، ثم قال في حوادث سنة ٦٢٢ :

وفيها هرب أمير حاج العراق ، وهو حسام الدين أبو فراس الحلي الكردي الورامي ، فارق الحاج بين مكة والمدينة وسار إلى مصر ، حكى لي بعض أصدقائه انه إنما حمله على الهرب كثرة الخرج من الطريق ، وقلة المعونة من الخليفة ، ولما فارق الحاج ، خافوا خوفاً شديداً من العرب ، فأمن الله خوفهم ، ولم يرعهم ذاعر في جميع الطريق ، ووصلوا آمنين ، إلّا أن كثيراً من الجمال هلكت ، أصابها غدة عظيمة ولم يسلم إلا القليل ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وهذا متحد مع الذي ترجمه في ج ٢٠ ص ٤١١ ، رقم ٣٩٢٨ ، في حرف الحاء ، تحت عنوان : حسام الدين أبو فراس الحلي الكردي الورامي ، فقد نقل هناك عن تاريخ إبن الأثير ما نقله هنا من حوادث سنة ٦٢٢ ، ونقل أيضاً عنه كما تكلم هنا ، وقال في آخر الترجمة : وله ذكر في موضع آخر من تاريخ إبن الأثير غاب عنا الآن .

والذي غاب عنه هو ما نقله في الترجمة الأولى عن حجه بالناس سنة ٦١٠ .

والصواب في جده هو أبو فراس ، وإسمه ورام أيضاً ، لأن ورام عم صاحب العنوان ، هو إبن أبي فراس ورام ، كما هو مذكور في أحواله في كتب التراجم ، فيكون لفظ : أبو قد أسقط سهواً والله أعلم .

أحمد بن محمد الشيرواني

أورده ي ص ٥٨٦ ، في باب المستدركات فقال : مرت ترجمته في أوائل ج ١٠ ،وهذا الرجل هو تلميذ الشيخ بهاء الدين إبن القاضي محسن الأسدي العملي نزيل مدراس من بلاد الهند ، كما صرح به في حديقة الأفراح ، ويأتي في ترجمته (أنشء) انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : سها في قوله هذا الأخير ، حيث أن ترجمة المذكور تقدمت قبلاً في الجزء نفسه ص ٢٠٣ وما بعدها ، وقد ذكر فيها عن تلمذ صاحب العنوان عليه .

مع أعيان الشيعة الجزء الخامس عشر

ثابت بن أسلم الحلبي

ترجمه في ص ١٢ ، رقم ٢٨٩٥ ، نقلاً عن الذهبي ولسان الميزان وقال : ذكره منتجب الدين في فهرسته وقال : فقيه صالح ، قرأ على الشيخ التقي ، ا هـ يعني أبا الصلاح تقي بن نجم الحلبي ، إلّا أنه ذكره بعنوان : ثابت بن أحمد بن عبد الوهاب الحلبي ، والظاهر أن إبدال أسلم باحمد تصحيف ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته ثانياً في ج ١٨ ص ٤٢٧ رقم ٣٦٦٢ ، في باب المستدركات ، تحت عنوان : ثابت بن أحمد ، وذكر في حقه كلام منتجب الدين المذكور هنا .

ثابت بن الحجاج

ترجمه في ص ١٩ فقال : ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب علي عليه السلام ، وقال : كان يروي عن زيد بن ثابت ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

وقد نقل أحواله عن الطبقات الكبير ، وتقريب إبن حجر ، وتهذيب التهذيب ، وكلهم سكتوا عن مذهبه ، وأورده كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٢ من قاموس الرجال ص ٢٦٩ فقال :

قد عرفت أن عنوان الشيخ أعم من الإمامية ، وسكوت العامي عن مذهب من يعنونه ظاهر في كونه عامياً ، مع أن قول الشيخ : يروي عن زيد بن ثابت ، لا يخلو من ذم ، فزيد بن ثابت كان من المنحرفين عنه عليه السلام .

ثابت بن شريح الصائغ

ترجمه في ص ٣٦ فقال : ذكره النجاشي وقال : ثقة روى عن أبي عبد الله عليه السلام ، وأكثر عن أبي بصير والحسين بن أبي العلاء .

وفي الفهرست : أخبرنا أحمد بن محمد بن موسى ، عن أحمد بن محمد بن سعيد عن حميد بن الحسين القزاز البصري ، عن أبي شعيب خالد بن صالح بن ثابت بن شريح الصائغ .

وذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام ، وذكره فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام ، وربما يظن التنافي بين عده في أصحاب الصادق عليه السلام ، وعده فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام ، ولذلك حمل صاحب الحاوي الثاني على السهو ، مع ظهور الإتحاد ، واجيب بعدم التنافي بينهما ، فالأول لبيان روايته عن الصادق عليه السلام بلا واسطة ، والثاني لبيان انه يروي عنه بالواسط ، كما يشير إليه قول النجاشي : روى عن أبي عبد الله واكثر عن أبي بصير والحسين بن أبي العلاء ، وفي النقد بعد نقلهما قال: والظاهر انهما واحد ، ولو كان هناك منافاة لأشار إليهما ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً

أقول : وترجمه كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٢ من قاموس الرجال ص ٢٧٩ فقال :

الظاهر أن قول الفهرست : عن أبي شعيب خالد بن صالح وهم ، وأن الصحيح عن أبي شعيب صالح بن خالد ، فصالح بن خالد أبو شعيب المحاملي معروف في الرجال والأخبار ، ولا وجود لخالد بن صالح في أحد منهما .

كما أن الظاهر أن قول النجاشي : روى عن أبي عبد الله عليه السلام وهم بدليل أن الشيخ عده فيمن لم يرو عنهم عليه السلام ، وأما عده في أصحاب الصادق عليه السلام ، فأراد به مجرد المعاصرة ، كما صرح به في أول كتابه فيمن يعده في أصحابهم عليهم السلام ، وفيمن لم يرو عنهم .

والدليل على أن الحق مع الشيخ ، عدم وجود رواية له عنه عليه السلام ، بل عن زياد بن أبي غياث ، عنه عليه السلام ، كما في خبر جواز بيع المختلف متفاضلاً يداً بيد، عن داود الأبزاري، عنه عليه السلام، كما في خبر جواز أن يقول المشتري لغيره : إنقد عني ، ويكون شريكه في الربح والخسران ، ولو كان له رواية عنه عليه السلام لنقلها الجامع ، وكأن النجاشي غره عد الشيخ له في أصحاب الصادق عليه السلام ، ولم يراجع عده فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام .

ومن المضحك قول المصنف : إنه لم يجنح كالحاوي إلى نسبة الشيخ في عده فيمن لم يرو عنهم (ع) إلى السهو ، لزعمه المنافاة ، مع انه لا منافاة ، وإن الشيخ لشدة وثوقه بالنجاشي ، أراد أن يشير في رجاله إلى ما صرح به النجاشي ، من أن الرجل يروي عن أبي عبد الله عليه السلام ، واكثر عن أبي بصير ، والحسين بن أبي العلاء ، فأورده تارة في أصحاب الصادق (ع) واخرى فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام ، وهذا المقام أحد الشواهد له على مبناه في المجمع .

أما رأي أن النجاشي عنون الشيخ وذكر كتبه في فهرسته ورجاله وباقيها ولم يذكر الشيخ النجاشي ، ولو كان راجع أول رجال الشيخ ، لجمع جمعاً صحيحاً ، كما أن الحاوي وغيره لو كانوا راجعوه لما زعمواالمنافاة ، كما إنهم لو

كانوا راجعوا الأخبار ، لما خطّأوا الشيخ في عده فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام ، إستناداً إلى قول النجاشي .

قال المصنف : قال الحاوي : ذكره فيمن لم يرو عنهم (ع) سهو ، والمغايرة بعيدة ، لأنه ذكر في الفهرست طريقه إلى الصائغ عبيس ، وقال المصنف : لم أفهم تعليله ، فتدبر لعلك تحل هذا المعمى ، قلت : مراده أن مغايرة من في من لم يرو عليهم السلام لمن في أصحاب الصادق (ع) من رجال الشيخ بعيدة حتى لا نحكم بسهوه ، فإنه وإن قيد ثابت بن شريح في أصحاب الصادق (ع) بالصائغ ، واطلقه فيمن لم يرو عنهم (ع) إلاّ أنه قال: فيمن لم يرو عنهم (ع) روى عنه عبيس، وفي الفهرست : روى عن عبيس ، عن الصائغ ، فينتج كون من في من لم يرو عنهم (ع) أيضاً الصائغ فيتحدان ، فلا بد أن يكون الثاني وهماً ، انتهى ملخصاً .

ثابت بن نعير الحسيني

ترجمه في ص ٦١ وما بعدها ، وأورد نسبه كاملاً إلى عبد الله بن الحسين الأصغر ، والصواب فيه عبيد الله ، كما في عمدة الطالب ص ٣٢٣ س ١٤ .

ثبيت بن محمد العسكري

ترجمه في ص ٧٠ فقال : قال النجاشي : متكلم حاذق ، من أصحاب العسكريين عليهما السلام ، كان يروي عن أبي عبد الله عليه السلام ، وله عنه أحاديث ، قال أبو العباس بن سعيد : حدثنا جعفر بن عبد الله ، قال حدثنا ابن أبي عمير ، عن أبي أيوب ، عن أبي بصير ، قال : حدثني ثبيت ، قال : قال معاذ بن كثير : كنت مع أبي عبد الله عليه السلام ذات ليلة ، فقلت له : هل كان أحد عند أبيك مثلك ؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام : لا ، وذكر الحديث ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : بعد أن كان من أصحاب العسكريين عليهما السلام ، كيف يروي عن الصادق عليه السلام ، فوفاته كانت سنة ١٤٨ ، ووفاة الهادي عليه السلام

سنة ٢٥٤ ، وكان المترجم له حياً بعد هذا التاريخ ، لأن كان من أصحاب ولده الإمام الحسن العسكري عليه السلام ، فكيف مع ذلك يروي عن الصادق عليه السلام ، وقد أورده كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٢ من قاموس الرجال ص ٢٩٣ فقال :

فالصحيح أن يقال : ثبيت ممن كان يروي عن معاذ ، عن أبي عبد الله عليه السلام النص على الكاظم عليه السلام .

ثبيت بن نشيط الكوفي

ترجمه في ص ٧١ فقال : ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وأورده في ج ٢ من قاموس الرجال ص ٢٩٣ ، معلقاً على ترجمته في تنقيح المقال ، وذكر أن النساخ خلطوه بترجمة ثبيت العسكري ، ومن هنا جاء الإشكال من روايته عن الصادق عليه السلام ، من كونه من أصحاب العسكريين عليهما السلام .

جابر بن محمد بن أبي بكر

ترجمه في ص ١٩٥ فقال : ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب علي بن الحسين عليه السلام ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وذكره في ج ٢ من قاموس الرجال ص ٣٢٢ ، معلقاً على ترجمته في تنقيح المقال فقال :

لم يذكروا في ولد محمد بن أبي بكر مسمى بجابر ، فإن أراد غير المعروف فلعل الظاهر إنه وهم، وإن الرسالة كانت للجواد عليه السلام برواية محمد بن سنان ، لا رسالة الباقر عليه السلام برواية جابر ، فقال في الفهرست في باب محمد (رسالة أبي جعفر الثاني عليه السلام إلى أهل البصرة رواية محمد بن سنان)ثم رواها عن إبن جيد، عن إبن الوليد، عن الصفار، عن أحمد

المدائني عن إبن شمون ، عن إبن سنان ، عنه عليه السلام ، انتهى .

وذكر أيضاً في ص ٢٠١ من ترجمته في أعيان الشيعة قول الشيخ ما يلي : قال القتيبي : هو من الأزد .

وقد علق عليه في ج ٢ من قاموس الرجال ص ٣٣٢ فقال :

وأما قول الشيخ (وقال القتيبي : هو من الأزد) فخلط منه بين هذا ، وبين جابر بن زيد ، عنون القتيبي (وهو إبن قتيبة) في معارفه كليهما في التابعين ، وقال في هذا ما مر ، وقال في جابر بن زيد (قال الواقدي هو من الأزد ، وقال الأصمعي : جوفي من اليمن) فتوهم الشيخ انه عنونه مرتين ، ولا بد أنه قرأ قوله : جوفي جعفي ، انتهى .

الجارود بن عمرو العبدي

ترجمه في ص٢٣٠ وما بعدها ، وقال في آخر ترجمته ما يلي : ويظهر أنه من شرط كتابنا ، لأن عبد القيس معروفة بالتشيع .

أقول : هذا الإستدلال غير وارد ، ففرقة من بني عبد القيس كانت في جيش الزنيم إبن زياد في كربلاء ، وأحد أفرادها مرة بن منقذ العبدي عليه اللعنة ، قاتل علي الأكبر عليه السلام .

الجارود بن المنذر العبدي

ترجمه في ص ٢٣١ فقال : الذي في الإستيعاب ممن اسمه الجارود ، هو الجارود بن المعلى ، المتقدم في الجارود بن عمر بن حنش ، والجارود بن المعلى كما مر ، وفي أسد الغابة ذكر إثنين ، لم يذكر غيرهما ، ثم استصوب انهما واحد ، فذكر أولاً الجارود بن المعلى المتقدم ، ثم ذكر الجارود بن المنذر وقال : روى عنه الحسن وابن سيرين وجعل له ترجمة ثانية ، فذكر هذا والذي قبله وقال : قال البخاري في كتاب الوجدان : هما إثنان ـ وفرق بينهما ـ روى حديثه إبن مسهر عن أشعث عن إبن سيرين عن الجارود عن النبي (ص) انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : لا لزوم لإيراد ترجمته ، حيث لم يذكر فيها ما يدل على تشيعه .

جبير بن مطعم

ترجمه في ص ٢٨٢ ، وقال من جملة كلامه عنه ما يلي : توفي سنة ٥٦ ، أو ٥٧ ، أو ٥٨ ، أو ٥٩ .

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الرسول (ص) وروى الكشي أن جبير بن مطعم من حواري علي بن الحسين عليهما السلام ، ومر في جابر بن عبد الله الأنصاري روايتان تدلان على مدحه ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : واورده في ج٢ من قاموس الرجال ص ٤٣٨ ، معلقاً على ترجمته في تنقيح المقال فقال :

قال : والذي اعتقده تغاير الحواري مع الصحابي ، أقول : بل تغايرهما مقطوع ، وليس هو ما يجعله، وغلط في جعله العنوان واحداً ، وكان عليه أن لا ينقل فيه إلّا عد الشيخ له في أصحاب الرسول (ص) .

ثم ما في خبر الكشي لم يعلم تحققه أصلاً ، وإن كان روى الأول في سلمان ، وروى الثاني في يحيى بن أم الطويل ، لأنا لم نقف على جبير بن مطعم في عصر السجاد عليه السلام ، والظاهر تحريفهما ، والأصل فيهما حكيم بن جبير بن مطعم ، كتحريف خبره في سعيد بن المسيب (لم يكن في زمن علي بن الحسين عليهما السلام في أول أمره إلّا خمسة ، محمد بن جبير بن مطعم) الخبر فإن محمد بن جبير وإن كان له وجود ، إلا أنه لم يذكره أحد غيره في أصحاب علي بن الحسين عليهما السلام ، وهو أيضاً محرف حكيم بن جبير .

وكيف كان فهذا هو الذي خالف المهاجرين والأنصار في أمر دفن عثمان ، فانهم منعوا من دفنه والصلاة عليه ، وهذا أحد من حضر خفية لتجهيزه ، وذلك ان بني نوف كانوا مع بني أمية في الجاهلية والإسلام ، كبني المطلب مع بني هاشم ، وإن كانوا جميعهم بني عبد مناف ، وذكروه في المؤلفة

وممن كان إسلامه عام الفتح ، انتهى ملخصاً .

ومضافاً إلى ذلك كله كيف يكون من حواري علي بن الحسين عليهما السلام ، بعد أن كانت وفاته قبل إستشهاد الحسين عليه السلام .

الجراح المدايني

ترجمه في ص ٢٨٧ فقال : ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام ، وقال النجاشي : روى عن أبي عبد الله عليه السلام ، له كتاب يرويه جماعة منهم النضر بن سويد ، أخبرنا الحسين بن عبيد الله ، حدثنا علي بن محمد ، حدثنا حمزة بن القاسم ، حدثنا علي بن عبد الله بن يحيى ، حدثنا أحمد بن أبي عبد الله عن النضر بن سويد ، عن جراح به ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : واورده كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٢ من قاموس الرجال ص ٣٥١ فقال :

الظاهر أن قول النجاشي (منهم النضر) وطريقه(عن النضر عن جراح) كليهما وهم ، فإن النضر لا يروى عنه ، بل عن القاسم بن سليمان عنه ، ففي المشيخة (وما كان فيه عن جراح المدائني ، فقد رويته عن أبي رضي الله عنه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سعيد ، عن القاسم بن سليمان ، عن جراح المدائني) .

ومنه يظهر أن المدائني (أحمد بن أبي عبد الله عن النضر) أيضاً فيه سقط ، فأحمد البرقي في طبقة أحمد الأشعري ، وفي المشيخة : روى الأشعري عن الأهوازي ، عن النضر ، فاما سقط الأهوازي ، كما يظهر من الفهرست في النضر ، واما سقط عن أبيه ، انتهى .

الجراح بن مليح الرؤاسي

ترجمه في ص ٢٨٨ ، وذكر أن الشيخ ذكره في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام ، ونقل عن تقريب ابن حجر وطبقات إبن سعد وميزان الإعتدال وتهذيب

التهذيب كلام علماء أهل السنّة في حقه ، وجميعهم سكتوا عن مذهبه ، وقد عاد لازم ذلك واضحاً .

على أن الخطيب ترجمه في تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٥٢ ، ونقل طعناً كثيراً فيه ، دون أن يشير إلى تشيعه ، وهذا نص قوي على نفي ذلك .

جرير بن عبد الحميد الضبي

ترجمه في ص ٢٩٥ وما بعدها ، وذكر أن الشيخ ذكره في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام ، وذكر عنه في أواخر ص ٢٩٨ ما يلي :

قال محمد بن عمر زنيج : سمعت جريراً قال : رأيت إبن أبي نجيح ، وجابراً الجعفي ، وابن جريج ، فلم أكتب عن واحد منهم ، فقيل له : ضيعت يا أبا عبد الله ، فقال : لا أما جابر فكان يؤمن بالرجعة ، وأما إبن جريج فكان يرى المتعة .

وعلق على ذلك في آخر ترجمته ما يلي :

أقول : ما مر عنه من انه لم يكتب عن جابر الجعفي لأنه يؤمن بالرجعة وعن إبن جريج لأنه يرى المتعة لعله كان للخوف والمداراة ، والله أعلم ، انتهى كلام الأعيان .

اقول : بل كان ذلك عقيدة لا مداراة ، ينص على هذا ما نقله عنه الخطيب في ترجمته في تاريخ بغداد في المجلد السابع أول ص ٢٥٨ ، إذ قال :

كان جرير بن عبد الحميد يقول : أبو بكر ثم عمر ثم علي أحب إليّ من عثمان ، ولأن اخر من السماء أحب إليّ من أن أتناول عثمان بسوء ، واني إلى تصديق علي أحب إليّ من تكذيبه .

ولا يخفى ما في هذا الموقف من الإخلال بشروط التشيع ، وقد تكلم بهذا المعنى في ج ٢ من قاموس الرجال ص ٣٥٥ ، حيث أورده هناك معلقاً على ترجمته في تنقيح المقال فقال :

قال المصنف : مقتضى عد الشيخ له في طي رجال الشيعة ، من دون قدح اماميته ، وتوثيق إبن حجر يدرجه في الحسان ، قلت : آن المصنف حكم على ظاهر بزعمه ، فنقول له : ان إبن قتيبة صرح في معارفه بكونه من الشيعة ومع ذلك نقول إنه عامي ، أما الشيخ فقد عرفت أن عنوانه أعمّ ، وإنما عده في أصحاب الصادق (ع) لقوله في ضمن أقواله : رأيت فلاناً فعل كذا وقال كذا ، ورأيت فلاناً كذلك ، ورأيت جعفر بن محمد يكبر يوم عيد ويرفع صوته بالتكبير ويلبس السواد .

وأما قول القتيبي بتشيعه ، فقد عرفت في المقدمة أن مراده ممن يقدم علياًعلى عثمان ، وليس من نصابهم .

وقال الخطيب : صلى عليه إبنه عبد الله ، وكبر عليه أربعاً ، وبالجملة عاميته مقطوعة ، انتهى ملخصاً .

الشيخ جعفر الآبادهي الأصفهاني

ترجمه في ص ٣٣٥ ، رقم ٣٠١١ فقال : كان من فحول العلماء المجتهدين ، ذا قوة في الحافظة ، من أخص الناس بالسيد محمد باقر الرشتي ، له نقود المسائل الجعفرية ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٤٤ ص ١٤٩ ، رقم ٩٩٦٤ فقال :

محمد جعفر بن صفي الآبادئي الفارسي .

فاضل فقيه معاصر لصاحب الروضات، له تلخيص كتاب تحفة الأنوار للسيد محمد باقر الرشتي وغيره من المصنفات في الفقه والأصول ، انتهى كلام الأعيان .

وينص على الإعادة ترجمته في الكرام البررة ج ١ ص ٢٥٩ ، فقد أورد إسمه واسم أبيه كما هو مذكور في الترجمة الثانية ، وذكر عن أحواله نفس ما هو مذكور في الترجمة الأولى .

جعفر بن إبراهيم الجعفري

ترجمه في ص ٣٣٨ وقال في أثناء ترجمته ما يلي : وعن الحاوي : الظاهر أنه المعنون في بعض الأخبار بالجعفري ، كما ذكره الشهيد الثاني في شرح الشرائع ، في باب تحريم الصدقة على بني هاشم ونحوه قال المحقق الشيخ محمد سبط الشهيد الثاني ، ويأتي في ترجمة أخيه عبد الله بن إبراهيم بن محمد قول النجاشي : روى أخوه جعفر عن أبي عبد الله عليه السلام ، ولم تشتهر روايته ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أورده ي ج ٢ من قاموس الرجال ص ٢٦٤ ، ونقل كلام الحاوي عن تنقيح المقال ، ونبه على أن المعنون في بعض الأخبار بالجعفري هو أخوه عبد الله المذكور .

جعفر بن أبي جعفر السمرقندي

ترجمه في ص ٣٣٩ فقال : ذكره الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام وقال : جعفر بن أبي جعفر السمرقندي وابنه يروي بعضهم عن بعض من أصحاب العياشي ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وأورده كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٢من قاموس الرجال ص ٣٦٧ فقال :

تعبيره كما ترى بلا محصل ، اللّهم إلّا يقال أن الضمير في قوله (روى بعضهم) يرجع إليه وإلى جعفرين قبله ، إبن العياشي وجعفر بن محمد أبو القاسم ، انتهى .

السيد جعفر الخرسان

ترجمه في ص ٣٤٤ وما بعدها ، رقم ٣٠٢٨ ، تحت عنوان : السيد جعفر بن السيد أحمد بن السيد درويش الخرسان ، وأورد له من جملة أشعاره هذين البيتين :

من جاوز السبعين من عمره لاقى أموراً فيه مستنكرة

وإن تـخطاهـا رأى بـعـدهـا من حـادثـات الـدهـر مـا لـم يـره

وقد علق على هذين البيتين الفاضل البحاثة الشيخ محمد علي اليعقوبي رحمه الله في ملاحظاته على أعيان الشيعة ، المنشورة في مجلد السنة الأولى من مجلة الأيمان ص ٥١٣ فقال :

وليس البيتان للسيد المذكور ، وإنما هما من أبيات لأبي إسحاق الصابي وقد أوردها الخطيب البغدادي في تاريخه ج ٣ ص ٢٦٥ ، في ترجمة محمد بن المظفر المعروف بابن السراج قال : أنشدنا أبو أسحاق إبراهيم بن هلال الكاتب لنفسه :

قـد كـنت لـلحـدة مـن نـاظـري أرى الـسهـا فـي الليـلة المـقـمـرة

والآن مـا أبـصـر بـدر الـدجـى إلّا بـعـيـن تـشـتـكي الـشـبـكـرة

لأنـنـي أنـظر مـنـهـا وقـد غـيـر مـنـي الـدهـر مـا غـيـره

إلى آخر البيتين السالفي الذكر ، انتهى

يضاف إلى هذا ان الترجمة معادة في ج ١٨ ص ٤٤٨ ، رقم ٣٦٨١ ، تحت عنوان : السيد جعفر الخرسان ، مع نماذج من أشعاره ، وفي ج ٢ من شعراء الغري ص ٣ وما بعدها ، يجمع في ترجمته ما جاء في ترجمتي الأعيان من شعره ونسبه وأحواله .

جعفر بن أحمد العلوي الرقي

ترجمه في ص ٢٤٦ ، نقلاً عن لسان الميزان ، وقد ذكر فيه انه روى عن علي بن أحمد العفيفي ، والصواب فيه العقيقي كما هو مذكور في أحواله ، وربما كان الخطأ مطبعياً .

الشيخ جعفر الإسترابادي الحائري

ترجمه تحت هذا العنوان في ص ٣٥٧ وما بعدها رقم ٣٠٤٠ ، وقد أعاد ترجمته في ج ٤٤ ص ١٥٥ ، رقم ٩٩٧٨ ، تحت عنوان : المولى محمد جعفر إبن المولى سيف الدين الإسترابادي ، المعروف بشريعتمدار ، فقد ذكر له من

المؤلفات كثيراً مما ذكره في الترجمة الأولى ، وقد أعاد ترجمته مرة ثالثة في ج ٤٤ مع الترجمة الثانية ـ ومن عجب ـ في صفحة واحدة ، رقم ٩٩٧٧ هذا وستقف مع هذه الترجمة مرة اخرى فيما يأتي .

جعفر بن أياس البصري

ترجمه في ص ٣٦٠ وما بعدها ، وذكر أن الشيخ ذكره في رجاله في أصحاب علي بن الحسين عليهما السلام ،وأورد كلام علماء أهل السنّة في حقه ، وكلهم سكتوا عن مذهبه ، وكذلك جعفر بن الحارث البصري ، فقد ترجمه في ص ٣٦٦ ، وذكر أن الشيخ ذكره في أصحاب الصادق عليه السلام ، واورد كلام علماء أهل السنّة في حقه ، وكلهم سكتوا عن مذهبه ، ولا نطمئن إلى كونهما من موضوع الكتاب .

جعفر بن الحارث النخعي

.ترجمه في ص ٣٦٦ فقال: ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام وقال : أسند عنه .

وفي ميزان الإعتدال : جعفر بن الحارث ، أبو الأشهب الكوفي نزيل واسط روى عن نافع والأعمش ، روى عنه محمد بن يزيد وغير واحد ،قال إبن معين : لا شيء ، وقال مرة : ضعيف ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال النسائي : ضعيف .

وفي لسان الميزان : قال الحاكم في التاريخ : جعفر بن الحارث بن جميع بن عمرو بن الأشهب النخعي ، من أتباع التابعين ، ومن ثقات أئمة المسلمين ، وكان أبو علي الحافظ جمع حديثه وقرأه علينا ، وقال إبن حبان : كان يخطىء في الشيء بعد الشيء.، ولم يكثر خطؤه حتى صار من المجروحين في الحقيقة ، ولكنه ممن لا يحتج به إذا انفرد ، وهو من الثقات بقرب ممن استخير الله فيه ، وقال أبو حاتم الرازي : شيخ ليس بحديثه بأس ،وقال أبو زرعة : لا بأس به عندي ، وقال الدولابي : منكر الحديث ، ليس بثقة وقال ابن

الجارود : ليس بثقة ، وقال يزيد بن هارون : ثقة صدوق ، وذكره الطوسي في رجال الشيعة ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : يلاحظ أن أكابر أئمة أهل السنّة طعنوا فيه دون أن يشيروا إلى تشيعه ، فالمتعصب منهم كالذهبي لا يفصل بين تشيعه ومثالبه ، وايضاً من يوثقه لا يمكن أن يهمل الإشارة إلى ذلك ، فيكون ذكر الشيخ له بيناه عند الكلام عن ابراهيم بن خضيب .

الشيخ جعفر بن الحسام العاملي

ترجمه في ص ٣٦٧ ، وتقدم إتحاده مع إبن الحسام المترجم في ج ٦ ، وذلك في ص ٥٥ .

المحقق الحلي

ترجمه في ص ٣٧١ وما بعدها ، وذكر في ص ٣٨٣ أسماء تلاميذه ، وعد منهم صفي الدين الحلي ، وقد علق على ذلك الشيخ محمد علي اليعقوبي في مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان ص ٥١٤ فقال ما ملخصه :

المعروف أن المحقق توفي سنة ٦٧٦ ، وولادة الصفي الشاعر سنة ٦٧٧ أي بعد وفاة المحقق بسنة ، فكيف يكون من تلامذته ؟ والمصدر في هذا الوهم هو كتاب روضات الجنات ، وكذلك وقع في هذا الوهم القمي في الكنى والألقاب ، واحسب أن المصدر الوحيد لهذا الوهم الذي وقع فيه كثير من المؤرخين ، هو أن من جملة تلاميذ المحقق الشيخ صفي الدين محمد بن يحيى بن سعيد الهذلي ، أحد أبناء عم المحقق ، ومن مشاهير اسرته العلمية ، فأوهمهم إشتراك اللقبين ، وتقارب العصرين ، وظنوا أن المراد منه هو صفي الدين الشاعر لا الهذلي .

السيد جعفر الخوانساري

ترجمه في ص ٣٩١ ، وتقدم إتحاده مع السيد أبي القاسم الخوانساري المترجم في ج ٧ ، وذلك في ص ٨١ .

الشيخ جعفر الشوشتري

ترجمه في ص ٣٩٣ وما بعدها ، وقد وضع في أوائل السطر الرابع من ص٣٩٤ ، ا هـ ، أي انتهى ، وقد سها أن يذكر أولاً صاحب الكلام في حق صاحب العنوان ، وهو مؤلف تكملة أمل الآمل ، كما نقله عنه في الفوائد الرضوية ص ٦٨ ، وكذلك أكثر ما ذكره عن أحواله ، حيث نقله عن التكملة أيضاً في ج ١ من نقباء البشر ص ٢٨٤ .

وقد ذكر عن وفاته إنها كانت سنة ١٣٠٣ ، سنة تناثر النجوم ، وقال : إنه في تلك السنة توفي عدد كثير من العلماء ، وذكر أسماء عدة منهم ، ومن جملتهم الشيخ محمد حسن آل يسين ، والصواب أن المذكور توفي سنة ١٣٠٨ ، كما ذكره في ترجمته .

السيد جعفر الحلي

ترجمه في ص ٤٠١ وما بعدها ، وأورد له في ص ٤٠٩ قصيدة في رثاء السيد كاظم الأمين ، وقد علق على ذلك الفاضل المتتبع الشيخ محمد علي اليعقوبي في مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان ص ٥١٣ فقال :

كرر ذكرها بتمامها في ج ٤٣ في ترجمة السيد كاظم ، وكان يكتفي بايرادها كاملة في احدى الترجمتين فقط ، لا بكلتيهما ، انتهى ملخصاً .

الشيخ جعفر كاشف الغطاء

ترجمه في ص ٤١٣ وما بعدها ، وأورد له في ص ٤٣٥ هذه الأبيات :

أنا أشعر الفقهاء غير مدافع ... في الدهر بل أنا أفقه الشعراء
شعري إذا ما قلت دونه الورى ... بالطبع لا بتكلف إلا لقاء
كالصوت في قلل الجبال إذا علا ... للسمع هاج تجاوب الأصداء

وقد علق عليه الشيخ محمد علي اليعقوبي على هذه الأبيات في مجلد السنة الأولى من مجلة الأيمان فقال :

والأبيات ليست للشيخ المذكور ، وإنما هي للقاضي أحمد بن محمد

الأرجاني، أوردهما إبن خلكان في ترجمتـه ج ١ ص ٤٨ ، وهي مثبتة أيضـاً في مقدمة ديوان القاضي المذكور .

الشيخ جعفر الخراساني

ترجمـه في ص ٤٧٥ ، رقم ٣١٠١ فقـال : الشيـخ جعفـر أو محمـد جعفر بن طاهر الخرساني .

ترجم نفسه في حاشيته على منهج المقال فقال : إنه اتفق تأليفها في زمن استيلاء الأفاغنة على بلاد إيـران حيث هربت من أصفهـان واختفيت في بعض الجبال من ناحية كوبا سنة ١١٣٤ ، ووقت التأليف لم يحضرني من الكتب إلّا عدة قليلة ، وذكر من مؤلفاته كتاب الطباشير قال : وفيه ذكرت تاريخ تولـدي ، وتـاريخ وفـاتي ، وقال في الحـاشية : كتـاب الطبـاشيـر : ألفتـه في بلدة يـزد سنة 1151 في كراريس يشتمل على عدة من الصحف الإدريسية ، وعلى عدة صحف مني ، وفيـه تاريـخ تولـدي وتـاريـخ مـا سيغيب المتصـرف في قـالبي والحمد لله على ما جعلني من أمة محمد (ص) ا هـ ، وكأنه استنبط تاريخ وفاته من بعض الحسابات أو غيرها ، الله يعلم ولا يعلم الغيب غيره ، وما ضره لو ذكر تاريخ ولادته بدون إحالة على كتاب التباشير ، فإنه ليس عليه في ذلك كلفة ، له إكليل المنهج ، حاشية على منهـج المقال المعـروف برجـال الميرزا الكبيـر ، وفوائد الأخبار ونوادر الأخبار ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وهذا متحد مع الذي ترجمه في ج ٤٣ ص ١٤٤ ، رقم ٩٥٤٣ ، في حرف الكاف فقال :

الآخوند الكرباسي اليزدي

ولـد سنة ١٠٨٠ وتـوفي في يزد ، ولم نعلم تـاريخ وفـاته ، وقبـره مزور مشهور ببلدة يزد ، ولم نعرف إسمه ، وهو غير الحاج محمد إبراهيم الكرباسي الأصفهاني المشهور ، كان اليزدي هذا من عرفاء يزد وعبادها وعلمـائها ، ومن مؤلفاته كتاب : تباشير في العرفان وغيره ، وكان زاهداً يعيش من نسيج الكرباس وبيعه ، ولذلك عرف بالكرباسي ، انتهى كلام الأعيان .

واعاد ثالثة ترجمته في ج ٤٤ ص ١٤٩ ، رقم ٩٩٦٥ فقال :

محمد جعفر بن محمد طاهر الخراساني الأصفهاني .

عالم فاضل له :

١ ـ كتاب إكليل المنهج ، تعليق على منهج المقال للميرزا محمد الإسترابادي .

٢ ـ كتاب التباشير ، مشتمل على عدة صحف ادريسية .

٣ ـ رسالة في الرضاع .

٤ ـ كتاب في أصحاب النبي (ص) الممدوحين وأصحاب أمير المؤمنين (ع) انتهى كلام الأعيان .

واعاد ترجمته مرة رابعة في نفس الصفحة ، رقم ٩٩٦٦ فقال :

المولى محمد جعفر الكرماني

له تباشير في المعارف ، على قواعد الصوفية ، ذكره في الرياض ، انتهى كلام الأعيان .

وانت تلاحظ أن الترجمتين الأولى والثالثة متحدتان بإسم الأب ، ومن المؤلفات بكتاب إكليل المنهج ، وإن الثانية والثالثة متحدتان بتاريخ الولادة ، وإن الأولى والثانية متحدتان بتعيين يزد مقراً للمترجم له ، وان التراجم الأربع تتفق على عد كتاب التباشير من أعماله ، والظاهر أن إيراد اسمه في الأولى بالطاء هو من تحريف النساخ ، كما حرف في الترجمة الثانية والرابعة بحذف « ال » منه .

وإذا عدنا في هذه التراجم إلى مراجع اخر ، رأيناها مجتمعة لواحد ، تحدث في الذريعة ج ٣ ص ٣٠٩ عن كتاب التباشير وهو يعيد واحداً ثلاثة أسماء نسب إليها هذا الكتاب ، فقال عن الكتاب في نسبته الأولى :

فارسي في العرفان للعارف الشهير بآخوند كرباسي اليزدي المولود

سنة ١٠٨٠ ، كما أرّخ نفسه في هذا الكتاب ، ويحتمل إتحاده مع ما يأتي عن صاحب الرياض ، بل ومع ما نذكره بعده أيضاً ، انتهى ملخصاً .

وقل عنه في النسبة الثانية :

التباشير في المعارف على قواعد الصوفية ، للمولى محمد جعفر الكرماني حكي ذلك عن صاحب الرياض ، وترجم الشيخ عبد النبي القزويني المولى محمد جعفر الكرماني ، وذكر كتابه التباشير وقال : إن فيه فلتات وفرطات يمنع ظاهر الشرع من تصديقها ، والله عليم بالبواطن ، انتهى .

وقال عنه في النسبة الثالثة :

التباشير : للمولى محمد جعفر بن محمد طاهر الخراساني الأصفهاني مؤلف إكليل المنهج الذي كان عند صاحب الروضات ، وذكر خصوصياته من انه بخط المؤلف ، وعلى ظهره بخطه تاريخ ولادته سنة ١٠٨٠ ، وفيه ترجمة نفسه ، والإحالة الى كتابه التباشير المذكور فيه ولادته ووفاته كما قيل ، وهو عجيب ، انتهى ملخصاً .

وانت ترى إن الذريعة أعادت التراجم الأربع لواحد ، نعم يستوقف النظر إشكال يأتي من ذكر صاحب الرياض لكتاب الرابع ، لأن وفاة المذكور في حدود سنة ١١٣٠ ، كما هو مذكور في أحواله ، وكتاب الأول ألف في سنة ١١٥١ ، والظاهر إنه حصل تحريف في هذا التاريخ ، ولا يبعد أن يكون صوابه سنة ١١١٥ ، والله أعلم .

الشيخ جعفر الطهراني

ترجمه في ص ٤٧٦ ، وذكر إنه توفي في حدود سنة ١٢٩٩ ، والصواب أنه توفي في ١٤ جمادي الثانية سنة ١٢٨٣ ، كما في تكملة نجوم السماء ج ١ ص ٤٥٤ ، للعلاّمة المؤرخ الميرزا محمد مهدي الكشميري .

الملا جعفر الطهراني جالميداني

ترجمه في ص ٤٧٧ وذكر انه توفي سنة ١٢٩٥ ، وقد ترجمه في الكرام البررة ج ١ ص ٢٥٩ ، وذكر انه توفي آخر صفر سنة ١٢٦٩ ، والظاهر انه هو الصواب والله أعلم .

اعادة في الجملة

ترجمه في ص ٤٨٤ وما بعدها ، رقم ٣١١٤ وما بعده كلا من أبي عثمان النهدي ، وأبي عدنان بن حسنويه الكردي ، وأبي العسكر بن سرخاب ، وأبي العلاء بن حسنويه ، وأبي كرب الهمداني ، وأبي ليلي الغفاري ، واعاد ترجمتهم في ج ٥٣ ص ٧٣ وما بعدها رقم ١١٥٢٠ وما بعده ، وترجم في ص ٤٩٣ رقم ٣١٢٤ أبا المحاسن الشواء ، ثم أورده ثانياً في ج ٥٥ ص ٤ رقم ١١٧٢١ ، وكذلك الأغر بن سليك ، فقد ترجمه ثانياً في ج ٥٥ ص ٧٧ ، وقد نقل ترجمته عن طبقات ابن سعد ، ويظهر انه إنما ترجم هذا لمجرد روايته عن أمير المؤمنين (ع) وهو ما لا يكفي لإيراد الترجمة كما لا يخفى .

مع أعيان الشيعة الجزء السادس عشر

جعفر بن عبد الله الأصفهاني

ترجمه في ص ٧ ، رقم ٣١٢٧ فقال : أبو محمد جعفر بن عبد الله الأصفهاني إبن أبي القاسم عقيل بن عبد الله بن عقيل بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب .

في عمدة الطالب : العالم النسابة شيخ شبل بن تكين النسابة ، مات سنة ٣٣٤ ، وله عقب كانوا بحلب وبيروت ومصر ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته في ج ١٨ ص ٤٥٢ ، رقم ٣٦٩١ .

الشيخ جعفر كاشف الغطاء

ترجمه في ص ٦٨ وما بعدها ، وأورد له في آخر ص ٧٠ هذه الأبيات :

صبراً جميلاً فلعل وعسى يورق عود الوصل بعدما عسى
والدهر قاس قلبه وربما يلين قلب الدهر بعد ما قسا
يا دهر كم مارستني في موطن شاهدت فيه قرماً أشوسا

وقد علق الشيخ محمد علي اليعقوبي على هذه الأبيات في مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان ص ٥١٤ فقال :

هي من قطعة كبيرة ليست له ، وإنما هي للشيخ محسن الخضري مثبتة بديوانه المطبوع بالنجف ، وقد أوردهما السيد نفسه في ترجمة الشيخ محسن المذكور في ج ٤٣ من الأعيان ص ١٩٧ ، انتهى ملخصاً .

الشيخ جعفر بن علي المشهدي

ترجمه في ص ٧٨ ، رقم ٣١٥٠ فقال : في أمل الآمل : الشيخ الجليل ، عالم فقيه يروي عنه ولده محمد ، ا هـ ، هكذا في نسخة مخطوطة منقولة عن الأصل ، وما في النسخة المطبوعة من أنه جعفر المشهدي خطأ ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته ثانياً في ج ١٦ أيضاً ص ٢٤٤ ، قم ٣٢٢١ ، تحت عنوان : جعفر بن محمد المشهدي ، نقلاً عن أمل الآمل ، واعادها ثالثاً في ج ١٨ ص ٤٥٢ ، رقم ٣٦٩٢ فال :

جعفر بن علي بن جعفر المشهدي .

هو والد الشيخ محمد بن جعفر المشهدي ، مؤلف المزار المشهور ، وجد بخطه كتاب الإستبصار للشيخ الطوسي ، فرغ من كتابته في ٨ ذي القعدة سنة ٥٨٣ ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

والصواب أن تاريخ نسخة الإستبصار بخطه ، هو ثاني ذي القعدة سنة ٥٧٣ ، والنسخة موجودة في مكتبة العلاّمة الشيخ علي كاشف الغطاء في النجف الأشرف ، كما حدثني العلاّمة الورع المحقق السيد موسى الزنجاني دام ظله نزيل قم .

السيد ميرزا جعفر الطباطبائي

ترجمه في ص ٧٨ وما بعدها ، وذكر إنه ولد في ١٢ ربيع الآخر سنة ١٢٥٨ ، وترجمه أيضاً في ج ١ من نقباء البشر ص ٢٩٣ ، وذكر انه ولد سنة ١٢٥٥ ، والله أعلم بالصواب منهما .

السيد جعفر الموسوي

ترجمه في ص ٩٥ وقال : توفي بالطاعون سنة ١٣٤٧ . أقول : هذا التاريخ هو من سهو القلم أو غلط مطبعي ، والصواب فيه سنة ١٢٤٦ ، كما هو مذكور في المجاميع عن تلك السنة .

جعفر بن القلانسي

أورده في ص ٩٨ فقال : روى الكليني في الكافي في باب الولائم من كتاب الأطعمة ، عن إبراهيم بن عقبة ، عنه ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وأورده كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٢ من قاموس الرجال ص ٤٠٣ فقال :

بل عنه ، عن أبيه ، عنه عليه السلام .

الميرزا جعفر قلي القاجاري

ترجمه في ص ٩٨ ، رقم ٣١٦٧ فقال : الميرزا جعفر قلي بن الميرزا موسى خان القاجاري .

له تحفة الشيعة في فضائل الأئمة عليهم السلام ، صنفه بإسم ناصر الدين شاه القاجاري ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في ج ١٨ ص ٤٧٣ ، رقم ٣٧٠٣ .

الشيخ جعفر بن محمد بن أحمد بن صالح

ترجمه في ص ١١١ ، رقم ٣١٨٢ فقال : في أمل الآمل : فاضل فقيه ،

يروي عن علي بن موسى بن طاووس، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته هذه عينها في ص ٢٥٧ من الجزء نفسه أيضاً ، رقم ٣٢٢٨ ، ويظهر انه نسي هذه الترجمة اذ علق على الترجمة الثانية فقال : اخر عن محله سهواً .

أبو عبد الله جعفر بن محمد العلوي

ترجمه في ص ١٢٥ ، وتقدم إتحاده مع أبي عبد الله الحسني المترجم في ج ٧ ، وذلك في ص ٧٩ .

جعفر بن محمد بن جعفر

ترجمه في ص ١٢٨ فقال : جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي .

في لسان الميزان : عن يزيد بن هارون وأبي نعيم وغيرهم ، روى عنه شريح بن عبد الكريم وغيره ، قال الجوزجاني في كتاب الأباطيل : مجروح ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : سكوت صاحب لسان الميزان والجوزجاني عن مذهبه يدل على خروجه من موضوع الكتاب .

جعفر بن محمد الفقيه

ترجمه في ص ٢٣٥ وأورده في حقه كلام صاحب ميزان الإعتدال ولسان الميزان وتاريخ بغداد ، وكلهم سكتوا عن مذهبه ، الأمر الذي يرجح خروجه من موضوع الكتاب ، وقد نقل إنه روى حديث أنا مدينة العلم وعلي بابها ، وروايته له لا تدل على تشيعه ، فهذا الحديث هو صحيح متسالم عليه عند أهل السنّة .

جعفر بن محمد المشهدي

ترجمه في ص ٢٤٤ ، وتقدم إتحاده مع جعفر بن علي المشهدي المترجم هذا الجزء أيضاً ، وذلك في ص ٢٨٥ .

جعفر بن محمد زبارة

ترجمه في ص ٢٤٤ وما بعدها ، وأورد نسبه كاملاً ، ولنذكر منه ما يلي : جعفر بن محمد بن المظفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد ويعرف بزبارة .

أقول : الصواب في المظفر هو ظفر ، حيث عبر عنه كذلك مراراً في عمدة الطالب ص ٣٤٠ ،ومحمد الثاني هو زائد كما هو صريح عمدة الطالب ص ٣٣٩ س ١٤ فقد قال : أحمد بن محمد بن عبد الله ، وزبارة هو لقب أحمد كما ذكره هناك أيضاً .

السيد جعفر بن معية

ترجمه في ص ٢٤٨ وما بعدها ، وعبر عنه في أول ترجمته بالحسيني ، والظاهر ان ذلك من سهو القلم ، لأنه حسني النسب كما هو صريح عمدة الطالب ، وقد عبر عنه بعد ذلك أثناء ترجمته بالحسني ، ومن هنا يحتمل سهو القلم كما قلناه .

إبن الفرات

ترجمه في ص ٢٥٠ وما بعدها ، رقم ٣٢٢٥ ، تحت عنوان : أبو الخطاب جعفر بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات ، وقد أعاد ترجمته في ذلك الجزء أيضاً ص ٢٥٨ ، رقم ٣٢٣٠ .

الشيخ جعفر النجفي

ترجمه في ص ٢٥٣ وما بعدها ، وقال في أول ترجمته : هو قسيم آل الشيخ جعفر الكبير صاحب كشف الغطاء في تعدد النسبة ، فإن جد جده الشيخ حسين هو أخو الشيخ جعفر الكبير ، والدهما معاً الشيخ خضر .

وقال في أواسط ص ٢٥٥ ما يلي :

ومس شعره قوله من قصيدة يهنيء بها أخاه الشيخ محسن بن الشيخ محمد

بعرس أخيه الشيخ حسن بن الشيخ محمد من آل الشيخ جعفر الكبير . . . الخ .

أقول : نسبته هنا إلى الشيخ جعفر تنافي ما جاء في صدر الترجمة من كونه قسيماً له .

جعفر بن محمد الدوريستي

ترجمه في ص ٢٥٧ فقال : الشيخ أبو محمد جعفر أو الخواجة جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس بن محمد العبسي الدوريستي الرازي .

في مجالس المؤمنين : ذكر الشيخ الأجل عبد الجليل الرازي في كتاب نقض الفضائح أن الخواجة جعفر المذكور كان مشهوراً في جميع فنون العلم ، مصنفاً كثير الرواية ، من أكابر هذه الطائفة وكبار علمائها ، معظماً عند الوزير نظام الملك وكان يذهب في اسبوعين مرة من الري إلى قرية دوريست والحال انه ذكره في حق حفيده المترجم جعفر بن محمد بن موسى ، أما الجد فلم يذكره أصلاً ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : الصواب إن هذا الكلام في جعفر الجد قطعاً ، كما نقله صاحب الروضات ، لأنه تلميذ الشيخ المفيد المتوفى سنة ٤١٣ ، والسيد المرتضى المتوفى سنة ٤٣٦ ، كما ذكره في ترجمته ، ونظام الملك الذي كان يأتيه ولد ـ كما هو مذكور في أحواله ـ سنة ٤٠٨ ، وتوفي سنة ٤٨٥ ، وهذا ما يتوافق مع عصر الجد تماماً .

أضف إلى هذا أن وفاة عبد الله بن جعفر بن محمد بن موسى الدوريستي الذي هو إبن صاحب العنوان ، إنما كانت بعد سنة ٦٠٠ ، كما ذكر الأعيان في ترجمته ، وهو ما يؤكد كون جعفر الجد هو مدار الحديث ، فوفاة إبن جعفر هذا متأخرة عن وفاة نظام الملك بأكثر من مأة وخمسة عشر سنة ، وهذا دليل يثبت تقدم نظام الملك طبقة عن أبيه جعفر الحفيد كما هو واضح .

والعجيب أنه اشكل على صاحب الروضات بما سمعت ، ثم أورد الإشكال ذاته ، نقلاً عن مجالس المؤمنين ، في ترجمة جعفر الجد في ص ١١٣ من ج ١٦ أيضاً .

جعفر بن أبي سفيان بن الحارث

ترجمه في ص ٢٦٤ وما بعدها ، رقم ٣٢٤٠ ، وقد أعاد ترجمته تحت هذا العنوان في ج ١٨ ص ٤٣٩ ، رقم ٣٦٧٣ .

الميرزا جعفر القزويني

ترجمه في ص ٢٦٧ وما بعدها ، وذكر عن أبيه السيد مهدي إنه صاهر الشيخ علي بن الشيخ جعفر على احدى بناته ، وولد له منها عدة أولاد ، منهم المترجم له ، وبعد ذلك قال عن المترجم له في أواخر ص ١٢٦٨ (تخرج في النجف بخاله الشيخ علي بن الشيخ جعفر) وهذا خلاف لما ذكره أولاً ، لأنه جده لا خاله ولعل هذا من سهو القلم والله أعلم .

وقد علق على ترجمته الفاضل البحاثة الشيخ محمد علي اليعقوبي رحمه الله في مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان ص ٥١٤ فقال :

وفي ج ١٦ ص ٢٦٧ ترجم للسيد ميرزا جعفر بن السيد مهدي القزويني الحلي بعنوان : أبي الهادي الميرزا جعفر ، وليس للمترجم ولد إسمه الهادي وإنما أعقب ولداً واحداً اسمه موسى ، وأبو الهادي أخوه الأصغر الميرزا صالح ، إلى إن قال (أي الأعيان) تخرج بخاله الشيخ علي بن الشيخ جعفر ، وهذا غير صحيح ، لأن الشيخ علي ليس بخال المترجم ، وإنما هو جده لأمه ، والذي تخرج عليه هو السيد مهدي والد المترجم ، ووفاة الشيخ علي كانت سنة ١٢٥٣ ، وولادة الميرزا جعفر في نفس السنة التي توفي فيها جده المذكور ، فكيف يكون قد تخرج عليه ، ولعل السيد طاب ثراه نقل هذه الجملة عن كتاب نهضة العراق الأدبية ، للدكتور محمد مهدي البصير ، والصواب أن الميرزا جعفر تخرج بخاله الشيخ مهدي بن الشيخ علي ، انتهى ملخصاً .

وقد أرّخ ولادة المترجم له كما أرّخها اليعقوبي هنا في الكلام البررة ج ١ ص ٦٩ ، حيث ترجمه هناك .

جعفر بن ناجيه بن أبي عمار

ترجمه تحت العنوان في ص ٢٧٨ ، نقلاً عن رجال الشيخ ، وأورده كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٢ من قاموس الرجال ص ٤٢٧ فقال :

بل في رجال الشيخ إبن أبي عمارة لا عمار .

جعفر بن هاشم العلوي

ترجمه في ص ٢٨١ فقال : جعفر بن هاشم بن أبي الحسن محمد بن أبي جعفر محمد بن علي العلوي العبيدي .

روى عن جده أبي الحسن ، وهو شيخ إبن كلبون النسابة شيخ السيد عبد الحميد بن التقي ، شيخ شمس الدين فخار بن معد الموسوي ، شيخ إبنه جلال الدين عبد الحميد ، شيخ إبنه علم الدين المرتضى علي ، شيخ شيخنا السيد تاج الدين محمد بن معية الحسني النسابة ، كذا في مسودة الكتاب ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : هذا الكلام هو لصاحب عمدة الطالب ، كما هو واضح في الصفحة الأخيرة من كتابه المذكور ، حيث أورد صاحب العنوان في باب عقب عمر بن أمير المؤمنين عليه السلام ، وهو يختلف في ترتيبه مع ما ذكره هنا ، فقد قال :

روايتنا لكتبه عن النقيب تاج الدين محمد بن معية الحسني ، وهو عن السيد علم الدين المرتضى بن السيد جلال الدين عبد الحميد بن السيد شمس الدين فخار بن معد الموسوي ، وهو عن أبيه عن جده السيد جلال الدين عبد الحميد بن التقي الحسيني ، عن إبن كلبون العباسي النسابة ، عن

جعفر بن هاشم بن أبي الحسن العمري النسابة ، عن جده السيد أبي الحسن علي بن محمد العمري ، انتهى .

وهو واضح في أن جده علي ، لا محمد كما ذكره الأعيان .

جعفر الهذلي

ترجمه في ص ٢٨٢ ، رقم ١٢٥٢ فقال : في الفهرست : له نوادر ، أخبرنا أحمد بن عبدون ، عن أبي طالب الأنباري ، عن حميد ، عنه ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وهذا متحد مع الذي ترجمه بعده مباشرة في الصفحة نفسها رقم ٣٢٥٣ ، تحت عنوان : جعفر بن الهذيل فقال :

ذكره الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام وقال : روى عنه حميد ، ا هـ وقال النجاشي : جعفر بن الهذيل ، له نوادر ، أخبرنا إبن نوح : حدثنا الحسين بن علي بن سفيان : حدثنا حميد بن زياد بن هوار قال : سمعت منه نوادره ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

فرواية حميد عنهما كليهما دليل قوي على إتحادهما ، وقد نبه على ذلك في ج ٢ من قاموس الرجال ص ٤٣٢ ، حيث أوردهما كليهما معلقاً على ذكرهما في تنقيح المقال .

جعفر بن ورقاء الشيباني

ترجمه في ص ٢٨٤ وما بعدها ، وأورد له في آخر ص ٢٨٧ الأبيات التي مطلعها :

رأس إبن بنت محمد ووصيه   للناظرين على قناة يرفع

وقد علق على هذه الأبيات الشيخ محمد علي اليعقوبي في مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان ص ٥١٥ أنه نسبها بعد ذلك لدعبل الخزاعي في الجزء المختص بسيرته ص ٩٧ ، نقلاً عن معجم الأدباء ، وقد قال اليعقوبي بعد ذلك ما يلي :

وهي في الحقيقة لجعفر الشيباني ، لكثرة من رواها ونسبها له من المترجمين والمؤرخين .

جعفر بن يحيى

ترجمه في ص ٢٩٣ فقال : جعفر بن يحيى بن العلاء أبو محمد الرازي .

قال النجاشي : ثقة وأبوه أيضاً ، روى أبوه عن أبي عبد الله عليه السلام وهو اخلط بنا من أبيه وادخل فينا ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وأورده كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٢ من قا موس الرجال ص ٤٣٢ فقال :

ثم الظاهر أن أباه يحيى بن أبي العلاء كما عنونه الفهرست ، لا يحيى بن العلاء كما قال النجاشي ، وفي الخبر : جعفر بن يحيى بن أبي العلاء ، عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام .

ثم قول النجاشي : وهو أخلط بنا من أبيه وادخل فينا ، يدل على انهما من العامّة ، إلّا انهما خلطا بالإمامية ، انتهى ملخصاً .

السيد جلال الدين الحسيني

ترجمه في ص ٣١٧ ، وتقدم إتحاده مع السيد إبن شرفشاه الحسيني المترجم في ج ٦ ، وذلك في ص ٥٦ .

جمال الدين بن الفرخان

ترجمه في ص ٣٩٠ ، وتقدم إتحاده مع أبي سعيد بن الفرخان المترجم في ج ٦ ، وذلك في ص ٦٩ .

مع أعيان الشيعة الجزء السابع عشر

جهم بن أبي جهم الكوفي

ترجمه في ص ٥٢ وما بعدها فقال : ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب

الكاظم عليه السلام ، وفي مشيخة الفقيه : جهم مصغر إبن أبي جهم مكبراً ، ويقال له إبن أبي جهيمة ، وقال النجاشي : جهيم بن أبي جهم ، ويقال إبن أبي جهمة ، كوفي روى عنه سعدان بن مسلم نوادر ، فذكر جهيم مصغراً ، وابن أبي جهم مكبراً ، وفي إيضاح الإشتباه : جهيم بالجيم المضمومة ، والهاء المفتوحة ، والياء المنقطة تحتها نقطتان الساكنة إبن أبي جهم بفتح الجيم واسكان الهاء والميم بعدها ، ويقال : إبن أبي جهمة ، بزيادة الهاء ، وفي التعليقة : لعله يذكر مكبراً ومصغراً معاً ، وللصدوق طريق إليه ، وعده خالي ـ يعني المجلسي الثاني ـ ممدوحاً لذلك ، ولا يبعد أن يكون أخاً لسعيد بن أبي الجهم الثقة ، فيكون ممدوحاً لما ذكر في ترجمته إن آل أبي الجهم بيت كبير في الكوفة ، وفي ترجمة منذر بن محمد بن منذر إنه من بيت جليل فلاحظ ، وعن الدامار : إنه لا بأس به ، ولعل أبا الجهم هذا هو ثوير بن أبي فاختة ، وجهم هذا هو والد هارون بن الجهم الثقة ، فيكون جهم بن ثوير بن أبي فاختة ، وأبو فاختة إسمه سعيد بن جهمان ، واسم جهمان علاقة ، وفاختة لقب أم هاني بنت أبي طالب ، ويكون سعيد بن أبي الجهم سمي باسم جده ، فعلى هذا تظهر جلالة ثوير وأبيه سعيد ، وبملاحظة ما مر في ثوير ، يظهر وجه ما قالوا أنهم من بيت جليل وكبير ، فتأمل فإنه بعد يحتاج إلى التأمل ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول ؛ وأورد عنه كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٢ من قاموس الرجال ص ٤٧٢ فقال :

ما ذكره خبط وخلط ، فإن سعيد بن أبي الجهم الذي ذكر ، ومنذر الذي ذكر ، وجده منذر من ولد قاموس بن النعمان بن المنذر اللخمي ملك العرب في الحيرة ، وجلالة بيتهما من ذاك الحيث ، وثوير بن أبي فاختة الذي كناه النجاشي بأبي جهم مولى أم هاني ، وكيف يتحد العربي والمولى مع أن كون ثوير مكنى بأبي الجهم غير معلوم كما عرفت في عنوانه ، وبالجملة فمنذر بن محمد وجد أبيه سعيد بن أبي الجهم بيت ، وثوير وابنه الحسين وابن إبنه الآخر هارون بن الجهم بيت آخر ، وجهم بن أبي جهم هذا ليس من واحد منهما .

وكيف يحتمل أن يكون هـذا جهم بن ثويـر ، وهارون إبنـه من أصحاب الصادق (ع) وهذا من أصحاب الكاظم (ع) مع ان كون هذا جهماً غير معلوم ، ففي نسخة النجاشي المصححة جهيم،وبالتصغير ضبطه في الإيضاح الذي هو مختص بضبط ما فيه ، ولأنه يذكر الأسماء المشتركة كجعفر وجابر وغيرهما متصلة ، وهذا فصل بينه وبين جهم بن حكيم الآتي بعده .

كما ان كون أبيه أبا جهم أيضاً غير معلوم ، فقد عرفت إن النجاشي قال (ويقال إنه إبن أبي جهمة) وفي المشيخة (ويقال له إبن أبي جهيمة) .

وقوله (واسم جهمان علاقة) لا شاهد له ، وقد عرفت في ثـوير أن أباه تارة ينسب إلى أبيه جهمان أو جهمان أو حمران ، واخرى إلى أمه علاقة .

وقوله (وفاختة لقب أم هاني) هو كلام بلا ربط ، لأنه إنما ذكر في الكلام أبا فاختة والد ثوير ، لا فاختة فيه إن اسمها لا لقبها ، كما صرح به إبن قتيبة .

وقوله (ويكون سعيد بن أبي الجهم سمي بـإسم جده) غلط أيضـاً ، فقد عرفت كون السعيدين من بيتين ، وبالجملة فكلامه كما ترى .

هذا وتعبير النجاشي (ويقال إبن أبي جهمة) ظاهر في تردده في كنية أبيه وأما تعبير المشيخـة (ويقال لـه إبن أبي جهيمة) ظـاهر في إطـلاق كل منهمـا عليه ، انتهى ملخصاً .

السيد جواد الصدر

تـرجمه في ص ٦٤ وأرّخ وفـاتـه بسنـة ١٣٦٢ ، والصـواب إنهـا كـانت سنة ١٣٦١ ، كما في ترجمته في كتاب بغية الراغبين ، وكما أرخته في مفكرتي وقت وفاته عليه الرحمة .

الشيخ جواد الأحمدي

الشيـخ جواد بن الشيـخ تقي بن ملا كتـاب الكـردي الأحمـدي البيـاتي النجفي .

ترجمه في ص ٦٥ وما بعدها وقال عنه في أوائل ص ٦٦ ما يلي :

وربما فضل بعض معاصريه شرحه على اللمعة على الجواهر ، وفضله هو على صاحب الجواهر ، ومثل هذا القول يمكن أن يكون دالاً على فضله وحسن كتابه ، لكن لا بد من حمله على نوع من المبالغة ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : ترجمه في ج ١ من الكرام البررة ص ٢٧٦ ، ونقل عن السيد جواد صاحب مفتاح الكرامة كلاماً في حق المترجم له يؤيد مانقله هنا في حقه وهو ما يلي :

قال السيد جواد في آخر إجازته له ما لفظه : ولعمر الله لئن بقي على هذا الحال ، من الجد والإشتغال ، لضربت فيه الأمثال ، وتطاولت إليه أعناق الفحول من الرجال ، كيف وقد بلغ قبل العشرين مبالغ قد تقاصر عنها من بلغ الثمانين ، أصول مجردة ، ومعرفة بالرجال من قديم وحديث ، وفقاهة مأخوذة من الأحاديث ، مع ذهن ثاقب صافي ، وتتبع كامل وافي . . الخ .

ولا يخفىَ ما في العبارات من عناء بالغ ، واعجاب كثير ، وصدور هذا المدح عن هذا الفقيه الكبير ، يعطي صورة عن مكانة المترجم ، انتهى كلام صاحب الكرام البررة ملخصاً .

الشيخ جواد البلاغي

ترجمه في ص ٦٧ وما بعدها ، وأرّخ ولادته بسنة ١٢٨٥ ، والصواب انها كانت سنة ١٢٨٢ ، كما أرّخ به في ترجمته في نقباء البشر ج ١ ص ٣٢٣ ، حيث نقل ذلك عن نفس المترجم له .

السيد جواد العاملي

ترجمه في ص ١٠٤ ، وجاء في نسبه إشتباه يأتي بيانه في ترجمة جد والده السيد جواد صاحب مفتاح الكرامة .

السيد جواد مرتضى

ترجمه في ص ١٢٣ وما بعدها ، وأرّخ وفاته بسنة ١٣٤١ ، وحينما عده في طبقات الشعراء في القسم الثاني من ج ١ ص ٢١٣ أرّخ وفاته بسنة ١٣٤٤ ، والصواب الأول ، فقد أرّخه به في المجلد الثامن من مجلة العرفان ص ٢٣٨ ، وهو المجلد الصادر في تلك السنة .

وقال في ترجمته في ص ١٢٥ س ٧ ما يلي :

وتوفي أثناء الحرب العامة بالتاريخ المتقدم .

أقول : الصواب أن هذا التاريخ متأخر عن الحرب العامة بأربع سنوات لأن إنتهاءها كان سنة ١٩١٨ ميلادية ، الموافقة لسنة ١٣٣٧ هجرية .

وذكره له في ص ١٣٤ قصيدة في رثاء الشيد كاظم الأمين ، وقد سها فأوردها ثانياً في ترجمة المذكور في ج ٤٣ ص ٨٣ .

الشيخ جواد العاملي

ترجمه في ص ١٤٣ وذكر عن نسبه ما يلي : الشيخ جواد بن الشيخ رضا بن الشيخ زين العابدين بن الشيخ بهاء الدين بن محمد مكي العاملي النجفي ، من ذرية الشهيد الأول .

أقول : الصواب أن الشيخ بهاء الدين هو إبن عم محسن كما ذكره قبلاً في ترجمته .

وقوله ، إنه من ذرية الشهيد الأول هو إشتباه ، وقد تقدم الكلام على ذلك عند الكلام حول ج ١٤ .

الشيخ جواد الرشتي

ترجمه في ص ١٧١ وقال في أول ترجمته ما يلي : أرسل إلينا ترجمته بعض ذويه والعهدة عليه .

أقول : ترجمه في ج ١ من نقباء البشر ص ٢٣٢ ، وتكلم عنه بما يقرب

من وصفه في ترجمته في أعيان الشيعة ، وهذا يؤيد ما كتبه عنه بعض ذويه والله أعلم .

الشيخ جواد السبيتي

ترجمه في ص ١٧٩ وأرّخ وفاته بسنة ١٣٤٩ ، والصواب إنها كانت سنة ١٣٤٧ ، كما أرّخه به المجلد السابع عشر من مجلة العرفان ، آخر ص ٦٣٨ ، وهو المجلد الصادر في تلك السنة .

الشيخ جواد الكاظمي

ترجمه في ص ١٨٢ ، رقم ٣٣٨٣ فقال : الشيخ جواد ويقال محمد جواد بن كربلائي علي الكاظمي .

عالم فاضل من تلاميذ الشيخ حسام الدين الطريحي وله منه إجازة ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٤٤ ص ١٥٩ ، رقم ٩٩٨٥ ، بإسم محمد جواد .

الحاج جواد بذقت

ترجمه في ص ١٨٨ وما بعدها ، وأورد له في ص ١٩١ أبياتاً في رثاء الحسين عليه السلام ، مطلعها هذا البيت :

وزاكية ممن أبوهن أحمد جرى الوجد في أحشائها جري سابق .

وقد علق عليها الفاضل البحاثة الشيخ محمد علي اليعقوبي رحمه الله ، في مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان ص ٥١٥ ، وذكر أنها لمعاصر المترجم له الشيخ عبد الحسين شكر ، وذكر أنها مثبتة بديوانه المطبوع ، كما توجد في كثير من المجاميع .

السيد جواد صاحب مفتاح الكرامة

ترجمه في ص ٢٢٤ وما بعدها ، وذكر عن نسبه ما يلي : السيد جواد بن

محمد بن محمد الملقب بالطاهر بن حيدر بن إبراهيم بن أحمد بن قاسم الحسيني العاملي صاحب مفتاح الكرامة .

الصواب في نسبه ما مر في صدر الترجمة ، امّاما في ترجمته الملحقة بمتاجر مفتاح الكرامة ، وبالقسم الأول من الرحيق المختوم ، من إسقاط إسم حيدر وإبراهيم بين محمد الثاني وأحمد فغير صواب ، وهو إبن إبن أخي السيد أبي الحسن موسى جدنا الشهير في جبل عاملة ، فإن السيد حيدر والد السيد أبي الحسن كان له من الولد ستة ذكور وابنتان ، كتب أسماءهم وتاريخ ولادتهم بخطه على بعض كتبه ، واثبتنا ذلك في الجزء الأول من الرحيق المختوم ص ٣٥٣ ، ومن جملتهم محمد الملقب بالطاهر ، وهو أكبرهم ولد في ٢٩ جمادي الثانية سنة ١١٣٠ ، والمترجم هو حفيده ، فهو محمد الجواد بن محمد بن محمد المذكور ، فعلم إنه إبن إبن أخيه ، فما في كتاب جواهر الحكم من إنه ابن أخي السيد أبي الحسن ، مبني على التسامح في تسمية إبن الإبن إبنا ، وإلاّ فهو ليس إبنه لصلبه ، بل إبن إبنه .

ولكن الذي في نظم الآل في علم الرجال للسيد محمد الهندي : إن المترجم له هو ابن عم السيد أبي الحسن موسى ، لا إبن أخيه ، وعليه فيكون الصواب في نسبه إنه محمد الجواد بن محمد بن محمد بن أحمد .

سافر إلى العراق مع عم أبيه أو إبن إبن عمه السيد حسين بن أبي الحسن موسى ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : سها في تصويب نسب صاحب العنوان عند نقله عن نظم اللآل ، فبعد أن ذكر أولاً أن جده محمد هو إبن حيدر نقلاً عن خط والده المذكور ، حيث كتب تاريخ ولادته على بعض كتبه ، كيف يصوب كون المترجم إبن أخي السيد حيدر ، حيث جعله إبن عم ولده السيد أبي الحسن ؟ إن هذا نص قطعي على كونه من نسل السيد حيدر ، وعلى إشتباه صاحب نظم اللآل .

وعجب تردده في نسب المترجم له ، وذكره على أوجه كثيرة، فبعد أن

ذكر أولاً أنه إبن إبن أخي السيد أبي الحسن ، كيف عبر عنه بعد ذلك عند ذكر ولده السيد حسين بما هو صريح في أن السيد أبو الحسن جد أبيه حيث قال سافر مع عم أبيه السيد حسين بن أبي الحسن ؟ وكيف يتردد في نفس الكلام في كون السيد أبو الحسن جد أبيه أو إبن عمه ؟ وقد ذكر نسبه في مكان آخر ، وفيه التصريح بأن السيد أبو الحسن هو جد أبيه ، فقد ترجم حفيد إبنه السيد جواد في ج ١٧ أيضاً ص١٠٤ ، وذكر صورة نسبه كما يلي :

السيد جواد بن السيد حسن بن السيد محمد بن السيد محمد الجواد صاحب مفتاح الكرامة أبن محمد الثاني بن محمد الأول الملقب بالطاهر إبن السيد أبي الحسن موسى بن السيد حيدر بن إبراهيم بن أحمد .

وعبر عن السيد أبو الحسن أيضاً في ترجمة ولده السيد حسين بما هو صريح في كونه جد أبيه ، كما ستقف عليه .

وعجيب جداً قوله عن السيد أبو الحسن أنه جد أبيه ، فإن هذا يتناقض تناقضاً عظيماً من جهتين .

أولاً : لأن ولادة السيد محمد الأول الملقب بالطاهر ـ والذي قال عنه إبن السيد أبو الحسن ـ كانت في ٢٩ جمادي الثانية سنة ١١٣٠ ، كما نقله أولاً عن خط السيد حيدر الذي قال عنه هناك إنه أبوه ، وولادة السيد أبو الحسن في سنة ١١٣٨ ، كما أرّخه في ترجمته في ج ٤٩ من الأعيان ص ٤٩ ، فهو متأخر ولادة عن السيد محمد بثمانية سنوات ، فكيف يكون أباً للسيد محمد إذن ؟ على أن صريح خط السيد حيدر في تاريخ ولادة السيد محمد أنه خط أب يؤرخ مواليد أولاده ، كما وقفت على أوائل مانقلناه من ترجمة صاحب العنوان ، فراجع تر ذلك واضحاً تمام الوضوح .

ثانياً : لأن ولادة صاحب العنوان كانت ـ كما ستقف عليه ـ في حدود سنة ١١٥٥ ، أي بعد ولادة السيد أبو الحسن بسبعة عشرة سنة فكيف يكون جد أبيه وبين ولادتيهما هذه المدة الوجيزة ؟ .

والعجب أيضاً إنه عبر هنا عن السيد حسين بن السيد أبو الحسن بابن إبن عمه ، وفي ترجمة المذكور في ج ٢٧ ص ٣١٦ ، عبر عن صاحب العنوان بإبن إبن عمه .

وفي أواسط ص ٢٢٨ من ترجمة صاحب العنوان عبر عنه بما يلي :

يحكى عن عمه أو إبن عمه السيد حسين بن السيد أبي الحسن موسى بن السيد حيدر الحسيني العاملي .

فهنا عبر عن السيد أبو الحسن بكونه جده أو عمه ، وعبر عنه في ص ٢٢٩ ترجمة صاحب العنوان أيضاً بما لفظه :

قـرأ أولاً في جبـل عـاملة على عم أبيـه أو إبن عمـه السيـد أبي الحسن موسى .

وهكذا عبر عنه بما عبر به عن ولده السيد حسين .

وفي ترجمة السيد حسين بن السيد أبـو الحسن في ج ٢٧ ص ٣١٦ عبر عنه بعم والد صاحب مفتاح الكرامة ، فهذا صريح في أن السيد أبو الحسن جد أبيه ، وكيف يقول عن السيد حسين هنا هكذا ، بعد أن قال عنه : عمه أو إبن عمه ؟ ونراه في ترجمة السيـد حسين المذكـور يقول عنـه في نفس الصفحة : سافر إلى العراق ومعه إبن إبن عمه صاحب مفتاح الكرامة ، وهذا خلاف صريح لماذا ذكره في نفس الترجمة أولاً .

وقد ترجم المؤلف قدس سره صاحب العنوان أيضاً في كتاب خطط جبل عامل ج ١ ص ٢٩ ، وقال في أول ترجمته ما يلي :

ومن ذرية السيد حيدر العلاّمة المحيط السيد محمد الجواد صاحب مفتاح الكرامة إبن محمد بن محمد الملقب بالطاهر إبن حيدر بن أحمد .

ولد في شقراء حدود ١١٥٥ ، وقرأ فيها على إبن إبن عمـه جدنـا الأعلى السيد أبو الحسن . . . الخ .

فصريح نسبه هنا إنه حفيد أخي السيد أبو الحسن الذي هو إبن حيدر فكيف اعتبره مع ذلك إبن إبن عمه ، وهو في السياق ذاته ؟ .

وهكذا نراه يتردد عجيباً في نسب المترجم له ، فمن كونه حفيد أخي السيد أبو الحسن ، إلى إبن أخيه ، إلى حفيده ، إلى حفيد إبنه ، إلى إبن عمه ، إلى إبن إبن عمه ، كما رأيت ،

إن مكانة صاحب مفتاح الكرامة من الظهور لا تحتمل مثل هذا الإرتباك ، لا سيما وهو من أرحام المصنف ، ومشاهير اسرته الذين لا تخفى علاقاتهم العائلية ، وهو إلى هذا قريب العهد به ، فإنه لم يره شخصياً ، فقد أدرك بنتاً له عمرت طويلاً كما يحدثنا في ص ٢٣٩ من الترجمة ذاتها ، إذ نقل عنها ما وعته من أبيها في حديث السيد جواد حفيد إبن صاحب مفتاح الكرامة ، وقد أرّخ ولادته في ترجمته في ج ١٧ ص ١٠٤ بسنة ١٢٨٢ ، فهو متقارب معه في السن .

والصواب في هذه الأقوال هو قول صاحب جواهر الحكم ، وهو أن المترجم له إبن أخي السيد أبو الحسن بن حيدر ، فقد تقدم قول السيد قدس سره أن السيد حيدر كتب إسماء أولاده وتواريخ مواليدهم على بعض كتبه ومنهم السيد محمد الملقب بالطاهر ، وهو الذي قال عنه إنه جد صاحب العنوان ، فقد ذكر أن أباه أرّخ ولادته بسنة ١١٣٠ ، وولادة المترجم له الذي قال عنه إنه حفيده في سنة ١١٦٤ ، كما أرّخه هنا في ترجمته ، ووقفت قبلاً على أن السيد عليه الرحمة ، أرّخ ولادته في كتاب خطط جبل عامل بحدود سنة ١١٥٥ ، وهذا التاريخ هو أقرب للصواب ، فقد نقل في ترجمته هنا أن صاحب العنوان صرح في أواخر بعض مجلدات كتابه الذي فرغ منه سنة ١٢٢٦ : إنه في عشر السبعين ، وهذا ما يتوافق مع التاريخ الثاني ، إذا ثبت هذا كان سن جده عند ولادته في حدود الخامسة والعشرين ، وإذا إمتنع الإنسان أن يكون جدّاً في هذه السن ، كان هذا الجد أباً ، وهو إبن حيدر ، فيكون المترجم له إبن أخي السيد أبو الحسن ، ويكون السيد محمد الثاني لا وجود له أصلاً ، حيث كان أباً لحفيد

ولد بعد ولادة جده بحدود خمسة وعشرين سنة .

ويؤيد ما قلناه أن صاحب جواهر الحكم ـ وهو الشيخ محمد مغنية ـ ولد سنة ١٢٥٣ ، كما هو مذكور في ترجمته ، أي بعد وفاة صاحب العنوان بنيف وعشرين سنة ، فقد شاهد قطعاً كثيراً من مشاهديه ومعاريفه وهو باحث مؤرخ متتبع ، وكان على إتصال تامّ بأعيان اسرة صاحب العنوان ، كما يعلم من تراجمه لهم ، ولا بد انه استفاد ذلك منهم وممن شاهد المترجم له ، فالعادة في كل من يكتب في موضوع التراجم ، أن يسأل أولاً عن مترجميه من أرحامهم وذويهم .

وقوله إن وفاته في سنة ١٢٢٦ هو سهو ، فقد كان حياً سنة ١٢٢٧ كما يعلم من نسخة كتابه مفتاح الكرامة التي أهداها إلى الإمام الجليل السيد أبي القاسم القمي صاحب القوانين ، قدس سره ، فقد كتب ذلك على أحد مجلدات الكتاب المذكور وأرّخه بهذا التاريخ وقال عن السيد جواد صاحب العنوان : سلمه الله ، وهذه النسخة توجد في مكتبة آستانة معصومة قم عليها السلام ، وقد اطّلع عليها العلامة الورع المحقق السيد موسى الزنجاني دام ظله كما حدثني به .

الشيخ جواد الحولاوي

ترجمه في ص ٢٥٧ وما بعدها ، وذكر انه توفي سنة ١٣٢٥ ، وترجمه في ج ٢ من ماضي النجف وحاضرها ص ١٧٦ ، وذكر أنه توفي في ربيع الأول سنة ١٣٣٥ ، والظاهر أن هذا هو الصواب ، لأن المؤلف من أهل بلده ، وقد أرّخه بالشهر أيضاً والله أعلم .

الأمير آرايش بيكم وجماعة

ترجمها في ص ٢٨٠ رقم ٣٤٠٦ وترجم معها عدة كثيرة إلى ص ٤٥٩ رقم ٣٥٦٠ وقد سها فأورد تراجمهم جميعاً في ج ٥٣ ص ٣ وما بعدها ، رقم ١١٤١٠ وما بعده ، وفي ج ٥٤ وج ٥٥ .

الشيخ إبراهيم النقشبندي

أورد ترجمته في ص ٢٨٥ وما بعدها ، ونقل ترجمته عن شذرات الذهب والكواكب السائرة ، وكشف الظنون ، وقال :

ممكن أن يستفاد تشيعه من قوله في تائيته في النحو :

وقد حذف التنوين في مثل قولنا شفيعي حسين بن علي فتمت

أقول : نسبته إلى النقشبندية تدل كثيراً على عدم تشيعه ، لأنها احدى طرق صوفية السنّة في تركيا والشام ، على أن أصحاب الكتب التي نقل عنها ترجمته قد سكتوا عن مذهبه ، الأمر الذي يدل على ما قلناه لما سبقت الإشارة إليه غير مرة .

إبراهيم بن يزيد النخعي

أورده ي ص ٣١٥ فقال : مرت ترجمته في ج ٥ ص ٧٤٢ ، وقلنا هناك أن تشيعه مظنون ولم نجزم به ، ثم وجدنا في الإعلاق النفيسة لإبن رستة : إنه عده من الشيعة ، فجزمنا بشيعه ، مضافاً إلى أن النخع معروفة بالتشيع ، وذكره صاحب شذرات الذهب في وفيات سنة ٩٥ فقال : الإمام الجليل فقيه العراق بالإتفاق ، أبو عمران إبراهيم بن يزيد النخعي ، أخذ عن مسروق والأسود وعلقمة ، والنخع من مذحج ، وقد عده إبن قتيبة في المعارف من الشيعة ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : ترجمه إبن سعد في طبقاته ج ٦ ص ٢٧٠ وما بعدها وذكر عنه ما ينفي تشيعه نفياً باتّاً ، بل ما هو صريح بعدائه الشديد للشيعة ، وإليك نماذج من ذلك .

فقد ذكر في أواخر ص ٢٧٥ ما يلي :

قال رجل لإبراهيم : علي أحب إليّ من أبي بكر وعمر ، فقال له إبراهيم : أما أن علياً لو سمع كلامك لأوجع ظهرك ، إذا كنتم تجالسوننا بهذا فلا تجالسونا .

(قال) أخبرنا جرير بن عبد الحميد الضبي ، عن الشيباني ، قال : قال إبراهيم علي أحب إليّ من عثمان ، ولأن أخر من السماء ، أحب إليّ من أن أتناول عثمان بسوء ، انتهى .

فهو إذن خارج من موضوع الكتاب ، مفضل لأمير المؤمنين عليه السلام على عثمان ، وبهذا عده ابن رستة وابن قتيبة من الشيعة ، كما كان مصطلحهم في ذلك الزمن .

وذكر عنه إبن سعد أيضاً في ص ٢٧٩ من الجزء المذكور انه قال :

لو كنت مستحلاً قتال أحد من أهل القبلة ، لإستحللت قتال هٰؤلاء الخشبية ، انتهى .

والخشبية لقب ينبذه النواصب بالشيعة ، وقد ذكر ذلك إبن قتيبة في المعارف أوائل ص ٢٠٦ فقال :

الخشبية من الرافضة ، كان إبراهيم بن الأشتر لقي عبيد الله بن زياد واكثر أصحاب إبراهيم معهم الخشب ، فسمّوا الخشبية ، انتهى .

واستدلال السيد على تشيع المترجم له بكونه من النخع المعروفة بالتشيع هو غير وارد ، فسنان بن إنس عليه اللعنة ، قاتل الحسين عليه السلام هو من النخع ، وعدة كثيرة من العشائر المعروفة بالتشيع كهمدان وخزاعة ، كانوا مع عائشة يوم الجمل ، ومع معاوية في صفين ، ومع عمر بن سعد في كربلاء .

إبن أخي زربن حبيش

ترجمه في ص ٣١٨ ، وقال في أول ترجمته ما يلي : لم يتيسر لنا معرفة اسمه ، وأبوه زربن حبيش كان من الشيعة والولد على سر أبيه ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : لسنا ندري في عنوان هذه الترجمة ومعنونها ايهما الأصح : هل زرّ عم المترجم له كما يقول في العنوان ؟ أم هو والده كما يقول في المعنون ؟ .

أبو نصر بن علي القمي

ترجمه في ص ٣٧٩ ، رقم ٣٤٨٣ فقال : له كتاب اختيارات النجوم ، ذكره في كشف الظنون ، ومر في ج ٧ أبو نصر القمي وهب بن محمد ، ويمكن إتحادهما بأن يكون نسب إلى الجد ، وكيف كان فالمظنون تشيعه لغلبة التشيع على أهل قم قديماً وحديثاً ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : هذا الإحتمال هو في محله ، فقد أورد النجاشي وهب بن محمد في رجاله ص ٣٣٦ وعبر عنه بأبي نصر القمي ، وهذا يؤيد إحتمال المصنف قدس سره ، لكن الواقع إتحاده مع الشيخ أبي نصر الحسن بن علي القمي الذي ترجمه في ج ٢٢ ص ٤٢ ، رقم ٤٣٨٢ فقال :

حكي عن الجزء الثاني من مجلة المشرق إن له كتاب البارع في أحكام النجوم والطوالع ، من الكتب الفارسية القديمة ، توجد نسخة ناقصة منه في المكتبة الملية في برلين ، تاريخ كتابتها ، وانه إستظهر إنه ألف حدود سنة ٣٢٧ ، وربما إحتمل أن يكون المؤلف هو نصير الدين محمد بن الحسن الطوسي ، وحصل تحريف في إسمه ، لأن له كتاب البارع في التقويم واحكام النجوم ، ويوجد في مكتبات برلين ، كما يظهر من فهرسها ، انتهى كلام الأعيان .

والمظنون ظناً قوياً إتحادهما مع الحسن بن علي القمي ، الذي ترجمه في ج ٢٢ أيضاً ص ٤٢٦ ، رقم ٤٣٨١ فقال :

ذكره إبن طاووس في كتاب فرج المهموم في الحلال والحرام من علماء النجوم ، في جملة علماء النجوم ، على ما حكاه في رياض العلماء فقال : وممن رأيته الحسن بن علي القمي ، انتهى كلام الأعيان .

السيد أحمد الدشتكي

ترجمه في ص ٣٨٢ فقال : السيد نظام الدين أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد الحسيني الدشتكي الشيرازي .

في الذريعة : يروي عنه السيد صدر الدين محمد بن منصور بن محمد بن منصور بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إسحاق بن عربشاه الحسيني الدشتكي الشيرازي وصدر الدين هو إبن عم المترجم ، وقال القاضي في المجالس : إن صدر الدين الكبير أخذ الشرعيات عن أبيه منصور ، وعن إبن عمه نظام الدين أحمد قال في الذريعة : ومراده إبن عم أبيه ، بل يكون على ما ذكره إبن عم أبي جده ، وروايته عنه إن لم تكن ممتنعة فهي مستبعدة ، فلا بد من وقوع خلل في هذا المذكور ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : الصواب ما قاله صاحب الذريعة ، لأن السيد صدر الدين هو محمد بن منصور بن محمد ، ووالد المترجم له هو إسحاق بن إبراهيم بن محمد ، فمحمد هذا هو جد الإثنين كما هو واضح ، فيكونان ابني عم .

أحمد بن علي بن خيران

ترجمه في ص ٤١٠ وما بعدها وأورد له من جملة اشعاره ما يلي : وقال على لسان بعض العلويين يخاطب العباسيين :

وينطقنا فضل البرار إلى الهوى ويخرسكم عن ذكر فضلكم بدر
وقد كانت الشورى علينا غضاضة ولو كنتم فيها إستطاركم الكبر

وقوله :

أنا شيعي لآل المصطفى غير اني لا أرى سب السلف
أقصد الإجماع في الدين ومن قصد الإجماع لم يخش التلف
لي بنفسي شغل عن كل من للهوى قرظ قوماً أو قذف

انتهى كلام الأعيان .

أقول : لا يقطع من هذه الأبيات بتشيعه ، وإنما تدل على إنصافه وولائه وعدة كثيرة من أهل السنة نظموا مثل هذا وأكثر ، كالإمام الشافعي وكثير غيره ، والله العالم بواقعه .

الشيخ أحمد بن علي|بن كنان

ترجمه في ص ٤١٦ ، والصواب في نسبته كتان بالتاء المثناة ، كما ذكره في ترجمته في ج ١ من الكرام البررة ص ٩٧ .

السيد أحمد الطاهر العلوي

ترجمه في ص ٤١٧ ، وأورد نسبه بما يلي : السيد أحمد النقيب الطاهر إبن أبي الغنائم علي بن المعمر بن أحمد بن محمد بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام .

هكذا نسبه ياقوت في معجم الأدباء ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : في نقل هذا النسب عن معجم الأدباء خطأ صوابه فيما يلي :

أحمد بن علي بن المعمر بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام . ـ راجع ج ٤ ص ٧٠ من معجم الأدباء ـ .

وفي هذا النسب إشكال أيضاً ، فقد راجعت عمدة الطالب ص ٣١٥ س ٤ فلم أر فيه من هو مذكور في هذا النسب غير عبيد الله بن علي ، وقد قال ما لفظه :

واعقب عبيد الله الثاني بن علي الصالح بن عبيد الله الأعرج من أبي الحسن علي وحده ، ومنه في رجلين عبيد الله الثالث ومحمد ، أما محمد فعقبه قليل لا يعرف منهم إلّا أهل بيت واحد في الكوفة ، يقال لهم بنو قاسم ، هم ولد قاسم بن محمد بن جعفر بن أبراهيم الأشل بن محمد بن إبراهيم بن أبي جعفر محمد المذكور ، كذا قال الشيخ تاج الدين ، وعن السيد غياث الدين بن عبد الحميد النسابة : إن إبراهيم الأشل يعرف بقاسم ، وبه يعرف ولده وهو الظاهر ، انتهى ملخصاً .

هذا كل ما ذكره عن عقب عبيد الله المذكور ، وهو مخالف تماماً لهذا النسب ، ففي سلسلته محمد بن عبيد الله ، وهنا قال : أعقب عبيد الله بن علي

وحده ، ومنه في عبيد الله ومحمد ، فالصواب أن محمد حفيد عبيد الله ، وهذا آخر ما يمكن تطبيقه على هذا النسب ، والباقي هو مخالف تماماً معه .

ونلاحظ آخر الأمر أن لا وجه لعد عبيد الله من أبناء الحسين عليه السلام كما جاء في النسب الذي ساقه « الأعيان » فمن البديهيات الواضحة : إن نسل الحسين عليه السلام ، منحصر بولده الإمام زين العابدين عليه السلام .

أحمد بن المبارك

ترجمه في ص ٤٣٤ ، ولنقتطف من ترجمته ما يلي : أحمد بن المبارك بن محمد بن عبد الله بن محمد البغدادي .

ولد سنة ٤٨٢ ، وتوفي سنة ٥٥٢ أو ٥٣ .

ومر في ج ٩ ص ٢٥٣ أحمد بن المبارك ، وفي ج ١٤ أحمد بن المبارك بن منصور ، ويحتمل أن يكون هو المترجم ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : بل هما معاً غير المترجم له قطعاً ، لأنّ أحمد الأول علم تتحدث عنه الأقلام قبل ولادة المترجم له باثنين وثلاثين سنة ، فقد ترجمه النجاشي المتوفى سنة ٤٥٠ ، والشيخ الطوسي المتوفى سنة ٤٦٠ ، أي قبل ولادته بإثنين وعشرين سنة .

أما أحمد الثاني فيخالف المترجم له بإسم الجد .

أحمد بن الوزيري

ترجمه في ص ٤٣٦ ، وذكر إنه يروي عن عبيد الله بن جعفر بن محمد العياشي الدوريستي ، والصواب فيه العبسي لا العياشي ، كما ذكره في ترجمته .

أحمد بن محمد اليماني

ترجمه في ص ٤٤٣ فقال : أحمد بن محمد بن يونس اليماني .

ذكره السيد فضل الله الراوندي في سنده إلى أدعية السر ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : ترجمه إبن حجر العسقلاني في لسان الميزان ج ١ ص ٢٨٢ فقال :

أحمد بن محمد بن عمر بن يونس بن القاسم الحنفي ، أبو سهل اليمامي .

قال الدارقطني : ضعيف ، وقال مرة : متروك ، وقال إبن عدي : حدث عن الثقات بمناكير ونسخ عجائب ، وكان قاسم المطرز يقول : كتبت عنه خمسمأة حديث ، ليس فيها الناس منها حرف ، وذكره إبن حبان وقال : روى عن أبيه عن إبن الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : لما قدم رسول الله (ص) من الغار يريد المدينة أخذ أبو بكر بغرزة فقال : ألا أبشرك ياأبا بكر أن الله تعالى يتجلى للخلائق يوم القيامة عامة ، ويتجلى لك خاصة ، انتهى ملخصاً .

فيعلم من هنا أن الصواب في نسبته هو اليمامي لا اليماني .

وروايته لهذا الحديث نص قطعي على نفي تشيعه ، وقد ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٥ ص ٦٥ ، ونقل طعوناً فيه ولم يشر إلى تشيعه ، فلو كان شيعياً لقرن معائبه بتشيعه كما هي عادته .

السيد أسد الله الطباطبائي

ترجمه في ص ٤٦٥ ، نقلاً عن مجالس المؤمنين ، وذكر أن نسبه ينتهي إلى القاسم الرسي إبن الحسن بن إبراهيم بن طباطبا .

أقول : الصواب هو العكس ، فالحسن هو إبن القاسم الرسي ، وهو إبن إبراهيم ، وهو نفس طباطبا لا إبنه ، حيث ان ذلك لقبه ، وقد فهمت ذلك من عمدة الطالب ص ١٦٣ س ٥ ، والظاهر أن هذا الإشتباه جاء في مجالس المؤمنين من تحريف النساخ والله أعلم .

أسعد بن سهل بن حنيف

أورده ي ص ٤٦٨ فقال : أبو إمامة أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري .

مر في ج ١١ ، قال إبن الكلبي : وتراضى الناس أن يصلي بهم وعثمان محصور ، ا هـ وأبوه عثمان من خيار أصحاب علي عليه السلام ، وكان عامله على البصرة ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : الواضح أن عثمان عمه لا أبوه .

الملا إسماعيل السبزواري

ترجمه في ص ٤٨٠ ، وتقدم إتحاده مع المولى إسماعيل السبزواري المترجم في ج ١١ ، وذلك في ص ٢١٦ .

الأشرف النحوي

ترجمه في ص ٤٨٧ ، وأورد نسبه كاملاً ، وقد سها فحذف منه إسمين وذلك في السطر الثاني عند ذكر علي بن أبي طالب المجل ، والصواب فيه : علي بن محمد بن علي بن أبي طالب المجل ، كما في عمدة الطالب أواخر ص ٣٤٣ .

إمام قلي ميرزا بن نادرشاه

ترجمه في ص ٤٨٨ فقال : قتل سنة ١٢٦٠ ، قتله إبن عمه علي قلي خان .

كان فاضلاً منشأ بليغاً ، له كتاب يسمى بياض إمام قلي ميرزا ، يشتمل على منشآته ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : هذا التاريخ خطأ صوابه ١١٦٠ ، وهي التي قتل فيها أبوه ، والظاهر أن الذي سبب هذا الإشتباه هو صاحب الذريعة فقد أرّخه بهذا التاريخ عند ذكر كتابه المذكور هنا ، وذلك في ج ٣ ص ١٦٨ .

الميرزا باقر الشوكي

ترجمه في ص ٥٠٥ ، والصواب فيه الشكي ، كما في ترجمته في الكرام البررة ج ١ ص ١٦٣ .

الميرزا بهاء الدين خان الأصفهاني

ترجمه في ص ٥٢٤ ، رقم ٣٦٣٢ ، وذكر عن نسبه ما يلي : ميرزا بهاء الدين صدر الشريعة إبن ميرزا علي محمد خان نظام الدولة بن ميرزا عبد الله خان أمين الدولة إبن محمد حسين خان الصدر الأعظم الأصفهاني .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٤٦ ص ٤٢ ، رقم ١٠٤٦٦ فقال : ذكره الشيخ إبراهيم صادق العاملي في مجموعته فقال : وقلت مهنأً الفاضل الوحيد الكامل الشيخ بهاء الدين محمد نجل علّامة الزمان ، وخاتمة فضلاء الدوران ، حضرة علي محمد خان ، إبن المرحوم المبرور أمين الدولة الإيرانية ، بزوجته بنت فخر الأقران ، وعين الأعيان ، إسماعيل ميرزا ، سبط السلطان الأعظم ، والخاقان المعظم ، فتح علي شاه ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

وأعادها ثالثاً في ج ٤٧ ص ٧ ، رقم ١٠٧٠١ فقال :

محمد خان بن محمد علي خان بن عبد الله خان أمين الدولة بن محمد حسن خان الصدر الأعظم الأصفهاني المعروف ببهاء الدين .

توفي في طهران سنة ١٣١٦ .

له كتاب الفوائد البهائية ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

فالأول والثاني متحدان في اللقب ، والأول والثالث متحدان في النسب ، واختلافهما في بعض الأسماء والألقاب كان عن تحريف قطعاً ، والصواب ما ذكره في الأولى ، فقد ترجمه في ج ٣ من ماضي النجف وحاضرها ص ٤٩٦ وأورد لقبيه المذكورين في الأولى وذكر اسم أبيه كما هو مذكور في الثانية ، وأرّخ وفاته كما أرّخه في الثالثة ، وذكر كتابه الفوائد البهائية المذكور في الثالثة أيضاً .

وأنت ترى أن ماضي النجف وحاضرها يجمع لواحد ما تفرق في التراجم الثلاث .

مع أعيان الشيعة الجزء الثامن عشر

المولى حاجي بن حسين اليزدي

ترجمه في ص ٦ ، رقم ٣٧٤٠ فقال : في رياض العلماء : كان من أجلة مشاهير علماء دولة السلطان شاه عباس الماضي الصفوي ، وكان من تلامذة الشيخ البهائي ، وقد قرأ عليه الوزير خليفه سلطان والمولى خليل القزويني ، بل الآقا حسين الخوانساري أيضاً ومن مؤلفاته : شرح خلاصة الحساب للشيخ البهائي المذكور ، ولكن لم يتمه ولذلك شرحها بعده تلميذه السيد الأمير مجد الشرف بن حبيب الله الطباطبائي الشيرازي ، ومن مؤلفاته كتاب (بياض في الأصل) وإنما أوردناه في هذا المقام لأن حاجي علم له ، لا أنه وصف له بكونه حاجاً لبيت الله ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٢٧ ص ٣٦٣ ، رقم ٥٥٨٥ ، تحت عنوان : المولى الحاج حسين اليزدي فقال :

في الرياض : متكلم جليل ماهر فاضل عالم عظيم القدر ، من علماء دولة الشاه عباس الأول الصفوي ومن بعده ، كان من أجلاء تلاميذ الشيخ البهائي ، وله تلاميذ فضلاء ، منهم المولى خليل بن الغازي القزويني ، له من المؤلفات :

١ ـ شرح على خلاصة شيخه البهائي ، لم يتم ولذلك شرحه ثانياً تلميذه الأمير محمد شرف الدين الطباطبائي الشيرازي ، ولكن وجدت في مسودة الكتاب أن له شرح خلاصة البهائي ، وللبهائي تقريظ على الشرح .

٢ ـ شرح التجريد للمحقق الطوسي وهو شرح كبير .

٣ ـ شرح على إثبات الواجب للدواني ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

التكرار في الترجمتين واضح كما ترى ، وهما متفقتان في عد المترجم له من تلامذة البهائي ، وعده من علماء عصر الشاه عباس ، وفي شرح له على الخلاصة لم يتم ، وفي كونه أستاذاً للمولى خليل القزويني ، ولا ينافي وحدته في الترجمتين إختلاف لقب تلميذه هذافيهما ، إذ تعرض لتحريف صوابه فيما في الذريعة ج ١٣ ص ٢٢٧ ، وذلك عند ذكره لشرحه على الخلاصة أذ قال : للأمير معين الدين محمد أشرف بن حبيب الله بن عماد الدين لطف الله الشيرازي الطباطبائي ، ألّفه تتمة لشرح أستاذه العلامة المولى حسين اليزدي .

والمظنون ظناً قوياً إعادة ترجمته مرة ثالثة في ج ٣٥ ص ٢٠٢ ، رقم ٧١٠٥ في حرف السين بعنوان : المولى سلطان حسين اليزدي الندوشي فقد ذكر انه من علماء دولة الشاه عباس الصفوي الأول .

أبو فراس الحمداني

ترجمه في ص ٢٩ وما بعدها إلى ص ٢٨٩ ، وطبع ترجمته أيضاً وحدها في كتاب مستقل ، وللعلامة المفضال الشيخ محمد جواد مغنية مقالة حول هذه الترجمة ، نشرت في المجلد الحادي والثلاثين من مجلة العرفان ص ٢١٤ وما بعدها ، وعنوانها : أبو فراس الحمداني عند العلّامة السيد محسن الأمين والأديب الكبير الدكتور طَة حسين ، وهي ما يلي :

العلامة الأمين علم من أعلام الدين ، ومن كبار علمائه المشهورين ، والدكتور قطب من أقطاب الأدب ، وسيد أساتذته المفكرين ، وهما يعيشان في عصر واحد ، يستطيع كل منهما أن يعلم ما عند معاصره ، ويطلع على أفكاره وآثاره ، كما عاش أبو فراس وأبو الطيب في زمن واحد ، وبيئة واحدة ، وسمع كل واحد من صاحبه وتعرف إلى شعره وادبه ، وتنافسا في هذا المضمار ، وادّى التنافس بينهما إلى الخصومة والشجار ، ألف السيد ـ أبو فراس ـ وقارن بينه وبين المتنبي ـ وكتب الدكتور طه حسين ـ مع المتنبي ـ وقارن بينه وبين أبي فراس ، وكل من الكاتبين فضل صاحبه على صاحبه ، فحكم السيد لأبي فراس على المتنبي ، وحكم الدكتور للمتنبي على أبي فراس ، والذي أظنه انه لم

يقرأ أحدهما ما كتبه الآخر ، ليعلم رأيه في الشاعرين ، والمقارنة بين هذين الرأيين ، وبيان أسبابهما ، والباعث عليهما ، بحث أدبي طريف علمي مفيد ، لأن السيد والدكتور تكلما بوحي العقيدة والوجدان ، من غير ميل وتعصب لأحد الشاعرين ، فهما يرسمان لنا صورة صادقة عن الأدب القديم والحديث ، وإن شئت فقل يصوران المنظار الذي ينظر فيه إلى الأدب قديماً وحديثاً ، والأدب لم يتغير من ناحية الحسن والقبح أولاً وآخراً ، فهو أبداً ودائماً منه الجيد وغير الجيد ، كما يقول شوقي :

والشعر في حيث النفوس تلذه لا في الجديد ولا القديم العادي

والإختلاف في وجهة النظر أليه ، وفي معيار الحسن والقبح .

ونحن ننقل للقراء كلام السيد والدكتور ، لنعرض عليهم مقدمات إستنتاجنا ، وطريق حكمنا على كلا الرأيين ، ليستنتجوا ما إستنتجناه، ويحكموا بما حكمناه ، ويصح عندهم ما صح عندنا ، قال السيد في كتاب ـ أبو فراس ـ ص ٦٢ (من فضل أبا فراس على المتنبي ليس مبالغاً ، فإن المتنبي وإن ساواه أو فضله في أبعاض من شعره ، إلا أنه لا يكاد يساويه في مجموع شعريهما فإنك لا تكاد تجد في شعر أبي فراس ما يعاب أو ينتقد ، بل كله مهذب مصفى في غاية الإنسجام والبلاغة ، والرقة والمتانة ، سالم من السقطات الكثيرة) فالإنسجام والرقة والمتانة هي وحدها ميزان التفضيل عند السيد ، وهي وحدها المعيار لحسن الشعر وقبحه ، فمعها يحوز الشاعر قصب السبق ، ولمن يجيدها في شعره وسام الشاعرية ، وهذا كله يعود إلى نفس الديباجة والتعبير من غير نظر إلى روح الشاعر وأفكاره ، وفنه وتصويره ، وتنوع معانيه وخوالج نفسه البعيدة ، ويقول الدكتور في المجلد الثاني من كتابه مع المتنبي ص ٣٢٥ و ٣٢٦ (ولكنك واجد في وصف المتنبي للجهاد قوة وفتوة ، ونشاطاً وعنفاً لا تجدها في شعر أبي فراس الذي ظهرت فيه رقة الحس ، ورقّة العاطفة ـ إلى أن قال ـ وأنت واجد حين تقرأ هذين الشاعرين فرقاً بين القوة التي ترتفع بك إلى أقصى ما تستطيع أن تبلغ من أمل وثقة وعنف ، والضعف الذي ينحط بك إلى

الحضيض ، ولكنه يحتفظ بك معلقاً في الهواء ، لا تبلغ الأرض فتمشي عليها ، ولا تبلغ أعلى الجو فتحلق فيه تحليق النسر) وليس في هذا الكلام أي مساس بالأسلوب والصناعة ، بل هو متوجه إلى الفكرة والروح ، فالإختلاف بين السيد والدكتور لم يكن في طريقة المقاييس نفسها ، فمفاضلة السيد ومقارنته وقعت بين اسلوب واسلوب ، والدكتور بين روح وروح ، والفرق بينهما كالفرق بين الوسيلة والغاية ، وكل منهما مصيب في قوله ، صادق في حكمه ، بناء على صحة مبناه ، وصدق ما إفترضه من المستند والمدرك ، فشعر أبي فراس خال من التعقيد والغموض الذي يكثر في شعر المتنبي ، ويتسرب إلى الذهن بكل سهولة ، ولا يحتاج الى الشروح والتفاسير ، مع أحكام الأسلوب ، وإبراز المعنى في أجمل قالب ، حتى كأن الشاعر من عصرنا هذا الذي عذبت فيه لغة الأدب ، ورقت الفاظه ، فأبو فراس من هذه الناحية يفوق المتنبي ، وبهذا الإعتبار فضله السيد ، لأنه معيار حسن الشعر عنده ، والدكتور لعله لا ينكر ذلك ولا يجحده ، ولكنه يرى أنه ليس هو الشيء الوحيد في حسن الأدب ، ولا هو كل شيء في جمال الشعر ، بل هناك مزايا يجب مراعاتها ولا يجوز إهمالها ، على أن أبا فراس لا يمتاز في الأسلوب فحسب ، فإن شعره يفيض بالبطولة المنبعثة من قوة نفسه وشجاعتها ، ويزخر بالحماسة المستمدة من حريته وابائه ، إلا أنه ضيق التفكير ، غير واسع الخيال ، ولا بعيد الغور بالقياس إلى المتنبي ، فالأبي غير العالم ، والشجاع غير الغواص ، وعند المتنبي سعة الخيال ، ودقة التصوير ، وعمق الأفكار ، وتفاصيل جزئياتها ، والإحاطة بجميع أطراف الموضوع ونواحيه ، ومعرفة فروعه وحواشيه ، وأبو فراس لا طاقة له بغير ذكر العام والكلي ، فإنه ينظم القضايا ويرسلها إرسال البديهيات التي يشترك فيها العالم والجاهل ، ولا تحتاج إل اجهاد ، ومثل هذا لا يروق للأستاذ العالمي في الأدب العربي الذي ينظر الى روح الشاعر ، فيتصل بأفكاره ومكنونات نفسه وبواعثها ، ويحس بشعوره ويشعر بإحساسه ، ثم يضم ذلك الى ما تفرضه قوانين الفلسفة الحقة ، والقيم الصحيحة ، فقد تغيرت الحياة العقلية ، والنظريات العلمية أي تغيير ، وتحولت إلى حقائق لم يألفها الأقدمون ، فمن

المستحيل أن يبقى النظر إلى الشعر كما كان ، وإنه عبارة عن إنسجام ورصانة ، فاليوم ينظر إليه انه فكرة تمتزج فيها العاطفة والشاعرية ، فتصبح حقيقة من الحقائق ، تزيل الغشاوة عن إبداع الكون وجماله ، وتظهر خفاياه وإسراره ، وبهذا يرتفع مستواه عن الإبتذال ، ويكون له ما لأهم العلوم من الشأن والمنزلة ، فالشاعر يجب أن يكون أكثر معرفة من غيره ، وأوسع إحاطة بخواص الأشياء ، أما مقدرته على التصرف بالألفاظ ونظمها ، وتصدير كمية وافرة منها ، فغير مجد ولا مجز ، فالنظم الخالي عن الروح والفكرة لا يسمى شعر إلاّ من باب تسمية الجاهل بالإنسان .

وقد قارن السيد بين قصيدتين للشاعرين متحدتين وزناً وقافيةً وموضوعاً ، ومن الغريب إن هذه المقارنة التي جعلها السيد شاهداً ومؤيداً على تفضيل أبي فراس على المتنبي ، كانت سبباً في تفضيلنا المتنبي على أبي فراس ، ومن بعض أبياتها إستوحينا كثيراً مما كتبناه ، وهي الباعث الأكبر على مخالفتنا للسيد وموافقة الدكتور ، وانقل للقراء تلك الأبيات تاركاً ذكر القصيدتين بالتمام ، حذار التطويل الذي لا يسوغه غلاء الورق وفقدانه ، أما موضوع القصيدتين ففي مدح سيف الدولة ووصف الجهاد ومطلع قصيدة المتنبي :

إذ كان مدح فالنسيب المقدم　　　أكلّ فصيح قال شعراً متيم

وينتهي من المدح الى وصف الخيل فيقول :

تباري سجوم القذف في كل ليلة　　　نجوم له منهم ورد وأدهم
فهن مع السيدان في البرعل　　　وهن مع النينان في البحر عوم
وهنّ مع الغزلان في الواد كمن　　　وهنّ مع العقبان في النيق عوم
وأدبها طول الزمان فطرفه　　　يشير إليها من بعيد فتفهم
تجاوبه فعلاً وما تسمع الوحي　　　ويسمعها لحظاً وما يتكلم

إذن تم لسيف الدولة اساطيله الثلاثة ، وهذه الجياد التي ملأت البروالبحر والجو ، أطوع إليه من الطائرة والدبابة والباخرة لمديرها ، فلا تفتقر إدارتها في جبهة القتال ومجابهة الأعداء ، إلى تحريك يد أو رجل ، بل تكفيها الإشارة

باليد ، والإيماء بالطرف ، ويقول في وصف الفوارس :

وكل فتى للحرب فوق جبينه من الضرب سطر بالأسنة معجم
يمد يديه في المفاضة ضيغم وعينيه من تحت الشريكة أرقم

فأي شيء أدقّ في التصوير،واعمق في التفكير من هذه الرسوم والتصاوير، فهؤلاء الفتيان من رجال الحرب ، على وجوههم من كثرة القتال والنزال آثار الطعن والضرب ، والضرب على جبينهم محتد مستطير كالسطر المخطوط ، ومن فوقه الطعن مستدير كالاعجام والتنقيط، هذه هي الخبايا في الزوايا التي لا يهتدي إليها إلا العباقرة وأهل النبوغ الذي يظهرون للناس دائماً بالجديد المعجز ، ومن قصيدة أبي فراس التي فضلها السيد على قصيدة المتنبي :

سنضربهم ما دام للسيف قائم بطعنهم ما دام للرمح لهذم
ونقفوهم فوق الخليج بضمر تخوض بحاراً بعد جلجانها دم
ونجنب ما ألقى الوجيه ولاحق إلى كل ما أبقى الجديد وشدقم
ونعتقل الصم العوالي إنها طريق إلى نيل المعالي وسلم
وأرماحنا في كل لبة فارس تثقف تثقيف الجمان وتنظم

كليات في كليات تقولها عامة الناس عند الغضب والحماس ، ولا تستعصي معانيها على من ضاق تفكيره ، وأن عجز تعبيره أن يصوغها في قالب اللفظ الموزون .

وأعود إلى القول أن المقارنة بين هاتين القصيدتين التي جعلها السيد أساساً لتفضيل أبي فراس ، هي أدل وأوضح على تفضيل المتنبي وتقدمه .

ثم ان السيِّد الذي جعل شعر أبي فراس سالماً من السقطات ، يختار أبياتاً ذكرها تحت عنوان ـ المختار من شعر أبي نواس ـ منها في الغزل :

قد كان بدر السما حسناً والناس في حبه سواء
فزاده ربه عذراً تم به الحسن والبهاء

لا تعجبوا ربنا قدير يزيد في الخلق ما يشاء

واستغفر الله سبحانه وتعالى الذي يزيد في الخلق ما يشاء ، واسأله أن يحفظ السيد ويديم ظله للدين والعلم ، انتهى .

وقوله عن غلاء الورق ، لأن هذه المقالة طبعت أثناء الحرب .

الحارث بن شرح المنقري

أورده في ص ٢٩٠ فقال : ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر عليه السلام ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وأورده كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٣ من قاموس الرجال ص ٢٦ فقال :

إنما عد حرب بن شريح المنقري ، ولو كان حارث لعرفه كما في باقي المسمين بحارث وكتبه بالألف ، ويحتمل إتحاده مع من تقدم بعنوان حارث بن شريح البصري ، وقلنا إن ذاك بالتصغير ، فهذا أيضاً مثله ، وحر وحريث قريبان من الخط .

الحارث بن عمير البصري

ترجمه في ص ٣٢٥ ، ونقل عن ميزان الذهبي وتهذيب إبن حجر كلام علماء أهل السنّة في حقه ، وكلهم سكتوا عن مذهبه ، وذكر انه يروي عن جعفر الصادق عليه السلام وقال ومن روايته يظن تشيعه والله أعلم .

أقول : روايته عن الصادق عليه السلام لا تدل على شيء من ذلك ، فأبو حنيفة روى عنه عليه السلام ، وعدد كبير من أهل السنّة ، وما أكثر من يروي من الفريقين عن بعضهم ، وسكوت علماء أهل السنّة عن مذهبه يلقي الشك على تشيعه والله أعلم .

الحارث بن غصين الثقفي

ترجمه في ص ٣٢٧ فقال : قال الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق

عليه السلام : كوفي أسند عنه ، وقال العلامة في الخلاصة : قال إبن عقدة عن محمد بن عبد الله بن أبي حكيمة ، عن إبن نمير انه ثقة خير ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وأورده كذلك في تنقيح المقال وقال :

ويستكشف إماميته من عنوان الشيخ ، وحسنه من مدح إبن نمير له، وقد علق عليه في ج ٣ من قاموس الرجال ص ٣٠ فقال :

عنوان الشيخ أعم ، وإبن نمير عامي ، وسكوته عن مذهبه ظاهر في عاميته .

الحارث بن الفضل المدني

ترجمه في ص ٣٢٨ ، وذكر أن الشيخ ذكره في رجاله في أصحاب علي بن الحسين عليهما السلام ، ونقل عن تهذيب التهذيب أقوال علماء السنّة في حقه ، وكلهم سكتوا عن مذهبه .

الحارث بن المغيرة البصري

ترجمه في ص ٣٤٠ وما بعدها ، وقال من جملة كلامه عنه ما يلي : قال في الفهرست : له كتاب أخبرنا به إبن أبي سعيد ، عن إبن الوليد ، عن الصفار ، عن محمد بن الحسن ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وأورده كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٣ من قاموس الرجال ص ٣٤ ، وذكر أن الصواب محمد بن الحسين .

ونقل في أعيان الشيعه أيضاً عن النجاشي إنه قال عنه : من بين نصر بن معاوية ، وعلق عليه في قاموس الرجال أيضاً أن الصواب فيه : من نصر بن معاوية .

وذكر في الأعيان أيضاً أن الشيخ عده في أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام ، وذكر كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في قاموس

الرجال ، وذكر أن الشيخ أورده بإسم : الحرث لا الحارث .

ونقل في الأعيان عن الكشي خبراً عن زيد الشحام ، عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام ، أنه قال له : يا زيد ما عبدنا لك خير .

وقال في قاموس الرجال أن الصواب فيه : ما عبد الله .

ونقل في الأعيان عن الكشي أيضاً عن الصادق عليه السلام أنه قال : إمّا لكم من مستراح تستريحون إليه ، ما يمنعكم من الحارث بن المغير .

وعلق عليه في قاموس الرجال بأنه سقط بعد قوله (ع) تستريحون إليه . قوله فقلنا لا ، فقال .

حامد بن محمد الهروي

ترجمه في ص ٣٧٥ فقال : هذا الرجل محتمل التشيع أو مظنونه ، ففي الذريعة : أنه وجد كتاب في الأنساب المشجرة ، كبير مبسوط في خمس مجلدات ضخام ، أربع منها في إنساب بني هاشم ، إلى أن تنتهي إلى رسول الله (ص) وهي من تأليف بعض القدماء المعاصرين للصدوق في المأة الرابعة ، وقدم له مقدمة ذكر فيها الآيات والأحاديث الواردة في فضل العترة الطاهرة ، وبدأ في أكثر رواياته بقول حدثنا ، وجملة من حدثوه اما مشايخ الصدوق أو في طبقة مشايخه ، منهم المترجم ، ومنهم محمد بن الحسين البزار النيسابوري ، ومنهم الشريف محمد بن أحمد بن زبارة العلوي ، عن أبي الحسن علي بن محمد بن قتيبة عن فضل بن شاذان ، كما في هذه النسخة .

ومن كون الراوي عنهم صاحب الكتاب هم من مشايخ الصدوق المعلومي التشيع ، يعلم تشيع صاحب الكتاب ، ومن رواية صاحب الكتاب عن المترجم يحتمل أو يظن تشيع المترجم ، ثم ان المترجم ذكره صاحب تاريخ بغداد بالعنوان الذي ذكرناه وقال : قدم بغداد في حداثته حاجاً ، فسمع بها وبالكوفة ومكة وحلوان وهمذان والري ونيسابور ، ثم قدمها وقد علت سنّه فحدث بها ، الخ وكان ثقة ، ثم روى عنه عدة احاديث وشيئاً يدل على إتفاقه ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : روايته عن مشائخ الصدوق الشيعة لا تدل على تشيعه ، حيث أن رواية الفريقين عن بعضهم أمر متعارف ، هذا مضافاً إلى توثيق الخطيب له مع عدم إشارته إلى تشيعه يبعد ذلك ، فعادته أن لا يهمل ذلك ولا يترك مذمته والطعن فيه .

الحباب بن الحارث

أورده ي ص ٣٧٩ وقال : ذكره إبن شهر اشوب السروري المازندراني .

أقول : تعبير بالسروري هو سهو أو غلط مطبعي ، والصواب فيه السروي نسبة إلى ساري من مدن مازندران .

حبشون بن موسى الخلال

ترجمه في ص ٣٩٦ وما بعدها فقال : ذكره الخطيب في تاريخ بغداد وقال : كان ثقة يسكن باب البصرة ، انبأنا الأزهري : انبأنا علي بن عمر الحافظ ، قال حبشون بن موسى بن أيوب الخلال ، صدوق .

سمع علي بن سعيد بن قتيبة الرملي ، والحسن بن عرفة العبدي ، وعلي بن عمر الأنصاري ، وعلي بن الحسين بن اشكاب ، وعبد الله بن أيوب المخزومي ، وسليمان بن توبة النهرواني ، وحنبل بن إسحاق الشيباني .

روى عنه أبو بكر بن شاذان ، وأبو الحسن الدارقطني وأبو حفص بن شاهين ، وأحمد بن الفرج بن الحجاج ، وأبو القاسم بن الثلاج وغيرهم .

ويمكن أن يستدل على تشيعه بما رواه الخطيب في تاريخ بغداد بسند فيه حبشون إلى أن ينتهي إلى شهر بن حوشب عن أبي هريرة ، قال : من صام يوم ١٨ من ذو الحجة ، كتب له صيام ستين شهراً ، وهو يوم غدير خم ، لما أخذ النبي صلى الله عليه (وآله وسلم) بيد علي بن أبي طالب فقال : ألست ولي المؤمنين ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : من كنت مولاه فعلي مولاه فقال عمر بن الخطاب : بخ بخ لك يا إبن أبي طالب ، أصبحت مولاي ومولى كل مسلم ، فانزل الله ﴿ اليوم أكملت لكم دينكم ﴾ ومن صام يوم ٢٧ من رجب

كتب له صيام ستين شهراً ، وهو أول يوم نزل جبريل عليه السلام على رسول الله (ص) بالرسالة ؛ إشتهر هذا الحديث من رواية حبشون ، وكان يقال : أنه تفرد به ، وقد تابعه عليه أحمد بن عبد الله بن النيري ، فرواه عن علي بن سعيد بسنده عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال : من صام يوم ١٨ من ذي الحجة ، وذكر مثل ما تقدم أو نحوه ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : بعد أن روى هذا الحديث شهر بن حوشب وأبو هريرة ؟ كيف يمكن أن يستدل على تشيع صاحب العنوان من روايته له ، وانحراف أبي هريرة عن أمير المؤمنين عليه السلام أظهر من الشمس ، على أنه لو كان شيعياً لجعل الخطيب تشيعه هو الآفة في روايته لهذا الحديث .

التقي بن ناصر الحسيني

ترجمه في ص ٤٢١ ، وأورده نسبه كاملاً نقلاً عن عمدة الطالب ، قال في أوله ما يلي : هبة الله التقي بن أبي الفتح ناصر بن زيد الأسود .

أقول : سها فحذف من هذا النسب إسمين ، فالصواب أن أبا الفتح هو إبن زيد نقيب المشهد إبن أبي الفتح ناصر بن زيد الأسود ، كما في عمدة الطالب آخر ص ٢٦١ ، وأول ص ٢٦٢ ، وس ٨ و ١١ و١٣ من تلك الصفحة .

ثابت بن أحمد الحلبي

ترجمه في ص ٤٢٧ ، وتقدم إتحاده مع ثابت بن أسلم الحلبي ، المترجم في ج ١٥ ، وذلك في ص ٢٦٧ .

ميرزاجان الكبابي

ترجمه في ص ٤٣٧ فقال : ذكره صاحب شذرات الذهب ووصفه بالشافعي وقال : قال في الكواكب : كان عالماً كبيراً سنّياً صوفياً قصد الشاه إسماعيل الصفوي صاحب تبريز ، واظهر الجنون ثم صار على اسلوب الدراويش .

وفي تاريخ إبن طولون : وفي يوم الثلاثاء ١٦ شعبان سنة ٩٣٤ قدم دمشق عالم الشرق ميرجان القبالي (الكبابي) التبريزي الشافعي ، وقيل إنه كان اذا طلع محل درسه نادى مناد في الشوارع : من له غرض في حل إشكال فليحضر عند المنلا فلان ، قال : وكان شاع عنه أنه كان يمسح على الرجلين من غير خف ، وأنه يقدم علياً، وأنه إستخرج ذلك من آية من القرآن العظيم ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : هذا لا يثبت تشيعه ، ويفهم منه أنه مفضل فقط ، وكذلك مسحه على الرجلين لا يستلزم تشيعه ، وانما يدل على موافقته للشيعة في هذه المسألة ، فقد إتفق لعدة من منصفي أهل السنّة أن وافقوا الشيعة في عدة من المسائل ، ولو كان شيعياً لما وصفه صاحبا الشذرات والكواكب بالشافعي وبالسنّي ، والله أعلم بحقيقته .

جعفر بن أبي سفيان بن الحارث

ترجمه في ص ٤٣٩ ، وتقدم اتحاده مع جعفر بن أبي سفيان المترجم في ج ١٦ ، وذلك في ص ٢٨٩ .

السيد جعفر الخوانساري

ترجمه في ص ٤٤٨ ، وتقدم أتحاده مع السيد أبي القاسم الخوانساري المترجم في ج ٧ ، وذلك في ص ٨١ .

السيد جعفر الخرسان

ترجمه في تلك الصفحة أيضاً ، وتقدم إتحاده مع السيد جعفر الخرسان المترجم في ج ١٥ ، ذلك في ص ٢٧٧ .

جعفر بن علي المشهدي

ترجمه في ص ٤٥٢ ، وتقدم إتحاده مع الشيخ جعفر بن علي المشهدي المترجم في ج ١٦ ، وذلك في ص ٢٨٥ .

الميرزا جعفر قلي خان القاجاري

ترجمه في ص ٤٦٣ ، وتقدم إتحاده مع الميرزا جعفر قلي خان المترجم في ج ١٦ ، وذلك في ص ٢٨٦ .

الشيخ جليل التبريزي

ترجمه في ص ٤٨٦ ، وقال في آخر ترجمته : ورثاه الشيخ محمد علي بن يعقوب الأردوبادي النجفي .

أقول : الصواب إن إسم أبيه أبو القاسم كما ترجمه في محله ، ولعله إشتبه عليه بالشيخ محمد علي اليعقوبي النجفي والله أعلم .

الشيخ جمال الدين بن أحمد الحلي

ترجمه في ص ٤٨٧ ، وتقدم اتحاده مع جمال الدين أحمد بن منيع الحلي المترجم في ج ١٠ ، وذلك في ص ١٨٦ .

مع أعيان الشيعة الجزء العشرين

حبيب بن أبي ثابت الحلي

ترجمه في ص ٥٧ وما بعدها ، وذكر أن الشيخ ذكره في رجاله في أصحاب علي السلام ، وأصحاب الحسين والباقر والصادق عليهم السلام ، حيث كان من المعمرين ، وذكر أن إبن رستة عده من الشيعة ، ونقل أحواله عن تقريب إبن حجر وطبقات إبن سعد وميزان الذهبي ، وكلهم سكتوا عن مذهبه ، وعد إبن رستة له من الشيعة محمول على أنه كان مفضلاً أمير المؤمنين عليه السلام على عثمان ، كما كان إصطلاحهم في ذلك الزمن ، وعنوان الشيخ أعم كما تقدم في إبراهيم بن خضيب عند الكلام حول ج ٥ .

حبيب بن يسار الكندي

ترجمه في ص ٨٧ فقال : ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام ، ومر في حبيب بن بشار أنه ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام وإنه ذكر في أصحاب الباقر عليه السلام : حبيب بن بشار

الكندي ، والظاهر أن ذلك تصحيف ، وأنه رجل واحد إسم أبيه يسار بمثناة تحتية وسين مهملة ، وعن تقريب إبن حجر : ثقة من الثالثة ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وترجمه كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٣ من قاموس الرجال ص ٦٨ فقال :

ما ذكره خلط ، فإن الشيخ لم يعد في أصحاب الصادق عليه السلام سوى واحد ، كما في أصحاب الباقر (ع) وليس رجال الشيخ على الحروف في الآباء ، فلا يعلم منه هل هو إبن بشارة بالموحدة ، أو إبن يسار بالمثناة ، وإذا كان الترتيب على الحروف في الآباء أيضاً ، يعلم أن عنوانه هنا هو الصحيح ، وعنوانه ثمة خطأ ، وبالجملة الأصل في هذا وما تقدم واحد ، بل قلنا ثمة بقرب أتحاد هذا ، بشاراً كان إسم أبيه أو يساراً ، مع من عده أيضاً في أصحاب الباقر (ع) واصحاب الصادق (ع) بلفظ : حبيب أبو عميرة الأسكاف ، كوفي تابعي ، بتقريب سبق .

وكيف كان فالظاهر كون الرجل موثقاً ، لأن عنوان الشيخ أعم ، وسكوت التقريب عن مذهبه ظاهر في عاميته ، انتهى .

فهو على هذا خارج هو من موضوع الكتاب .

السيد حبيب الله الحسيني

ترجمه في ص ٩١ نقلاً عن عمدة الطالب ، وذكر أنه من نسل أحمد السكين بن جعفر بن محمد بن زيد الشهيد ، والصواب في لقب أحمد إسقاط « أل » والصواب أن محمد هو إبن محمد بن زيد ، كما في عمدة الطالب ص ٢٩٦ س ١٣ .

آقا حبيب الله البهبهاني

ترجمه في ص ٩٣ فقال : آقا حبيب الله بن آقا عبد الله بن آقا محمد جعفر بن آقا محمد علي بن آقا محمد باقر الوحيد البهبهاني .

توفي سنة ١٢١٤ .

عالم فاضل له معرفة بالحكمة الإلّهية ، وله تفسير سورة التوحيد ، كذا أفاد بعض أهل بيته والعهدة عليه ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : هذا التاريخ يختلف كثيراً مع هذا النسب ، لأن وفاة الوحيد البهبهاني الذي هو جد جده في سنة ١٢٠٥ ، كما هو مذكور في ترجمته ، أي قبل حفيد حفيده بتسع سنوات ، والصواب أن وفاته في حدود سنة ١٣١٤ ، كما أرّخه بذلك في نقباء البشر ج ١ ص ٢٥٧ ، حيث ترجمه هناك ، وقد قال عنه : عالم فقيه وخطيب متكلم ، لكن لم يذكر له تفسير سورة التوحيد ، كما اهمل هذا التفسير في الذريعة أيضاً ، راجع ج ٤ ص ٢٣٧ ، وقد نسب المترجم له فقال : إبن محمد جعفر بن محمد علي ، خلافاً لم ذكره هنا حيث لم يذكر إسم عبد الله ، والله أعلم أيهما الصواب .

الميرزا حبيب الله آقائي

ترجمه في ص ١٠٢ ، رقم ٢٨٨٧ فقال : الميرزا حبيب الله الملقب بآقائي ابن ميرزا محمد علي الملقب كلشن .

توفي سنة ١٢٧٢ .

من شعراء الفرس ، له كتاب « بريشان » بالياء الفارسية ، منظوم فارسي عارض فيه كلستان السعدي الشيرازي ، ألفه بإسم السلطان محمد شاه القاجاري ، مطبوع ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٢١ ص ٤٨٠ رقم ٤١٩٨ فقال :

ميرزا حبيب بن ميرزا محمد علي الشيرازي .

توفي سنة ١٢٧٠ .

كان من شعراء الفرس ، له كتاب إسمه الكليات ، يشتمل على شكوى الزمان والغزل وغير ذلك ، انتهى كلام الأعيان .

وإتحاد الرجل في الترجمتين لا تخفى وجوهه ، واختلافهما في تاريخ

الوفاة لا ينافي ذلك ، فقد ترجمه في ج ٣ من الكنى والألقاب ص ٣٦ وذكر أنه توفي في أحد هذين التاريخين .

حجاج بن ارطاة النخعي

ترجمه في ص ١٠٨ وما بعدها ، وقال في أوائل ترجمته ما يلي : ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر عليه السلام فقال : مات بالري في زمن أبي جعفر ، وذكره بهذا العنوان في أصحاب الصادق عليه السلام بدون قوله : مات ، وروى في كشف الغمة عن حجاج بن أرطاة قال : قال لي أبو جعفر عليه السلام : كيف تواسيكم ؟ قلت : صالح ، قال : ايدخل أحدكم يده في كيس أخيه فيأخذ حاجته ؟ قلت : أما هذا فلا ، قال : أما لو فعلتم ما إحتجتم ، انتهى كلام الأعيان .

وقد أورد كلام ابن حجر العسقلاني ، والخطيب البغدادي وغيرهما في حقه .

وترجمه كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٣ من قاموس الرجال ص ٧١ فقال :

المراد بأبي جعفر فيه المنصور لا الباقر عليه السلام ، ولو كان مات في زمن الباقر عليه السلام ، كيف عده في أصحاب الصادق عليه السلام ؟ .

قال : ويمكن استفادة حسنه مما رواه كشف الغمة ، قلت : وكيف يكون حسناً وقد تولّى القضاء للعباسية ، وعنوان الشيخ أعم ، وظاهر سكوت التقريب والخطيب عن مذهبه عاميته ، فأصل إماميته غير معلومة ، فضلاً عن حسنه ، انتهى .

الحجاج بن علاط السلمي

ترجمه في ص ١٢٤ وما بعدها ، وقال في ص ١٢٩ ما يلي : ومما يظن أن الحجاج هذا من شرط كتابنا قوله يوم أحد يمدح علياً عليه السلام ، أنشده المرزباني في معجم الشعراء . . . الخ .

ثم أورد بعد ذلك ما قاله الحجاج في مدحه عليه السلام ، وهو لا يدل على كونه من شرط الكتاب ، فحسان بن ثابت كان في أول أمره يمدحه عليه السلام ، وبعد ذلك انتهى أمره إلى ما هو معلوم .

حذيفة بن منصور

ترجمه في ص ٢٤٠ وما بعدها ، رقم ٣٩٠٠ ، وقال في أوائل ترجمته ما يلي : حذيفة بن منصور بن كثير بن سلمة بن عبد الرحمن الخزاعي مولاهم الكوفي ، أبو محمد بياع السابري .

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام ، وذكره في أصحاب الباقر عليه السلام ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : المظنون ظناً قوياً اتحاده مع الذي ترجمه بعده في ص ٢٤٦ ، رقم ٣٩٠١ :

حذيفة بن منصور مولى حسين بن زيد العلوي .

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام وقال : كوفي ووقع في طريق الفقيه في الفقيه ، في باب ما يصلى فيه وما لا يصلى ، ووقع في مشيخة الفقيه أيضاً ، انتهى كلام الأعيان .

ويدل على الإتحاد ما ذكره في ج ٣ من قاموس الرجال ص ٩٤ ، حيث أورده معلقاً على ترجمته في تنقيح المقال فقال :

إنما في ذلك الباب من الفقيه وفي المشيخة : حذيفة بن منصور ، والمراد به الخزاعي صاحب الكتاب المعروف ، الذي عنونه الفهرست والنجاشي وإبن الغضائري والكشي والشيخ ، وصرح في التهذيب بأن كتابه مشهور معروف ، وأما هذا الذي تفرد به الشيخ ، لو فرض تحققه فلم يعلم كونه أولاً من رجالنا ، وثانياً كونه صاحب كتاب ، لما عرفت في المقدمة ، وفي كثير من التراجم من كون موضوع الشيخ أعمّ ، وأن غير الإمامي ، وأن العامة وباقي الفرق رووا عن أئمتنا عليهم السلام ما لم يكن مربوطاً بفقهنا وحديثنا .

مع أن تحققه في رجال الشيخ أيضاً غير معلوم ، ومن أين أن ما نقله عنه عنوان واحد ، ومن المحتمل قريباً أن قوله (حذيفة بن منصور مولى) عنوان ، وقوله (حسين بن زيد العلوي) عنوان آخر ، فيكون المعنى أن كلا من حذيفة بن منصور الخزاعي ، وهو مولى تقدم من رجال الشيخ أيضاً ، والحسين بن زيد العلوي ، وهو الحسين بن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام ، من أصحاب الصادق (ع) ولا مبعد لذلك إلّا تعدد عنوان الشيخ لواحد ، وهو في رجال الشيخ كثير كما شاهدت في ما مر ، وتشاهد في ما يمر .

ومما يشهد لكون من في المشيخة ذاك أن طريقه إليه محمد بن سنان ، وقد عرفت في المتقدم من الشيخين ، أن محمد بن سنان روى عن حذيفة ذاك حديث تمام الشهر ، ولو فرض كون عنوان الشيخ واحداً حتى يكون حذيفة بن منصور إثنين ، نقول أن حذيفة بن منصور في اخبارنا واحد ، ومن في رجال الشيخ لم يرد في اخبارنا ، انتهى .

حرب بن سريج

ترجمه في ص ٣٥٥ فقال : حرب بن سريج بن المنذر المنقري أبو سفيان البصري البزار .

في تهذيب التهذيب : أنه يروي عن أبي جعفر الباقر وعن الحسن وأيوب وابن أبي مليكة وقتادة ونافع مولى ابن عمر وغيرهم ، وعنه المبارك وزيد بن الحباب وعمرو بن عاصم وأبو قتيبة وشيبان بن فروخ وأبو سلمة وطالوت بن عباد وغيرهم ، اهـ . ومن روايته عن الباقر عليه السلام قد يظن تشيعه ، ثم قال : قال الطيالسي : لم يكن به بأس وقال أحمد : ليس به بأس . وقال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : ينكر عن الثقات ـ أي يروي الأحاديث المنكرة عنهم ـ ليس بقوي . وقال ابن عدي ليس بكثير الحديث ، وكل حديثه غريب وافراده ، أرجو إنه لا بأس به ، وقال البخاري : فيه نظر ، وقال ابن حبان : يخطيء كثيراً حتى يخرج عن حد الإحتجاج به إذا انفرد ، وقال الدارقطني : صالح ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : روايته عن الباقر عليه السلام لا تدل على تشيعه بعد أن روى عن هؤلاء المذكورين ، واكثرهم أو كلهم من أهل السنّة ، وأبو حنيفة يروي عن الصادق عليه السلام ، وكثير من أهل السنّة يروون عنه وعن جميع الأئمة عليهم السلام .

على أنه لم يشر أحد ممن مدحه أو ذمه ألى تشيعه ، وهذا يبعد ذلك كثيراً كما هو واضح .

حريث بن سليم

ترجمه في ص ٣٩٥ فقال : في ميزان الإعتدال : حريث بن سليم ، عن علي عليه السلام ، وعنه بكير بن عطاء لا يعرف ، ا هـ ، وفي لسان الميزان : ذكره ابن حبان في الثقات انتهى كلام الأعيان .

أقول : مجرد الرواية عن أمير المؤمنين عليه السلام لا تدل على التشيع كما أوضحنا غير مرة ، وهذا مضافاً إلى سكوت صاحبي ميزان الإعتدال ولسان الميزان عن مذهبه ، فإنه يقلق مكانه في أعيان الشيعة .

حريش بن يزيد

ترجمه في ص ٤٠٦ فقال : في ميزان الإعتدال : حريش بن يزيد ، عن جعفر بن محمد ، وعنه إبنه محمد قال الدارقطني : ضعيفان ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : ليس في هذا الكلام ما يدل على تشيعه ، بل فيه ما يدل على العكس ، لسكوت صاحب ميزان الإعتدال عن مذهبه ، أما الرواية عن الصادق عليه السلام فليست ظاهرة التشيع .

حزن بن أبي وهب المخزومي

ترجمه في ص ٤٠٦ فقال : روى الكشي في ترجمة سعيد بن المسيب ، عن الفضل بن شاذان : أن سعيد بن المسيب رباه أمير المؤمنين (ع) قال : وكان حزن جد سعيد أوصى إلى أمير المؤمنين (ع) وفي إيصائه إلى أمير المؤمنين (ع)

دلالـة على تشيعه. ولكن ابن حجـر في الإصـابـة حكى عن الـزبيـر بكـار في الموفقيات ، من طريق محمد بن إسحاق أن حزن بن أبي وهب قام يوم السقيفة لما سمع خطبة خالد بن الوليد فقال :

وقـام رجـال مـن قـريش كـثيـرة فلم يـك في القـوم القيـام كخـالـد
اخـالـد لا تعـدم لؤي بن غـالب تقـاتـل فيهـا عنـد قـذف الجـلائـد
كسـاك الـوليـد بن المغيـرة مجـده وعلمـك الشيخان ضـرب القمـاحـد
وكنت لـمخـزوم بـن يقـظة جنـة كـذا إسمك فيهـا ماجـد وابن ماجـد

انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : هذا المـوقف يعلن عنه مؤلبـاً على أمير المؤمنين عليـه السلام ، ممالئاً لخصومه ، أما وصيته بعد هذا الموقف فإنما تدل ـ إن ثبتت ـ على ثقتـه بعدالة الإمام ووثاقتـه ولا تزيـد ، على أنه لـو كان شيعيـاً لإنعكس تشيعه على حفيده سعيد الذي ستثبت عاميته .

حسام الدين الورامي

ترجمه في ص ٤١١ ، وتقدم إتحاده مـع أبي فراس بن جعفـر الحلي ، المترجم في ج ١٤ ، وذلك في ص ٢٦٥ .

حسان بن ثابت الأنصاري

تـرجمه في ص ٤١٤ وقـال من جملة كلامـه عنـه : ليس هـو من شـرط كتابنا ، فإنه كان عثمانياً مجاهراً بذلك ،وانما ذكرناه لأنه في أول أمره كان يمدح أمير المؤمنين وأهل البيت عليهم السلام ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : كان الأولى إهماله .

الشيخ أبو محمد الحسن الأذري

ترجمه في ص ٤٢٧ فقال : من أهل المأة الثامنة أو التاسعة .

كان عالماً نسابة ، وكتب إلينا السيد شهاب الدين التبريزي النسابة نزيل

قم ، ووصفه بالشيخ الجليل وقال : إنه من الإمامية ، له كتاب في مشجرة النبي (ص) وغزواته وبيان إسرته الكريمة وعقاره ، وله رسالة في تشجير نسب السيد محمد شاه البخاري ، وكلاهما موجود في المكتبة الرضوية ، وصرح فيهما بروايته عن صاحب عمدة الطالب ، وأنه أخذ علم النسب عنه ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : لا وجه لتردده في زمنه بعد ذكر أنه يروي عن صاحب عمدة الطالب المتوفي سنة ٨٢٨ .

وقد راجعت المجلد الثاني من فهرست المكتبة الرضوية ، حيث أدرج فيه أسماء كتب الأنساب من ص ٣٥٣ إلى ص ٣٦٣ ، فلم أعثر هناك على ذكر لهذين الكتابين ، ولا لصاحب العنوان ، كما اني لم أجده في المجلد الخامس والأخير منه ، وقد عرض في آخره لأسماء مؤلفي محتوياتها ، وأدرج في ص ٦٦٥ قائمة بأسماء من إسمه حسن .

الشيخ حسن النجم آبادي

ترجمه في ص ٤٢٩ ، رقم ٣٩٤٨ فقال : الشيخ حسن بن إبراهيم بن باقر النجم آبادي الطهراني .

عالم فاضل من تلاميذ الشيخ مرتضى الأنصاري ، في الذريعة : كان أرشد تلاميذه ، متسالماً على فقهه ، توفي بعد أستاذه بقليل في حدود سنة ١٢٨٢ ، له كتاب البيع الإستدلالي ، ومعه بعض خلل الصلاة ، وبعض فروع الصوم في مجلد كبير ، وكان والده وعمه الشيخ مهدي والد الشيخ هادي من علماء عصر فتح علي شاه ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٢٣ ص ٣٤١ ، رقم ٤٦٤٢ ، تحت عنوان : الشيخ حسن النجم آبادي الطهراني فقال :

توفي في النجف الأشرف سنة ١٢٨٤ ، أو ٨٥ ،

عالم فاضل فقيه ، قرأ في النجف على صاحب الجواهر ، ثم على الشيخ

مرتضى الأنصاري ، وكان من أفاضل تلاميذه ، وكان يتوقع له الرياسة العلمية ، بل قيل إنه أفضل تلاميذ الأنصاري في الفقه ، بل بالغ بعضهم فقال إنه أفقه أهل زمانه وأورعهم ، كان عالماً متبحراً وفاضلاً متقدماً ، أعجوبة في الفقه ، يجله جميع الأفاضل ، ويذعن له كل الأماثل ، مع أنه لم يتجاوز سن الكهول ، ورغب إليه الفضلاء أن يخلف أستاذه الأنصاري بعد وفاته ، فأبى واحال ذلك إلى عهدة الميرزا الشيرازي ، ا هـ ، وهذه مبالغات تعودها أكثر أهل هذا الزمان ، ومن المستبعد صحة الحكم على رجل بأنه أفقه أهل زمانه ، والفقهاء منتشرون في بلاد يعسر الاطلاع فيها على جميعهم ومعرفة درجاتهم ، وله ابن فاضل يدعى الشيخ باقر في طهران ، انتهى كلام الأعيان .

ويؤيد التكرار مضافاً إلى ما سمعت ، ترجمته في ج ١ من الكرام البررة س ٣٠٤ ، فقد أورد عنه جميع ما هو مذكور في الترجمتين .

الشيخ حسن بن إبراهيم الميسي

ترجمه في ص ٤٤٠ فقال : الشيخ حسن بن إبراهيم بن علي بن عبد العالي ، الشهير بابن مفلح الميسي .

في أمل الآمل : فاضل عالم جليل معاصر ، ا هـ ، وكأنه حفيد المحقق الشيخ علي الميسي ، وفي رياض العلماء بعد نقل عبارة أمل الآمل : ولعله نسبة إلى الجد ، إذ الشيخ علي الميسي المشهور في عصر الشيخ علي الكركي قال : ثم بالبال أنه يسكن الآن باصفهان ، ا هـ ، وكأنه إستبعد أن يكون حفيد الميسي ، لأن الميسي توفي سنة ٩٣٣ ، وصاحب أمل الآمل المعاصر للمترجم فرغ منه سنة ١٠٩٧ ، ولا بعد فيه ، مع أن معنى المعاصر من أدرك عصره وإن سبقه بالوفاة ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : تفسير للفظ المعاصر صحيح ، لكن صاحب أمل الآمل يعبر هكذا عمن كان حياً في تاريخ تأليفه لأمل الآمل ، وإن عاصره وسبقه بالوفاة ، عبر عنه بكان ، ففي ترجمة الشيخ إبراهيم بن فخر الدين البازوري قال عنه :

كان فاضلاً صدوقاً من المعاصرين ، توفي بطوس في زماننا .

وقال عن الشيخ أحمد سليمان :

كان شريكنا في الدرس ، توفي بالنبطية .

وقال عن الشيخ بهاء الدين بن علي العاملي :

كان من الفضلاء المعاصرين ، مات بالحلة .

وقال عن السيد بدر الدين بن أحمد العاملي :

توفي بطوس ، وكان مدرساً فيها ، وهو من المعاصرين .

وقال عن الشيخ حسن بن ظهير العاملي :

كان عالماً فاضلاً معاصراً ، مات في أصفهان .

وهكذا عبر كل من عاصره وسبقه بالوفاة .

فالمترجم له كان حياً إذن سنة تأليف أمل الآمل ، وهذا يظهر كونه ليس حفيداً للشيخ علي الميسي المحقق ، وقد يكون حفيد الشيخ علي الوارد في أعيان الشيعة ج ٤١ ص ٢٩٤ ، وكان حياً سنة ١٠٢٢ ، الأمر الذي يساعد على صحة ما إحتملناه ، ويزيد قولنا وضوحاً أن كتاب رياض العلماء المكتوب سنة ١١٢٠ يعتبر الحفيد ـ وهو المترجم ـ معاصراً يسكن بأصبهان .

وهناك سهو آخر في تاريخ وفاة الشيخ علي الميسي ، إذ أرّخها بسنة ٩٣٣ ، والصواب أنها سنة ٩٣٨ ، كما جاء في ترجمته في ج ٤١ من أعيان الشيعة ص ٢٩٥ نقلاً عن خط والد البهائي ، وقد سبق إلى نقل هذا التاريخ عن خط والد البهائي صاحب رياض العلماء ، كما ذكره في ج ٣ من خاتمة مستدرك الوسائل أول ص ٤٣١ .

الشيخ حسن بن أبي جامع العاملي

ترجمه في ص ٤٤١ ، رقم ٣٩٦٢ فقال : في رياض العلماء : كان من

أجلة تلامذة الشيخ علي الكركي ورأيت بعض فوائده وفتاواه ، وكانت حسنة الفائدة ، ولم أعثر له إلى الآن على مؤلف ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٢٣ ص ٦١ ، رقم ٤٤٧١ فقال :

الشيخ حسن بن محمد بن أبي جامع العاملي .

في أمل الآمل : كان فاضلاً فقيهاً صالحاً صدوقاً ، معاصراً للشهيد السعيد، انتهى كلام الأعيان .

وقد ترجمه في ماضي النجف وحاضرها ج ٣ ص ٣٠٧ ، ونقل كلام صاحب رياض العلماء المذكور في الترجمة الأولى ، وكلام صاحب أمل الأمل المذكور في الترجمة الثانية ، وأنت ترى أن جمع الترجمتين في ماضي النجف وحاضرها صريح بكون المترجم له فيهما واحداً ويؤيده عدا هذا عده تلميذاً للكركي من جهة ، ومعاصراً للشهيد الثاني من جهة آخرى ، حيث تؤكد الحدود الزمنية صحة الوحدة ، أما نسبة المترجم له في الترجمة الأولى إلى جده فإنما هي إختصار مألوف في كتب التراجم .

السيد حسن نور الدين

ترجمه في ص ٤٤٢ ، رقم ٣٩٦٥ فقال : السيد حسن بن أبي الحسن آل نور الدين الحسيني الشامي العاملي .

كان عالماً فاضلاً أديباً شاعراً قرأ في جبل عاملة وفي العراق ، وفي بعض التواريخ العاملية المخطوطة أنه حضر من العراق ألى بلاد يالشقيف السيد حسن نور الدين سنة ١٢١٣ ، ا هـ ، ومن شعره الذي وجدناه في بعض المجاميع المخطوطة قوله :

جاروا على مهجتي ظلماً بلا سبب فليت شعري إلى من في الهوى عدلوا
واطلقوا عبرتي من بعد بعدهم والعين أجفانها بالسهد قد كحلوا
يا من تعذب في تسويفهم كبدي ما آن يوماً لقطع الحبل أن تصلوا
جادوا على غيرنا بالوصل متصلاً وفي الزمان علينا مرة بخلوا

انتهى كلام الأعيان .

أقول : الصواب أن هذه الأبيات للسيد نور الدين الموسوي العاملي أخي صاحب المدارك ، كما أوردها في ترجمته في ج ٤١ من أعيان الشيعة ص ٣٥٠ ، نقلاً عن سلافة العصر .

وقد أعاد ترجمته في ج ٢٣ ص ٣٥٥ رقم ٣٦٦٢ ، تحت عنوان : السيد حسن نور الدين العاملي فقال :

توفي سنة ١٢٣٤ في قرية النباطية .

كان من العلماء الفضلاء ، قرأ في جبل عاملة وفي العراق ، وجاء من العراق إلى جبل عاملة سنة ١٢١٣ ، هو والشيخ حسن القبيسي ، وحجّا معاً سنة ١٢٢٨ ، ذهبا بحراً وعادا براً ، هكذا في بعض التواريخ العاملية المخطوطة انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

الحسن بن شاذان

ترجمه في ص ٤٦٣ فقال : الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان .

في رياض العلماء : كان من قدماء العلماء ، ويروي عن أحمد بن يعقوب الأصفهاني ، عن أحمد بن علي الأصفهاني عن إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي ، عن أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليماني ، عن محمد بن إبراهيم الأصبحي وسليمان بن عمرو الأصبحي جميعاً ، عن الباقر عليه السلام كذا يظهر من فتح الأبواب للسيد ابن طاووس ، ولم أجده في كتب الرجال ، ولكن هو في درجة ابن قولويه ، واظن أنه من سلسلة الفضل بن شاذان . انتهى كلام الأعيان . أقول : المظنون ظناً قوياً كونه هو الذي ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٧ ص ٢٧ فقال :

الحسن بن إبراهيم بن أحمد بن الحسن بن محمد بن شاذان بن حرب بن مهران أبو علي البزاز .

ولد ليلة ١٢ ربيع الأول سنة ٣٣٩ ، وسمع عثمان بن أحمد الدقاق ،

وأحمد بن سليمان العباداني ، وأحمد بن سلمان النجاد ، وحمزة بن محمد الدهقان ، وعبد الصمد بن علي الطستي ، وعبد الله بن إسحاق البغوي ،وعبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي ، وأبا سهل بن زياد القطان ، ومحمد بن الحسن النقاش ، وأحمد بن كامل وعبد الباقي بن قانع ، ودعلج بن أحمد ، وحامد بن محمد الهروي ، وخلقاً غيرهم يطول ذكرهم .

كتبنا عنه وكان صدوقاً صحيح الكتاب ، وكان يفهم الكلام على مذهب الأشعري ، وكتب عنه جماعة من شيوخنا ، سمعت أبا الحسن بن رزقويه يقول : أبو علي بن شاذان ثقة ، وسمعت الأزهري يقول : أبو علي بن شاذان من أوثق من برأ الله ، توفي ابن شاذان ليلة مستهل المحرم سنة ٤٢٦ ، ودفن في مقبرة باب الدير ، وحضرت الصلاة على جنازته ، انتهى ملخصاً .

فكونه يعرف بابن شاذان ، مع توافقه مع صاحب العنوان في إسم الأب والجد ، وكونه محدثاً ، يؤيد كونه هو نفسه ، وتعبير الخطيب عنه بالحسن بن إبراهيم هو عن سهو قطعاً ، حيث جاءت ترجمته بين من إسم أبيه أحمد فقد ترجم قبله ثلاثة وعشرين رجلاً يسمون بالحسن بن أحمد ، وترجم بعده خمسة ممن هو مسمى بالحسن بن أحمد أيضاً ، وهذا دليل واضح على أنه وضع إسم الجد مكان اسم الأب وبالعكس ، وقد ذكره إبن الأثير في كامله ج ٨ ص ١٠ ، في وفيات سنة ٤٢٦ وقال عنه : أبو علي الحسين بن أحمد بن شاذان المحدث الأشعري مذهباً .

فهنا حرف بالحسين ، ويعلم من هذين الكتابين بعده كل البعد عن التشيع ، حيث أنه أشعري المذهب .

مع أعيان الشيعة الجزء الواحد والعشرين

السيد حسن الكاشاني

ترجمه في ص ٦ ، رقم ٣٩٨٨ فقال : السيد حسن بن أحمد بن ركن الدين الحسيني الكاشاني ، نزيل المشهد الرضوي .

توفي سنة ١٣٤٢ بالمشهد الرضوي ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في الجزء نفسه أيضاً ص ٤٢ ، رقم ٣٩٩٦ .

أبو علي الفارسي

ترجمه في ص ١١ وما بعدها ، وقال في ص ١٦ تحت عنوان تشيعه ما يلي : في معجم الأدباء وشذرات الذهب وبغية الوعاة وتاريخ ابن خلكان : كان متهما بالإعتزال ، وفي تاريخ بغداد : قال محمد بن أبي الفوارس : كان متهماً بالإعتزال ،وفي ميزان الإعتدال : كان متهماً بالإعتزال لكنه صدوق في نفسه ، وفي الرياض : الظاهر من الإعتزال هو التشيع ، إذ قد إشتهر كون أبي علي من الإمامية ، والعامة لا تفرق بين الخاصة والمعتزلة في العقائد ا هـ . أقول : نسبوا جماعة من علماء الشيعة إلى الإعتزال ، حتى أن الذهبي نسب السيد المرتضى الى الإعتزال ، ومجرد نسبة الرجل إلى الإعتزال لا يكفي في إثبات تشيعه ، نعم إذا ثبت تشيعه لا ينافيه نسبتهم له إلى الإعتزال والظاهر تشيعه ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : لو كان شيعياً لقال عنه صاحب تاريخ بغداد وصاحب ميزان الإعتزال كان متهماً بالرفض، ولأغرقا في مسبته كما هي عادتهما ، وينص على كونه معتزلياً سنّياً ترجمته في طبقات المعتزلة ص ١٣١ ، كما في حاشية وفيات ابن خلكان ج ٢ ص ٨٢ .

الحسن بن أحمد الوراق

ترجمه في ص ٣٥ فقال : قوام الدين أبو محمد الحسن بن أحمد بن الفرج بن راشد الدارقزي الوراق .

ويروي باسناده عن الإمام جعفر عليه السلام أنه قال لسفيان الثوري : يا سفيان خصلتان من لزمهما دخل الجنة ، قال : وما هما يابن رسول الله ؟ قال : احتمال ما تكره إذا أحبه الله تعالى ، وترك ما تحب إذا كرهه الله تعالى فاعمل بهما وأنا شريكك .

هكـذا في مسودة الكتـاب ، ولا أعلم الآن من أين نقلته ، ولا يبعـد أن يكون من مجمع الآداب ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : روايته بالإسناد إلى الإمام جعفر الصـادق عليه السـلام ، لا تدل على تشيعه ، وإذا كان كذلك فلماذا لا يكون سفيان الثوري شيعياً بالأولوية ؟ .

الحسن بن أحمد المحمدي

ترجمه في ص ٣٦ وما بعدها ، ولنقتطف من ترجمته ما يلي : الحسن بن أحمد بن القاسم بن محمد العويد بن علي بن عبد الله رأس المـذرى بن جعفر الثاني بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن الحنفية .

كان حياً سنة ٤٢٥ .

ذكره صاحب رياض العلماء ، في باب الأسماء والكنى فقـال : كان من أجلة مشايخ الشيخ الطوسي ، بل والشيخ المفيد ، ولا يبعد في أن يكون شيخ الأستـاذ ، أعني المفيد ، وشيـخ التلميـذ ، أعني الشيخ الـطوسي ، ويعـرف بالشريف أبي محمد المحمدي ، ويعبر عنه المفيد بتعبيرات مختلفة ، فلذلك يظن المغايرة والتعدد ، فيعبر عنه تارة بالشريف أبي محمد العلوي وآخرى أبـي محمد المحمدي وغير ذلك في كتب الرجال ، وغيرها من مواضع عديدة وقـع اسمـه الحسن مكبراً وفي بعض المـواضـع : الحسين مصغـراً ، أقـول : هـو الحسن مكبراً ، والحسين من تصحيف النساخ ، وقد يوجد في بعض مواضـع من كتـاب غيبة الشيـخ الطوسي بلفظ : أبـو محمد المحمـدي ، أقـول : هـو تصحيف أيضـاً كمـا مر هنـا ، وفي الكنى قال : ولا يبعـد عندي إتحـاده مـع الشـريف الزكي أبي محمـد الحسيني ، الذي هـو من أجلة مشايـخ المفيـد ، ويروي عنه المفيد كثيراً في إرشاد ، ولكنه يبعد ذلك بل ينفيه ، أن هذا محمدي من نسـل محمد بن الحنفيـة ، وذاك حسيني من نسل الحسين السبط ، إلا أن يكون الحسني محرفاً عن الحسن والله أعلم ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : صواب ما ذهب إليه صاحب رياض العلماء من مغايرة المترجم له

لأبي محمد العلوي ولأبي محمد الحسيني ، معقول جداً وما يؤخذ على صاحب الرياض أن ظنه هنا خالف عدم إستبعاده الإتحاد في باب الكنى .

الحسن بن أحمد المالكي

ترجمه في ص ٤٣ فقال : ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب العسكري عليه السلام ، في التعليقة قيل انه : الحسن ن مالك الأشعري القمي الثقة ، الذي هو من رجال الهادي عليه السلام ، ويأتي بعنوان الحسين مصغراً ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وأورده كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٣ من قاموس الرجال ص ١٣١ ، فقد قال عن إحتمال التعليقة ما يلي :

يرد على إحتماله أولاً : أن هذا الحسن وذاك الحسين ، وثانياً ، هذا ابن أحمد وذاك ابن مالك ، وثالثاً : أن هذا من أصحاب العسكري (ع) وذاك من أصحاب الهادي (ع) ورابعاً : أنه من أين جعل ذاك الأشعري ، وخامساً : من أين نسب واحد من ولد مالك مع كثرتهم في المحدثين إليه ، حتى ينسب هذا إليه ، بل يقال في كل منهم الأشعري ، وقد ذكر في لباب أنساب السمعاني نسبة المالكي إلى جمع كثير ، ولم يذكر فيهم مالك هذا ، انتهى ملخصاً .

الحسن بن نما

ترجمه في ص ٤٨ ، رقم ٣٩٦٧ فقال : الشيخ جلال الدين أبو محمد الحسن بن الشيخ أحمد بن الشيخ نجيب الدين محمد بن جعفر بن أبي البقاء هبة الله بن نما بن علي بن حمدون الربعي الحلي .

في أمل الآمل : كان فاضلاً عالماً يروي الشهيد عنه ، عن يحيى بن سعيد ، ويروي هو عن آبائه الأربعة بالترتيب ، أب عن أب ، ا هـ ووصفه الشهيد الثاني في بعض إجازاته بالفقيه الصالح جلال الدين أبي محمد حسن بن نما الحلي ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٢٣ ص ٣٥٢ ، رقم ٤٦٥٧ ، تحت عنوان :

الشيخ جلال الدين الحسن بن نما الحلي ، وذكر أنه من مشائخ الشهيد .

الحسن بن إسباط الكندي

ترجمه في ص ٦٢ فقال : ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الرضا عليه السلام ، وعن جامع الرواة : أنه نقل رواية محمد بن خالد ، عن ابن فاضل ، عن الحسن بن إسباط انتهى كلام الأعيان .

أقول : وأورده كذل في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٣ من قاموس الرجال ص ١٣٢ فقال :

وقوعه في أخبارنا يكون ظاهراً في إماميته ، دون عنوان الشيخ لكونه أعم .

الحسن بن إسماعيل بن سهل بن نيبخت

ترجمه تحت هذا العنوان في ص ٦٨ ، والصواب في (نيبجت) (نوبخت) .

ابن الحمامي

ترجمه في ص ٦٩ ، رقم ٣٩٨٧ فقال : أبو علي الحسن بن إسماعيل المعروف بابن الحمامي .

في أمل الأمل : فاضل جليل ، عده العلامة الحلي في إجازته من مشايخ الشيخ الطوسي من رجال الخاصة ، اهـ ، وفي الرياض : لا يبعد عندي أن يكون بعينه حسن بن إسماعيل بن محمد بن إشناس البزار المذكور آنفاً فلاحظ ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٢٣ ص ٧٠ ، رقم ٤٤٨٥ ، ولنقتطف من ترجمته ما يلي : أبو علي الحسن بن محمد بن إسماعيل بن اشناس، المعروف بابن الحمامي .

هذا الشيخ تختلف العبارة عنه كثيراً ، فتارة يترجم كما ذكرناه ، وهو أتم

ما يقال في ترجمته ، وهو المذكور في الإقبال لابن طاووس ، وتارة يقال : الحسن ابن محمد بن إسماعيل بن اشناس ، وثالثة : الحسن بن اشناس ، ورابعة : الحسن بن إسماعيل المعروف بابن الحمامي ، وغير ذلك ، والجميع واحد ، وفي أمل الآمل : الحسن بن علي بن اشناس ، كان عالماً فاضلاً وثقة السيد علي بن طاووس في بعض مؤلفاته ، ا هـ ،وذكر صاحب أمل الآمل أيضاً ترجمة بعنوان : أبو علي الحسن بن إسماعيل المعروف بابن الحمامي ، وقال : فاضل جليل ، عده العلّامة في إجازته من مشايخ الشيخ الطوسي ، ولم يستبعد صاحب الرياض أن يكون هو المترجم،والقول : بل هو المترجم بغير شك ، وصاحب الأمل لما كان يأخذ كثيراً من التراجم من الإجازات ، إشتبه عليه الحال ، فظن أن ابن الحمامي الذي أخذه من إجازة العلامة ، غير ابن اشناس البزار ، فذكر لهما ترجمتين وهما واحد ، وجعله في الترجمة الثانية ابن علي وهو ابن محمد ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

وحسبك هذا دليلاً على الإعادة .

صفي علي شاه

ترجمه في ص ٧٧ ، رقم ٣٩٩٤ ، تحت عنوان : الميرزا حسن الأصفهاني المعروف بصفي علي شاه ، وقد أعاد ترجمته في ج ٢٣ ص ٨٠ ، رقم ٤٤٩٠ ، تحت عنوان : الميرزا حسن بن محمد باقر الأصفهاني ، الملقب بصفي علي شاه .

السيد حسن الأعرجي

ترجمه في ص ٧٨ وما بعدها ، رقم ٣٩٩٥ ، وذكر له تخميساً لأبيات للشريف الرضي ، نقلاً عن كشكول الشيخ يوسف البحراني ، وفي ج ٢٤ ص ٢٥٥ ، رقم ٤٨٨٤ ، ترجم السيد حسن بن يحيى بن أحمد الأعرجي الحلي ، ونقل في حقه كلام السيد ضامن بن شدقم ، وكلام صاحب نشوة السلافة ، وقد ترجمه في ج ١ من البابليات ص ١٥٩ وما بعدها ، وذكر تخميس أبيات الشريف الرضي المذكور في الترجمة الأولى ، مع كلام السيد ضامن بن

شدقم وصاحب نشوة السلافة المذكور في الترجمة الثانية ، وقد نبه على إتحادهما الفاضل البحاثة الشيخ محمد علي اليعقوبي في ملاحظاته على أعيان الشيعة ، وذلك في مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان النجفية ص ٥١٦ .

الحسن بن أيوب

أورده في ص ٨٣ ، وقال في أول ترجمته : ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الكاظم عليه السلام ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : إنظر ما يلي .

الحسن بن أيوب بن أبي غفيلة الصيرفي

ترجمه في ص ٨٤ فقال : النسخ مختلفة ، ففي بعضها غفيلة ، وفي بعضها عقيلة .

في التعليقة : في الكافي ، في باب طلب الرياسة رواية هكذا : محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن أيوب ، عن أبي غفيلةالصيرفي حدثنا كرام . . الخ ، وفي الحاشية : عن خالي ـ المجلسي الثاني ـ في الفهرست الحسن بن أيوب بن أبي غفيلة ، ولعله هكذا فصحف ، وقال النجاشي : له كتاب أصل ، وفيه مدح ، ا هـ ، ويفهم من ذلك أنه جعله مع الحسن بن أيوب السابق واحداً ، وفيه ما لا يخفي ، وفي المعالم : الحسن بن أيوب بن أبي عقيلة له النوادر ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وأورده الإثنين في ج ٣ من قاموس الرجال ص ١٣٣ ، وعلق على الثاني فقال :

لو كان غيره لعنونه النجاشي ، لإتحاد موضوعيهما ، بل لعنونه الشيخ لعموم موضوعه .

السيد حسن الأصم

ترجمه في ص ٩١ وما بعدها ، وذكر أنه توفي سنة ١٢٤١ ، وقد ترجمه

في ج ٣ من شعراء الغري ص ٩٤ وما بعدها ، وقال عن تاريخ وفاته ما يلي :

ذكره الشيخ جعفر النقدي في الروض النضير وقال : وكانت وفاته في حدود عام ١٢٦٥ تقريباً ، وقد تفرد رحمه الله بضبطه ، ولكن جاء عن وفاته في أكثر من مصدر أنه توفي عام ١٢٤١ ، وممن ذكر ذلك صاحب الحصون في ج ١ ، غير إنا وجدنا له قصائد يؤرخ فيها حوادث بعد هذا العام بخمس سنين .

الحسن بن جعفر العلوي

ترجمه في ص ١٣٩ فقال : الحسن بن جعفر بن حجة الله بن عبد الله بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

في صبح الأعشى : كانت الرياسة بالمدينة آخراً لبني الحسين بن علي ، منهم عبد الله بن الحسين الأصغر ، وكان من جملة ولده جعفر حجة الله ، ومن ولده الحسن ، ومن ولد الحسن يحيى ، الخ ، ولكن صاحب عمدة الطالب قال : أما عبد الله بن الحسين الأصغر ، فاعقب من أبيه جعفر صحصح وحده ، واعقب جعفر من ثلاثة رجال : محمد العقيقي وإسماعيل المنقذي واحمد المنقذي ، ولم يذكر في أولاده الحسن ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أضاف جعفراً الى حجة الله سهواً ، والصواب أنه لقبه ، كما عبر عنه في صبح الأعشى ، والصواب في إسم أبيه عبيد الله ، فالحسين الاصغر كان له عبد الله وعبيد لله ، وجعفر هو ابن الثاني ، وقد ذكره في عمدة الطالب واورد عنه وعن إبنه بما يوافق هذه الترجمة ، ولنلخص ذلك من ص ٣١١ س ١٣ ، وص ٣١٢ س ٥ ، وص ٣٢٣ س ١٤ و ١٩ ،وص ٣٢٤ س ٤ ، فقد قال :

وأما عبيد الله الأعرج ابن الحسين الأصغر بن زين العابدين عليه السلام فاعقب من أربعة رجال : جعفر الحجة وعلي الصالح ومحمد الجواني وحمزة ، أما جعفر الحجة ، وفي ولده امرة بالمدينة ، فأعقب من رجلين : الحسن والحسين ، أما الحسن فأعقب من يحيى النسابة .

الحسن بن جعفر النوبختي

ترجمه في ص ١٤٠ وجاء في ترجمته ذكر المعتضد ، فاستطرد بهذه المناسبةما يلي : والمعتضد كان متشدداً على أهل البيت وشيعتهم كالمتوكل .

أقول : هذا يخالف ما ذكره في ترجمة المعتضد حيث أثبت تشيعه ، وقد تقدم الكلام على ذلك عند الكلام الجزء التاسع .

الميرزا حسن الآشتياني

ترجمه في ص ١٤١ وما بعدها ، وأرّخ وفاته بسنة ١٣١٩ ، وقد ذكره قبل ذلك مرتين .

١ ـ في القسم الثاني من ج ١ ص ٣١ ، حيث عده في طبقات الأصوليين ، وقال إن وفاته كانت سنة ١٣١٤ .

٢ ـ في طبقات الفقهاء والمحدثين من القسم الثاني ج ١ أيضاً ، ذكر أنه توفي بنفس هذا التاريخ .

أقول : الصواب أن وفاة الآشتياني كانت في التاريخ الأول ، كما جاء في نقباء البشر ج ١ ص ٣٨٩ ، ويؤيد صوابية هذا التاريخ فراغ المترجم له من تأليف كتابه بحر الفوائد في ٩ شعبان سنة ١٣١٥ ، كما في ختام بحر الفوائد المذكور .

الحسن بن جعفر الدوريستي

ترجمه في ص ١٤٨ فقال : الحسن بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس بن محمد العبسي الدوريستي الرازي .

في رياض العلماء : أنه ابن الدوريستي المشهور ، الذي هو تلميذ المفيد والمرتضى ، والمعاصر للشيخ الطوسي ، وعلى هذا فالشيخ حسن ولده المذكور في درجة الشيخ أبي علي ولد الشيخ الطوسي ،وسيجيء الشيخ أبو محمد عبد الله ابن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر الدوريستي ، والظاهر أنه أخو المترجم ، ا هـ ، أقول : جعفر بن محمد تلميذ المفيد والمرتضى لم

يذكر في آبائه موسى بن جعفر ، وهو مذكور في آباء هـذا ، وهذا لم يـذكر في اباثه أحمد بن العباس بن الفاخر ، وقد ذكروا آباء ذاك ، فظاهر الحال الإختلاف بين جعفر والد المترجم ، وجعفر المذكور هناك ، إلا أن يكون عنـدنا مـا يدل على الإتحاد ، وانه حذف بعض الآباء .

في مجالس المؤمنين : من شعره قوله :

بغض الـوصي عـلامـة معـروفـة   كتبـت على جـبهـات أولاد الـزنـا
مـن لـم يـوال مـن الأنـام ولـيـه   سـيـان عـنـد الله صـلى أو زنـا

وفي الـرياض : الشيـخ حسن بن جعفر بن محمـد بن مـوسى بن جعفـر الـدوريستي الرازي الفقيـه المحدث ، العـالم الكـامـل ، الشـاعـر المعـروف بالدوريستي ، أحد جهابذة علماء دوريست ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : قول صاحب رياض العلماء في نسب المترجم له ، المنقول في أوائل الترجمة ، يناقض نسبه المنقول في أواخرها كما هو واضح ، والصواب هو الثاني الموافق للنسب الذي ذكره المؤلف عليه الرحمة في أول الترجمة .

ويلفت النظر في رواية « الرياض » عده المترجم له إبناً لجعفر بن محمد الذي هو تلميذ المفيد والمرتضى ، على حين أنه حفيد حفيده ، كما يبدو لأول نظرة في النسب ، والعجيب أيضاً أنـه لم يلتفت إلى تناقض نسب المتـرجم له ـ بعد أن قال إنه ابن تلميذ المفيد ـ مع نسب عبد الله بن جعفر الذي إستظهر أنه أخوه ، أن الرياض مدرك بشعور غامض تفكك حلقات النسب بيده ، وقد أراد أن يلائم بينهما ، فأبدى خللها أكثر فأكثر .

والعجيب من المصنف كيف تـردد بين إتحـاد الـجعـفـريـين ، وبيـن تغايرهما ، بعد أن أورد ترجمة تلميذ المرتضى والمفيد في ج ١٦ ص ١١١ وما بعدها ، وبعد أن أورد ترجمة جعفر حفيد إبنه الـذي هو والـد المترجم لـه في ص ٢٥٧ من ذلك الجزء أيضاً ، فقد أورد في كل منهما اسم أحمد بن العباس في نسبهما ، وذكر إسم الفاخر أيضاً في ترجمة الأول نقلاً عن رياض العلماء .

وعبد الله بن جعفر الدوريستي هو أخوه كما استظهر صاحب الرياض ، لأن نسبه يتوافق تماماً مع نسبه ، ووفاته بعد سنة ٦٠٠ كما ذكره ف ترجمته ، فكيف يقول عن أبيه أنه تلميذ المفيد المتوفى سنة ٤١٣ ، والمرتضى المتوفى سنة ٤٣٦ .

وأما البيتان المذكوران فقد أوردهما قبلاً في ترجمة الناصر العباسي ونسبهما إليه ، وقد سبقت الإشارة إلى هذا عند الكلام حول الجزء الثامن .

السيد حسن بن السيد جعفر المنجم

ترجمه في ص ١٤٩ ، رقم ٤٠٥٢ فقال : توفي سنة ١٣١٦ .

عالم فاضل له رسالة الحسام في قبلة الإسلام ، ألّفه بإسم مراد ميرزا حسام السلطنة القاجاري ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته في الجزء نفسه ص ٤٩٤ ، رقم ٤٢٠٢ فقال :

السيد حسن بن جعفر بن علي بن محمد رضا بن علي اكبر بن السيد عبد الله سبط المحدث السيد نعمة الله الجزائري الموسوي التستري .

توفي سنة ١٣٢٣ .

عالم فاضل له كتاب تحفة الأحباء في أحكام النجوم من منسوبات الكواكب السبعة والبروج الأثني عشر فارسي ، انتهى كلام الأعيان .

ويؤيد الإتحاد أن نقباء البشر وحد الترجمتين ، وروى مضامينهما معاً فيما كتبه عن المترجم له في ج ١ ص ٣٩٢ .

ونلاحظ ؟نه أرّخ وفاته بسنة ١٣٢٣ ، نقلاً عن ولده .

ملا حسن الجيلاني

ترجمه في ص ١٥٣ ، رقم ٤٠٥٧ ، وذكر أنه والد الميرزا القمي صاحب القوانين وقد أعاد ترجمته مختصرة في ج ٢٢ ص ٤ ، رقم ٤٢٠٦ .

الحسن بن الحسن العلوي

ترجمه في ص ١٨٥ فقال : الحسن بن الحسن مع علي بن عمر بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام الهاشمي المدني .

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : واورده كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٣ من قاموس الرجال ص ١٤٨ فقال :

الظاهر وهم الشيخ وزيادة حسن ، فمعلوم أن عمر في العنوان هو الأشرف كما أن علياً إبنه هو الأصغر ، وكان لعلي ابن مسمى بالحسن ، ولم يعلم للحسن ابن أيضاً مسمى بالحسن ، قال في عمدة الطالب (وأما أبو محمد الحسن ابن علي الأصغر بن عمر الأشرف فأعقب من ثلاثة رجال : أبو الحسن علي العسكري وجعفر ديباجة ومحمد) ولم يذكر حسناً ولم يرد في خبر ، وأيضاً الطبقة تبعد ذلك ، فعلى فرض صحة العنوان ، يصير الصادق عليه السلام الذي عده في أصحابه ابن عم جده ، انتهى .

الشيخ حسن بن طحال

ترجمه في ص ١٩١ تحت عنوان : حسن بن حسين بن أحمد ، وترجم له ثانياً تحت عنوان : الشيخ حسن بن طحال ، في ج ٢٢ ص ٥٧ ، وذكر أنه يعرف أيضاً بحسن بن حسين بن أحمد ، والعجب أنه ـ وقد صرح بكونهما واحداً ـ اعطى الترجمتين رقمين ، وكأنهما إثنان ، ولا يبعد أن يكون ذلك سهواً والله أعلم .

الحسن بن الحسين بن الحاجب الحلبي

ترجمه في ص ١٩٣ فقال : في أمل الآمل : فاضل جليل ، روى عنه أبو المكارم حمزة بن زهرة ، ا هـ ، وفي الرياض : يعني بأبي المكارم السيد حمزة بن زهرة الحلبي المشهور، الذي كان استاذ ابن ادريس وابن شاذان جبرئيل

القمي ، وعلى هذا فهذا الشيخ في طبقة الشيخ الطوسي تقريباً ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : رواية السيد حمزة بن زهرة عنه ، تنفي كونه في طبقة الشيخ الطوسي لأن وفاة الشيخ كانت سنة ٤٦٠ ، وولادة السيد حمزة بن زهرة الراوي عن المترجم له كانت سنة ٥١١ ، كما ذكره في ترجمته ، ولا بد أن تكون روايته عنه في حدود سنة ٥٣٠ على أقل تقدير ، أي بعد وفاة الشيخ بحدود سبعين سنة ، وتزيد وجهة نظرنا وجاهة روايته بواسطتين عن المفيد عبد الجبار الرازي ، الذي هو من تلامذة الشيخ الطوسي ، كما في ج ٣ من خاتمة مستدرك الوسائل للعلامة النوري ص ٤٧٥ .

الحسن بن الحسين الكندي

ترجمه في ص ١٩٣ فقال : الحسن بن الحسين بن الحسن الجحدري الكندي .

قال النجاشي :عربي ثقة روى عن أبي عبد الله عليه السلام ، له كتب منها : رواية الحسين بن محمد بن علي الأزدي ، أخبرنا أحمد بن محمد ، عن أحمد بن محمد بن سعيد ، حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب ، والمنذر بن محمد ، قالا : حدثنا الحسين بن محمد بن علي الأزدي ، حدثنا الحسن بن الحسين بن الحسن الجحدري الكندي ، عن جعفر بن محمد عليه السلام نسخة ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

وترجم في ص ٢٠٥ الحسن بن الحسين السكوني فقال :

قال النجاشي : عربي كوفي ثقة ، له كتاب عن الرجال ، أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد ، حدثنا جعفر بن عبد الله المحمدي ، حدثنا حسن بن حسين السكوني به انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وقد ذكر الإثنين في تنقيح المقال ، وعلق على الثاني ما يلي :

قال البلغة : يظن إتحاده مع الكندي ، وهذا الظن خطأ لعنوان النجاشي

كليهما ، وذكره لكل منهما طريقاً ، انتهى .

وعلق على ذلك في ج ٣ من قاموس الرجالص ١٥١ ،حيث أورد الإثنين هناك فقال :

بل لا يخلو من قرب ، لأن سكوناً ولد كندة ، وتعدد الطريق اعم ، لجواز أن يروي عن واحد مأة ، ويعارض تعدد عنوان النجاشي وحدة عنوان الفهرست له الموافق له في الموضوع ، والشيخ الذي موضوعه الإستيعاب ، وكل منهما عربي كوفي ثقة ، وأما قول النجاشي في ذاك (روى عن أبي عبد الله عليه السلام) وفي هذا (كتابه عن الرجال) فلا تنافي بينهما ، لأنه قال في ذاك (له كتب منها رواية الحسين بن محمد بن على الأزدي عنه عليه السلام نسخة) انتهى .

ناصر الدولة الحمداني

ترجمه في ص ٢٠٥ وما بعدها ، وقال في أول ترجمته ما يلي : الحسن بن الحسين بن عبد الله بن حمدان التغلبي الأمير المعروف بناصر الدولة ، وهو غير ناصر الدولة الحسن بن عبد الله بن حمدان أخي سيف الدولة ، بل هو من أولاده كما قاله ابن الأثير في تاريخه وقال : إنه كان يظهر التسنن من بين أهله ، ا هـ ، والله أعلم بحاله ، قتل بمصر سنة ٤٦٥ ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : صريح ما أورده في هذا النسب أنه من أولاد الحسين بن عبد الله الحمداني لا الحسن ، ومن تعبيره هذا يفهم أنه من نسله ، لا أنه إبنه بلا فصل .

وقول ابن الأثير : إنه كان يظهر التسنن بين أهله صريح بخروجه من موضوع الكتاب ، وواضح أن التقية أو المجاراة ليستا من دوافع إتخاذه هذا المظهر بين أهله وهم من خاصة الشيعة .

على أن المؤلف قدس سره قطع قبل ذلك بتسننه ، وذلك ترجمة الناصر

العباسي في ج ٨ ص ٤١ فقد قال :

كما أنه لم يكن في بني حمدان امراء حلب والجزيرة من ليس بشيعي سوى ناصر الدولة الذي أظهر التسنن وذهب إلى مصر ، وهو من نسل ناصر الدولة الحمداني الشهير أخي سيف الدولة .

الحسن بن الحسين العلوي

ترجمه في ص ٢٢٥ فقال : الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن علي بن إسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام .

وصفه صاحب بحر الأنساب النجفي بنقيب الدينور ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : اشتبه النجفي في إيراد نسب المترجم له ، والصواب ما ذكره في عمدة الطالب أوائل ص ٢٣٠ ، فقد ذكر عن نسبه بما ملخصه :

أما محمد بن علي بن إسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام ، فأعقب من علي بن محمد بن علي ، يلقب أبا الجن ، له عقب كثير ، منهم الحسن السيبي ابن علي نقيب الدينور ابن علي بن علي ، سكن السيب فنسب إليه .

الشيخ حسن البحراني

ترجمه في ص ٢٢٧ ، وقال في أوائل ترجمته ما يلي : من أهل أوائل الثالثة عشر .

أقول : الصواب أنه من أهل أواسطها ، فقد ترجمه في ج ١ من الكرام البررة ص ٣٢٤ ، وذكر أنه توفي سنة ١٢٦١ .

صدر جهان

ترجمه في ص ٢٣١ ، رقم ٤١٠٥ فقال : السيد حسن الطبسي ثم الحيدر آبادي الملقب بصدر جهان .

وصفه في رياض العلماء بالمولى الأجل الصدر الأمير وقال : كان من

أجلة العلماء في عصره ، وكان مبجلاً في حيدر آباد عند الملك قطبشاه ، ومن مؤلفاته الرسالة الصدرية بالفارسية ، الفها للسلطان المذكور ، وتعرض لأقاويل الخاصة والعامة ، عندنا منه نسخة ، وهي رسالة جيدة نافعة ، مشتملة على أبواب أكثر الحيوانات ، على ترتيب حروف المعجم ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٢٦ ص ٧٧ ، رقم ٥١٥٦ فقال :

السيد حسين بن روح الله الحسيني الطبسي ثم الحيدر آبادي نزيل حيدر آباد الدكن ، المتخلص بلسان ، المعروف بصدر جهان .

في الرياض : فاضل جليل كان يسكن حيدر آباد من بلاد الهند ، إلى أن توفي بها وهو من المتأخرين ، رأيت من مؤلفاته ذخيرة الجنة في أعمال السنّة والأدعية والآداب بالفارسية ، ألفه للسلطان إبراهيم قطبشاة ، ملك حيدر آباد الشيعي ، ا هـ ، وله الرسالة الصدرية في الصيد والذبائح ، ألّفها للسلطان قطبشاه ، ذكر فيها أسماء الحيوانات والطيور والحشرات ، بالفارسية والعربية والتركية والدكهنية ، مرتبة على حروف المعجم ، يروي بالإجازة عن الشيخ محمود بن محمد بن علي بن حمزة اللاهيجي تلميذ الشهيد ، بتاريخ ٢٣ شوال سنة ٩٧٤ ، ويروي بالإجازة أيضاً عن السيد حسن بن نور الدين الحسيني الشفتي ، وفي الذريعة : أن صاحب الرياض ترجمه في موضعين بعنوان : حسن وحسين ، ١ هـ ، لكني لم أجده في الرياض إلا بعنوان حسين ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وجوه الإتحاد في الترجمتين لا تخفى ، وما تجدر الإشارة إليه ، التنبيه على أن السيد عليه الرحمة وجد صاحبه مترجماً في الرياض مرتين بعنوان : حسن وحسين كما قال صاحب الذريعة ، خلافاً لما جاء في آخر كلامه الآنف ، وعودة بسيطة إلى الترجمة الأولى تثبت أنه نقل عن الرياض ما نسيه في الترجمة الثانية .

الحسن بن حمزة الأقساسي

ترجمه في ص ٢٣٣ ، رقم ٤١٠٩ فقال : أبو محمد الحسن بن حمزة الأقساسي المعروف بعز الدين اللأقساسي .

من أجلة سادات وشرفاء وعلماء الكوفة ، وكان شاعر ماهراً ، ولاه الناصر بالله العباسي نقابة السادات ، وكان مع المستنصر بالله العباسي لمازار سلمان الفارسي ، فقال له المستنصر ؛ كذب غلاة الشيعة في قولهم أن علي بن أبي طالب جاء في ليلة واحدة من المدينة إلى المدائن ، وغسل سلمان ورجع من ليلته إلى المدينة ، فاجابه بهذه الأبيات :

أنكرت ليلة إذ جاء الوصي إلى ... أرض المدائن لما أن لها طلبا
وغسل الطهر سلماناً وعاد إلى ... عراص يثرب والاصباح ما وجبا
وقلت ذلك من قول الغلاة وما ... ذنب الغلاة إذا لم يوردوا كذبا
فآصف قبل رد الطرف من سبا ... بعرش بلقيس وافى يخرق الحجبا
فأنت في آصف لم تغل فيه بلى ... في حيدر انا غال كان ذا عجبا
إن كان أحمد خير المرسلين فذا ... خير الوصيين أوكل الحديث هبا

هكذا في مسودة الكتاب ، ولا أعلم الأن من أين نقلته ، وهو غير أبي محمد الحسن بن حمزة الطبري المَرعشي الآتي ، فإن هذا كان في زمن الناصر المتوفي سنة ٦٢٢ ، وذاك توفي سنة ٣٥٨ ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : ذكر هذه القصة مع هذه الأبيات مرة ثانية في ترجمة الحسين بن الحسن بن علي بن حمزة الأقساسي في ج ٢٥ ص ٣١٢ ، نقلاً عن مجالس المؤمنين ، واستظهر أنّها له ، وقد قال في أول القصة ما يلي :

وفي مجالس المؤمنين بعد أن ترجم أباه الحسن بن علي بن حمزة : قال السيد الأجل عز الدين الأقساسي الكوفي ، من إشراف ونقباء الكوفة .

وعلق المؤلف على ذلك بما يلي :

والظاهر أنه أراد صاحب الترجمة ، وأن لم يصرح بإسمه ، إلا أنه ذكره

بعد أبيه ووصفه بأنه شاعر ،وانه في عصر المستنصر ، وليس في الأقساسيين فيما اطلعنا عليه شاعر غيره وغير أبيه الذي كان في عصر الإمام الناصر جد المستنصر ، لكن ينافيه تلقيبه بعز الدين ، واستظهر صاحب الرياض أن عز الدين ابن الأقساسي هو أبوه ، لكن ينافيه أن أباه يلقب علم الدين لا عز الدين ، فلعله شخص ثالث والله أعلم ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وعلى هذا فصاحب العنوان متحد مع الذي ترجمه في ج ٢٢ ص ٣٢٦ وما بعدها ، رقم ٤٣٣٦ ، يدل على ذلك ما ذكره عنه في ص ٣٢٩ وهو ما يلي :

في رياض العلماء : الحق عندي إتحاد المترجم مع السيد الأجل عز الدين ابن الأقساسي الكوفي ، وان ظن القاضي نور الله في المجالس تغايرهما وذكره القاضي نور الله في مجالس المؤمنين فقال ما ترجمته : أبو محمد الحسن بن علي بن حمزة بن محمد بن الحسن الحسيني المعروف بابن الأقساسي ، قال ابن كثير الشامي في تاريخه : ان مولده ومنشأه بالكوفة ، وكان شاعراً ماهراً ومن أهل بيت الأدب والرياسة والمرّوة ، جاء إلى بغداد ومدح المتقي والمستنجد وابنه المستضيء وابنه الناصر بعدة قصائد ، وقلده الناصر نقابة السادات في العراق وفوضها إليه ، وكان شيخاً مهيباً وجاوز عمره الثمانين وتوفي سنة ٥٩٣ ، انتهى كلام الأعيان .

وأنت ترى التطابق بين الترجمتين يؤكد الإتحاد بكل الخصائص ، وحذف إسم أبيه محمول في الأولى على السهو ، والصواب في القصة مع الأبيات المذكورة في ترجمة الوالد أنها لولده الحسين ، لأن وفاة صاحب العنوان كانت سنة ٥٩٣ كما وقفت عليه ، والمستنصر الذي أجابه بتلك الأبيات كان ابتداء سلطنته سنة ٦٢٣ كما هو مذكور في أحواله ، الأمر الذي يرجح كونها للولد لا للأب ، أما تعبير صاحب مجالس المؤمنين عنه بعز الدين فسهو وتحريف .

الشيخ حسن الخليعي

ترجمه في ص ٢٤٩ ، رقم ٤١٢٠ فقال : وجدنا له في بعض المجاميع رثاءً في الحسين وأمير المؤمنين عليهما السلام ، ويأتي الشيخ أبو الحسن علي بن عبد العزيز الخليعي ، فلعله أو لعل ما في المجموعة تحريف صوابه أبو الحسن الخليعي .

كان شاعراً أديباً وشعره مت أجود الشعر ، قال يرثي الحسين (ع) :

أي عذر لمهجة لا تذوب وحشىً لا يشب فيها لهيب

وله في أمير المؤمنين (ع) :

سارت بأنوار علمك السير وحدثت عن جلالك السور

انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : الواقع أنه متحد مع المذكور وليس ابنه ، وقد جاءت ترجمته في ج ٤١ ص ٢٩٧ ، رقم ٩٠٦٣ ، وقد نبه على ذلك العلامة الحجة المجاهد الشيخ عبد الحسين الأميني ، قدس سره ، وذلك في موسوعته الخالدة (الغدير) ج ٦ ص ١٩ حيث ترجمه هناك ، وقد قال في آخر كلامه حول ذلك :

واحتمل سيد الأعيان كون الشيخ حسن هذا ولد مترجمنا ، أو أن النسخة محرفة ، والصواب أن الشعر المنقول هناك، المنتزع منه العنوان المذكور ، كله للمترجم له ، والحسن محرف كنيته أبي الحسن .

الحسن بن راشد الصيمري

ترجمه في ص ٢٧٨ وذكر في أثناء ترجمته عن رسالة الشيخ سليمان الماحوزي ما يلي : ووجدت إجازة من الشيخ مفلح بخطه لناصر بن إبراهيم البويهي بتاريخ سنة ٨٧٣ . . الخ .

أقول : هذا التاريخ هو اشتباه قطعاً ، لأن وفاة البويهي المذكور كانت سنة ٨٥٢ كما نقله في ترجمته نقلاً عن أمل الآمل ، حيث أرّخه به نقلاً عن خط الشهيد الثاني .

الحسن بن الرواح البصري

أورده في ص ٢٩٣ فقال : ذكره الشيخ في رجالـه في أصحاب علي بن الحسن عليهما السلام ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وذكره في ج ٣ من قاموس الرجال ص ١٦٢ ، معلقاً على ذكره في تنقيح المقال فقال :

الذي وجدت (الحسن بن رواح) ولعل الأصل الحسن بن رزاح .

السيد حسن الزنوزي

ترجمه تحت هذا العنوان في ص ٢٩٤ ، رقم ٤١٤٣ فقـال : له تـآليف شـريفة في التـاريخ والتـراجم والرجـال ، ومن آثـاره ريـاض الجنـة في ثمـان مجلدات ، وهو من الكتب الوحيدة في التاريخ والجغرافيا ، وكان هذا السيد من تلاميذ الملا عبد النبي الطسوجي المعروف ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٢٢ ص ٨٦ ، رقم ٤٢٤٥ فقال :

السيد حسن بن عبد الرسول بن الحسن الحسيني الزنوزي الخوئي .

ترجم نفسه في كتـابه بحـر العلوم كما نقـل عنه فقـال : أنه ولـد بخوي سنة ١١٧٢ وقرأ عند الشيخ عبد النبي الطسوجي والميرزا مهدي الشهيد ، له من المؤلفات :

١ ـ بحر العلوم ، فارسي ملمع كبير في سبع مجلدات ، فيها من الفوائد كل علم .

٢ ـ ريـاض الجنة في ثمـان مجلدات ، مشحـون بـالفـوائـد التـاريخيـة وغيرها ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

واعاد تاجمته ثالثاً في ج ٤٣ ص ٢٤٣ ، رقم ٩٧٦٧ فقال :

الميرزا محمد الحسيني من نسل زيد الشهيد ، المعروف بشيخ الإسلام الزنوزي نزيل بلدة خوي .

ولد في ١٨ صفر سنة ١١٧٢ ، وتوفي سنة ١٢٢٣ .

كان من تلامذة الآخوند ملا عبد النبي الطسوجي ، له تآليف كثيرة منها :

١ ـ رياض الجنة المعروف الكتاب الوحيد في بابه .

٢ ـ وسيلة النجاة في المواعظ والمقتل .

٣ ـ زبدة الأعمال والأدعية .

٤ ـ ارح الإستبصار في مجلدات .

٥ ـ روضة الآمال .

٦ ـ رياض مصائب الأبرار .

٧ ـ دوائر العلوم في الفنون المختلفة .

٨ ـ بحر العلوم في العلوم المختلفة ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

فوجوه إتحاده مع الإثنين لا يخفى ، وكون إسمه محمداً لا ينفي ذلك فإنه كان يعرف بمحمد حسن أيضاً كما ستقف عليه ، فيكون قد حذف حسن من إسمه هنا ، وقد ذكر كتابه روضة الآمال في ج ١١ من الذريعة ص ٢٨٤ وقال :

للميرزا حسن الزنوزي الخوئي ، ذكره في الروضة الرابعة من كتابه رياض الجنة المولود سنة ١١٧٢ والمتوفى سنة ١٢٢٣ ، انتهى ملخصاً .

فما ذكره في الذريعة يوضح إتحاد الثلاثة تماماً .

واعاد ترجمته رابعاً في ج ٤٤ ص ٧٠ ، رقم ٩٨٢٤ فقال :

السيد محمد حسن بن عبد الرسول الحسيني الزنوزي .

عالم مطلع خبير ، من تلامذة السيد محمد مهدي الشهيد ، معاصر لفتحعلي شاه ، له كتاب رياض الجنة ، فارسي على مقدمة وثمان روضات وخاتمة ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

المولى حسن الجيلاني

ترجمه في ص ٤٢٨ فقال : المولى حسن بن الشيخ سلام بن الحسن الجيلاني التيمجاني .

ولد حوالي سنة ١٠٩٣ ، وكان حياً سنة ١١٦٠ .

في رياض العلماء : كان في النقليات من تلامذة المولى محمد تقي المجلسي ، والمولى محمد علي الإسترابادي ، وهو الآن شيخ الإسلام ببلاد جيلان ، والآن قرب عشرين سنة ، وهو متقلد لهذا المنصب الجليل ، ضاعف الله قدره ، وله من العمر في عامنا هذا ، وهو سنة ١١٦٠ نحو من سبع وستين سنة ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : تاريخ ولادته هذا يتناقض مع تلمذه على المولى محمد تقي المجلسي ، لأن وفاة هذا كانت في سنة ١٠٧٠ ، أي قبل ولادة المترجم له بحدود ثلاثة وعشرين سنة .

وكذلك يتناقض مع تلمذه على المولى محمد علي الإسترابادي المتوفى سنة ١٠٩٤ ، كما أرخه به في ترجمته في ج ٤٦ من أعيان الشيعة ص ١٤٤ ، وقد أرّخه كذلك أيضاً تلميذه صاحب جامع الرواة في ج ٢ من كتابه المذكور أول ص ١٥٣ .

وما نسبه إلى صاحب الرياض من قوله عن المترجم له أنه حي في سنة ١١٦٠ يتناقض مع تاريخ وفاة صاحب الرياض التي كانت في حدود سنة ١١٣٠ ، قبل محاصرة الأفاغنة لأصفهان التي كانت سنة ١١٣٤ ، كما هو مذكور عنه في أحواله والصواب في هذا التاريخ هو سنة ١١٠٦ ، كما في رياض العلماء ج ١ ص ١٩٢ ، فتكون ولادته حوالي سنة ١٠٤٩ .

الشيخ حسن سليمان

ترجمه في ص ٤٣٨ فقال : توفي ٨ ذي الحجة سنة ١٢٠٣ في القصير .

هكذا وجدت في مسودة الكتاب ، ولا أعلم من أحوال هذا الرجل شيئاً

سوى أنه يظهر كونه من العلماء ، والقصير من قرى جبل عاملة ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الظاهر أنه نقله عن كتاب المؤرخ العاملي المخطوط المنشور تباعاً في مجلة العرفان ، وقد ورد ذكر هذا الشيخ في المجلد التاسع والعشرين ص ٣٠٤ وذكره كما هو مذكور هنا .

الحسن بن سهل السرخسي

ترجمه في ص ٤٤٥ وما بعدها ، وقال تحت عنوان تشيعه ما يلي : كان الحسن بن سهل وأخوه الفضل يتشيعان ، ونص على تشيع الفضل ابن خلكان في تاريخه ، واخوه الحسن كان على طريقته ، وربما يدل على تشيع الحسن ذكر الشيخ له في أصحاب الرضا عليه السلام ، كما أن البرامكة الظاهر أنهم كانوا يتشيعون ، والحسن واخوه كانا من صنائع البرامكة كما مر ، وذكرنا أن الرشيد حبس الإمام الكاظم عليه السلام عند جعفر ، وأنه أمر بضرب جعفر ، والصواب أنه حبسه عند الفضل بن يحيى وأمر بضرب الفضل ، والمروي أن يحيى البرمكي هو الذي جاء من الرقة من عند الرشيد إلى بغداد ، وأمر السندي بسم الإمام ففعل ، وهو الذي كان السبب في مجيء علي بن إسماعيل من المدينة إلى بغداد ، وسعايته بالكاظم عليه السلام فماذا ينفعه تشيعه ـ إن كان ـ بعد هذا الفعل والله أعلم ، وحكى الصدوق في العنوان عن الحسين بن أحمد السلامي في كتاب أخبار خراسان أن الفضل بن سهل هو الذي أشار على المأمون بأن يجعل الرضا ولي عهده فلما بلغ خبره العباسيين ببغداد ، ساءهم ذلك وبايعوا إبراهيم بن المهدي المغنّي ، فلما بلغ ذلك المأمون بعث إلى الفضل من قتله في الحمام بسرخس ، ودس إلى الرضا عليه السلام سماً فمات ، اهـ ، أما قول الصدوق في العيون: والصحيح عندي أن المأمون إنما ولاه العهد وبايع له للنذر الذي نذره ان اظفره الله بالمخلوع أن يجعلها في أفضل آل أبي طالب ، وأن الفضل لم يزل معادياً ومبغضاً له وكارهاً لأمره ، لأنه كان من صنائع آل برمك ، فهو إجتهاد منه يمكن أن لا يكون أصاب فيه ، فالمأمون ان كان ولاه

العهد لذلك النذر ، فلا ينافي ذلك أن يكون الفضل قوّى عـزمه وبعثـه عليه ، وكون الفضل لم يزل معادياً للرضاً (ع) كارهاً لأمره لم يثبت ، وينافيه قول ابن خلكان أنه كان يتشيع وكونه من صنائع آل برمك يقوي تشيعه ، لمـا عرفت من أنهم كانوا يميلون إلى التشيع ، وقد روى الصـدوق نفسه أن الفضـل بن سهل وهشام بن إبراهيم أخرجا يميناً مكتوبة بالعتق والطلاق وما لا كفارة له : إنا جئناك لنقول كلمة حق وصدق ، وقد علمنا أن الإمرة إمرتكم ، والحق حقكم ، على أن نقتل المأمون ونخلص لك الأمر ، فشتمهما وقال لهما : كفرتما النعمة ، فلا يكون لكما سلامة ، ولا لي ان رضيت بما قلتما ، فقالا : أردنا أن نجـربك ، وذهبا فأخبرا المأمون بذلك ، فقال المأمون : وفقتما ، ا هـ ، ويمكن أن يكون هذا مما حدا بالمأمون على قتل الفضل والله أعلم ، وشتم الإمام لهما لما يعلم ما في ذلك من المفسدة عليه وعليهما ، كما يشير إليه قوله : فـلا يكون لكمـا سلامة ولا لي ، فلا ينافي ذلك تشيعهما ، وتدل بعض الأخبار المتقدمة في سيرة الرضا عليه السلام من القسم الثاني من الجزء الرابع ص ١٣٣ من هذا الكتاب : أن الحسن بن سهل كان حاضراً حينما أراد المأمون البيعة للرضا عليه السلام ، وأنه كان شريك أخيه الفضل بن سهل في كل ما يتعلق بذلك، فقد ذكرنا هناك حكاية المفيد عن جماعة من أصحاب الأخبار ورواة السير : أن المأمون أحضر الفضل بن سهل ، واعلمه بما قد عزم عليه من العقد للرضا عليه السلام ،وأمره بالإجتماع مع أخيه الحسن بن سهل فاجتمعا بحضرتـه ، فجعل الحسن يعـظم ذلك عليه ، ويعرفه ما في إخراج الأمر من أهله عليه ، فقال له المأمون : إني عاهدت الله على أنني ان ظفرت بالمخلوع أخرجت الخلافة إلى أفضل آل أبي طالب ، وما أعلم أحداً أفضل من هـذا الرجـل على وجه الأرض ، فلمـا رأى الحسن والفضل عزيمته على ذلك ، أمسكا عن معارضته فيه ، فـأرسلهما إلى الرضا عليه السلام فعرضا ذلـك عليه فـامتنع منـه ، فلم يزالا بـه حتى أجاب ، ورجعا إلى المأمون فعرفاه إجابته فسر بذلك ، ا هـ ، وهذا يدل على إشتراكهما في السعي في بيعة الرضا عليه السلام ، أما تعظيم الحسن ذلك على المأمون ، فلعله كـان من باب النصيحـة له والنـظر في العواقب ، لمـا يعلمه من كـراهة

العباسيين ورجال الدولة لذلك ، لعلمهم أنه لا يتم لهم مع الرضا عليه السلام ما يتم لهم مع المأمون ، فلا ينافي تشيع الحسن ، أو أنه أراد أن يستوثق من المأمون في ذلك والله أعلم ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول: إذا كانت الإمامة بمفهومها الكلام المرتبط بالنص، هي مقياس التشيع وعدمه ، فإن البرامكة وآل سهل جميعاً ليسوا من الشيعة ، وما رواه السيد عليه الرحمه فيما سمعت ، مربوط بموقف سياسي معين ، متأثر بالصراع العنصري المستفحل بين العرب والعجم ، وقد ارتبطت المصلحة الفارسية بالتيار الإسلامي ، الذي تمثله بأهل البيت منذ برزت الفكرة العنصرية في عهد الخليفة الثاني ، ومعلوم أن ذلك يتنافى مع المباديء الإسلامية التي تقول « كلكم لآدم وكلكم من تراب » « ان أكرمكم عند الله أتقاكم » « لا فضل لعربي على عجمي إلا بالتقوى » هذه المباديء التي ساوت بين القوميات والأفراد في ميزان واحد ، ترجح فيه كفة الأعمال ، ومنها العلم والعمل به والتقوى ، ثم تأكد ارتباط المصلحة الفارسية بأهل البيت عليهم السلام ، ونما في العهد الأموي ، إذ إنكشفت العنصرية الأموية ، والتغطرس القومي ، ثم غلبت الأموية في ظل الدعوة لأهل البيت وحل بنو العباس محلهم ، وقد أقر أهل الحل والعقد من الفرس ذلك ، لأنه يساعدهم على تحقيق كسرويتهم في الإسلام ، ولعل رد الفعل ، هو ما أدخل هذا التعديل في مخططهم كي يبقى أهل البيت سيفاً مسلولاً بأيديهم ، يهددون به العباسيين أيضاً .

ولم يخرج البرامكة ، ولا آل سهل بعدهم على هذا المخطط ، فقد كان أهل البيت (ع) وسيلة ، والغاية إنما هي المجد الفارسي ،والتسلط على الحكم ، وأين التشيع عن عنصرية الفضل ، الذي كان يحمل في محفة لم يحلم بمثلها كسرى ؟ وأين الإيمان الشيعي من رجل يشير على المأمون بالخروج من طوق الرضا عليه السلام ؟ والعودة من طوس إلى بغداد ؟ وحادث هرثمة يصور الصراع الفارسي العربي في مرحلته الأخيرة آنذاك وكان هرثمة ـ وهو كبير قادة العرب ـ كتب للمأمون بعد إنتصاره على أهل الكوفة ، وإعادتهم

إلى حظيرته ، يستأذنه بالشخوص إليه ، فأمره المأمون بالإنصراف إلى الموصل ، وقد أقامه عاملاً له عليها ، ولكن هرثمة لم يطع ، وكتب إليه أنه قادم لإطلاعه على ما يكتمه عن الفضل مما يثير الفتن ، ولما دخل عليه أعرض عنه المأمون ، فأخذه غلمان الفضل أخذا مهيناً إلى السجن ، حيث قتلوه واشاعوا أنه مات حتف أنفه ، ولجأ بعض قادة الجيش العربي الى الرضا عليه السلام ، يشكون هذه الظلامة ، وما كان أحدهم يجرأ على إبلاغ المأمون تهمتهم للفضل ، فما كان من الإمام الرضا (ع) إلاّ أن نصح المأمون بالعودة إلى بغداد ، لتسلم الدولة من الفتن،غير أن الفضل كان أغرى المأمون بالرضا (ع) قبل سفره ، وكان أن فتك المأمون بهما معاً .

أعادة في الجملة

ترجمته في ص ٤٧٥ وما بعدها ، رقم ٤١٩٢ وما بعده ، كلاً من الأثير المحدث ، وأحمد بن إبراهيم الموسوي ، وأحمد بن إبراهيم السلمي ، وأحمد بن موسى الطبري ، وزين الدين ادريس بن فروج ، وقد سها فأورد تراجمهم عينها مرة ثانية ، في ج ٥٣ ص ٩٦ ، رقم ١١٥٦٥ ، وما بعده ، وص ١٠٢ ، رقم ١١٥٦٩ ، وما بعده ، وفي ج ٥٥ ص ٣٠ ، رقم ١١٩٨ ، وما بعده ، وص ٤١ ، رقم ١١٧١١ .

ابن فروج

ترجمه في ص ٤٧٨ رقم ٤١٩٦ فقال : الشيخ زين الدين ادريس الشهير بابن فروج .

عالم فاضل معاصر للشهيد الثاني، ولعله من تلاميذه ولعله عاملي ، له أسئلة سأل عنها الشهيد الثاني وكتب له أجوبتها ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : المظنون ظناً قوياً كونه هو الذي ترجمه في ج ٣٣ ص ٣٠١ ، رقم ٦٨٦٥ فقال :

الشيخ زين الدين بن فروج النجفي .

في الرياض : فاضل عالم كامل جليل صالح ناسك ، من مؤلفاته الرسالة المنتخبة من الأنوار المضيئة ، للسيد علي بن عبد الحميد النجفي ، نسبها إليه الصدر الكبير الميرزا رفيع الدين محمد في رد شرعة التسمية للسيد الداماد ، انتهى كلام الأعيان .

فلا يبعد كونه نفس ذاك لتوافقهما في اللقب وإسم الأب ، كما لا يبعد أن يكون قد حرف إسم الأب في الترجمة الثانية فبدلت الجيم بالخاء ، فيكون قد ذكر في الترجمة الأولى باسمه ولقبه ، وفي الثاني بلقبه وحده .

والصواب في إسمه ما ذكره العلامة المحقق الشيخ آقا بزرك الطهراني عليه الرحمة في الذريعة ج ٢ ص ٧ فقد قال :

أسئلة إبن فروج : للشيخ زين الدين علي بن أدريس بن الحسين الشهير بابن فروج أرسلها إلى الشهيد الثاني ، وكتب هو أجوبتها ، رأيتها وجواباتها ضمن مجموعة من رسائل الشهيد في مكتبة شيخ الشريعة الأصفهاني ، انتهى ملخصاً .

فادريس هو أبوه إذن ، ومن هنا يتضح تحريف فروج في الترجمة الثانية .

الحسين الأصغر بن علي بن الحسين (ع)

أورده ي ص ٤٨١ ، في باب المستدركات ، وقال : مر في هذا الجزء ص ١٣٩ ، واعدنا ذكره لزيادة وجدناها في ترجمته . . الخ .

أقول : الذي مر في هذه الصفحة ، هو الحسن بن جعفر الحجه إبن عبيد الله بن الحسين الأصغر ، وقد مر الكلام عليه هنا في محله ، على أنه لم يشرع في إسم حسين ، إلا في ج ٢٥ ، وقد جاءت ترجمة الحسين الأصغر في ج ٢٧ ص ٣ وما بعدها .

مع أعيان الشيعة الجزء الثاني والعشرين

الحسن بن شجرة بن ميمون

ترجمه في ص ٣ وقال : ذكره النجاشي في ترجمة أخيه علي بن شجرة فقال : روى أبوه عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام ، وأخوه الحسن بن

شجرة روى ، وكلهم ثقات وجوه أجلة ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وذكره كذلك في تنقيح المقال ، وعلّق عليه في ج ٣ من قاموس الرجال ص ١٧٨ فقال :

بل قال : كلهم ثقات وجوه أعيان الأجلة .

الحسن بن صافي

ترجمه في ص ٥ وما بعدها ، وقال في ص ٧ وص ١٢ ما يلي : قال ابن عساكر في تاريخ دمشق ـ وكان معاصراً له ـ الحسن بن صافي مولى حسين بن الأرموي ، المعروف بملك النحاة ، ذكر لي أنه ولد في الجانب الغربي من بغداد ، ثم انتقل إلى الجانب الشرقي منها ، سافر إلى خراسان وكرمان وغزنة ، ثم قدم دمشق واستوطنها إلى أن مات بها يوم ٩ شوال سنة ٥٦٨ ، ودفن بمقبرة باب الصغير ، وكان صحيح الإعتقاد ، كريم النفس .

وليس لدينا ما يدل على تشيعه سوى ما ذكره صاحب كشف الظنون حيث قال في حرف العين : عمدة في النحو ، لأبي نزار ملك الرافضة والنجاة ، حسن إبن صافي بن برذون التركي المتوفي سنة ٥٦٨ ، ا هـ ولكن أشياء أخر تجدها في مطاوي ترجمته يظهر منها خلاف ذلك ، إلّا أن تكون من باب المداراة والله أعلم ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

وقصد المؤلف بذلك ما نقله عن شذرات الذهب ، فقد قال عنه : كان شافعياً ، وهذا يدل على خروجه من موضوع الكتاب ، لكن رأيت له ترجمة في تاريخ ابن كثير المسمى بالبداية والنهاية ، ج ١٢ ص ٢٧٢ ، فقد أورده في وفيات سنة ٥٦٨ ، كلامه ينص نصاً قطعياً على تشيعه ، وإليك ما قاله عنه :

وفي هذه السنة توفي ملك الرافضة والنجاة ، الحسن بن صافي بن برذن التركي ، كان من أكابر أمراء بغداد المتحكمين في الدولة ، ولكنه كان رافضياً خبيثاً متعصباً للروافض ، وكانوا في خفارته وجاهه حتى أراح الله المسلمين منه في هذه السنة في ذي الحجة منها ، ودفن بداره ثم نقل إلى مقابر قريش فلله

الحمد والمنة ، وحين مات فرح أهل السنّة بموته فرحاً شديداً واظهـروا الشكر لله ، فلا تجد أحداً منهم إلا يحمد الله ، فغضب الشيعة من ذلك ونشأت بينهم فتنة بسبب ذلك . . الخ .

وقد جاء وصفه هنا مخـالفاً لمـا نقله المؤلف عن تاريـخ إبن عساكـر من قوله : كان صحيح الإعتقاد ، وقول الآخرين عنه إنه شافعي ، ويلفت النظر أن إبن كثير خالف إبن عسـاكر وغيـره ممن نقل عنـه المؤلف بمكان وفـاته ودفنـه ويحتمل أن يكون الصواب في قول إبن عساكر لأنه معاصره ، ولكي يكون وجه لفرح أهل السنّة ببغداد بسبب موته ، ووقوع الفتنة بينهم وبين الشيعة ، نحتمل أن يكون الذي ترجمه ابن كثير رجلاً آخر إشتبه عليه بصاحب العنوان ، لأن إبن عساكر عاصر صـاحب العنوان وواطنـه في دمشق ، فهو أدرى بـه من إبن كثير المتأخر عنه بأكثر من مئتي سنة ، وعلى هذا فالمتـرجم له خـارج من موضـوع الكتاب .

الحسن بن عبد الحميد الكوفي

أورده في ص ٦٨ فقال : في لسان الميزان : لا يدري من هو ، روى عنه محمد بن بكير حديثاً موضوعاً في ذكر علي ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : هذا لا يدل على تشيعه ، ولـو ذكر الخبـر نفسه لتبين من كيفيتـه واسلوبه مشرب الرجل ، أما وقد أهمل الخبر ، فقـد كان اهمـال المخبر معـه أليق .

السيد حسن الزنوزي

ترجمه في ص ٨٦ ، وتقدم إتحاده مع السيد حسن الزنوزي ، المترجم في ج ٢١ ، وذلك في ص ٣٥٤ .

الميرزا حسن الأردبيلي

تـرجمـه في ص ٩٦ ، رقـم ٤٢٥٩ فقـال : المـيرزا حسن بن الحـاج عبـد الله الأردبيلي .

توفي في ٢٤ المحرم سنة ١٢٩٤ باردبيل ، وحمل إلى الحائر الحسيني فدفن فيه .

كان عالماً فاضلاً فقيهاً ، فر من تجارة والده إلى الحائر وقرأ على السيِّد إبراهيم القزويني صاحب الضوابط ، حتى برع وألف في الفقه الإستدلالي كتاباً سماه ثمار الفرار ، مشيراً بذلك إلى أن فراره من تجارة والده أثمر له تأليفه هذا الكتاب ، وهو مشتمل على الفقه بتمامه ، ورزق ثلاثة وخمسين ولداً من صلبه ، وله يوم توفي ١٥ ابناً ، منهم ثلاثة علماء ، وتسع بنات ، كذا في الذريعة ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٤٣ ص ١٨٦ ، رقم ٩٥٩٥ فقال :

الشيخ ميرزا محسن بن الحاج عبد الله الأردبيلي .

توفي باردبيل في المحرم سنة ١٢٩٤ ، وحمل إلى الحائر ودفن فيه .

فر من تجارة والده إلى الحائر وقرأ على السيد إبراهيم صاحب الضوابط ، والف كتاباً في تمام الفقه في أربعة عشرة مجلداً سماه ثمار الفرار ، يعني أن تصنيفه هذا ثمرة فراره من التجارة ، ورزق ثلاثة وخمسين ولداً من صلبه ، كان له يوم توفي خمسة عشر إبناً وتسع بنات ، وفي أولاده ثلاثة علماء ، هم الميرزا علي أكبر والميرزا عبد الله والميرزا يوسف ، انتهى كلام الأعيان .

وإذ يبدو الإتحاد واضحاً نشير إلى أن الصواب في إسم المترجم له (محسن) كما جاء في الترجمة الثانية ، حدثني بهذا العلامة المحقق السيد موسى الزنجاني دام ظله ، وبه ترجمه معاصره صاحب كتاب المآثار والآثار ، راجع ص ١٥٠ ، وتجدر الإشارة إلى أن صاحب الذريعة والكرام البررة أخطأ فترجم بإسم حسن فشكل سابقة الخطأ هذا في الأعيان .

أبو أحمد العسكري

هو الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري ، ترجمه في ص ١٤٠ وما بعدها وذكر أنه كان شيخاً للصدوق ، وقال في آخر ص ١٤٤ ما يلي :

وكفى بكونه شيخاً للصدوق دليلاً على تشيعه ، ويرشد إليه روايته عن إبن دريد ، وتشوق الصاحب بن عبادإلى رؤيته ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : كونه شيخاً للصدوق لا يدل على تشيعه ، فعدة من أهل السنّة كانوا شيوخاً له ، وعجيب هو الإستدلال على تشيعه بروايته عن إبن دريد ، وتشوق الصاحب إلى رؤيته ، فإنه تجمعه معهما رابطة العلم والأدب ، وهذا لا دخل للدين والمذهب فيه ، فالشريف الرضي وأخوه المرتضى كان لهما صداقة متينة مع أبي إسحاق الصابيء كما هو معروف ومشهور .

وقد إستظهر تشيعه في ص ١٤٣ من تعبيره عن الوصي بقوله : [أمير المؤمنين عليه السلام] وقوله في صدر وصيته : يجب أن تكتب بماء الذهب ، وهذا وذاك لا يدلان على تشيعه ، وإنما يدلان على إنصافه شأن كثير من أهل السنّة وغيرهم أيضاً ، وينفي تشيعه أن ترجمته في ج ٨ من معجم الأدباء ص ٢٣٣ لم تشر إلى تشيعه .

الحسن القويري

ترجمه في ص ١٦١ وأورده نسبه كاملاً ، وعبر عن جد أبيه بأحمد الحربي ، والصواب فيه الحرني بالنون كما عبر عنه في عمدة الطالب أواخر ص ٢٨٨ وأول ص ٢٩٠ .

الحسن بن الحسين السبزواري

ترجمه في ص ٢٠٢ وما بعدها فقال : أبو سعيد أو أبو علي الحسن بن الحسين السبزواري .

في الرياض : الفاضل العالم الفقيه ، كان في عصر الشهيد ، له من المؤلفات :

١ ـ بهجة المباهج ، فارسي في تلخيص مباهج المهج لقطب الدين الكيدري .

٢ ـ ترجمة كشف الغمة للإربلي .

٣ ـ راحة الأرواح ومؤنس الأشباح ، في أحوال النبي (ص) والأئمة (ع) .

٤ ـ غاية المرام في فضائل علي بن أبي طالب وذريته الكرام .

٥ ـ المصباح المنير في فضائل النبي (ص) وأهل بيته (ع) .

٦ ـ مصابيح القلوب في المواعظ والنصائح ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٢٣ ص ١٢٨ ، رقم ٤٥٢٦ فقال :

الشيخ أبو علي الحسن بن محمد السبزواري البيهقي .

عالم فاضل مؤلف ، له كتاب مصابيح القلوب في الموعظة فارسي مرتب على ثلاثة وخمسين فصلاً ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

فذكر مصابيح القلوب في كل من الترجمتين نص واضح على الإعادة والتكرار، وينص على ذلك أيضاً ذكر مؤلفاته في الذريعة ، فقد ذكر بهجة المباهج في ج ٣ ص ١٦٣ ، وذكره بالكنيتين المذكورتين في الترجمة الأولى ، وذكر له في ج ١٠ ص ٥٥ وذكر له راحة الأرواح ، وعبر عنه بالكنيتين المذكورتين وقال عنه : الحسن بن الحسين أو إبن محمد البيهقي السبزواري ، فأنت ترى أنه جمع عنه ما هو مذكور في كل من الترجمتين ، مما هو نص قطعي على الإتحاد فيهما .

الحسن الأصم

ترجمه في ص ٢٠٤ فقال : في عمدة الطالب : رئيس الطالبيين بنسع ، ونسع بكسر النون صدر وادي العقيق ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : الصواب أنه قال : رئيس الطالبيين بينبع لا نسع ، وذلك في ص ١٢٠ س ١٦ .

الحسن بن علي الماهابادي

ترجمه في ص ٢٠٥ ، ونقل أحواله وتصانيفه عن فهرست منتجب الدين وآخر كلامه عنه ما يلي : أخبرني بجميع تصانيفه ورواياته عنه الشيخ الأديب أفضل الدين الحسن إبن فادار القمي إمام اللغة ، انتهى .

وقال المصنف في آخر ترجمته ما يلي :

ومر أن منتجب الدين من تلاميذه ، ومنتجب الدين ولد سنة ٥٠٤ ، فالمترجم من أهل المأة الخامسة إلى السادسة ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الصواب أن منتجب الدين يروي عنه بالواسطة كما وقفت عليه .

نظام الملك الطوسي

ترجمه في ص ٢٢٥ ، رقم ٤٣٠٢ ، وقال في أول ترجمته ما يلي : الخواجة نظام الملك أبو علي الحسن بن علي بن إسحاق الطوسي .

ولد سنة ٤٠٨ ، وقتل ١٠ رمضان سنة ٤٨٥ .

ذكرناه في ج ١ من هذا الكتاب في عداد وزراء السلجوقية الشيعة ، ولسنا نعلم الآن مأخذه ، ولا بد أن نكون قد أخذناه من صدر معتمد ، مع أنّا فتشنا الآن على مأخذه فلم نجده ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : عدم عثوره على مأخذ تشيعه هو في محله ، وكيف يكون شيعياً وهو مؤسس المدرسة النظامية في بغداد ؟ وهي أعظم مدرسة لأهل السنّة في ذلك العهد ، وقد أسسها في مقابل مدرسة الأزهر التي أسسها الفاطميون في ذلك الزمن ، وهذا شيء معروف ومشهور ، قد إشتمل عليه جميع كتب التاريخ التي دونت أخبار نظام الملك .

على أنه قد تكلم في كتابه « دستورنامه » الفارسي بما يدل دلالة صريحة على عداوته الشديدة للشيعة ، وإليك نموذجاً من ذلك :

قال في الفصل ٤٤ ، ص ٢٠٣ ما تعريبه :

أردت أن أذكر فصلاً في الخوارج وما فعلوه في كل عصر وزمان، ليعرفهم الناس ، وليظهر لهم علاقتي وإخلاصي لملك السلاجقة ، خلد الله ملكه ، فالخوارج جماعة خرجوا وحاربوا وفرقوا سبيل الطاعة والوحدة في كل عصر ، فلم يكن قوم أفسد منهم ، ولا يزالون في صدد التخريب والإفساد للملك والدين ، فلو ظهر شيء في الدولة لخرجوا كالكلاب من الخفايا ، وهم أقوى من الرفضة المستحمرة . . الخ .

هذا وترجمة صاحب العنوان معادة مختصرة في ج ٥٠ ص ١١ ، رقم ١١١٦٢ ، في حرف النون ، تحت عنوان : الوزير نظام الملك ، وقد ذكر هناك ما يؤكد الوحدة والتكرار .

الحسن بن علي الأطرابلسي

ترجمه في ص ٢٤٧ فقال : يظهر تشيعه مما ذكره إبن عساكر في تاريخه ، قال : قال بعض الأطرابلسيين حين ضربه لاو مولى زرافة ظلماً وعدواناً فكتب إلى إبنه :

لئن كنت ظلماً قد رميت ببدعة ... وعضني ناب حديد من الدهر
فإني على دين النبي محمد ... وصاحبه في الغار أعني أبا بكر
واهدي سلاماً كلما ذر شارق ... على عمر الفاروق في السر والجهر
رفيقاه في المحيا قسيماه في الأذى ... ضجيعاه بعد الموت في ملحد القبر
واهوى إبن عفان الذي سبح الحصى ... بكفيه أكرم بالشهيد أبي عمرو
وكم لعلي من مناقب جمة ... إذا ذكرت أوفت على عدد القطر
نجوم بدور أيهم يقتدى به ... ففيه هدى الضلال في المسلك الوعر
بهم عز دين الله بعد خموله ... بأحد لدى الحرب العوان وفي بدر

انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : العكس هو الصواب ، فإن هذه الأبيات تنفي تشيعه نفياً باتاً كما هو واضح .

الشيخ حسن الحانيني

ترجمه في ص ٢٥٢ وما بعدها وذكر أنه توفي سنة ١٠٣٥ ، وذكر لـه في آخر ص ٢٥٩ وما بعدها ما يلي : وعثر الفاضل الشيخ سليمان ظـاهر العـاملي النباطي على مساجلة شعرية بين رهط من الأدباء العامليين وغيرهم ، فنشرها في مجلة العرفان ج ٥ م ١٤ ص ٤٨٩ وقال : إني مثبتها لا لبراعة ما فيها من نثر ، ولا لما حوته من بلاغـة شعر ، بـل لمكان مـا فيها من فيهـا عبرة وذكـرى لأيام خلت ، كان فيها ظل العلم منبسطاً على ذينك البلدين ـ جبل عـاملة وبعلبك ـ قال : ونقلتها عن مجمـوعة كتبت سنـة ١١٠١ بخط السيد نـور الدين علي بن أبي الحسن الحسيني العاملي ، قال جامع المساجلة :

يقـول راجي عفـوذي المنن، نـور الـدين عـلي بن أبي الحسن: إنـه ممـا اتفق من فلتات الزمان ، وفريدات هذا الأوان ، بعد أن ساعدت المقادير ، وارتفعت عـلى خـلاف العـادة المحـاذيـر ، أن جمعتنـا جـوامـع الإلـتزام ، وألفتنـا أسـلاك الإنسجام، في دواب قدرق بليلهـا، وراق صليلها، وطـابت بها النفـوس، وتولعت لكـل مأنوس ، فتجـارينا بـذكر الشعـر والأدب ، وما إتفق في مـطاوية من الـظرائف والنخب ، حتى عـد بعضـه من الآعجـاز أو السحـر المجـاز ، فـانبعثت عليـه الخـواطر والفكـر ، ودعت إليـه دواعي الفكـاهـة والسمـر ، حتى أن كـلاً من الحاضرين ، وأجلاء الأدباء والمنادمين ، صار ينظم إرتجالاً ، ويجيـد مقالاً ، وكان رئيسهم الذي هو فريد الفنون ، وفي هذا الشأن غـاية مـا يكون ، مـولى الشعر والأداب ، وجليل الفضـلاء والأنجاب ، ذو الجمـال والمجد الـرباني ، مولانا الشيخ حسن الحانيني ، متعنا الله بطول أيامه ولطائف الفاظـه واقلامـه ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : كون تاريخ هذه المسجالة سنة ١١٠١ هو إشتباه قطعاً ، فبعد أن كانت وفاة صاحب العنوان سنة ١٠٣٥ ، كيف يدعى لـه في تلك السنة بـطول الأيام ، ويؤكد هذا الإشتباه تاريخ وفاة أصحابها ، فكاتبها السيد نور الدين توفي سنـة ١٠٦٨ ، كما هـو مذكـور في أحوالـه ، ومن جملة المشـاركين في هـذه

المساجلة الشيخ محمد الحرفوشي ، ووفاته كانت سنة ١٠٥٩ ، كما ذكره المؤلف في ترجمته ، ولا يبعد أن يكون الصواب في تاريخ المساجلة هو سنة ١٠١١ ، وحرفت بتلك السنة سهواً ، لأن هذه السنة تتوافق مع أعمارهم ، فكاتبها السيد نور الدين ولد سنة ٩٧٠ ، كما هو مذكور في ترجمته ، والشيخ حسن صاحب العنوان وجد بخطه كتابة بتاريخ سنة ١٠١٩ ، كما ذكر عنه في ترجمته .

الحسن بن علي الحسيني

ترجمه في ص ٢٦٣ ، قم ٤٣١١ فقال : السيد الجليل أبو محمد الحسن بن علي بن الحسن الحسيني .

في رياض العلماء : فاضل عالم فقيه شاعر ، كان معاصراً للكفعمي ، وينقل عنه الكفعمي في بعض مجاميعه نظماً في بعض المسائل العويصة ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في الجزء نفسه ص ٢٦٨ ، رقم ٤٣١٦ فقال :

جلال الدين الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن محمد بن علي بن أحمد بن علي بن علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن يحيى بن الحسين بن أحمد المحدث بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام .

كان معاصراً لصاحب عمدة الطالب المتوفي سنة ٨٢٨ ، وبأمره صنف عمدة الطالب ، وكان يسكن جزيرة بني مالك ، قال صاحب العمدة في أولها في حقه : والتمس مني أعز الناس علي ، واكرمهم لديّ ، وهو المولى الأعظم ، والماجد الأكرم ، مرتضى ممالك الإسلام ، مبين مناهج الحلال والحرام ، ناظم درر الأكرم في سلوك الرغائب ، ومقلد جيد الوجود بوشح المناقب ، ملاذ قروم آل بني أبي طالب في المشارق والمغارب ، مفيض لجج الحقائق

بجواهر المطالب على الأباعد والأقارب ، الغني عن الاطناب في الألقاب ، بكمال النفس وعلو الجناب .

تجاوز قدر المدح حتى كأنه بأحسن ما يثنى عليه يعاب

انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

يظهر كون الترجمتين لواحد توافقهما ـ كما ترى ـ في إسم الأب والجد ، وفي الحد الزمني المبين في الأولى بذكر معاصرته للكفعمي ، وفي الثانية بذكر معاصرته لصاحب العمدة .

وقد أعاد ترجمة الحسن بن علي الحسيني ثالثاً في الجزء نفسه ص ٣١٥ ، رقم ٤٣٢١ ، حيث أورد له النسب المذكور في الترجمة الثانية نفسه مع كلام صاحب عمدة الطالب بجملته ، وتجدر الإشارة إلى أن الحسن الثالث إبن يحيى المذكور في سلسلة النسب هنا وهناك هو زائد كما يعلم من عمدة الطالب .

السيد حسن بن شدقم

ترجمه في ص ٢٦٩ وما بعدها وأورد نسبه كاملاً ، ولنذكر من أوله ما يلي : السيد حسن بن علي بن الحسن بن علي بن شدقم بن ضامن بن محمد بن عرمة بن ثوية بن أو نكيثة بن شبامة .

وقد نقل بعد ذلك قسماً من نسبه في أول ص ٢٧٤ عن السيد ضامن بن شدقم في كتابه فحذف منه اسم ثوية ، وذكر اسم جده شبامة بالنون فسماه شبانة .

الحسن بن علي الحسيني

ترجمه في ص ٣١٥ ، وهو متحد مع المذكور آنفاً كما بيناه ، وقد ذكر عن نسبه في أول ترجمته ما يلي :

الحسن بن علي بن الحسن بن محمد .

أقول : سها هنا فحذف علي بن الحسن بن محمد المذكور في نسبه الذي أورده بكامله في أواخر الترجمة نفسها ، وهو حفيد الذي يأتي بعده .

الحسن بن علي الحسيني

ترجمه في ص ٣١٥ ، رقم ٤٣٢٢ فقال : جلال الدين أبو محمد الحسن بن أبي تغلب عميد الدين علي بن الحسن إبن عز الشرف محمد بن أبي الفضل علي بن أبي تغلب علي بن الحسن الأصم السوراوي بن محمد الحسن بن الفارس بن يحيى بن الحسين بن أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام .

وصفه في عمدة الطالب بالنقيب النسابة الفاضل الزاهد وقال : كان ذا كرم وشجاعة ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الصواب أن أبا الفضل علي هو إبن أبي أحمد بن أبي الفضل علي بن أبي تغلب علي ، كما في عمدة الطالب ص ٢٧٣ س ٦ ، وص ٢٧٤ س ٦ ، والسطر الأخير من تلك الصفحة أيضاً ، وص ٢٧٥ س ٣ .

وأما الحسن الأصم السوراوي فاصواب فيه الأسوداوي ، كما عبر عنه مراراً في عمدة الطالب ، والسوراوي هو إبنه أبو تغلب علي ، فقد قال عنه في عمدة الطالب : نقيب النقباء بسوراء .

وسها في محمد الحسن بن الفارس ، فحذف منه الكنية واضافة إلى لقبه ، والصواب فيه : أبو محمد الحسن الفارس ، كما في عمدة الطالب ص ٢٧٢ س ٦ .

هذا وقد أعاد ترجمة المعنون في الجزء نفسه ص ٣٢٣ ، رقم ٤٣٣٠ فقال :

جلال الدين أبو محمد الحسن بن عميد الدين علي بن جلال الدين الحسين بن عز الشرف محمد بن أبي الفضل علي بن مجد الشرف أبي نصر أحمد إبن أبي الفضل علي بن أبي تغلب علي بن الحسن الأصم بن الحسن

الفارس بن الحسن بن علي الأصغر بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام .

وصفه صاحب بحر الأنساب السيد محمد بن أحمد بن عميد الدين علي الحسيني النجفي النسابة بالنقيب الزاهد الكريم ، انتهى كلام الأعيان .

وإذ لا تخفى وجوه التوافق بين الترجمتين ، نشير من النسب إلى أمرين :

أولهما : تطابق الترجمتين به حتى الحسن الفارس وفقاً لتصحيحنا الآنف .

والثاني : عدول القلم في الترجمة الثانية بالحسن الفارس عن آبائه إلى سلسلة أخرى تصله بالإمام زين العابدين (ع) من طريق عمر الأشرف ، والصواب ما جاء في الترجمة الآوي ، فهو الموافق لما جاء في عمدة الطالب ، إذ صعد به إلى الحسين ذي الدمعة ، راجع عمدة الطالب ص ٢٧٢ س ٧

وقد يكون مفيداً أن نشير إلى أن عمدة الطالب عرض للحسن بن علي الأصغر بن عمر الأشرف ، وقال في ذريته ما يلي :

أعقب من ثلاثة رجال : علي العسكري وجعفر ديباجة ومحمد ، ولم يذكر له ولداً بإسم حسن ، راجع العمدة ص ٣٠٠ .

السيد حسن المدرس الأصفهاني

ترجمه مختصراً في ص ٣٢٥ ، رقم ٤٣٣٣ ، وأرّخ وفاته بسنة ١٢٧٣ ، وذكر أنه من تلاميذ صاحب الجواهر ، واساتذة الميرزا محمد حسن الشيرازي وهو نفس السيد حسن المدرس الأصفهاني ، الذي ترجم له مطولاً في الجزء نفسه ص ٤٣٢ ، رقم ٤٣٨٧ وذكر عنه كل ما نقلناه هنا .

إبن الأقساسي

ترجمه في ص ٣٢٦ وأورده نسبه ، وقد ذكر من سلسلته محمد بن محمد الذي هو جد أبيه ، ومحمد هذا زائد كما يعلم من عمدة الطالب ص ٢٥٤

س ١٥ ، وقد تقدم إتحاده مع الحسن بن حمزة المرعشي ، المترجم في ج ٢١ .

إعتماد السلطنة

ترجمه في ص ٣٣٢ ، رقم ٤٣٤٠ فقال : حسن خان إعتماد السلطنة إبن الحاج علي خان حاجب الدولة .

من كبراء إيران ، له كتاب آيينه إسكندر « مرآة إسكندري » في أحوال إسكندر إمبراطور روسية ، منه نسخة في المكتبة الرضوية ، تاريخ كتابتها ١٣١٣ ، ولا يدرى أن ذلك تاريخ تأليفها أم لا ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : المظنون ظناً قوياً إتحاده مع الذي ترجمه في ج ٤٣ ص ٣٤٥ ، رقم ٩٧٧٣ فقال :

صنيع الدولة محمد حسن خان إبن إعتماد السلطنة المراغي .

توفي سنة ١٣١٠ .

له سالنامه إيران ، فارسي في تاريخ سنين عديدة مطبوع ، انتهى كلام الأعيان .

فيدل على إتحادهما توافقهما في اللقب وإسم الأب كما ستقف عليه .

وهما متحدان مع الذي ترجمه في ٤٤ ص ٦٨ ، رقم ٩٨٢١ فقال :

صنيع الدولة محمد حسن خان وزير المطبوعات ودار الترجمة في إيران إبن علي خان إعتماد السلطنة .

له المآثر والآثر في تاريخ عهد ناصر الدين شاه القاجاري من سنة ١٢٦٤ وهي سنة جلوسه إلى سنة ١٣٠٦ ، وهي سنة تأليف الكتاب ، وله مطلع الشمس ، فارسي في ثلاثة مجلدات ، وله مرآة البلدان ، وله درر

التيجان في تاريخ بني الأشكان ، وهو ملوك فارس تغلب عليهم السامانيون فانقرض ملكهم ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

فهنا ذكر إسم أبيه كما ذكره في الأولى ، والصواب أن لقب إعتماد السلطنة هو للإبن حيث عبر عنه كذلك في عدة أماكن من الذريعة ، وصنيع الدولة هو لقبه أيضاً ، فقد ترجمه تحت عنوان : إعتماد السلطنة في ج ١ من ريحانة الأدب ص ٩٠ وذكر أنه كان يلقب أولاً بصنيع الدولة ، وذكره في ج ٣ من الذريعة ص ٢٣٨ وعبر عنه بما يلي :

محمد حسن خان إعتماد السلطنة إبن علي خان المراغي .

هذا ينطبق على ما ذكره في الترجمة الثانية حيث عبر عن أبيه بالمراغي وقد أرّخ وفاته في الذريعة وريحانة الأدب بسنة ١٣١٣ ، وهو الصواب في تاريخ وفاته ، لا ما ذكره في الترجمة الثانية .

الحسن الأفطس

هو إبن علي الأصغر إبن الإمام زين العابدين عليه السلام .

ترجمه في ص ٤٠٢ وما بعدها ، ونقل أنه حاول قتل الإمام جعفر الصادق عليه السلام وقال في آخر ترجمته :

ومما مر قد يشك في كونه من شرط كتابنا .

أقول : بل خروجه من شرط الكتاب قطعي .

أبو سعيد الحسن بن علي العدوي

ترجمه تحت هذا العنوان في ص ٤٠٣ فقال : في طريق الصدوق إلى أبي سعيد الخدري في مشيخة الفقيه قال : وما كان فيه عن أبي سعيد الخدري من وصية النبي (ص) لعلي (ع) التي أولها يا علي إذا دخلت العروس بيتك ، فقد رويته عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني عن أبي سعيد الحسن بن علي العدوي ، عن يوسف بن يحيى الأصفهاني أبي يعقوب الخ ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : لم يرد هنا ما يدل على تشيعه ، وقد تقدم الكلام حول ترجمته في نوابغ الرواة وما ذكرناه هناك من الأدلة القطعية على بعـده كل البعد عن التشيع .

الحسن بن علي القائد الكشي

ترجمه في ص ٤٢٥ فقال : ذكره الشيخ في رجاله في باب : من لم يرو عنهم عليهم السلام فقال : الحسن بن علي القائد ، يكنى أبا محمد من أهـل كشي ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وأورده في ج ٣ من قاموس الرجال ص ٢١٦ ، معلقاً على ترجمته في تنقيح المقال فقال :

وجدت في رجال الشيخ وصفه (العابد) لا (القائد) وان صدق ما هنـا الوسيط أيضاً .

الحسن بن علي القمي

ترجمه في ص ٤٢٦ ، وتقدم اتحاده مع أبي نصر بن علي القمي المترجم في ج ١٧ ، فراجع ص ٣٠٤ .

أبو نصر الحسن بن علي القمي

ترجمه في ص ٤٢٧ ، وتقدم إتحاده مع الذي قبله .

الحسن بن علي العلوي

ترجمه في ص ٤٤٤ ، وذكر نسبه نقلاً عن عمدة الطالب ، وقد ذكر جده وجدّ جدّه بإسم محمد الحوري وعلي الحوري ، والصواب فيهما الحريري كما عبر عنهما كذلك مراراً في عمدة الطالب أواخر ص ٣٣٣ وأوائل ص ٣٣٤ .

الحسن بن علي الحسيني

تـرجمـه في ص ٤٤٦ وذكـر نسبـه نقـلاً عن عمـدة الـطالب ورفعـه إلى محمد بن زيد الشهيد ، والصواب : محمـد بن محمد بن زيـد كما في عمـدة الطالب أوائل ص ٢٩٣ .

الحسن بن علي بن نعيم

ترجمه في ص ٤٥٢ فقال : الحسن بن علي بن نعيم بن سهل بن أبان .

في التعليقة : سيجيء في خليفة بن الصباح ما يشير إلى معروفيته وشهرته . ا هـ والذي سيجيء قول الشيخ في رجاله : إن خليفة سمع الحسن هذا ، فإن سماعه منه يكشف عن كونه من مشايخ الحديث المعروفين المشهورين ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : لم يذكر عنه ما يدل على تشيعه ، وقد ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٧ ص ٣٨٦ فقال :

الحسن بن علي بن نعيم بن سهل بن أبان أبو محمد البغدادي .

يعرف بالنعيمي ، حدث بمصر عن غسان بن خلف الضرير المقريء ، روى عنه الفتح بن مسرور وذكر أنه كان غير ثقة ، انتهى .

فلو كان شيعياً لا يمكن أن يهمل الإشارة إلى ذلك ، خاصة بعد أن ذكر نفي توثيقه .

المولى حسن اليزدي

ترجمه في ص ٤٥٦ ،رقم ٤٤١٤ فقال : المولى حسن بن علي اليزدي الكشنوي الحائري .

توفي سنة ١٢٩٧ .

له من المؤلفات :

١ ـ أنوار الشهادة ، مقتل فارسي مطبوع .

٢ ـ أنوار الهداية وسراج الأمة .

٣ ـ الموائد ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وهذا نفس الشيخ حسن بن علي اليزدي الكشنوي الحائري الذي

ترجمه في ج ٢٤ ص ٣٦٨ ، رقم ٤٩١٢ ، فقد أرّخه بهذا التاريخ ، وذكر لـه هذه المؤلفات .

الحسن بن عمرو الشيعي

ترجمه في ص ٤٦٧ فقال : ذكره الخطيب في تاريخ بغداد في مواضع من كتابه ، فجعله في بعضها الحسن بن عمرو بالواو ، وفي بعضها الحسن بن عمر بـدون واو ، ففي ترجمـة بشر بن غيـاث المريسي ج ٧ ص ٦٧ قـال : أخبرنـا علي بن محمد بن عبد الله المعدل : حدثنا عثمان بن أحمـد الدقـاق : حدثنـا الحسن بن عمرو الشيعي المروزي قال : سمعت بشر بن الحارث . . . الخ ، وفي ترجمة حفص بن غيـاث ج ٨ ص ١٩٠ : أنبأنـا عثمان بن أحمـد الدقـاق الحسن بن عمرو الشيعي ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : سها عن ترجمته المذكور في تـاريخ بغـداد ج ٧ ص ٣٩٦ وفيها التصريح عن وصفه بالشيعي بمعنىً آخر ، لا بمعنى التشيع لأهل البيت عليهم السلام وهي ما يلي :

الحسن بن عمرو بن الجهم ، أبو الحسين الشيعي ، وقيل السبيعي .

روى عن بشر بن الحارث حكايات .

أخبرنا علي بن محمد المعدل : أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق : حدثنا الحسن بن عمرو السبيعي : حدثنـا علي بن المديني قـال : حدثنـا الفضل بن العلاء : حدثنـا إبن خثيم عن أبي الزبيـر عن جابـر قال : سمعت النبي (ص) كيف تقدس أمة لا يؤخذ من شديدها لضعيفها .

قال أبو الحسين الدارقطني : الحسن بن عمرو الشيعي أبو الحسين ثقة ، وكـان أبـو عمـرو السمـاك يقـول : السبيعي ، وإنمـا هـو الشيعي من شيعـة المنصور ، مات سنة ٢٨٨ ، انتهى ملخصاً .

فهذا نص قطعي على ما قلناه .

الحسن بن عمران بن شاهين

ترجمه في ص ٤٦٩ ، رقم ٤٤٢٠ وقال في أول ترجمته : في موضع من إبن الأثير سماه الحسين وهو تصحيف .

أقول : وقد سها فأعاد ترجمته تحت عنوان : الحسين ، وذلك في ج ٢٧ ص ٩٥ ، رقم ٥٣٦١ ، فقد ذكر عنه ما ذكره عن الأول في أواخر ص ٤٧٠ وأوائل ص ٤٧١ .

الحسن بن عنبس الرافقي

ترجمه في ص ٤٧١ فقال : في لسان الميزان : قرأ عل الشيخ المفيد ، ولقي القاضي عبد الجبار ، وعمر مأة سنة أو أكثر ، مات سنة ٤٨٥ ويقال ٤٨٦ ، وكانت له خصوصية بالصاحب بن عباد ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : قول صاحب لسان الميزان عن خصوصيته بالصاحب خطأ يظهره أن وفاة الصاحب بن عباد كانت سنة ٣٨٥ ، أي سنة ولادة المترجم أو قبلها بزمن قصير .

الحسن بن عنبسة الصوفي

ترجمه في ص ٤٧٢ وقال في أواخر ترجمته ما يلي : وفي لسان الميزان : وقد عرفه إبن قانع وأرّخ وفاته ، وكذا ذكره أبو القاسم بن مندة فيمن مات سنة ٢٥١ ، اهـ .

والظاهر أنه غير الصوفي ، لأن الصوفي يروي عنه حميد بن زياد ، وحميد توفي سنة ٣١٠ ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : بل لا مانع أن يكون المذكور هو نفس الصوفي ، فلا تنافي في الحدود الزمنية بين التاريخين في العمر الطبيعي ، فلو فرضنا أن حميداً مات في سن الثمانين ، يكون عند وفاة شيخه في الاحدى والعشرين من سنّه ويكون قد عاش بعده تسعة وخمسين سنة .

الحسن التنج

ترجمه في ص ٤٨٥ فقال : الحسن التنج الأول بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى .

التنج : هكذا في عمدة الطالب مكرر خمس مرات بالتاء المثناة والنون والجيم ، وفي غاية الإختصار : الثج بالثاء المثلثة والجيم ، وفي المشجر الكشاف : التج بالتاء المثناة والجيم ، والظاهر انهما تصحيف ، ولست أعلم وجه التسمية به ولا معناه ولا رأيت له أصلاً في اللغة العربية ، ووصف المترجم بالتنج الأول في مقابل ولده الحسن الذي يلقب بالتنج أيضاً ، وحفيده محمد بن الحسن يعرف بالتنج أيضاً كما في عمدة الطالب .

وفي غاية الإختصار عند ذكر إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى ما لفظه : ومنهم بنو التنج الحسن الأول محبوس فخ ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : الصواب أنه عبر عنه في عمدة الطالب بالحسن التج ، بالتاء المثناة مع الجيم وبدون النون ، وذلك في باب عقب إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى فقد عبر عنه في أول ص ١٥١ بالتجّ ثلاث مرات ، وعبر هناك هذا التعبير عن ولده الحسن مرتين ، وعن حفيده محمد مرتين ، والظاهر أنه سها في نقل ذلك عن عمدة الطالب ، كما سها في نقله عن غاية الإختصار ، حيث نقل عنه أولاً أنه : الثج بالثاء المثلثة والجيم ، وبعد ذلك نقل عنه أنه قال : بنو التنج .

على أنه قد علق في حاشية تلك الصفحة من عمدة الطالب بما لفظه :

التج بالتاء المثناة من فوق والجيم المشددة .

الحس بن زهرة

أورد لـه ص ٤٨٩ مستدركاً على ترجمته نقلاً عن تاج العروس ، وقد إشتبه في بعض أسماء أجداده فقال :

إسحاق بن محمد المؤتمن إبن الإمام جعفر الصادق (ع) .

أقول : محمد هذا هو زائد كما يعلم من عمدة الطالب ص ٢٤٠ ، والمؤتمن هو لقب إسحاق كما هو معلوم ومشهور .

مع أعيان الشيعة الجزء الثالث والعشرين

الشيخ حسن بن عيسى الطوسي

ترجمه في ص ٣ ، والصواب فيه الفرطوسي كما في ترجمته في ج ١ من نقباء البشر ص ٤٢٥ ، وفي ترجمته في ماضي النجف وحاضرها ج ٣ ص ٦٣ والظاهر أن هذا الإشتباه من سهو القلم أو من أخطاء الطبع .

أفضل الدين الحسن بن فادار القمي

ترجمه في ص ٤ ، رقم ٤٤٣١ فقال : من مشايخ منتجب الدين بن بابويه ، ووصفه منتجب الدين في الفهرست بالشيخ الأديب إمام اللغة ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٢٧ ص ١٠٠ ، رقم ٥٣٦٨ ، تحت عنوان : الشيخ حسين بن فادار ، وقد ذكر عنه ما يدل دلالة واضحة على الإتحاد .

الحسن بن الفضل الطبرسي

ترجمه في ص ٦ وما بعدها وقال في أول ترجمته ما يلي : توفي في سبزوار ليلة عيد الأضحى سنة ٥٤٨ ، ونقلت جنازته إلى المشهد الرضوي ودفن في موضع يعرف بقتل كاه .

والده صاحب مجمع البيان، وكان ساكناً في المشهد الرضوي ، وانتقل إلى سبزوار سنة ٥٢٣ ومات بها كما مر ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : الصواب أن هذه الأحداث بتواريخها ليست من حياة المترجم ، وإنما هي من أحوال أبيه كما جاءت في ترجمته من ج ٤٢ ص ٢٧٦ من الأعيان .

الحسن بن الفقيه

ترجمه في ص ١٦ ، رقم ٤٤٣٨ فقال : قال إبن شهر أشوب في معالم

العلماء : له كتاب في أسامي أمير المؤمنين عليه السلام ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد هذه الترجمة نفسها في ج ٣١ ص ٢٣٣ ، رقم ٦٤٣٢ .

المولى حسن القاري السبزواري

ترجمه في ص ٢٢ ، وسها عن ذكر مصدر ترجمته ، والظاهر أنه رياض العلماء ، فقد نقل عنه في الذريعة بعض أسماء كتبه المذورة في ترجمته ، وذلك في ج ٧ ص ١٨٤ ، وج ١٤ ص ٦٥ .

رضي الدين حسن بن قتادة

ترجمه في ص ٤٠ ، رقم ٤٤٤٩ فقال : ذكره صاحب عمدة الطالب فقال : قال الشيخ رضي الدين حسن بن قتادة للحسين الرسي النسابة : سألت الشيخ جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد الموسوي النسابة . . . الخ ، فظهر من ذلك أنه يروي عنه الحسين الرسي النسابة ، ويروي هو عن عبد الحميد ، وذكر في موضع آخر السيد رضي الحسين بن قتادة الحسيني المدني ، له مشجرة في النسب ينقل عنها صاحب عمدة الطالب ، ويمكن كونهما واحداً ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : ينص على كونهما واحداً ترجمته في ج ٢٧ ص ١٠٨ ، رقم ٥٣٨١ فقد قال :

رضي الدين الحسين بن قتادة المدني الحسيني النسابة .

وصفه صاحب عمدة الطالب بالشيخ السيد العالم النسابة ، وقال آن له مشجرة في النسب ، وقال عن بعض الأشراف إنه لم يعقب ، ولكن الحسين المذكور ذكر في مشجرته أن له عقباً ثم قال : ولا يظن بمثله مع علو منزلته في العلم والتقوى أنه يثبت ما لا يصح ، ولكنه ذكره في موضع آخر باسم الحسن مكبراً بغير ياء ، انتهى كلام الأعيان .

وإذا لا يخفى التكرار نشير إلى أنه نسب المترجم له إلى الحسين في الترجمتين ، والصواب أنه حسني كما في عمدة الطالب ص ١٦٨ س ٥ ، حيث

أورده في أحفاد إبراهيم طباطبا إبن الحسن المثنى ، وقد عبر عنه هناك بشيخنا رضي الدين الحسن النسابة .

ويبدو أنه ـ مضافاً إلى هذا ـ جمع في الترجمتين بين قول صاحب عمدة الطالب ، وبين قول ناقد آخر حول مشجرة ينقل عنها صاحب العمدة ، كما أنه حذف من لقب المترجم لفظ : الدين .

هذا وقد أعاد ترجمته ثالثة في ج ٣٢ ص ١٠٩ ، اقم ٦٤٩٦ ، في حرف الراء فقال :

رضي الدين بن قتادة بن مزروع بن علي بن مالك الحسني المدني النسابة .

ذكره صاحب عمدة الطالب ووصفه بشيخنا فقال عند ذكر عقب إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى : منهم شيخنا رضي الدين بن قتادة ، إلى آخر ما مر ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

وقد جاء ذكره في ص ١٦٨ س ٥ كما بيناه قبلاً ، لكنه ذكره مع إسمه كما نقلناه آنفاً ، فالعجب كيف سها مع ذلك وأورده هنا بلقبه .

الحسن بن كثير الكوفي البجلي

ترجمه في ص ٤٥ فقال : ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام ، وفي ارشاد المفيد : حدثني أبو محمد الحسن بن محمد ، حدثني جدي ، حدثنا أبو نصر ، حدثنا محمد بن الحسين ، حدثنا أسود بن عامر، حدثنا حنان بن علي، عن الحسن بن كثير قال : شكوت إلى أبي جعفر محمد بن علي الحاجة وجفاء الإخوان فقال : بئس الأخ أخ يرعاك غنياً ويقطعك فقيراً ، ثم أمر غلامه فأخرج كيساً فيه سبعمأة درهم وقال : إستنفق هذه فإذا نفذت فأعلمني ، وفي الوجيزة حكم بكونه ممدوحاً ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وأورده كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٣ من قاموس الرجال ص ٢٢٦ فقال :

إماميته غير معلومة فضلاً عن حسنه ، فقال المفيد قبل نقل الخبر (كان الباقر عليه السلام مع ما وصفناه ظاهر الجود في الخاصة والعامة) ثم نقله وعنوان الشيخ أعمّ .

الحسن بن المحسن العلوي

ترجمه في ص ٥٧ نقلاً عن عمدة الطالب وأورده نسبه بما يلي : الحسن بن المحسن بن الحسين الحراني بن عبيد الله بن محمد بن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : سلسلة هذا النسب تفقد هنا بعض حلقاتها ، ولعل هذا ناجم عن قلق عمدة الطالب في تفصيل هذه السلسلة ، وإليك ما جاء في العمدة ، قال في ص ٣٥٦ و ٣٥٧ ما ملخصه :

وأما عبيد الله بن محمد بن عمر الأطرف فعقبه من علي الطبيب بن عبيد الله ، يقال لهم بنو الطبيب ، أعقب علي الطبيب من جماعة .

منهم إبراهيم بن الطبيب من ولده نقيب البطائح علي بن محمد بن جعفر إبن إبراهيم المذكور .

ومنهم أحمد بن الطبيب من ولده محمد بن أحمد المذكور .

ومنهم الحسن بن الطبيب من ولده علي بن محمد بن أحمد بن الحسن المذكور .

ومنهم عبد الله بن الطبيب وفيه العدد من ولده محمد بن عبيد الله بن الحسن المذكور ، ومنهم الحسين الحراني بن عبيد الله المذكور .

التشويش واضح ـ كما ترى ـ في بيان عقب عبد الله المذكور الذي برز بعد التفريع بإسم عبيد الله ، وتركنا نتكهن أهو نفسه ، أم حلقة تربط محمداً

والحسين بعبد الله ؟ . وقل بالحسن المذكور مثل هذا ، من هو الحسن ؟ أيعني به صدد عقب عبد الله ، وإن كان يعني عبد الله فكيف يقول الحسن المذكور ؟ .

والظاهر أن هذا التشويش حصل من النساخ ، ولا يبعد أن يكون قصده بمحمد بن عبيد الله بن الحسن المذكور هو الحسن بن الطبيب ، فوضع الناسخ ذلك في بيان عقب عبد الله بن الطبيب ، ولا يبعد أيضاً أن يكون عبيد الله والد الحسين الحراني هو عبد الله المذكور ، فصحفه الناسخ بالتصغير ، فيكون الصواب فيه هو الحسين الحراني إبن عبد الله بن علي الطبيب بن عبيد الله بن محمد بن عمر الأطرف ، فيكون قد حذف من ترجمته هنا إسمين ، والظاهر أن هذا التشويش هو الذي سبب هذا كما قلنا ، ويبدو « بناء عليه » أن تعبير العمدة عن الحراني بابن عبيد الله أوهم المؤلف فظنه عبيد الله بن محمد بن عمر .

الحسن بن محمد الحسيني

ترجمه في ص ٦٢ ، رقم ٤٤٧٤ فقال : الحسن بن محمد بن أحمد بن جعفر بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام .

ذكره الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام وقال : يكنى أبا محمد روى عنه التلعكبري وسمع منه سنة ٣٢٣ وما بعدها ، وكان ينزل بالرميلة من بغداد ، وله منه إجازة ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في الجزء نفسه ص ٦٤ ، رقم ٤٤٧٨ فقال :

الحسن بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ع) أبو محمد العلوي .

ذكره الخطيب في تاريخ بغداد بهذه النسبة ، وهو غير المتقدم قبله ، لإختلاف الآباء ، ووصف المتقدم بالشاعر دون هذا ، وإن إتحدا بالكنية ، قال الخطيب : حدث عن حجر بن محمد السامي ، عن رجاء بن سهل الصنعاني ، عن أبي البختري القاضي كتاب مولد علي بن أبي طالب ومنشئه وبدء إيمانه

وتزويجه فاطمة ، رواه عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان وقال : كان أسود ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : ما تجدر الإشارة إليه أنه حذف من النسب المكرر إسماً واحداً ، فمحمد بن زيد هو محمد بن محمد بن زيد كما في عمدة الطالب ص ٢٩٣ س ١٥ ، وقد ذكر صاحب العنوان في آخر ص ٢٩٦ .

وقد أعاد ترجمته ثالثة في ج ٢٧ ص ١٣٦ ، رقم ٥٤٠٩ فقال :

الحسين بن محمد الأكبر المعروف بالرملي المحدث إبن أحمد السكين بن جعفر بن محمد بن زيد الشهير بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام .

في عمدة الطالب : أعقب محمد الأكبر بن أحمد السكين ببغداد من الحسين المعروف بالرملي المحدث ، كان من سادات الطالبيين وأعيانهم ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : يلاحظ أنه سمى المترجم حسيناً ، ونقل عن عمدة الطالب إسمه بلفظ : الحسين أيضاً مع العلم أن إسم المترجم له حسن ، كما أورده صاحب العمدة في ص ٢٩٦ .

ويلاحظ أن للحسن أخاً إسمه الحسين ذكرته العمدة ، وقد وهم المؤلف رحمه الله فنقل كلام العمدة عن الحسين وهو يترجم للحسن .

السيد حسن الإسترابادي

ترجمه في ص ٧٠ ، رقم ٤٤٨٣ فقال : السيد ركن الدين حسن بن محمد الإسترابادي الحسني .

عالم فاضل نحوي ، في كشف الظنون : صنف ثلاثة شروح على الكافية كبير ، وهو المسمى بالبسيط ، ومتوسط وهو المسى بالوافية وهو المتداول ، وصغير ، توفي سنة ٧١٧ ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في ذلك الجزء أيضاً ص ١٤١ وما بعدها ، رقم ٤٥٣٣ ، تحت عنوان : السيد ركن الدين الحسن بن محمد بن شرفشاه الحسيني الاسترابادي ، وذكر لوفاته عدة تواريخ ، أحدهما التاريخ المذكور في الترجمة الأولى ، وذكر في أواخر ص ١٤٤ أسماء مؤلفاته ، ومن جملتها الشروح الثلاثة المذكورة في الترجمة الأولى .

إبن الحمامي

ترجمه في ص ٧٠ ، وتقدم إتحاده مع إبن الحمامي المترجم في ج ٢١ ،وذلك في ص ٣٤٠ .

السيد حسن الأمين

ترجمه في ص ٧٩ فقال : السيد حسن بن السيد محمد الأمين بن السيد أبي الحسن موسى بن حيدر إبن أحمد الحسيني العاملي ، عم والد المؤلف .

كان من فحول العلماء المجتهدين ، واعاظم الفضلاء المبرزين ، سافر مع أخيه جدنا السيد علي من جبل عامل إلى العراق وقرأ في النجف على صاحب مفتاح الكرامة والسيد علي صاحب الرياض والشيخ جعفر النجفي والشيخ أسد الله التستري ثم رجع أخوه جدنا إلى جبل عاملة ، وسافر هو إلى بلاد إيران فسكن سلطان آباد مدة ثم غادرها إلى قم واستوطنها وتوفي فيها ، وصار له فيها جاه عظيم وقبول زائد ، ودرس فيها وافاد ، وله كرامات يتناقلها أهل تلك البلاد ، وتزوج هناك وولد له بقم السيد حسين وبنت توفيت بالنجف ، رأيتها وهي عجوز كبيرة لا تعرف كلمة من العربية وتوفيت ونحن في النجف ، وتوفي ولده السيد حسين بقم ، ورأيت بقم سنة ١٣٥٣ سيدين أخوين عالمين فاضلين تقيين نجيبين يؤمان في بعض مساجد قم ، ذكرا لي أن أمهما من ذرية المترجم ، وذكرا لي من أحواله أموراً غابت عن ذاكرتي ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : هذان السيدان هما السيد محمود الرحاني المتوفى سنة ١٣٨١

والسيد أبو الحسن المتوفى سنة ١٣٨٢ عليهما الرحمة والرضوان ، وكانا من أعيان أهل العلم في قم واجلائهم ، وللسيد أبي الحسن ولد هو السيد مهدي من أفاضل العلماء في قم ، وبحاثة محقق واسع الإطلاع ، مضافاً إلى ورعه وتقواه وأخلاقه العالية وفقه الله ، وقد ذكر لي أنهما سبطا السيد حسين إبن المترجم له ، وحدثني نقلاً عن أبيه وعمه المذكورين أن المترجم له لم يقم في إيران ولا قم ، كما حدثني بأن ولده السيد حسين لم يكن في قم ، وإنما كان في نواحي رفسنجان ، والظاهر أن أصل هذا الإشتباه هو من بعض النسابين في قم ، ممن هو معروف عند أهل الخبرة .

صفي علي شاه

ترجمه في ص ٨٠ تحت عنوان : الميرزا حسن بن محمد باقر الأصفهاني الملقب بصفي علي شاه ، وتقدم إتحاده مع الميرزا حسن الأصفهاني الملقب بصفي علي شاه ، المترجم في ج ٢١ ، وذلك في ص ٣٤١ .

السيد حسن الحائري

ترجمه في ص ٨١ فقال : السيد حسن بن السيد محمد باقر بن الميرزا مهدي بن السيد محمد باقر الموسوي الحائري .

كان عالماً مؤلفاً ، من تلاميذ الملا كاظم الخراساني ، له شرح اللمعة ، وله تقرير بحث أستاذه المذكور في تمام الأصول وأكثر مباحث الفقه ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : تعبيره عنه بكان صريح بكونه متوفياً ، مع العلم أنه كان حياً عند طبع هذا الجزء ، لأن طبعته الأولى التي ترجمه فيها كانت سنة ١٣٦٥ ، ووفاته متأخرة عن هذا التاريخ بخمسة عشرة سنة كما ستقف عليه ، فقد ترجمه في ج ١ من نقباء البشر ص ٣٨٩ فقال :

السيد حسن بن محمد باقر بن الميرزا مهدي بن السيد محمد باقر الموسوي الحائري علم جليل ، وفقيه بارع ، ومصنف ماهر .

ولد يوم عرفة عام ١٢٩٦ ، ونشأ نشأة حسنة ، ثم تشرف إلى النجف فحضر على المولى محمد كاظم الخراساني ، وكتب من تقريرات بحثه تمام مباحث الأصول والطهارة والخمس والوقف والخيارات والطلاق وقليلاً من القضاء ، وله شرح اللمعة مزجاً ، انتهى ملخصاً .

ولم يؤرخ وفاته أيضاً لأنه كان حياً عام طبع الكتاب ، وهو ١٣٧٣ ، وقد ذكره في ج ١٤ في الذريعة ص ٤٨ ، عند ذكره لشرحه على اللمعة ، وذكر أنه توفي في ٢٦ رجب سنة ١٣٨٠ ، وقد توفي في كربلاء .

الحسن بن محمد الشيباني

ترجمه في ٨٤ وما بعدها ونقل عن إبن حجر العسقلاني في كتابه الدرر الكامنة أنه أول من تشيع من أهل بيته ولم يكن غالياً في ذلك ، ونقل أيضاً عن إبن شاكر في فوات الوفيات قوله فيه : كان فيه تشيع يسير .

أقول : هاتان الشهادتان لا تدخلانه في موضوع الكتاب ، فإنما يقصد بها كونه مفضلاً لا أكثر .

الحسن بن محمد العلوي

ترجمه في ص ٩٤ فقال : الحسن بن محمد الصالح بن الحسن بن الحسين المجتهد بن عيسى بن يحيى بن الحسن بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام .

ولد في صفر سنة ٣٢٩ .

في تاريخ دمشق لابن عساكر : ولي قضاء دمشق ثم حلب لسعد الدولة إبن حمدان ، اهـ ومقتضى ما في عمدة الطالب أن الملقب بالصالح هو المترجم لا أبوه ، وان جد أبيه الحسين يلقب بالأحول ، ولم يذكر أنه يلقب بالمتهجد فإنه قال : واما الحسين الأحول بن عيسى بن يحيى بن ذي الدمعة فمن ولده أبو محمد الحسن قاضي دمشق إبن محمد بن الحسن الصالح بن الحسين الأحول بن عيسى بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد بن علي بن

الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : بل مقتضى ما عمدة الطالب أن الملقب بالصالح هو جد المترجم ، كما هو صريح نقله هنا لا لقب المترجم له ، والظاهر أن إشتراك الجد والحفيد بالإسم أوهمه ذلك .

النظام النيسابوري

ترجمه في ص ١١٢ فقال : نظام الدين الحسن بن محمد بن الحسين القمي النيسابوري المعروف بالنظام النيسابوري وبالنظام الأعرج .

في روضات الجنات : هو من علماء رأس المأة التاسعة ، قريب عصر الشريف الجرجاني وجلال الدين الدواني وإبن حجر العسقلاني ، وتاريخ فراغه من بعض مجلدات تفسيره كان فيما بعد سنة ٨٥٠ ، ا هـ .

ولا شك أن ظاهر حاله في كتابه في التفسير عدم التشيع ، إلّا أن يكون ذلك لنوع من المداراة ، وحكي عن المجلسي في شرح الفقيه أنه إستشهد بقرائن على تشيعه مما ذكره في تفسيره ، ومما وقع عليه نظري في تفسيره المذكور مما قد يدل على ذلك ما ذكره في تفسير سورة الفاتحة بقوله : كان علي بن أبي طالب يقول : يامن ذكره شرف للذاكرين ، وكان مذهبه الجهر بها ـ أي البسملة ـ في جميع الصلوات ، وقد ثبت هذا منه تواتراً ،ومن اقتدى به لن يضل ، قال صلى الله عليه وسلم : اللّهم أدر الحق معه حيث دار . . ا هـ ، واستشهد صاحب الروضات لتشيعه بكون أصله من بلدة قم المعروف أهلها بالتشيّع ، وبأنه لما ذكر المحقق الطوسي في شرحه لتذكرته قال : الأعلم المحق ، والفيلسوف المحقق ، أستاذ البشر ، وأعلم أهل البدو والحضر ، نصير الملة والدين ، محمد بن محمد الطوسي ، قدس الله نفسه ، وزاد في حظائر القدس انسه ، ولم يعهد مثل هذا الكلام من أمثاله في حق علماء الشيعة ، ولكن القوشجي ذكر نحوه في حق النصير الطوسي في أول شرحه على التجريد فقال : المولى الأعظم ، والحبر المعظم ، قدوة العلماء الراسخين ، أسوة اغحكماء المتألهين ، نصير الحق والملة والدين ، محمد بن محمد بن

الحسن الطوسي ، قدس الله نفسه ، وروح رمسه ، والقوشجي عدم تشيعه معلوم ، ويمكن أن يستشهد لتشيعه بقوله في خطبة الرسالة الجملية : على نبيه المختار ، وآله وعترته الأخيار ، وقوله في خطبة توضيح التذكرة : ثم على آله الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

له تفسيره المسمى غرائب القرآن ، ويعرف بتفسير النيسابوري ، ألفه سنة ٨٢٨ باشارة أستاذه قطب الدين محمد بن مسعود الشيرازي ، قال في أوائله : ولم أمل فيه إلا مذهب أهل السنّة والجماعة ، فبينت أصولهم ووجوه إستدلالاتهم بها وما ورد عليها ، وأما في الفروع فذكرت إستدلالات كل طائفة بالآية على مذهبه من غير تعصب ولا مراء ، ولقد وفقت لإتمامه في مدة خلافة علي ، ولو لم يكن ما وقع في أثنائه من الأسفار الشاسعة ، لكان يمكن إتمامه في مدة خلافة أبي بكر ، ا هـ .

وله توضيح التذكرة ، وهو شرح تذكرة الخواجة نصر الدين الطوسي في الهيئة ، في كشف الظنون : صنفه للمولى نظام الدين علي بن محمود اليزدي ، فرغ من تأليفه غرة ربيع الأول سنة ٧١١ ، انتهى كلام الأعيان ملخصا .

أقول : يصعب الأطمئنان إلى تشيعه بعد إعترافه بميله إلى المذهب السنّي في تفسيره ، ولا محل هنا للتقية والمداراة ، وما نقله عنه بالنسبة لأمير المؤمنين وأهل البيت عليهم السلام لا يدل على تشيع مذهبي ، فأهل السنة يجلون الآل ويحبونهم ، على أنه عند ذكر النبي (ص) بعد كلامه على البسملة صلى عليه دون آله كعادة أهل السنّة ، أما مدحه لنصير الدين الطوسي فلا مانع منه بعد أن كان منصفاً ، والمعروف أن عدة من المتعصبين مدحوا عدة من علماء الشيعة بأعظم المدح ، كاليافعي إذ مدح الشيخ المفيد فأطنب دون أن يمنعه عن الثناء عليه بغضه أياه كما صرح في آخر كلامه ، والصفدي مدح إبن شهر أشوب بأعظم المدح ، يضاف إلى هذا أن المؤلف نقل كلام القوشجي في حق

نصير الدين الطوسي ، وهو كمدح المترجم له ، والقوشجي معروف بتعصبه لا بتسننه فقط .

هذا وقد جاءت تواريخه هنا مختلفة إختلافاً كبيراً ، فيعد أن ان حياً بعد سنة ٨٥٠ ، كيف يفرغ من تأليف كتابه توضيح التذكرة سنة ٧١١ ؟ وما يستبعد كل البعد أن تمتد حياته ١٣٩ بعد التوضيح ،من هنا فالصواب أنه كان حياً سنة ٧١١ ، لا سنة ٨٥٠ ، ويؤيد هذا أن أستاذه قطب الدين محمد بن مسعود الشيرازي توفي سنة ٧١٠ ، كما في ج ٢ من طبقات الشافعية ص ٢٤٨ ، وقطب الدين تلميذ نصير الدين الطوسي المتوفى سنة ٦٧٢ .

يبقى أن الأعيان أرّخ تأليف التفسير بسنة ٧٢٨ ، وأرّخها التفسير نفسه بسنة ٧٣٠، كما في آخر جزئيه الأول والثاني المطبوعين، وأنه ألّف التفسير هذا بإشارة أستاذه قطب الدين ، مع العلم أن تأليف التفسير متأخر عن وفاة قطب الدين عشرين سنة .

الحسن بن محمد الحضرمي

ترجمه في ص ١١٦ فقال : قال النجاشي : ثقة له كتب ، منها رواية هارون بن مسلم بن سعدان ، أخبرنا إجازة محمد بن علي ، حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى ، عن عبد الله بن جعفر ، قال حدثنا هارون بن مسلم بن سعدان ، عن الحسن بن محمد وأخبرنا أحمد بن محمد الجندي ، حدثنا أبو علي بن همام الكاتب ، حدثنا عبد الله بن جعفر ، وروايات هذا الكتاب كثيرة ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وترجمه كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٣ من قاموس الرجال ص ٢٣٣ فقال :

والظاهر أن في قول النجاشي (حدثنا عبد الله بن جعفر وروايات هذا الكتاب كثيرة) سقطا وتحريفاً ، والأصل (عبد الله بن جعفر ، عن هارون ،

عنه ، ورواة هذا الكتاب كثيرة) لأنه قال قبل (له كتب ، منها رواية هارون بن مسلم بن سعدان) .

الحسن بن محمد بن حمزة المرعشي

ترجمه في ص ١١٦ فقال : هكذا أورده الشيخ في رجاله ، أعني بزيادة لفظ : محمد ، وتبعه إبن داود والصواب الحسن بن حمزة ، بحذف كلمة محمد كما مر هناك ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : بعد أن كان كذلك كيف وضع رقماً على ترجمته مما يوهم كونه رجلاً آخر ، والظاهر أنه سهو والله أعلم .

السيد حسن بن شرفشاه الإسترابادي

ترجمه في ص ١٤١ وما بعدها فقال ما ملخصه : السيد حسن بن محمد بن شرفشاه الحسيني ، ويقال الحسن بن شرفشاه نسبة إلى جده .

في بغية الوعاة : قال إبن رافع : إشتغل على مولانا نصير الدين ولازمه ، فلما مات النصير سنة ٦٧٢ ، أصعد إلى الموصل واستوطنها ودرّس بالمدرسة النورية بها وفوّض إليه النظر في أوقافها ، وشرح مقدمة إبن الحاجب بثلاثة شروح ، أشهرها المتوسط ، وتكلم في أصول الفقه ، وأخذ على السيف الآمدي ، ثم فوض إليه تدريس الشافعية بالسلطانية ، ومات في ١٤ صفر سنة ٧١٥ ، وذكره الأسنوي في طبقات الشافعية ، وقال الصفدي : كان شديد التواضع ، شديد الحلم ، شرح مختصر إبن الحاجب الأصولي ، وفي شذرات الذهب : الحسن بن شرفشاه الحسيني الإسترباذي الشافعي ، له شرح الحاوي في أربع مجلدات ، وفيه إعتراضات على الحاوي حسنة .

ويأتي شرفشاه بن عبد المطلب الحسيني الأفطسي الأصبهاني ، وشرفشاه بن محمد الحسيني الأفطسي النيسابوري ، ولعله إبن أحدهما .

قال الشيخ شهاب الحسباني : كان في دينه رقة ، ولعل رقة الدين التي

نسبها إليه هي التشيع ، من مؤلفاته : نهج الشيعة ، ألفه بإسم السلطان أويس بهادر خان ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : تقدم بيان إتحاده مع السيد حسن بن محمد الإسترابادي في ص ٣٨٦ .

وإيراد ترجمته عجيب جدّاً بعد أن حوت أكثر مضامينها من الأدلة القطعية على نفي تشيعه ، فكل من ترجمه وصفه بالشافعي ، واحدهم صاحب شذرات الذهب الذي يتفنن في الإقذاع بالشتم على كل شيعي يأتي على ذكره ، وذكروا عنه أيضاً أنه فوض إليه تدريس الشافعية بالسلطانية ، ومثل ذلك تدريسه في المدرسة النورية في الموصل ، وهي مدرسة لأهل السنّة ، أسسها السلطان نور الدين الزنكي ، وكذلك تأليفه لشرح مقدمة إبن الحاجب ، وشرح كتاب الحاوي اللذين هما في مذهب أهل السنّة ، فأين هو عن موضوع الكتاب ؟ .

وأما كتاب نهج الشيعة ، فالصواب فيه منهج الشيعة ، وهذا الكتاب ليس له وإنما هو للسيد عبد الله بن شرفشاه الحسيني الذي ترجمه في ٣٨ ص ١١٧ ، وتقدم الكلام على المذكور عند الكلام حول ترجمة إبن شرفشاه الحسيني المترجم في الجزء السادس ، حيث بيّنا إتحادهما هناك .

على أن الحدود الزمنية لا تتوافق مع تأليف هذا الكتاب بإسم السلطان أويس لأن ولادة المذكور متأخرة عن وفاة صاحب العنوان بأكثر من خمسة وعشرين سنة ، فقد توفي سنة ٧٧٦ ، وله نيف وثلاثون سنة ، كما ذكر عنه في ترجمته في ١٣ ص ١٠٤ من الأعيان .

واحتماله كون شرفشاه بن عبد المطلب هو أبو صاحب العنوان ، أو شرفشاه بن محمد ، هو في غير محله ، لأن شرفشاه هو جده لا أبوه ، كما هو صريح نسبه في أول ترجمته ، على أنه قد قال هناك أنه يقال : إبن شرفشاه نسبة إلى جده .

يضاف إلى ذلك أن صاحب العنوان وصف بالإستراباذي ، والمذكوران وصف أحدهما بالأصبهاني ، والآخر بالنيسابوري .

وأيضاً الحدود الزمنية تنفي بنوّته لأحد هذين الرجلين ، فشرفشاه بن عبد المطلب ذكره منتجب الدين المولود سنة ٥٠٤ ، والذي كان حياً سنة ٥٨٥ ، فهذا التاريخ متقدم على وفاة صاحب العنوان بمأة وثلاثين سنة ، وشرفشاه بن محمد كان حياً سنة ٥٧٣ .

الحسن بن محمد العسقلاني

ترجمه في ص ١٤٦ وما بعدها وقال في ص ١٤٧ ما يلي : يمكن أن يستفاد تشيعه مما إشتمل عليه كتابه إلى صارم الدولة إبن معروف ، حيث إستشهد فيه بأبيات فيها هذا البيت :

سينطق بالثناء على (علي وعترته) المنابر صامتات

وقال في آخره : ويقتدون بالحضرة السامية في خوض الرهج ، وإرخاص المهج ،وتحمل الأعباء في (موالاة أصحاب العباء) ومن قوله في كتاب آخر : سيأتي والله تعالى بسهل من الطاقة الخفية ما يجمع الشمل ويقرب الدار ، ويدني المزار ، بمحمد وآله الأطهار ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : لا يستفاد تشيعه من ها الكلام ، إلاّ إذا كان التشيع مجرد حب أهل البيت وتقديرهم ، وليس الأمر كذلك .

الحسن بن محمد الحسيني

ترجمه في ص ١٧٩ وأورد نسبه كاملاً ونقتطف منه ما يلي : الحسن بن محمد بن أبي الفضل علي بن أبي تغلب علي بن الحسن الأصم السوراوي .

أقول : الصواب أن أبا الفضل علي هو إبن أحمد بن أبي الفضل علي بن أبي تغلب علي .

والصواب في الحسن الأصم هو الأسوداوي ، كما بيناه قبلاً في نسب الحسن بن علي الحسيني ، المترجم في ج ٢٢ .

الحسن بن محمد المهلبي

ترجمه في ص ١٨٥ ، رقم ٤٥٦٤ فقال : توفي سنة ٨٤٠ .

في أمل الآمل : فاضل عالم محقق ، له كتاب الأنوار البدرية في رد شبه القدرية ، اهـ ، وفي الرياض : رأيت في عدة من نسخه أنه ألفه في داره بالحلة سنة ٨٤٠ ، وكان الباعث على تأليفه كما صرّح به أوله : أمر الشيخ الأجل الفاضل جمال الدين أبي العباس أحمد (ولعل المراد به أحمد بن فهد الحلي المتوفي سنة ٨٤١) قال : وموضوع هذا الكتاب رد على كتاب ليوسف بن مخزوم المنصوري الأعور الواسطي الذي رد فيه على الإمامية ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : ما ذكره عن تاريخ وفاته خطأ ، والصواب أنه تاريخ تأليف كتابه كما وقفت عليه ، فإنه لم يؤرخ وفاته أحد من مترجميه الذين نقل كلامهم في حقه ، وقد ذكر كتابه في ج ٢ من الذريعة ص ٤١٩ ولم يؤرخ وفاته هناك مع التزامه بذلك .

وهذا متحد مع الذي ترجمه في ج ٤٣ ص ٣٤٩ ، رقم ٩٧٨١ فقال :

محمد بن الحسن المهلبي

ترجمه في أمل الآمل وذكر أن له الأنوار البدرية ، وهو تلميذ ابن فهد الحلي ، وصنف الكتاب المذكور بأمره في الحلة رداً على كتاب يوسف الأعور الواسطي الذي يرد به على الشيعة ، ومن الأنوار البدرية نسخة في مكتبة الشيخ محمد السماوي في النجف ، انتهى كلام الأعيان .

وإذ يبدو الإتحاد واضحاً نشير إلى أن الحسن بن محمد المهلبي هو الصواب في العنوان ، والعجيب في الأمر أن المؤلف رحمه الله نقل ترجمته الأولى عن أمل الآمل ،وأكد في الترجمة الثانية كونه مترجماً في الأمل ، ومع هذا أعاد ترجمته برقم جديد بعد تبديل مركزي الأب والإبن .

المولى حسن اليزدي

ترجمه في ص ١٨٧ ، رقم ٤٥٦٥ فقال : المولى حسن بن محمد علي اليزدي الحائري .

كان أرشد تلاميذ السيد محمد المجاهد المتوفى أستاذه المجاهد سنة ١٢٤٢ ، له من المؤلفات : مهيج الأحزان ، والمغتنم في الفقه ، فرغ من طهارته سنة ١٢٤٢ ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٢٤ ص ٣٧٢ ، رقم ٤٩١٣ فقال :
الشيخ حسن بن محمد علي اليزدي الرازي الحائري .

توفي سنة ١٢٤٢ .

في الفوائد الرضوية : كان من تلامذة السيد محمد المجاهد ، سكن أولاً طهران ، وفي آخر أمره سكن في كربلاء وتوفي ودفن بها ، من مؤلفاته كتاب مهيج الأحزان ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

بعد الفراغ من الإتحاد نشير إلى أن سنة ١٢٤٢ ليست تاريخ وفاة المترجم إنما هي تاريخ وفاة أستاذه ، وتاريخ فراغه من طهارة كتابه المغتنم .

كما سها واضاف جملة [أستاذه المجاهد] فإنها غير متسقة في سياق الكلام .

الحسن بن محمد الجويني

ترجمه في ص ١٨٨ فقال : في شذارات الذهب في حوادث سنة ٦٤٣ : فيها توفي معين الدين الصاحب الكبير أبو علي الحسن بن شيخ الشيوخ محمد بن عمر الجويني في رمضان وقد قارب الستين ، تقدم عند صاحب مصر فأمره على جيشه الذي حاصر دمشق فأخذها وولّى وعزل وعمل نيابة السلطنة فبغته الأجل في بغداد بعد أربعة أشهر ووجد ما عمل ، ا هـ ، ولا شك أن كل إنسان يجد ما عمله حاضراً ولا يظلم ربك أحداً ، ويمكن إستفادة تشيعه مما مر ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : لا يستفاد تشيعه مما مر ، وتشفي صاحب الشذرات به لا لتشيعه بل لظلمه ، فلو كان شيعياً لقرن ذلك بعيوبه الأخرى ، يعرف هذا من إطلع على كتابه الشذرات .

الشيخ حسن القيم الحلي

ترجمه في ص ١٩١ وما بعدها ، وقد علق على ترجمته البحاثة الفاضل الشيخ محمد علي اليعقوبي عليه الرحمة ، وذلك في بحثه الذي سماه : ملاحظات سريعة على أعيان الشيعة ، وقد نشر قسماً منها في مجلد السنة الأولى من مجلة الايمان النجفية ، فقد قال في ص ٥١٦ عن المترجم له ما يلي :

وفي ج ٢٣ ص ٢٠٠ في ترجمة الحاج حسن القيم الحلي قال رحمه الله : ووجدنا في بعض المجاميع العراقية هذه الأبيات منسوبة للشيخ حسن الحلي ، ويمكن أن يكون هو الحسن بن محمد صالح الفلوجي الحلي الذي تقدم ، ثم ذكر الأبيات وهي ١٧ بيتاً أولها :

فؤاد بأسياف الأسى يتقطع   وجسم بأثواب الضنا يتقطع

وهي في الحقيقة ليست لهذا ولا لذاك ، وإنما هي من قصيدة طويلة للشيخ أحمد بن الشيخ حسن الحلي المعروف بالنحوي ، من شعراء القرن الثاني عشر ، وقد نقلتها عن مجموعة كتبت في أوائل القرن الثالث عشر ، قبل ولادة الفلوجي وإبن القيم بعشرات السنين ، وهي من ممتلكات المرحوم الحاج عبد المطلب قاريء الشطرة الشهير بالطحان .

وفي ترجمة القيم أيضاً قال : ووجدت في مسودة الكتاب هذه الأبيات منسوبة للشيخ حسن العذاري الحلي ، ويمكن كونه المترجم ويحتمل غيره ، والأبيات سبعة أولها :

وأما ومن برء الجفون صوارما   والقد مثل الصعدة السمراء

قلت : والأبيات للعذاري وليست للقيم ، وقد أوضحنا ذلك في ج ٣ من البابليات ، انتهى ملخصاً .

الشيخ حسن القزويني

ترجمه في ص ٢٠٩ ، رقم ٤٥٨١ ، تحت عنوان : الشيخ حسن بن محمد معصوم القزويني الحائري ، وذكر انه توفي سنة ١٢٤٠ ونيف ، وذكر انه تلميذ الآقا البهبهاني ، وأورد أسماء ستة مؤلفات من تأليفاته ، وقد أعاد ترجمته في ج ٤٤ ص ٨٥ ، رقم ٩٨٣٢ ، تحت عنوان : الشيخ محمد حسن بن معصوم القزويني ، وقد أرّخ وفاته بسنة ١٢٤٠ ، وأورد له ماأورد في الأولى من أسماء مؤلفاته ، يبقى إختلافهما في تاريخ الوفاة ، والصواب فيهما هو الثاني ، كما أرّخه به في ج ١ من الكرام البررة ص ٣٥٤ ، حيث ترجمه هناك تحت عنوان : محمد حسن ، ويعلم من هذا أنه كان يعرف بالإسمين .

الشيخ حسن الخضري

ترجمه في ص ٢١٠ فقال : الشيخ حسن بن الشيخ محمد بن الشيخ موسى بن الشيخ عيسى بن الشيخ حسين بن الشيخ خضر الجناحي النجفي .

هو قسيم آل الشيخ جعفر الكبير صاحب كشف الغطاء في تعدد النسب فجده الشيخ حسين هو أخو الشيخ جعفر الكبير ، وكان للشيخ محمد والد المترجم له ثلاثة أولاد ، المترجم والشيخ جعفر والشيخ محسن ، وقد ذكرنا الأخيرين في بابيهما أما المترجم فلا نعرف من أحواله شيئاً ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : ما ذكره كله إشتباه ، والصواب أن صاحب العنوان من آل الشيخ جعفر الكبير لا قسيمهم ، فقد ترجمه في ج ٣ من ماضي النجف وحاضرها ص ١٧٩ ـ في باب تراجم آل كاشف الغطاء مع أخيه الشيخ محسن ـ فقال :

الشيخ محسن بن الشيخ محمد بن الشيخ علي الكبير .

ذكره في اليتيمة مع أخيه الشيخ حسن في ذيل ترجمة والدهما فقال : ومن فروع المومى إليه المحسن البر ، والهمام الأغر ، علي الهمم ، كريم الشيم ، وهو الأكبر الذي يسمو على إقرانه بالفضل ويفخر ، والحسن الحسن الطبع وهو

الأوسط ، فإنهما عالمان فاضلان ، اغران انجبان ، توفي الشيخ حسن سنة ١٣١٤ ، انتهى ملخصاً .

هذا هو المترجم قطعاً ، وأخوه الشيخ محسن هو غير الشيخ محسن الخضري الذي قال عنه إنه أخوه ، وقد ترجمه في ج ٤٣ من أعيان الشيعة ص ١٩٤ وما بعدها ، والشيخ جعفر الذي ذكره هنا هو أخو الشيخ محسن هذا ، وليس أخا المترجم له ، وقد ترجمه في ج ١٦ من الأعيان ص ٢٥٣ وما بعدها ، وقد تكلمنا حوله أيضاً عند الكلام حول الجزء السادس عشر ، وقد راجعت ج ٢ من ماضي النجف وحاضرها ص ٢٠٤ وما بعدها ـ حيث أورد تراجم آل الخضري هناك ـ فرأيت ترجمة الشيخ جعفر وأخاه الشيخ محسن المذكورين ، ولم أر ترجمة صاحب العنوان ، ولم يترجم هناك من إسمه حسن سوى الشيخ حسن بن إسماعيل المولود سنة ١٢٩٢ ، والمتوفى سنة ١٣٤٤ ، كما أرّخه هناك ، وهذا ليس أخا المذكورين لإختلافهما في إسم الأب .

إبن أخي طاهر

ترجمه في ص ٢٥٧ وما بعدها فقال : أبو محمد الحسن بن محمد الأكبر بن يحيى النسابة بن الحسن بن جعفر الحجة بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، المعروف بأبي محمد العلوي ، وبإبن أخي طاهر .

في منهج المقال في باب الكنى من كتاب الإحتجاج : حدثني أبو جعفر مهدي بن أبي حرب الحسني ، أخبرنا أبو علي الحسن بن الشيخ الطوسي عن أبيه ، أخبرنا جماعة عن التلعكبري ، أخبرنا محمد بن همام ، أخبرنا علي السيوري ، أخبرنا أبو محمد العلوي من ولد الأفطس ، وكان من عباد الله الصالحين قال : وتقدم يحيى أبو محمد العلوي ا هـ ، وفي رجال أبي علي : ليس ذلك يحيى ، لأن ذاك في درجة التلعكبري كما مضى ، وهذا يروي عنه التلعكبري بواسطتين كما سمعت ، وليس هو الحسن بن محمد بن يحيى ، لأنه يروي عنه التلعكبري بغير واسطة ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : كلام أبي علي قريب جداً من الصواب ، فالصحيح أن الذي يروي عنه التلعكبري بواسطتين هو غير صاحب العنوان ، لأن ذاك من ولد الأفطس الذي هو الحسن بن علي الأصغر بن الإمام علي بن الحسين عليهما السلام ، فنسبه مغاير لنسب المترجم له كما هو واضح .

الشيخ حسن مغنية

ترجمه في ص ٢٩١ وقال عنه : الشيخ حسن بن محمود بن محمد مغنية ، والصواب إنه إبن حسين بن محمود ، كما يعلم من نسب حفيد حفيده الشيخ حسن الذي ترجمه في ص ٣٢٧ من الجزء نفسه ، فقد ذكر ترجمة الشيخ حسن عن كتاب الشيخ محمد الذي هو أخوه ، وهنا قال عن الشيخ محمد إنه حفيد صاحب العنوان ، والصواب إنه حفيد حفيده .

الحسن بن المرتضى الحسيني

ترجمه في ص ٢٩٣ وأورده نسبه كاملاً ، ومن جملة أسماء سلسلته علي بن علي كياكي ، والصواب علي بن زيد بن علي ، والصواب في لقبه كباكي بالباء الموحدة ، كما في عمدة الطالب ص ٣١٠ س ٨ .

إبن الباقلاني

الحسن بن معالي بن مسعود .

ترجمه في ص ٣٠٤ وما بعدها وقال تحت عنوان تشيعه ما يلي : يمكن أن يستفاد تشيعه من قراءته الكلام والحكمة على النصير الطوسي وكونه من أهل الحلة المعروفين بالتشيع ،ولا ينافي ذلك قراءته فقه الحنفية وانتقاله إلى مذهب الشافعي ، وربما يؤيد تشيعه ما في شرح النهج أن الطبري روى عن عائشة انها كانت تقول : لو إستقبلت من أمري ما إستدبرت ما غسل رسول الله (ص) إلاّ نساؤه ، ثم قال إبن أبي الحديد : قلت حضرت عند محمد بن معد العلوي في داره ببغداد ، وعنده حسن بن معالي الحلي ، المعروف بابن الباقلاوي ، وهما يقرآن هذا الخبر وغيره من الأحاديث من تاريخ الطبري فقال محمد بن معد لحسن بن معالي : ما تراها قصدت بهذا القول قال : حسدت أباك على ما كان

يفتخر به من غسل رسول الله (ص) فضحك محمد فقال : هبها إستطاعت أن تزاحمه في الغسل ، هل تستطيع أن تزاحمه في غيره من خصائصه ؟إنتهى كلام الأعيان .

أقول : لا وجه لاصراره على الإستدلال على تشيعه بعد أن صرّح بانتقاله من المذهب الحنفي إلى المذهب الشافعي ، وكيف يقول أن ذلك لا ينافي ؟ بل ينافي كل المنافاة ، وكل ما ذكره من الدلائل على تشيعه لا يقوم أمام هذا، وما قاله عن عائشة لا يدل على تشيعه ، فمن كان فيه ذرة من الأنصاف وتطرق إلى هذا الموضوع لا يستطيع أن يقول غير هذا الكلام .

والتعبير عنه بإبن الباقلاوي لا ينافي عنوانه ، فقد ذكر إنه يعرف بالإثنين .

الحسن بن مقاتل

أورده في ص ٣١٧ فقال : روى الصدوق في علل الشرائع عنه عن زرارة عن الصادق عليه السلام حديث بدء النسل ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وأورده كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٣ من قاموس الرجال ص ٢٤٨ فقال :

بل عنه عمن سمع زرارة .

الشيخ حسن مغنية

ترجمه في ص ٣٢٧ نقلاً عن كتاب أخيه الشيخ محمد ، وقد ذكر أنه ولد سنة ١٢٢٧ ، وتوفي سنة ١٢٦٧ ، وقال في آخر ترجمته : وافاه حمامه وعمره يقارب الأربعين ، على حين أن هذين التاريخين يحددان كونه في سنّ اللأربعين .

الحسن بن موسى بن جعفر (ع)

أورده في ص ٣٣٠ فقال : قيل أنه وقع في طريق الصدوق في باب غسل يوم الجمعة ، وقال المفيد في الإرشاد بعد ذكره وغيره من أولاد الكاظم

عليه السلام : إن لكل واحد من ولد أبي الحسن موسى عليه السلام فضلاً ومنقبة ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وأورده كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٣ من قاموس الرجال ص ٢٤٩ فقال :

ومراده الفضل الدنيوي لا الديني ، كيف ومنهم زيد النار وإبراهيم الجزار والعباس المخاصم للرضا عليه السلام .

الحسن بن موسى النوبختي

ترجمه في ص ٣٣٣ وما بعدها ، رقم ٤٦٣٧ ، نقلاً عن رجال الشيخ وفهرسته ، ورجال النجاشي ، وخلاصة العلاّمة ، وفهرست إبن النديم ، والشيعة وفنون الإسلام للإمام الحجة السيد حسن الصدر قدس سره ، وقد ذكروا أن كنيته أبو محمد ، وكان فيلسوفاً متكلماً وله كتب كثيرة في الإمامة والردود ، ومن مؤلفاته كتاب التوحيد ، توفي سنة ٣١٠ .

والظاهر أنه متحد مع الذي ترجمه في ج ٢٤ ص ٢٦٢ ، رقم ٤٨٩٣ ، تحت عنوان : أبو محمد الحسن بن يحيى النوبختي ، نقلاً عن تاريخ بغداد للخطيب ، وقد وصفه بأنه من متكلمي الإمامية ، وله كتاب التوحيد ، وكتاب الرد على الغلاة ، ولا يبعد أن يكون يحيى إسم جده ، وقد إشتبه الخطيب وحذف إسم أبيه ، ويؤيد الإتحاد أيضاً عدم ذكر النجاشي والشيخ له مع كونه متكلماً ومؤلفاً ، يضاف إلى هذا أن الذريعة لم تذكر كتاب التوحيد لمن إسمه الحسن بن يحيى ، والله أعلم .

هذا وقد جاء في أول ص ٣٣٥ عن الحسن بن موسى النوبختي ما يلي :

قال إبن النديم : له من الكتب : الآراء والديانات لم يتمه ، ويظهر من تاريخه المتقدم أن كتابه هذا أول كتاب ألّف في ذلك ، لأن كل من صنف في ذلك فهو متأخر عنه ، كأبي منصور عبد القادر بن طاهر البغدادي المتوفى (٤٢٩) وأبي بكر الباقلاني المتوفى (٤٠٣) وإبن حزم

المتوفى (٤٥٩) وإبن فورك الأصفهاني المتوفى (٤٥١) والشهرستاني المتوفى (٤٤٨) انتهى كلام الأعيان .

أقول : هذا الكلام لصاحب الشيعة وفنون الإسلام ، راجع ص ٥٧ من الكتاب المذكور ، وكيف نسبه لإبن النديم مع العلم انه نقل في ص ٣٣٤ كلاماً عن الشيعة وفنون الإسلام ونسبه إليه ؟ .

الحسن بن ناصر الحداد

ترجمه في ص ٣٤٠ ، رقم ٤٦٤٠ فقال : الشيخ أبو محمد الحسن بن ناصر بن إبراهيم الحداد العاملي .

عالم فاضل أكثر الكفعمي النقل عنه في تأليفاته ، وذكر في حاشية البلد الأمين وذكر أن له كتاب طريق النجاة ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : المظنون ظناً قوياً إتحاده مع الذي ترجمه في ج ٤٤ ص ٨٦ ، رقم ٩٨٣٣ فقال :

الشيخ محمد حسن بن ناصر الدين إبراهيم الحداد العاملي .

له كتاب الدرة النضيدة في شرح الأبحاث المفيدة للعلّامة الحلي ، منه نسخة مخطوطة في المكتبة الرضوية ، وقفها الشيخ أسد الله خاتون العاملي وكتب على ظهر النسخة ما صورته : كتاب الدرة النضيدة في شرح الأبحاث المفيدة تصنيف الشيخ الإمام الفاضل الكامل ، انموذج السلف ، بقية الخلف ، عين أعيان الزمان ، عز الملة والدين ، أبو محمد حسن ناصر الدين أبراهيم الحداد العاملي قدس الله روحه ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

وأنت ترى أن إتحادهما ثابت في الكنية واللقب والنسب ، نعم تختلف الترجمتان بإسم الأب كما يبدو ، غير أن هذا الإختلاف يمكن إرجاعه إلى إشتباه النساخ برسم « ناصر الدين » كما جاء مركباً في الترجمة الثانية ، بدل « ناصر بن »كما جاء في الأولى ، ومهما يكن فإن تصويباً من هذا القبيل ، يمسك على الرجل وحدته المستقرة في الترجمتين .

ويلفت النظر في هذا الصدد أن صاحب الذريعة أهمل كتاب الدرة النضيدة ـ راجع ج ٨ ص ١١٤ ـ ونسب كتاب شرح الأبحاث المفيدة في تحصيل العقيدة للشيخ ناصر بن إبراهيم البويهي الأحسائي العاملي ، على حين أن هذا الشرح للعلّامة الحلي كما سبق ذكره ـ راجع ج ١٣ ص ٥٧ ـ وما لا يحتاج إلى بيان أن وهم صاحب الذريعة أزدوج في هذا المجال ، فهو إذ نحل الشيخ البويهي أحد مؤلفات العلّامة الحلي ، نحله أياه بوصفه الشيخ الحداد ، على حين أنه شيخ آخر يوافقه بإسمه وإسم أبيه .

الشيخ حسن النجم آبادي

ترجمه في ص ٣٤١ ، وتقدم إتحاده مع الشيخ حسن النجم آبادي ، المترجم في ج ٢٠ ، وذلك في ص ٣٣٢ .

الشيخ حسن النحوي

ترجمه في ص ٣٤٣ فقال : مر في ج ٨ ترجمة الشيخ أحمد بن الشيخ حسن الحلي النجفي المعروف ، والمترجم لعله والد الشيخ أحمد المذكور ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : الصواب أنه إبنه ، كما في ج ٣ من ماضي النجف وحاضرها ص ٤٥٠ .

الحسن بن النضر الأبرش

ترجمه في ص ٣٤٨ فقال : في منهج المقال : إنه الحسن بن النضر أو نصر ، اهـ ، وذكره الشيخ في رجاله في أصحاب العسكري عليه السلام ، وقال العلّامة في الخلاصة : روى الكشي من طرق ضعيفة أنه مذموم ، وأشار بذلك إلى ماورواه الكشي عن أحمد بن كلثوم السرخسي قال : حدثني أبو يعقوب إسحاق بن محمد البصري ، حدثني محمد بن الحسن بن شمون وغيره قال : خرج أبو محمد عليه السلام في جنازة أبي الحسن عليه السلام وقميصه مشقوق ، فكتب إليه أبو عون الأبرش قرابة نجاح بن سلمة من رأيت ، وبلغك من الأئمة عليهم السلام شق ثوبه في مثل هذا ، فكتب إليه أبو محمد

عليه السلام : يا أحمق وما يدريك ما هذا ، قد شق موسى على هارون ، وروى الكشي أيضاً عن أحمد بن علي قال : حدثني إسحاق ، حدثني إبراهيم بن خضيب الأنباري قال : كتب أبو عون الأبرش قرابة نجاح بن سلمة إلى أبي محمد صلوات الله عليه : إن الناس قد استوهنوا من شقك على أبي الحسن عليه السلام ، فقال : يا أحمق ما أنت وذاك ، قد شق موسى على هارون عليه السلام ، إن من الناس من يولد مؤمناً ويحيى مؤمناً ويموت مؤمناً ، ومنهم من يولد كافراً ويحيى كافراً ويموت كافراً ، ومنهم من يولد مؤمناً ويحيى مؤمناً ويموت كافراً ، وإنك لا تموت حتى تكفر ويتغير عقلك ، فما مات حتى حجبه ولده عن الناس وحبسوه في منزله من ذهاب العقل والوسوسة وكثرة التخليط ، والرد على أهل الإمامة ، وانكشف عما كان عليه ، انتهى كلام الأعيان .

أقول: إذا صحت الرواية أقلقت مكان «الأبرش» في أعيان الشيعة، ونفت مبرر وجوده فيه ، وهي في ميزان السند مختلة بابراهيم بن خضيب ، وقد تقدم الكلام عنه عند البحث حول الجزء الخامس .

الحسن بن نمى الحلي

ترجمه في ص ٣٥٢ ، وتقدم إتحاده مع الحسن بن نما المترجم في ج ٢١ ، وذلك في ص ٣٣٩ .

السيد حسن نور الدين

ترجمه في ص ٣٥٥ ، وتقدم إتحاده مع السيد حسن نور الدين المترجم في ج ٢٠ ، وذلك في ص ٣٣٤ .

السيد حسن الصدر

ترجمه في ص ٣٥٦ وما بعدها ، وأورد نسبه كاملاً ،وقد سها في عدة مواضع فيه ، فقد قال في ص ٣٥٧ س ٤ و ٥ ما يلي : محمد أبي السعادات بن أبي الحارث محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الحسن علي بن أبي طاهر عبد الله .

أقول : الصواب أن محمداً أبا السعادات هو إبن عبد الله بن أبي الحارث محمد ، والصواب أن أبا محمد هو إبن علي المعروف بابن الديلمية إبن عبد الله ، ومحمد بن أبي الحسن علي بن أبي طاهر عبد الله ، هذه الأسماء الثلاثة هي زائدة في النسب، يوضح هذا كله نسبنا المدون في كتاب بغية الراغبين المخطوط ، وقد طبع مع عدة من مؤلفات السيد الوالد عليه الرحمة .

وقال أيضاً في أواخر تلك الصفحة :

وهو من عائلة شرف وعلم وفضل ، وأصلهم من جبل عاملة من قرية شدغيث التي هي الآن خراب ، ومن قرية معركة ، هاجر جدهم السيد صالح إلى العراق ثم أصفهان في فتنة الجزار ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : لم يكن أصله من شدغيث ولا من معركة ، وإنما كان وطنهم شحور ، وشدغيث التي هي قرب معركة كانت ملكاً للسيد صالح ، وكان يتردد عليها ، وهو لم يهاجر إلى أصفهان ، وإنما إلى النجف الأشرف ، والذي هاجر إلى أصفهان هو ولده السيد صدر الدين ، كما هو مذكور في أحوالهما .

وذكر له من جملة مؤلفاته في أواسط ص ٣٦١ كتاب الإنتخاب القريب من التقريب ، والصواب فيه هو « إنتخاب » بدون أل .

وذكر عن وفاته أن من جملة مشيعيه ممثل الملك محمد بن رستم حيدر البعلي ، والصواب فيه رستم ، لا محمد بن رستم كما هو معروف ومشهور .

وقد أورد في آخر ترجمة صاحب العنوان من ص ٣٦٣ ، إلى ص ٣٨٠ مقالة تحت عنوان : ملاحظات في كتاب الشيعة وفنون الإسلام ، مع انه أورد كثيراً منها في مواضع متفرقة من الكتاب ، وكان الأحسن أن يكتفي بذلك ، لأنه لم يعقد في ترجمة أي رجل فصلاً خاصاً في الملاحظات على كتابه .

الحسن بن هارون

ترجمه في ص ٣٧٩ فقال : كان كاتباً عند علي بن بليق أحد الأمراء في

خلافة القاهر العباسي ، ذكر إبن الأثير في حوادث سنة ٣٢٢ ما يدل على إنحرافه عن بني أمية ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : إنحرافه عن بني أمية لا يدل بمجرده على دخوله في كوضوع الكتاب .

السيد حسن هاشم

ترجمه في ص ٣٨٣ فقال : السيد حسن بن السيد هاشم بن محمد بن السلام بن زين العابدين بن عباس نزهة الجليس بن علي بن نور الدين علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي .

هو جد السادة الأماثل في قرية دير سريان من قرى جبل عامل ، سكن ولده السيد محمد هناك وتفرعوا منه ، ومن أحفاده السيد أبو الحسن في معركة ، وأخوه السيد عطاء الله في باريش ، وأولادهم السيد على وأخوهم السيد موسى ، وكان منهم في معركة السيد محمد المعروف بالزمنطوط ، وله أولاد وهم السيد يوسف والسيد هاشم والسيد أمين ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : كونه جد السادة الذي هم في دير سريان ، وكون ولده السيد محمد سكن هناك هو صحيح ، لكن جميع ما ذكره بعد ذلك إشتباه ، لأن السيد أبو الحسن ومن ذكرهم بعده هم من أبناء عمه ، ولنذكر تفصيل إنسابهم عن كتاب بغية الراغبين ، لأننا نلتقي معهم في السيد نور الدين علي المذكور في سلسلة نسب صاحب العنوان ، فقد ذكر هناك أن السيد أبو الحسن والسيد عطاء الله والسيد محمد الزمنطوط هم أبناء السيد مهدي بن السيد محمد بن السيد إبراهيم بن السيد عبد السلام بن زين العابدين ،فهم يلتقون مع صاحب العنوان بثلاث وسائط في جدهم السيد عبد السلام ، وكيف يمكن أن يكونوا من أحفاده وهم جميعاً أكبر من ولده السيد محمد المولود سنة ١٢٦٧ ؟ والمترجم له لم يكن له من الولد غيره ، فالسيد محمد الزمنطوط لقبه بهذا اللقب أمير جبل عامل في عصره علي بك الأسعد عليه الرحمة ، المتوفى سنة ١٢٨٢ ، فيكون

سن السيد محمد ولد المترجم له في ذلك التاريخ خمس عشرة سنة ، والسيد أبو الحسن ولد سنة ١٢٥٢ ، فهو أكبر منه بخمس عشر سنة .

وأما أحفاد صاحب العنوان فهم الفاضل الكامل الأديب السيد هاشم المتوفى سنة ١٣٣٥ ، والسيد جواد المتوفى سنة ١٣٨٩ ، والسيد هادي المتوفى سنة ١٣٤٧ ، وهم أبناء ولده السيد محمد .

أبو القاسم الفراهاني

ترجمه في ص ٣٨٤ أيضاً ، وتقدم إتحاده مع الميرزا أبو القاسم الفرهاني في المترجم في ج ٧ ، وذلك في ص ٨٨ .

السيد أحمد العلوي ، المير أحمد الكيلاني

ترجمهما في ص ٣٨٥ ، رقم ٤٦٧٦ و ٤٦٧٧ ، وهما اللذان ترجمهما في ج ٥٥ ص ٢٠ رقم ١١٦٨١ ورقم ١١٦٨٢ .

مع أعيان الشيعة الجزء الرابع والعشرين

السيد حسن الأعرجي

ترجمه في ص ٢٥٥ وما بعدها ، وتقدم إتحاده مع السيد حسن الأعرجي المترجم في ج ٢١ ، وذلك في ص ٣٤١ .

الحسن بن يحيى الأدريسي

ترجمه في ص ٢٦٢ فقال : الحسن بن يحيى بن القاسم كنون بن إبراهيم بن محمد بن القاسم الملقب بالمأمون بن حمود وهو أحمد بن ميمون بن أحمد بن علي بن عبد الله ن عمر بن أدريس بن عبد الله الحض بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام .

وصفه في عمدة الطالب بالشيخ الشاعر الضرير بمصر ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : إشتبه في إيراد هذا النسب ، فدمج نسب المترجم له بنسب أبناء

عمه ، والصواب أن محمد بن القاسم هو محمد بن القاسم بن ادريس بن ادريس بن عبد الله المحض ، كما في آخر المعلم الأول من عمدة الطالب ص ٤٩ .

والظاهر أن الذي سبب هذا الوهم هو إشتراك إثنين من نسل آدريس في الإسم وإسم الأب ، فإن محمد بن القاسم الملقب بالمأمون هو من أحفاد عم محمد بن القاسم الذي هو من أجداد صاحب العنوان ، كما ذكره في عمدة الطالب ، فقد ذكر انه كان لإدريس ثمانية أولاد ، منهم القاسم أحد أجداد المترجم له ، ومنهم عم أحد أجداد محمد بن القاسم المأمون ، وقد ذكر هذه التفصيلات في آخر ص ١٤٧ ، وأول ص ١٤٨ من عمدة الطالب .

الحسن بن يحيى النوبختي

ترجمه في ص ٢٦٢ ، وتقدم إحتمال إتحاده مع الحسن بن موسى النوبختي المترجم في ج ٢٣ .

الحسن بن يوسف الطرميسي

ترجمه في ص ٢٧٦ فقال : الحسن بن يوسف بن إسحاق بن سعيد وقيل إسحاق بن إبراهيم بن ساسان أبو سعيد الطرميسي ، مولى علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ع) .

مات سنة ٣٢٣ .

في معجم البلدان : قال الحافظ أبو القاسم الدمشقي : حدث عن هشام بن عمار ، وهلال بن العلاء الرقي ، وهلال بن سعر الزجاج ، قال كذا وجت بخط إبن ذروان الحافظ سعر ، روى عنه أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن ذكوان ، وأبو محمد بن مسلم بن محمد بن السمط وعبد الوهاب الكلابي ، كتب عنه أبو الحسين الرازي .

وكونه مولى علي بن الحسين (ع) يشعر بكونه من شرط كتابنا ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : كيف يكون مولىً للإمام علي بن الحسين عليهما السلام ، بعد أن كانت وفاته (ع) في سنة ٩٥ ، أي قبل مولاه بمأتين وثمانية وعشرين سنة ؟ .

العلامة الحلي

ترجمه في ص ٢٧٧ وما بعدها ، وعلّق على ترجمته الفاضل البحاثة الشيخ محمد علي اليعقوبي عليه الرحمة في مجلد السنة الأولى ، من مجلة الإيمان ص ٥١٧ فقال ما ملخصه :

وفي ج ٢٤ ص ٣٣٠ ، في ترجمة العلّامة الحلي نقلاً عن صاحب روضات الجنات إنه عثر على مجموعة نسب إليه فيها قوله :

ليس في كل ساعة أنا محتا ج ولا أنت قادر أن تنيلا
فاغتنم عسرتي ويسرك فاحزر فرصة تسترق فيها الخليلا

قال : وله أيضا كتبه إلى العلامة الطوسي في صدر كتاب ، وأرسله إلى عسكر السلطان خدا بنده مسترخصاً للسفر إلى العراق من السلطانية :

محبتي تقتضي مقامي وحالتي تقتضي الرحيلا
هذان خصمان لست أقضي بينهما خوف أن أميلا
ولا يزالان باختصام حتى نرى رأيك الجميلا

والابيات ليست للعلّامة الحلي ، بل قيلت قبل أن يولد بمأتي سنة ، حيث أوردها ياقوت الحموي في كتابه معجم الأدباء ج ١٤ ، في ترجمة قائلها علي بن عبد الغني الحصري الأندلسي ، أحد شعراء القرن الخامس .

الميرزا أبو الحسن جلوة

أورد له ص ٣٣٨ مستدركاً على ترجمته ، أورد فيه أسماء عدة كتب من مؤلفاته ، وذكر عنه أربع قصص ، وقد سها فأورد ذلك كله ثانياً في ج ٥٠ ص ١٢٦ ، ي باب المستدركات .

أبو الرقعمق الأنطاكي

ترجمه في ص ٣٥٧ وما بعدها ، رقم ٤٩١٠ ، وهو نفس الذي ترجمه في ج ٥٥ ص ٢٢ ، رقم ١١٦٨٧ ، في باب المستدركات ، حيث أورد له هناك الترجمة الأولى نفسها .

الشيخ حسن اليزدي

ترجمه في ص ٣٦٨ ، وتقدم إتحاده مع الشيخ حسن اليزدي المترجم في ج ٢٢ ، وذلك في ص ٣٧٧ .

الشيخ حسن اليزدي

ترجمه في ص ٣٧٢ ، وتقدم إتحاده مع الشيخ حسن اليزدي المترجم في ج ٢٣ ، وذلك في ص ٣٩٥ .

مع أعيان الشيعة الجزء الخامس والعشرين

الشيخ كمال الدين حسين الآملي

ترجمه في ص ١٢ ، رقم ٤٩١٧ فقال : من تلاميذ السيد ميرزا محمد بن علي بن إبراهيم الحسيني الإسترابادي ، مؤلف منهج المقال في معرفة الرجال ، وجدت له إجازة لتلميذه المذكور على ظهر تلخيص الأقوال ، وهو مختصر منهج المقال المعروف بالوسيط ، بتاريخ آواسط المحرم سنة ١٠١٨ ، وصفه فيها بقوله : الأعز الفاضل التقي الورع المنقى اللوذعي خلاصة الأفاضل والمتورعين ، الشيخ كمال الدين حسين الآملي ، ا هـ ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : يظهر أنه نقل هذه الترجمة عن كتاب ونسي أن يذكره ، والظاهر انه نقلها عن تكملة أمل الآمل .

والمترجم له متحد مع الذي ترجمه في ج ٢٦ ص ٢٠٢ ، رقم ٥٢١٦ ، تحت عنوان : المولى كمال الدين حسين العاملي ، فقد ذكر عنه هناك ما ينطبق على ما ذكره هنا .

الشيخ حسين التنكابني

ترجمه في ص ١٦ وما بعدها ، رقم ٤٩٢٣ ، وقال في أول ترجمته ما يلي : الشيخ حسين بن إبراهيم الجيلاني التنكابني .

عالم فاضل حكيم صوفي ، من تلامذة المولى صدر الدين الشيرازي ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الظاهر أنه متحد مع الذي ترجمه في الجزء نفسه أيضاً ص ٢٢٩ ، رقم ٥٠٣٦ ، تحت عنوان : الشيخ حسين التنكابني الحكيم ، فقد ذكر أنه إشترك مع نيف وثلاثين عالماً في تأليف كتاب ، ومن بينهم الميرزا إبراهيم الشيرازي إبن المولى صدر الدين أستاذ الأول ، وهذا يقرب الإتحاد . .

السيد حسين القزويني

ترجمه في ص ٢٥ وما بعدها ، رقم ٤٩٣٠ ، وذكر أنه إبن إبراهيم ، ومن مشايخ السيد بحر العلوم ، وأورد له أسماء ٢٦ مؤلفاً أولها : معارج الأحكام في شرح مسالك الأفهام وشرائع الإسلام ، وهذا متحد مع الذي ترجمه في ج ٤٤ ص ٢٨٣ ، رقم ١٠٠٧٠ فقال :

السيد محمد حسين المعروف بالسيفي إبن الأمير إبراهيم القزويني .

كان شيخ بحر العلوم ، له معارج الأحكام ، وله القضاء والشهادات ولعله من مجلداته ، انتهى كلام الأعيان .

الحسين بن إبراهيم الهمداني

ترجمه في ص ٢٧ ، وذكره في الصفحة التالية وذكر إنه مر قبلاً ، وقد سها فوضع عليه رقماً جديداً كما لو كان شخصاً آخر .

الشيخ حسين الإسترابادي

ترجمه في ص ٢٨ ، رقم ٤٩٣٥ فقال : الشيخ عز الدين حسين بن إبراهيم بن يحيى الإسترابادي .

عالم فاضل فقيه زاهد ورع محقق مدقق ، من تلاميذ العلامة الحلي ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : الظاهر كونه نفسه الذي ترجمه في ص ٢٠٢ من الجزء نفسه ، رقم ٥٠٠٠ فقال :

المولى عز الدين حسين الإسترابادي .

في الرياض : عالم متكلم منطيق ، لم أعلم عصره ، ولعله من علماء الدولة الصفوية ، وقد ذكره بعض العلماء ، على ما وجدته بخط عتيق : إنه المولى العالم المتبحر النحرير في زمانه، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

فكون كل منهما يلقب بعز الدين ،مع تقارب أوصافهما ، يؤيد الوحدة فيهما .

السيد حسين بن أبي الحسين العاملي

ترجمه في ص ٢٩ فقال : السيد حسين بن أبي الحسن الحسيني العاملي ، الخادم بمشهد الرضا عليه السلام .

في الرياض : كان من علماء عصر الشاه عباس الأول والشاه صفي والشاه عباس الثاني ، ورأيت خطه الشريف على كتاب نزهة الناظر في الجمع بين الأشباه والنظائر ، وتاريخه سنة ١٠٥٠ ، والله أعلم كم عاش بعده ، ا هـ .

ثم لم يستبعد إتحاده مع السيد حسين بن أبي الحسن العاملي الجبعي الآتي ، وإن كان المشهور في نسبه هو الأول ، ولا ندري ما وجه عدم الإستبعاد ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : بل هو غيره قطعاً ، لأن هذا كان خادماً بمشهدالرضا عليه السلام ، وكان حياً سنة ١٠٥٠ ، وذاك كان مقيماً في جبع ، ووفاته سنة ٩٦٣ .

وقد سها هنا في تعبيره عنه بحسين بن حسين ، والصواب انه حسين بن

محمد بن حسين ، كما ذكره عنه بعد ذلك في ج ٢٧ ص ١٧٥ .

الشيخ حسين بن أبي الحسن الكاشغري

ترجمه في ص ٣٠ ، رقم ٤٩٣٨ فقال : الشيخ حسين بن أبي الحسن بن خلف الكاشغري الملقب بالفضل .

في الرياض : له كتاب زاد العابدين ، ينقل عن كتابه إبن طاووس في كتبه منها في رسالة المواسعة في قضاء الصلوات ، والظاهر أنه من الخاصة ، فإن في أسانيد بعض أخباره المروية عن علي (ع) عن رسول الله (ص) وقع أبو الفضل جعفر بن محمد صاحب العروس ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وهذا متحد مع الذي ترجمه في الجزء نفسه أيضاً ص ٢١٩ ، رقم ٥٠٧٧ فقال :

الشيخ حسين بن الحسن بن خلف الكاشغري .

في الرياض : من أجل علماء الأصحاب ، له كتاب زين العابدين ، ينقل عنه السيد إبن طاووس في رسالة المواسعة والمضايقة ، في قضاء فائت الصلاة ، ولم يتعين عندي عصره ، لكن سند الرواية التي رواها ، على ما نقله إبن طاووس هكذا : عن منصور بن بهرام ، عن محمد بن محد بن الأشعث الأنصاري ، عن شريح بن عبد الكريم وغيره ، عن جعفر بن محمد صاحب كتاب العرائس ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : تختلف الترجمتان بأمرين : إسم الأب وإسم الكتاب ، والملحوظ إن التغيير طرأ عليهما في الترجمة الثانية، لسبب من أسباب السهو حال النسخ ، على أنه تغيير بسيط لا يضر الوحدة .

الحسين بن أحمد العلوي

ترجمه في ص ٣٧ فقال : أبو هاشم الحسين بن أحمد القاضي بن إبراهيم بن محمد المحدث بن أبي الحسن المحدث بن محمد الجواني بن

عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام .

وصفه في عمدة الطالب بالنسابة ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : سها في نقل هذا النسب عن عمدة الطالب ، والصواب أن أحمد القاصي هو ابن علي بن إبراهيم ، كما في عمدة الطالب ص ٣١٣ س ٢ ، ومحمد المحدث هو أبو الحسن المحدث نفسه ، والظاهر أنه إشتبه عليه ذلك لأن صاحب العمدة ذكره أولاً بكنيته ، وبعد ذلك بإسمه ، فقد قال في ص ٣١٢ س ١٢ عن عقب أبيه : وعقبه ينتهي إلى أبي الحسن المحدث ، وفي س ١٤ قال : فأعقب أبو الحسن المحدث من رجلين وهما أبو محمد الحسن ، وأبو علي إبراهيم فهنا ذكره بكنيته ، وفي أول ص ٣١٣ قال : وعقب أبي علي إبراهيم بن محمد المحدث ، من أبي الحسن علي المحدث ، فهنا ذكره بإسمه .

وسها أيضاً فحذف إسم والد محمد المحدث هذا ، والصواب أنه إبن الحسن بن محمد الجواني ، كما في عمدة الطالب ص ٣١٢ س ١٣ .

الحسين بن أحمد الصيرفي

ترجمه في ص ٤٠ فقال : الحسين بن أحمد بن بكير الصيرفي البغدادي التمار .

ولد سنة٣٢٨ ، وتوفي ليلة ١٧ ربيع الأخر سنة ٣٨٨ .

قال إبن شهر اشوب في المعالم : له عيون المناقب ، يعني مناقب أهل البيت عليهم السلام .

وفي تاريخ بغداد للخطيب : الحسين بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن إبن بكير أبو عبد الله الصيرفي ، ويوشك أن يكون هو هذا ، قال الخطيب : وكان ثقة ، ثم قال : قال لي أبو القاسم الأزهري : كنت أحضر عند أبي عبد الله بن بكير وبين يديه أجزاء كبار قد خرج فيها أحاديث ، فانظر في

بعضها فيقول لي : أيما أحب إليك تذكر لي متن ما تريد من هذه الأحاديث حتى أخبرك باسناده ؟ أو تذكر إسناده حتى أخبرك بمتنه ؟ فكنت أذكر له المتون فيحدثني بالأسانيد من حفظه كما هي في كتابه ، وفعلت هذا مراراً كثيرة ، وقال لي الأزهري : كان أبو عبد الله بن بكير ثقة فحسدوه فتكلموا فيه . قلت : وممن تكلم فيه محمد بن أبي الفوارس فإنه ذكر إنه كان يتساهل في الحديث ، ويلحق في أصول المشايخ ما ليس فيها ، ويوصل المقاطيع ، ويزيد الأسماء في الأسانيد ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : لو كان شيعياً لا يمكن أن يهمل الخطيب الإشارة إلى ذلك ، وهذا مع نقله لتوثيقه وانهم حسدوه يبعد ذلك كثيراً ، وكذلك من حسده وتكلم فيه ، فأول ما يغمز فيه تشيعه لو كان شيعياً ، وتأليفه للكتاب المذكور يدل على إنصافه ، فيكون ذكر إبن شهر اشوب له هو لتأليفه هذا الكتاب .

الشيخ أبو جعفر الحسين بن أحمد بن ردة

ترجمه تحت هذا العنوان في ص ٦٣ فقال : في أمل الآمل : فاضل فقيه ، روى الشهيد عن محمد بن جعفر المشهدي عنه ، اهـ ، ويأتي الحسين بن ردة ، ويمكن كونه هو ، لأن الإنتساب إلى الجد شائع ، وجزم صاحب الرياض بأنه غيره ، لأن هذا يروي الشهيد عن المشهدي عنه ، والآتي يروي العلاّمة عن أبيه عنه ، ويروي هو عن ولد صاحب مجمع البيان ، وعلى هذا فلا بد أن يكون في درجة العلاّمة ، لا أن يكون شيخ والده ، كيف وهو يروي عن ولد صاحب المجمع ، اهـ وأقول الشهيد عاصر العلاّمة المتوفى (٧١٦) فإذا كان العلاّمة يروي عن أبيه عن المترجم ، لم يمتنع أن يروي الشهيد عن المشهدي ، عن المترجم ، أما ولد صاحب المجمع فتوفي سنة ٥٤٨ ، فلا يمتنع أن يكون الراوي عنه شيخ والد العلاّمة والله أعلم ، ويأتي في الحسين بن ردة ما له تعلق بالمقام ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : روايته عن محمد بن جعفر المشهدي المنقولة عن أمل الآمل منقوضة برواية المشهدي عن العماد الطبري بتاريخ سنة ٥٥٣ ، كما ذكره في

ترجمته في ج ٤٤ من أعيان الشيعة ص ١٤٧ ، ذلك أن هذا التاريخ متقدم على ولادة الشهيد بمأة واحدى وثمانين سنة ، لأن ولادته سنة ٧٣٤ .

ويؤيد مغايرة صاحب العنوان للحسين بن ردة إختلافهما في الكنية ، كما ذكره في أواسط ترجمة الحسين في ج ٢٦ من الأعيان ص ٤٢ وما بعدها .

وسها المؤلف في قوله أن العلّامة توفي سنة ٧١٦ ، والصواب ٧٢٦ ، كما هو مذكور في أحواله .

وسها أيضاً في قوله أن الشهيد عاصره ، لأن ولادة الشهيد سنة ٧٣٤ ، فهي متأخرة عن وفاة العلّامة بثمان سنوات كما هو واضح ، والصواب أنه عاصر ولده فخر المحققين كان تلميذه .

وسها أيضاً في تاريخه لوفاة ولد صاحب المجمع ، والصواب أنه تاريخ وفاة أبيه ، كما فصلناه قبلاً عند الكلام حول ج ٢٣ .

الحسين بن أحمد العلوي

ترجمه في ص ٧ فقال : الحسين بن أحمد بن أبي تغلب علي بن الحسن بن أبي تغلب علي بن الحسن بن عز الشرف محمد بن كمال الشرف بن أبي الفضل علي بن أبي تغلب علي بن الحسن الأصم بن أبي الحسن محمد الفارس بن يحيى بن الحسين بن أحمد إبن عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام .

وصفه صاحب عمدة الطالب بذي المال والكرم والشجاعة ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : الصواب أن كمال الشرف هو لقب أبي الفضل علي لا إبنه ، كما في آخر ص ٢٧٤ من عمدة الطالب ، ولعل هذا الإشتباه من سهو القلم ، والصواب أن أبا الفضل علي هو إبن أحمد بن أبي الفضل علي بن أحمد بن أبي الفضل علي بن أبي تغلب علي ، كما في عمدة الطالب ص ٢٧٣ س ٦ وص ٢٧٤ س ٦ والسطر الأخير منها ، وص ٢٧٥ س ٣ ، ولعل هذا أيضاً من

سهو القلم لتكرر الكنى والأسماء ،والصواب في أبي الحسن محمد الفارس هو بالعكس ، فإنه أبو محمد الحسن الفارس ، كما في عمدة الطالب ص ٢٧٢ س ٦ .

الحسين بن أحمد المحدث

ترجمه في ص ٧٧ فقال : الحسين بن أحمد المحدث نقيب الكوفة إبن عمر أمير الحاج بن يحيى المحدث بن الحسين ذي الدمعة بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام .

في عمدة الطالب : كان أول نقيب ولي على سائر الطالبيين كافة ، وكان عالماً نسابة ، ورد العراق من الحجاز سنة ٢٥١ ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول تقدم عند الكلام حول الجزء التاسع سهوه في نقل هذه الترجمة في حق والد صاحب العنوان .

وتعبيره هنا عن والده بنقيب الكوفة هو سهو ، لأنه مخالف لصريح ما هو مذكور هنا من كونه إبنه أول من ولي النقابة .

الحسين بن أحمد بن غالب الحي

ترجمه في ص ٧٨ ، وذكر في أول ترجمته أنه توفي سنة ٤٧٣ ، وفي آخر ترجمته ذكر أنه توفي سنة ٣٧٣ وذلك نقلاً عن لسان الميزان ، والصواب هو في التاريخ الأول ، كما علمته من الكتاب المذكور ج ٢ ص ٢٦٦ .

الحسين بن أحمد المالكي

ترجمه في ص ٧٩ فقال : في التعليقة : كذا في بعض الروايات ، ولعله الحسن ، وقال السيد الداماد : الحسن مكبراً كذا ذكره الشيخ في رجاله العسكري (ع) وفي طبقتهما ، وحسبان إنهما إخوان لا مستند له ، وربما يزعم أنه إبن أخي الحسين بن مالك القمي ، من رجال الهادي (ع) وان المالكي نسبة إلى مالك الأشعري القمي ، ا هـ كلام الداماد المنقول في التعليقة .

وفي لسان الميزان : الحسين بن أحمد المالكي ، ذكره الطوسي في رجال الشيعة ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : الظاهر أنه هو الذي ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٨ ص ٤ فقال :

الحسين بن أحمد بن عبد الله بن وهب بن علي المالكي من بني مالك بن حبيب ، ويعرف بالأسدي .

حدث عن محمد بن عبد الرحمن الانطاكي ، ومحمد بن وهب الحراني ، ويحيى بن الأكثم القاضي ، وهشام بن عمار .

روى عنه عبد الصمد بن علي الطستي ، وأبو بكر الشافعي ، انتهى ملخصاً .

فيؤيد كونه هو إتحاد الطبقة ، فالأول من رجال الإمام الحسن العسكري عليه السلام ، وولادته (ع) في سنة ٢٣٢ ، والثاني حدث عن يحيى بن أكثم المتوفى سنة ٢٤٢ ، وعدم إشارة الخطيب إلى تشيعه يبعد ذلك ، فيكون ذكر الشيخ له كما تقدم بيانه عند الكلام حول ترجمة إبراهيم بن خضيب .

الحسين بن أحمد الأشناني

ترجمه في ص ٨٠ فقال : أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن أحمد الأشناني الداري البلخي .

من مشايخ الصدوق ، وصفه في معاني الأخبار بالفقيه العدل ببلخ ، وقال في الخصال : حدثنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد الأشناني العدل ببلخ ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وأورده كذلك العلّامة المتتبع الشيخ عبد الله المامقاني عليه الرحمة في تنقيح المقال ، وعلق عليه العلّامة المحقق الشيخ محمد تقي الشوشتري دام ظله في قاموس الرجال ج ٣ ص ٢٦٧ فقال :

الظاهر عاميته ، فالعدل من القابهم .

الحسين بن طحال

ترجمه في ص ١٦٦ وما بعدها، ونقتطف من ص ١٦٨ ما يلي: وفي الرياض : وجدت في أول سند الزيارة الجامعة الكبيرة في نسخة من مزار الشيخ المفيد أو الطوسي : أخبرنا الشيخ الأجل الفقيه العفيف أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طحال المقدادي المجاور بالغري ، بمشهد مولانا الحسين بن علي عليهما السلام على باب القبة الشريفة في منتصف شعبان سنة ٥٣٥ ، وأخبرنا أيضاً الشيخ الأجل الفقيه أبو محمد الياس بن محمد بن هشام أو همام الحائري في داره بالحائر على ساكنه السلام في منتصف شعبان سنة ٥٣٨ ، قالا جميعاً : حدثنا الشيخ السعيد المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي ، عن أبيه ، عن الشيخ المفيد عن الصدوق ، الخ ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : حصل تناقض كبير في نقل هذا السند عن مزار المفيد أو الطوسي ، فصريح هذا السند أنه يروي عن الطوسي بواسطة واحدة ، وعن المفيد بواسطتين ، فكيف يوردان هذا السند المروي عنهما بالواسطة في مزارهما ؟ خاصة بعد أن كانت وفاة المفيد في سنة ٤١٣ أي قبل تاريخ هذا السند بمأة وخمسة وعشرين سنة ، ووفاة الطوسي في سنة ٤٦٠ ، أي قبل ذلك بثمانية وسبعين سنة .

الحسين بن أحمد الناصر

ترجمه في ص ١٧٣ وما بعدها فاستهل الترجمة بالنسب التالي : الحسين بن أحمد الناصر بن يحيى الهادي بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو عبد الله الكوفي العلوي الحسيني .

ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ترجمته كما مر سوى العلوي الحسيني ، وفي تاريخ دمشق ترجم له هكذا : الحسين بن أحمد بن يحيى بن الحسين بن

علي بن أبي طالب العلوي الحسيني ، انتهى كلام الأعيان .

وعلق في الحاشية على ما ذكره في تاريخ دمشق فقال :

في النسخة المطبوعة : الحسيني ، والظاهر انه تصحيف ، لإتفاق تاريخي بغداد ودمشق انه من ذرية الحسين عليه السلام ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : العكس هو الصواب فإن الحسيني تصحيف الحسني ، وما أدري كيف إستظهر المؤلف كونه حسينياً ؟ وأدنى ما يلزمه بناء على ما نقله أن يكون النسب منتهياً إلى الحسين عليه السلام بولد له إسمه الحسن ، وهو ما يخالف الواقع ، فليس للحسين عليه السلام ولد بإسم الحسن ، والحسينيون كلهم من نسل الإمام زين العابدين عليه السلام .

على أن شهرة النسب موضوع البحث لا تبقي مجالاً للشك بحسنيته ، فأبو المترجم له أحمد الناصر أكابر أئمة الزيدية ،وأبوه يحيى الهادي كذلك ، وهو أشهرهم، وجده القاسم كذلك، وهو المعروف بالرسي، ووالده إبراهيم هو الملقب بطباطبا ، وأبوه إسماعيل هو المعروف بالديباج ، وأبوه إبراهيم هو الملقب بالغمر ، وأبوه هو الحسن المثنى إبن الحسن عليه السلام ، وكل هؤلاء حسنيون بلا جدال .

وقد قابلت هذا النسب مع ما ذكره في عمدة الطالب ص ١٦٣ وما بعدها فوجدته مطابقاً لما ذكره هناك .

وكذلك ما نقله من النسب عن تاريخ إبن عساكر ، فإنه يكون منتهياً إلى الحسين عليه السلام بولده له اسمه يحيى ،ومن مقابلته على ما ذكرناه يعلم انه قد حذف منه ستة أسماء ، فلا يبعد أن يكون ذلك من النساخ ، والله أعلم .

حسين الأردبلي

ترجمه في ص ١٧٦ ، رقم ٤٩٩٦ فقال : ذكره صاحب كشف الظنون ووصفه بمولانا العلّامة وقال : إنه من علماء الصفوية فعلم من ذلك تشيعه ،

وقال أن له حاشية على شرح عضد الدين عبد الرحمن بن الأيجي على مختصر الأصول لإبن الحاجب ، ووصل إلى ما وصل إليه الشريف ، وذكر وفاته سنة ٩٥٠ ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وهذا متحد مع الذي ترجمه في ج ٢٦ ص ٢٠٤ وما بعدها ، رقم ٥٢٢٣ فقال :

في مستدركات الوسائل ج ٣ ص ٥١٣ ٥ المولى الجليل جلال الدين الحسين بن الخواجة شرف الدين عبد الحق الأردبيلي المعروف بالإلّهي الفاضل المتبحر المعاصر للسلطان الغازي الشاه إسماعيل الصفوي المتوفي سنة ٩٠٥ ، وقد جاوز عمره السبعين ، صاحب المؤلفات الكثيرة ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : جاء في كتاب الذريعة ج ٦ ص ١٣١ حول حاشية المترجم له على شرح عضد الدين ما يلي :

للمولى كمال الدين حسين بن عبد الحق الإلّهي الأردبيلي المتوفى (٩٠٥) انتهى ملخصاً .

وهذا يرجح كون المترجم له واحداً في الترجمتين ، نعم تختلف الترجمتان بنقطتين من تشخيص الرجل ، أولاهما في لقبه ، والثانية في تاريخ وفاته ، ولكنه إختلاف لا يخدش الوحدة ، فالرجل معروف لدى مترجميه بكما الدين وجمال الدين معاً ، وهم يطلقون عليه هذا اللقب مرة ، ويطلقون عليه ذاك مرة اخرى ، على نحو لا يفسح مجالاً لوهم التعدد .

أما تاريخ وفاته فالصواب إنه كان سنة ٩٥٠ ، ويبدو أن خطأ قلمياً ، أو مطبعياً نقل الرقم «٥» إلى مكان الصفر ، ونقل الصفر إلى مكان الرقم ، فبدأ وهم التخالف بين الترجمتين المفضي إلى وهم التعدد .

والواقع أن خطأ التاريخ يبدو واضحاً في ضوء الحقبة المشار اليها في الترجمتين معاً ، ففي الترجمة الثانية يروي أنه عاصر الشاه إسماعيل الصفوي ،

والثابت أن حكم هذا الشاه بدأ سنة ٩٠٦ ، فكيف يعاصره من مات قبل حكمه بسنة ؟ .

وفي الترجمة الثانية يروي مناظرة جرت بين المترجم له ، وبين المحقق الكركي وذلك في ص ٢٠٧ ، والمعروف أن الكركي هاجر إلى إيران في عهد الشاه طهماسب الذي بدأ حكمه سنة ٩٣٠ ، فكيف يناظر في هذا العهد رجلاً مات سنة ٩٠٥ ؟.

إن هذه الوقائع تثبت خطأ التاريخ المذكور ، وتصوبه بتعديل بسيط يهبط بالصفر ويعلو بالرقم ٥ .

الملا حسين الأركاني

ترجمه تحت هذا العنوان في ص ١٧٨ ، رقم ٤٩٩٨ ، وهو نفس الذي ترجمه في ج ٢٧ ص ١٣٧ وما بعدها ، رقم ٥٤١٣ ، تحت عنوان : الآخوند الملا حسين بن الملا محمد إسماعيل الأردكاني ، وقد أورد في الأولى ما ينطبق على الثانية .

المولى عز الدين حسين الإسترابادي

ترجمه في ص ٢٠٢ ، وتقدم إحتمال إتحاده مع الشيخ حسين الإسترابادي المترجم في هذا الجزء ، وذلك في ص ٤١٢ .

السيد حسين الأشكوري

ترجمه في ص ٢٠٥ ، رقم ٥٠١٠ فقال : توفي بالكاظمية ١٤ شوال سنة ١٣٤٩ ، ونقلت جنازته إلى النجف .

عالم فاضل ولا نعرف من أحواله شيئاً ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : يبدو أن الإشكوري هذا ، هو الإشكوري المعادة ترجمته في ج ٢٦ ص ٢٠٢ ، رقم ٥٢١٩ ، حيث أضاف الى وفاته ترجمة نقلها عن إبن المترجم له وحمله عهدتها .

ونضيف نحن أن المنقول عن إبن المترجم له ، مطابق لما جاء عن المترجم له في نقباء البشرج ١ ص ٥٩٠ .

الشيخ حسين خاتون

ترجمه في ص ٢٤٧ ، رقم ٥٠٤٩ فقال : الشيخ حسين بن الشيخ جمال الدين بن الشيخ يوسف بن خاتون العاملي العيناثي .

الصحيح في نسبه هكذا ، وما في نسخة الأمل المطبوعة من أنه حسين بن جمال الدين يوسف هو سهو ، حيث أنه مذكور هكذا في نسخة مطبوعة منه .

وقد وصفه في أمل الآمل هكذا : عالم فاضل محقق مدقق تقي ورع معاصر قرأ على الفقير وأجزت له ، له كتاب وسيلة الغفران في عمل شهر رمضان وقطعة من شرح المختصر ، وكتابه وسيلة الغفران جيد جامع ، رأيت عدة نسخ منه في جبل عامل ، ووجدت بآخر نسخة من منتهى المقال ما صورته : وافق الفراغ من نسخة ليلة السبت ، لثمان مضين من شعبان سنة ١١٠٨ ، وذلك برسم الشيخ الأجل الكامل العالم ، سلالة النجباء الأخيار ، ونتيجة الفضلاء اللأطهار ، الشيخ حسين بن الشيخ جمال الدين بن الشيخ يوسف بن خاتون ، أدام الله أجلاله ، وختم بالصالحات أعماله ، وكتب بيده الفانية العبد الفقير نور الدين بن زين العابدين بن حسين بن نور الدين بن إسماعيل بن محمد الحسيني الموسوي ، وبنى المترجم له مشهد شمع في ساحل صور ، وقد نقش له على حجر هناك هذا الشعر :

حجرة بل نزهة للناظرين	غرفة مبنية للزائرين
في حمى شمعون زادت رفعة	اذله فضل وسر مستبين
أيها الزوار طبتم أنفساً	فاقصدوها نعم دار المتقين
جاء في التاريخ عز كامل	ادخلوها بسلام آمنين

بنيت بأمر الشيخ حسين خاتون .

وكأنه هو صاحب الوسيلة والله أعلم ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

تكرار الترجمة واضح كما ترى ، والعجيب في الأمر أن السيد رحمه الله صحّح في الترجمة الأولى تعبير أمل الآمل عن أبيه بجمال الدين يوسف ، وبعد ذلك جعل ما عده سهواً في التصحيح عنواناً للترجمة الثانية ، وكأنها تتناول مترجماً آخر ، ويدل على صحة ما عده سهواً ، إن المترجم له نفسه جعل جمال الدين لقباً لأبيه فيما نقله السيد عنه في مقدمة كتابه وسيلة الغفران ، كما جاء في الترجة الثانية .

يضاف إلى هذا سهوه في تاريخ بناء مسجد شمع ، إذ رآه في الترجمة الأولى أنه يبلغ الألف ، ثم رآه في الثانية بالغاً ١٠٩٩ ، مع العلم انه لاحظ في الأولى تقدم التاريخ على زمن المترجم له ، ونسب الخطأ إلى التاريخ الذي سها هو فيه في الترجمة الثانية .

الحسين بن الحسن الكيسكي

ترجمه في ص ٢٦٤ فقال : السيد تاج الدين الحسين بن تاج الدين لحسيني الكيسكي .

في فهرست منتجب الدين : واعظ عالم ، وفي الرياض : الصواب الكيلكي كما مر في ترجمة السيد تاج الدين بن محمد بن الخسين بن محمد الحسيني الكيلكي والظاهر أنه من أقربائه ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الظاهر أنه جده، وهو المذكور في أوائل الترجمة هنا ، والصواب أنه تاج الدين محمد لا إبن محمد ، وهو إبن حسين الذي ترجمه في ج ٤٤ ص ٢٦٢ من أعيان الشيعة ، وكان اللازم على صاحب الرياض أن يذكر مدركه في تصويب الكيلكي ، فقد ذكر أمل الآمل عدة أشخاص نقلاً عن فهرست منتجب الدين وعبر عنهم بالكيسكي .

الحسين بن الحسن المؤدب

ترجمه في ص ٢٦٩ ، رقم ٥٠٦٧ فقال : الشيخ أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن الحسين المؤدب .

ذكره صاحب الرياض في موضعين من كتابه فقال فيهما ما حاصله : الشيخ الفقيه الصالح ، كان في عصر الرضي والمرتضى ، والظاهر أنه من أكابر العلماء ، وعندنا نسخة من نهج البلاغة بخطه ، تاريخ كتابتها سنة ٤٩٩ ، فتكون قد كتبت قريباً من وفاة السيد الرضي مؤلف النهج ، وقد عورضت بنسخه مقروؤة على الرضي ، اهـ ، ويحتمل إتحاده مع الذي بعدها ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : بعد أن ذكر أن صاحب الرياض ذكره في موضعين ، كيف أورد له ترجمة ثانية مما يوهم التعدد ؟ وذلك في ص ٢٨٧ من الجزء نفسه ، رقم ٥٠٧٣ ، تحت عنوان : الحسين بن الحسن بن الحسين المؤدب ، حيث أورد له ترجمة مختصرة عن الأولى .

واحتمال المؤلف إتحاده مع الذي بعده هو في غير محله ، لأن ذاك هو أبو عبد الله الحسين نقيب الكوفة إبن الحسن الجواد بن محمد العلوي ، فهو مختلف معه في إسم الجد ، فكيف إحتمل إتحادهما ؟ على أن صاحب الرياض عبر عن صاحب العنوان بالشيخ ، فلو كان متحداً معه لعبر عنه بالسيد ، والسيد لا يعبر عنه عادة بالشيخ .

وقول صاحب الرياض عن المترجم له أنه كان في عصر الرضي والمرتضى هو إشتباه ، لأن الرضي توفي سنة ٤٠٦ ، وصاحب العنوان كان حياً سنة ٤٩٩ ، أي بعده بثلاث وتسعين سنة ، والمرتضى وفاته سنة ٤٣٦ ، أي قبل ذلك التاريخ بثلاث وستين سنة ، ولا يعلم أن المترجم له أدركه ، والعجب من صاحب الرياض أن يقول هذا دون أن يعلم تاريخ ولادته ، ودون أن يذكر قرينة تدل على ذلك .

ويحتمل أن يكون الصواب في تاريخ حياة صاحب العنوان هو سنة ٣٩٩ ، فحينئذ يرتفع الإشكال والله أعلم .

المولى حسين اللنباني

ترجمه في ص ٢٨٦ ، رقم ٥٠٧٠ فقال : المولى حسين ويقال محمد حسين بن المولى حسن الجيلاني اللنباني الأصفهاني توفي سنة ١١٢٩ .

له شرح الصحيفة السجادية ، كبير فارسي ، ورمي بأخذ شرحه من شرح السيد علي خان الشيرازي المدني ، ووقع بينهما من الردود ما وقع ، ووجد على شرح السيد علي خان بخطه في حواشيه مواضع انتحال هذا الشارح من أول الكتاب إلى آخره ، في الرياض في ترجمة السيد على خان : ولما بالغ السيد علي خان في الإنكار على المولى حسين وسبه ، أخذ المولى حسين ثانياً في رد كلام السيد علي خان في أكثر مواضع أخذ شرحه المذكور ،إنتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وقد ذكر هذا الشرح في ج ١٣ من الذريعة ص ٣٥٠ فقال ما ملخصه :

وهو الذي إتهم بأخذ شرحه من شرح السيد علي خان المدني ووقع بينهما من الرد ما وقع ، ورأيت شرح المدني وقد كتب بخطه في حواشيه ، وعين مواضع إنتحال هذا الشارح موضعاً من أوله إلى آخره ، ورأيت قطعة من الشرح العربي للصحيفة إلى آخر الدعاء الخامس ، وفيه تعريضات كثيرة بالشارح المدني ، وتاريخه تاسع محرم سنة ١١١٢ ، بخط السيد أبي القاسم بن الحسين الموسوي ، والمظنون أن الكاتب هو الجد الأعلى لصاحب الروضات ، وهو إبن أخت المولى حسين الجيلاني الشارح ، كما صرّح به في الروضات ، والنسخة عند السيد زين العابدين اللواساني في طهران ، انتهى .

وصاحب العنوان معادة ترجمته في ج ٤٤ ص ٢١٠ ، رقم ٩٩٩٢ بما يلي :

المولى محمد حسين بن الحسن الديلماني الجيلاني .

ذكره صاحب رياض العلماء في أثناء ترجمة أبيه فقال : وله ولد عالم

صالح فاضل كامل ، وهو المولى محمد حسين ، وقد كان ولده شريكاً لنا في القراءة على الأستاذ ـ المجلسي ـ في الفقهيات وكتب الأخبار ، والآن هو مدرس ببعض المدارس ، ولولده هذا شرح كبير على الصحيفة الكاملة السجادية حسن ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

الحسين بن الحسن الحسني

ترجمه في ص ٢٨٦ رقم ٥٠٧١ فقال : الحسين بن الحسن الحسني الأسود .

ذكره الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام وقال : فاضل يكنى أبا عبد الله رازي ، وفي التعليقة : ترحم عليه في الكافي في باب مولد علي بن الحسين عليهما السلام انتهى كلام الأعيان .

أقول : المظنون ظناً قوياً إتحاده مع الذي ترجمه في ص ٢٩٠ من الجزء نفسه ، رقم ٥٠٧٦ فقال :

الحسين بن الحسن الحسيني .

في التعليقة : ترحم عليه في الكافي في باب مولد علي بن الحسين عليه السلام ، انتهى كلام الأعيان .

فأنت ترى أنه نقل عن التعليقة نفس ما نقله في الترجمة الأولى ، فيكون الحسيني محرفاً عن الحسني أو العكس .

والظاهر إتحادهما مع الذي ترجمه في ص ٢٠٥ من الجزء نفسه أيضاً رقم ٥٠٨٤ فقال .

الحسين بن الحسن العلوي .

روى عنه الكليني في الكافي في باب مولد الصاحب عليه السلام بلا واسطة في الحديث الثلاثين ، قبل آخر الباب بحديث واحد ، انتهى كلام الأعيان .

الشيخ حسين بن حسن بن خلف الكاشغري

ترجمه في ص ٢٩١ ، وتقدم إتحاده مع الشيخ حسين بن أبي الحسن بن خلف الكاشغري المترجم في هذا الجزء ، وذلك في ص ٤١٣ .

الحسين بن الحسن القصبي

ترجمه في ص ٢٩٤ ، نقلاً عن تاريخ إبن عساكر ، وأورد نسبه بما يلي : الحسين بن الحسن بن زيد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام الحسيني الجرجاني القصبي .

أقول : جاء هذا النسب مبتوراً ، لأن علي الأصغر بن الإمام علي بن الحسين عليهما السلام أعقب من ولده الحسن الأفطس وحده ، كما في عمدة الطالب أول المقصد السادس ص ٣٣١ ، وذكر من أولاد المذكور علي الحريري ، وذلك في أواسط ص ٣٣٣ ، وقد قال عنه في أول ص ٣٣٤ : ينتهي عقبه إلى علي بن محمد الحريري إبن علي بن علي الحريري ، وذكر من أولاد المذكور محمداً ، لكنه لم يتكلم عن عقبه بالمرة .

الشيخ حسين نعمة

ترجمه في ص ٢٩٦ وقال عن وفاته ما يلي : توفي في الحرب العامة الأولى حوالي سنة ١٣١٤ .

أقول : الصواب أن الحرب الأولى إبتدأت سنة ١٩١٤ ميلادية ، الموافقة لسنة ١٣٣٢ هجرية ، وقد نبه على ذلك الفاضل الأديب الشيخ أحمد رضا رحمه الله في بعض ملاحظاته المنشورة في الأعيان .

الحسين بن الحسن العوفي

ترجمه في ص ٣٠٠ وما بعدها فقال : أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي .

ذكره الخطيب في تاريخ بغداد فقال : من أهل الكوفة ، ولي ببغداد قضاء الشرقية بعد حفص بن غياث ، ثم نقل إلى قضاء عسكر المهدي ، قيل ليحيى

إبن معين : كتبت عنه ؟ قال لا ، وقال يحيى : كان ضعيفاً في الحديث ، النسائي : حدثنا أبي ، قال : الحسين بن الحسن العوفي ضعيف ، أخبرنا علي إبن المحسن : أخبرنا طلحة بن محمد بن جعفر قال : الحسين بن الحسن العوفي رجل جليل من أصحاب أبي حنيفة .

وفي ميزان الإعتدال : ضعفه يحيى بن معين وغيره ، قال النسائي ضعيف ، وفي لسان الميزان : قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، وقال الجوزجاني : واهي الحديث ، وقال إبن سعد : كان ضعيفاً في الحديث ، وذكره العقيلي في الضعفاء .

وليس بيدنا ما يدل على إنه من شرط كتابنا سوى أنه حفيد العوفي المعروف بالتشيع ، وكون الولد على سر أبيه ، وربما يؤيد تضعيف القوم له ، وكونه من أهل الكوفة المعروفين بالتشيع ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : الإستلال على كونه من شرط الكتاب لكونه حفيد المذكور ، هو ناشز تمام النشوز بما حوته مضامين هذه الترجمة ، فبعد أن كان من أصحاب أبي حنيفة كيف يمكن القول بتشيعه ؟ ويعلم من ذلك أنه هو الذي سبب تولية المهدي له لقضاء عسكره ، وواضح أن المذكور وسائر ملوك العباسيين لا يولون القضاء رجلاً شيعياً .

وأيضاً الإستدلال على تشيعه من تضعيفهم له غير وارد ، حيث لم يشر واحد منهم إلى تشيعه ، خاصة صاحب ميزان الإعتدال الذي يقذع في شتم كل شيعي يتعرض لذكره ، على أن أحد من ضعفه ـ وهو النسائي ـ معروف بولائه لأهل البيت (ع) وقربه من الشيعة ، وهذا ينفي كون طعنهم فيه هو لأجل تشيعه .

الحسين بن نظام الملك

ترجمه في ص ٣٠٥ وقال في أول ترجمته ما يلي : ذكرنا تشيع أبيه في محله إستناداً إلى ما وجدناه في مسودة الكتاب ، وإن كنا لم نعثر إلى الآن على

من صرح بتشيعه ، والولد على سر أبيه ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : تقدمت مناقشة هذا الموضوع عند الكلام على مذهب أبيه المترجم في ج ٢٢ .

الميرزا حسين السبزواري

ترجمه في ص ٣٠٦ وما بعدها ، رقم ٥٠٨٦ فقال : الميرزا حسين بن الميرزا حسن بن علي أصغر السبزواري .

ولد حدود سنة ١٢٦٨ ، وتوفي في سبزوار ليلة ٢١ شوال سنة ١٣٥٣ .

كتب إلينا ترجمته تلميذه السيد عبد الله بن الحسن الموسوي السبزواري والعهدة في كل ما نذكره فيها عليه ، فقال ما حاصله : قرأ العلوم العقلية والحكمة الإلهية عند الملا هادي السبزواري صاحب المنظومة ، وسافر إلى النجف الأشرف فحضر درس الميرزا حسن الشيرازي ، وكان قوي الحافظة ، غزير العلم ، كثير الفكر ، له رسالة في معنى البداء ، ومنظومة في الحكمة الإلهية أولها :

سبحان من ألهم أسرار الحكم أنفس الإنسان وابدع القلم
وبعد يا سلاك نهج المعرفة لا علم في العلوم مثل الفلسفة

وله رسالة في آية الخلافة ، انتهى كلام الأغيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في ثلاثة مواضع من الأعيان غير هذا الموضع .

١ - في ج ٢٦ ص ٩٥ ، رقم ٥١٦٨ .

٢ - في ج ٢٦ أيضاً ص ٣٨٦ ، رقم ٥٢٨١ .

٣ - في ج ٢٧ ص ١٢ ، رقم ٥٤٠٢ .

الحسين بن الحسن بن بابويه

ترجمه في ص ٣١٠ ، رقم ٥٠٨٨ فقال : الشيخ أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ، إبن أخي الصدوق .

في الرياض : يروي عن عمه الصدوق ، ويروي عنه الصهرشتي في قبس المصباح ، ويسمى الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن موسى إبن بابويه القمي سبط أخي الصدوق ، وبيّنا أن الحق إتحادهما ا هـ .

قوله : وبيّنا أن الحق إتحادهما ، لم يبين ذلك ، وكيف يتحدان وهذا إبن أخي الصدوق ، وذاك سبط أخيه ، كما نص هو عليه ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : المظنون ظناً قويا إتحاده مع الذي ترجمه في ص ٣٣٩ من الجزء نفسه ، رقم ٥١٠٤ فقال :

الحسين بن الحسين بن علي بن الحسين بن بابويه القمي .

في لسان الميزان : ذكره إبن بابويه في الذيل وقال : كان من بيت فضل وعلم ، وهو وجه الشيعة في وقته ، ا هـ ، ولا يدري من هو صاحب الذيل ، انتهى كلام الأعيان .

فلا يبعد أن يكون قد صحف الحسن هنا بالحسين ، كما أنه لا مانع من إتحاده مع الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ، المذكور في الترجمة الأولى والذي احتمل صاحب الرياض إتحاده مع الأول ، ورد المؤلف عليه الرحمة ذلك ، فلا مانع أن يكون قد حذف إسم أبيه الحسن ، لسبب من أسباب النسخ ، فإن كان الإسم محرفاً فهو متحد مع الأول ، وإن كان محذوفاً فهو متحد مع ذاك وقد جاءت ترجمته في ص ٢٨٨ من الجزء نفسه رقم ٥٠٧٤ .

والظاهر أن قوله في الترجمة الثانية (ولا يدري من هو صاحب الذيل) هو عن سهو ، وواضح أنه هو إبن بابويه .

إبن الأقساسي

ترجمه في ص ٣١٠ وما بعدها ، رقم ٥٠٨٩ فقال : ذكره إبن الفوطي في

مجمع الآداب فقال : قطب الدين أبو عبد الله الحسين بن علم الدين الحسن بن علي بن حمزة إبن الأقساسي العلوي النقيب الأديب الطاهر .

ذكره الحافظ محمد بن النجار في تاريخه وقال : دخل قطب الدين بغداد مع والده لما ولي النقابة على الطالبيين وهو شاب وعاد إلى الكوفة ، ولما ولي الإمام الظاهر قدم بغداد ، ولما إستخلف المستنصر بالله ولّاه النقابة على الطالبيين ، وللنقيب قطب الدين شعر كثير ، ولم يزل على أجمل قواعده إلى أن توفي في شهر ربيع الأول سنة ٦٤٥ ، ا هـ .

وكان المترجم معاصراً لإبن أبي الحديد ، قال إبن أبي الحديد في شرح النهج : سألت بعض من أوثق به من شيوخ أهل الكوفة عما ذكره الخطيب في تاريخه أن قوماً يقولون أن هذا القبر الذي تزوره الشيعة إلى جانب الغري هو قبر المغيرة بن شعبة ، فقال : غلطوا في ذلك ، قبر المغيرة وقبر زياد بالثوية من أرض الكوفة ، ونحن نعرفهما وننقل ذلك عن آبائنا وأجدادنا ، وسألت قطب الدين نقيب الطالبيين الحسين بن الأقساسي رحمه الله تعالى عن ذلك فقال : صدق من أخبرك ، نحن واهلها كافة نعرف مقابر ثقيف إلى الثوية ، وقبر المغيرة فيها ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٤٣ ص ٢١ ، رقم ٩٤٩٠ ، في حرف القاف ، تحت عنوان : قطب الدين بن الأقساسي فقال :

له تقريظ على المستنصريات ، وهو كتاب فيه قصائد في المستنصر العباسي من نظم إبن أبي الحديد ، كذا في النسخة ، منها نسخة في الخزانة الغروية بخط قديم كتب على ظهره هكذا « والظاهر أنه بخط إبن أبي الحديد » للصاحب الصدر النقيب الطاهر قطب الدين إبن الأقساسي ، أدام الله أيامه [ثم أورد التقريظ وقال] : وأول الكتاب هكذا : بسم الله الرحمن الرحيم ، قصائد عرضتها على الإمام المستنصر بالله ، قدس الله روحه ، في عيد الفطر ، أذكر فيها التتار خذلهم الله ، وما أطلقه رضي الله عنه من الأموال في تجهيز العساكر المنصورة إليهم وأهنئوه بالعيد المذكور [وقد أورد مديحه وقال] :

وقال عند ذكر تاريخ نظم بعض القصائد ، وهو سنة ٦٣١ : وقد اتفق في هذا الوقت ورود الأخبار بإقامة الدعوة الشريفة على كثير من منابر الأندلس وضرب السكة بالسمة الشريفة المستنصرية ، ووصل من تلك الجهة رسل ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

والتكرار ـ كما ترى ـ غني عن البيان .

السيد حسين الأمين

ترجمه في ص ٣٢٦ فقال : السيد حسين بن حسن بن محمد الأمين بن أبي الحسن موسى بن حيدر إبن أحمد ، إبن عم والد المؤلف .

كان أبوه السيد حسن سافر من العراق إلى بلاد العجم وتوطن قمّا كما ذكرناه في ترجمته ، وولد له هناك صاحب الترجمة ، وكان عالماً فاضلاً وتوفي أيضاً ببلاد العجم عن ولده السيد مرتضى وبنت واحدة ، هي زوجة الشيخ عبد النبي الأيرواني ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : تقدم في ترجمة أبيه ـ عند الكلام حول ج ٢٣ ـ كونه لم يتوطن قم وأن ابنه هذا كان في رفسنجان ، وقد تكلمنا حول هذا مفصلاً فراجع .

الشيخ حسين بن الحسام الظهيري

ترجمه في ص ٣٣٥ ، رقم ٥١٠٢ فقال : الشيخ حسين بن الحسن بن يونس بن يوسف بن محمد بن ظهير الدين بن علي بن زين الدين بن الحسام الظهيري العاملي .

في الوسائل : نروي عن جماعة ، منهم الشيخ الجليل الورع أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن يوسف بن ظهير الدين العاملي أجازة ، وهو أول من أجازني سنة ١٠٥١ .

وفي الرياض : كان من أجلاء تلامذة المولى محمد أمين الإسترابادي ، وهو من اسباط الشيخ ظهير الدين بن الحسام العيناتي المعروف .

وذكر صاحب الرياض ترجمة بعنوان الشيخ عز الدين حسين بن الحسام العيناثي العاملي وقال انه سيجيء بعنوان : عز الدين حسين بن علي بن زين الدين بن الحسام العاملي العيناثي (مع أنه لم يذكر سوى الترجمة التي ذكرناها في العنوان) وقال : هو داخل في سند إجازات العلماء ، ومن ذلك إجازة الشيخ نعمة الله أبن الشيخ جمال الدين أبي العباس أحمد بن شمس الدين محمد بن خاتون العاملي للسيد إبن شدقم المدني وقال فيها : ان والده ، يعني الشيخ جمال الدين أبا العباس أحمد المذكور يروي عن شيخه عز الدين الحسين بن الحسام العيناثي العاملي ، وهو يروي عن أخيه ظهير الدين محمد بن الحسام ، ورأيت بعض إجازات الشيخ عز الدين حسين هذا وتاريخها سنة ٨٥٦ ، وهو بعينه الشيخ حسين بن علي بن زين الدين بن الحسام العاملي العيناثي ، الذي يروي عنه أخوه ظهير الدين علي ، إذ هذا يروي عن أخيه ، وذاك أخوه يروي عنه ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : يلاحظ على هذه الترجمة أمران :

أولاً : ذكره لصاحب العنوان في ج ٢٧ ص ٣٧ فقد قال عنه ما يلي :

الشيخ حسين بن علي بن زين الدين العاملي العيناثي .

مر بعنوان : حسين بن الحسن بن يونس بن يوسف . . . الخ ، انتهى كلام الأعيان فيعلم من هذا أنه قاطع باتحادهما .

ثانياً : إن إتحادهما يأباه ما ذكره من حدودهما الزمنية ، فقد بدا له فيما نقله عن مراجعه أن الشيخ عز الدين حسين هو صاحب العنوان نفسه ، على حين إنه أرّخ إجازة عز الدين حسين بسنة ٨٥٦ ، وكان روى قبل سطور أن صاحب الوسائل استجاز صاحب العنوان سنة ١٠٥١ ، ومضى جازماً باتحادهما ساهياً عن هذا التفاوت الزمني البالغ قرنين إلّا سنوات .

هذا إلى أن الخبرة الرجالية ترشدنا في التحديد الزمني إلى الإنتفاع بتواريخ الأعلام من طبقة المترجم له والرواة عنه ، ولكي نتأكد منن صحة تاريخ

إجازة الشيخ عز الدين حسين مثلاً، نعود إلى أحمد بن خاتون الذي أخذ عنه ، ومعلوم أن إبن خاتون هذا رفيق المحقق الكركي المتوفى سنة ٩٤٠ ، وإبن خاتون نفسه من شيوخ الشهيد الثاني المولود سنة ٩١١ ، وهكذا نعلم أن سنة ٨٥٦ تاريخ مناسب لإجازة عز الدين المذكورة ، ونعلم أنه غير مجيز لصاحب الوسائل بالبداهة، فأي صلة بينهما جعلت السيد يظن تداخلهما ؟ .

يؤخذ من صاحب رياض العلماء أن المترجم له حفيد حفيد إبن أخ الشيخ عز الدين كما توضحه سلسلة نسبه ، فالعجب كيف سها المؤلف قدس سره عن ذلك .

والظاهر إتحاد صاحب العنوان مع الذي ترجمه في ج ٢٧ ص ٢٠١ ، رقم ٥٢١٤ ، تحت عنوان : الشيخ حسين بن ظهير العاملي وقال :

ذكره الشيخ علي سبط الشهيد الثاني في الدر المنثور ، وذكر أنه قرأ عليه ، وأنه من تلاميذ جده أبي منصور الحسن بن زين الدين ووالده الشيخ محمد بن الحسن ، وأنه في طبقة الشيخ نجيب الدين والسيد نور الدين الموسوي ، وله مشاركة في مساجلة شعرية جرت في بعلبك بين عشرة علماء أدباء ذكرت في ترجمة الشيخ حسن الحانيني ، ومر بعنوان الشيخ حسن الظهيري ، وقلنا هناك : الأرجح أنه الشيخ حسين ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

فلا يبعد إتحاده مع ذاك ، وان يكون قد نسب إلى جده الأعلى كما هو مألوف ، ويؤيد الإتحادان ذاك ترجمه في أمل الآمل ، بينما لم يترجم هذا ، فلو كان مغايراً له لا يمكن أن يهمله ، ويؤيد الإتحاد أيضاً توافق عصريهما، فذاك كان حياً سنة ١٠٥١ ، وهذا في طبقة السيد نور الدين الموسوي المتوفى سنة ١٠٦٨ ، وتاريخ المساجلة المذكورة في سنة ١٠١١ ، كما تقدم قبلاً عند الكلام حول ترجمة الشيخ حسن الحانيني .

السيد حسين الحسيني العميدي

ترجمه في ص ٣٤٠ ، رقم ٥١٠٨ فقال : في أمل الآمل : له شرح الأرشاد للعلّامة ، وفي الرياض : لعله من نسل السيد عميد الدين إبن أخت العلّامة ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : المظنون ظناً قوياً إتحاده مع الذي ترجمه في ج ٢٧ ص ٩٩ ، رقم ٥٣٦٤ ، تحت عنوان : السيد حسين العميدي النجفي وقال ما ملخصه :

عالم فاضل مؤلف ، له شرح تهذيب العلّامة في الأصول .

الحسين بن حمدان

ترجمه في ص ٣٤٥ ، رقم ٥١١٦ ، وعبر عنه بالنقيب وقال : له كتاب الدلائل ، نسبه إليه الكفعمي في مجموع الغرائب ، ونقل عن الكتاب المذكور حديثاً في ليلة الغار يدل على تشيعه ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : يحتمل إتحاده مع الحسين بن حمدان الخصيبي الجنبلائي المتوفى سنة ٣٥٨ ، وقد جاءت ترجمته في ص ٣٤٥ أيضاً وما بعدها ، رقم ٥١١٧ ، لكن لم يذكر كتاب صاحب العنوان في عداد مؤلفات ذاك والله العالم بالحقيقة .

الحسين بن حمدان الخصيبي

ترجمه في الصفحة المذكورة فقال : الحسين بن حمدان بن خصيب الجنبلائي .

قال النجاشي : فاسد المذهب ، له كتب منها : كتاب الإخوان المسائل ، تاريخ الأئمة ، الرسالة تخليط .

وذكره الشيخ في الفهرست ، وذكره في رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام .

وعن إبن الغضائري قال : كذاب فاسد المذهب ، صاحب مقالة ملعونة ، لا يلتفت إليه .

وكذلك ذكر عنه في الخلاصة وفي رجال إبن داود .

وفي التعليقة : كونه شيخ إجازة يشير إلى الوثاقة ، ولعل ما في الخلاصة من إبن الغضائري وفيه ما فيه .

أقول : لا يبعد أن يكون أصل ذمه من إبن الغضائري الذي لم يسلم منه أحد ، فلذلك لم يعتن العلماء بذمومه ، وتبعه النجاشي فوصفه بفساد المذهب والتخليط ، وتبعه صاحب الخلاصة ، والقدماء كانوا يقدحون بفساد المذهب والتخليط لأشياء كانوا يرونها غلواً ، وهي ليست كذلك ، ولذلك لم يقدح فيه الشيخ ، بل إقتصر على رواية التلعكبري عنه واستجازته منه .

وفي لسان الميزان : أحد المصنفين في فقه الإمامية ، ذكره الطوسي والنجاشي وغيرهما ، وله من التآليف : أسماء النبي (ص) وأسماء الأئمة (ع) والأخوان والمائدة ، وروى عنه أبو العباس بن عقدة واثنى عليه ، وقيل آنه كان يؤم سيف الدولة ، وله اشعار في مدح أهل البيت (ع) وذكر إبن النجاشي انه خلط وصنف في مذهب النصيرية واحتج لهم ، قال : وكان يقول بالتناسخ والحلول .

ومن الغرائب في هذا الكلام قوله : وصنف في مذهب النصيرية واحتج لهم ، فإن ظاهره نسبه ذلك قول النجاشي ، وهو كذب عليه صريح لما سمعت من كلامه الذي ليس لذلك فيه عين ولا أثر ، وليس ذلك كلاماً مستأنفاً لقوله بعده : قال : وكان يقول بالتناسخ والحلول ، مع أنه كذب في نفسه ، سواء أنسب إلى النجاشي أو لا ، وما كان سيف الدولة ليأتمّ فيه وهو يقول بذلك، ولا غرابة في إفتراء هؤلاء النسب الباطلة آلى العلماء ، فقد قال صاحب الشذرات : إنه شهد بدمشق على الشيخ محمد بن مكي العاملي (وهو من أعاظن العلماء العامليين) بإنحلال العقيدة ، واعتقاد مذهب النصيرية ، واستحلال الخمر الصرف ، وغير ذلك من القبائح فقتل ، مع أنه إنما قتل على التشيع ، كما صرح به محمد بن علي الحسيني الدمشقي في ذيل تذكرة الحفاظ المطبوع ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : نسي أن يعرف عن الشيخ محمد بن مكي بالشهيد الأول ، فهذا يغني عن التعريف عنه بكونه (من أعاظم العلماء العامليين) وكونه قتل على التشيع هو من البديهيات الواضحة ، والأمور المسلمة ، من غير حاجة إلى تصريح صاحب ذيل تذكرة الحفاظ .

ووصف النجاشي لصاحب العنوان بفساد المذهب هو الحقيقة والواقع ، ولو كان السبب في ذلك هو إبن الغضائري وحده ، لما خفي ذلك على صاحب الخلاصة ، الذي هو العلامة الحلي ، وعظم تحقيق المذكور ودقته لا تحتاج إلى بيان ، فلا مجال للإشكال عليه .

أما ائتمام سيف الدولة به فمن أين يمكن إثبات صحتها ؟ فقد ذكر ذلك صاحب لسان الميزان ، ولم يذكره على سبيل الجزم ، بل قال : قيل ، ولا مانع أن يكون قصده التشنيع بذلك على سيف الدولة .

والذي يثبت الغلو وفساد المذهب فيه ، ما ذكره عنه البحاثة المؤرخ محمد أمين غالب الطويل في كتابه تاريخ العلويين ص ١٩٥ ، فقد أورده هناك فقال :

زعيم طائفة (العلويين) النصيرية في عصره ، تتلمذ لكبير دعاة العلويين عبد الله بن محمد الجنبلاني ، ثم خلفه في رآسة العلويين الدينية ، وكان له وكلاء في الدين والسياسة ، والف كتباً في المذهب وغيره ، مبها الهداية الكبرى في مذهبهم ، انتهى ملخصاً .

فرجال النصيرية ، الذين منهم مؤرخهم محمد أمين غالب الطويل ، أدرى بأسلافهم ورؤسائهم من غيرهم .

وهذا كله يوضح السبب في طعن إبن الغضائري والنجاشي والعلامة في عقيدته ومذهبه .

مع أعيان الشيعة الجزء السادس والعشرين

الحسين بن أبي العلاء الخفاف

ترجمه في ص ١٢ وما بعدها ، ونقتطف من ترجمته ما يلي : الحسين بن أبي العلاء خالد بن طهمان الخفاف الزندجي الكوفي الأزدي ، مولى بني أسد أو بني عامر .

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر عليه السلام ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وصفه بالأزدي هو ناشز بعد وصفه بأنه مولى بني أسد أو بني عامر ، فكل من هو مولى هو من غير العرب كما هو واضح ومعلوم .

الحسين بن خالد الصيرفي

ترجمه في ص ١٨ فقال : ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الرضا عليه السلام ، ويحتمل إتحاده مع السابق ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : هذا الإحتمال غير وارد ، فذاك لم يوصف بالصيرفي ، ويستبعد أن يكون من أصحاب الرضا (ع) بعد أن كان من أصحاب جد أبيه (ع) إلا أن يكون من المعمرين ، ولو كان كذلك لا يمكن أن يهملوه ولا يبينوه .

الحسين بن داود البشنوي

ترجمه في ص ٢٨ وما بعدها وقال : توفي سنة ٣٧٠ .

قال إبن الأثير في حوادث سنة ٣٨٠ : إن أبا طاهر إبراهيم بن حمدان وأبا عبد الله الحسين إبني ناصر الدولة بن حمدان لما ملكا بلاد الموصل طمع فيها باذ الكردي وجمع الأكراد اكثر ، وممن أطاعه الأكراد البشنوية أصحاب قلعة فنك ، وكانوا أكثر ، فقتل باذ ، وكان أبو علي بن مروان إبن أخت باذ ، فملك بعده جميع ما كان لخاله من البلاد ، وذلك إبتداء دولة بني مروان الذين ملكوا بعد البشنوية ، ولعلهم أكراد أيضاً ، ففي ذلك يقول الحسين البشنوي الشاعر لبني مروان يعتد عليهم بنجدتهم خاله باذ من قصيدة :

البشنوية أنصار لدولتكم   وليس في ذا خفا في العجم والعرب

أنصـار بـاذ بـأرجيش وشيعتـه بظاهر الموصل الحدباء في العطب
بباجـلا يـاجلونـا عنـه غمغمـة ونحن في الروع جلّاؤن في الكرب

انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : يلاحظ أن تـاريخ وفـاته متقـدم على إنشاده هـذه الأبيات بعشـر سنين ، والصواب هو في التاريخ الثاني ، كما علمته من تاريخ إبن الأثير .

الحسين بن داود العلوي

ترجمه في ص ٣٣ ، وأورده نسبه نقلاً عن عمدة الطالب ، وعبر عن أحد أفراده بمحمد بن البطحاني ، والصواب أن البطحاني هو محمد نفسه كمـا في عمدة الطالب ص ٥٧ س ٣ .

إبن راشد القطيفي

ترجمه في ص ٤١ ، رقم ٥١٤٥ فقـال : الشيخ رضي الـدين حسين بن راشد الشهير بابن راشد القطيفي .

في الـريـاض : يـروي عنـه الشيـخ كـريم الـدين يـوسف الشهيـر بـابن القـطيفي ، كذا يـظهر من غـوالي اللآلي لإبن جمهـور الأحسائي ، وقـال في وصفه : الشيخ العلام والبحر القمقام ، رضي الدين حسين الشهير بإبن راشد القطيفي ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وهذا متحد مع الذي ترجمه في ج ٣٢ ص ١٠٨ ، رقم ٦٤٩٣ ، في حرف الراء فقال :

رضي الدين الشهير بابن راشد القطيفي .

ذكره الشيخ يوسف في لؤلؤة البحرين ، ووصفه بالإمام البحر القمقام وقال إنه يروي عنه الشيخ العـلامة ، صـاحب الفنون ، كـرم يوسـف ، الشهيـر بابن القطيفي ، انتهى كلام الأعيان .

والواضح بعد توافق الترجمتين ، ان الثانية اسقطت المضاف إليه من لقب الراوي ، وهو أمر لا يثبت إلّا سهو الناقل .

السيد حسين القزويني

ترجمه في ص ٤١ ، رقم ٥١٤٦ فقال : السيد حسين بن السيد راضي بن السيد جواد بن السيد حسين بن السيد أحمد القزويني .

توفي سنة ١٣٣٠ .

كان شاعراً أديباً له تقريظ الرحلة المكية المنظومة ، للحاج محمد حسن كبة البغدادي ، التي نظمها حين تشرف بحج بيت الله الحرام ، وله الأبيات المشهورة التي أولها :

ناشد الركب المصلى أين لا أين إستقلا

ولم يتيسر لنا الآن الإطلاع على باقيها ، ولا على شيء من شعره ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : نسي أنه أطلع عليها وأوردها كلها في ترجمة السيد حسين بن السيد مهدي القزويني في ج ٢٧ ص ٢٩٣ ، ويحتمل أن يكون قد أطلع عليها بعد ذلك ونسبها إلى المذكور سهواً ، والصواب أنها لصاحب العنون ، فقد أوردها الشيخ اليعقوبي في القسم الأول من ج ٣ من البابليات ص ٩٤ ، وقد نبه المذكور على هذا السهو أيضاً في مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان ص ٥١٨ .

والظاهر أن المترجم له متحد مع الذي ترجمه بعده في ص ٤٢ ، رقم ٥١٤٧ فقال :

السيد حسين بن السيد راضي النجفي .

توفي سنة ١٣١٠ .

كان من العلماء على ما وجدناه في مسودة الكتاب ، ولا نعلم من أحواله شيئاً سوى ذلك ، انتهى كلام الأعيان .

وقد نبه على إتحادهما الفاضل البحاثة الشيخ محمد علي اليعقوبي في مجلد السنة الأولى من الإيمان ص ٥١٨ فقال :

وهما في الحقيقة واحد ، إذ لا يوجد في ذلك العهد من العلماء والأدباء من يسمى بهذا الإسم غير المذكور ، وهو سبط العلامة الشهير السيد مهدي القزويني ، انتهى ملخصاً .

أقول : نعجب للشيخ اليعقوبي أن لم يشر إلى اختلاف الترجمتين بتاريخ الوفاة ، ونعجب أيضاً من تعميمه المطلق في قوله أنه لا يوجد في ذلك العهد من يسمى بهذا الإسم غيره من العلماء والأدباء ، مع أنه يعرف ولا شك السيد حسين بن السيد مهدي القزويني المتوفى سنة ١٣٢٥ ، وهو خال المترجم له ، ولا يجهل مثل السيد حسين بحر العلوم المتوفى سنة ١٣٠٦ ، وهذان كانا عالمين واديبين .

على أنّ هذا لا يضعف وجاهة الإتحاد ، ولعل الصواب في تاريخ الوفاة هو ما جاء في الترجمة الأولى .

السيد حسين بن مير رشيد الرضوي

ترجمه في ص ٤٦ ما بعدها ، رقم ٥١٥١ ، وأورد له مختارات من أشعاره وقد نبه الشيخ محمد علي اليعقوبي على إتحاده مع السيد حسين المشهدي الذي ترجمه تحت هذا العنوان ي ج ٢٧ ص ٢٧٦ وما بعدها ، رقم ٥٥٢٢ وأورد له مختارات من أشعاره ، قال اليعقوبي في مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان ص ٥١٨ :

كرر ذكره في ج ٢٧ بعنوان : السيد حسين المشهدي ، نسبه إلى المشهد العلوي أو الحسيني ، وهو إبن مير رشيد المذكور سابقاً بعينه ، وأورد بعض المقاطيع والتخميسات من شعره الموجود في ديوانه المخطوط عندي ، انتهى ملخصاً .

وهذا هو الدليل على إتحادهما ، وأما من نفس الترجمتين فلم أعثر على ما يدل على ذلك ، لا من أحواله ، ولا من أشعاره ، ولهذا لم أنقل شيئاً منهما .

السيد حسين البروجردي

ترجمه في ص ٥٧ ، رقم ٥١٥٢ فقال : السيد حسين بن السيد رضا الحسيني البروجردي .

ولد في ٢٣ شوال سنة ١٢٢٨ ، وقيل ١٢٣٨ ، وتوفي سنة ١٢٧٦ ، أو ٧٧ .

قرأ في الفقه على الشيخ حسن بن الشيخ جعفر صاحب أنوار الفقاهة ، وعلى صاحب الجواهر ، وفي الأصول على صاحب الفصول ، له من المؤلفات :

١ ـ زبدة المقال ، أو نخبة المقال في علم الرجال ، منظومة .

٢ ـ رسالة في الكنى والألقاب .

٣ ـ تفسير القرآن ، خرج منه مجلد كبير في مقدمات التفسير ، وتفسير الفاتحة ، ونحو الثلث من سورة البقرة، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٢٧ ص ١٩١ ، رقم ٥٤٤٢ فقال :

السيد حسين بن محمد رضا الحسيني البروجردي .

ولد في شوال سنة ١١٩٤ ، وتوفي سنة ١٢٨٤ .

قرأ على الشيخ حسن بن الشيخ جعفر ، وعلى صاحب الجواهر وصاحب الفصول ، له من المؤلفات :

١ ـ نخبة المقال ، منظومة في الرجال .

٢ ـ تفسير سورة البقرة ، كبير جداً ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

فالإتحاد فيهما واضح بين ، واختلاف الترجمتين بتاريخ الولادة والوفاة لا يزيد على الخلاف الذي عكسته الترجمة الأولى ، وقد ترجمه في ج ١ من الكرام البررة ص ٣٩١ ،وأورد عنه بما ينطبق عل الإثنين ، وأرّخ ولادته

بسنة ١٢٢٨ ، ووفاته بسنة ١٢٧٧ ، والظاهر أنه هو الصواب والله أعلم .

السيد حسين بحر العلوم

ترجمه في ص ٥٨ وما بعدها ، رقم ٥١٥٦ ، تحت عنوان : السيد حسين إبن السيد رضا بن السيد مهدي بحر العلوم ، وذكر أنه ولد سنة ١٢٢١ ، وتوفي سنة ١٣٠٦ ، حيث زلت رجله وسقط عن الدرج ، وقد أعاد ترجمته في ج ٢٧ ص ١٩٢ وما بعدها ، تحت عنوان : السيد حسين بن السيد محمد رضا بن السيد مهدي بحر العلوم ، وذكر تاريخ ولادته ووفاته وسببها كما ذكره في الترجمة الأولى ، وقد نبه على ذلك الشيخ محمد علي اليعقوبي في مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان ص ٥١٧ .

السيد حسين الإمامي

ترجمه في ص ٦٦ فقال : ذكره صاحب الذريعة في موضعين فقال في أحدهما :

السيد حسين الفارزي إبن السيد رضا علي الطبيب الهندي المتوفى بسامراء سنة ١٣٣٠ ، له كتاب الأدعية والزيارات .

وقال في الموضع الآخر : السيد حسين بن السيد رضا علي الطبيب الهندي المعروف بالإمامي ، المتوفى بسامراء في ٢٤ جمادي الثاني سنة ١٣٣٤ ، تلميذ السيد هادي صدر الدين الكاظمي ، أملى عليه شيخه المذكور أصول الدين من حفظه ، اهـ ، والظاهر أنهما واحد ، واختلاف تاريخ وفاتهما خطأ ، ووصف أحدهما بما لم يوصف به الآخر لا يضر ، ويحتمل تغايرهما ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : كان اللازم بعد أن تردد في كونه رجلاً أو اثنين، أن يسأل صاحب الذريعة ، فالرجوع إليه يكشف عن الحقيقة تماماً ، وقد ترجمه صاحب الذريعة في كتابه نقباء البشر ج ١ ص ٥٨٥ ، وصرح بأنه ذكر له في الذريعة تاريخين أحدهما إشتباه ، وهو سنة ١٣٣٠ .

صدر جهان

ترجمه في ص ٧٧ تحت عنوان : السيد حسين بن روح الله الطبسي المعروف بصدر جهان ، وتقدم إتحاده مع السيد حسن بن روح الله الطبسي المعروف بصدر جهان المترجم في ج ٢١ ، وذلك في ص ٣٥٠ .

الحسين بن الزبرقان القمي

ترجمه في ص٧٨ ، رقم ٥١٥٨ فقال : قال الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام : الحسين بن الزبرقان روى عنه البرقي وفي الفهرست : الحسين بن الزبرقان يكنى أبا الخزرج،وذكره النجاشي بعنوان الحسن وتقدم ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : تقدم تحت عنوان الحسن في ج ٢١ ص ٢٩٣ ، رقم ٤١٤٠ ، وبعد أن قال كذلك كيف وضع لكل منهما رقماً مما يوهم التعدد؟ ويؤيد إتحادهما تكنية كل منهما بأبي الخزرج والله أعلم .

الحسين بن زيد الشهيد

ترجمه في ص ٨١ وما بعدها ، وهو الحسين المعروف بذي الدمعة ، وقد نقل في أواخر ص ٨٩ عن مقاتل الطالبيين خروجه مع محمد الملقب بالنفس الزكية ، وهذا بعيد جدّاً بعد أن كان من خاصة أصحاب الإمام جعفر الصادق عليه السلام ، وفي تلك المرتبة من الورع .

ميرزا حسين السبزواري

ترجمه في ص ٩٥ ، وتقدم اتحاده مع الميرزا حسين السبزواري المترجم في ج ٢٥ ، وذلك في ص ٤٣٠ .

أبو عبد الله الحسين بن سفيان البزوفري

ترجمه تحت هذا العنوان في ص ١١٨ ، رقم ٥١٧٦ فقال : في الرياض : كان من مشايخ المفيد وابن الغضائري وابن عبدون وامثالهم ، ويروي عن حميد بن زياد ، لم أجد له ترجمة في كتب الرجال ، نعم وجدته

كما نقلته في آخر الإستبصار للشيخ الطوسي ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : المظنون ظناً قوياً إتحاده مع الـذي ترجمـه في ج ٢٧ ص ٣٧ ، رقم ٥٣٢٢ فقال :

الحسين بن علي بن سفيان بن خالد بن سفيان أبو عبد الله البزفوي .

في الرياض : يروي عنه التلعكبري ، وكان من مشـائخ المفيـد ، ويعبر عنه بالبزفوي ، وذكره الشيـخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام فقال : له كتب ذكرناها في الفهرست ، روى عنه التلعكبري واخبرنا عنه جماعة ، منهم محمـد بن محمد بن النعمـان ، والحسين بن عبيد الله ، وأحمـد بن عبـدون ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

فينص على الإتحاد تكنيته في الترجمتين بأبي عبـد الله ، ووصفه فيهمـا بالبزفـوي ، ورواية الشيـخ المفيد وابن الغضـائري وابن عبـدون عنه فيهمـا ، فالحسين بن عبيد الله المذكور في الترجمة الثانية هو إبن الغضائري نفسه ، ولا يبعد أن يكون قد نسب في الأولى إلى جده كما هو متعارف ، أو يكون قد حذف إسم أبيه سهواً والله أعلم .

والصواب في نسبتهما البزوفري بالراء لا الواو ، نسبة إلى بزوفر على وزن سفرجل ، كما هو مذكور في كتب الرجال واسانيد الّروايات وقد ضبط بزوفر في المجلد الأول من معجم البلدان ص ٤١٢ فقال :

بفتحتين وسكون الواو وفتح الفاء ، قرية كبيـرة من أعمال قـوسان قـرب واسط وبغداد ، على النهر الموفقي غربي دجلة .

الشيخ حسين الزين

المشهـور بالشيـخ أبي خليـل ، تـرجمـه في ص ١٢٩ ،وذكر أنـه تـوفي سنة ١٣١٣ ، والصواب أنه توفي سنة ١٣١٦ ، كما أرّخه به بعض أحفـاده في المجلد ٤٣ من مجلة العرفان أوائل ص ٥٣١ .

الحسين بن شاذويه الصحاف

ترجمه في ص ١٣٢ وقال في آخر ترجمته ما يلي : وعن جامع الرواة زيادة رواية زياد القندي عنه في كتاب المكاسب من التهذيب ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وأورده في ج ٣ من قاموس الرجال ص ٢٩٠ ، وعلق على ذكره في تنقيح المقال ، حيث نقل ذلك عن جامع الرواة فقال :

هو توهم من الجامع ، ومنشأ توهمه وتقريرهم له رعاية اللفظ دون المعنى ، فهذا الذي من مشايخ جعفر بن قولويه وفي طبقة الكليني ، كيف يروي عنه زياد الذي هو من أصحاب الصادق (ع) والخبر بلفظ الحسين الصحاف ، والمراد به الحسين بن نعيم الصحاف ، الذي هو من أصحاب الصادق (ع) ويأتي إحتمال إتحاده مع الحسين بن ماذويه .

السيد حسين بن شرف الدين النجفي

ترجمه تحت هذا العنوان في ص ١٣٥ ، رقم ٥١٩٢ فقال : أحد أشراف النجف وأدبائه ، كانت بينه وبين السيد علي خان الشيرازي مكاتبة ومجاوبة ، وله قصيدة عاتب فيها السيد علي خان فأجابه عنها سنة ١٠٩٦ بقصيدة أولها :

ألّيه بانعطاف القامة النضرة ونظرة لاختطاف العقل منتظرة

انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : المظنون ظناً قوياً إتحاده مع الذي ترجمه في ج ٢٧ ص ٤٨ وما بعدها ، رقم ٥٣٣٤ فقال :

السيد الميرزا حسين بن علي بن الفاضل العلامة المير شرف الدين علي الحسيني الشولستاني نزيل الغري .

ذكره صاحب نشوة السلافة بهذه الترجمة ، ووصفه بالأديب الكامل ثم قال : فاضل تحلى بجميل الأوصاف ، وتهدلت فروعه من دوحة هاشم وعبد

مناف ، بعيد الخنا وطيب المجتنى ، أشعاره أرق من نسمات السحر ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

ولا تخفى وجوه الإتحاد في الترجمتين .

الشيخ تاج الدين الصاعدي

ترجمه في ص ١٣٧ ، رقم ٥١٩٦ فقال : الشيخ تاج الدين حسين بن شمس الدين الصاعدي .

من أهل أواخر المأة العاشرة ، أو أوائل الحادية عشرة .

يروي عنه السيد حسين بن حيدر الكركي ، ويروي هو عن الشيخ منصور الشيرازي الشهير بـ[راست كو] أي قائل الصدق ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٢٧ ص ١٩٩ ، رقم ٥٤٥٢ ، تحت عنوان : الميرزا تاج الدين حسين بن شمس الدين محمد الصاعدي ، وقد ذكر في ترجمته كل ما نقلناه هنا .

الحسين بن الضحاك الخليع

ترجمه في ص ١٦١ وما بعدها ، وأورد له في ص ١٦٧ مقطوعة في رثاء الحسين عليه السلام ، وقال في مقدمتها ما يلي :

يمكن أن يستدل على تشيعه بما نسبه إليه جماعة أنه قال في رثاء الحسين عليه السلام ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : في الأبيات إنفعال شجي يعكس مضموناً من الحب والتقديس ولكن موقفاً عاطفياً لا يثبت أمراً عقائدياً كالتشيع في صدد موضوعي ، وكثيراً ما رثى الحسين عليه السلام بمثل هذه الأبيات شعراء من أهل السنّة ، وآخرون مسيحيون ، ولكي تنهض الأبيات بالبرهنة على تشيع الضحاك ، يجب أن تحتوي ما إحتواه شعر الكميت مثلاً من معطيات الإمامة ، قد يكون الضحاك

شيعياً ، ولكن أبياته الرقيقة هذه لا تنبض باكثر من الإنفعال بموقف بطولي ، هذا ما أريد أقوله ، على أنه قد ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٨ ص ٥٤ ، ولم يشر إلى تشيعه كما هي عادته .

الحسين بن طاهر العلوي

نرجمه في ص ٢٠٠ ، ورفع نسبه إلى عبد الله بن الحسن الأصغر بن الإمام زين العابدين عليه السلام ، والصواب فيهما عبيد الله بن الحسين الأصغر كما في عمدة الطالب .

الشيخ حسين بن ظهير

ترجمه في ص ٢٠١ ، وتقدم إحتمال إتحاده مع الشيخ حسين بن الحسام الظهيري المترجم في ج ٢٥ ، وذلك في ص ٤٣٥ .

المولى حسين التفليسي

ترجمه في ص ٢٠١ ، رقم ٥٢١٥ فقال : المولى حسين العارف المشهور بالتفليسي .

عالم فاضل ، له تفسير القرآن ، توفي بأصفهان ودفن بها في مقبرة آب بخشان ، عن الجزي في كتاب تذكرة القبور أنه كان معاصر الآقا محمد بن محمد رفيع الجيلاني المتوفي سنة ١١٩٧ ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٤٤ ص ٢٧١ ، اقم ١٠٠٤٤ فقال :

المولى محمد حسين التفليسي نزيل أصفهان .

كان عالماً عارفاً متكلماً مرجعاً بأصفهان ، له رسائل في السير والسلوك ومن آثار بفسير كبير ، وقبره بمقبرة آب بخشان الواقعة بأصفهان ، وقد ذكر ترجمته الآخوند ملا عبد الكريم في تذكرة القبور ، انتهى كلام الأعيان .

المولى كما الدين حسين العاملي

ترجمه في ص ٢٠٢ ، وتقدم إتحاده مع المولى كمال الدين حسين لآملي ، المرجم في ج ٢٥ ، وذلك في ص ٤١ .

ابن سودون

ترجمه في ص ٢٠٢ ، رقم ٥٢١٧ فقال : الشيخ حسين العاملي التبنيني المشهور بابن سودون .

عالم فاضل من مشاهير العلماء، في طبقة صاحب المعالم والسيد فيض الله التفريشي ، من تلامذة لشيخ محمد العاملي التبنيني صاحب جامع الأقوال، لم يذكره صاحب أمل الأمل لأنه لم يطلع عليه ، وكم فاته غيره ممن تقدم على عصره ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٢٧ ص ٧٦ ، رقم ٥٣٤٦ ، تحت عنوان : الشيخ عز الدين حسين بن علي بن محمد بن سودون .

السيد حسين الأشكوري

ترجمه في ص ٢٠٢ ، وتقدم إتحاده مع السيد حسين الأشكوري المترجم في ج ٢٥ ، وذلك ص ٤٢٢ .

المولى حسين الآلهي

ترجمه في ص ٢٠٤ ، وتقدم إتحاده مع المولى حسين الألهي المترجم في ج ٢٥ ، وذلك في ص ٤٢١ .

الميرزا حسين النائيني

ترجمه في ص ٢١٥ ومابعدها ، رقم ٥٢٢٧ ، وأرّخ ولادته بسنة ١٢٧٣ ، والعجب أنه ترجم له ثانياً في ج ٤٤ ص ٢٥٨ ، رقم ١٠٠١٢ تحت عنوان : الميرزا محمد حسين النائيني ، وقد جاءت الثانية مختصرة عن الأولى ، وأرّخ ولادته فيها بسنة ١٢٧٧ ، ولم يؤرخ فيها وفاته ، والظاهر أن الصواب في التاريخ الثاني ، حيث أرّخ به في القسم الثاني من ج ١ من نقباء البشر ص ٥٩٣ .

ابن أبي حصينة المعري

ترجمه في ص ٢٧٣ وما بعدها وقال من جملة كلامه عنه ما يلي : ويمكن

أن يستدل على تشيعه بالأبيات الآتية ، وان قالها في الخلفاء المصريين ، مع إتصاله بأمراء الشيعة من بني منقذ واحسانهم الجزيل إليه :

أما الإمام فقد وفى بمقاله — صلى الإله على الإمام وآله
لذنا بجانبه فعمّ بفضله — وببذله وبصفوه وجماله
لا خلق أكرم من معد شيمة — محمودة في قوله وفعاله
فاقصد أمير المؤمنين فما ترى — بؤساً وأنت مظلل بظلاله
زاد الإمام على البحور بفضله — وعلى البدور بحسنه وجماله
وعلا سرير الملك من آل الهدى — من لا تمر الفاحشات بباله
النصر والتأييد في أعلامه — ومكارم الأخلاق في سر باله
مستنصر الله ضاق زمانه — عن شبهه ونظيره ومثاله

انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : إتصاله بأمراء الشيعة مع هذه الأبيات لا يدل على تشيعه بالمرة ، فشأنه في هذا شأن أكثر الشعراء في كل زمان ومكان ، حيث يتصلون بكل أمير أو رئيس لأجل المنفعة والعطاء ، وهذا لا ربط له بدين أو مذهب ، فالشعراء من جميع الأديان والمذاهب تتصل بكل من يؤملون منه المنفعة والهبة ، وهذا أمر واضح في المترجم له ، حيث ذكر إتصاله بأمراء بني منقذ واحسانهم الجزيل إليه .

الحسين الحراني

ترجمه في ص ٢٨٦ ، نقلاً عن عمدة الطالب ، ورفع نسبه إلى علي الطيب العلوي ، والصواب فيه الطبيب بالباء الموحدة ، كمغ في عمدة الطالب ص-٣٥٧ ، حيث عبر عنه كذلك مراراً .

الحسين بن عبد الله الكرخي الأصفهاني

ترجمه في ص ٣٤٣ فقال : وجدت في مسودة الكتاب ما صورته : وصفه في الرياض بالمولى الفاضل العالم العابد ، كان من عبيد الشاه عباس الصفوي

ومن المقربين عنده ، أصابته جراحة في محاصرة الشاه لقلعة إيروان ، ومع ذلك لازم العلم ، وقرأ على التقي المجلسي وغيره من أفاضل عصره حتى بلغ ما بلغ من مراتب العلم والعمل ، وصنف كتباً منها زبدة المعارف في أصول الدين فارسي ، ا هـ ، ولكني لم أجد له ذكراً في رياض العلماء في باب من اسمه الحسين ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : كونه لم يجد له ذكراً في رياض العلماء هو في محمله ، فقد سها في نقله عنه في المسودة ، والصواب أن هذه الترجمة قالها في حق ولده لا جين [لاتشين] كما في ج ١٢ من الذريعة ص ٣٣ ، عند ذكره لكتابه زبدة المعارف وذكر أن لاجين إسم كرجي ، وهم جيل من الناس يسكنون القفقاس ، وعلى هذا فالصواب، فيه هكذا، لا ما نقله في ترجمته هنا حيث عبر عنه بالكرخي .

الحسين بن عبد الله الأزرق

ترجمه في ص ٣٤٤ نقلاً عن عمدة الطالب ، وذكر من أجداده في سلسلة نسبه أحمد الحربي ، والصواب فيه الحرني بالنون ، كما عبر عنه في عمدة الطالب أواخر ص ٢٨٨ ، وأول ص ٢٩٠ .

السيد حسين القمي

ترجمه في ص ٣٧٨ تحت عنوان : السيد حسين بن الميرزا عزيز الرضوي القمي ، والصواب فيه حسن ، كما في ترجمته في ج ١ من نقباء البشر ص ٤١٢ وكما فهمته من بعض الأعلام المحققين في قم ، وهو السيد موسى الشبيري الزنجاني دام ظله ..

الحسين بن عقيل الخفاجي

ترجمه في ص ٣٨٠ فقال : الحسين بن عقيل بن سنان الخفاجي الحلبي .

الظاهر أنه عم عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي الشيعي الشاعر المشهور ، الراثي للحسين عليه السلام .

في لسان الميزان : مات سنة ٥٥٧ ، وعن الذهبي توفي سنة ٥٠٧ انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : إستظهاره كون عم إبن سنان هو سهو ، لأن والد المترجم له هو عقيل ، وجد إبن سنان هو سعيد ، والصواب أنه يكون بهذا النسب إبن عم والد المذكور .

والمظنون ظناً قوياً كون الصواب في تاريخ وفاته هو الثاني ، لأن وفاته في التاريخ الأول تكون متأخرة عن وفاة حفيد عمه بإحدى وتسعين سنة ، ومع ذلك فالتاريخ الثاني فيه إشكال أيضاً ، حيث تكون وفاته متأخرة بكثير عن وفاة حفيد عمه ، هذا إلّا إذا كان المذكور قد مات شاباً ، وصاحب العنوان قد مات شيخاً والله أعلم .

الحسين بن علوان الكلبي

ترجمه في ص ٣٨٢ وما بعدها ، ونقل عن رجال النجاشي قوله عنه [كوفي عامي] وهذا نص على خروجه من موضوع الكتاب . وذكر في أواسط ص ٣٨٣ ما يلي :

قال الكشي بعد ذكر جماعة فيهم الحسين بن علوان الكلبي : هؤلاء من رجال العامة ، إلّا أن لهم ميلاً ومحبة شديدة ، وقد قيل ان الكلبي كان مستوراً ولم يكن مخالفاً ، وفي التعليقة : قال جدي (المجلسي الأول) في شرح الفقيه : يظهر من رواياته كونه إمامياً ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : عرض لهذا في تنقيح المقال ، فعلق عليه في قاموس الرجال ج ٣ ص ٣٠١ بما يلي :

إن الكشي لم يجعل الكلبي صفة للحسين بن علوان ، بل عطفه عليه ، والمراد به محمد بن السائب الكلبي النسابة ، ومما ذكرنا يظهر لك ما في قوله (إن في خبر ما يفصل به دعوى محق الكافي وصف الكلبي هذا بالنسابة) فإن المراد بالكلبي النسابة في الخبر محمد بن السائب لا هذا ، ولم يقل أحد أن هذا نسابة .

وبالجملة هذا متفق على عاميته ، قال الشيخ في إستبصاره بعد نقل خبر (عبد الله بن المنبه ، عن الحسين بن علوان ، عن عمرو بن خالد ، عن زيد بن علي) المشتمل على غسل القدمين (إن رجال هذا الخبر كلهم عامة) وعنونه الخطيب وسكت عن مذهبه ، وهو دليل عاميته أيضاً وأن طعن بروايته ، انتهى ملخصاً .

ونقل في ص ٣٨٤ من ترجمته كلام الذهبي مورداً كلام علماء السنّة في حقه وكلهم طعنوا فيه وسكتوا عنت مذهبه أيضاً .

الميرزا حسين السبزواري

ترجمه في ص ٣٨٦ ، وتقدم إتحاده مع السيد حسين السبزواري المترجم في ج ٢٥ ، وذلك في ص ٤٣٠ .

الحسين بن علي البصري الجعل

ترجمه في ص ٣٩١ وما بعده ، وقال تحت عنوان تشيعه ما يلي : يمكن أن يستدل على تشيعه بذكر إبن شهر أشوب له في المعالم المعد لذكر علماء الشيعة ، وبتصنيفه في جواز رد الشمس لأمير المؤمنين عليه السلام ، ويمكن أن بكون تصنيفه في ذلك هو مستند إبن شهر آشوب في الحكم بتشيعه ، ويمكن أن يستدل على تشيعه أيضاً بقراءة المفيد عليه ، وأما أنه كان من شيوخ المعتزلة أو رأس المعتزلة ، فالظاهر أنه من باب خلط المعتزلة بالشيعة ، لموافقتهم اياهم في بعض الأصول المعروفة ، فقد وصف جماعة من علماء الشيعة بأنهم معتزلة ، حتى في الفروع ، وذكر أبي إسحاق له في طبقات الحنفية ، فلعله كان يتستر بذلك والله أعلم ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : تصنيفة في جواز رد الشمس لا يدل على تشيعه ، فأهل السنّة رووا ذلك وصححوه ، حتى المتعصب منهم ، كابن حجر الهيثمي في كتابه الصواعق .

وكذلك قراءة الشيخ المفيد عليه لا يثبت تشيعه ، فما أكثر من قرأ من

علماء الفريقين على بعضهم ، على أن المفيد لم يقرأ عليه الفقه وما يرجع إليه مما يتخذ قرينة على تشيعه عادة ، وإنما أخذ عنه العلوم العربية أيام صباه ، ولا ربط للغة بأصول العقيدة وفروعها .

أما وصفهم له بأنه رأس المعتزلة مع كونه ينتحل المذهب الحنفي فيدل دلالة واضحة على كونه سنياً ، ويبعد جدّاً خلطهم بين الشيعة والمعتزلة ، ولا معنى للتستر بالمذهب الحنفي كما قيل ، لأن الحكم في زمانه كان للدولة البويهية الشيعية ، وهو معاصر لعضد الدولة الشهير ، والحنفية في عهده ستر غير ساتر ، وراجع الكلام عنه في نوابغ الرواة ، حيث ذكرنا هناك أدلة اخرى على نفي تشيعه .

الحسين بن علي الحسيني

ترجمه في ص ٤٢٩ ، وأورد نسبه كاملاً نقلاً عن عمدة الطالب ، ومن جملة من ذكرهم فيه أبو الفضل علي بن الحسن الأصم السوراوي ، ويلفت النظر حذف ثلاثة أعلام من السلسلة ، والصواب فيها ما يلي :

أبو الفضل علي بن أبي نصر أحمد بن أبي الفضل علي بن أبي تغلب علي إبن الحسن الأصم ، راجع عمدة الطالب ص ٢٧٣ س ٤ و ٦ ، وص ٢٧٤ س ٥ وأخر سطر منها .

والصواب في السوراوي هو الأسوداوي ، كما عبر عنه مراراً في غير هذا الموضع .

المولى حسين العطار

ترجمه في ص ٤٤٠ نسبه كما يلي : المولى حسين بن الحاج زين العابدين علي بن الحسين الأنصاري المعروف بالحاج زين العابدين العطار ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : المعروف بالحاج زين العابدين إنما هو الأب كما ترى في أول النسب ، فكيف حوّل في ختامه اللقب الإبن ؟ .

الشيخ حسين بن علي الواسطي

ترجمه في ص ٤٤١ فقال : في الرياض : كان من أفاضل عصره ، فقيه فاضل شاعر كاتب منشيء بليغ كامل جامع ، وهو من المعاصرين للشيخ فخر الدين ونظرائه ، ا هـ ، وكأن مراده بفخر الدين ولده العلاّمة ، وقصائده في مدائح أهل البيت عليهم السلام ورثائهم مشهورة ، وكثيراً ما يستشهد إبن شهر اشوب بشعره بعنوان إبن حماد ، وجده حسين بن حماد مضى في محله ، وقد يشتبه احدهما بالآخر .

وفي الرياض : يروي عنه إجازة الشيخ نجم الدين خضر بن محمد المطار آبادي في ٣ شوال سن ٧٥٦ ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : تناقض كلام المؤلف مع كلام صاحب الرياض ، فبعد أن كانت رواية المذكور عن صاحب العنوان في هذا التاريخ ؟ كيف يستشهد بشعره إبن شهر اشوب المتوفى سنة ٥٨٨ ؟ أي قبل تاريخ هذه الرواية بمأة وثمانية وستين سنة .

وأيضاً يتناقض ذلك مع معاصرته لفخر الدين بن العلاّمة ، المولود سنة ٦٨٢ ، والمتوفى سنة ٧٧١ .

مع أعيان الشيعة الجزء السابع والعشرين

الوزير المغربي

ترجمه في ص ٦ وما بعدها ، رقم ٥٣٠٨ فقال : أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن محمد بن يوسف بن بحر بن بهرام بن المرزبان بن ماهان بن باذان بن ساسان بن الحرون بن بلاش بن جاماس بن فيرزان بن يزدجرد بن بهرام جور ، المعروف بالوزير المغربي .

توفي بميافارقين سنة ٤١٨ ، وحمل إلى الكوفة بوصية منه فدفن بجوار مشهد أمير المؤمنين عليه السلام في النجف .

كان عالماً فاضلاً أديباً شاعراً ناثراً كاتباً ، في شذرات الذهب في حوادث سنة ٤١٨ : فيها توفي أبو القاسم بن المغربي واسمه حسين بن علي الشيعى لما

قتل الحاكم بمصر أباه وعمه وإخوته ، هرب وقصد حنان بن مفرج الطائي ومدحه فأكرم مورده ثم وزر لصاحب ميافارقين أحمد بن مروان الكردي .

وقال إبن الأثير في حوادث سنة ٤١٤ ، وابن خلكان وياقوت في معجم البلدان ، وإبن عساكر في تاريخ دمشق ، وابن حجر في لسان الميزان ، واللفظ مقتبس من مجموع كلامهم : كان أبوه من أصحاب سيف الدولة بن حمدان فسار إلى مصر فتولى بها الوزارة ، وكان مع ابنه أبو القاسم (المترجم) فلما قتل الحاكم العبيدي أبا المترجم وعمه وأخويه ، هرب المترجم من مصر إلى الشام ، وسار إلى العراق وقصد فخر الملك وزير القادر بالله ، فرفع الوزير أمره إلى القادر فاتهمه القادر لأنه من مصر بأنه حضر لإفساد الدولة العباسية ، وراسل فخر الملك في إبعاده فأبعده ، فقصد قرواشاً بالموصل بكتب له ثم عاد عنه ، وتنقلت به الحال إلى أن وزر لمشرف الدولة بن بويه ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وهذا متحد مع الذي ترجمه في ج ٤١ ص ١٢١ ، رقم ٨٩٧١ ، تحت عنوان : أبو القاسم علي بن الحسين الأزدي ، المعروف بالوزير المغربي ، فقد أورد في الترجمة الثانية أكثر ما أورده في الترجمة الأولى ، فيكون قد سها في الثانية ، ووضع إسم مكان الأب وبالعكس .

وتعبيره عنه في الثانية بالأزدي ، الظاهر أنه عن إشتباه بينه وبين الوزير المهلبي الأزدي والله أعلم .

الحسين بن بابويه

ترجمه في ص ٢٨ وما بعدها ، ونقتطف من ترجمته ما يلي : أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي أخو الصدوق .

كان حياً سنة ٣٧٨ .

قال النجاشي : ثقة روى عن أبيه إجازة ، له كتب ، منها كتاب التوحيد ونفي التشبيه ، وكتاب عمله للصاحب بن عباد ، أخبرنا عنه بها الحسين بن عبيد الله ا هـ ، والظاهر أن المراد به إبن الغضائري .

مشائخه

١ ـ أبوه .

٢ ـ أخوه الصدوق .

٣ ـ الحسين بن عبيد الله والظاهر أنه إبن الغضائري .

تلاميذه

الشيخ الطوسي ، قال في كتاب الغيبة : حدثني أبو عبد الله الحسين بن علي بن بابويه ، قدم علينا البصرة في شهر ربيع الأول سنة ٣٧٨ ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : يلاحظ أن النجاشي ذكر أن الحسين بن عبيد الله ـ الذي إستظهر المؤلف أنه إبن الغضائري ـ يروي عن صاحب العنوان، ويلاحظ أيضاً أن المؤلف سها بعد ذلك فعد المذكور من مشائخ صاحب العنوان ، هذا مضافاً إلى تفاوت الطبقة ، حيث إن وفاة الغضائري في سنة ٤١١ ، أي بعد تاريخ صاحب العنوان بثلاثة وثلاثين سنة .

وحول رواية الشيخ الطوسي عن المترجم له في سنة ٣٧٨ يجدر بنا أن نتذكر أن ولادة الطوسي في سنة ٣٨٥ ، أي بعد روايته هذه في كتابه بسبع سنين ، وقد راجعت كتابه الغيبة كله ، فلم أعثر على روايته هذه بالمرة ، نعم رأيت فيها ثلاث روايات له عن المترجم له بالواسطة وذلك في ص ١٩٦ و٢٤٣ و٢٤٧ ، وذلك بلفظ : واخبرني جماعة عن أبي عبد الله الحسين . . . الخ ، ولم يعبر في الكتاب كله بلفظ (حدثني) بل (أخبرني واخبرنا) والظاهر أنه كان إمامه كتاب الغيبة مع كتاب آخر وفيه هذه الرواية ، فنقلها عنه ثم سها فنسبها إلى الطوسي .

الشيخ حسين الفرزلي

ترجمه في ص ٣٤ فقال : في أمل الآمل : فاضل صالح من تلاميذ السيد حسين بن محمد بن أبي الحسين العاملي ، ا هـ وفي الرياض : الظاهر أن

المراد بأستاذه هو والد صاحب المدارك انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : الصواب أنه جد صاحب المدارك ، لأنه السيد محمد بن علي بن الحسين .

الحسين بن علي السليقي

ترجمه في ص ٣٥ وقال عن نسبه ما يلي : الحسين بن علي بن الداعي الحسيني السليقي .

ونقل بعد ذلك ترجمته عن الرياض ، وقد قال عنه في آخر ترجمته ما يلي وهو إبن عم المجتبى والمرتضى إبني الداعي الحسني .

أقول : وعلى هذا فتعبيره عنه أولاً بالحسيني هو سهو كما هو واضح .

الحسين بن علي العدوي

ترجمه في ص ٣٦ فقال : الحسين بن علي بن زكريا بن صالح بن زفر العدوي البصري .

في الخلاصة : قال إبن الغضائري انه ضعيف جداً كذاب ، ا هـ ، وفي التعليقة : روى الثقة الجليل علي بن محمد الخزاز في كتابه الكفاية ، عن شيخه أبي المفضل الشيباني ، وعندي أنه جليل ، قال : حدثنا الحسين بن علي بن زكريا العدوي ، إلى آخر الحديث ، ثم قال أبو المفضل : هذا حديث غريب لا أعرفه إلاّ عن الحسين بن علي بن زكريا البصري بهذا الإسناد ، وكنا عنده ببخارى يوم الأربعاء ، وكان يوم العاشوراء ، وكان من أصحاب الحديث ، إلا أنه كان ثقة في الحديث ، وكثيراً ما كان يروي من فضائل أهل البيت ، انتى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : قولهم عنه من أصحاب الحديث دليل واضح على كونه سنياً ، فإن هذا التعبير مختص بأهل السنّة ، على أن قول أبي المفضل : إلاّ أنه كان ثقة ، إلى آخره ، تأكيد لخروجه عن موضوع الكتاب كما لا يخفى .

الحسين بن علي البزفوي

ترجمه في ص ٣٧ ، وتقدم إتحاده مع الحسين بن سفيان البزفوي ، المترجم في ج ٢٦ ، وتقدم هناك أن الصواب فيه هو البزوفري ، وذلك في ص ٤٤٤ .

الشيخ عز الدين الحسين بن علي العاملي

ترجمه تحت هذا العنوان في ص ٤١ ، رقم ٥٣٣٠ فقال : عالم فاضل من تلاميذ الشهيد الأول ، أجازه الشهيد الأول مع جماعة من العلماء قرؤا عليه كتاب علل الشرائع للصدوق ، كانت بخطه عند صاحب الرياض ، ونقلها عنه ، تاريخها ١٧ شعبان سنة ٧٥٧ ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته في الجزء نفسه ص ٢٥٤ ، رقم ٥٤٩٩ فقال :

الشيخ عز الدين حسين بن محمد بن هلال الكركي .

عالم فاضل فقيه من تلامذة الشهيد الأول ، كتب له الشهيد إجازة ولجماعة غيره من العلماء ، وهم ستة مع المترجم ، وذلك حين قرؤا عليه علل الشرائع للصدوق بتاريخ ١٢ شعبان سنة ٧٥٧ ، وصفه فيها بالفقيه ، انتهى كلام الأعيان .

وإذ لا تخفى قرائن التكرار نشير إلى أن الترجمة الثانية لصاحب الرياض كما جاءت منقولة عنه ج ١ من تكملة الأمل ص ١٤٧ .

السيد حسين بن علي الشولستاني

ترجمه في ص ٤٨ وما بعدها ، وتقدم إتحاده مع السيد حسين بن شرف الدين النجفي المترجم في ج ٢٦ ، وذلك في ص ٤٤٦ .

المولى حسين الكاشفي

ترجمه في ص ٥٠ وما بعدها ، ونقل وصفه في أواخر ص ٥١ بما يلي : واعظ جامع للعلوم الدينية . . . الخ .

وعلق على هذا الوصف فقال :

وفي مسودة الكتاب ولا أعلم الآن من أين نقلته ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الظاهر أنه نقله عن روضات الجنات ، فقد ذكر هذا الكلام وما بعده في ترجمة صاحب العنوان ص ٢٥٥ .

المولى حسين علي الهروي

ترجمه في ص ٧٤ ، رقم ٥٣٤٣ فقال : المولى حسين علي بن محمد تقي الهروي الأصفهاني الحائري المعروف بالفاضل الهروي .

عالم فاضل مؤلف من تلاميذ الشيخ محمد تقي صاحب الحاشية ، وأخيه صاحب الفصول له حاشية على الرضا في الفقه ، واخرى على القوانين وشرح الأربعين حديثاً ، وكتاب في علمي الدراية والرجال ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وضع إسم الإبن مكان إسم الأب وبالعكس ، جاء في الذريعة ج ٦ ص ٩٩ ، تعليقاً على حاشية الرياض ما يلي :

للمولى محمد تقي بن حسين علي بن رضا بن إسماعيل الهروي الأصفهاني الحائري ، المتوفى بها في (١٢٩٩) رأيت في مكتبة السيد عبد الحسين الحجة بكربلاء مجلداً بخط المؤلف ، فرغ منه في (١٢٨٩) انتهى ملخصاً .

على أنه لم يذكر حاشية على الرياض لمن إسمه حسين ، سوى السيد حسين النقوي .

وكذلك ذكر حاشيته على القوانين في ص ١٧٥ من ذلك الجزء أيضاً ، وذكر كتابه شرح الأربعين في ج ١ ص ٤١٣ ، باسم الأربعون حديثاً ، وتكلم عنه كما نقلناه آنفاً وقال :

قال في آخر كتابه نهاية الآمال : إن فيه شرح أربعين حديثاً مشكلاً في التوحيد والنبوة والمعاد ، وإنه فرغ منه سنة ١٢٨٣ .

وعلى هـذا فهو متحد مع الذي ترجمه في ج ٤٤ ص ١٢٩ ، رقم ٩٩٢٣ ، تحت عنوان : المولى محمد تقي بن حسين علي الهروي الأصفهاني الحائري ، وقد راجعت الكرام البررة في المأة الثالثة عشرة ، ج ١ ص ٤٣٧ وما بعدها ، ونقباء البشر في القرن الرابع عشر ، ج ٢ ص ٦٧١ ، حيث ترجم في كليهما هناك من إسمه حسين علي بن محمد تقي ، وهذا نص واضح على ما قلناه .

إبن سورون

ترجمه في ص ٧٦ تحت عنوان : الشيخ حسين بن علي بن محمد بن سودون ، وتقدم إحتمال إتحاده مع الشيخ حسين العاملي المشهور بابن سودون ، وهو المترجم في ج ٢٧ .

الحسين بن عمران بن شاهين

ترجمه في ص ٩٥ ، وتقدم إتحاده مع الحسن بن عمران بن شاهين ، المترجم في ج ٢٢ ، وذلك في ص ٣٧٨ .

السيد حسين العميدي النجفي

ترجمه في ص ٩٩ ، وتقدم إتحاده مع السيد حسين الحسيني العميدي المترجم في ج ٢٥ ، وذلك ص ٤٣٥ .

الحسين الغزال الكنتجي

ترجمه في ص ١٠٠ فقال : ذكره الشيخ في رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام وقال : يروي عن العياشي ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وأورده كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٣ من قاموس الرجال ص ٣١٥ وقال : الذي وجدت (الحسن الغزال) .

الشيخ حسين بن فادار بن الحسين

ترجمه في ص ١٠٠ ، وتقدم إتحاده مع الحسن بن فادار القمي ، المترجم في ج ٢٣ ، وذلك في ص ٣٨٠ .

الحسين بن الفرج

ترجمه في ص ١٠١ فقال : الحسين أبو علي بن الفرج أبي قتادة البغدادي .

ذكره الشيخ في الفهرست وقال : له كتاب في صفة النبي (ص) أخبرنا به أحمد بن أبي جيد ، عن محمد بن الحسين بن الوليد ، عن سعد والحميري ، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي ، عن أبي علي الحسين بن الفرج أبي قتادة البغدادي عن رجاله ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٨ ص ٨٤ فقال :

الحسين بن فرج أبو علي ، ويعرف بابن الخياط بغدادي ، حدث عن يحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وعبد الله بن أدريس ، وسفيان بن عيينة ، ووكيع ، وشبابة بن سوار .

روى عنه أحمد بن الهيثم ، وعبيد بن الحسن ، وعبد الله بن محمد بن سلام الأصبهانيان .

قال إبن أبي حاتم : كتب أبي عنه بالبصرة وبالري ، ثم تركه ولم يقرأ علي حديثه .

ذكره يحيى بن معين إبن الخياط فقال : ذاك نعرفه يسرق الحديث في الصغر .

سمعت أبا نعيم الحافظ يقول : الحسين بن فرج فيه ضعف انتهى ملخصاً .

فما ذكره عنه هنا ، مع عدم إشارته إلى تشيعه دليل على بعد ذلك .

الحسين بن جلال الدين العلوي

ترجمه في ص ١٠٣ ، وأورد نسبه كاملاً نقلاً عن عمدة الطالب ، ومن جملته الحسن بن الحسين القصري ، والصواب فيه المحسن كما في عمدة الطالب ص ١٥٣ س ١٠ .

الحسين بن قتادة

ترجمه في ص ١٠٨ ، وتقدم إتحاده مع الحسن بن قتادة ، المترجم في ج ٢٣ ، وذلك في ص ٣٨١ .

الحسين بن ماذويه الصفار

ترجمه في ص ١٢٣ ، رقم ٥٣٩٦ فقال : قال الشيخ في الفهرست : له كتاب رويناه عن عدة من أصحابنا ، عن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه ، عن محمد بن الحسن بن الوليد ، عن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن أبي عمير ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وأورده كذلك في ج ٣ من قاموس الرجال ص ٣١٩ ، معلقاً على ترجمته في تنقيح المقال فقال :

الظاهر كونه محرف الحسين بن شاذويه الصفار المتقدم عن النجاشي والغضائري ، انتهى .

فعلى هذا هو متحد مع المذكور ، وقد جاءت ترجمته في ج ٢٦ ص ١٣٢ ، رقم ٥١٨٧ ، وقد تقدم الكلام عليه عند الكلام حول ج ٢٦ .

الحسين بن محسن الموسوي

ترجمه في ص ١٢٥ فقال : أبو محمد الحسين بن محسن ، من ذرية زيد النار بن موسى الكاظم عليه السلام، في عمدة الطالب : كان نقيب أرجان ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الصواب أنه إبن زيد لا محسن ، فقد قال في عمدة الطالب ص ٢١١ س ١٦ ما يلي :

ومن بني جعفر بن زيد النار : زيد بن جعفر المذكور ، له عقب بأرجان ، وابنه أبو محمد الحسين نقيب أرجان ، انتهى .

ولم يذكر من نسل زيد النار نقيباً غيره ، بل لم يذكر أيضاً من نسله من إسمه محسن ، فقد تكلم عن عقبه بأقل من صفحة .

السيد الميرزا حسين السبزواري

ترجمه في ص ١٢٥ ، وتقدم إتحاده مع الميرزا حسين السبزواري ، المترجم في ج ٢٥ ، وذلك في ص ٤٣٠ .

الحسين بن محمد الطباطبائي

ترجمه في ص ١٢٥ ، رقم ٥٤٠٥ فقال : أبو عبد الله الحسين بن محمد بن أبي طالب بن القاسم بن محمد بن أحمد إبن محمد بن أحمد الرئيس بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام .

وصفه صاحب عمدة الطالب بالشيخ الشريف النسابة ، ثم حكى عن أبي الحسن العمري أنه قال: لقيته وقرأت عليه وكاتبته في الأنساب ، ويمكن من ذلك معرفة عصره ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : المظنون ظناً قوياً إتحاده مع الذي ترجمه في ج ٢٧ أيضاً ص ٢٢٩ رقم ٥٤٧٨ فقال :

أبو عبد الله الحسين بن محمد بن القاسم بن علي بن محمد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا البغدادي النسابة .

توفي يوم الخميس ٢٣ صفر سنة ٤٤٩ ، كذا في تاريخ بغداد .

وصفه صاحب الذريعة بالإمام الزاهد ، وكان نسابة إماماً مرجوعاً إليه في علم الأنساب ، له تهذيب الأنساب ، ينقل عنه السيد أحمد بن محمد بن مهنا العبيدلي في كتابه تذكرة النسب ، وله جريدة نيسابور ، وينقل عنها العبيدلي

أيضاً في تذكرته وفي عمدة الطالب ، قال أبو الحسن العمري : كتبت من الموصل إلى أبي عبد الله الحسين بن محمد بن القاسم بن طباطبا المقيم ببغداد أسأله عن أشياء في النسب ، من جملتها نسب علي بن أحمد الكوفي ، فجاء الجواب بخطه الذي لا أشك فيه : إن هذا الرجل كاذب مبطل ، وإنه ادعى إلى بيوت عدة لم يثبت له نسب في جميعها ، وإن قبره بالري يزار على غير أصل ، ا هـ ، وفي تاريخ بغداد : الحسين بن محمد بن القاسم أبو عبد الله العلوي الحسني ، يعرف بابن طباطبا ، كان متميزاً من بين أهله ، يعلم النسب ومعرفة أيام الناس ، وله حظ من الأدب وقول الشعر ، وكان كثير الحضور معنا في مجالس الحديث ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

فيدل على الإتحاد توافقهما في الكنية ، وكون كليهما نسابة ، وتوافق عصريهما فقد ذكر في كل من الترجمتين عن مكاتبة العمري معهما ، وقد ذكر في ترجمة العمري أنه توفي بعد سنة ٤٤٣ ، وهذا التاريخ ينطبق على تاريخ وفاة الثاني واختلافهما في النسب لا ينفي ذلك ، والصواب فيهما هو الأول ، كما ذكره في عمدة الطالب ص ١٦٢ س ١٣ ، ولا يبعد أن يكون النسب الثاني قد جاء محرفاً ، يدل على ذلك أنه لم يذكر هناك من نسل أحمد بن إبراهيم طباطبا الذي هو جد الإثنين من اسمه حسين غير صاحب الترجمة الأولى ، وذلك من ص ١٦٢ س ٨ إلى س ٥ من ص ١٦٣ ، وينطبق عليه النسب الثاني ، وقد تكلم عن عقبه إلى آخر ص ١٧٠ ، وهذا دليل واضح على وقوع التحريف في نسب الثاني ، فيكون ما نقله عن العمري في حق الثاني قد نقله عن كتاب آخر ونسبه إلى عمدة الطالب سهواً والله أعلم .

الحسين بن محمد العلوي

ترجمه في ص ٢٨ ، وأورد نسبه كاملاً عن عمدة الطالب ، ومن جملة أجداده أبو محمد العريضي ، والصواب فيه المرتضى ، كما في عمدة الطالب ص ٢٣٤ س ١٠ .

الحسين الرملي

ترجمه في ص ١٣٦ ، وتقدم إتحاده مع الحسن بن محمد الحسيني المترجم في ج ٢٣ ، ص ٣٨٥ .

الشيخ حسين الإسترابادي

ترجمه في ص ١٣٧ ، رقم ٥٤١٢ فقال : المولى حسين بن شمس الدين محمد الإسترابادي .

عالم فاضل ، يروي إجازة عن المحقق الشيخ علي بن عبد العالي الميسي بتاريخ ١١ شوال سنة ٩٠٧ ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته في الجزء نفسه ص ١٥٣ ، رقم ٥٤٢٣ فقال :

الشيخ عز الدين حسين بن شمس الدين محمد بن الحسين الإسترابادي عالم فاضل يروي إجازة عن المحقق الشيخ علي بن عبد العالي الكركي بتاريخ ١١ شوال سنة ٩٠٧ ، بعد قراءة قواعد العلّامة عليه ، كما في إجازات البحار ، ولكن في الذريعة أنه اشتباه ، فإن هذه الإجازة كتبها له الشيخ علي بن عبد العالي الميسي ، ثم ذكر أن الميسي أجازه بتاريخ ١١ شوال سنة ٩٠٧ ، وأنه ذكر فيها شيخه محمد بن محمد بن المؤذن الجزيني ، ومحمد بن أحمد الصهيوني ، وإن إجازتيهما له وإجازته للإسترابادي كلها موجودة في إجازات البحار ، وكأنه استفاد أن المجيز له هو الميسي لا الكركي من بعض القرائن الخارجية ، انتهى كلام الأعيان .

الآخوند ملا حسين الإردكاني

ترجمه في ص ١٣٧ ، وتقدم إتحاده مع الملا حسين الأردكاني ، المترجم في ج ٢٥ ، وذلك في ص ٤٢٢ .

الحسين بن محمد الأشناني

ترجمه في ص ١٣٩ فقال : الحسين بن محمد الأشناني أبو عبد الله الرازي العدل .

في منهج المقال : كذا وصفه بالعدل الصدوق في بعض الأسانيد في عيون أخبار الرضا عليه السلام ، وفي التعليقة وفي غيره كتوحيده ، ا هـ ، وفي الرياض : هو من أجلاء مشايخ الصدوق ، ويروي عن علي بن محمد بن مهروية القزويني ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وأورده في ج ٣ من قاموس الرجال ص ٣٢٠ ، معلقاً على ترجمته في تنقيح المقال فقال :

رواية التهذيب في باب الوصية بالثلث ، ورواية الإستبصار ، لا يجوز الوصية بأكثر إلّا أن خبره بلفظ (الحسين بن محمد الرازي) وزاد الوسيط تكنيته بأبي عبد الله ، عن العيون : إلّا أن العدل من ألقاب العامة ، وإنما يصح أن يقال : أنعم بالصدوق معدّلاً ، لو كان إنشأ التعديل بأن يقول فلان ثقة أو عدل ، لا ذكر رجل بوصف العدل ، فإنه ظاهر في عاميته ، انتهى ملخصاً .

فعلى هذا هو خارج من موضوع الكتاب .

الخالع النحوي

الحسين بن محمد بن جعفر الرافقي البغدادي ، المعروف بالخالع النحوي .

ترجمه في ص ١٤٦ وما بعدها نقلاً عن رجال النجاشي ومعجم الأدباء وتاريخ بغداد لتلميذه الخطيب البغدادي وميزان الذهبي ، والثلاثة سكتوا عن مذهبه ، فلو كان شيعياً لما أهمل ذلك تلميذه الخطيب المعروف بتعصبه الشديد ، يؤيد هذا أن الذهبي وصفه مكتفياً بالكذب ، فلو كان شيعياً لما أعفاه من هذا العيب . وذكر النجاشي له لا يدل على تشيعه ، فقد ذكر عدة في رجاله من غير الشيعة .

الشيخ حسين الإسترابادي

ترجمه في ص ١٥٣ ، وتقدم إتحاده مع الشيخ حسين الإسترابادي قبل قليل .

السيد حسين أحمد الحسيني

ترجمه في ص ١٥٧ وما بعدها مؤرخاً وفاته بسنة ١٣٤٠ ، أو نحو ذلك . وأورده المصنف أيضاً في مقدمة كتابه خطط جبل عامل أول ٣٢ حيث ترجم رجال إسرته هناك ـ وذكر أنه توفي أول الحرب الأولى سنة ١٣٣٢ ، والظاهر أن الصواب في هذا التاريخ ، فقد ذكر صاحب مجلة العرفان في مجلدها العشرين عدة ممن توفي من علماء جبل عامل أثناء الحرب ، وعدّ منهم صاحب العنوان ، وذلك في أواخر ص ٥٤ ، وهذا يؤيد التاريخ الثاني والله أعلم .

الحسين بن محمد النقيب

ترجمه في ص ١٧٢ وما بعدها ، وذكر قصة قتله مع أبيه ، وقد سها فأعاد القصة ثانياً بتفاصيلها في ترجمة الأب ، ص ٤٦٢ ج ٤٤ .

الشيخ حسين زغيب

ترجمه في ص ١٧٦ وما بعدها وقال في أول ترجمته ما يلي : كتب لنا نسبه بعض أحفاده مع ترجمة طويلة إنتخبنا منها ما يأتي ، والعهدة في جميع ذلك عليه ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : نعم ما ألقى من العهدة هنا على المذكور ، حيث لا يعلم عن المترجم شيئاً ، ولم يتحقق صحة ما كتب له ، وقد ترجمه في ج ١ من تكملة أمل الآمل ، وتكلم عنه بما يؤيد الأوصاف التي كتبها بعض أحفاده ، وقد قال:

عالم عامل فاضل محقق ، من تلامذة شيخنا العلاّمة الأنصارى ، وتكمل عليه ورجع إلى بلاده ونفع به المؤمنين ، إلى أن توفي بيونين حدود نيف وثمانين ومأتين والف ، انتهى .

وترجمه أيضاً في ج ١ من الكرام البررة ص ٣٦٧ ، وذكره بما يقرب من هذا الوصف .

السيد حسين كمونة

ترجمه في ص ١٨١ ، رقم ٥٤٣٤ فقال : السيد حسين بن السيد

محمد بن السيد حسين بن السيد ناصر الملقب كمونة .

أحد نقباء النجف وحكامها سنة ٩٥٠، ورث ذلك عن أسلافه ، خصوصاً والده النقيب المستشهد سنة ٩٢١ ، مات عن ولد إسمه السيد ناصر ، كانت له رياسة ونقابة ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : أعاد ترجمته في الجزء نفسه ص ٣٤٩ ، رقم ٥٥٦١ .

السيد حسين البروجردي

ترجمه في ص ١٩١ ، وتقدم إتحاده مع السيد حسين البروجردي المترجم في ج ٢٦ ، وذلك في ص ٣٤٢ .

السيد حسين بحر العلوم

ترجمه في ص ١٩٢ ، وتقدم إتحاده مع السيد حسين بحر العلوم ، المترجم في ج ٢٦ ، وذلك في ص ٣٤٣ .

الميرزا تاج الدين الصاعدي

ترجمه في ص ١٩٩ ، وتقدم إتحاده مع الشيخ تاج الدين الصاعدي المترجم في ج ٢٦ ، وذلك في ص ٤٤٧ .

الشيخ حسين البحراني

ترجمة في ص ٢٠٠ فقال : الشيخ حسين بن محمد بن عبد النبي البحراني البلادي .

يروي عنه السيد عبد العزيز بن أحمد الصادقي النجفي، وله منه إجازة بتاريخ ١٥ ذي الحجة سنة ١١٦٧ ، وقد ذكر في الإجازة المذكورة مشايخه وهم :

١ ـ الشيخ حسين الماحوزي .

٢ ـ الشيخ عبد الله البلادي .

٣ ـ الشيخ إبراهيم القطيفي ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : الصواب في السيد عبد العزيز هو الصافي ، لأنه جد آل الصافي الأسرة المعروفة في النجف الأشرف ، وقد نبه على ذلك الفاضل المتتبع الشيخ محمد علي اليعقوبي في ملاحظاته المنشورة في مجلد السنة الأولى من مجلة الإيمان ص ٥١٩ .

ورواية المترجم له عن الشيخ إبراهيم القطيفي لا تمكن بعد أن كان المذكور حياً سنة ٩٤٤،كما جاء في ترجمته ، أي قبل إجازة المترجم له للسيد عبد العزيز بمأتين وثلاث وعشرين سنة ، ولم أعثر في أعيان الشيعة ولا غيره على من إسمه الشيخ إبراهيم ويعرف بالقطيفي غير المذكور ، هذا على إحتمال وجود شخص آخر تتوفر فيه الشروط ، ويؤكد هذا أن كتاب أنوار البدرين في علماء الأحساء والقطيف والبحرين ، لم يترجم فيه غير المذكور من علماء القطيف ، ممن هو مسمى بابراهيم ، كما يعلم من ص ٢٨٠ ، حتى ص ٣٧٩ .

الحسي بن محمد بن الدباس

ترجمه في ص ٢٠١ وما بعدها وقال في أواسط ص ٢٠٣ من جملة كلامه عنه ما يلي : وفي الرياض : كان من أجلة مشايخ السيد ضياء الدين بن أبي الرضا فضل الله الراوندي ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الصواب أن ضياء الدين هو لقب السيد فضل الله نفسه لا إبنه ، كما جاء في أحواله .

الحسين بن محمد العلوي

ترجمه في ص ٢٠٧ ، ورفع نسبه إلى الحسن بن الإمام زين العابدين عليه السلام ، والصواب فيه الحسين المعروف بالأصغر ، كما في عمدة الطالب ، على أنه لم يكن له عليه السلام ولد إسمه الحسن .

الشيخ حسين بن محمد الصيرفي

ترجمه في ص ٢١١ فقال : الشيخ حسين بن محمد بن علي الصيرفي .

في الرياض : من أكابر مشايخ القاضي أبي الفتح الكراجكي ويروي عن محمد بن عمر الجعابي ، كما صرح به الكراجكي نفسه في كنز الفوائد ، فهو في درجة الشيخ المفيد ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٨ ص ١٠٦ فقال :

الحسين بن محمد بن علي بن جعفر بن عبد الله بن سعيد بن مصلح أبو عبد الله الصيرفي المعروف بابن البزري .

حدث عن أبي الفرج الأصفهاني ، ومحمد بن الحسين الأزدي .

كتبت عنه وكان أصماً شديد الصمم ، قال لي أبو الفتح المصري : لم أكتب ببغداد عمن أطلق عليهم الكذب من المشايخ غير أربعة ، منهم الحسين إبن محمد البزري ، حدثني محمد بن علي الصوري : ان إبن البزري قدم عليهم مصر فخلط تخليطاً قبيحاً وادعى أشياء بان فيها كذبه ، وقد إشتهر بمصر بالتهتك في الدين ، والدخول في الفساد ، توفي سنة ٤٢٣ ، انتهى ملخصاً .

فذمه له بهذا الذم دون أن يشير إلى تشيعه دليل واضح على بعد ذلك ، فعادة الخطيب أن يقرن تشيع من يترجمه بمثالبه .

المولى حسين القاري

ترجمه في ص ٢١٥ فقال : المولى حسين بن محمد على القاري البهشتي .

من أهل أواسط المأة التاسعة .

في الرياض : كان عالماً فاضلاً متكلماً إمامياً ، من تلاميذه شمس الدين محمد والد السيد شريف الجرجاني ، معاصر للشاه إسماعيل الأول ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : كونه من أهل أواسط المأة التاسعة يختلف إختلافاً عظيماً مع كونه إستاذاً لشمس الدين ، لأن ولادة إبنه الشريف الجرجاني كانت سنة ٧٤٠ ،

ووفاته كانت سنة ٨١٦ ، على أن هذا التجديد يتناقض من جهة أخرى مع معاصرته للشاه إسماعيل ، لأن ولادته في سنة ٨٩٢ ، وابتداء سلطنته في سنة ٩٠٦ ، ووفاته في سنة ٩٣٠ .

ونحن إذا إحتملنا أن هناك خطأً مطبعياً أضاف كلمة تلاميذ إلى ضمير زائد ، وغير مفهوم ولد بزيادة الف إستقام الأمر ، وإلاّ كان إشتباهاً من صاحب الرياض ، وخلطاً بين الجد والحفيد ، فالشريف وما يناسب مرحلة المترجم له أن يكون تلميذاً للجد لا أستاذاً ، أو يكون من أساتيذ الحفيد ، وهو في كل حال يقرب من أوائل القرن العاشر ، كما تظهر هذا معاصرة الشاه اسماعيل .

الحسين بن محمد الكيال

ترجمه في ص ٢١٥ ، والصواب فيه : الميكالي ، كما في ترجمته في شهداء الفضيلة ص ٦١ ، حيث ترجمه هناك نقلاً عن رياض العلماء للأفندي .

المولى حسين النيسابوري

ترجمه في ص ٢١٧ ، رقم ٥٤٧١ فقال : المولى الحاج حسين بن محمد علي النيسابوري المكي مولداً وموطناً .

في الرياض : كانت وفاته بمكة في أوان صغري ، وكان من أكابر علماء حوالي عصرنا وصلحائه ، يروي عن جماعة من العلماء المعاصرين له ، منهم السيد شرف الدين علي الشولستاني ، والسيد الأمير أنور حسن الرضوي القايني على ما في إجازته لتلميذه المولى نوروز علي التبريزي ، وتاريخ تلك الإجازة سنة ١٠٥٦ ، بمكة المعظمة ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته في ذلك الجزء أيضاً ص ٣٥٦ ، رقم ٥٥٧٢ ، تحت عنوان : المولى الحاج حسين النيشابوري المكي وقال :

في الرياض : كان فاضلاً عالماً فقيهاً محدثاً ، وهو من مشاهير العلماء ، وله تلاميذ فضلاء ، وكان يجاور بيت الله الحرام ، وكان مقارباً لعصرنا ، وكان من الأخيار ، يروي عن السيد شرف الدين علي الشولستاني النجفي ، وعن

الأمير السيد حسن الرضوي القايني ، ويروي عنه إجازة المولى نوروز علي التبريزي ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

الراغب الأصفهاني

ترجمه في ص ٢٢٠ وما بعدها ، وقال تحت عنوان تشيعه ما يلي : في الرياض : إختلف في كونه شيعياً ، فالعامة صرحوا بكونه معتزلياً ، وبعض الخاصة صرح بذلك ، ولكن الشيخ حسن بن علي الطبرسي قد صرح في آخر كتاب أسرار الإمامة بأنه كان من حكماء الشيعة ، قال : ونحن قد أوردنا مفصل أحواله في القسم الثاني ، وشطراً من ترجمته في هذا المقام من القسم الأول ، والله يعلم حقيقة حاله ، ا هـ ، وفي بغية الوغاة : كان في ظني أنه معتزلي حتى رأيت بخط بدر الدين الزركشي على ظهر نسخة من القواعد الصغرى لابن عبد السلام: إن الامام فخر الدين الرازي في تأسيس التقديس في الأصول ، ذكر أنه من أئمة السنّة، وقرنه بالغزالي ، وهي فائدة حسنة ، فإن كثيراً من الناس يظنون أنه معتزلي ، ا هـ ، أقول : يؤيد تشيعه قول من قال أنه معتزلي ، فإنهم كثيراً ما يخلطون بين الشيعي والمعتزلي ، للتوافق في بعض الأصول ، ويؤيده أيضاً كثرة روايته عن الأئمة عليهم السلام ، وتعبيره عن علي عليه السلام بأمير المؤمنين ، وقوله في محاضراته كما في روضات الجنات : قال النبي (ص) لأمير المؤمنين : ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ، غير أنه لا نبي بعدي ، وأخذ بيده فقال : اللّهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وابغض من أبغضه ، وانصر من نصره ، واخذل من خذله ، وقال(ص) النظر إلى علي عبادة، أي إذا برز يكبر الناس فيقولون: لا إله إلّا الله ما أحلمه، ما أعلمه ، ما أشجعه ، ما أشرفه ،وقال : عن اِنس قال النبي (ص) إن خليلي ووزيري وخليفتي وخير من أترك من بعدي ، يقضي ديني ، بنجز موعدي ، علي بن أبي طالب ، وقال رسول الله (ص) لفاطمة ؛ لقد زوجتك سيداً في الدنيا والآخرة ، لا يبغضه إلا منافق ، وقال (ص) الحق مع علي ، وعلي مع الحق ، لن يزولا حتى يردا عليّ الحوض ، قال : وسأل بعض أهل العراق إبن عمر عن قتل المحرم للذباب ، فقال : ياأهل العراق ، تسألونني عن قتل

المحرم الذباب ، وقد قتلتم إبن بنت رسول الله ، الذي قال (ص) فيه وفي أخيه : هما ريحانتاي من الدنيا ، وقال عمر بن عبد العزيز يوماً وقد قام من عنده علي بن الحسين : من أشرف الناس ؟ فقالوا : انتم ، فقال : كلا أشرف الناس هذا القائم من عندي آنفاً ، من أحب الناس أن يكونوا منه ولم يحب أن يكون من أحد ، وذكر الحسن والحسين فقال : بخ بخ ما تقولون في غلامين حسن خلقهما الجليل ، وناغاهما جبرئيل ، وهما ولدا أمين التنزيل والتحريم والتهليل ، هل لذين من عديل ؟ جدهما الرسول ، وأمهما البتول ، وأبوهما القتول ، وقال عن إبن عباس : كنت أسير مع عمر بن الخطاب في ليلة ، وعمر على بغل ، وأنا على فرس ، فقرأ آية فيها ذكر علي بن أبي طالب فقال : أما والله يا بني عبد المطلب ، لقد كان علي فيكم أولى بهذا الأمر مني ومن صاحبي ، فقلت في نفسي : لا أقالني الله ان أقلت ، فقلت أنت تقول ذاك يا أمير المؤمنين؟ وانت وصاحبك اللذان وثبتما وانتزعتما منا الأمر دون الناس ، قال : إليكم يا بني عبد المطلب ، أما إنكم أصحاب عمر بن الخطاب ، فتأخرت وتقدم هنيهة فقال : سر لا سرت فقال : أعد علي كلامك فقلت : إنما ذكرت شيئاً فرددت عليك جوابه ، ولو سكت سكتنا فقال : انا والله ما فعلناه عن عداوة ، ولكن إستصغرناه وخشينا أن لا تجتمع عليه العرب وقريش لما قد وترهما ، فأردت أن أقول : كان رسول الله (ص) يبعثه فينطح كبشها فلم يستصغره فتصغره أنت وصاحبك فقال : لا جرم فكيف ترى ؟ والله ما نقطع أمراً دونه، ولا نعمل شيئاً حتى نستأذنه ، قال وقال يحيى بن أكثم لشيخ بالبصرة بمن إقتديت في جواز المتعة فقال : بعمر بن الخطاب ، فقال : كيف هذا وعمر كان أشد الناس فيها ؟ قال : لأن الخبر الصحيح قد أتى أنه صعد المنبر فقال : إن الله ورسوله أحلّا لكم متعتين وأنا أحرمهما عليكم واعاقب عليهما ، فقبلنا شهادته ولم نقبل تحريمه ، اهـ ، نقل في الروضات عن المحاضرات، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : هذا كله لا يثبت تشيعه ، فجميع هذه الروايات رواها كثير من أهل السنّة ، حتى المتعصبين منهم ، فالبخاري روى حديث المنزلة ، وابن كثير

المتعصب الشديد نقل حديث الولاية في تاريخه البداية والنهاية ، في باب حجة الوداع ، وابن حجر الهيثمي نقل أكثر هذه الروايات في كتابه الصواعق المحرقة ، الذي رد فيه على الشيعة ، وسمّاهم بأهل البدع والزندقة ، ونقل من أمثالها كثيراً من الآيات والأحاديث ، وعقد لكل إمام من الأئمة الاثني عشر عليهم السلام فصلاً خاصاً به .

وقصة إبن عباس مع عمر رواها الزبير بن بكار ـ وهو الناصبي العدو الألد لأهل البيت عليهم السلام ـ في كتابه الموفقيات ، ونقلها عنه إبن أبي الحديد في المجلد الثالث من شرح النهج ص ٧٨١ ، وقد رواها باختلاف مع ما رواه هنا في عباراتها .

أما ما نقله من قصة الشيخ البصري بالنسبة للمتعة فلا تدل أيضاً على تشيعه ، فإنها قصة نقلها ولم يعلق عليها مؤيداً للمتعة ، والترمذي نقل في صحيحه رأي عبد الله بن عمر في المتعة ، وانه كان مخالفاً لأبيه فيها .

على أن من طالع كتاب صاحب العنوان : الذريعة إلى مكارم الشريعة قطع بكونه سنّياً ، وإليك نموذجاً من ذلك ، قال في الباب العاشر منه فيما تعرف به صحة النبوة آخر ص ٦٩ ما لفظه :

لما عرض النبي صلى الله عليه وسلم على الصديق رضي الله عنه الإسلام تلقاه بالقبول حتى قال : ما أحد عرضت عليه الإسلام إلا كانت له كبوة غير أبي بكر فإنه لم يتلعثم فيه .

وقال في الباب الثامن عشر ص ٧٩ ، عند تكلمه عن الوحي والإلقاء ما لفظه :

والرابع ما كان الوحي اما بلسان من ملك مرئي ، كما قال تعالى : نزل به الروح على قلبك ، واما بسماع الكلام من غير مصادفة عين ، كما سمع موسى عليه السلام ، واما بإلقاء على الروح في اليقظة ، كما قال عليه الصلاة والسلام : إن يكن في هذه الأمة محدث فهو عمر .

الحسين بن محمد الطباطبائي

ترجمه في ص ٢٢٩ ، وتقدم إتحاده مع الحسين بن محمد الطباطبائي المترجم في هذا الجزء أيضاً ، وذلك ص ٤٦٣ .

خليفة سلطان

هو السيد حسين المرعشي المعروف بخليفة سلطان ، والملقب بسلطان العلماء ، ترجمه في ص ٢٣٥ وما بعدها ، وذكر أنه ولد سنة ١٠٠١ ، وقال عنه في أول ص ٢٤٠ ما يلي : قال السيد شهاب الدين الحسيني التبريزي فيما كتبه إلينا :

سافر مرتين إلى القسطنطينية للسفارة بين الدولتين ، وله مناظرات مع أبي السعود المفتي صاحب التفسير المعروف ، وقد جمع تلك المناظرات سؤالاً وجواباً ولده النواب السيد علي في كتاب ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : هذه المناظرات هي من أوهام السيد شهاب الدين ، فأبو السعود المتوفى سنة ٩٨٢ ـ كما في المجلد الأول من كشف الظنون ص ٦٥ ـ كيف يناظر صاحب العنوان المولود بعد وفاته بتسع عشرة سنة ؟ وتاريخ كل منهما لا شك في صحته ، لأن ولادة صاحب العنوان نقلها عن جامع الرواة ، وصاحب كشف الظنون وأبو السعود كلاهما من أهل القسطنطينية ، وعصراهما متقاربان ، لأن ولادة صاحب كشف الظنون في سنة ١٠٠٤ .

الحسين بن محمد المدائني

ترجمه في ص ٢٤٥ فقال : ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الهادي عليه السلام ، وعن المجلسي عده ممدوحاً لأن للصدوق طريقاً إليه ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وأورده كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٣ من قاموس الرجال ص ٣٢٥ فقال :

لا أثر له في المشيخة ، كما لا أثر له لو كان له طريق، فله طريق إلى علي بن أبي حمزة أيضاً .

الحسين بن محمد بن نوفل

ترجمه في ص ٢٥٣ فقال : الحسين بن محمد بن نوفل ، من ولد نوفل بن عبد المطلب .

عن آخر كتاب العقيقة من الكافي : رواية أبي علي الأشعري عن محمد بن حسان ، عنه ، عن محمد بن جعفر ، عن محمد بن علي بن عيسى ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وذكره كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٣ من قاموس الرجال ص ٣٢٥ فقال :

أما (بن نوفل) فتحريف من المصنف ، فالخبر بلفظ (الحسين بن محمد النوفلي) وكذا نقله الجامع الذي هو الأصل في العنوان .

وأما قوله (الحسين فالظاهر كونه محرف الحسن من النساخ ، فقد مر الحسين بن محمد بن الفضل النوفلي ، مصنف مجالس الرضا عليه السلام مع أهل الأديان عن النجاشي ثلاثة ، تكراراً واختلافاً ، وقلنا الأصل واحد .

كما أن قوله (من ولد نوفل بن عبد المطلب) محرف (من ولد نوفل بن الحارث بن عبد المطلب) من الرواة ، فليس لعبد المطلب إبن مسمى بنوفل بل لإبنه الحارث ، انتهى .

فعلى هذا هو متحد مع الذي ترجمه في ص ٢٢٨ أيضاً ، تحت عنوان : الحسين بن محمد بن الفضل النوفلي ، وقد تكلم في ترجمته عن إحتمال إتحاده مع الحسن بن محمد بن نوفل ، الذي ترجمه في ج ٢٣ ص ١٨٩ .

الشيخ حسين بن محمد بن هلال الكركي

ترجمه في ص ٢٥٤ ، وتقدم إحتمال إتحاده مع الشيخ حسين بن علي العاملي المترجم في هذا الجزء أيضاً ، وذلك في ص ٤٥٩ .

الملا حسين التستري

ترجمه في ص ٢٥٥ ، رقم ٥٥٠٠ فقال : الملا حسين بن الملا محمد الواعظ التستري .

عالم فاضل من تلاميذ السيد محمد الطباطبائي الحائري ، المعروف بالسيد المجاهد ، أمره بإختصار رسالته التقليدية إصلاح العمل ، ففعل وسمى المختصر تحفة المقلدين ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته في الجزء نفسه ص ٣٦٠ ، رقم ٥٥٧٧ ، تحت عنوان : الملا حسين الواعظ التستري .

الحسين بن معين الدين

ترجمه في ص ٢٨٢ ، رقم ٥٥٣١ فقال : في الرياض : كان من أكابر علماء أوائل دولة الشاه إسماعيل الأول الصفوي ، رأيت من مؤلفاته شرح مختصراً على كلام مولانا الحسن العسكري عليه السلام ، أعني قوله : قد صعدنا ذرى الحقائق ، وتاريخ تأليفه سنة ٩٠٨ انتهى كلام الأعيان .

أقول : المظنون ظناً قوياً إتحاده مع الذي ترجمه بعده في نفس الصفحة ، رقم ٥٥٣٢ فقال :

الأمير حسين بن معين الدين الميبذي الترمذي .

توفي سنة ٨٧٠ .

علم فاضل حكيم متصوف مؤلف ، وفي الروضات : إنه كان من أعاظم متأخري فضلاء العامة ومتكلميهم البارعين ، وصوفييهم المتشرعين اهـ ، وهو يدل على أنه ليس من شرط كتابنا ، ولكن صاحب الذريعة أدرج بعض مصنفاته في كتابه ، ويمكن أن يستأنس لتشيعه بقوله في أول شرحه على كافية إبن الحاجب : إنه اقتبس في سائر المواضع المهمة من شرح نجم الأئمة ، الشيخ الإمام الرضي ، حشره الله مع النبي والولي ، وأنه خصص في مقدمات شرحه لديوان أمير المؤمنين عليه السلام المقدمة السابقة لذكر شطر من مناقبه وفضائله

الباهرة ومعجزاته ، وانه يخرج من الحروف المقطعة في أول السور (علي صراط حق تمسكه) والله أعلم بحاله ، ومؤلفاته :

١ ـ شرح ديوان أمير المؤمنين عليه السلام بالفارسية ، جعل له سبع مقدمات على طريقة أهل التصوف .

٢ ـ جام كيتي نما ، فارسي في الحكمة والفلسفة القديمة ، فرغ من تأليفه سنة ٨٩٧ .

٣ ـ شرح الكافية في النحو ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

يظهر وحدة الترجمتين ما جاء في الفوائد الرضوية ص ١٦٠ ، إذ ترجمه بعنوان الترجمة الأولى نقلاً عن تكملة الأمل ، وأورد عنه ما ينطبق على الثانية قال :

كان من أكابر علماء أوايل دولة السلطان شاه إسماعيل الماضي ، له شرح مختصر على كلام مولانا أبي محمد العسكري عليه السلام : قد صعدنا ذرى الحقائق (الخ) وكان تاريخ تأليفه سنة ٩٠٨ ، وله أيضاً شرح الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين عليه السلام ، وهو شرح فارسي ، ويظهر منه أنه كان من كبار الصوفية السنّية ، انتهى .

ويؤيد الإتحاد توافقهما في الزمان ، بدليل تاريخ تأليفه لكتاب جام كيتي نما ، أما تاريخ وفاته المذكور في الثانية فهو سهو بين ، لأنه يميته قبل تأليف كتاب المذكور بسبع وعشرين سنة ، وقد ذكره في ج ٩ من الذريعة ص ٢٥٤ ، عند ذكر ديوانه ، وذكر أنه توفي سنة ٩١١ .

على أن الرجل ليس من موضوع الكتاب ، وكل ما نقله هنا عنه بالنسبة لأمير المؤمنين عليه السلام لا يدل على تشيعه ، فجميع فرق الصوفية تهيم بحبه عليه السلام ، وتلهج بذكره في حلقاتها ، بل تعتقد أنه عليه السلام هو المؤسس الأول للمذهب الصوفي ، وقل مثل هذا في شرح لكلام الإمام العسكري عليه السلام ، فإنه لا يدل على تشيع الرجل ، وإنما يدل على

انصافه ، وما لا يستبعد أن يكون إنما الفه تحبباً للصفويين ، يضاف إلى ذلك قول صاحب الفوائد الرضوية عن شرحه : يظهر منه أنه من كبار الصوفيه السنّية ، فهو نص قطعي على ما قلناه .

السلطان حسين بيقرا

ترجمه في ص ٢٨٩ ، وذكر أنه ولد في المحرم سنة ٧٧٩ ، وتوفي في ١٦ ذي الحجة سنة ٩١١ ، غير أن النفس لا ترتاح إلى صحة هذا التاريخ المنحسر عن عمر يطول مدة ١٣٢ سنة ، ولعل الصواب في ولادته أنها من أحداث سنة ٨٤٢ ، كما جاء في روضة الصفا ص ٢ ج ٧ .

وقد ذكر له في أعيان الشيعة كتاباً قال عنه ما يلي :

مجالس العشاق ، وهي سبع وسبعون مجلساً ، فارسية جمع فيها كلمات العشاق نظماً ونثراً من العلماء والمشايخ ، وغالبهم مشايخ المتصوفة ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : عرض له في الذريعة عند كلامه على ديوانه في القسم الأول من ج ٩ ص ٢٥٥ فقال :

وألّف كمال الدين حسين كازركا هي مجالس العشاق ، واظهر بين الناس أنه تأليف السلطان حسين ميرزا ، وفيها أكاذيب ومناكير ، ينسب العشق والغرام إلى الأنبياء (ع) في قصص مكذوبة .

الحسين بن موسى

أورده في ص ٣١٥ فقال : ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الكاظم عليه السلام وقال : واقفي ، وذكره في أصحاب الرضا عليه السلام ولم يقل واقفي ، فكأنهما إثنان ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وأورده كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٣ من قاموس الرجال ص ٣٣٤ فقال :

لعل عده في أصحاب الرضا عليه السلام من باب روايته عنه محاجة كما يأتي في الحسين بن مهران .

السيد حسين كمونة

ترجمه في ص ٣٤٩ ، وتقدم إتحاده مع السيد حسين كمونة ، المترجم في هذا الجزء ، وذلك في ص ٤٦٨ .

المولى حسين النيشابوري

ترجمه في ص ٣٥٦ ، وتقدم إتحاده مع المولى حسين النيسابوري المترجم في هذا الجزء أيضاً ، وذلك في ص ٤٧١ .

الحسين بن الهيثم

أورده في ص ٣٦٠ فقال : في طريق الصدوق إلى حفص بن غياث ، غير مذكور في كتب الرجال ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٨ ص ١٤٥ فقال :

الحسين بن الهيثم بن ماهان، أبو الربيع الكسائي الرازي .

سكن بغداد وحدث بها عن محمد بن الصباح الجرجرائي وهشام بن عمار الدمشقي ، وحرملة بن يحيى ، وخالد بن عبد السلام .

روى عنه عبد الصمد بن علي الطستي ، وأحمد بن الفضل بن خزيمة ، وأحمد بن سلمان النجاد ، وأبو سهل بن زياد القطان .

ذكره الدار قطني فقال : لا بأس به ، انتهى ملخصاً .

فعدم إشارته إلى تشيعة دليل واضح على نفي ذلك .

المولى حسين الواعظ التستري

ترجمه في ص ٣٦٠ ، وتقدم إتحاده مع الملا حسين بن محمد الواعظ التستري ، المترجم في هذا الجزء أيضاً ، وذلك في ص ٤٧٧ .

الحسين بن الوليد

أورده في ص ٣٦١ فقال : وقع في طريق الصدوق في باب توادر الميراث من الفقيه انتهى كلام الأعيان .

أقول : ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٨ ص ١٤٣ وما بعدها فقال :

الحسين بن الوليد ، أبو عبد الله القريشي النيسابوري .

سمع إبن جريج وإبن أبي ذئب ، ومالك بن إنس ، وعبد العزيز بن أبي رؤاد ، وعكرمة بن عمار ، وهشام بن سعد ، وعبد الله بن لهيعة ، ومسعر بن كدام ، وسفيان الثوري ، وإبراهيم بن سعد ، وإسرائيل بن يونس ، وشعبة ، وإبراهيم بن طهمان واسماعيل بن عياش ، وخارجة بن مصعب .

روى عنه إسحاق بن راهويه ، ومحمد بن يحيى الهذلي وأحمد بن حنبل ، وكان ثقة فقيهاً قارئاً للقرآن ، وكان سخياً جواداً وكان يغزو الترك في كل ثلاث سنين ، ويحج في كل خمس سنين .

روى له أحمد بن حنبل ، قال : هو أوثق من بخراسان في زمانه وكان يجزل العطية للناس ، وكان صاحب مال ، ويقول : من تعشى عندي فقد أكرمني .

قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن بشر الحنفي ، عن انس بن مالك ، قال : قال رسول الله (ص) لا تسبوا أصحابي فإنه يجيء في آخر الزمان قوم يسبون أصحابي فإن مرضوا فلا تعودوهم ، وإن ماتوا فلا تشهدوهم ، ولا تناكحوهم ولا توارثوهم ، ولا تسلموا عليهم ، ولا تصلوا عليهم .

مات سنة ٢٠٣ ، انتهى ملخصاً .

فمدح أهل السنّة بهذا المدح ، وروايته لهذا الحديث ، نص قطعي على نفي تشيعه .

المولى الحاج حسين اليزدي

ترجمه في ص ٣٦٣ ، وتقدم إتحاده مع المولى حاجي اليزدي ، المترجم في ج ١٨ ، وذلك في ص ٣١١ .

الشيخ حسين نجف

ترجمه في ص ٣٦٦ ، وذكر أنه توفي بعد سنة ١٣١٨ ، وقد ترجمه في ج ١ من نقباء البشر ، القسم الثاني ص ٦٧٠ ، وأرّخ وفاته بسنة ١٣١٥ ، والله أعلم بالصواب فيهما .

الشيخ حسين خاتون

ترجمه في ص ٣٦٧ ، وتقدم إتحاده مع الشيخ حسين خاتون ، المترجم في ج ٢٥ ، وذلك في ص ٤٢٣ .

المولى حشري التبريزي

ترجمه في ص ٣٦٨ ، وذكر له كتاب تذكرة الأولياء ، وقد ذكر هذا الكتاب في ج ١١ من الذريعة ص ٢٨٤ ، وذكر أنه يعرف أيضاً بروضه ابرار ، وذكر أن إسم مؤلفه المولى محمد أمين ، المعروف بالمولى حشري التبريزي .

حطان بن خفاف الجرمي

ترجمه في ص ٣٩٩ فقال : ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب علي بن الحسين عليهما السلام ، وعن تقريب إبن حجر : مشهور بكنيته من الثالثة ، وعن مختصر الذهبي : ثقة أيضاً ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : سكوت إبن حجر والذهبي عن مذهبه دليل قوي على خروجه عن موضوع الكتاب ، فيكون ذكر الشيخ له كما تقدم في إبراهيم بن خضيب .

حفص بن الأبيض ، حفص بن الأبيض التمار

أوردهما في ص ٤٠٠ نقلاً عن رجال الشيخ ، وأوردهما كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٣ من قاموس الرجال ص ٣٥٣ و ٣٥٤ ، وذكر أن الصواب فيهما : الأبيض ، لا إبن الأبيض .

حفص بن إسحاق بن عيسى

ترجمه في ص ٤٠١ نقلاً عن رجال الشيخ ، وترجمه كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٣ من قاموس الرجال ص ٣٥٤ ، وذكر أن الصواب فيه : حفص بن أبي عيسى .

حفص الجواهري أبو عبد الله

ترجمه فيص ٤٠٤ فقال : ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الجواد عليه السلام وقال : وروى عن الهادي عليه السلام أيضاً .

وعن جامع الرواة : إنه نقل رواية عمر بن يزيد السابري ، عن أبي عبد الله حفص الجوهري ، عن الحسن بن زيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام رواية الصفار عن محمد بن عيسى ، عن حفص الجوهري ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وأورده كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٣ من قاموس الرجال ص ٣٥٦ فقال :

ليس في رجال الشيخ : أبو عبد الله ، ورواية عمر بن يزيد نقلها الجامع عن باب ضروب النكاح في التهذيب ، إلاّ أنه وهم من الجامع ، فإنما في التهذيب (محمد بن أحمد بن يحيى ، عن أحمد بن الحسين بن عمر بن يزيد بياع السابري عن أبي عبد الله حفص الجوهري ، عن الحسين بن زيد ، عنه عليه السلام) ولا بد أنه قرأه (عن أحمد بن الحسين ، عن عمر بن يزيد) وكيف يروي عمر بن زيد الذي من أصحاب الصادق عليه السلام ، عن هذا الذي من أصحاب الهادي عليه السلام .

حفص بن سابور

ترجمه في ص ٤٠٥ فقال : تقدم في ترجمة أخيه بسطام بن سابور ، عن النجاشي أنه ثقة ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وأورده في ج ٣ من قاموس الرجال ص ٣٥٦ ، معلقاً على ترجمته في تنقيح المقال فقال :

يحتمل كون حفص ثمة محرف يحيى ، فالذي وقفنا عليه في الأخبار ، يحيى بن سابور ، لا حفص بن سابور ، والشيخ الذي موضوعه الإستقصاء إنّما عنون يحيى دون حفص .

حفص بن سالم بياع السابري

ترجمه في ص ٤٠٦ فقال : ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام ، ويأتي في أخيه عمر بن سالم قول النجاشي : هو وأخوه حفص ثقتان ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وأورده في ج ٣ من قاموس الرجال ص ٣٥٨ ، معلقاً على ذكره في تنقيح المقال فقال :

يحتمل إتحاده مع سابقه ، لعدم وجود شيء في أحدهما يضاد ما في الآخر انتهى ملخصاً .

ومراده بسابقه هو حفص بن سالم الحناط ، وقد ترجمه في الأعيان قبل حفص هذا .

حفص بن سليمان

ترجمه في ص ٤٠٧ فقال : حفص بن سليمان أبو عمرو الأسدي الغاضري المقري البزاز الكوفي .

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام وقال : أسند عنه ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وأورده كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٣ من قاموس الرجال ص ٣٥٨ فقال :

وعنونه الخطيب فقال (حفص بن سليمان بن المغيرة ، أبو عمرو الأسدي البزاز ، وهو حفص بن أبي داود القاري ، حدث عن سماك بن حرب ، وعاصم بن أبي النجود ، وهو صاحب عاصم في القراءة وابن امرأته ، وكان ينزل معه في دار واحدة ، فقرأ عليه القرآن مراراً) وروى عن أحمد بن حنبل في

إسناد مدحه ، وفي آخر ذمه ، وعن مسلم والبخاري وجمع آخر تضعيفه ولم يشر فيه إلى تشيع ، وقد قلنا أن عنوان الشيخ أعمّ .

ومنه يظهر أن (أبو عمرو) في رجال الشيخ تحريف (أبو عمر) والغالب في المسمين بحفص التكنية بأبي عمر ، كالمسمين بعمر في التكنية بأبي حفص .

وأما الغاضري فلم يذكره الخطيب ، ونقله الوسيط عن الشيخ بلفظ الفاخري .

حفص بن سوقة

ترجمه في ص ٤١٧ فقال : حفص بن سوقة العمري ، مولى عمرو بن حريث المخزومي .

قال النجاشي : روى عن أبي عبد الله ، وابي الحسن عليهما السلام ذكره أبو العباس بن نوح في رجالهما (أي الصادق الكاظم) وأخواه زياد ومحمد إبنا سوقة أكثر منه رواية عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام ، ثقات ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وأورده كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٣ من قاموس الرجال ص ٣٥٩ فقال :

بل قال النجاشي (ذكره أبو العباس وإبن نوح) كما يشهد له تعبير الخلاصة ، الذي يعبر بعين ما في الأصل ، وسقطت كلمة الواو من نسخنا ومنه يظهر أن ما نقله عن الحاوي : إن مرجع الضمير في قول النجاشي (في رجالهما) غير موجود ، ورد المصنف عليه بأن المرجع الصادق والكاظم عليهما السلام في غير محله ، فإن المرجع إبن عقدة وابن نوح .

حفص بن غياث

ترجمه في ص ٤٢٥ وما بعدها فقال : قال الكشي في ترجمة محمد بن إسحاق : حفص بن غياث عامي .

وقال الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر عليه السلام : حفص بن غياث عامي .

وفي الفهرست : حفص بن غياث القاضي ، عامي المذهب ، له كتاب معتمد أخبرنا به عدة من أصحابنا .

وقال النجاشي : كوفي روى عن أبي عبد الله عليه السلام ، وولى القضاء ببغداد الشرقية لهارون ، ثم ولاه قضاء الكوفة ، ومات بها سنة ١٩٤ ، له كتاب أخبرنا به عدة من أصحابنا .

ووصفه في شذرات الذهب بالإمام ثم قال : قال يحيى القطان : حفص أوثق أصحاب الأعمش ، وقال سجادة : كان يقال : ختم القضاء بحفص بن غياث ، وقال إبن ناصر الدين : كان حفص ثقة متقناً تكلم في بعض حفظه .

أقول : ظاهر حاله أنه من غير الشيعة ، وتشيعه مظنون بظن قوي ، وكيف كان بقول الشيخ :له كتاب معتمد ، دال على وثاقته ، وربما كان يتشيع في الباطن ويتستر كما كان السكوني ، وذكر صاحب التعليقة من جملة ما يستظهر منه أنه من العامة ما رواه الصدوق في الأمالي عن سليمان بن داود المنقري ، عن حفص بن غياث : إنه كان إذا حدث عن جعفر بن محمد قال : حدثني خير الجعافير جعفر بن محمد (فمثل هذا التعبير لا يكون من شيعي) ويمكن الجواب بأن تعبيره بذلك خارج مخرج المداراة ، إذ لا يستطيع وهو في مثل مقامه أن يمدح الصادق عليه السلام إلاّ بأمثال هذه العبارة ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

وقد أورد دلائل غير ذلك حذفناها للاختصار .

والإصرار على تشيعه عجيب جداً بعد تصريح الشيخ في رجاله وفي فهرسته بكونه عامي المذهب ، وكذلك الكشي ، فلو كان شيعياً لا يمكن أن يخفى ذلك عليهما لقرب زمانهما من زمانه .

ووصف صاحب شذرات الذهب له بالإمام مع نقل توثيقه يثبت التأكيد في نفي تشيعه ، وعداء المذكور للشيعة يفوق حد الوصف كما بيناه مراراً .

وكذلك توليه القضاء من قبل الرشيد يوضح نفي تشيعه ، فإنه لا يولي القضاء رجلاً من الشيعة ، كما هي عادة غيره من ملوك العباسيين .

وقد ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٨ ص ١٨٨ وما بعدها ، وذكر عنه ما هو واضح في عدائه الشديد للشيعة ، فقد ذكر في أواخر ص ١٩٣ ما يلي :

حدثنا محمد بن علي الصوري : أنبأنا عبد الرحمن بن المقريء : أنبأنا أحمد بن محمد بن زياد : حدثنا سعيد بن سعيد بن بشر الحارثي : حدثنا طلق إبن غنم قال : خرج حفص بن غياث يريد الصلاة وأنا خلفه في الزقاق ، فقامت امرأة حسناء فقالت : أصلح الله القاضي زوجني فإن لي أخوة يضرون بي ، قال : فالتفت إلي فقال : يا طلق إذهب فزوجها إن كان الذي يخطبها كفؤاً ، فإن كان يشرب النبيذ حتى يسكر فلا تزوجه ، وإن كان رافضياً فلا تزوجه ، قلت : أصلح الله القاضي لم قلت هذا ؟ قال : إنه إن كان رافضياً فإن الثلاث عنده واحدة ، وإن كان يشرب النبيذ حتى يسكر فهو يطلق ولا يدري .

قال سليمان بن أبي شيخ : كان حفص بن غياث وهو قاضٍ على الكوفة إذا أمروه في يتيمة يزوجها قال لقيّمها : سل عنه فإن كان رافضياً لم يزوجه ، وإن كان يعاقر النبيذ لم يزوجه ، انتهى ملخصاً .

إذن هو على طرف نقيض مع موضوع الكتاب .

مع أعيان الشيعة الجزء الثامن والعشرين

الحكم أخو أبي عقيلة

ترجمه في ص ٣ فقال : ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وأورده في ج ٣ من قاموس الرجال ص ٣٦٨ ، معلقاً على ذكره في تنقيح المقال فقال :

وفي باب ما يجوز من الوقف في الكافي ، والوقوف في التهذيب : إبن

بكير عن الحكم بن أبي عقيلة ، عنه عليه السلام ، وكذا في نوادر الشهادات في الكافي ، والبينات في التهذيب : عن الحكم بن أبي عقيلة ، عنه عليه السلام ، فالظاهركون أخو أبي عقيلة محرف إبن أبي عقيلة .

الحكم بن الحكم الصيرفي الكوفي الأسدي مولاهم

ترجمه في ص ٦ فقال : ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام ، انتهى كلام الأعيان .

وأورده بعده ترجمة مفصلة للحكيم أبي خلاد الصيرفي في الكوفي ، من أصحاب الصادق عليه السلام ، وقد أوردهما في ج ٣ من قاموس الرجال ص ٣٧١ ، معلقاً على ترجمتهما في تنقيح المقال فقال عن الأول ما يلي :

الظاهر أنه الحكم بن حكيم الآتي ، لإشتراكه مع هذا في كونه مولى وكونه صيرفياً ، والظاهر أن الحكم في إسم أبي هذا محرف حكيم ، لأن الغالب إختلاف إسم الأب والإبن .

الحكم بن علباء الأسدي

ترجمه في ص ٢٠ فقال : روى الشيخ في باب زيادات خمس التهذيب ، وباب ما أباحوه لشيعتهم من الخمس في زمان الغيبة ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن الحكم بن علباء الأسدي قال : وليت البحرين واصبت مالاً كثيراً ، فأنفقت واشتريت متاعاً كثيراً ، واشتريت رقيقاً وامهات أولاد ولد لي ، ثم خرجت إلى مكة ، فحملت عيالي وامهات أولادي ونسائي وحملت خمس ذلك المال فدخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت له : إني وليت البحرين ، فأصبت بها مالاً كثيراً ، واشتريت ضياعاً ، واشتريت رقيقاً ، واشتريت أمهات أولاد ولد لي وانفقت ، وهذا خمس ذلك المال ، وهؤلاء أمهات أولادي ونسائي ، وقد أتيتك به ، فقال : أما أنه كله لنا ، وقد قبلت ما جئت به ، وقد حللتك من أمهات أولادك ونسائك وما أنفقت ، وقد ضمنت لك علي وعلى أبي الجنة ، وفي رجال الميرزا الكبير : الحكم بن علباء الأسدي ، في الخلاصة : الحسين بن سعيد ، إلى آخر الرواية المتقدمة ، مع أنه ليس

لذلك في الخلاصة عين ولا أثر ، ولا سَبق أن روى العلّامة في الخلاصة عن الحسين بن سعيد ، والذي يغلب على الظن أن الميرزا نقل الخبر عن الإستبصار ، ورمز له بلفظ : صا ، فوقع الإشتباه من النساخ والعلماء أنه رمز للخلاصة ، وفي التعليقة : سيجيء نقل هذه الحكاية عن أبيه علباء بن ذراع ، ولعله الأظهر من الأخبار مع إحتمال تعدد الواقعة بالنسبة إلى كل واحد منهما ، ا هـ ، وتعدد الواقعة ممكن لكون الضامن له هنا هو الباقر عليه السلام ، والضامن لعلباء بن ذراع الذي لم يعلم أنه أبوه الصادق والباقر عليهما السلام ، فأي مانع من تعدد الواقعة ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وأورده في ج ٣ من قاموس الرجال ص ٣٧٨ ، معلقاً على ترجمته في تنقيح المقال فقال ما ملخصه :

التحقيق أن الحكم بن علباء في الخبر محرف (الحكم عن علباء) والمراد بالحكم فيه : الحكم بن حكيم الصيرفي الأسدي المتقدم ، الذي هو من قوم علباء ، فرواه زيادات إنفال التهذيب في نسخة ، وما قاله إنما قاله إنما هو في باب ما أباحوا لشيعتهم من الإستبصار ، وليس في التهذيب باب ما أباحوا ، ولا زيادات خمس ، فيوافق الخبر الكشي عن أبي بصير قال : إن علباء الأسدي ولي البحرين ، فأفاد سبعمأة ألف دينار ودواباً ورقيقاً ، فحمل ذلك كله حتى وضعه بين يدي أبي عبد الله عليه السلام [إلى أن قال] واحللناك منه وضمنا لك على الله الجنة ، فالرجل لا وجود له ، لا أن له وجوداً ، والقصة لأبيه .

الحكم بن المختار بن أبي عبيد الثقفي

ترجمه في ص ٢٤ فقال : قال الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر عليه السلام : الحكم بن المختار إبن أبي عبيد ، كنيته أبو محمد ، ثقة روى عن أبي عبد الله عليه السلام ، ا هـ ، لكن المذكور في ترجمته المختار أن ولده أبو الحكم ، ولعل له ولدين ، أحدهما الحكم يكنى أبا محمد ، والآخر أبو الحكم ، انتهى كلام الأعيان .

أقـول : وأورده في قامـوس الرجـال ص ٣٨٢ ، معلقاً على تـرجمته في تنقيح المقال فقال ما ملخصه :

ذكروا للمختار إبنين محمد وإسحاق ، قال إبن قتيبة (كانت ابنة سمرة بن جندب تحت المختار ، وله منها إبنان إسحاق ومحمـد) وقد عنـون الشيخ في أصحاب الصادق (ع) محمد بن المختار ، وحينئـذٍ فمن المحتمل أن يكـون ما في خبر الكشي (انا أبـو محمد الحكم بن المختـار) محرف (انـا أبو الحكم محمـد بن المختار) أمـا وجود محمـد بن المختـار فقـد عـرفتـه من إبن قتيبـة والشيخ ، وأما تكنيتـه بأبي الحكم فـلأن البرقي عد في أصحاب الباقـر (ع) أبو الحكم بن المختار ، وبالجملة العنوان غير محقق .

حكيم بن جبير بن مطعم

ترجمه في ص ٣٦ فـال : ذكره الشيـخ في رجالـه في أصحاب علي بن الحسين عليهما السلام ، انتهى كلام الأعيان .

أقـول : تقدم الكـلام على أبيـه المتـرجم في ج ١٤ ، وانـه خـارج من موضوع الكتـاب ، وولده كـذلك ، فيكـون ذكر الشيـخ له كمـا تقدم بيـانه في إبراهيم بن خضيب .

حماد بن زيد البصري

تـرجمه في ص ٤٧ فقـال : حمـاد بن زيـد البصـري ، أبـو إسمـاعيـل الأزدي .

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام .

وذكـر إبن حجـر في تهـذيب التهـذيب حمـاد بن زيـد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسماعيل البصري الأزرق ، مولى آل جرير بن حازم ، ونقل انه ولد سنة ٩٨ ، ومات سنة ١٧٩ ، وذكر صاحب حلية الأولياء حماد بن زيد أبـو إسمـاعيل ، وذكـر الجزري في طبقـات القراء حمـاد بن زيـد بن درهم ، ابـو إسماعيل البصري ، وقال إنـه توفي سنـة ١٧٩ ، والمذكـور في الكتب الثلاثـة

واحد ، وإنما الكلام في إتحاده مع المذكور في رجال الشيخ مقتضى إتحاد الإسم ، وإسم الأب ، والكنية والبلد والقبيلة الإتحاد ، لكن ينافي ذلك أن ظاهر عد الشيخ له في أصحاب الصادق عليه السلام انه من أصحابنا ، وما ذكره صاحبا الحلية وتهذيب التهذيب يدل على أنه ليس من أصحابنا ، خصوصاً تصريح إبن سعد بأنه عثماني ، واحتمال التعدد بعيد وإن كان ممكناً ، ويمكن أن يكون الشيخ ذكره في أصحاب الصادق (ع) لأن له رواية عنه، وإن لم يكن إمامياً فقد روى عن الصادق (ع) جماعة ليسوا من الإمامية ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول: فاته أن يذكر من مؤيدات الإتحاد تاريخ ولادته الذي ذكره ابن حجر وتاريخ وفاته ، فإنهما يتوافقان مع زمن صاحب العنوان حيث عده الشيخ من أصحاب الصادق عليه السلام ، لأن ولادته (ع) في سنة ٨٣ ، ووفاته في سنة ١٤٨ .

والعجب من قوله أولاً أن ظاهر عد الشيخ له من أصحاب الصادق عليه السلام إنه من أصحابنا ، فهذا القول انتقض بعد ذلك باحتماله الأخير الذي وقفت عليه ، وقول إبن سعد أنه عثماني مع سكوت الآخرين عن مذهبه نص قطعي على أن ذكر الشيخ له لروايته عنه عليه السلام ، أو لكونه رآه ، لا لكونه من أصحابنا ، وقد تقدم الكلام على مسلك الشيخ في رجاله عند ذكر إبراهيم بن خضيب في ج ٥ فراجع .

حماد بن شعيب الحماني

ترجمه ف يص ٥٣ ، وذكر أن الشيخ عده في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام ، ونقل عن لسان الميزان أقوال علماء السنّة في حقه ، وكلهم سكتوا عن مذهبه ، وهذا دليل قوي على خروجه من موضوع الكتاب ، فيكون ذكر الشيخ له كذكره للذي قبله .

حماد بن أبي سليمان

ترجمه في ص ٦٧ وما بعدها ، وذكر عد الشيخ في رجاله له من أصحاب الباقر عليه السلام ، وذكر أقوال علماء السنّة في حقه نقلاً عن تهذيب التهذيب ، وقد قال صاحب الكتاب المذكور عنه : كان يرمي بالإرجاء ونقل قول النسائي عنه : ثقة إلا أنه مرجيء .

إذن هو ليس من موضوع الكتاب ، وحاله في ذكر الشيخ له كحال الذي قبله .

أبو الخطاب حمزة بن إبراهيم

ترجمه في ص ١٢٢ ، وذكر أنه كان متصلاً ببهاء الدولة الديلمي ، وقال في أثناء ترجمته ما يلي : وعندنا قطعة من ديوان الشريف المرتضي فيها ثلاث قصائد في مدحه ، ويظهر أنه كانت بينه وبين الشريف المرتضى صداقة ومودة ، ويمكن أن يستفاد من ذلك ومن إتصاله ببهاء الدولة أنه من شرط كتابنا ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : هذا لا يدل على شيء من ذلك ، فأبو إسحاق الصابي كان شديد الصداقة مع الشريف المرتضى واخيه الشريف الرضي ، وقد رثاه كل منهما بقصيدة ، وكذلك اتصاله ببهاء الدولة ، فكل ملك يتصل به كثير من الناس من جميع الملل ، كما هو مشاهد بالعيان .

حمزبة بن حبيب الزيات

ترجمه في ص ١٣٢ وما بعدها فقال : ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام .

وذكره ابن النديم في الفهرست فقال : مولى لآل عكرمة بن ربعي التيمي ، كان يجلب الزيت من الكوفة إلى حلوان ، ويحمل من حلوان الجبن والجوز إلى الكوفة ، في الطبقة الرابعة من الكوفيين وكان فقيهاً توفي سنة ٥٦ .

وفي تهذيب التهذيب : قال إبن معين : ثقة . النسائي : ليس به بأس .

الآجري عن أحمد بن سنان : كان يزيد بن هارون يكره قراءة جمزة كراهية شديدة . أحمد بن سنان : سمعت إبن مهدي يقول : لو كان لي سلطان على من يقرأ قراءة حمزة لأوجعت ظهره وبطنه . أبو بكر بن منجوبة : كان من علماء زمانه بالقراآت ، وكان من خيار عباد الله عبادة وفضلاً وورعاً ونسكاً ، وذكره إبن حبان في الثقات وقال فيه مثل كلام إبن منجوبة ، وقال العجلي ثقة رجل صالح ، وقال إبن سعد : كان رجلاً صالحاً عنده أحاديث ، وكان صدوقاً صاحب سنّة ، وقال إبن فضيل : ما أحسب أن الله يدفع البلاء عن أهل الكوفة إلا بحمزة ، وقال الساجي والأزدي : يتكلمون في قراءته وينسبونه إلى حالة مذمومة فيه ، وهو في الحديث صدوق سيء الحفظ ، ليس بمتقن في الحديث ، وقال الساجي : سمعت سلمة بن شبيب يقول : كان أحمد يكره أن يصلي خلف من يقرأ بقراءة حمزة ، وقال أبو بكر بن عياش : قراءة حمزة عندنا بدعة ، ويكفي حمزة شهادة الثوري له فإنه قال : ما قرأ حمزة حرفاً إلا بأثر ، وقال أبو حنيفة : غلب حمزة على القرآن والفرائض اهـ وقال قاسم بن فيرة الرعيني الشاطبي في قصيدته في القراآت المسماة بالشاطبية :

وحمزة ما أذكاه من متورع إماماً صبوراً للقرآن مرتلاً
روى خلف عنه وخلاد الذي رواه سليم متقناً ومحصلاً

وقال أبن الفاصح علي بن عثمان العذري في شرحها :

كان كما وصفه الناظم زكياً متورعاً متحرزاً عن أخذ الأجرة على القرآن ، صبوراً على العبادة ، لا ينام من الليل إلا القليل ، مرتلاً لم يلقه أحد إلا وهو يقرأ القرآن ، قرأ على جعفر الصادق ، وقرأ أيضاً على الأعمش وعلى محمد بن أبي ليلى .

وترجمه إبن خلكان في وفيات الأعيان ، وفي شذرات الذهب كان رأساً في القرآن والفرائض ، قدوة في الورع .

وفي طبقات القراء للجزري : كان إماماً حجة ثبتاً قيماً بكتاب الله ، بصيراً بالفرائض ، حافظاً للحديث عابداً خاشعاً زاهداً ورعاً قانتاً لله عديم النظير ، قال

أبو حنيفة : لحمزة شيئان غلبنا عليهما لسنا ننازعه فيما : القرآن والفرائض ، وقال سفيان الثوري : غلب حمزة الناس على القرآن والفرائض ، وأمّا ما ذكر عن عبد الله بن ادريس وأحمد بن حنبل من كراهة قراءة حمزة ، فإن ذلك محمول على قراءة من سمعا منه ناقلاً عن حمزة (وما آفة الأخبار إلا رواتها) قاله الذهبي .

وفي مرآة الجنان : كان رأساً في القرآن والفرائض ، قدوة في الورع ، ثم ذكر له قصة خرافية في رؤية الحق تعالى في المنام تركنا ذكرها ، كما ذكر له ياقوت في معجم الأدباء ج ٦ ص ١٢١ قصة مع الحسن أعرضنا عن ذكرها أيضاً ، وترجمه في ج ٤ ص١٥٠ فقال : هو الإمام الحبر ، شيخ القراء وأحد السبعة الأئمة، وإليه المنتهى في الصدق والورع والفتوى، وقال شعيب بن حرب: ألا تسألوني عن الدرّ ؟ يعني قراءة حمزة ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول: ما حوته هذه الترجمة تنص نصاً واضحاً على نفي تشيعه، فإنه لم يشر أحد من مترجميه إلى شيء من ذلك ، فلو كان شيعياً لا يمكن أن يهملوا الإشارة إلى ذلك ، خاصة المتعصب الشديد منهم كابن العماد الحنبلي صاحب شذرات الذهب ، فانه يقذع في شتم كل شيعي يأتي على ذكره ، فقد قال عن الشهيد الأول أنه منحلّ العقيدة، معتقد لمذهب النصيرية، مستحلّ للخمر، فبعد أن قال عن الشهيد هكذا ؟ كيف يقول عنه : كان قدوة في الورع ، فلا يعقل أن يقول عنه كذلك لو كان شيعياً .

وكذلك وصف اليافعي له بنفس هذا الوصف مع تعظيمه له بواسطة الأطياف ، ورؤيته فيها للحق تبارك وتعالى ، فهذا نص قطعي على نفي تشيعه ، والمذكور معروف بنصبه كابن العماد ، ويأتي عند الكلام حول ج ٣٧ ، كلامه في حق الشيخ المفيد عليه الرحمة ، واظهاره الحقد والكره له بكل صراحة .

وأيضاً لم يشر إلى تشيعه أحد من علماء الرجال وأئمة الحديث الذين نقل أقوالهم عنه في هذه الكتب التي ترجمته ، واكثرهم وصفوه بالإمام وبالورع ، فإذا كان شيعياً كيف حل عندهم هذا المحل من التعظيم ؟ .

وذكر الشيخ له في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام لا يدل على تشيعه ، كما تقدم بيانه عند الكلام عن إبراهيم بن خضيب .

وكذلك قراءته على الإمام الصادق (ع) لا تدل على ذلك بعد أن أخذ عبد الله بن حبيب القراءة عن أمير المؤمنين (ع) مع كونه مبغضاً له عليه السلام ، كما سيأتي في محله .

ويلاحظ أنه سها عن ذكر الكتاب ومؤلفه في جمله (وترجمه في ج ٤ ص ١٥٠) .

حمزة بن الربيع

ترجمه في ص ١٤٦ وأورد نسبه نقلاً عن عمدة الطالب ، ومن سلسلته حمزة بن محمد ، والصواب فيه : حمزة بن علي بن حمزة بن محمد ، كما في عمدة الطالب ص ٢١٣ ،س ٥ .

حمزة بن زيد الحسني

ترجمه في ص ١٤٦ فقال : الشريف أبو يعلى حمزة بن زيد بن الحسين الحسني الأفطس .

في رياض العلماء : كان من تلاميذ السيد المرتضى ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الظاهر أن الأفطس تحريف الأفطسي ، وهو نسبة إلى الحسن الأفطس إبن علي الأصغر إبن الإمام زين العابدين عليه السلام ، فيكون بهذا حسينياً لا حسنياً والله أعلم .

نصير الدين حمزة الطوسي المشهدي

ترجمه في ص ١٤٧ فقال : في كتاب تاريخ رويان تأليف مولانا أولياء الله الآملي ص ٦٠ ، عند ذكر العهد الذي كتبه المأمون للرضا عليه السلام ، وإن الرضا (ع) في التوقيع الذي كتبه فيه قال : أن الجامعة والجفر يدلان على أن

ذلك لا يتم قال ما ترجمته : ذكروا أن السلاطين الغورية غياث الدين وشهاب الدين جاؤوا إلى خراسان واستخلصوا نيشابور ، وحضروا لزيارة الإمام علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه ، وكان معهم أستاذ العلم ، ومجتهد العصر ، فخر الدين الرازي ، مع جميع العلماء الغورية والغزنوية وسلاطين المشهد ، فرأوا ذلك العهد وطالعوه وسألوا فخر الدين الرازي عن الجامعة والجفر : ما هما ؟ فقال : لا أدري إلّا أن في هذا المشهد رجل عالم فاضل إسمه نصير الدين حمزة فاسألوه ، فأحضروه وسألوه فبين لهم معنى ذلك ، ومن ذلك يعلم أن نصير الدين حمزة هذا بلغ درجة في العلم والفضل ، بحيث أن فخر الدين الرازي مع جلالة قدره يعترف بفضائله ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : المظنون ظناً قوياً كونه نصير الدين عبد الله بن حمزة الطوسي المشهدي المعروف بابن حمزة ، الذي كان حياً سنة ٥٧٣ ، يدل على هذا توافقهما في اللقب وتعريفهما معاً بالطوسي والمشهدي ، وتوافقهما في الزمان ، فإن فخر الدين الرازي توفي سنة ٦٠٦ ، فهما متعاصران ، ولا يبعد أن يكون صاحب تاريخ رويان حذف إسمه سهواً ، أو أن يكون ذلك من النساخ ، وهكذا تبدو أحوالهما مشتركة في كتب التراجم ، ترجمه في خاتمه مستدرك الوسائل ص ٤٧٢ فقال :

الشيخ الفقيه العالم أبو طالب نصير الدين عبد الله بن حمزة بن عبد الله بن حمزة بن الحسين بن علي النصير الطوسي ، وهذا الشيخ عظيم الشأن جليل القدر، من أعيان علماء الإمامية، قال محمد بن الحسين القطب الكيدري تلميذه في كتاب كفاية البرايا ، في معرفة الأنبياء والأوصيا : حدثني مولاي وسيدي الشيخ الأفضل العلامة ، قطب الملة والدين ، نصير الإسلام والمسلمين ، مفخرة العلماء ، ومرجع الفضلاء ، عمدة الخلق ، ثمال الأفاضل ، عبد الله بن حمزة بن عبد الله بن حمزة الطوسي ، أدام الله ظل سموه وفضله للأنام ممدوداً ، وشرع نكته وفوائده لعلماء العصر مشهوراً ، قراءة عليه بساتواربهق ، في شهور سنة ٥٧٣ ، انتهى ملخصاً .

والظاهر أن هذا الإسـم محرف عن سبزواربيهق والله أعلم .

وترجمه في روضات الجنات ص ٣٨١ ـ أثناء ترجمه الشيخ علي بن حمزة الطوسي ـ فقال :

يروي عنه الشيخ قطب الدين الكيدري ، وفي بعض مواضع كتاب مناهج النهج للمذكور هكذا: أخبرنا الشيخ الإمام السعيد نصير الدين ظهير الإسلام أبو طالب عبد الله بن حمزة الطوسي ، قدس الله روحه ، ورأيت في بلدة لاهيجان من بلاد جيلان من مؤلفاته كتاب الوافي بكلام المثبت والنافي ، وهو مختصر ، وذكر الشيخ منتجب الدين أنه فقيه ثبت وقال في أمـل الآمل إنـه فاضـل فقيه صالح ، له مؤلفات يرويها العلّامة عن أبيه ، عن الحسين بن ردة ، عنه ، ومن مؤلفات هذا الشيخ كتاب إيجاز المطالب في إبراز المذاهب ، نسبه إليه السيد جـلال الدين محمـد بن غياث بن محمـد في تلخيص كتاب حـديقة الشيعـة ، للمولى أحمد الأردبيلي ، واعلم أن هذا الشيخ كثيراً ما يشتبه لأجل الإشتراك في اللقب بـالخواجـة نصير الـدين الـطوسي ، وكـذا يشتبـه حـالـه بحـال الشيـخ نصير الدين علي بن حمزة بن الحسن الطوسي ، انتهى ملخصاً .

وذكره في ج ٢ من الذريعة ص ٤٨٧ ، عند ذكر كتابه إيجازة المطالب ، وعبر عنه بالطوسي المشهدي ، وذكر أن له أجـازة مؤرخة بسنة ٥٧٨ .

حمزة بن محمد القزويني

ترجمه في ص ١٨٧ ، رقم ٥٨٠٨ فقال : في التعليقة : يكثـر الصدوق من الرواية عنه مترضياً ، وربما يظهر منه كونه من مشايخه ، وبالجملة غير خفي جلالته ، والظاهر أنه حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيـد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : حذف من نسبه محمد بن محمـد بن زيد ، كمـا يعلم من عمدة الـطالب ص ٢٩٣ و ٢٩٧ ، حيث ذكـر المتـرجم هنـاك ، وقـد علق عليـه في الهامش بما يلي :

كانت وفاة أبي يعلى حمزة القزويني سنة ٣٤٦ ، أرّخه السمعاني في الأنساب ، وكان عالماً محدثاً صدوقاً صاحب أخلاق رضية .

والمظنون ظناً قوياً اتحاده مع الذي ترجمه في ص ١٨٨ من الجزء نفسه رقم ٥٨١٢ ، تحت عنوان : حمزة بن محمد العلوي حيث قال :

من نسل محمد المحرف ، من ولد زيد الشهيد ، وتمام نسبه مذكور في مستدرك الوسائل ج ٣ .

وإذ لا يخفى وجه الإتحاد في الترجمتين ، أبادر فأشير إلى أني رجعت إلى مستدركات الوسائل فلم أجد أثراً للمترجم ولا لنسبه في الصفحة التي أرجع إليها ، وراجعت الصفحات التي قبلها وبعدها فلم أجد له أي ذكر ، نعم رأيت في الصفحة المشار إليها نسباً للسيد علي خان الشيرازي ، وهو يتصل بنسب صاحب العنوان .

بقي أن أشير إلى محمد المحرف ، قد يكون أحد المحمدين المذكورين في نسب المترجم له من المترجمة الأولى .

حميد بن حماد بن حوار التميمي

ترجمه في ص ١٩٣ فقال : ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام ، وفي الخلاصة في القسم الأول : روى إبن عقدة عن محمد بن عبد الله بن أبي حكيمة ، عن نمير أنه ثقة ، وقال الشهيد الثاني في الحاشية : هذا النقل لا يقتضي الحكم بتوثيق المذكور كما لا يخفى ، فذكره في هذا القسم ليس بجيد ، وقال أيضاً : لا يخفى ما في السند ، وأجيب بأن القسم هذا موضوع للمقبول الرواية ، وابن نمير وإن كان من غير الشيعة ، إلّا أنه ثقة ، وابن عقدة الزيدي ثقة أيضاً ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وأورده كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٣ من قاموس الرجال ص ٤٣٩ فقال :

قد عرفت في المقدمة كون عنوان الشيخ أعم ، وسكوت إبن نمير عن مذهبه ظاهر في كونه مثله .

حميد بن سعده يكنى أبا غسان

ترجمه في ص ١٩٧ فال : ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام وقال : روى عنه جعفر بن بشير ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وأورده كذلك في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٣ من قاموس الرجال ص ٤٤١ فقال :

بل قال على ما وجدت (حميد بن مسعدة) لا سعدة ، وقال (يكنى أبا عثمان) لا أبا غسان ، وإنما أبو غسان حميد بن راشد ، إلّا أن الوسيط أيضاً نقله أبا غسان ، كما نقل عن نسخة سعدة .

حميد بن مسلم الكوفي

ترجمه في ص ٢٠٢ فقال : ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب علي بن الحسين عليهما السلام ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : المظنون ظناً قوياً كونه حميد بن مسلم ، الذي كان في جيش الخبيث عمر بن سعد ، ويروى عنه كثير من أخبار وقعة الطف ، وهو الذي جاء برأس الحسين عليه السلام مع القذر خولّى بن يزيد الأصبحي ، فيكون ذكر الشيخ له كذكره لأدهم بن محرز الباهلي في أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وقد تقدم الكلام عليه عند الكلام حول الجزء العاشر .

الشيخ حميد الجواهري

ترجمه في ص ٢٠٥ ، وقال في أول ترجمته ما يلي : الشيخ حميد بن الشيخ محمد بن صاحب الجواهر

توفي سنة ١٢٩٠ ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الصواب أن الشيخ حميد هذا هو الشيخ محمد نفسه لا إبنه ، والصواب أنه توفي قبل هذه السنة بمدة طويلة جداً كما ستقف عليه ، فقد ترجمه

في ج ٢ من ماضي النجف وحاضرها ص ١٠٩ ، نقلاً عن مجموع تراجم آل الجواهري ، وقد أورد ترجمته في باب تراجم مشاهير آل الجواهري ، ولم يترجم من إسمه حميد أو محمد غيره ، وقد قال :

الشيخ حميد بن الشيخ صاحب الجواهر .

إسمه محمد ، إشتهر على ألسن مجاوريه وعارفيه بحميّد ، وهو تصغير حَميْد بالتصغير ، فهو تصغير التصغير ، وذكرناه على ما هو المشهور ، مات في عهد والده وحزن عليه واختلت أموره ، وتضعضعت أركان صبره ، كان عالماً فاضلاً نابهاً ، لم تغمره أشعة والده ، وكانت له حلقة درس في مسجدهم المعروف ، توفي سنة ١٢٥٠ ، ودفن مع الباقر في الصحن الشريف ، وعلى قبريهما صخرة كبيرة ، وعليها ما نصه : قد أمر مجتهد العصر، وعلّامة الدهر ، جناب الشيخ محمد حسن مد الله ظله برسم هذا اللوح واثباته علماً على قبري أصله الطاهر الشيخ باقر ، وفرعه المسدد الشيخ محمد ، انتهى ملخصاً .

يضاف إلى هذا أن وفاة والده صاحب الجواهر كانت سنة ١٢٦٦ ، وقد سمعت أنه حزن عليه حزناً شديداً .

حنان بن سدير

ترجمه في ص ٢٠٨ وما بعدها ، ولنقتطف من ترجمته ما يلي : قال النجاشي : حنان بن سدير بن حكيم ، أبو الفضل الصيرفي ، كوفي روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام ، أخبرنا شيخنا أبو عبد الله ، عن محمد بن أحمد بن الجنيد ، حدثنا عبد والواحد بن عبد الله بن يونس ، حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن إسحاق بن عمار ، حدثنا علي بن الحسن بن فضال ، حدثني إسماعيل بن مهران ، عن حنان بن سدير ، عن أبي عبد الله عليه السلام .

وفي رجال الكشي : ما روي في أصحاب موسى بن جعفر ، وعلي بن موسى صلوات الله عليهما ، منهم حنان بن سدير ، سمعت حمدويه ذكر عن

أشياخه أن حنان بن سدير واقفي أدرك أبا عبد الله ، ولم يدرك أبا جعفر عليهما السلام وكان يرتضى به سديراً (كذا) انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : وأورد عنه هكذا في تنقيح المقال ، وعلق عليه في ج ٣ من قاموس الرجال ص ٤٤٣ وما بعدها ، ولنذكر عنه ما يلي :

ثم قول الكشي (وكان يرتضي به شديداً) من تحريفاته الذائعة الشائعة ، والأصل (وكان يرتضي أباه سديراً) بمعنى أن حمدويه لم يرتض حناناً لكونه واقفياً ، ويرتضي أباه لكونه إمامياً مستقيماً .

ورواية إسماعيل بن مهران عن حسان غير ثابتة ، والجامع جمع رواته ولم يذكره فيهم .

وقول النجاشي (أبو الفضل الصيرفي) الظاهر كونه وهماً ، فإنما ذكر البرقي والشيخ والكشي أبا الفضل كنية لأبيه .

حنش بن عبد الله الصنعاني

ترجمه في ص ٢١١ فقال : قال إبن عساكر : هو من صنعاء الشام ، وعداده في المصريين قال إبن الفرضي : هو تابعي كبير ، دخل الأندلس ، وكان مع علي بالكوفة ، وقدم مصر بعد قتل علي ، وغزا المغرب والأندلس وقال محمد بن أبي نصر الحميدي في تاريخ الأندلس : كان مع علي بالكوفة ، وقدم مصر بعد قتله ، وغزا المغرب مع رويفع بن ثابت ، وغزا الأندلس مع موسى بن نصير ، وله بها آثار ، ويقال أن جامع مدينة سرقسطة من ثغور الأندلس من بنائه ، وإنه أول من اختطه ، وقال العجلي : هو تابعي ثقة ، ووثقه أبو زرعة وأبو حاتم ، ا هـ .

وترجمه في تهذيب التهذيب ، وذكره إبن الأثير في كامله ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : كونه مع أمير المؤمنين عليه السلام لا يدل بمجرده على تشيعه ، ولا يبعد أنه كان من أصحابه ومريديه ، لكن من أين يعلم أنه كان يراه

الخليفةالأول بالنص والتعيين ، ولا يبعد أن يكون حاله حال رفاعة بن رافع الأنصاري ، وزياد بن حنضلة التميمي ، فقد كانا من ملازميه ومخلصيه ، مع إعتقادهما بشرعية خلافة من تقدمه ، كما ستقف عليه عند الكلام حول ج ٣٢ .

النابغة الجعدي

ترجمه في ص ٢٢٣ وما بعدها ، رقم ٥٨٦٣ ، وذكره بإسم حيان بن قيس وقال : وهو الذي صححه أبو الفرج في الأغاني ، وقيل إسمه قيس بن عبد الله ، وقيل إسمه عبد الله .

أقول : أعاد ترجمته في ج ٣٩ ص ٣ ، رقم ٧٦٩٩ ، تحت عنوان عبد الله إبن قيس .

وأعادها ثالثاً في ج ٤٩ ص ١٠٤ ، رقم ١١١١٨ ، في حرف النون ، تحت عنوان النابغة الجعدي .

مع أعيان الشيعة الجزء التاسع والعشرين

السيد حيدر قشاقش

أحد أجداد المؤلف عليه الرحمة ، ترجمه في ص ٦ وقال عن وفاته ما يلي : توفي سنة ١١٥٨ ، كما هو مرسوم على قبره الذي بقرية شقراء في مقبرتها الشرقية ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وهذا التارخ يختلف كثيراً مع التاريخ الذي أرّخه به في ج ٤٠ من الأعيان ، ص ٦ س ١١ ، حيث أتى على ذكره هناك وقال :

والسيد حيدر سكن شقراء وتوفي بها سنة ١١٧٥ ، كما هو مرسوم على لوح قبره في مقبرتها الشرقية .

السيد حيدر اليزدي

ترجمه في ص ١٢ ، رقم ٥٨٩٢ فقال : السيد حيدر بن السيد حسين بن السيد علي الموسوي اليزدي .

توفي في حدود سنة ١٢٦٠ .

عالم فاضل أديب كامل ، من تلاميذ السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائي واجازه شيخه المذكور باجازة مبسوطة بتاريخ سنة ١٢٠٩ ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : المظنون ظناً قوياً اعادة ترجمته في الجزء نفسه ص ٤٦ ، رقم ٥٩٢٢ ، تحت عنوان : السيد حيدر اليزدي ، وقد ذكر أنه من تلاميذ السيد بحر العلوم .

المولوي حيدر علي اللكهنوئي

ترجمه في ص ٣٤ ، رقم ٥٩٠٦ فقال : توفي سنة ١٣٠٣ .

ذكره صاحب الذريعة عرضاً ، ولعله كان من العلماء ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : المظنون ظناً قوياً اتحاده مع السيد حيدر علي الهندي الذي ترجمه في ج ٢٩ أيضاً ص ٣٨ ، رقم ٥٩١٢ .

حيدر بن محمد السمرقندي

ترجمه في ص ٤٣ وما بعدها ، وقال من جملة كلامه عنه ما يلي : ذكره الشيخ في رجاله فقال : روى عن الكشي ، عن العياشي ،وفي الفهرست : فاضل من غلمان محمد بن مسعود العياشي ، وقد روى جميع مصنفاته ، منها كتاب النوادر لمن تدبره ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وأورده في ج ٣ من قاموس الرجال ص ٤٥٧ ، معلقاً على ترجمته في تنقيح المقال ، وعلق على كلام الشيخ في رجاله وفي الفهرست الذي نقلناه هنا ، وبيّن أنهما متناقضان حيث يقول في رجاله : إنّه يروي عن الكشي ، عن العياشي ، وفي الفهرست يقول : إنّه من غلمانه ، واستظهر هناك أن الأصل في اسم الكتاب الذي ذكره في الفهرست (كتاب أن القرآن نور لمن تدبره) .

حيدرة بن أسامة الخطيب

ترجمه في ص ٤٧ ، وتقدم إتحاده مع أبي تراب الخطيب ، المترجم في ج ٦ ، وذلك في ص ٥٩

خارجة بن مصعب

ترجمه في ص ٤٩ فقال : ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب علي عليه السلام ، انتهى كلام الأعيان .

خارجة بن مصعب

ترجمه بعد ذلك فقال : خارجة بن مصعب بن خارجة بن مصعب .

توفي سنة ٢٦٤ .

في تهذيب التهذيب : هو حفيد الذي قبله ، وهو أوثق منه ، ا هـ ،وكونه حفيد السابق يوجب الظن أنه من شرط كتابنا ، فإن الولد على سر أبيه وجده والله أعلم ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : لا يمكن أن يكون حفيد الذي قبله مع هذه الفاصلة الكبيرة بين زمنيهما ، فهذا هو معاصر للإمام الحسن العسكري عليه السلام ، الذي بينه وبين جده أمير المؤمنين عليه السلام عشر أجداد ، ولو إستظهر أنه حفيد الذي بعده لكان في محله ، لأن زمنيهما متقاربان بما يوافق ذلك .

والعجب من إستدلاله على تشيعه لكونه حفيد ذاك ، بعد أن تبين عنده مسلك الشيخ في رجاله كما تقدم بيانه في إبراهيم بن خضيب ، هذا مضافاً إلى سكوت صاحب تهذيب التهذيب عن مذهبه ، فأين هو من موضوع الكتاب ؟ .

خارجو بن مصعب الخراساني

ترجمه في ص ٤٩ وما بعدها ، وأرّخ وفاته بسنة ١٦٨ ، نقلاً عن تهذيب التهذيب ، حيث نقل ذلك عن ولده مصعب ، وذكر أن الشيخ ذكره في أصحاب الصادق عليه السلام ، ونقل عن تهذيب التهذيب أقوال علماء السنة في حقه ،

وكلهم سكتوا عن مذهبه ، بل نقل عن الجوزجاني رميه بالإرجاء ، الأمر الذي يؤكد خروجه من موضوع الكتاب .

وذكر ولده مصعب يدل كثيراً على كونه جد الذي قبل كما بيناه هناك ، والله أعلم .

خازم بن الحسين الخميسي

ترجمه في ص ٥٢ ، ونقل عن تهذيب التهذيب كلام علماء السنّة في حقه ، وكلهم سكتوا عن مذهبه ، وهو دليل على خروجه من موضوع الكتاب .

خالد بن أبي كريمة المدائني

ترجمه في ص ٥٨ ، وذكر أن الشيخ ذكره في أصحاب الباقر عليه السلام ، ونقل أحواله عن رجال النجاشي ، وميزان الذهبي ، وتهذيب التهذيب ، وتقريب إبن حجر ، وتاريخ بغداد للخطيب، وقد ترجمه في ج ٣ من قاموس الرجال ص ٤٦١ ، وعلق على ترجمته المذكورة في تنقيح المقال ، حيث أورد كلام المذكورين فقال :

الإنصاف أن كونه عاميّاً في غاية الظهور بعد سكوت الذهبي والتقريب عن مذهبه ، وكذا الخطيب ، فعنونه وسكت عن مذهبه ، ونقل توثيقهم له ، ومما يوضح عاميته أن الخطيب روى عنه ، عن عكرمة ، عن إبن عباس قال : من شاء سعى بين الصفا والمروة ، ومن شاء لم يسع ، فإن ذلك مذهب العامة .

وكذا كون طريق النجاشي إليه رجال العامة يكون ظاهراً في عاميته فلو كان منا كيف روى المخالفون عنه ، ولم يرو عنه أهل نحلته ؟ .

وأما عنوان الشيخ له فقد عرفت كراراً أنه أعم .

خالد بن خليفة الأقطع

ترجمه في ص ٦٨ فقال : في المحاسن والمساوي للبيهقي : قيل دخل خالد بن خليفة الأقطع على أبي العباس (السفاح) وعنده علي بن هشام بن عبد الملك ، فأشار إلى أبي العباس وهو يقول :

إن تعاقبهم على رقة الديـ ـن فقد كان دينهم سامرياً
كان فحلاً زمانهم يرمح النا س فأضحى الزمان منهم خصياً

انتهى كلام الأعيان .

أقول : ليس في هذه القصة ما يدل على تشيعه ، وعداؤه لبني أمية لا تستلزم كونه شيعياً ، والله أعلم بحاله .

خالد الخواتيمي

ترجمه في ص ٦٩ فقال : في الخلاصة عن الكشي أنه من أهل الإرتفاع ، وفي منهج المقال عن الكشي أنه غال ، ولم أجده في رجال الكشي المطبوع ، ومر أن القدماء كانوا يرون ما ليس من الغلو غلواً ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وأورّده في ج ٣ من قاموس الرجال ص ٤٧٠ ، معلقاً على ترجمته في تنقيح المقال فقال :

الثاني : تعبير إبن داود عن معنى ما في الكشي ، وتعبير الخلاصة لفظ الكشي ، والأصل في كلامهما قول الكشي في خبر المفضل المتقدم في خالد الجوان ، والظاهر أن نسختهما كانت بلفظ : خالد الخواتيمي ، إلاّ أن الذي وجدنا في الكشي في أصله وترتيبه هو خالد الجوان، فالعنوان ساقط .

خالد بن عبيد العتكي

ترجمه في ص ١٣٣ وما بعدها نقلاً عن لسان الميزان ، وقد أورد كلام علماء السنّة في حقه ، وكلهم سكتوا عن مذهبه ، وقد ذكروا من عيوبه روايته هذا الحديث ، وهو أن النبي (ص) قال عن أمير المؤمنين عليه السلام : هذا وصيّي وموضع سري ، وخير من اترك بعدي ، فلو كان شيعياً لا يمكن أن يسكتوا عن مذهبه ، خاصة عند جعلهم لهذا الحديث من منكراته ، وروايته له لا تدل على تشيعه ، وإنما تدل على إنصافه ، وما أكثر من روى نظيره من أهل السنّة .

خالد بن عمرو أبو الأخيل السلفي

ترجمه في ص ١٣٥ فقال : في ميزان الذهبي عن بقية : كذبه جعفر الفريابي ، ووهّاه إبن عدي وغيره ثم حكى عن سنن الدارقطني حديثاً في سنده خالد هذا عن أبيه ، وفيه مقاتل بن سليمان ، ثم قال : هذا حديث باطل ، يكفي في رده ثلاث : خالد ليّن ، وشيخه ضعيف ، ومقاتل ليس بثقة ، ثم قال : ومن بلايا أبي الأخيل هذا حديث كذب في مشيخة إبن شاذان الصفري قال : ثنا عبيد الله بن موسى : ثنا سفيان عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله : قال النبي (ص) يا فاطمة لما أردت أن أملكك بعلي ، أمر الله جبرئيل فصف الملائكة ثم خطبهم فزوجك من علي ا هـ وفي لسان الميزان : ذكره إبن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ، وقال الدارقطني : أحمد وعثمان إبنا خالد بن عمرو السلفي ثقتان وأبوهما ضعيف ، وقال في موضع آخر : غيره أثبت منه ، وقال إبن عدي : له أحاديث مناكير ، وسمعت أحمد بن أبي الأخيل يقول : مات أبي سنة ٢٣٦ ا هـ .

ومن ذلك قد يظن تشيعه ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : هذا الظن في غير محله ، إذ لو كان شيعياً لكذبه الذهبي من هذه الجهة ، ولقال : ومن بلاياه في الرفض ، ولبالغ في تنقيصه ومذمته .

وروايته لهذا الحديث لا يدل على تشيعه بعد أن كان من سلسلة سنده سفيان الذي هو سفيان الثوري .

والظاهر أن إبراهيم الذي هو من جملة سلسلة رواته ، هو إبراهيم بن يزيد النخعي ، من أشهر المحدثين ، وقد تقدم عند الكلام حول الجزء السابع عشر ما أوردناه هناك من الأدلة القاطعة على نفي تشيعه .

خالد بن ماد القلانسي

ترجمه في ص ١٣٦ ونقل عد الشيخ له في أصحاب الصادق عليه السلام وترجم بعده خالد بن مازن القلانسي ، وذكر عنه كذلك ، وقد أوردهما أيضاً في

قاموس الرجال ج ٣ ص ٤٨٦ معلقاً على ذكرهما في تنقيح المقال عن خالد بن مازن فقال :

لا يبعد إتحاده مع سابقه ، لكون كل منهما خالد القلانسي ، مولى كوفي وقرب ماد ومازن ، واختلاف الراوي أعمّ .

خالد بن المعمر السدوسي

ترجمه في ص ١٤٢ وما بعدها فقال : كان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، وحضر معه وقعة صفين وكان من الرؤساء في ربيعة ، واعطاه أمير المؤمنين (ع) راية ربيعة كلها كوفيتها وبصريّتها ، ولكن إبن أبي الحديد يقول في شرح نهج البلاغة : لا ريب عند علماء السيرة أن خالد بن المعمر كان له باطن سوء مع معاوية ، وإنه إنهزم يوم صفين ليكسر الميمنة على علي (ع) ذكر ذلك الكلبي والواقدي وغيرهما ، قال نصر : إن ميمنة أهل الشام حملوا على ميسرة أهل العراق وهم ربيعة ، فثبتت لهم وصبروا صبراً حسناً إلا قليلاً من الضعفاء ، فلما رأى خالد بن المعمر أناساً قد إنهزموا من قومه إنصرف ، فلما رأى أصحاب الرايات قد ثبتوا وقومه صبروا ، رجع وصاح بمن إنهزم وأمرهم بالرجوع ، فقال : من أراد أن يتهمه أراد الإنصراف ، فلما رآنا قد ثبتنا رجع إلينا وقال لهم : لما رأيت رجالاً منا قد إنهزموا رأيت أن استقبلهم ثم أردهم إليكم ، فأقبلت إليكم بمن أطاعني منهم فجاء بأمر مشتبه ا هـ .

قال إبن أبي الحديد : ويدل على باطنه هذا ، انه لما إستظهرت ربيعة على صفوف أهل الشام ، في اليوم الثاني من هذا اليوم ، أرسل معاوية إلى خالد بن المعمر أن كف عني ولك إمارة خراسان ما بقيت ، فكف عنه ورجع بربيعة وقد شارفوا أخذه من مضربه ا هـ .

ولكن المتأمل في مجاري أحواله وفي محاورته مع معاوية الآتية يتبين له أنه كان من شيعة أمير المؤمنين عليه السلام العارفين بحقه ، وإن صح أنه صدر منه شيء يدل على أنه كان له باطن سوء مع معاوية ، يكن ذلك ذنباً إقترفه ميلاً مع الدنيا ، كما يقع من عصاة الشيعة .

وروى نصر أنه لما كان اليوم العاشر من أيام الحرب بصفين ، قام خالد إبن المعمر فنادى : من يبايع على الموت ، ويشري نفسه لله ؟ فبايعه سبعة آلاف على أن لا ينظر رجل منهم خلفه حتى يرد سرادق معاوية ، فاقتتلوا قتالاً شديداً وقد كسروا جفون سيوفهم ، فلما نظر إليهم معاوية قد أقبلوا قال :

إذا قلت قد ولت ربيعة أقبلت كتائب منهم كالجبال تجالد

ثم قال معاوية لعمرو : ما ترى ؟ قال : أرى أن لا تحنث أخوالي اليوم ، فخلى معاوية عنهم وعن سرادقه ، وخرج فارّاً عنه لائذاً عنه إلى بعض مضارب العسكر فدخل فيه ، وبعث معاوية إلى خالد بن المعمر : إنك قد ظفرت ولك إمرة خراسان ان لم تتم ، فطمع خالد في ذلك ولم يتم ، فأمّره معاوية حين بايعه الناس على خراسان ، فمات قبل أن يصل إليها ، وإذا صح أنه كان باطناً مع معاوية يكون قد خسر الدنيا والآخرة .

وفي الفصول المهمة لإبن الصباغ المالكي : سأل معاوية خالد بن معمر فقال : على ما أحببت علياً ؟ على ثلاث خصال ، على حلمه إذا غضب ، وعلى صدقه إذا قال ، وعلى عدله إذا حكم .

وروى نصر في كتاب صفين : إنه لما رفعت المصاحف ، تكلم أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، فمنهم خالد بن المعمر ، فإنه قام فقال : يا أمير المؤمنين ، إنا والله ما إخترنا هذا المقام أن يكون أحد هو أولى به منا ، غير إنا جعلناه ذخراً وقلنا أحب الأمور إلينا ما كفينا مؤنته ، فإما إذا سبقنا في المقام ، فإنا لا نرى البقاء ألا فيما دعاك إليه القوم رأيت ذلك ، وإن لم تره فرأيك أفضل ا هـ .

وهذا الكلام يشير من طرف خفي إلى ما تنطوي عليه نفسه .

وفي تاريخ دمشق لإبن عساكر : خالد بن المعمر ، شهد صفين مع علي كرم الله وجهه ، ثم غدر بالحسن ولحق بمعاوية فقال الشاعر :

معاوي أمّر خالد بن معمر معاوي لولا خالد لم تؤمر

قال أبو عبيدة : قدم على معاوية ، فسأله مداجاة على علي فلم يقبل ،

وكان معاوية قد وصله وولاه أرمينية ، فوصل إلى نصيبين فاحتيل له بشربة فمات بها ا هـ .

وقوله : قدم على معاوية : لعل قدومه قبل وقعة صفين ، ففي ذلك الوقت لم يكن مانع من قدوم أحد من أصحاب علي عليه السلام على معاوية، وعدم قبول المداجاة على علي (ع) يدل على تشيعه ، ولا ينافيه أنه كان له باطن سوء مع معاوية ، ولا غدره بالحسن ، لأن غاية ذلك فسقه وميله إلى الدنيا ، والظاهر أن الذي إحتال له بشربة هو معاوية ، فوعده ولم يشأ أن ينفذ ذلك ، وهو أيضاً من إمارات تشيعه ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : نعجب من هذا الإصرار على تشيعه ، بعد توفر هذه الدلائل القطعية الواضحة على نفي ذلك ، وكيف يصر على تشيعه بعد تعليقه على كلامه الذي خاطب به أمير المؤمنين (ع) حين رفع المصاحف ، وأيضاً هل كان يراه الخليفة الأول بالنص والتعيين ؟ وما أدري فرجل له باطن سوء مع معاوية ويخذل أمير المؤمنين (ع) في صفين ، ويغدر بالحسن (ع) كيف يكون شيعياً ؟ فشأنه إذن في مدح أمير المؤمنين (ع) شأن معاوية حين بكى من وصف ضرار المشهور له عليه السلام ، وشأن عمرو بن العاص في قصيدته المشهورة بالجلجلية التي أرسلها من مصر إلى معاوية ، وتحتوي على مدح عظيم في حق أمير المؤمنين عليه السلام ، وآخرها هذا البيت :

فأين الثريّا من الثرى   واين معاوية من علي

خالد بن نافع البجلي

أورده في ص ١٥٦ فقال : ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : الظاهر أنه هو الذي ترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٨ ص ٢٩٨ فقال :

خالد بن نافع الأشعري الكوفي ، قدم بغداد وحدث بها عن الحر بن الصباح ، وحماد بن أبي سليمان .

أنبأنا محمد بن علي الواعظ : أنبأنا أحمد بن جعفر بن حمدان : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل : حدثني أبي : حدثنا خالد بن نافع مولى الأشعريين عن الحر بن الصياح بحديث ذكره .

قال أبو داود : متروك الحديث ، وقال النسائي : ضعيف ، انتهى ملخصاً .

فلا يبعد أن يكون هو صاحب العنوان ، وإن يكون البجلي قد صحف عن الأشعري ، والطبقة تؤيد ذلك ، فحماد بن أبي سليمان - شيخ صاحب العنوان - معاصر للإمام جعفر الصادق عليه السلام ، وذكر ذمه مع عدم إشارة الخطيب إلى تشيعه ، دليل واضح على نفي ذلك ، فيكون ذكر الشيخ له كما تقدم بيانه عند الكلام حول ترجمة إبراهيم بن خضيب .

خريم بن فاتك الأسدي

ترجمه في ص ٢٢٦ وما بعدها ، وقال في ص ٢٢٩ يمكن أن يستدل على تشيعه بقوله يوم الحكمين :

لو كان للقوم رأي يرشدون به أهل العراق رموكم بإبن عباس
لكن رموكم بشيخ من ذوي يمن لم يدر ما ضرب أخماس بأسداس

أقول : هذان البيتان لا يقومان دليلاً على تشيعه ، فلا يعلم منهما عقيدته في النص والتعيين على الإمامة ، فإذا لم يثبت ذلك عنه ، فلا يثبت تشيعه إذن .

خشرم بن الحارث

ترجمه في ص ٢٥٠ فقال : خشرم بن الحارث بن المنذر من بني سلمة .

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب علي عليه السلام ، ولا يبعد أن يكون هو الصحابي المذكور في الإستيعاب واسد الغابة والاصابة ، ففي أسد الغابة : خشرم بن الحباب بن المنذر بن الجموح بن زيد بن الحارث بن حرام بن كعب إبن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي السلمي ، شهد الحديبية وبايع فيها بيعة الرضوان ، قاله الكلبي ا هـ .

ويبقى أن الشيخ نسبه خشـرم بن الحارث ، وهم نسبـوه إبن الحباب ، والنسبة إلى الجد شائعة ، لكن الشيخ قدم الحارث على المنذر وغيره عكس ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : النسبة إلى الجـد شائعـة فيما إذا ذكـر الجد وحـده ، وعلى هذا القول يكون الشيخ قد سها في تقديم الحـارث على المنذر ، فيكـون الصواب فيـه : خشرم بن المنـذر بن الحارث ، فيكـون قد نسب صـاحب العنـوان إلى جده ، ونسب جده إلى جد أبيه وايراد النسب على هذه الكيفية غير متعارف ، فهما متغايران إذن ، وذكر الشيخ له كذلك لا يدل على تشيعه كما بيناه مراراً .

الشريف خشرم الحسيني

ترجمه في ص ٢٥١ ، وأورد نسبه كاملاً ، وقد حصل فيه عدة إشتباهات ففي السطر الثاني قال : جماز بن منصور ، والصواب العكس ، كما في عمدة الطالب ص ٣٣ س ٤ ، وذكـر في آخـر السـطر الثـالث الحسين بن جعفـر ، والصواب فيه الحسن ، كما في عمدة الطالب أيضاً ص ٣٢٣ س ١٩ ، وسهـا فحذف إسم والد جعفر ، وهو عبيد الله الأعرج ، كما ذكره هناك أيضاً .

خشرم مولى أشجع

ترجمه في ص ٢٥١ فقـال : قال لسعيـد بن المسيب لما تـوفي علي بن لحسين عليهما السلام : أبا محمد ألا تصلي على هذا الرجـل الصالـح فـي البيت الصـالح ؟ قـال : أصلي ركعتين في المسجـد ، أحب إليّ من أن أصلي على هذا الرجـل الصالـح ، في البيت الصالـح ، قال الكشي : أنـه روى ذلك عن بعض السلف ، وربما دل ذلك على حسن حال خشرم ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : ترجم بعده خشرم بن يسار المدني فقال :

ذكره الشيخ في رجـاله في أصحـاب علي بن الحسين عليهما السـلام ، انتهى كلام الأعيان .

ومـا يجدر ذكـره هنا ، إن صـاحب قامـوس الـرجـال إحتمـل أن يكـون الخشرمان واحداً ، راجع ج ٤ ص ١٦ من قاموس الرجال .

الشيخ خضر الحبلرودي

ترجمه في ص ٢٦٣ وما بعدها ، نقلاً عن رياض العلماء ، ولنقتطف من ترجمته ما يلي : من علماء دولة الشاه إسماعيل الصفوي ، والشاه طهماسب الصفوي ومن معاصري العلاّمة الدواني ، له مؤلفات منها : التحقيق المبين في شرح نهج المسترشدين ، فرغ من تأليفه سنة ٨٢٨ ، وجامع الأصول في شرح رسالة الفصول ، فرغ منه سنة ٨٣٤ ، وكاشف الحقائق ، فرغ منه سنة ٨٢٣ والتوضيح الأنور ، فرغ منه سنة ٨٤٠ ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : يؤخذ على صاحب الرياض إهمال الملاءمة بين الحدود الزمنية فهو إذ يؤرخ أعمال المترجم له في كتبه ، ينسى المقابلة بينه وبين تاريخي الشاهين إسماعيل وطهماسب الصفويين ، اللذين قال إنه عاصرهما ، ولو قابل بين التواريخ لأمكن أن يسجل معلوماته في هذا الصدد ، دون خطأ يرفضه التاريخ وأنت إذا قابلت بين تاريخ آخر كتب المترجم له المذكورة وبين ولادة الشاه إسماعيل ، وهي في سنة ٨٩٢ ، تجد ولادة الكتاب سبقت ولادة الشاه باثنين وخمسين سنة ، أما الشاه طهماسب فقد ولي الحكم سنة ٩٣٠ ، وهي سنة وفاة سلفه الشاه عباس ، والمقارنة تظهر أنه تأخر عن الكتاب تسعين سنة ، وقل مثل هذا في معاصرته للدوافي المتوفى سنة ٩٠٨ ، وقد تجاوز الثمانين ، وهب أن الأجل امتد بالمترجم له حتى أدركه الدواني ، فإن مجرد إدراكه أيامه لا يصح إطلاق المعاصرة عليه ، لئلا يوهم كونه من طبقته .

مع أعيان الشيعة الجزء الثلاثين

خلف بن حوشب الكوفي

ترجمه في ص ١٨ فقال : ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام .

وفي تهذيب التهذيب : خلف بن حوشب الكوفي العابد أبو زيد ، روى عن أبي إسحاق السبيعي ، وأياس بن سلمة بن الأكوع ، وعطاء بن أبي رباح ، وعمرو بن مرة وجماعة ، وعنه شعبة وإبن عيينة ، وشريك وأبو بدر شجاع بن

الوليد ، ومروان بن معاوية وجماعة ، اثنى عليه سفيان بن عيينة ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وذكره إبن حبان في الثقات ، وعن الربيع بن أبي راشد: إنه كان معجب بخلف، وقال: إنه نشأ على طريقة حسنة فلم يزل عليها ذكره البخاري في الفتن من جامعه ، واخرج له النسائي من مسند علي رضي الله عنه حديثاً واحداً ، وله ذكر في سند أثر ، أخرجه في الأدب ، وقال العجلى : ثقة ، وذكر الذهبي في ترجمته أن بقي إلى حدود ١٤٠ ، ا هـ .

والظاهر أبه المترجم ، فالصادق عليه السلام توفي سنة ١٤٨ ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : يلاحظ أنهم أثنوا عليه ولم يشر واحد منهم إلى تشيعه ، وهذا يثبت عكس ذلك ، خاصة بعد مدح أحدهم له بقوله : نشأ على طريقة حسنة فلم يزل عليها ، وهذا نص واضح على بعد تشيعه ، فيكون ذكر الشيخ له كما تقدم بيانه عند الكلام حول ترجمة إبراهيم بن خضيب .

الشيخ خلف بن عبد الملك بن مسعود

ترجمه في ص ٣٧ فقال : في رياض العلماء : له كتاب المستغيثين في الأدعية كثيراً ما ينقل عن كتابه هذا الكفعمي في المصباح ، والظاهر انه من قدماء علماء الشيعة ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : هذا الإستظهار هو في غير محله ، لأن الرجل من مشاهير قدماء علماء السنّة ، فهو إبن بشكوال المعروف المشهور ، أحد علماء الأندلس ، المولود سنة ٤٩٤ ، والمتوفى سنة ٥٧٨ ، وقد ترجمه إبن خلكان في وفياته ج ٢ ص ٢٤٠ ، تحت عنوان : أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال بن يوسف بن داحة بن نصر بن عبد الكريم بن واقد الخزرجي الأنصاري القرطبي ،وذكر كتابه المذكور بما يلي :

ومجلد لطيف سماه كتاب المستغيثين بالله تعالى عند المهمات والحاجات والمتضرعين إليه سبحانه بالرغبات والدعوات ، وما يسر الله الكريم لهم من الإجابات والكرامات .

خلف بن ياسين بن عمرو الزيات

ترجمه في ص ٤١ ، وذكر أن الشيخ ذكره في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام ، ونقل كلام الذهبي في حقه ، ولم يشر ألى مذهبه ، الأمر الذي يخرجه من موضوع الكتاب .

الخليعي مادح بني حمدان

ترجمه في ص ٤٤ ، وأورد له شعراً في بني حمدان ، وواضح أن مجرد مدح الحمدانيين لا ينهض بالدلالة على تشيعه ، وقد سبق القول أن مدح الأئمة أنفسهم لا يثبت التشيع .

الميرزا خليل الطهراني

ترجمه في ص ٤٨ وما بعدها ، تحت عنوان : الميرزا خليل بن الملا إبراهيم الطهراني ، والصواب أنه آبن علي بن إبراهيم ، كما في ترجمته في ج ٢ من ماضي النجف وحاضرها ص ٢٣٠ .

السيد خليل الله المرعشي

ترجمه في ص ١١١ فقال : السيد خليل الله بن عبد الله الحسيني المرعشي .

توفي في المأة الثانية عشر ، ودفن بشيراز ، بمشهد أحمد بن الإمام الكاظم عليه السلام .

كتب لنا ترجمته السيد شهاب الدين الحسيني التبريزي نزيل قم فقال : كان من علماء عصر السلطان كريم خان الزندي ووزرائها ، فقيه أديب ، له شرح لطيف على نهج البلاغة وديوان شعر ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : عرض في الذريعة إلى شروح النهج ولم يشر إلى هذا الشرح ، راجع ج ١٤ ص ١٢٦ ، ولم يذكر ديوانه بين دواوين الشعر ، راجع ج ٩ ص ٣٠ .

خوشحال خان قوال

ترجمه في ص ١٢٥ ، وذكر أنه كان موجوداً في سنة ١٢٩٣ هـ ١٨٢٣ م ، والصواب سنة ١٨٧٦ ، كما هو واضح لمن تأمل .

خيثمة بن سليمان الطرابلسي

ترجمه في ص ١٣٢ ، نقلاً عن لسان الميزان ، وقد ذكر عنه أن بعض الناس رماه بالتشيع ، وان الخطيب سأل عنه في هذا الصدد فقال : ما أدري إلا أنه صنف فضائل الصحابة ولم يخص أحداً .

أقول : إذا أظهر هذا شيئاً فإنما يظهر كون الرجل مفضلاً ، وكانوا يسمون المفضل شيعياً في ذلك الزمان ، وتصنيفه لهذا الكتاب ، مع وصف الخطيب له ، يؤكدان خروجه من موضوع الكتاب .

خيرات حسان

ترجمه في ص ١٣٤ فقال : توفي في ١٨ رمضان سنة ١٠٤٣ هـ ، ١٦٣٢ م ، في حيدر آباد الدكن .

في مآثر دكن ما تعريبه : كان أحد وزراء السلطان عبد الله قطبشاه السابع ، دخل حيدر آباد في ذي القعدة سنة ١٠٤٤ هـ ، ١٦٤٣ م ، فانخرط في زمرة الوزراء والمقربين في البلاط الملكي ، إلى أن توفي بالتاريخ المذكور ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

أقول : في هذين التاريخين سهو واضح يوقت موت الرجل قبل دخوله إلى حيدر آباد ، ولعل هذا من أغلاط المطبعة ، والصواب فيه قد لا يزيد على تبديل أحد التاريخين الهجريين بالآخر ، وما يجب ملاحظته أن التاريخ الميلادي المنطوي على المخالفة ذاتها موسعة في زمان أقدم ، وهو ما ينفي التهمة عن المطبعة ، ولعل الصواب فيه أنه سنة ١٦٣٣ .

الداعي بن الرضا العلوي

ترجمه في ص ١٤٥ ، وورد أثناء ترجمته إسم الشيخ محمد بن علي

الجباعي من أجداد الشيخ البهائي ، وقال عنه إنه تلميذ الشهيد الأول ، وقد تقدمت مناقشة هذا القول ، عن الكلام حول ترجمة الشيخ أحمد بن الحداد فراجع ص . . ١ عند الكلام حول ج ٧ .

داود بن بلاد بن أحيحة

المعروف بأبي ليلى الأنصاري ، ترجمه في ص ١٥٢ ، وتقدم إتحاده مع أبي ليلى الأنصاري ، المترجم في ج ٧ ، وذلك في ص ٨٣ .

داود بن جلال الدين العلوي

ترجمه في ص ١٥٤ ، وأورد نسبه كاملاً وذكر من سلسلته يحيى أبي طاهر والصواب فيه : إبن أبي طاهر ، كما في عمدة الطالب ص ٢٧٤ س ٨ ، وذكر جد أبي طاهر هذا بلقبه وكنيته « شمس الدين أبي الحسن » ونسي إسمه وهو علي ، وذكر في السطر الرابع الحسن الأصم السوراوي ، والصواب فيه : الأسوداوي كما نبهنا من قبل مراراً ، وذكر إسم والد الحسن هذا فقال : أبي محمد الحسن الفارس (أبي الحسن محمد الفارس) وما ندري لماذا رسم هذا القوس ، والصواب فيهما هو الأول ، كما في عمدة الطالب ص ٢٧٢ س ٦ .

الشيخ داود البحراني

ترجمه في ص ١٥٨ ، رقم ٦١٨٢ فقال : الشيخ داود بن الحسن بن يوسف بن محمد بن عيسى الأوالي البحراني الجزائري .

عالم فاضل ، في الذريعة: له أصول الدين ، نسبه إليه الشيخ عبد الله السماهيجي ، وله ترتيب معاني الأخبار ، وترتيب رجال الكشي وغيرها وهو معاصر لصاحب الوسائل ، اهـ ، ولكن صاحب الوسائل لم يذكره في الأمل ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته في الجزء نفسه ص ٢٦٩ ، رقم ٦٢٦١ ، تحت عنوان : الشيخ داود بن الحسن الجزائري فقال :

عالم فاضل معاصر لصاحب الحدائق ، له ترتيب رجال الكشي ، على

نحو ترتيب رجال إبن داود ، ذكره صاحب مستدركات الوسائل ج ٣ ص ٥٠٢ ، انتهى كلام الأعيان ملخصاً .

وأنت ترى التكرار واضحاً فيما ذكره من معالم الرجل في الترجمتين .

بعد الفراغ من هذا لفت نظرنا أنه عد المترجم له معاصراً لصاحب الوسائل أولاً ، وعده معاصراً لصاحب الحدائق ثانياً ، ويبدو أن ذلك نتيجة نظرة سريعة في الذريعة ، وإليك قول الذريعة في هذا الصدد تعليقاً على كتاب المترجم له ترتيب رجال الكشي ، قال صاحب الذريعة :

وكان المؤلف ـ يعني المترجم له ـ معاصراً لصاحب الوسائل تقريباً ـ إنظر تقريباً ـ لأن حفيده المسمى بإسمه ، الشيخ داود بن علي بن داود ، كان معاصراً لصاحب الحدائق ، وشيخه السماهيجي الذي توفي في (١١٣٥) انتهى .

ولئلا يختلط الجد بالحفيد في التصويب إليك ما يلي :توفي صاحب الوسائل سنة ١١٠٤ ، وولد صاحب الحدائق سنة ١١٠٧ ، وتوفي سنة ١١٨٦ .

هذا ويحتمل أنه كرر الترجمة ثالثاً في الجزء نفسه ص ٢٦٩ ، رقم ٦٢٦٢ .

داود بن الزبرقان البصري

ترجمه في ص ١٦٧ فقال : ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام وقال : أسند عنه ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وأورده في ج ٤ من قاموس الرجال ص ٤٨ ، معلقاً على ترجمته في تنقيح المقال بما يلي :

قد عرفت أن عنوان الشيخ أعم ، بل ظاهر سكوت الخطيب عن مذهبه عاميته فقال (داود بن الزبرقان أبو عمر الرقاشي البصري ، نزل بغداد وحدث بها عن زيد بن أسلم وأيوب السختياني، ومحمد بن جحادة، وعلي بن زيد ابن جدعان، ويونس بن عبيد، وأبان بن أبي عياش، ومطر الوراق، وحجاج إبن إرطاة ، وشعبة بن الحجاج ، ومحمد بن عبيد الله العرزمي ، ومجالد بن

سعيد ، وسعيد بن أبي عروبة) إلخ ، ومع أنه نقل عن يحيى بن معين ، وعلي إبن المديني ، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، وأبي زرعة ، وأبي داود ، ويعقوب بن سفيان ، وأحمد بن شعيب النسائي ، وعبد الرحمن بن يوسف بن خراش كونه ضعيف الحديث ، ومتروك الحديث، لم ينقل عن أحد منهم نسبة تشيع إليه .

داود بن زيد الهمداني الكوفي

ترجمه في ص ١٧٣ فقال : ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الباقر عليه السلام وقال : روى عنه وعن أبي عبد الله عليه السلام ، وعن بعض النسخ : إبن أبي زيد، وعن المجلسي : عده ممدوحاً لأن للصدوق طريقاً إليه .

وعن جامع الرواة : انه نقل رواية محمد بن عيسى بن عبيد ، عن داود إبن زيد ، وعن اللاهيجي أنه نقل رواية أبي بكر الحضرمي عنه ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : وأورده في ج ٤ من قاموس الرجال ص ٥١ ، معلقاً على ترجمته في تنقيح المقال بما يلي :

نقله عن المشيخة هو وهم، فإنما في المشيخة وقع العبيدي في طريقه إلى داود بن أبي زيد المتقدم ، الذي كان من أصحاب الهادي (ع) لا هذا الذي من أصحاب الباقر (ع) وحيث أن عنوان الشيخ أعم ، ولم يعلم وقوعه في رواياتنا ، فإماميته غير معلومة ، انتهى ملخصاً .

أبو هاشم داود بن الجعفري

ترجمه تحت هذا العنوان في ص ١٧٧ ، رقم ٦١٩٨ فقال : توفي سنة ٢٦١ .

ذكر ذلك الطبري وابن الأثير ، وهو يدل على أن له نباهة ، ولسنا نعرف من أحواله شيئاً ، انتهى كلام الأعيان .

أقول : أعاد ترجمته في الجزء نفسه أيضاً ، من ص ١٩٤ ، إلى

ص ٢١١ ، رقم ٦٢١٩ ،تحت عنوان : أبو هاشم داود بن القاسم بن إسحاق إبن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الجعفري ، وأرّخ وفاته بسنة ٢٦١ أيضاً .



المحتويات

نهاية الجزء الثاني






Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

طبع على مطابع مؤسسة الفجر
برج البراجنة، عين السكة







